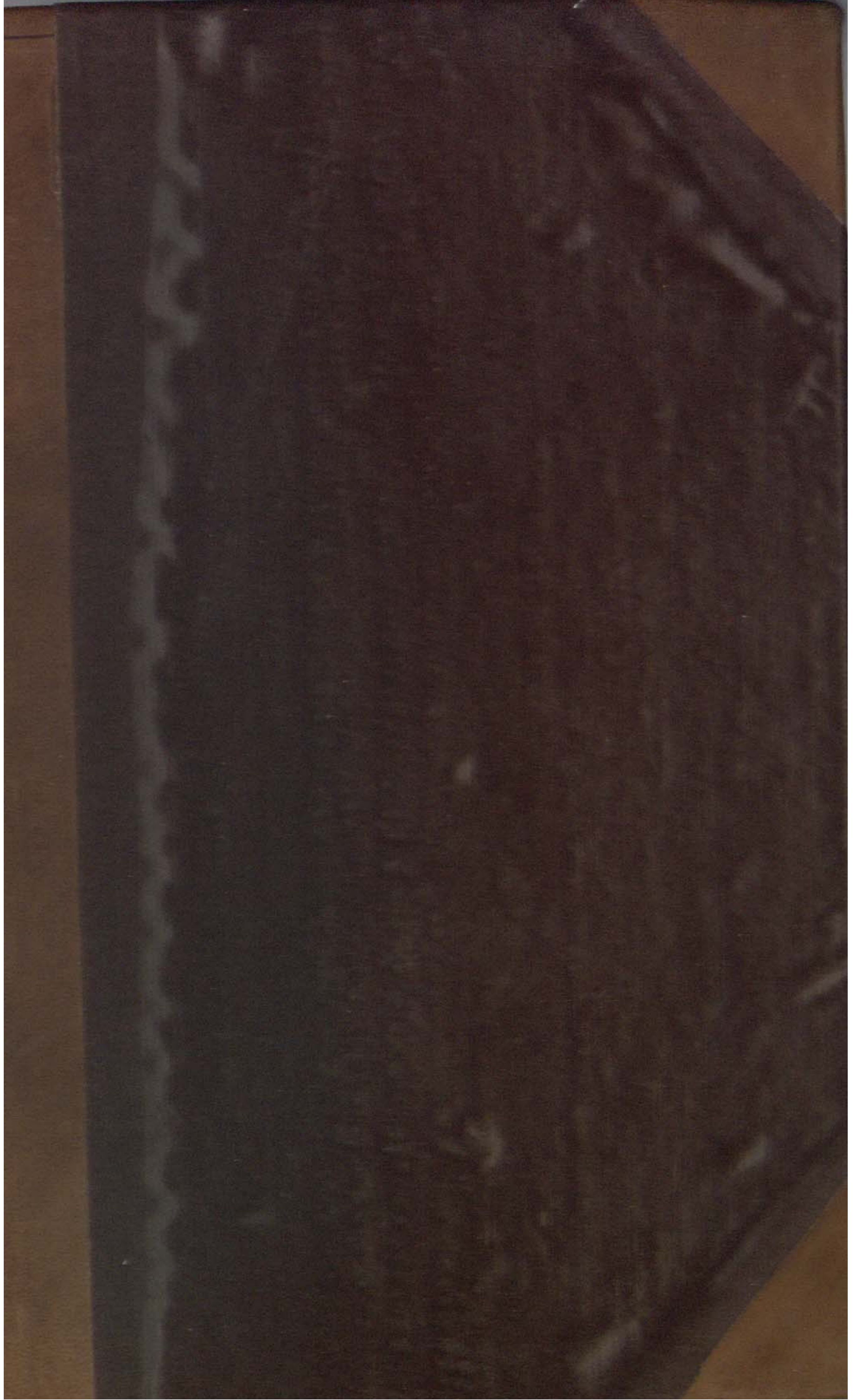


[illegible] دوست محمد طالب [illegible]

ساکن الای خاص مقام سنوی [illegible]

[illegible]

[illegible]

دوست محمد طالب [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

عبد الکریم مولوی صاحب دام اقباله السلام علیکم از جانب

دوست محمد طالب العلم ساکن الای خاص مقام سنوی بقلم خود فقط

هردم از ما صد دعای خیر باد بر تو بعد از این گویم کلام دیگر از فرزند

آدم چون تو نیست با خوی خوش دارم زبان لوای عزیز فقط

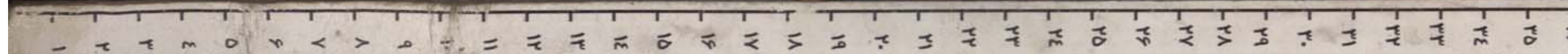
یاداشت قرض محمد طالب العلم قلندر عا[illegible] طالب العلم

فضل احمد [illegible] فضل الرحمن الرحمن

بسم الله الرحمن الرحیم

کامران فقط

کم همت تفضل [illegible] جناب [illegible]



بسم الله الرحمن الرحیم

عبد الکریم مولوی صاحب دام اقباله السلام علیکم از جانب

دوست محمد طالب العلم ساکن الایچ خاص مقام سنوی لقانی فقط

هر دم از ما صد دعای نو باد بر تو بعد ازین گویم کلام دیگر از فرزند

آدم چون تو نیست یا خوی خوش داری برای تو ای عزیز فقط

باد اش قرخر محمد طالب العلم قلندر عان طالب العلم

فضل احمد جان فضل الرحمن الرحمن

بسم الله الرحمن الرحیم کامران فقط

کتبت فضل ادخت جناب استاد صاحب

این کتاب مسمی بالرشیدیة در ملک دوست محمد طالب العلم ساکن ... فاضل مقام بوی
بقلم خود فقط
هر کس که دعوی برین
کتاب کند بر مادر
خویش را اخراب کند

الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب

نحمد الله على أن وفقنا الطبع هذا الكتاب الجامع للآداب أعني به شرح الشريفية

الرشيدية

مع حاشية

عبد الرشيد / المسمى بالحميدية / الحاوية على بدائع تحقيقات وغرائب تدقيقات بحسن الاعتناء مولوي عبد الأحد

المحتوية على بدائع تحقيقات وغرائب تدقيقات بحسن اعتناء من المولوي عبد الأحد

في المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فقط على نوعين على نوع ضربين بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط المستقيم ط

يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم

إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين ط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بعد التيمن بالتسمية بحمد الله سبحانه اقتداء بأحسن النظام وعملاً على حديث خير الانام عليه وعلى آله التحية والسلام وهو كل امر ذي بال لم يبدأ بحمد الله فهو اقطع والحمد هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري حقيقة او حكماً كصفات الباري تعالى واللام فيه للجنس او للاستغراق ويحتمل

ان يكون للعهد اشارة الى الحمد المحبوب والمرضي له تعالى المذكور في قوله عليه السلام الحمد لله اضعاف ما حمده جميع خلقه كما يحبه ويرضاه واختار اسمية الجملة على فعليتها لكونها دالة على الثبات والدوام وقدم الحمد لانه المناسب للمقام وهي في الاصل جملة فعلية فيكون انشاء للحمد ويحتمل ان يكون اشعاراً بكون المحامد كلها لله تعالى متضمناً للحمد فان الاخبار بذلك عين الحمد والله علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال لا اسم لمفهوم الواجب بالذات كما قيل لانه ينافيه دلالة كلمة التوحيد عليه ولذلك اختاره دون الرحمن ثم اراد بعد الايماء الى الاستجماع لجميع صفات الكمال الاجمالي ان يفصل بعضها مع الاشعار ببراعة الاستهلال

فقال الذي لا مانع لحكمه مريدًا بالمنع معناه اللغوي ويحتمل ان يكون
المراد المعنى الاصطلاحي بجعل انكار المنكرين كلا انكار لوجوه ان
تاملوا فيه ارتدعوا عنه كقوله تعالى لا ريب فيه ولا ناقض لقضائه
وقدره ثم لما كان نبينا صلى الله عليه وسلم وسيلة لوصول حكمه
الينا واصحابه مرشدين لنا اردف التحميد بالصلوة فقال والصلوة
وهي في اللغة مطلق العطف فاذا نسبت الى الله تعالى يراد بها الرحمة
الكاملة واذا نسبت الى الملائكة يراد بها الاستغفار واذا نسبت
الى المؤمنين يراد بها الدعاء فمعنى قولهم اللهم صل على
محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفي الآخرة
بتشفيعه في الامة وتضعيف اجر عمله على سيد انبيائه
وهو نبينا صلى الله عليه وسلم كما ورد في الخبر

انا سيد ولد آدم ولا فخر والنبي هو انسان مبعوث من الله تعالى الى
الخلق لتبليغ احكامه فان كان ذا كتاب وشريعة مستجدة يسمى رسولا
واضافة الانبياء للاستغراق فيتناول الرسل ايضا لا يقال نبينا عم
داخل فيهم فيلزم كونه سيدا من نفسه لانا نقول يحكم بداهة العقل
بخروجه عليه السلام منهم صلوات الله عليهم كقوله تعالى والله على كل
شيء قدير وسند اوليائه السند ما استندت اليه واولياؤه تعالى
خواصه اعم من ان يكون نبيا او غيره لكن يخرج نبينا صلى
الله عليه وسلم بدلالة العقل والظاهر ان يكون المراد بالاولياء
ههنا من سوى الانبياء من العلماء والصلحاء ولا يخفى ما في
لفظ السيد والسند من صنعة التجنيس وعلى اجابه المعارضين
لاعلائه من الكفار المنكرين للتوحيد ولرسالته صلى الله

عليه وسلم باللسان والسنان والمعجزات والفرقان بحيث عجزوا عن
الاتيان بمثل اقصر سورة منه ولم يبق في مكة مشرك الا وان يظهر
الايمان والاحباب الذين يحبونه صلى الله عليه وسلم بصميم قلبهم و
خلوص اعتقادهم والآل داخل فيهم فلا حاجة الى التصريح بهم ولا
يذهب عليك ما في لفظ المنع والنقض والسند والمعارضة من حسن
براعة الاستهلال المناسب لآداب المقال كما نبهنا عليه في اول الحال وبعد
من الظروف الزمانية واذا قطع عن الاضافة بني كما ترى ههنا والهاء
فيه معنى الاشارة في قوله هذه قواعد البحث ترك الفاء لئلا يحتاج الى
توهم المتوهم يعني ما حضر في الذهن من المرتب الانيق المصور بصورة المبصر
امور كلية يفهم منها جزئيات الابحاث الصحيحة الممتازة عن السقيمة
والبحث في اللغة التفحص والتفتيش وفي الاصطلاح يطلق على حمل
شيء على شيء وعلى اثبات النسبة الخبرية بالدليل

وعلى المناظرة والمراد ههنا ثالث المعاني ولا مشاحة في ارادة المعنى الثاني
سوى انه لا يصدق على المنع ويصدق على اثبات المعلل حكما بالاستدلال من
غير خصم يخاصمه في الحال اما الاول فلا يليق ارادته لانه يصدق على
كل حكم في الهذيان وفي المقال متضمنة رفع على انه خبر بعد خبر او
نصب على الحال لما اي امور يجب استحضارها في فن المناظرة وهو علم
يعرف به كيفية آداب اثبات المطلوب او نفيه او نفي دليله مع الخصم الباحث عن كيفية

٨

البحث من كونه صحيحا او سقيما مسموعا او غيره صيانة للذهن عن

الضلالة اى ليصون ذهن المناظر عن ان يسلك بطريق لا يوصل

الى المطلوب فان السالك ما لم يعلم الطريق ولم يراع ما يجب رعايته

فى السلوك فيه ربما يخطأ ولم يصل الى المراد وصوله اليه مرتبة

رفع على ما ذكر او نصب على انه حال مترادفة او متداخلة

على مقدمة وهى ما يتوقف عليه الشروع فى المقاصد على وجه

البصيرة وابحاث تسعة وخاتمة وهى ما يختم به الشىء

اما المقدمة ففى التعريفات اى اما المفهوم الكلى الذى هو

مقدمة مذكورة فى هذه الرسالة فهى منحصرة فى التعريفات

وما يتعلق بها والمقدمة ماخوذة من مقدمة الجيش ووجه

المناسبة غير خفى على احد من المحصلين والتعريفات جمع

تعريف بمعنى المعرف او على معناه المصدرى اعنى الفكر

٩

والنظر لتحصيل تصور ولما كانت المناظرة هى المقصودة بالنظر

ههنا قدمها وبدأ بتعريفها فقال المناظرة ماخوذة

اما من النظير بمعنى ان ماخذهما شىء واحد او من النظر

بمعنى الابصار او بمعنى التفات النفس الى المعقولات فى التامل

فيها او بمعنى الانتظار او بمعنى المقابلة ووجه المناسبة غير

خفى وفى الاول ايماء الى انه ينبغى ان يكون المتناظران متماثلين

بان لا يكون احدهما فى غاية العلو والكمال والآخر فى نهاية

الدناءة والنقصان وفى الثالث ايماء الى اولوية التامل بان لا يقول

ما لم يتامل فيما يريد ان يقول وفى الرابع الى انه جدير ان ينتظر

احد المتخاصمين الى ان يتم كلام الآخر الا ان يتكلم فى حاق كلامه و

فى الاصطلاح يقال بقوله توجه المتخاصمين فى النسبة بين الشيئين

اظهارا للصواب يريد قدس سره ان المتخاصمين اى الذين

مطلب احدهما غير مطلب الآخر اذا توجها فى النسبة بين الشيئين الذين
احدهما محكوم عليه والآخر محكوم به وان كان ذلك التوجه فى النفس
كما كان للحكماء الاشراقيين وكان غرضهما من ذلك اظهار الحق
والصواب يسمى ذلك التوجه مناظرة فى الاصطلاح وأورد ههنا الطلبة
ان تأملت فيما تلونا عليك يظهر لك انه فاعمها احدهما ان الغرض
من توجه كل من المتخاصمين او واحد منهما قد يكون تغليط صاحبه
والزامه فقط ولا يدخل فى هذا التعريف فلا يكون جامعا وثانيهما
انه اذا فرض مناظران بلغ حالهما فى غاية التصفية الى ان يعلم كل ما فى
ضمير صاحبه ويناظر كل فى نفسه مع الآخر مناظرة كالمناظرة الواقعة بين
الحكماء الاشراقيين لا يصدق التعريف على مثل هذه المناظرة لان الخصومة
قول كل خلاف ما يقول الآخر ثم المراد بالنسبة النسبة الخبرية
اعم من ان تكون حملية او اتصالية او انفصالية واعلم

انه كان اداب المصنفين ان يعرفوا المناظرة والاداب بقولهم النظر
من الجانبين فى النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب ولما كان يرد
على ذلك ان النظر من الجانبين لا يصدق على ما اذا اقتصر السائل
على مجرد المنع وايضا ان الجانبين اعم من المتخاصمين والمناظرة
لا توجد الا بينهما وان كان يمكن دفع الاول بارادة التفات
النفس الى المعانى من النظر دون ترتيب امور معلومة للتادى الى
مجهول ودفع الثانى بارادة المتخاصمين من الجانبين بحسب متفاهم
العرف عدل المصنف قدس سره عن القيدين وذكر ما لا يرد عليه
شئ مما ذكر ثم اعترض عليه بانه قد يظهر ان المناظر غير مصيب
فخرج بقوله اظهارا للصواب ولا يخفى ما فيه من الركاكة حيث
لا يلزم من كون الشئ غرضا من فعل ان يوجد ذلك الغرض
عقيب ذلك الفعل كما كان غرض ذلك المعترض من عرض

هذا الكلام تخطية المعرف للعلامة ولم يحصل ما قصده من المرام
وتبعه د المصنف رح حيث عرف المناظرة على وجه يفهم منه المناظر
العلل الاربع لها فان التوجه علة صورية والمتخاصمين علة فاعلية والنسبة
علة مادية واظهار الصواب علة غائية والقيد الاخير احتراز عن المجادلة و
المكابرة فالاول ما اشار بقوله والمجادلة هي المنازعة لا لاظهار
الصواب بل لالزام الخصم فان كان المجادل مجيبا كان سعيه ان لا
يلزم ويسلم عن الزام الغير اياه وان كان سائلا كان سعيه ان يلزم
الغير وقد يكون السائل والمجيب كلاهما مجادلين فلذا قال قدس سره
وهي المنازعة التي تدل على المشاركة واما اذا كان المجادل احدهما فلما
كان من شان غير المجادل ان لا يتوجه الى قول المجادل ويعرض عنه
غلب المجادل اطلق صيغة المشاركة والثاني ما بينه بقوله والمكابرة
هي اي المنازعة لا لاظهار الصواب ولا لالزام

الخصم ايضا كما انه ليس لاظهار الصواب وتذكير الضمير فيه لان المصدر
ذا التاء يذكر ويؤنث ثم لما فرغ من تعريف المناظرة وضدها بما الذي
به ما تبين حقيقتها كما قال المحققون حقائق الاشياء تتبين باضدادها
وكان النقل من الكتاب او من الثقة في زماننا اولى من الاثبات بالدليل
لكونه مفضيا الى كثرة النزاع اردفه بتعريفه فقال والنقل هو الاتيان
بقول الغير على ما هو عليه بحسب المعنى مظهرا انه قول الغير بل لا يلزم
في النقل الاتيان بقول الغير بحيث لا يتغير لفظه بل انما يلزم الاتيان به
على وجه لا يتغير معناه ومع ذلك يلزم اظهار انه قول الغير كان
يقول مثلا قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى النية في الوضوء ليست
بفرض واما الاتيان بقول الغير على وجه لا يظهر منه انه قول الغير
لا صريحا ولا ضمنا ولا كناية ولا اشارة فهو اقتباس والمقتبس
مدع في اصطلاحهم ثم اعلم انه بعد ما نقله حل المتخاصمين

قوله ان كانت صحته وكونه مطابقا للواقع معلومة للآخر فلا يصح طلب
تصحيحه فانه مع العلم بذلك لو طلب تصحيحه كان مكابرا او مجادلا وان لم
تكن معلومة له لابد له من طلب التصحيح والا لم يكن مناظرا ولذا اورد قدس
سره تعريف النقل بتعريف التصحيح فقال تصحيح النقل هو بيان صدق نسبة
ما اى قول نسب الى المنقول عنه قوله تصحيح النقل ولى من قول القاضي العضد
صحة النقل لان الظاهر منه كون النقل صحيحا ولا يطلب ذلك بل يطلب التصحيح
وهو اظهار ان ما نسب الناقل الى المنقول عنه منسوب اليه في نفس الامر فافهم
وترك العطف لان التصحيح من متعلقات النقل والمدعى من هذا اولى
من قول البعض ولان المناظرة انما تكون بين ذوات العقول نصب نفسه
لاثبات الحكم اى تصدى لان يثبت الحكم الخبرى الذى تكلم به من حيث انه ناقل او
ما قيل انه يصدق هذا التعريف على المناقض بالنقض الاجمالى والمعارض وهما ليسا
بمدعيين في عرفهم لانهما لم يتصديا لاثبات الحكم من حيث انه اثباته بل من حيث

انه نفى لاثبات حكم تصدى لاثباته الخصم ومن حيث انه معارضة للدليل
بالدليل فيما اذا كان الحكم نظريا والتنبيه فيما اذا كان بديهيا غير اولى قال
المصنف فيما نقل عنه فيه مسامحة لان التنبيه لا يفيد الاثبات كما سيجىء تحقيقه
فان قلت لما كان التنبيه غير مفيد للاثبات لا يصح تعلق قوله بالتنبيه بقوله
لاثبات الحكم فكيف حكم بالمسامحة التى هى الارادة خلاف الظاهر قلت يمكن تصحيح
التعلق بارادة عموم المجاز فى الاثبات بان يراد بالاثبات تمكين الحكم في ذهن
المخاطب وذلك قد يكون بالاثبات وقد يوجد بالاظهار ثم عرفه ولا نعرض المدعى
والدين فى شرحه للرسالة العضدية المدعى بقوله هو من يفيد مطابقة
النسبة للواقع وقيل فيه نظر اذ هو يصدق على كل من قال بمحل لافادتها
كلها الصدق بالاتفاق ولكن بعضها لا يدعى بها الصدق كاطراف
الشرطيات فلا يكون التعريف مطردا اقول معنى كلامه ان المدعى
من تصدى بنفسه لافادة مطابقة النسبة الخبرية للواقع على ان اطراف

الشرطيات حيث كونها اطرافا لها ليست بجمل ثم المدعي ان شرع في الدليل
الاني يسمى مستدلا وان شرع في الدليل اللمي يسمى معللا وقد يستعمل
كل منهما مقام الآخر بمعنى المتمسك بالدليل مطلقا والسائل من نصب
نفسه لنفيه اي لنفي الحكم الذي ادعاه المدعي بلا نصب دليل عليه
فعلى هذا يصدق على المناقض فقط وقد يطلق على ما هو اعم وهو كل من
تكلم على ما تكلم به المدعي اعم من ان يكون مانعا او ناقضا او معارضا الدعوى
اي قضية يشتمل على الحكم اشتمال الكل على الجزء المقصود اثباته بالدليل او
اظهاره بالتنبيه وفيه انه قد يكون الحكم المدعى بديهيا اوليا ويمكن ان يقال
اذا كان الحكم كذلك لم يتحقق المناظرة لانه لم ينكره الا مجادل او مكابر
ويسمى ذلك من حيث انه يرد عليه او على دليله السؤال او البحث
مسئلة ومبحثا ومن حيث انه يستفاد من الدليل نتيجة ومن
حيث انه قد يكون كليا قاعدة وقانونا والمطلوب

اعلم ان من الدعوى تصوري كماهية الانسان مثلا وتصديقي مثل
العالم حادث ويسمى من حيث انه موضع الطلب لانه يقع فيه الطلب
مطلبا ايضا وقد يقال لمطلب دون المطلوب لما يطلب به التصورات
مثل قولهم الانسان ما هو والتصديقات كما يقال هل العالم
حادث ولما كان اكتساب المطلوب التصوري بالتعريف واكتساب
التصديقي بالدليل وكانت التصورات مقدمة على التصديقات
قدم تفصيل التعريف بحيث يعلم منه تعريف اقسامه فقال ثم
التعريف اما حقيقي يقصد به تحصيل صورة غير حاصلة
فان علم وجودها فبحسب الحقيقة اي فهو تعريف بحسب الحقيقة
والا فبحسب الاسم واما لفظي يقصد به تفسير مدلول اللفظ اعلم
ان التعريف اما ان يحصل في الذهن صورة غير حاصلة او يفيد
تمييز صورة حاصلة عما عداها الثاني لفظي اذ فائدته معرفة كون اللفظ

بازاء معنى معين كقولنا الغضنفر الاسد وفى ذلك قد يكون مفرداً كما ذكرنا

وهو الاكثر وقد يكون مركبا كتعريفات الوجود حيث صرح العلماء بانها لفظية

والاول اما ان يحصل فى الذهن صورة علم وجودها بحسب نفس الامر

كتعريف الانسان بانه حيوان ناطق او لا بان لا يحصل الا صورة لا وجود

لها الا بحسب الاصطلاح من الماهيات الاعتبارية كتعريف الكلمة بانها

لفظ وضع لمعنى مفرد فالاول تعريف بحسب الحقيقة والثانى بحسب الاسم

وقد اشار المحقق الطوسى الى ان التعريف اللفظى يناسب باللغة والحقيقى

بغيرها لا يقال تقسيم الحقيقى الى ما هو بحسب الحقيقة والى ما هو

بحسب الاسم تقسيم الى نفسه والى غيره لانا نقول اراد المصنف قدس

سره بالحقيقى ما يفيد معرفة ماهية الشئ اعم من ان تكون تلك

الماهية موجودة او لا وبما هو بحسب الحقيقة ما يفيد معرفة

الحقيقة الموجودة وبما هو بحسب الاسم ما يفيد معرفة الحقيقة

الاعتبارية الاصطلاحية كما يظهر لك من وجه الضبط ثم الشيخ

ابن الحاجب ذكر فى تعريف التعريف اللفظى قوله بلفظ اظهر مرادف

فيرد عليه ان تعريفات الوجود لفظية مع انها لا توصف بالترادف

لان الترادف من اوصاف المفرد والجواب عنه انه اذا قصد

التمييز بلفظ مركب لا يقصد به تفصيله بل يعتبر المجموع من حيث

هو مجموع فيوصف بالترادف حكما ولا يخفى ما فيه من التكلف فظهر لك

وجه العدول من ذلك الى ما ذكره قدس سره ثم عرف الدليل

وقال والدليل هو المركب من قضيتين للتادى الى مجهول نظرى

وهذا التعريف اولى من التعريف المشهور وهو ما يلزم من العلم به العلم

بشئ اخر فانه يرد على ظاهره الملزومات بالنسبة الى لوازمها البينة

وان يمكن توجيهه بان المراد بالعلم التصديقى والمعنى ما يلزم من

التصديق به التصديق بشئ اخر بطريق الاكتساب كما يستفاد

من كلمة من فان حمل ذلك التعريف على تعريف الدليل القطعي البيّن الانتاج بمعنى الاستلزام ظاهر وان اريد به التعميم كما هو الظاهر حمل الاستلزام على المناسبة المصححة للانتقال لا على امتناع الانفكاك كما صرح به المصنف قدس سره في حاشية شرح المختصر ولا يرد شيء من ذلك على هذا التعريف حتى يحتاج في الجواب الى التكلف لكن بقي انه لا يتناول الدليل الفاسد حيث لا يكون مؤديا الى المطلوب وانه قد يتركب الدليل من اكثر من قضيتين ولا يتناوله التعريف و جواب الاول ان اللام في المتادي للغرض اي ما يكون تركيبه لغرض التادي عم من ان يكون ذلك الغرض بعد التركيب حاصلا او لا وجواب الثاني ان الدليل المركب من اكثر من قضيتين في الحقيقة دليلان او دلائل اذ التحقيق ان الدليل لا يتركب الا من قضيتين فحسب وقولهم من قضيتين اولى من قول البعض من مقدمتين اذ المقدمة في المشهور مفسرة بجعل

جزء الدليل فيوهم الدور ثم اعلم ان هذا التعريف على رأي الحكماء واما على رأي الاصوليين فهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري كالعالم مثلا فانه من تامل في احواله بصحيح النظر بان يقول انه متغير وكل متغير حادث وصل الى مطلوب خبري وهو قولنا العالم حادث فعند الاصوليين العالم دليل وعند الحكماء مجموع العالم متغير وكل متغير حادث وان ذكر ذلك المركب من قضيتين

لا زالة خفاء البديهي الغير الاولي يسمى تنبيها وقد يقال لملزوم العلم

اي ما يلزم من التصديق به التصديق اليقيني بغير دليل ولملزوم الظن امارة وينبغي ان يلاحظ ان المراد بالاستلزام هي المناسبة المصححة للانتقال كما ذكرنا لئلا يرد عليه عدم صدقه على الاقيسة الغير البينة الانتاج كالشكل الرابع مثلا وترك المصنف قدس سره لفظ الشيء

المذكور في كلام المتقدمين من قولهم ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر
لكن ايراد ان المدلول قد يكون عدميا فكيف يطلق عليه لفظ الشيء
فيحتاج الى ان يجاب بان المراد بالشيء ما يمكن ان يعلم ويخبر عنه
ثم لما كان الدليل لا بد له في التادي الى العلم من التقريب ذكر
تعريف التقريب بعد تعريفه بهذا التقريب فقال **التقريب** سوق
الدليل على وجه يستلزم المطلوب فان كان الدليل يقينيا يستلزم
اي يستلزم الدليل مع ذلك الوجه المطلوب
اليقين به وان كان ظنيا يستلزم الظن به والمراد بالاستلزام ما عرفت
التعليل تبيين علة الشيء والمراد بالعلة العلة التامة بقرينة
التبيين باعتبار ان المقصود الاصلي من التبيين العلم
بالمطلوب وذا لا يحصل بغير العلة التامة فسقط ما قيل
انه لا يصح ههنا ارادة العلة التامة ولا ارادة العلة
الناقصة ولا ارادة اعم منهما اما الاول فلان

فلان العام لا دلالة له على خاص معين واما الثالث فلان العلة بالمعنى
الاعم لا توجب العلم بالمعلول المقصود ذلك وما اجاب بعضهم
من ان المراد الاول بقرينة ان العلم لا يحصل الا به لا يخلو
عن شيء لان مجرد كونه كذلك لا يحسن كونه قرينة
وقد يجاب بان المطلق ينصرف الى الكامل والكامل في العلية
هي التامة ثم اللام في قوله الشيء للعهد والمعهود الشيء
الذي هو الدعوى لان العلة انما تبين لاثباتها والعلة
اعم من ان تكون قريبة او بعيدة ما يحتاج اليه الشيء في ماهيته
بان لا يتصور ذلك الشيء بدونه كالقيام والركوع والسجود والقعدة
الاخيرة للصلوة ويسمى ركنا او في وجوده بان كان مؤثرا فيه
او في مؤثره ولا يوجد بدونه كالمصلي لها او جميعها اي
اي من حيث مؤثريته لا في نفسه
مجموع ما ذكرنا مما يحتاج اليه في وجوده او ماهيته يسمى علة

تامّة يبقى ههنا كلام وهو انه ان كان المراد بما يحتاج اليه في وجوده ما
يكون مؤثرا فيه كما ذكرنا يصح تعريف العلة المطلقة ولا يصدق على
الشرط كالوضوء للصلوة لكن لا يصدق تعريف العلة التامة
على مجموع العلل والشروط الا ان يدعى كون الشروط خارجة
عن العلة التامة ولما كان التعليل قد يكون بصورة القياس
الاستثنائي المتضمن للملازمة احتاج الى تفسير الملازمة فقال الملازمة
هي والتلازم والاستلزام في اصطلاحهم بمعنى واحد وهو كون الحكم
مقتضيا لحكم آخر بان يكون اذا وجد المقتضي وجد المقتضى
وقت وجوده ككون الشمس طالعة وكون النهار موجودا فان الحكم الاول
مقتض للحكم الآخر ولا يصدق معنى الاقتضاء على المتفقين في الوجود
ككون الانسان ناطقا والحمار ناهقا فلا حاجة الى تقييد الاقتضاء بالفرو
ثم انه خص الملازمة بالحكمين وان كانت قد تتحقق بين المفردات ايضا لانها

مختصة في اصطلاحهم بالقضايا واما لان التلازم بين المفردات في الحقيقة
تلازم بين الاحكام كما يظهر بادنى تامل فالحكم الاول يعني المقتضي اسم فاعل
يسمى ملزوما والحكم الثاني يعني المقتضى اسم مفعول يسمى لازما وقد يكون
الاستلزام من الجانبين فاي يتصور مقتضيا يسمى ملزوما واي يتصور
مقتضى يسمى لازما ثم اعلم انه قدس سره بين الملزوم واللازم لم يبين
المدلول مع الدليل لانه كثيرا ما يرد المنع على بطلان اللازم كما يرد على
اصل الملازمة ولهذا اردف تعريفها بتعريف المنع فقال المنع طلب الدليل
على مقدمة معينة ويسمى ذلك الطلب مناقضة ونقضا تفصيليا ايضا
كما يسمى منعا ترك اضافة المقدمة الى ضمير الدليل لانه يوهم ظاهره ان
المطلوب طلب دليل على مقدمة ذلك الدليل المطلوب وليس الامر كذلك
وقيدها بالمعينة لئلا يرد النقض الاجمالي قيل المنع قد يرد على كلتا
مقدمتي الدليل على التفصيل كما اذا قال المعلل الزكوة واجبة في حلي النساء

لانه متناول النص وهو قوله عليه السلام ادوا زكوة اموالكم وكل ما هو متناول
النص فهو جائز الارادة وكل ما هو جائز الارادة فهو مراد فينتج ان محل النزاع
مراد فيقول السائل لا نسلم ان محل النزاع متناول النص وان سلمناه لكن
لا نسلم ان كل ما هو متناول النص فهو جائز الارادة وان سلمنا ذلك لكن لا
نسلم ان كل ما هو جائز الارادة فهو مراد ولا يذهب عليك ان ذلك منوع
لا منع واحد فالحق ما ذكره قدس سره ولكون المقدمة ماخوذة في تعريف المنع
لا بد من بيان معناها فلذا قال المقدمة ما يتوقف عليه صحة الدليل
اعم من ان يكون جزء من الدليل اولا فكان تعريف المقدمة من تتمة
تعريف المنع ولا شك في ان قيد الحيثيات يعتبر في التعريف فكان حاصل
تعريف المنع طلب الدليل على مقدمة معينة من حيث هي مقدمة
فلا يرد النقض بطلب الدليل على مدعى هو في
نفس الامر جزء دليل ثم قيل في هذا المقام ان

الاولى ان يفسر المنع بمعنى المبني للمفعول يكون المقدمة بحيث يطلب عليها
الدليل والباعث له على العدول عن كونه مبنيا للفاعل كما هو الظاهر
انه لا يظهر معنى قول المانع هذه المقدمة ممنوعة ولا يذهب
عليك ان معناه انها مطلوب عليها الدليل ثم قيل ان تعريف المقدمة على
هذا الوجه يوجب ان يثبت المانع توقف صحة الدليل على ما يمنعه
حتى يكون منعه مسموعا وفي كثير مما شاع فيه المنع ذلك مشكل كانتاج
الدليل ايجاب الصغرى وكلية الكبرى فان توقف الصحة عليهما غير
مسلم لجواز ان يكون الصحة موقوفة على اندراج الاصغر تحت الاوسط
ويكون هذه الامور من لوازم ذلك الاندراج ولازم الموقوف عليه لا يجب
ان يكون موقوفا عليه واثبات التوقف دونه خرط القتاد ثم انه قد يذكر مع
المنع السند فذكره بقوله السند وهو في اللغة وكذا المستند ما
استند اليه من حائط وغيره وفي اصطلاح اهل المناظرة ما يذكر لتقوية

المنع ويسمى مستندا ايضا سواء كان مفيدا في الواقع او لا ويندرج فيه
الصحيح والفاسد فالاول انما يكون اخص او مساويا لنقيض المقدمة
الممنوعة والثاني انما هو الاعم منه مطلقا او من وجه وقيل ان الاعم
ليس بسند مصطلح ولهذا يقولون فيه ان هذا لا يصلح للسند فيه
وفيه ان معنى قولهم ان ما ذكرت للتقوية ليس بمفيد لها لا انه ليس
بسند ثم لما فرغ من بيان النقض التفصيلي الذي هو المنع بيان ما يذكر
للتقوية اراد ان يبين النقض الاجمالي فقال النقض وهو في
اللغة الكسر وفي اصطلاح النظار ابطال الدليل اي دليل المعلل بعد
تمامه متمسكا بشاهد يدل على عدم استحقاقه للاستدلال به وهو اي
عدم استحقاقه استلزامه فسادا ما اعم من ان يكون تخلف المدلول عن الدليل
بان يوجد الدليل في موضع ولم يوجد المدلول فيه او فسادا اخر مثل لزوم المحال
على تقدير تحقق المدلول ويتضح ذلك من قوله فخص الاجمالي النقض بدعوى التخلف

او لزوم محال ويسمى نقضا اجماليا ايضا يعني كما انه يطلق لفظ مطلق
النقض على المذكور يطلق النقض المقيد بالاجمالي ايضا عليه بخلاف المنع فانه
لا يطلق عليه الا مقيدا بالتفصيلي فالشاهد ما يدل على فساد الدليل
للتخلف او لاستلزامه محالا ثم اعلم ان التعريف المشهور للنقض هو تخلف
الحكم عن الدليل على المصرح عنه لانه يرد عليه ان النقض يختص
بالتخلف كما عرفت وان النقض صفة الناقض والتخلف صفة الحكم ويمكن
الجواب عن الاول بان المراد بالحكم المدلول اعم من ان يكون مدلولا حقيقة او غيره
فيكون المعنى انتفاء المدلول مع وجود الدليل وفي ذلك يكون بوجهين احدهما
ان يوجد الدليل في صورة ولم يوجد المدلول فيها كالتخلف المشهور والثاني
ان يوجد ولا يوجد مدلول الاصل كما اذا استلزم امرا غايته انه ليس بظاهر
ملازم الارادة في التعريف وعن الثاني بان المعرف هو النقض الاصطلاحي
دون اللغوي الذي هو صفة الناقض مع انه يجوز ان يكون مصدرا مبنيا للمفعول

للمفعول ويرد على التعريفين ان النقض بحسب الاصطلاح قد يطلق على
معنيين آخرين احدهما نقض المعرف طردا وعكسا والثاني المناقضة التي
سبق ذكرها ولا يخفى عليك ان المحرر هو النقض المقابل للمنع السابق ذكره الوارد على
دليل المعلل فلا ضير في خروج النقوض الواردة على التعريف من التعريف ثم الاسولة
المسموعة الواردة على دليل المعلل ثلثة المنع والنقض والمعارضة فالاولان قد
عرفت والثالث ما فسره بقوله والمعارضة اقامة الدليل على خلاف ما اقام
الدليل عليه الخصم المراد بالخلاف ما ينافي مدعى الخصم سواء كان نقيضه او
مساويا لنقيضه او اخص منه لا ما يغايره مطلقا كما يشعر به لفظ الخصم لانه
انما يتحقق المخاصمة لو كان مدلول دليل احدهما منافيا لمدلول دليل الآخر فان
اتحد دليلاهما بان اتحدا في المادة والصورة جميعا كما في المغلطات العامة
الورود او صورة فقط بان اتحدا في الصورة فقط بان يكونا على الضرب الاول من
الشكل الاول مثلا مع اختلافهما في المادة فمعارضة بالقلب ان اتحد دليلاهما او معارضة بالمثل

ان اتحد صورتهما والا اى وان لم يتحدا لا صورة ولا مادة فمعارضة بالغير قال
المص قدس سره فيما نقل عنه المعارضة بالقلب توجد في المغلطات العامة
الورود كما يقال المدعى ثابت لانه لو لم يكن المدعى ثابتا لكان نقيضه ثابتا و
على تقدير ان يكون نقيضه ثابتا كان شيء من الاشياء ثابتا فلزم من هذه
المقدمات هذه الشرطية ان لم يكن المدعى ثابتا لكان شيء من الاشياء ثابتا ثم
ينعكس بعكس النقيض الى هذا ان لم يكن شيء من الاشياء ثابتا لكان المدعى ثابتا
كما هو في قوله توجد في المغالطات اشارة الى انها لا توجد في الدلائل العقلية الصحيحة و
قد يقع في القياسات الفقهية ايضا كما اذا قال الحنفي مسح الرأس ركن من اركان
الوضوء فلا يكفي اقل ما يطلق عليه اسم المسح كغسل الوجه فيقول الشافعي
المسح ركن منها فلا يقدر بالربع كغسل الوجه واما المعارضة بالمثل فكما اذا قال
المعلل العالم محتاج الى المؤثر وكل محتاج اليه حادث فهو حادث فيقول
المعارض العالم مستغن عن المؤثر وكل مستغن عنه قديم فهو قديم فالدليلان متحدان

في الصورة لكونهما من ضرب واحد من الشكل الاول واذا قال المعارض لو كان
العالم حادثا لما كان مستغنيا لكنه مستغن فليس بحادث كانت معارضة بالغير
ثم قيل يصدق التعريف على تعليل المعلل الاول بعد ما عارضه السائل والجواب
عنه انه معارضة على اختيار المص كما سيجيء ولو سلم عدم كونه معارضة فهو مختار
غيره ويمكن ان يقال ان المراد بالخصم المعلل الاول المثبت للمدعى بالدليل الا
المعارض ثم اراد ان في المناظرة من التوجيه فلا بد من بيانه ولذا لما قال والتوجيه ان يوجه
المناظر كلامه منعا ونقضا ومعارضة الى كلام الخصم والغصب اخذ منصب الغير
وهو غير مستحسن كما اذا قال حدثنا قلد قال ابو حنيفة ومحمد رضي الله عنهما اذا جامع
المظاهر في خلال صيام الكفارة استانف ثم استدل بانه قال سبحانه وتعالى قبل ان يتماسا
فذلك يقتضي تقديم الكفارة على المسيس ومن ضرورة التقديم الاخلاء عن الجماع فلما
فات بالمجامعة التقديم يلزم ان يستانف ليوجد الاخلاء عما قدر الامكان فانه كان منصب
الناقل تصحيح النقل فحسب فلما شرع في الاستدلال اخذ منصب المدعي فلما فرغ من المقدمة

وكان موضوع هذا الفن هو البحث حيث يبحث فيه عن كيفياته اراد ان يشرع
في الابحاث فبين اولا اجزاء البحث فقال ثم البحث ثلثة اجزاء مبادي هي تعيين
المدعى اذا كان فيه خفاء لانه اذا لم يكن متعينا لم يعلم ان دليل المعلل هل هو
مثبت له ام لا واوساط هي الدلائل التي سميت اوساطا لتاخرها عن تعيين
المدعى وتقدمها على ما ينتهي البحث اليه ومقاطع هي المقدمات التي ينتهي البحث
اليها من الضروريات والظنيات المسلمة عند الخصم مثل الدور والتسلسل
واجتماع النقيضين وغيرها فانه اذا انتهى البحث الى المقدمات الضرورية
او الظنية المسلمة عند الخصم انقطع وتم ثم قال المص فيما نقل عنه اعلم ان
الواجب على السائل ان يطالب ولا يمكنه من تعريف مفردات المدعى وتعيين
البحث وتمييزه عن سائر الاحوال كما اذا ادعى المعلل ان النية ليست بشرط
في الوضوء فينبغي للسائل ان يقول ما النية وما الشرط وما الوضوء فقال المعلل النية
قصد استباحة الصلوة او قصد امتثال الامر والشرط امر خارج يتوقف عليه الشيء

٣٥

اسوء الحال ثم قال المصنف قدس سره فی الحاشية ثم اعلم ان المعلل

ما دام فی تعريف الاقوال والتحرير لا يتوجه عليه المنع كما اذا قال المعلل

الزكوة واجبة فی حلی النساء عند ابی حنيفة رحمه الله وليست

بواجبة عند الشافعی رحمه الله فلا يقال له لم قلت انها واجبة لانه

ذكر القول بطريق الحكاية لا بطريق الادعاء ولا دخل فی الحكايات

الا اذا نقل شيئا واخطأ فی النقل فحينئذ يجوز طلب تصحيح النقل او

شيئا ولم يكن تعريفه جامعا او مانعا فيجوز ان يطلب الطرد

والعكس فلا يجوز الدخل اذا كان جامعا ومانعا ثم كلامه

والمراد بكونه جامعا ومانعا علم المخاطب بهما لانه كثيرا ما يكون

الحد جامعا ولا يعلم السائل فيطلب ويجوز طلبه بالاتفاق

فلنشرع ای لما فرغنا من بيان المقدمة وبيان اجزاء

البحث فلنشرع بعد ذكر التعريفات وبيان اجزاء

٣٦

غيره مع ترتيبه والوضوء غسل الاعضاء الثلثة ومسح الرأس ثم يقول السائل

عدم شرط النية بای مذهب وبای قول فيقول المعلل بمذهب ابی حنيفة رحمه

الله خلافا للشافعی رحمه الله تم كلامه اعلم ان وجوب الطلب انما هو اذا لم يكن معلوما

للسائل لان الطلب مع العلم مكابرة ومجادلة كما سبق وقوله لكنه اشارة الى

ان بعض الاشياء لا يجوز طلبه من الناقل كالدليل على المنقول وعلى مقدمة

مقدمات الدليل الذی نقله معه واما اذا تصدی لاثبات المنقول فيجوز ذلك منه

لانه اخذ منصب المدعی والمستدل فيؤاخذ بما يؤخذ به ثم قوله ينبغی بيان

قوله الواجب على السائل ظاهر لان الواجب لا يجوز تركه وما ينبغی يجوز

تركه وان تاملت بامعان النظر يظهر لك عدم التنافی لان المحققين كثيرا ما

يعبرون بالاولى عن الواجب مع انه فی التعبير به عنه اشارة الى

ما استعر من انه ينبغی ان لا يكون احد المتخاصمين فی غاية

الرداءة لان هذه الاشياء ظاهرة لا تكون مجهولة الا من كان

البحث الاول

البحث في الابحاث وهي تسعة البحث الاول في بيان طريق البحث وترتيبه
الطبعي في التقديم والتاخير والترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته وفي
الاصطلاح جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها الاسم الواحد ويكون
لبعضها نسبة الى البعض بالتقديم والتاخير واراد بالترتيب الطبعي الترتيب الذي
يقتضي طبيعة البحث ان يكون عليه وهو ما فصله بقوله يلتزم الخصم البيان
بعد الاستفسار اي بعد ما يطلب بيانه من تعيين المدعى لانه لو اشتغل بالبيان
قبل الطلب يعد عبثا ويواخذ اي الخصم اذا كان على صيغة المجهول والسائل
اذا كان مبنيا للفاعل بتصحيح النقل اي بيان صحة نسبته الى المنسوب عنه من
كتاب او ثقة ان نقل شيئا مثاله اذا قال ناقل قال ابو حنيفة رحمه الله
النية ليست بشرط في الوضوء يقول السائل ما النية وما الشرط وما الوضوء
فبعد ما بين تعاريفها كما هو يواخذ بتصحيح النقل بان يقال له من اين تنقل انه قال
ابو حنيفة رحمه الله ذلك فيقول الناقل قد صرح به في الهداية

لكن في زماننا لما نشأ الكذب والمجادلة والمكابرة لا يكفي هذا القول بل
لا بد من ان يرى ما نقله ثم عطف على قوله بتصحيح النقل الخ قوله وبالتنبيه
او بالدليل ان ادعى بديهيا خفيا او نظريا مجهولا اي يواخذ بالتنبيه ان ادعى
بديهيا خفيا كما اذا قال اهل الحق حقيقة من حقائق الاشياء ثابتة فيقول
السوفسطائي باي تنبيه تقول فيقول لانا نشاهد المشاهدات فلو لم تكن
ثابتة لما نشاهدها ولانك حقيقة من الحقائق فلو لم تكن ثابتا لما تطلب
منا التنبيه ويواخذ بالدليل ان ادعى نظريا مجهولا كما اذا قال المتكلم العالم
حادث يقول الحكيم باي دليل تقول ذلك فيقول لانه متغير وكل متغير حادث
فهو حادث ووجه تقييد المدعى بكونه خفيا والنظري بكونه مجهولا ان لا يخفى فاذا اقام
الدليل ويسمى حينئذ معللا امتنع مقدمة معينة منه مع السند كما اذا منع
الحكيم كبرى دليل المتكلم بان يقول لا نسلم ان كل متغير حادث مستندا بانه لم لا يجوز ان
يكون بعض المتغير قديما او مجردا عنه اي عاريا عن السند فيجاب بابطال السند او بالمنع مع السند

بعد اثبات التساوي اي بعد بيان كون السند مساويا للمقدمة الممنوعة بان يكون كلما
صدق السند صدق عليه المقدمة الممنوعة وبالعكس ليفيد ابطاله بطلان الحكم كان نثبت
المتكلم كون قوله يجوز ان يكون بعض المتغير قديما مساويا لقولنا كون كل متغير حادثا ثم يبطل
بالدليل ذلك الجواز او يجاب باثبات المقدمة الممنوعة اعم من ان لم يكن المانع مستدلا
او يكون مستدلا بالسند المساوي او غيره مع التعرض لما تمسك به ان كان متمسكا بشيء والتعرض
مستحسن وليس بواجب اذ يتم المناقشة باثبات المقدمة بدون التعرض له ايضا وهو المقصود وقال
المصنف فيما نقل عنه ابطال السند المساوي معتبر سواء كان مساويا في نفس الامر او بزعم المانع لافادته
اثبات المقدمة الممنوعة تحقيقا او تقديرا بزعمه كلامه فعلى هذا اما ان يقيد قوله بعد اثبات
التساوي بما اذا لم يعتقد المانع ذلك او يراد به كونه مثبتا في ذهن السامع مع المانع اما
باثبات المدعي او باعتبار ظنه ثم اعلم ان دفع السند يكون على وجهين احدهما
المنع بان يكون نظريا فيطلب المعلل الدليل من المانع عليه وهذا عبث لان
الذي لزم عليه اثبات المقدمة الممنوعة اثبات السند لا ينفعه بل يضره فلذا اخص قد يسمى

الابطال بالذكر والثاني الابطال وهو انما ينفع اذا كان مساويا للمنع لان انتفاء
احد المتساويين في الخارج يدل على انتفاء الاخر فيه بخلاف ما اذا كان اخص
فانه لا ينفع فان انتفاء الاخص لا يستلزم انتفاء الاعم واما السند الاعم
فهو بالحقيقة ليس بسند ولذلك قيد المص الابطال بقوله بعد اثبات
التساوي وينقض الدليل اذا كان قابلا للنقض باحد الوجهين المذكورين من
التخلف ولزوم المحال بان يقول السائل هذا الدليل غير صحيح لتخلفه عن المدلول
في تلك الصورة او لانه لو كان المدلول ثابتا لزم اجتماع النقيضين مثلا و
يعارض ان كان قابلا للمعارضة باحد الوجوه الثلثة المذكورة من المعارضة
بالقلب والمعارضة بالمثل والمعارضة بالغير كما مر فيجاب في صور النقض والمعارضة
بالمنع اذا كان قابلا له او النقض ان كان صالحا له والمعارضة ان كان قابلا لها لان المعلل
الاول بعد النقض والمعارضة يصير سائلا فيكون له ثلثة مناصب كما كانت للسائل
الاول وقد يورد الاسئلة الثلثة على كل واحد منها فكلمة او لمنع الخلو دون الجمع ويجوز

الجواب بالتغيير اى بتغيير الاصل والتحرير بحيث لا يرد عليه شئ من الخلل مطلقا
سواء كان السائل مانعا او ناقضا او معارضا وسواء كان الجواب بتغيير الدعوى
او الدليل والمقدمة الممنوعة واما التنبيه فيتوجه عليه فى ذلك اى ما ذكره من
الاسولة الثلثة ولا يكثر نفعه اى نفع ذلك التوجه اذ لم يقصد اى بذكر ذلك
التنبيه اثبات الدعوى لكونها بديهية غير محتاجة الى الاثبات فلا يقدح فى ذلك
فى ثبوته اى الدعوى بتاويل المطلوب او المدعى المستغنى صفة لثبوته عن الاثبات
بخلاف الاستدلال فان توجهه هناك يقدح فى ثبوت الدعوى لكونه محتاجا اليه و
كان الاولى ان يذكر الدليل بدل الاستدلال وقد بينا فتدبر ههنا بانه كما يفوت بالاسولة
المذكورة ما هو مقصود بالاستدلال اعنى اثبات المدعى كذلك يفوت بها ما هو مقصود
من التنبيه ايضا اعنى ازالة الخفاء فلا فرق الا ان يقال ان المقصود الاصلى هو
ثبوت المدعى واما زوال الخفاء فقد يحصل بادنى تامل للسائل الطالب للحق ايضا
فلا اعتداد بفواته ولا يخفى ما فيه فتامل البحث الثانى ما سيتلى عليك

وهو قوله التعريف الحقيقى لاشتماله على دعاوى ضمنية وهى ان هذا المذكور
المجموع الاول جنس له والثانى فصل له يمنع بان يقال لا نسلم انه جنس والاول
جنس والثانى فصل وينقض ببيان الاختلال فى طرده بان يقال ما ذكرت
ليس بمانع لدخول فرد من افراد غير المحدود فيه وفى عكسه بان يقال فى ذلك ليس
بجامع لخروج فرد من افراد المحدود عنه ويعارض بغيره اى بحد غير ما ذكره
لكن لا بد ان يكون ذلك الغير مما يعترف به الحاد اذ لا تعارض بين التصورات
فان احدا منهما لا يمنع الاخر قيل كما ان لنا دعاوى ضمنية كذلك لنا الدلائل
عليها فالمنع والنقض والمعارضة ترجع الى تلك الدلائل وتحقيق المقام ان
التحديد تصوير وتنقيش لصورة المحدود فى الذهن ولا حكم فيه اصلا فالحاد اذا ذكر الحد
ليتوجه الذهن الى ما هو معلوم بوجه ما ثم يرتسم فيه صورة اخرى اتم من الاولى لا يحكم
عليه بالحمل اذ ليس هو بصدد التصديق بثبوته له فما مثله الا كمثل النقاش لان الحاد
ينقش فى الذهن صورة معقولة وهذا ينقش فى اللوح صورة محسوسة فكما ان النقاش اذا

اخذ النقاش يرسم فيه نقشا لم يتوجه عليه منع بل لم يكن له معنى كذلك
الحاد في صورة التحديد بل غايته انه يفهم من الحد ضمنا الحكم بان هذا حد
ذلك المحدود والمنوع المذكورة انما هو باعتبار هذا الحكم الضمني فما يجري على
السنة القوم من انا لا نعرف انه حد لم يمنع ذلك الحكم الضمني فلما اورد السائل
المنوع فيجاب بما علم طريقه من بيان صحة النقل والاثبات وتغيير الاصل
وكان الاولى ان يقول بطريق علم لان الجواب انما يكون بالطريق المعلوم واستصعب
الجواب عن بعض الايرادات اعني المنع في الحد في الحقيقة لان الجواب عن المنوع
المقدمة الممنوعة وذلك في الحقيقة متوقف على الاطلاع على الذاتيات وذلك في
غاية الصعوبة كما صرح به ابن سينا في كتابه ومن الاعتبارية كاللفظية فانها اي
الحد الاعتبارية استلزامها الحكم بان هذا حد له في الاصطلاح تمنع ايضا كما
تمنع اللفظية استلزامها الحكم بان هذا معناه في اللغة ولا يخفى ان كان
الاولى على تقدير رجوع ضمير استصعب الى الجواب على ما نقل عنه

قدس سره ان يقول فانه يسهل فيها بمجرد نقل النحو لو رجع ضمير استصعب الى
المنع اتضح الامر بلا تكلف غايته انه يرد عليه انه لا صعوبة في المنع انما هي
في جوابه وبالجملة هذا الكلام لا يخلو عن نوع خلل شيء ويدفع المنع الوارد
عليها بمجرد نقل من اهل الاصطلاح كما يدفع المنع الوارد على اللفظية بالنقل
من اهل اللغة او وجه استعمال من العلاقة بين المراد وبين المعنى
المصطلح او بيان ارادة بان يقال لا نريد ما يفهم من ظاهر اللفظ بل نريد معنى
آخر واعلم ان اطلاق المنوع يعني المنع والنقض والمعارضة في جاء في كلامهم
اطلاق لفظ المنع على كل واحد منها او هناك يعني على الاسئلة الواردة على الحد
بطريق الاستعارة المصرحة باعتبار تشبيهها بالمصطلحات ويحتمل الحقيقة
بناء على ان الالفاظ المذكورة كما انها موضوعة للمعاني
المشهورة يحتمل ان تكون موضوعة لتلك المعاني ايضا كذا
نقل عنه قدس سره البحث الثالث ما يستبان من قوله

يستتبان اي يظهر كما ذكرنا من ان المنع طلب الدليل على مقدمة معينة عدم
توجه المنع حقيقة على النقل في الدعوى مبنيين للفاعل ويجوز ان يكونا
مبنيين للمفعول بعض المدعي والمنقول حيث لم يقصد ارجاعاً اي ارجاع
المنع الى المقدمة اي المقدمة المذكورة في دليل المستدل اما النقل فلانه اذا
قال احد قال ابو حنيفة رحمه الله النية ليست بشرط في الوضوء فاما ان يقول
المانع لا نسلم انها ليست بشرط فيه واما ان يقول لا نسلم ان ابا حنيفة رح قال كذا
فالاول لا يسمع اصلاً لانه قرر الكلام بطريق الحكاية فلا يتعلق به المواخذة
اصلاً واما الثاني فهو وان كان يسمع لكن لا من حيث انه منع حقيقة بل
لانه عبارة عن طلب تصحيح النقل يطلق عليه لفظ المنع مجازاً للمشاكلة في كون
كل منهما طلباً من قبيل استعمال اللفظ المقيد في مطلقه فاستعمل لفظ المنع واما
الدعوى فلانه اذا قال المتكلم الجسم مركب من اجزاء لا تتجزى يقول الحكيم لا نسلم ذلك فاما ان يريد
بطلب الدليل على المقدمة المعينة وهذا مما لا معنى له لانه لم يوجد دليل مع المدعى

بعد حتى يطلب الدليل على مقدمة معينة منه واما ان يريد به طلب الدليل على
تلك الدعوى وهو مسموع لكنه ليس بمنع حقيقة بل انما يطلق عليه لفظ المنع
مجازاً على ما عرفت كالنقض والمعارضة اي كما انه لا يتوجه النقض والمعارضة
لعدم الدليل المذكور للاثبات وقيل انما الممنوع منع المنقول من حيث هو
منقول لعدم التزام صحته واما اذا التزم صحته فمن حيث الالتزام
ليس بناقل وكلامه ليس بنقل بهذا الاعتبار فيتوجه عليه المنع قال
قدس سره فيما نقل عنه وانت خبير بان هذا القول منه يدل على ان
تفسير المقدمة بما يتوقف عليه صحة الدليل غير مسلم عنده ثم كلامه وجيه
لكن لا ان المنقول بعد كونه ملتزم الصحة ليس مما يتوقف عليه صحة
الدليل مع انه يجوز ورود المنع عليه ولا يخفى عليك انه انما يدل على
ذلك اذا فسر المنع بطلب الدليل على المقدمة واما اذا فسر بطلب الدليل
على ملتزم الصحة فلا نعم يرد عليه رح ان يمنع المدعى

ايضا حقيقة ولا بعد في التزامه وقد جرت كلمتهم اي النظار على انه اي الشان
لا يجوز طلب التصحيح عند النقل والتنبيه عند دعوى الامر البديهي الغير
الاولي والدليل عند دعوى الامر النظري على المعلوم مطلقا من غير تقييد
بما اذا لم يكن المقصود معلوميته بوجه آخر والحاصل ان ذلك اي عدم جواز
الطلب اذا لم يكن المقصود اي مقصود السائل معلوميته اي المنقول كلامه
البديهي او النظري بطريق آخر قيل هذا مبني على تعدد العلة الغائية للمناظرة
وهو غير جائز ولا يخفى ان زيادة الايقان والعلم لا يخرج عن اظهار
الصواب غاية ما في الباب ان لاظهار الصواب فردين منهما زيادة العلم كما
يشاهد في البراهين الاقليدسية كذا فيما نقل عنه وانت ان تأملت
عرفت ان حقيقة الاظهار انما توجد اذا لم يكن المظهر قبل الاظهار معلوما
والا يلزم اظهار الظاهر واما زيادة الايقان فان كان اثباتها
بعد العلم فزيادة الظهور وليس باظهار اذ التنبيه

موجب للزيادة فحسب وان كان بعد ما لم يكن معلوما كما في البراهين الاقليدسية
فاظهار ثم عطف على قوله يستبان قوله ولا يلزم من بطلان الدليل بطلان
المدلول لجواز ان يكون للمدلول احد دلائل شتى فبطلان واحد منها
لم يبطله فاذا بطل الدليل فلا منصب للمعلل سوى التغيير و
التبديل البحث الرابع منع مقدمة معينة من الدليل والكثر ح
يكون اكثر من منع واحد صريحة صفة مقدمة او خبر كان المحذوف وان
ضمنية يكون بناء الكلام عليه صفة مقدمة او الكثر وتذكير الضمير
اما باعتبار لفظ الاكثر او بتاويل كل واحد منهما او بالنظر الى ان المقدمة
عبارة عما يتوقف عليه صحة الدليل جائز خبر قوله منع وايراد هذا الكلام
لدفع توهم انه لا يجوز لان تلك المقدمة ليست بجزء الدليل والمشهور
ان المقدمة جزء الدليل وانما يجوز لان المقدمة على ما مر تفسيره اعم
من جزء الدليل ومنع المعلوم مطلقا اي من كل وجه مكابرة اذ التسمع دون

منع الخفي اي البديهي الذي فيه خفاء ودون منع مقدمة التنبيه
فانه اي كل واحد من منع البديهي بمعنى طلب التنبيه عليه ومنع مقدمة
التنبيه بمعنى طلب الدليل او التنبيه عليها يجوز تجوزا لما عرفت من ان
المنع حقيقة طلب الدليل على مقدمة معينة من الدليل والعلاقة
كون كل جزئيا لمطلق الطلب ومنع المقدمة مبتنيا الذكر على منع مقدمة
اخرى على تقدير التسليم اي تسليم المقدمة الاخرى سواء كان منع
المقدمة المتقدمة اولا والمؤخرة ثانيا او بالعكس سواء كان المنع
المذكور في الترديدات كما اذا قال المعلل لا يخلو اما ان يكون هذا او
ذلك فان كان هذا فكذا وان كان ذلك فكذلك فيقول السائل لا نسلم
انه ان كان هذا فكذا وان سلمناه فلا نسلم انه ان كان ذلك فكذلك
او يقول بالعكس بان يقول لا نسلم انه ان كان ذلك فكذلك و
ان سلم فلا نسلم انه ان كان هذا فكذا او لا يكون فيها

كما قيل العالم متغير وكل متغير حادث فيقول لا نسلم ان العالم متغير و
ان سلمنا ذلك لكن لا نسلم ان كل متغير حادث او يقول بالعكس
ولكن كون ذلك المنع على تقدير التسليم قد يكون بطريق الوجوب كما اذا
كان المنع الثاني مبنيا على تقدير التسليم كما اذا قال التغير في العالم
موجود فلا بد من حدوثه فيقول لا نسلم ان التغير في العالم موجود
وان سلمنا ذلك لكن لا نسلم كونه ضروري الحدوث على ذلك التقدير
فالمنع الثاني مبني على تقدير تسليم الاولى والا لم يتوجه كما لا يخفى وقد
يكون بطريق الاستحسان وهو اذا لم يكن المنع مبنيا كما سلف مثاله
وهذا معنى قوله قدس سره على تفاوت اي كائن عليه وبما ذكرنا من معنى
الكلام ظهر ان قوله منع المقدمة مبتدأ وقوله على منع ظرف مستقر
حال منه وقوله على التقدير التسليم حال متداخلة وقوله على تفاوت
خبر فافهم هذا الكلام فانه من مزال الاقدام وقد لا يضر المنع بان يكون انتفاء

تلك المقدمة مستلزمة للمطلوب الذي يستدل عليه بالدليل الذي هو
يتوقف عليها فللمعلل في جواب ذلك المنع ان يرد ويقول ان كانت المقدمة
الممنوعة ثابتة في نفس الامر فيتم الدليل والا اي وان لم تكن ثابتة فالدعوى
ثابتة على ذلك التقدير اي على تقدير عدم ثبوتها ايضا كما اذا قال المعلل في
اثبات حدوث الاعيان الثابتة انها متغيرة وكل متغير لا يخلو عن الحوادث
وكل ما هو كذلك فهو حادث اما كونها متغيرة فظ واما كون كل متغير محلا
للحوادث فلان التغير انما هو انتقال الشيء من حالة الى حالة اخرى وتلك
الاخرى حادثة لانها وجدت فيه بعد ما لم تكن موجودة ثم تلك الاخرى قائمة
بذلك الشيء المتغير لامتناع قيام الصفة بدون موصوفها فيكون ذلك الشيء
المتغير محلا للحوادث فان الشيء عند كل تغير وانتقال يكون محلا
لحادث لم يكن هو محله واما ان كل ما لا يخلو عن الحوادث
فهو حادث فلان الاعيان الثابتة لا تخلو عن الحركة والسكون

وهما حادثان وبيان عدم الخلو ان الاعيان لا تخلو عن الكون في حيز
فان كانت من حيث كونها في ذلك الحيز الآن مسبوقة بكون آخر فيه فهي
ساكنة وان لم تكن مسبوقة بكون آخر فيه بل بكون في حيز آخر فمتحركة ويقول
المانع لا نم ذلك الانحصار لم لا يجوز ان لا تكون مسبوقة بكون آخر اصلا كما
في آن الحدوث فح تكون خالية عن الحركة والسكون كليهما فللمعلل ح ان
يرد ويقول اما ان يكون الانحصار ثابتا او لا فان كان ثابتا فقد تم الدليل
والا يلزم ثبوت المدعى وهو حدوث الاعيان لانه اذا لم يكن الشيء مسبوقا
بكون آخر فلا شك في حدوثه وقيل بخلاف ايضا يعني ان بعضهم قالوا
ليس للمعلل ان يقول ذلك بل لا بد له من اثبات المقدمة الممنوعة او التغيير الى
دليل آخر فانه ادعى اثبات الحكم بالدليل ولا يتحقق ذلك الا باحد الطريقين
وما اختاره المص هو الاظهر لان المقصد الاصلي من اثبات المقدمة ثبوت المطلوب فمتى
ثبت بدونه لا حاجة اليه واليه اشار بقوله قيل ويستحسن توقف المانع الى اتمام المعلل

الاشبه عندي ان ذلك انسب بحال المناظر وهذا بحال المجادل هذا والله اعلم وعلمه اتم واحكم ۱۲ حميدية

الدليل لان المعلل ربما يثبت المقدمة بعد تمام الدليل فيستغني السائل
عن المنع وقيل بخلافه لان المعلل كثيرا ما لا يتمكن من اثبات تلك
المقدمة فيترك الدليل و يشتغل بدليل اخر فيما من طول المناظرة
والاول اولى لان الظاهر من حال المعلل الاثبات دون النقض والمعارضة
يجوز ان يتعلق بقوله ويستحسن وهو الظاهر ويحتمل ان يكون متعلقا بالاختلاف
المفهوم من السابق فان التوقف فيهما واجب بالاتفاق اما في النقض فلانه
كلام على الدليل فما لم يتم لم يتوجه واما في المعارضة فلانها مقابلة الدليل
بالدليل فقبل تمامه لم يتحقق وقالوا يجوز نقض حكم ادعى فيه البداهة
الرجوع اي ذلك النقض الى منع البداهة مع السند وهو ما ذكر لاثبات النقض
وفيه نظر لامكان ارجاعه الى النقض بل الى المعارضة ايضا كما في الحاشية
والحاصل ان ما ذكره الناقض يمكن ان يجعل من افراد النقض الحقيقي بان
يقال دعوى البداهة دليل على دعواه والنقض في الحقيقة راجع الى

ذلك الدليل وكذا يمكن ان يكون من افراد المعارضة بان يكون الدليل
المثبت للنقض معارضا لدعوى البداهة التي هي بمنزلة نصب الدليل
فلا وجه لارجاعه الى منع البداهة مع صحة كونه من افراد النقض
ولا لاختياره على المعارضة ويمكن ان يوجه النظر بوجه اخر
وهو انه وان سلم كون دعوى البداهة بمنزلة الدليل لكن لا يجوز
ارجاعه الى المنع اذ هو طلب الدليل على مقدمة معينة ولا يطلب على مقدمة
الدعوى شئ كما لا يخفى ثم لما كان ههنا سوال وهو انه قد يسأل
السائل بالحل اعني تعيين موضع من الغلط فلا يصح حصر الاسولة
في الثلثة المذكورة فاجاب بقوله ويندرج الحل في المنع لنوع مناسبة
يعني من حيث هو تعرض للمقدمة المعينة كما كان المنع كذلك وان خالفه
بوجه اذ يقصد بها اي بالحل تعيين موضع الغلط لسوء الفهم لا طلب الدليل وقوله
لسوء متعلق بالغلط وقد يذكر الحل في مقابلة المنع لهذه المخالفة البحث

الخامس من جملة المعلوم ان السند الصحيح ملزوم لخفاء المقدمة ومقوٍّ للمنع
ولو كان ملزوميته وتقويته بزعم المانع فلا يجوز ان يكون السند الصحيح اعم
من المقدمة الممنوعة مطلقا يجوز ان يكون مطلقا متعلقا بقوله فلا يكون فيكون المعنى
لا يكون اعم لا مطلقا ولا من وجه فيجوز ان يكون متعلقا بقوله اعم فيكون المعنى
لا يكون اعم مطلقا لا من وجه والظاهر الموافق بالسباق هو الاول لان الاعم
من وجه لا يكون ملزوما ومقويا من كل وجه ومن ههنا اي من اجل ان السند
ملزوم ومقو قالوا اي اهل المناظرة ما من مقدمة موجهة في حال من الاحوال الا في حال
انه يمكن منعه مستندا بما ذهب اليه السوفسطائية النافون لثبوت حقائق الاشياء
لكن الحكيم المثبت لها يعده اي ذلك السند مكابرة غير مسموع ومن ثم ترى في الاكثر اي
في الاكثر اوقات المنع مستندا يعلل اي بعد المنع لم لا يجوز كما يقال لم ذكرت ثم لم لا يجوز
ان يكون كذا ولم لا يكون كما يقال هذا مسلم لا يكون ان يكون كذا او كيف لا وواو الحال مقرونا
لفظ كيف لا مع واو الحال كما يقال ذلك غير مسلم كيف لا والامر كذا وقد يذكر كلمة انما

ايضا كما يقال لا نسلم تلك المقدمة وانما يكون كذا ان لو كان كذا او هو قليل في
ولذا قال في الاكثر وقد يذكر شيء لتقوية السند في توضيحه بطور الدليل
بان يقال لم لا يجوز ان يكون كذا لانه كذا او كذا او لا يحسن البحث فيه
في المذكور لتقوية السند لانه لا يفيد شيئا لان ابطال ما يؤيد السند لا يوجب اثبات
المقدمة الممنوعة الذي هو مقصود المعلل الا في السند سواء استثني وهي لا
بعد اثبات كونه مساويا لنقيض المقدمة الممنوعة ولا يلزم اثباته اي المذكور من
السند والسند ان اورد عليه البحث لكفاية مجرد الاحتمال في لا يجوز للسائل اثبات
المقدمة المعينة قبل اقامة المعلل الدليل عليها بعدها فانه يجوز ويكون مناقضة على
سبيل المعارضة اما كونه مناقضة فلانه كلام على المقدمة المعينة واما كونه على سبيل
المعارضة فظاهر ولا يلزم الغصب من غير ضرورة لانه لا يجوز منع المقدمة
بعد اقامة الدليل عليها فمست الضرورة الى ذلك وانما لا يجوز للزوم
الغصب من غير ضرورة لوجود ما يقوم مقامه اعني المنع بخلاف

النقض والمعارضة فانه لا بد فيهما من الاثبات اما في النقض فمن اثبات
التخلف او لزوم المحال واما في المعارضة فمن اثبات خلاف ما ادعى المدعي
تبصرة اي هذا مبصر عبر عن اسم الفاعل بالمصدر اعني التبصرة مبالغة كما
يقال للمذكر تذكرة السند الاخص هو ان يتحقق المنع اي انتفاء المقدمة
الممنوعة وخلافها مع انتفائه ايضا كما يتحقق مع وجوده مثال ان يقول المدعي
دليله هذا انسان فيقول السائل لا نسلم ذلك لم لا يجوز ان يكون فرسا فالسند
وهو كونه فرسا اخص من عدم كونه انسانا لتحقق عدم كونه انسانا مع عدم
كونه فرسا ايضا مثل ان يكون حمارا مثلا من غير عكس وهو ان يتحقق السند مع
انتفاء المنع بالمعنى المذكور ومع العكس اعم مطلقا او من وجه اما الاول فمثل
ان يقول المعلل في دليله هذا انسان فقيل لا نسلم ذلك لم لا يجوز ان يكون
غير ضاحك بالفعل فالسند هو عدم الضحك بالفعل اعم من عدم
كونه انسانا لانه كلما يوجد عدم الانسانية يوجد عدم الضحك بالفعل

٥٦

من غير عكس كلي واما الثاني فكما اذا قال المعلل في دليله هذا انسان
ويقول السائل لا نسلم ذلك لم لا يجوز ان يكون ابيض فالسند هو كونه ابيض
اعم من وجه من عدم كونه انسانا لانه يوجد كونه ابيض مع كونه انسانا ايضا
كما يوجد مع عدمه وكذلك عدم كونه انسانا يوجد مع كونه ابيض ومعه
ولا يخفى عليك ان ابطال السند الاعم مطلقا يفيد اثبات المقدمة الممنوعة
فانه اذا بطل عدم كونه ضاحكا بالفعل ثبت كونه انسانا وليس السند الاعم
بسند في الحقيقة لانه لا يقوي المنع في الحقيقة وان كان يقوي تحقيقا لمعنى
العموم ولعدم كونه سندا في الحقيقة لا ينفع والا فربما يكون الاعم من وجه
الخاص فابطاله يفيد لان بطلان اللازم يستلزم بطلان الملزوم كما عرفته
بيان حال السند والسند المساوي ان لا ينفك احدهما عن الاخر في صورتي
التحقق والانتفاء يعني كلما يوجد او ينعدم السند يوجد او ينعدم انتفاء المقدمة
الممنوعة وكلما يوجد او ينعدم الانتفاء يوجد او ينعدم السند مثلا ان يجعل المعلل

قوله هذا انسان مقدمة لدليله فيقول المانع لا نسلم ذلك لم لا يجوز ان يكون
لا انسانا فكلما تحقق عدم كونه انسانا تحقق كونه لا انسانا وكلما انتفى العدم
وكلما تحقق كونه لا انسانا تحقق عدم كونه انسانا ومتى انعدم انعدم ففي بيان
المصنف قدس سره الاقسام الثلثة حسن حيث ذكر الاول والثالث بصورة
الحمل صريحا والثاني ضمنا لانهما سندان في الحقيقة ومقويان للمنع على التحقيق
بخلاف الثاني حيث تقويته لتحقق معنى العموم فحسب **البحث السادس**
لا يسمع النقض من غير شاهد يدل على فساد دليل المعلل **قال** فيما نقل عنه
قيل فيه نظر لان فساد الدليل قد يكون بديهيا فلا يحتاج الى الشاهد وجوابه
ان الشاهد يحل بحصره في التخلف ولزوم المحال ويلزم منه ابطال ان يكون المنع النقض
بديهة منعا لجرح الكلام بخلاف تمام كلامه ولعله اشار بقوله قيل الى ضعفه لان منعا
في الدليل المسموع من حيث الظاهر والدليل الفاسد بديهة غير مسموع على انه يمكن
ان يقال كلما كان فساده بديهيا تعين المقدمة الفاسدة فيندرج في المنع المجرد دون النقض

بخلاف المناقضة فانها تسمع من غير شاهد ولا بد ههنا من بيان الفرق بينهما والفرق
ثابت في هوان السائل اذا منع مقدمة معينة يعلم المعلل ان نظره في اية مقدمة
فيشتغل بدفعه واما اذا منع مجموع الدليل بدون تعيين مقدمة من مقدماته لم
يعلم ذلك فيتحير فيه لم يتكلم بدليل على فساده لم يسمع فالظاهر ان غرضه تحيير
المعلل في الحاشية وقيل الفرق ان منع المقدمة عبارة عن طلب الدليل فلا يحتاج
الى شاهد وحاصله ان هذه المقدمة نظرية عندي واطلب بيانها وهذا اما
لا يحتاج الى شاهد واما منع الدليل فعبارة عن نفيه وهو دعوى فلا بد له
من دليل وفيه انه لم لا يجوز ان يكون طلب صحة الدليل وبيانه كالمنع تم
كلامه ويمكن ان يقال اذا كان مقصود السائل من كلامه على الدليل طلب
صحة الدليل وبيانه لم يكن طلبا مقدمته معلومتين فيكون منعا
ولا يكون نقضا فيلزم حصر وظيفة السائل في المنع والمعارضة في اجزاء الدليل
في غيره اي غير مدلوله قد لا يكون بعينه والمراد بكونه بعينه ان يوجد الدليل في

صورة اخرى مع انه لا يختلف الا باعتبار موضوع المطلوب فاذا اختلف
الدليل بحسب الحد الاوسط بان يجعل السائل مرادفه او ملازمه مقامه
لم يكن اجراؤه بعينه وقد يحتاج الشاهد في الدلالة على فساد الدليل
الى دليل اذا كان نظريا غير معلوم المعلل فيطلب عليه التنبيه ان كان
بديهيا غير اولي وقد يجيء القدح في طرد التعريف وعكسه نقضا وذلك
لان معنى الطرد هو التلازم في الثبوت بمعنى كل ما صدق عليه الحد
صدق عليه المحدود ومعنى العكس التلازم في الانتفاء بمعنى ان كل ما لم
يصدق عليه الحد لم يصدق عليه المحدود فاذا لم يكن التعريف
مانعا فقد انتقضت الكلية الاولى واذا لم يكن جامعا انتقضت الثانية
فله مشابهة بالنقض الاجمالي حيث يقال هذا التعريف ليس
بصحيح لاستلزامه دخول فرد من افراد غير المحدود
فيه او خروج فرد من افراده عنه فيطلق عليه

لفظ النقض بطريق الاستعارة المصرحة ودفع الشاهد قد يكون
بمنع جريان الدليل في صورة ادعى السائل جريانه فيها او بمنع التخلف اي تخلف
الحكم عن الدليل او يكون باظهار ان التخلف في تلك الصورة لمانع او بمنع
استلزامه للمحال بان يقال لا يلزم المحال او بمنع الاستحالة بان يقال
ما يلزم ليس بمحال لا يقال المناسب ان يوخر الاظهار عن المنوع لئلا
يلزم الفصل بينهما لانا نقول لما كان الاظهار كالمنع على التخلف
وصله بمنع التخلف مثال الاول انا نقول ان الخارج من غير
السبيلين حدث لانه نجس خارج من بدن الانسان كالبول فيورد
من قبل الشافعي النقض بخارج من غير السبيلين لم يسل حيث
يصدق عليه انه نجس خارج من بدن الانسان كالبول ولم يوجد الحكم وهو كونه
حدثا فيمنع جريان الدليل بان نقول لا انه بخارج بل هو باد
تحت كل جلد رطوبة فاذا فارقها الجلد بدت ومثال الثاني كما اذا

تدفع ذلك التخلف بأن نقول ان ذلك الدم لم ينجس لانه لا يلزم غسل
ذلك الموضع فانعدام الحكم لانعدام العلة لا مع وجودها ومثال الثالث
انه اذا ادرج على ذلك التعليل ان ما يخرج من جرح صاحب الجرح السائل
نجس خارج من بدن الانسان مع انه ليس بحدث حيث لم ينتقض الطهارة
ما دام الوقت باقيا فندفعه بانا نقول ليس الحكم المطلوب متخلفا عن الدليل
بل هو موجود لكن لم يظهر في الحال لوجود مانع وهو الم يتمكن المكلف من
الاداء وهذا ينتقض الطهارة بعد خروج الوقت بذلك الحدث لا بخروج
الوقت فانه ليس بحدث بالاجماع والحكم هو كونه حدثا موجبا للوضوء مطلقا
لا كونه موجبا له في الحال مع وجود المانع ومثال الرابع ان يقول المدعي
حقيقة الانسان موجودة لانه شيء وحقائق الاشياء موجودة فيورد عليه
انه على تقدير وجود حقيقة من الحقائق يلزم محال وهو انها لو كانت
موجودة فاما ان يكون وجودها موجودا او لا فان كان الثاني

فكيف يوجد بدون الوجود وان كان الاول يتكلم في وجود ذلك الوجود و
هكذا فاما ان ينتهي الى وجود لا وجود له او يتسلسل وكلاهما محالان
وندفعه بانا لا نم لزوم المحال وانما يلزم ان لو كان حقيقة الوجود
وجودية ولا نم ذلك ولو سلم فوجوده عينه ومثال الخامس
انا نقول ان فعل زيد وعمرو بخلق الله تعالى لانه فعل عبد وافعال العباد
بخلقه تعالى فيورد عليه النقض من قبل المعتزلي بالزنا وبان يقول الزنا
فعل من افعال العباد وليس بخلقه تعالى لانه قبيح وخلق القبيح قبيح و
اتصافه تعالى به محال وندفعه بمنع كون خلق الزنا قبيحا محالا وانما القبيح
والمحال فعله لا خلقه وبينهما بون لا يخفى البحث السابع نفي المدلول
اعم من ان يكون قبل اقامة المدعي الدليل وبعدها من غير الدليل
عليه بان يقول السائل هذا المدلول ليس بصحيح من
غير ان يقيم على عدم صحته دليلا فمكابرة لا تسمع

ونقضه مع اقامة السائل الدليل عليه قبل اقامة المدعي الدليل عليه
غصب سمي قدس سره المدعي قبل اقامة المدعي الدليل من المجاز
باعتبار ما يؤل اليه او لانه من شانه ان يقام الدليل عليه ولمناسبة قوله
وبعد اقامة الدليل ثم الغصب غير مسموع عند المحققين وبعد اقامته
المعلل الدليل عليه اي على المدلول معارضة فان قيل لا يذهب عليك انه يفهم من
هذا الكلام ان المعارضة عبارة عن النقض وتعريفها السابق دليل
واضح على انها اقامة الدليل فلعله لما كان الملازمة بين المعنيين
اطلق عليها ثم اختلف في اشتراط التسليم اليه اشار بقوله وهل
يشترط فيها تسليم دليل الخصم ولو من حيث الظاهر بان لم يتعرض لدليله
اصلا لا بالنفي ولا بالاثبات ام لا يشترط الاول وهو الاشتراط اشهر و
الثاني وهو عدم الاشتراط اظهر لان تسليم دليل المعلل يستلزم تصديق مدلوله
بحسب الظاهر فيلزم تصديق المتنافيين وذلك ان تقول ان مرادهم

بالتسليم تسليم دلالته على مدعى الخصم ولا يلزم من ذلك تسليم مدعاه
حتى يلزم تصديق المتنافيين لكن يلزم على الثاني حصر وظيفة السائل في
المنع والنقض ولا يخفى عليك انه انما يلزم الحصر ان لو شرط عدم التسليم
اما اذا لم يشترط التسليم فلا لانه ح يجوز ان يوجد معارضة مع التسليم
غايته ان المعارضة الغير المقرونة مع التسليم تندرج في النقض ومن ههنا اي
من اجل عدم اشتراط التسليم التزم بعضهم تقريرها مطلقا اعم من ان
يكون معارضة فيها مناقضة ومن ان يكون معارضة خالصة بطريق النقض
بان يقال لو كان دليلكم بجميع مقدماته صحيحا لما يصدق ما ينافي مدلوله لكن
عندي دليل يدل على صدقه وقيل المعارضة في القطعيات اي الدلائل
العقلية والنقلية اليقينية راجعة الى النقض لامتناع اجتماع القطعيين
المتنافيين بحسب نفس الامر ويسمى المذكور معارضة فيها النقض وانما سميت
معارضة فيها النقض ولم تسم نقضا فيها معارضة لان المعارضة صريحة

والنقض ضمنی والضمنیات لا تعتبر دون النقلیات الظنیة کالقیاس الفقهی فانه
یجوز ان یکون احد القیاسین خطأ بحسب نفس الامر و یعارض القیاس
الصواب فلا حاجة الی القول برجوعه الی النقض وقیل هو ای معارضة
فیها النقض و تذکیر الضمیر لان المعارضة مصدر بتأویل المذکور والمعارضة
بالقلب اخوان ای متشارکان فی الماهیة والحقیقة والتغایر بینهما بالاعتبار
فباعتبار انها تقلب دلیل المستدل شاهدا علیه بعد ان کان شاهدا له یسمی
قلبا و باعتبار تضمنها معنی النقض معارضة فیها النقض تتمة ای هذا تتمة
البحث السابع تردد بعضهم فی جواز المعارضة علی المعارضة وفی جواز المعارضة
بالبداهة والدلیل علی البدیهی المبین بداهته بالدلیل هذه اربعة اقسام
للمعارضة الاول المعارضة بالبداهة علی البدیهی ای علی الحکم الذی یدعی
المدعی بداهته بان یقول المعارض ما ادعیتم بداهته یقتضی خلافه بداهة
بداهة العقل فهذه تسمی معارضة باعتبار ان المدعی وان لم یتعرض الدلیل

المدعی لکن دعوی بداهته بمنزلة اقامة الدلیل کانه قال هذا الحکم ثابت
لانه بدیهی فیجوز للسائل ان یقول نقیض هذا الحکم ثابت لانه بدیهی والثانی المعارضة
بالبداهة علی البدیهی المبین بداهته بالدلیل مثل ان یقول المدعی هذا الحکم
بدیهی لانه من المحسوسات فیقول السائل خلاف هذا الحکم ثابت بالبداهة فدعوی
الخصم البداهة بمنزلة اقامة الدلیل والثالث المعارضة بالدلیل علی الحکم الذی
یدعی المدعی بداهته کما اذا قال المدعی هذا الحکم بدیهی یقول السائل لنا دلیل یدل
علی خلافه ویبین الدلیل والرابع المعارضة بالدلیل علی الحکم الذی بین المدعی
بداهته بالدلیل کما اذا قال المدعی هذا الحکم بدیهی لانه من المشاهدات یقول السائل
لنا دلیل یدل علی خلاف هذا الحکم فهذه الاقسام الخمسة للمعارضة تردد فی جوازها
بعضهم و قالوا هی غیر جائزة اما الاول فلانه غیر نافع لانه اذا استدل المدعی علی المطلوب
بادلة کثیرة والخصم استدل علی نقیضه بدلیل واحد فسقطت تلک الدلائل بهذا
الدلیل ولا یثبت شیء من الطرفین واما الثانی فلانه لا دلیل فی شیء من الجانبین ولکن الثالث

لان الدليل الذى اقامة المدعى انما ينتهض على دعوى البداهة لا على الحكم و
اما الرابع فلانه لا دليل فى جانب المدعى ولكن الخامس لما ذكرنا من انتهاض
الدليل على دعوى البداهة لا على الحكم وان تاملت فيما ذكرنا من تفصيل الاقسام
الخمسة يظهر لك وجه جوازها اما وجه جواز الاول فهو انه لما عارض الدليل
الثانى المعلل دليل من المعارض بقى دليله الاول سالما عن المعارضة فاحسن
التامل ليظهر لك الحق والحق جوازه اى جواز ما تردد فيه البعض ومنع
اى من اجل الجواز المذكور ادعوا اى اهل المناظرة انه اى الشان اذا
عورض البديهى بالبرهان كان ذلك البرهان احق بالاعتبار
كالنقلى اى كما ان الدليل النقلى اذا عورض بالعقلى كان العقلى احق
بالقبول والاعتبار فى جميع الاوقات الا اذا افاد الدليل النقلى
القطع مثل ان يكون محكما من القران او الحديث
المتواتر تبصرة المراد بخلاف المدلول المعتبر

تبصرة

فى مفهومها اى المعارضة مايتناول النقيض والاخص من النقيض والمساوى
له فالاول كما اذا استدل الحكيم على ان العالم قديم واستدل المتكلم
معارضا على انه ليس بقديم والثانى كما استدل الشافعى رحمه الله
على ان الترتيب فى الوضوء فرض واستدل الحنفى معارضا على انه
سنة والثالث كما استدل الحكيم على ان الجسم مركب من الهيولى والصورة
واستدل المتكلم معارضا على انه مركب من الاجزاء التى لا تتجزى البحث
الثامن قد تنقض المقدمة المعينة من الدليل بان يستدل على
فسادها او تعارض بان يستدل على خلافها وكل واحد من ذلك النقض
والمعارضة بعد اقامة المعلل الدليل عليها اى على تلك المقدمة ويسمى المذكور
الذى هو بالنسبة الى تلك المقدمة نقض او معارضة مناقضة على
سبيل المعارضة او على سبيل النقض نشر على خلاف ترتيب اللف الخ اى
الاقرب وذلك اى تسميته مناقضة لوجود معنى المنع فيه بالنسبة

بل هذا مثال للمعارضة المتناولة لاخص من النقيض كما لا يخفى ١٢ حميدية

الى الدليل الذى هى اى تلك المقدمة مقدمة منه وفيه از المنع على ما سبق
طلب الدليل ولا طلب ههنا بل مقصود السائل افساد الدليل واثبات
خلاف المقدمة فالاولى ان يقال تسميته مناقضة لمشاركته لها فى كون
كل واحد منهما كلاما على المقدمة وقيل قبلها اى قبل اقامة الدليل
عليها ايضا للعلم بلزوم الفساد على اى حال اى فساد الدليل الذى
يستلزم صحة المقدمة على كل حال سواء اقيم دليل او لم يقم اما اذا اقيم
فظاهر واما اذا لم يقم فلانه اذا كانت المقدمة نظرية فلا بد من ان يكون
للمعلل عليها دليل فنقض المقدمة يرجع الى ان الدليل عليها لو كان صحيحا
يلزم منه محال لانه يلزم من صحته صحة تلك المقدمة مع انها باطلة ولهذا
صرحوا بان المستدل اذا كانت مادته موجودة بعضها ان صدق عليه نقض
المقدمة الممنوعة يكون موجودا متحققا فى نفس الامر يرجع المنع الى النقض الاجمالى
لانه على ذلك التقدير يظهر فساد المقدمة الممنوعة التى هى جزء

من الدليل وفساد الجزء مستلزم لفساد الكل وانت تعلم انه اى
الشان لا يلايم تقريره اى ذلك المذكور من المناقضة على سبيل المعارضة
او على سبيل النقض بصورة المنع بان يقال لا نم تلك المقدمة لانه كيف
وكذا التحقق مادة المستند اى حين اذا كانت المقدمة متخلفة من
مدلولها او معارضة دليلها بدليل آخر وكلما تحقق مادة السند يرجع
المنع الى النقض لما مر وقد يقع النقض عليها اى على المقدمة بانضمامها
الى مقدمة اخرى حقة فى نفسها ليلزم من اجتماعهما المحال وبهذا
يظهر فساد تلك المقدمة ضرورة عدم استلزام المقدمة الحقة محالا
والا لم تكن حقة فلو كانت تلك المقدمة صحيحة لما لزم من اجتماعهما
المحال

البحث التاسع لا يحسن ايراد النقض والمعارضة اذا كان
المستدل مشككا مغالطا يكون غرضه التشكيك لانه لا يدعى حقيقة
مقاله وانما ينتفى بهما تلك بل غرضه من ايراد الدليل ايقاع الشك

البحث التاسع

في ذهن المخاطب وهو اي ايقاع الشك باق بعد النقض والمعارضة فلا
ينفعان وما لا ينفع لا يحسن ذكره دون المناقضة فانه يحسن ايرادها
اذ الغرض منها ظهور تلك المقدمة ولا يلزم من ذلك ابطال غرضه حتى
ينافيها بقاؤه ولعل عد هذا البحث من المقاصد مبني على تقدير ان يكون
المعتبر في المناظرة قصد اظهار الصواب في الجملة ولو من جانب واما
اذا اعتبر فيها ذلك من الجانبين فلا وجه لادراج هذا البحث في المقاصد
لانه على ذلك التقدير لم يكن المخاطبة مع ذلك المستدل مناظرة على اي
وجه كان واذا اجتمع المنوع الثلثة فالمنع احق بالتقديم على كل من
الآخرين لان في الآخرين عدول السائل عما هو حقه لان حق السائل ان
يستفسر او يتعرض لدليل المعلل بالافساد لا صريحا ولا ضمنا وايضا يمكن ان يوجه تقديم
المنع بانه قدح في جزء الدليل قد يتحقق قبل اتمام الدليل ايضا بخلاف الآخرين
والمعارضة احق بالتاخير لانها قدح في صحة الدليل ضمنا وقيل يتقدم النقض على

فعليك بالرجوع الى ما قدمناه ١٢ حميديه

قدح

لان النقض اقوى منها لانه يقدح في صحة الدليل بخلاف المناقضة وهما مقدمان
على المعارضة قال فيما نقل عنه قد يقال ان المعارضة اقوى من النقض فيلزم
رفعها لان المعارضة نفي المدلول يلزم منه نفي الدليل ايضا لان الدليل ملزوم
المدلول ونفي اللازم يستلزم نفي الملزوم بالضرورة بخلاف النقض فانه نفي الدليل
ولا يلزم منه نفي المدلول لان نفي الملزوم لا يستلزم نفي اللازم تم كلامه لا يقال نفي
الملزوم قد يستلزم نفي اللازم كما اذا كان اللازم مساويا لانا نقول انما يستلزم نفيه
نفي اللازم من انه لازم ونفيه نفي للازم لا من حيث هو ملزوم لجواز ان يكون اللازم اعم
كالحرارة للنار تكملة اي هذه تكملة الابحاث التسعة نقض الحصر في البحث الثلثة
يعني المنع والنقض والمعارضة بقدح الدليل اما لعدم استلزامه الدعوى كان يقال
دليلكم لا يستلزم مدعاكم اما مع شاهد على عدم الاستلزام او بدونه او لاحتياجه الى مقدمة
لم تذكر سواء تبين تلك المقدمة او لم تتبين او لاستدراكها اي مقدمة من
الدليل او بالمصادرة على المطلوب عطف على قوله بقدح بان يقال

هذا الدليل او جزءه انما يتم ويصح لو صح المدعى او جزءه مع شاهد او بدون

او بمنع ما يلزم صحة الدليل بان يقال انما يصح هذا الدليل ان لو كان كذا

وذا معلوم ان هذه الاسولة الخمسة من افراد البحث وليس شئ منها من الممنوع

الثلثة المذكورة فيجاب عن الاول وهو النقض بالقدح لعدم الاستلزام

وعن الثانی وهو النقض بالقدح للاحتياج الى مقدمة وعن الرابع وهو النقض

بالمصادرة على المطلوب بانه ای المذكور ان كان بشاهد ای مع شاهد يدل

على ذلك فنقض ای فهو نقض حيث يصدق معنى النقض عليه وهو بيان

فساد الدليل بشاهد من غير تعرض لمدلوله والا ای ان لم يكن مع شاهد يدل

عليه فمكابرة غير مسموعة وكلامنا فی الابحاث المسموعة ويجاب عن الثالث

وهو النقض بقدح الدليل لاستدراك مقدمة من مقدماته بانه لاينافی غرض

المناظر اذ غرض المعلل اثبات مطلب بالدليل وذا يحصل ان كان بعض

مقدماته مستدركة غايته انه ترك الاولى تعرض لمقدمة لا تعلق

ای زائدة لا طائل تحت ايرادها

لها بالمطلوب زائدة يجوز اثبات المدلول بدون ذكرها فالسوال عليه بترك

الاولى فی التكلم ليس من البحث فی شئ وعن الخامس وهو النقض بمنع

ما يلزم صحة الدليل بتفسير المقدمة الماخوذة فی حد المنع بما يتوقف عليه

صحة الدليل سواء كان جزءه او لا كما سبق وتفسيرها بقوله ما لا يمكن

صحة الدليل وتمامه بدونه فذلك المنع داخل فی المنع فلما تقرر ما ذكر لم يوجد

بحث مسموع من السائل الا وان يكون داخلا فی واحد من الثلثة اما النصب

حالية

اذا كان بطريق البحث كما اذا تصدی السائل لنفی المقدمة المعينة ولم يتعرض بمنعها

اصلا فهو غير مسموع ايضا عند المحققين فلا يرد به النقض ايضا ثم لما فرغ

من بيان الابحاث التسعة اراد ان يبين الخاتمة فقال خاتمة قد

علمت ان المناظرة كلها سواء كانت بطريق طلب التصحيح او طلب الدليل

او المنع او النقض والمعارضة تتعلق بالاحكام الخبرية صريحة كانت تلك

اما اثبات المقدمة الممنوعة او ابطال السند المساوی للاجله

الاحكام كما فی الدعاوی او ضمنية كما فی التعريفات يعنی ما لم يعتبر فی التعريف

حكم ضمني على المحل ويكون ذلك التعريف تعريفا له لا يتصور المناظرة فيه وما
يقال يتصور المناظرة في التعريف بلا اعتبار حكم ضمني كما ينقال على طريق الاعتبار
ولكن لا يصح طلب تصحيح النقل في الكلام الانشائي كما اذا قال احد قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كن في الدنيا كانك غريب او كعابر سبيل
وفي المفرد كما اذا نقل تعريف شيء بمفرد لو تم اشارة الى عدم تمامه فانه
لا فساد في صدق الحيوان الابيض على فرس مثلا مع عدم اعتبار كونه
تعريفا للانسان وكذا انما يطلب في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا الحديث تصحيح كونه قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو خبر لا
تصحيح الانشاء كما يشهد به الوجدان واما المفرد فبعد ما بين الاول لا يحتاج الى
البيان فهو هم اي فهو هذا محل المناظرة المشهورة بين الجمهور والمنقول عن واضع هذا
الفن وهو توجه المتخاصمين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب فلا يرد انه
يجوز ان يحد المناظرة بما لا يلزم هذا على ذلك التقدير بان يقال المناظرة

توجه المتخاصمين في شيء اعم من ان يكون نسبة او لا وتكثير لقواعد البحث
فان ما يرد على التعريف لا يدخل في شيء من الموضوع الثلاثة من غير ضرورة
فانه يمكن اعتبار النسبة وادراج الابحاث الواردة في الابحاث المذكورة
والتقليل في القواعد اليق بالضبط والحفظ **وصية** اي هذه وصية من
الكتاب لناظره او من المصنف للمتعلمين سماها وصية لانه في آخر الكتاب كما يكون الوصية
في آخر العمر لا يحسن الاستعجال في البحث قبل الفهم بتمامه وفي عدم فوائد للجانبين
جانب المعلل وجانب السائل اما كونه فائدة لجانب المعلل فلانه ربما يغير الدليل ويزيد عليه
شيئا لا يرد عليه شيء او يحذف شيئا او يبين كبرى دليل مقدمة نظرية او تنبيه مقدمة خفية فلو
كان عن مناقشة الخصم في ايضاح ما يقتضي المناظرة وسعة في الوقت ولا وسعة في
ذلك لفوات امر مهم ديني او دنيوي ايضا ربما يقع في البحث تقريبا كلام من علوم اخر
المباحث فيه للمعلل فيظهر جهله بين الناس ايضا وربما يحصل من المناظرة دوران الرأس واما كونه
فائدة لجانب السائل فلانه ربما يخطأ بالاستعجال في البحث فيظهر سماجته بجهله وارادته

لعله يذكر المعلل بعد ذلك الكلام مما يظهر به ما يخفى عليه من المرام

وقد يذكر بعد ذكر الدليل دليلا على مقدمة نظرية او تنبيها على خفية فلا

يحتاج الى اظهار جهله الذى مما يخف به الناس وربما يؤذن الاستعجال

فى البحث بالفساد خصوصا فى ايامنا لكثرته فى كثرة العناد اما الوجوه الثلثة

الاخيرة لكونه فائدة لجانب المعلل فتصلح ان تكون وجوها لكونه فائدة لجانب

السائل ايضا كما لا يخفى ومن جملة الواجب التكلم فى كل كلام بما هو وظيفة

كالكلام فى علم الكلام فانه يجب ان يتكلم فيه باليقينيات المفيدة للاعتقاد

لانه لا يكفى فى الاعتقاد الامارة فلا يتكلم فى اليقينى بوظائف الظنى كما

يعارض دليلا قطعيا كالقران بامارة ظنية كالقياس لانه لا يفيد شيئا

ولا يتكلم بالعكس اى لا يتكلم فى الظنى بوظائف اليقينى ايضا كان يتكلم

فى الدليل الظنى بانه لا يفيد المطلوب لاحتمال ان يكون كذا لان

غرض المعلل اثبات الظن بذلك الشيء وكون الدليل محتملا لغيره

لا ينافى ذلك كما اذا قال الطبيب السقمونيا مسهل للصفراء لانا تتبعنا فلم نجد

فردا منه الا مسهلا فيقول السائل يجوز ان يكون فرد من افراد السقمونيا

غير مسهل لكن ما وجد فى تتبعك فان مثل هذا السؤال لا يفيد شيئا

لان غرض الطبيب انما هو اثبات الظن بكونه مسهلا لان جميع قواعد الطب

ظنية وهذا الاحتمال لا ينافيه ثم ههنا امور لا بد للمناظر منها ذكرها فخر الدين

الرازى فلنعدها الاول انه يجب على المناظر ان يحترز عن الاختصار فى الكلام

عند المناظرة كيلا يخل بالفهم والثانى ان يحترز عن التطويل لئلا يؤدى

الى الاملال والثالث ان لا يستعمل الالفاظ الغريبة والرابع ان لا

يستعمل اللفظ المحتمل للمعنيين بلا قرينة معينة للمراد والخامس ان

يحترز عما لا دخل له فى المقصود لئلا يخرج الكلام عن الضبط ولئلا يلزم

البعد عن المطلوب والسادس ان لا يضحك ولا يرفع الصوت

ولا يتكلم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الجهال ووظائفهم

لانهم يسترون بها جهلهم والسابع ان يحترز عمن كان مهيبا محترما اذ هيبة الخصم واحترامه ربما تزيل دقة نظره وحدة ذهنه

والثامن ان لا يحسب الخصم حقيرا لئلا يصدر عنه بسببه كلام ضعيف وبذلك يغلب عليه الضعيف واقول مستعينا به تعالى انه ينبغي للمناظر ان لا يتفصل سكات الخصم في زمان قليل لا نتقض يصدر الساعة منه ما ت واهية توجب غلبة الخصم وان لا يجلس حين المناظرة متكيا جلسة الامراء بل جلسة الفقراء لان هذه مما يوجب اجتماع الذهن وخلوصه عن الانتشار وان لا يكون جائعا بكثرة الجوع ولا عطشانا بكثرة العطش لانهما يوجبان سرعة الغضب المنافية للمناظرة ولا ممتليا كل الامتلاء ايضا لانه يوجب جمود الطبيعة وخمود شعلة القريحة

تمت

قد استتب طبع الرشيدية مع حاشية الحميدية في المطبع المجتبائي دهلي في شهر ...

عصام على العضدية

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الكلام به ادب كل كريم

نحمدك يا من لا ناقض لما اعطيت ولا معارض لما قضيت ولا شاهد لثبوت ما نفيت ولا سند لمنع ما اثبت ونصلي على رسولك خير دليل لمن هديت وعلى آله وصحبه الذين لهم مناظرة في تقوية ما وصيت ونسلم تسليما ما سأل سائل خيرا للبحث او طلب طالب نفع ما علمت وبعد فيقول العبد المفتقر الى الغني ابراهيم بن محمد عربشاه الاسفرائني اني طالعت في ساعة او بعض ساعة مع كمال قلة البضاعة الرسالة المنسوبة الى الامام في كل الصناعة عضد الملة والدين الايجي رزقه الله خير الكرامة واسكنه دار المقامة في آداب المناظرة فنشرت فيها ما جلبت مسرة لكل لبيب وتحفة لكل اديب وما رأيت هذا الا من روحه وفيضا من فتوحه جزاء لخدمته من هو مولائي وعطاء ببركته من خدمه من آبائي تنزه عن الكدورات البشرية وصار من الزمرة الاثنا عشرية وهو العامل الشهيد العالم الرباني تاج الملة والدين عربشاه الاسفرائني جزاه الله خير الجزاء واستجاب في حقه خير الدعاء وها انا اشرع في مقاصد الكتاب آملا من الله تعالى الهام الصواب وافهام الخطاب قال نحمدك اللهم لنعمائه مخاطبا له تعالى لك الحمد واختار الخطاب على ما هو المشهور من طريق الغيبة اشارة الى انه تعالى كانه مرئي

اشعارا بمراعاة كمال الاحسان لان كمال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والحمد مشهور مستغن
عن البيان لكن ماينبغي ان ينبه عليه ان الانسب حمل الحمد ليقع على جميع معانيه لانه انسب لمقام الحمد وان كان بعيدا من حيث
العبارة وتقديم الظرف وجوه ظاهرة لمن له معرفة اسباب التقديم ولما حمده تعالى بابلغ حمد اراد ان ينبه على انه لا
عليه باشال ذلك اما دفعا للوهم او لاظهار الصفة الكمال او على انه لم يبق منة علينا بل علينا الحمد الابلغ بل هي مستمرة
فقال **والمنة** اى لك المنة وهي مصدر من علينا اى لك الاستحقاق ان تمن علينا فلا يرد ان المنة مذمومة
شرعا وعقلا فكيف يذكر في مقام الحمد بل كيف ينسب اليه تعالى لان المذموم هي المنة بالفعل لا استحقاقها
مع الاعراض عنها **على** انه يمكن ان يمنع كونها مذمومة من الله تعالى قال الله تعالى ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وقال الله تعالى قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان وفي اسمائه الكريمة المنان
وعلى نبيك اى جميع انبيائك حمل الاضافة على الجنس الاستغراقي اذ يجري فيه اقسام التعريف وان كان
الاصل فيه العهد او نبيك المعهود محمد المحمود **الصلوة والتحية** الى يوم الموعود ولو اردف الصلوة عليه السلام
بالصلوة على آله وصحبه عليه وعليهم السلام كما هو ادب المصنفين لكان اولى كما ان الاولى ان تقول اذا قال احد
بعد ان يراد الخطاب اليه تع وان كان في غاية الظهور الى المراد وقوله **اذا قلت** غيره تعم واختار اذا دون
ان شارة الى ان الملازمة ليست كلية لان صحة النقل ونفس المدعي قد يكونان ظاهرين فلا يطلب ما اوجب
طلبه على تقدير القول **بكلام** اى منقول مفردا كان او مركبا غير تام او مركبا تاما انشائيا او خبريا لانه المقسم للمنقول
والمدعي والمنقول لا ينحصر في الخبري كما ينحصر المدعي **ان كنت ناقلا** اى وجه كان فيجب على المخاطب الطالب
ان يطلب الصحة اى صحة النقل ولا يتحمل على مجرد تعلك لانه يقع في النقل ما يقع وذلك الطالب بان يرجع بنفسه
الى موضع نقلت عنه ويتفحص الى ان يجده او بان يطلب منك صحة النقل اما الطلب في الخبري فظاهر واما في الانشائي
فكما اذا قال احد قال خير البشر عليه الصلوة والسلام موتوا قبل ان تموتوا او امثال غيرها كما اذا نقل تعريف مفرد او مركب
من آخر فقد عرفت بهذا ان ما نقله المصرح من حمل المبحث مطلق الكلام اولى من حمل الكلام الخبري كما
تبادر من كلام غيره لان تقييد كلامه بالخبري بقوة ما افاده بالاطلاق وان طلب صحة النقل من الناقل لا يجب
وان حمل عليه عبارة شرح آداب المسعودي فلا ينبغي ان يقدر كلام اللام فيطلب منك الصحة والاظهر
في قوله **او مدعيا** لان او الفاصلة لم تعهد في بيان معنى الترديد والمدعي من يقيد مطابقة النسبة للواقع
سواء كان الحكم بديهيا ظاهرا او محتاجا الى ازالة الخفاء او نظريا واختار المدعي على المعلل لان الشخص ما لم

يقم الدليل لم يصر معللا والكلام ههنا فيما قبل الشروع في اقامته اما الثاني فظاهر واما الاول فلان التعليل
تبيين علة الشيء فما لم يصر مبينا لم يصر معللا وكانهم لهذا احتاجوا الى تفسير المعلل في هذا المقام بمن
نصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل بعد بيان التعليل بتبيين علة الشيء اشارة الى ان اطلاق المعلل باعتبار
مايؤل اليه فتفسير المدعي بما فسر به المعلل يحتاج الى معرف فان كنت مدعيا **فيطلب الدليل**
على دعواك اذا كان نظريا مجهولا عند من يلقي اليه الدعوى اذ الدليل هو المركب من القضايا المتادي
الى مجهول وهذا اولى من تعريفه بالمركب من مقدمات المتادي الى مجهول نظري لان المقدمة ان
عرفت بقضية جعلت جزء قياس كان تعريفا للدليل بما هو اخص منه وان عرفت بقضية جعلت جزء حجة
فيدور وهذا التعريف شامل للدليل الصحيح والفاسد فالمراد بقوله فالدليل فيطلب الصحيح اذ لو كان وظيفة
السائل مجرد طلب الدليل ووظيفة المعلل مجرد اقامة الدليل لم يكن للمناقشة في مقدمات الدليل
وجه فتامل والمراد بطلب الدليل اعم من ان يطلب المخاطب الدليل بنفسه او من المدعي وان كان
الشائع الثاني **واعلم** ان المدعي اذا لم يكن نظريا غير معلوم لمن القي اليه فاما ان يكون بينا بديهيا
ظاهرا غير خفي فلا يطلب شيء واما ان يكون بديهيا خفيا فيطلب ما يزيل الخفاء واما ان يكون نظريا
معلوما يطلب بطرق متعددة اليه فيطلب ما كان دليلا عليه لو لم يكن معلوما لعله تكون طريقا غير ما ثبت
به المدعي عند من القي اليه ولا منع شيء مما استعملت لازالة الخفاء البديهي اذا استعملت فيما هو طريق الى
نظري معلوم **كما لا يمنع النقل والمدعي الا مجازا** اما باستعمال المنع في مطلق طلب البيان
او باستعماله في طلب بيان الصحة اذا منع النقل وفي طلب الدليل اذا منع المدعي النظري وفي طلب التنبيه
اذا منع المدعي البديهي الخفي هذا اذا منع المدعي المجرد عن البيان اما اذا منع المدعي المبين بالدليل فمنعه مجاز
منع مقدمة من مقدمات دليله وهذا ما تسمع من ان منع المدعي راجع الى الدليل والمناسبة بين المعنى
الحقيقي والمعاني المجازية المذكورة بينة وجعل المعنى المجازي مطلق الطلب بعيد لا داعي اليه وجعل المناسبة
بين المعنى الحقيقي وطلب الدليل على المدعي الكلي والجزئي كما هو ظاهر عبارة سيد المحققين في هذا
المقام محل نظر ولما كان المعنى المجازي غير متعين من كلامهم بل محتملا يرشد الى ما هو الاولى بادنى
تامل لم يعينه واكتفى بالتنبيه على ما هو المتعين من انه مجاز وهذا من قبيل الاستعمال المجازي ما يقال الحكم
الفلاني بديهي وما ذكر في صورة الدليل عليه منبه فلا يجري المناقشة فيه بالمنع والمعارضة والنقض

حيث يسمى طلب بيان ما استعمل فيه منعا وحكم بانه لا يتنع علم من هذا انه قد يستعمل المعارضة والنقض ايضا مجازا فيما
يشبههما ولما لم يظهر نقض النقل والمدعى ومعارضتهما مجازا كما ظهر منعهما حيث يقال لا نم ان ابا حنيفة قال كذا
وصحة هذا النقل ممنوع اذ لا نم ما ادعيت تخصيص البيان بالمنع مع ان النقض والمعارضة يشاركان
في عدم جريانهما في النقل والمدعى ولا يذهب عليك ان الدعوى ههنا كمركب هو انه لا يثبت النقل
والمدعى حقيقة ويثبت مجازا وقوله اذ المنع اي في عرفهم طلب الدليل على مقدمة اي فقط تامل فظاهره
لا يثبت للسلب ولا اثبات الاثبات بان يبين العلاقة بين معنى المراد والحقيقي ولك ان تتكلف وتقول يثبت
به تمام الدعوى لانه تكلف بيان العلاقة والمقدمة ههنا ما يتوقف عليه صحة الدليل من حيث هو كك
وانما قيدنا بالحيثية لان المقدمة قد يكون مدعى وبهذا استغنيت ان تقييد تعريف المنع بالحيثية حتى لا يصدق على
طلب الدليل على المدعى الذي هو في نفس الامر مقدمة من مقدمات الدليل والاولى على المقدمة من غير اضافتها
الى ضمير الدليل لان اعتبار الدليل في مفهومها يغني عن اضافتها اليه مع انه يحتاج تصحيح الضمير الى صرفه عن الظ و
هو الدليل الظ اي مطلق الدليل والمراد والمقدمة المعينة في شرح الآداب المسعودي المناقضة منع بعض المقدمات
او كلها على سبيل التعيين والتفصيل ويقرب منه في كلام سيد المحققين وسند المدققين الشريف قدس سره
الجنسية هو منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل او كل واحدة منها على التعيين ولا يحوجك ما نقلناه الى ان
يتكلف في كلام المص المراد بمقدمة الدليل جنسها اعم من ان يكون في ضمن البعض الواحد او المتعدد او الكل لان
منع مقدمات متعددة ممنوع لا منع واحد فمنع مقدمة صادق على جميع افراد النقض ولا حاجة الى ذكر كل واحد
منها في التعريف بل ذكرها بمنزلة ان تعريف الدليل مثلا بانه المركب من القضايا او المركبات من قضايا الخ
وليس هذا من داب صناعة التعريف كما لا يخفى على المتتبع الصناعة ومما ينبغي ان يحقق في هذا المقام ان تعريف
المقدمة على هذا الوجه يوجب ان يثبت المانع توقف صحة الدليل على ما يمنعه حتى يكون منعه مسموعا وفي كثير مما شاع
فيه المنع ذلك يشكل كالمنع نتاج الدليل وايجاب الصغرى وكلية الكبرى بان توقف الصحة عليها ممنوع لجواز ان يكون
الصحة موقوفة على اندراج الاصغر تحت الاوسط ويكون هذه الامور من لوازم ذلك الاندراج ولازم الموقوف عليه
لا يجب ان يكون موقوفا عليه اثبات التوقف دونه خرط القتاد على ان منع ما يلزم صحة الدليل نافع موجه في
مقام القدح في الدليل فلو كان المنع مخصوصا بطلب الدليل على المقدمة لورد ذلك على حصر وظيفة السائل
بعد الاستدلال في المنع والنقض والمعارضة فلعل الاولى ان يفسر المقدمة بما يتوقف عليه صحة الدليل اذ لا يمكن بدونه

تامل اعلم انه ذكر في شرح الآداب المسعودي ان المنع على النقل بنفسه متوجه اذ يتجه ان يقال لا نم ان ابا حنيفة قال
كذا وانما الممنوع منع المنقول من حيث هو منقول لانه محكي غير ملتزم الصحة وبهذا يظهر ان كون معنى المنع طلب الدليل
على المقدمة غير مسلم عنده كما يظهر انه يصح حمل النقل في كلام المص على المنقول عنها لانه ليس بمقدمة الدليل
من المنع والنقض والمعارضة من حيث هو منقول ووجه تطبيق ما ذكر من الدليل عليه فيما اذا لم ينقل الدعوى
مع الدليل ظ واما في صورة نقل الدعوى مع الدليل ان الدليل ههنا محكي غير ملتزم الصحة فلا معنى لطلب
الدليل عليها من الناقل على انه من هذه الحيثية ليس دليلا بالنسبة اليه حتى يتحقق هناك مقدمة ودليل ثم اعلم ان قوله
فاذا اشتغلت به اي بالدليل منع عطف على قوله فالدليل والفاء لافادة الترتيب بين طلب الدليل لمن
ناصب الخصم واحد الامور المذكورة التي هي المنع والنقض والمعارضة تحسن جعله جواب شرط مقدر في الكلام اي
اذا عرفت ان المدعى لا يمنع فاعلم انه بعيد عن المقصود ثم المنع بالمعنى المذكور اذا بني للمفعول اسند في الظاهر
الى المقدمة لا الى الدليل وان كان يقتضي تغيره نسبه الى الدليل المقصود وكان وجه ح ان يراد بكون المقدمة
مما يطلب عليه الدليل والانسب بهذا ان يفسر المنع بجعل المقدمة مما يطلب عليه الدليل وكانه انما هو اسنده
الى الدليل ليكون كعديله في الاسناد اي ما اسند اليه في قوله فاذا اشتغلت به منع دون قوله فاذا اتممت
الدليل منع تنبيه على ان الاشتغال بالمنع لا يتوقف على سماع الدليل كله غاية ما قال بعضهم الاحسن ان يتوقف السائل
حتى يقرر المعلل مجموع مقدمات الدليل ولعل وجه الترجيح انه لعل المعلل بعد الفراغ عن دليله يبين مقدمات دليله
فيستغني السائل عن المنع لكن الظ يلايم ذلك التنبيه عطف قوله او نقض او عورض على قوله منع لان النقض والمعارضة
التي يقام على نقيضها فلا يفوت بهذا القدح بالكلية بل نقول لو لم يقر اليه بما يضطر السائل الى قبول دليل
باطل لعدم تنبيه المقدمة يستحق ان يطلب بها ثم اقول عجيب دفع السند الذي هو ملزوم لنقيض المقدمة
الممنوعة بعد اثبات المقدمة الممنوعة اما بالمنع او الابطال اذ لو لم يدفع لم يتم الاستدلال على المقدمة بوجود معارض
وهذا بين وان اتفق كلمتهم على انه لا يدفع السند بالمنع اصلا ولا بالابطال اذا لم يكن مساويا وليس لك ان
تقول ان مرادهم انه لا يدفع السند من حيث انه سند فانه لا ينتفع فيما هو على المعلل من اثبات المقدمة
الممنوعة واما من حيث هو معارض فلا بد من منعه او دفعه لان دفع السند بالابطال اليه من حيث
انه سند لا ينتفع فلا يصح انه لا يجوز ابطال السند الا اذا كان مساويا لان نفع الابطال السند
المساوي ليس من حيث انه سند ومقوي للمنع لان بطلان المقوي للشيء لا ينتفع في بطلانه بل من حيث

انه مساو له في التحقق والبطلان احد المتساويين يستلزم بطلان المتساوي الآخر على ما قيل وتتجه عليه ان المتساويين
ما لا يتحقق احدهما بدون الآخر لا ما لا يمتنع تحقق احدهما بدون الآخر وان كانت يشعر كثير من عبارات كتب الميزان
سيما في مواقع بيان النسبة بين خصوصيات الاشياء وبيان معنى النسب الاربع بحسب التحقيق على
اللزوم فلا يلزم من بطلان احد المتساويين بطلان الآخر ولهذا عدل عن هذه العبارة في شرح
الآداب المسعودي فقال نفي السند بالدليل والتنبيه انما يفيد اذا كان المستند لازما للمنع لان نفي
اللازم يستلزم نفي الملزوم وجعل السند المساوي اصطلاحا في السند اللازم للمنع اللازم له باعتبار
مساواته للمنع في كونه لازما بعده وصف السند بالاخص والاعم لانه يستدعي كونه كالاخص والاعم من اقسام
النسب نعم يمكن ان يستدل على صحة دفع السند المساوي بان انتفاء احد المتساويين لا يمكن بدون
انتفاء الآخر وان لا يستلزم انتفاء احد المتساويين انتفاء الآخر فبانتفاء السند المساوي ينتفي
المنع ويزول انحصاره واذا تم تقرير المص وقد عم ما قصد به تحرير شرح الآداب المسعودي فحفظه اولى من
العدول ورده لم يبلغ مرتبة القبول واعلم ان ابطال السند المساوي او اللازم نافع اذا كانت المساواة
او كونه لازما بحسب نفس الامر وهو ظاهر وكذا اذا اعتقد المانع انه مساو او لازم وان لم يكن كذلك لانه يندفع
بالمنع التزاما وان لا يندفع به تحقيقا فان قلت اذا جعل احد سند المنع ما هو اعم باعتقاد انه اخص
فاثبت انه اعم فيمتنع ابطاله لان بطلان الاعم يستلزم بطلان الاخص او يكون معه كما يستلزم
بطلان احد المتساويين بطلان الآخر او يكون معه فلا يصح حصر دفع السند في المساوي قلت
الحصر بناء على عدم الالتفات الى شان السند الاعم لانه لا يصح سندا بحسب نفس الامر على انا نقول
لا يمكن ابطال السند الاعم لان ما هو اعم من المنع وانتفاؤه لا يمكن ان يبطل ولا يبطل تحقق الشيء
وانتفائه لا يقال كونه اعم من المنع لا يستلزم الا تحققه مع صورة من صور الانتفاء ولا يستلزم ان
يوجد مع كل انتفاء نعم فيما اذا كان اعم من المنع والانتفاء مطلقا لا يمكن ابطاله لانا نقول انتفاء المنع
بهذا عرفت انه لا يمكن نفي الاعم من الشيء او سلبه فاحفظ وربما يقال السند الاعم لا محالة يجامع المقدمة الممنوعة
تحقيقا لمعنى العموم فبابطاله يبطل المقدمة الخ فلا يمتنع ابطاله في دفع المنع وفيه ما يستغني
عن بيانه بما سمعت فتذكر بقي ان السند المساوي لنقيض المقدمة الممنوعة كالسند المساوي في
انه ينفع ابطاله لان ابطاله وبطلان ما يساوي النقيض يستلزم بطلانه وبطلان النقيض

يستلزم ثبوت المقدمة الممنوعة فلو كان بطلان السند المساوي نافعا بما ذكر من الدليل لم يكن منحصرا فيه وان السند اللازم
لنقيض المقدمة مما يمتنع ابطاله قطعا لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم مثاله ان يقال لا نم وجود النهار
كيف والشمس غير طالعة فلما ابطل عدم طلوع الشمس ثبت وجود النهار لان بطلان عدم طلوع الشمس
يبطل عدم وجود النهار هذا ولما سمعت ان السائل ما دام لم يعلم بعد بما هو حقه عرفت ان المنع احق
بالتقديم فيما اذا اجتمع الامور الثلثة على دليل وان قيل ان النقض مقدم على المناقضة كما ان المناقضة
مقدمة على المعارضة فترتيب المص الامور الثلثة على ما هو الظاهر من الترتيب الطبعي بينها فلا ينبغي المناقشة
بناء على ما قيل ثم النقض على ما بينه سيد المحققين في حواشي الرسالة الشمسية منع مقدمة غير معينة وما في شرح
الآداب المسعودي منع الدليل فعلى الاول قوله او نقض اي الدليل اسناد النقض الذي هو حال المقدمة الى
الدليل على قياس قوله او منع وعلى الثاني ظاهر وينبغي ان يعلم ان المنع ليس مشتركا معنويا بين النقض
والمناقضة كما يوهمه تعريف النقض تارة بمنع مقدمة غير معينة وتارة بمنع الدليل بشاهد وتعريف
المناقضة بمنع بعض المقدمات او كلها واحدا على سبيل التعيين حتى يكون تميزه عن المناقضة بتقييد المنع اما
بمقدمة غير معينة واما بالدليل اذ المنع في المناقضة بمعنى طلب الدليل على المقدمة وفي النقض بمعنى نفي المقدمة
الغير المعينة او الدليل ولاختفاء في ان نفي الدليل او المقدمة الغير المعينة لا يسمع بلا شاهد لانه دعوى
لا بد له من بيان فلذا قالوا نقض الدليل بلا شاهد مكابرة غير مسموعة بخلاف منع المقدمة المعينة
فانه يسمع مجردا وقد عرفت وجهه فلا يريبك ان الامر بينهما سواء فالفرق تحكم لكن فيما قالوه نظر لانه
يجوز ان يكون عدم صحة الدليل بجميع مقدماته من اجل البديهيات فلا يحتاج الى شاهد فلا يكون نقضه بلا شاهد
مكابرة اللهم الا ان يجعل بداهة العقل داخلة في الشاهد مع التعسف ان لا يكون المنع المتوجه بداهة منعا
مجردا وان لا ينحصر شاهد المنع في التخلف والاستلزام فسادا آخر مع ان تظاهر تحقيقا تم الانحصار فيهما ولما
اتفقوا على انه لا بد في النقض من شاهد قال بالتخلف تنبيها عليه ردا على من قال النقض تخلف الحكم
عن الدليل واعترض عليه بان شاهد النقض لا ينحصر في تخلف المدلول عن الدليل بان يكون هذا الدليل بعينه
جاريا في صورة اخرى ولا يوجد الحكم فيها ومعنى جريان الدليل بعينه ان لا يتفاوت الدليلان الا باعتبار موضع
الحكم مثلا او يكون بذ دخلاه جارية في صورة اخرى دون خصوصياته ولا يوجد الحكم فيها وهذا الاعتراض انما يرد لو اريد
بالتخلف في عبارته تخلف الحكم عن الدليل كما تبادر الى ما شاع عبارة النقض بالتخلف تخلف الحكم عن الدليل في كلام غيره

لقوة التخلف اما لو اريد ما يعم تخلف اللازم عنه سواء كان الحكم او غيره وتخلف الحكم سواء كان الخ ما او لم يكن كما في الاستقراء
والتمثيل لم تخلف عنه شاملا له انه اذا استلزم الدليل امرا لا تحقق يبطل ثبوت الدليل بلزوم تخلف اللازم عنه
واعلم ان النقض يطلق على المنع المذكور سابقا لكنه بلا تقييد يستعمل فيما ذكره المصنف ويدل عليه كلام شرح الآداب المسعودي
حيث قال ولكنه في المناقضة يقيد بالتفصيلي وههنا لا يقيد بالاجمالي حيث اشار على ان التقييد بالاجمالي فيما نحن
فيه ليس دائميا بخلاف التقييد بالتفصيلي في المناقضة المقصودة او نقض ظاهر في مقصوده من غير احتياج الى اعتبار قرينة
المقابلة ويطلق على دخول ما ليس من المعرف في المعرف وعلى خروج ما منه عنه وكثيرا ما يتوهم انه راجع الى احد النقضين
باعتبار حكم تضمنه التعريف او عكسه لان التعريف للتصوير فلا مجال للمناقشة فيه وانا اقول يتصور المناقشة في
التعريف بلا اعتبار حكم ضمني بان يقال ما هو الغرض في التصوير ثم ترتب عليه من تميز جميع افراده من جميع ما عداه
الى غير ذلك ولا ينحصر المناقشة في الاشياء فيما يرجع الى الحكم بل اكثر المناقشة في الافعال الغير الموافقة للحكم
والمصالح او المحبوبة على وجه آخر ليس من قبيل المناقشة في الحكم فالحق ان النقض في التعريف بمعنى آخر
كما في شرح الآداب المسعودي وهذا قدح في التعريف مع قطع النظر ان هناك حكما اولا فاحفظه فانه من
المباحث النفيسة التي فزت بها واحمد الله على ما انعم وقوله او عورض اي الدليل على ما هو ظاهره والمعارضة
اقامة الدليل على خلاف ما قام عليه الخصم الدليل فلا بد من صرف اللفظ عن ظاهره ليصح قوله بدليل الخلاف
تامل والمراد بدليل على خلاف المدعي ومنافيه لا مطلق المعاندة على ما هو حقيقة المخالفة لغة ولا النقض على
ما قيل انه يكفي اقامة الدليل على المنافي للمدعي سواء كان النقيض او ما يساويه او ما هو اخص منه وذلك الدليل
قد يكون عين الدليل الاول صورة ومادة بمعنى الاتحاد في الكبرى مثلا لا في جميع ما هو مادة والا لم يتعدد
الدليل فلا يوجد المعارضان وذلك كما في المغالطات العامة الورود ويسمى القلب وقد يكون عينه صورة
فتسمى معارضة بالمثل وقد لا يكون صورة كصورة وتسمى معارضة بالغير وان اتحدت المادة فيها فلا
مشاحة في الاصطلاح فلا يناقش بانه الاخرى باتحاد الصورة على اتحاد المادة حتى يكون في اتحاد المادة
معارضة بالمثل وفي اتحاد المادة معارضة بالغير على ان الصورة يكون الشيء معها بالفعل بخلاف المادة
فاذا كان في المعارضة والنقض استدلال ففي الصورتين صرت ايها القائل بالكلام
مدعيا له مستدلا عليه مانعا اي متمكنا من ان تمنع وصار منصبك المنع ولا تتحمل
ان تعجز عن دفع المعارضة والنقض بشيء فضلا عن المنع والمنع على ما سبق وسياتي تصويره

في مقام التفصيل بمعنى المناقضة فحمل المانع على السائل بعيد الا ان يكون النفع لانه تقييد صحة النقل الخ على ان في قوة تقييد
صحة المعارضة الخ مع انه قيد ان المعارضة لا يعارضه لان المعارضة يعارض على يعارضها الخ فلا ينفع بمعارضة
المعارضة قدح الدليل على الدعوى وقوله بان تقول بصيغة الخطاب متعلق بقوله اذا قلت في صدر المسالة
تمثيل لما سبق من ترتيب البحث الله تعالى متكلم بكلام ازلي وهو ما لا يسبق عدمه على وجوده ناقلا
عن المقاصد قال سيد المحققين في هذا المقام فاذا طلب النقل بحسب المقاصد حيث قال الاستاذ رح انه متكلم
تواتر القول بذلك من الانبياء ع م وقد ثبت صدقهم بالمعجزات من غير توقف على الكلام هنا كلامه مستفادا منه
ان المقاصد من تصانيف الاستاذ وانه ليس فيه الا انه تعالى متكلم دون الكلام ازليا او مدعيا مستدلا بدليل
انه اي المتكلم بالكلام استند على صيغة المعلوم اي اسنده تعالى الى ذاته او على صيغة المجهول او المراد اسناد الشرع
وفي بعض النسخ بدليل انه اسند اليه لو قال او مدعيا فالدليل مشتمل بدليل انه الخ لكان اوفق بالمثل وكلم الله موسى
تكليما الدليل الاسناد الى ذاته وهو بتقدير نحو كلم الله موسى تكليما والاوجه عندي انه فاعل اسند تامل او تقرير
الدليل ان الكلام اسند الى ذاته وكل ما استند الى ذاته فهو صفة له ازلية ينتج ان الكلام صفة له ازلية بلا مرية نعم يكون
الكبرى ممنوعة لجواز ان يكون المسند الى ذاته غير ازلي بل غير موجود كالوجوب والقدم الذاتيين بل غير ثابت اولا
ويرشد الى هذا المنع ما سياتي من النقض بالخلف فانه يدل على ان البعض اسند الى ذاته غير ازلي فيه تمييز كل من لم
ادنى تنبيه ان هذه الكلية لا تتم كما ان هذا الدليل لا يتم لما ما يقال من ان هذا الدليل على تقدير تمامه يدل على
ان الكلام صفة ثابتة له تعالى فاما على انه موجود في نفسه بوجود غير مسبوق بالعدم فلا يتم اذ بعد تمامه لا تخلف عن النتيجة تامل
قوله فيمنع على صيغة المجهول وكذا اخواته من قوله او ينقض او يعارض على طبق قوله منع او نقض او عورض اي فيمنع
الدليل اما صغراه او كبراه بسند لجواز المجاز اما في الاسناد او الطرف بان يقال لا نسلم انه اسنده الى ذاته لجواز
المجاز باحد المعنيين ومع تحقق المجاز في الطرف يكون المسند المعنى المجازي لا الكلام وعلى تقدير المجاز في النسبة يكون
المسند اليه الكلام غيره تعالى وعلى تقدير تسليم انه اسنده الى ذاته بناء على ان المجاز لا يدفع الاسناد الى ذاته اليه يقال
لا نسلم ان كل ما اسند الى ذاته فهو صفة له ازلية لجواز المجاز ولو قال فيمنع مجردا او لجواز المجاز لكان اوفق بالمثل
له وعلى اي تقدير فيه دفع اي المنع وهو الاظهر لكنه ح يكون زائدا على المثل له اذ لم يسبق اشارة الى دفع
المنع او جواز المجاز الذي كان سندا لانه سند مساو و ح يكون مثالا لما سبق في دفع السند المساوي
بالاصل اي بما هو الاصل والقاعدة من انه لا يعدل عن الحقيقة بلا صارف لان الحقيقة اصل المجاز فرع والاصل لا يحتاج الى الدليل

وانما المحتاج هو الفرع وبما ذكرنا الاتسامح فى عبارة المص بخلاف ما ذكره سيد المحققين قدس سره حيث قال الى ان يقال الحقيقة اصل والمجاز خلافه فجعل المراد بقوله بالاصل ان الحقيقة اصل فقال فى التقدير تسامح هذا وفى كون السند المذكور مساويا للمنع على شئ من التقديرين نظر لان منع الصغرى باق بعد بطلان جواز المجاز الاشتراك وجواز النقل الشرعى وكذا منع الكبرى بسند جواز كون المستند الى ذاته امرا اعتباريا كالوجوب والقدم ففى دفع المنع الغ بالاصل نظر وغاية ما يمكن ان يقال ان الدفع بما ذكره مجرد تمثيل الدفع ويكفى فى التمثيل فرض كون السند مساويا او يجب ان يكون الخ فح تأمل قال او ينقض الدليل المذكور بالخلق فيقال دليلك بعينه جار فى الخلق مع انه ليس صفة ازلية وتقريره ان الخلق مستند الى ذاته فى الكلام حيث قال الله تعالى خلق سبع سموات الآية وكل مستند الى ذاته فى الكلام صفة ازلية فلا يخفى ان النقض ههنا من القسم الذى يجرى فيه الدليل بعينه فى غير المط من قبيل القسم الذى يجرى فيه بعينه هذا الدليل كما توهم فى هذا المقام فتبين عدم ازلية الخلق بان قيل انه اضافة القدرة الى المقدور والاضافات غير موجودة وقوله فيمنع يناسب ان يكون على صيغة الخطاب على طبق قوله ففى الصورتين صرت مانعا لكن ذكر فيمنع فيما سياتى مجهولا بقرينة قوله بان يقال يدل على انه لم يراع تلك المناسبة وتقرير المنع ان يقال لا نم انه اضافة بل مستند اياه اى الخلق وصف حقيقى اى غير اضافى فان الحقيقى المقابل بالاضافى يراد به هذا المعنى كما ان الحقيقى المقابل بالاعتبارى يراد به الموجود وذلك المنع جريان الدليل ان يقول الكلام حقيقى والخلق اضافة فلا يجرى الدليل فيه اذ تحرير الدليل ان الكلام حقيقى مستند اليه صفة له ازلية وتحمل العبارة هذا المنع على بعد بان يكون فاعل يمنع النقض وضمير انه للكلام فافهم وقوله او يعارض عطف على قوله او ينقض بانه اى التكلم تأدية الحروف الحادثة اى المسبوقة بالعدم فلا يكون سبحانه متكلما لامتناع قيام الحادث بذاته فهذا تقرير المعارضة على مذهب المعتزلة ويكون سبحانه متكلما بالكلام حادث لا ازلى هذا تقرير المعارضة على مذهب الكرامية ولو جعلنا الضمير للتكلم لا للكلام لم يكن فى جعل تأدية الحروف عليه تسامح بخلاف ما فسره السيد قدس سره حيث قال ان الكلام مركب من الحروف الحادثة وكل ما كان كذلك لا يثبت فى الازل انتهى قوله فيمنع اى المقدمة القائلة بانه تأدية الحروف الحادثة بان يقال لا نم ان الكلام مركب من الحروف اوفق بما فسره السيد قدس سره واما على ما ذكرنا فيمنع كون الكلام مركبا من الحروف الحادثة يبنى عليه منع كون التكلم تأدية الحروف الحادثة وسند المنع قول الاخطل ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل الكلام على الفؤاد دليلا حيث استعمل الكلام فى غير المركب من الحروف وقوله على الفؤاد دليلا مبنى على ان فى الفؤاد دليلا واعاد الكلام ثانيا لانه بمعنى آخر فلا يصح الضمير بحسب الظاهر والله اعلم بحقيقة الحال وترجمته خير ما يئال ونطلب الاجر على الصحيح من الاعمال ونعوذ به من الاثم والوبال فيما فيه اختلال انه البر الكريم المتعال تمت بالخير

ملا صادق على العضدية

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله خالق الاشباح
لن يحيى نال قضا لما اعطاه
سيد الاملين يوم المحشر

الذى تحت طوعه الارواح
ليس شئ معارضا لقضاه
قوله شاهد بضم النشر

قد محى رسم من ينازعه
ونصلى على النبى المسألة
وعلى آله مع الاصحاب

ما المانع فيمنعه
خير من اوتيت له الحكمة
ما تجلى الشرع عند الالباب

وبعد فهذه تخيلات كثيرة المعائب وموهومات متولدة عن الفكر الغير الصائب قد علقها المتوسل باقوى الذريعة الى الملك الصمد تراب اقدام الفقراء محمد صادق بن درويش محمد صانه عما شانه على الرسالة التى صنفها وحيد العصر فريد الدهر استاذ البشر العقل الحادى العشر جامع المعقول والمنقول حاوى الفروع والاصول افضل المحققين عضد الملة والدين جالس مسند القضاء جزاه الله تعالى خير الجزاء فى آداب البحث والمناظرة الشهيرة بعلم الخلاف وهى رسالة لم يات بمثلها الاسلاف والاخلاف وها انا افيض فى المرام بتوفيق الملك العلام اعلم ان المص شكر الله سعيه قد جرى مسلك ماجرى به الكتاب والسنة واجمع عليه الامة ادا لبعض حقوق صنوف الاحسان التى من جملتها التوفيق لهذا التصنيف الرصيف والتاليف الشريف فقال بعد ما تيمن بالتسمية لك الحمد مخاطبا له تعالى مراعاة لصنعة التلميح فان الخطاب لما فيه من التنبيه على القرب تلميح الى مضمون كريمة ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ولما فيه من التنبيه على الحضور والمشاهدة تلميح الى مضمون الحديث النبوى الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك او رعاية لصنعة الاستغراب التى يجلب الطبائع اليها او رعاية لصنعت

الالتفات حيث ذكر المحمود في التسمية بطريق الغيبة او رعاية لصنعة براعة الاستهلال فان المقصود في هذه الرسالة
بيان طرق المناظرة ومدارها على المخاطبة او تنبيها على انه تعالى عالم ردا على طائفة من القدماء الحكماء حيث
انكروا كونه تعالى عالما وقالوا ان افعاله صادرة عنه بالايجاب كافعال الطبائع او اشعارا بانه تعالى لذاته يستحق
الحمد وانما اخر تقديم المسند للتشويق الى المسند اليه حتى تمكن في ذهن السامع او لافادة التخصيص او لتطبيق
الوضع على الطبع او للتعظيم والشرف او للاستغراب والحمد لغة هو الوصف بالجميل على الجميل على جهة التعظيم
والتبجيل وعرفا هو الفعل المنبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان
وهذا هو الشكر اللغوي واما الشكر العرفي فهو صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه من السمع والبصر وغيرهما الى
ما خلق واعطاه لاجله والحمد اللغوي اعم من الشكر العرفي من وجه والحمد العرفي اعم من الشكر
العرفي مطلقا كذا قالوا واللام فيه اما للجنس على ما ذهب اليه صاحب الكشاف وهي مع لام الملك
تفيد انحصار جميع المحامد فيه تعالى على القول بوضع لام الملك للاختصاص بمعنى الحصر واما على القول بوضعها
للاختصاص بمعنى الارتباط فلا واما للاستغراق على ما ذهب اليه صاحب المفتاح وهي وحدها تفيد انحصار جميع المحامد
فيه تعالى بقرب التأويل والجملة اما انشائية او اخبارية والاول اولى بخلاف جملة الصلوتية فانها انشائية لا غير
على ما قالوا والمنة علينا حيث لا نقدر على اداء ما يجب علينا من المحامد على ما هو حقه من من عليه لا من منه
بمعنى قطعه وهي باعتداد الصنعة وقد فسرت في المشهور بتعداد المنعم ما انعم على المنعم عليه بطريق الاستعلاء وهو
لا يناول الا من التنبيهي والتوبيخي الواقع على النعمة الواحدة وقد تفسر باظهار المنعم ما انعم على المنعم عليه وهو يتناول
لهما وقد جاءت بمعنى الانعام ايضا على ما صرح به في الصحاح وقد تقرر بعضهم النعيم وجه معناها القوة وهو ليس بذلك
في حقه تعالى بشيء من المعاني حتى لا يصلح اثباتها لله تعالى ببعض معانيها الا يلائم مقام الحمد على ما لا يخفى ولما كان
امتثال امره تعالى من الواجبات ثم المصباح داوم امره فقال على نبيك الصلوة قد عرفت وجوه تقديم
المسند على المسند اليه والنبي فعيل بمعنى الرفيع من النبوة بمعنى الرفعة او بمعنى المخبر من النبأ وهو في الشرع
انسان بعثه الله تعالى لشريعة متجددة او لتقرير شرع ثابت والرسول مختص بالاول وقيل الرسول انسان بعثه
الله تعالى بتبليغ الاحكام فان كان صاحب كتاب ناسخ شريعة سابقة فهو نبي وقيل الاصح ان الرسول من كان
صاحب شريعة وجاء بنسخ بعض الاحكام والنبي اعم وزعم المعتزلة ان كل رسول نبي وكل نبي رسول وفي كل من هذه
الاقوال نظر اما في الاول فلما ذكره القاضي في تفسير قوله تعالى في حق اسمعيل عليه السلام وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

من انه يدل على ان الرسول لا يلزم ان يكون صاحب شريعة متجددة فان اولاد ابراهيم كانوا على شريعته عم ولما
ذكره في شرح الصحائف من ان داود عليه السلام ليس له شريعة متجددة وكذا عيسى عم وليس صاحب شريعة
مستقلة بل امر بمتابعة موسى عم مع انهما عدا من اولي العزم من الرسل واما في الثاني فلانه يخالف ما روي
من النبي عم من ان عدد الرسول ثلثمائة وثلثة عشر او خمسة عشر على اختلاف الرواية وعدد الانبياء مائة الف
واربعة وعشرون الف او مائتا الف واربعة وعشرون الفا على اختلاف الرواية وايضا يستلزم ان لا يكون
اسمعيل مثلا انبياء واما في الثالث فلانه يستلزم ان لا يكون اسمعيل وداود وعيسى عم رسولا واما في الرابع
فلانه يرد عليه ما يرد على الثاني ولانه يخالف ما يدل عليه قوله تعالى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ الآية و
عليك بالتأمل فيما ذكرنا قال المحقق الدواني في العقائد العضدية النبي انسان بعثه الله تعالى الى الخلق
لتبليغ ما اوحي اليه وعلى هذا لا يشمل من يحتاج بكماله في نفسه من غير ان يكون مبعوثا الى غيره كما قيل
في نحو زيد بن نفيل اللهم الا ان يتكلف الى هنا كلامه وقد يقال هذا نقل يكذبه قول زيد بن عمرو بن نفيل بعبارة
وهو مستند ظهره الى الكعبة يا ايها الناس هلموا الي فانه لم يبق على دين الخليل ابراهيم احد غيري وايضا يكذبه
ما روي انه سئل رسول الله صلعم ما تقول في حق زيد بن نفيل فقال صلعم هو امة واحدة وفيه ما فيه ايضا
في شرح العقائد العضدية ان الرسول قد يستعمل مرادفا للنبي وقد يخص بمن هو صاحب كتاب او شريعة فيكون
اخص منه وفيه انه يخالف لما دل عليه الحديث من ان عدد الرسل انقص من عدد الانبياء وما زيد من عدد
الكتب فافهم والاضافة عهدية على ما هو الاصل فيها والمراد نبينا عليه السلام ويمكن ان يحمل على الاستغراق و
يراد جميع الانبياء عم والمشهور ان الصلوة حقيقة في الدعاء لغة وفي الاركان المخصوصة شرعا وربما يراد
الرحمة بعلاقة السببية والمسببية وذكر في الكشاف في اول سورة البقرة ان الصلوة حقيقتها تحريك الصلوين
سمي الاركان بها للتحريك فيها ثم سمي الدعاء صلوة تشبيها للداعي بالمصلي في التخشع فيكون الصلوة في
الدعاء استعارة وفي الاركان حقيقة او مجازا مرسلا وذكر في الفائق الصلوة تقويم العود بالصلا ثم قيل
للرحمة صلوة لاشتمالها على تقويم العمل ثم نقلت الى الدعاء الذي هو سببها تجوزا وذكر في مغني اللبيب ان
الصلوة في اللغة العطف مطلقا فاذا نسب الى الله تعالى يراد بها الرحمة الكاملة والى الملائكة الاستغفار
والى المؤمنين دعاء بعضهم لبعض وذكر في نهاية الجزري معنى قولنا صلى الله عليه عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره اذا عرفت هذا فاعلم ان المراد بها اما

الرحمة الكاملة والعظمة على الوجه المذكور **والتحية** مصدر حياك الله وهو دعاء بالتعمير ثم استعمل في مطلق الدعاء لكن
المراد بها ههنا هو التسليم لئلا يلزم ترك امتثال امره تعالى والعدول عن صريح لفظه رعاية لتناسب الفقرتين
وانما ترك ما هو دأب سائر المصنفين التصلية على الآل والاصحاب رضوان الله عليهم اجمعين اذ دعاء التصلية
على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية عليهم وهذه دعاء يشتمل البشر على ان هذا انما يرد لو كانت الاضافة عهدية واما اذا كانت
استغراقية فلا كما لا يخفى **اذا قلت بكلام** اي تكلمت به او حكمت والجزاء اما محذوف يدل عليه الشرطيتان
المذكورتان فيما بعده ومعناه ان تكون ناقلا فيه او مدعيا او قائما ان يكون منقولا فيه او مدعى فيه والاول الحق
بالمقام على هذا كان المناسب ذكر الواو بدل او في الشرطية الثانية لان او الفاصلة لم تعهد لبيان ما يقتضي الترديد
واما مذكور هو الشرطيتان المذكورتان فيما بعد او تاليهما ومقدمهما في موقع الحال غير طالب الجزاء والظ
ان المراد بالكلام ما ينظر فيه اظهارا للصواب فهو الكلام الخبري بل الاخص منه لان غرض الفن لا يتعلق بما هو
اعم منه وهو منحصر في المنقول فيه والمدعى فيه **ان كنت ناقلا فيه** باتي وجه كان من الخصوصيات
والمراد بالنقل ههنا هو ان تاتي بقول الغير على ما هو عليه بحسب المعنى نظرا انه قول الغير سواء وقع التغيير
بحسب اللفظ اولا **فيطلب منك** بيان الصحة اي صحة النقل وهي صدق نسبة المنقول الى المنقول
عنه اي اذا ما اظهرت النقل فنصيبك لعديلك الا طلب تصحيحه منك ولو طلب من نفسه فهو مكرر لا مناظر لان
المناظرة هي مدافعة الكلام من الجانبين اظهارا للصواب فيما اشتهر من انها هي النظر بالبصيرة من الجانبين في
النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب يرجع الى هذا حيث اريد بالجانبين جانبا المتخاصمين على ما صرح به صاحب
الآداب المسعودي وقس على هذا قوله فالدليل وذلك اذا لم يكن صحة النقل معلومة للطالب بعلم يناسب المطلب
ثم اختلفوا في انه هل يجب على الناقل بعد طلب التصحيح عنه احضار المنقول عنه ام لا والمشهور انه لا يجب
لكن المفهوم من كلامه قدس سره على ما سينقل انه يجب **او مدعيا فيه فيطلب منك الدليل**
الحقيقي او الحكمي عليه اذا لم يكن بديهيا اوليا ولا معلوما بالدليل وما في حكمه بوجه يطلب به كما
ذلك تقييد الطلب بعدم معلومية الدليل المطلوب للطالب على ما يقتضيه تقييد طلب
الصحة بعدم معلوميتها له والمدعي من التزم صحة حكم نظريا كان او بديهيا اوليا او غير اولي
وهو اعم من المعلل والمستدل ولذا آثره عليهما والمراد بالدليل ههنا ما يمكن التوصل
بصحيح النظر فيه او في حواله الى مطلوب خبري وهو متناول للدليل المنطقي والاصولي

ولا يخفى ان قوله او مدعيا فالدليل بتقدير يطلب بقرينة دخول الفاء الجزائية على الدليل معطوف على قوله ناقلا فيطلب الصحة
فلا يتجه ما قيل من ان هذا من قبيل عطف الشيئين على معمولي عاملين مختلفين بحرف عطف واحد والمقدم ليس
بمجرور ولما توهم من الكلام المذكور توجه المنع الحقيقي الذي حقيقة المطالبة دون الكلي الابطال على النقل والمدعي اراد
ازالته فقال **ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا** اي لا يستعمل لفظ المنع في طلب النقل والمدعى الا
استعمالا مجازيا او على وجه المجاز وعلى هذا المراد بالمجاز المجاز في الطرف او لا ينسب المنع الى النقل والمدعى الا نسبة
مجازية او على وجه المجاز وعلى هذا المراد بالمجاز المجاز في النسبة ويحتمل ان يراد بالمنع معناه الحقيقي دون النسبة
واستعماله والمراد بالمجاز المجاز في النسبة اي لا يمنع النقل والمدعى الا منعا مجازيا او على وجه المجاز بارجاعه الى غيرهما والاستثناء
على التفاصيل المذكورة متصل مفرغ ويحتمل ان يكون منقطعا اي لا يمنع النقل والمدعى حقيقة لكن يمنعان مجازا
او قيل المراد بالمجاز معناه اللغوي اي محل الجواز والتعدي من جاز الشيء مكانه اذا تعداه يعني لا يمنع النقل
والمدعى في شيء من الاحوال الا حال كونهما مجازين وح يكون المستثنى مفرغا ولا يمنع النقل والمدعى الا نقلا مجازا
ومدعى مجازا وح يكون المستثنى غير مفرغ والمراد بالنقل والمدعى المجازين ما يتعدى المنع منهما الى مقدمة
التصحيح او الدليل وفيه نظر لانه يلزم اما حصر المنع الحقيقي في النقل المصحح والمدعى المدلل ان اريد بالمنع المنع
الحقيقي واما حصر المنع المجازي فيهما ان اريد به المنع المجازي وكلاهما باطل اما الاول فلان المنع الحقيقي لا يتعلق
بشيء منهما بل انما يتعلق بغيرهما واما الثاني فلانهما كما يمنعان مجازا بمعنى ارجاع منعهما الى منع مقدمة التصحيح
او الدليل كذلك يمنع النقل الغير المصحح مجازا بمعنى طلب التصحيح منه ويمنع المدعى المجرد بمعنى طلب الدليل عليه ومن
ههنا عرفت حال ما اذا اريد بالمنع المنع الحقيقي والمجازي اعني ما يطلق عليه لفظ المنع فافهم ثم المراد بالمجاز
ما يعم الكناية ايضا والا فلا يستقيم الحصر والمراد بالنقل معناه المصدري دون المنقول على ما قيل لان المنقول
على ما قيل لان المنقول من حيث هو منقول كما لا يمنع حقيقة لا يمنع مجازا لانه محكي محض لا يتعلق به المواخذة
اصلا والنقل من حيث هو نقل لا يمنع حقيقة لكن يمنع مجازا واما النقل والمنقول والمدعى لا من حيث
انه منقول ونقل ومدعى فقد يمنع حقيقة فلا بد من اعتبار قيد الحيثية اذ المنع في عرفهم ليس الا طلب
جنس الدليل الحقيقي والحكمي حقيقة او صورة كما في صورة الجزم بفساد المقدمة من المستدل الحقيقي او
الحكمي على **مقدمة معينة** اي مقدمة جنس الدليل الحقيقي او الحكمي بعضا او كلا على سبيل التعيين اذا لم يكن مستدلا عليها
ولا بديهية اولية اذ حملنا اللام على الجنس فلا يلزم اتحاد الدليل المطلق على المقدمة مع الدليل الذي يطلب الدليل على مقدمة بحسب الفهم

حتى يقال ان تعريف المنع على الوجه المذكور يستلزم ان يكون المانع طالبا للمصادرة من المستدل بل اللازم
اتحادهما بحسب الجنس ولا فساد فيه نعم لو قال على المقدمة بدون الاضافة لكان اسلم من توهم الاتحاد ولما احتاج
الى التحرير الا ان فى الاضافة اشعارا باعتبار قيد الحيثية فى التعريف اى المنع طلب الدليل على المقدمة من
حيث هى مقدمة وعلى هذا لا نقض بمنع النقل والمدعى مجازا فكذا اختارها وقيل لما كانت المقدمة
مشتركة بين معان بعضها خلاف المقصود اضافها الى الدليل لتعيين المراد والمراد بالمقدمة ههنا ما يتوقف عليه التصديق
بجهة بصحة الدليل من الاحكام توقفا قريبا او بعيدا من حيث هو كك ثم الظ من التعريف المذكور ان المنع بمعنى
المبنى للفاعل صفة المانع الطالب وبمعنى المبنى للمفعول صفة الدليل المط على المقدمة فما معنى قول المانع
هذه المقدمة ممنوعة الا ان يقدر الصلة اى ممنوع عليها كما قيل به فى لفظ المشترك والاولى ان
يفسر المنع بمعنى المبنى للمفعول بكون المقدمة بحيث يطلب الدليل عليها اذا تمهد هذا فنقول اما ان المعنى المذكور
معنى حقيقى للمنع فلان المنع من الامور الاصطلاحية ولا حقيقة لها سوى المنع المصطلح ولان المنع كلما اطلق فى
عرفهم يتبادر منه هذا المعنى والتبادر من امارات الحقيقة واما انه ليس معنى حقيقى سواه فمشهور غنى عن البيان
ثم نقول فى تطبيق الدليل على ان النقل والمدعى من حيث انهما كك لا يمنعان حقيقة انه لا شئ من النقل
ولا المدعى من حيث انهما كك بمقدمة الدليل وكل ما يمنع حقيقة مقدمة الدليل ينتج من الضرب الثانى من
الشكل الثانى انه لا شئ من النقل والمدعى من حيث انهما كك ممنوع الحقيقة اما الكبرى فقد بينها المص
بقوله اذ المنع طلب الدليل على مقدمة واما الصغرى فلان النقل من حيث هو نقل لم يلتزم الناقل صحته
وكل ما لا يلتزم صحته لا يمكن ان يجعل مقدمة دليل من حيث هو دليل فان الدليل من حيث هو دليل
لا بد ان يستلزم المستدل صحته والتزام صحته لا يمكن بدون التزام صحة مقدماته والمدعى من حيث
هو مدعى متصف بالبيان بالذات وقد نصب المستدل نفسه لبيانه بالذات ولا شئ من المقدمة من حيث انها
مقدمة كك بل اتيان المستدل بها بالبيان بحكم ادعاه ولك ان تعكس ترتيب القياس المذكور ليرتد الى
الضرب الاول من الشكل الثانى وينتج ما ينعكس الى المطلوب فان قيل المدعى مركب من الحكم السلبى والايجابى
والدليل المذكور انما ينهض على الحكم السلبى دون الايجابى قلنا المتصف بالذات هو الحكم السلبى لظهور ان الحكم الايجابى
بحيث يستغنى عن البيان لان الغرض من قوله ولا يمنع الخ دفع ما يتوهم من سابقه على ما مر ولا يدخل فى
ذلك الا الحكم السلبى واما الحكم الايجابى فذكره تقريبى وبهذا يدفع الخ ما قيل من النقل والمدعى من حيث

انهما كك كما لا يمنعان حقيقة لا ينقضان ولا يعارضان حقيقة فالتخصيص ليس بجيد على ان عدم نقضهما ومعارضتهما
حقيقة يعلم من البيان المذكور بادنى التفات فتدبر ولما فرغ عن بيان احوال المناظر قبل الاستدلال
شرع فى بيان احواله بعد الاستدلال فقال فاذا اشتغلت به اى بالدليل كما هو الظ وكان المراد ما يعم التنبيه
الخ لان الممنوع الثلثة لا تختص بالادلة بل يجرى فى التنبيهات الخ وان لم يجد كثير نفع والظ ان هذا الكلام معطوف
على قوله اذا قلت والفاء لافادة الترتيب بين القول بالكلام وما يترتب عليه وبين الاشتغال بالدليل وما
يترتب عليه وقيل انها معطوف على قوله فالدليل فالفاء لافادة الترتيب بين طلب الدليل من مباحث
الخصم واحد الامور المذكورة التى هى المنع والنقض والمعارضة وفيه ما فيه ويحتمل ان يكون الفاء فصيحة اى اذا
عرفت ما ينبغى للخصم قبل اشتغالك بالدليل فاعلم انه اذا اشتغلت به منع اى ذلك الدليل المشتغل به واسناد
المنع الى الدليل مبنى على التجريد عنه وفى اسناده اليه تسامح اذ المنع لا يتعلق الا بمقدمة الدليل على ما هو المشهور
وقدم من القبيل الخ ولعل ذلك للتنبيه على ان الاحسن تاخير المنع الى حين تقرير المعلل مقدمات دليله
باسرها على ما هو راى بعضهم وفى اختياره اشتغلت على اتممت اشعار بان الاحسن عدم التاخير وتوجه المنع متى
ذكرت مقدمة على ما هو راى بعضهم الآخر فان الاشتغال انما هو قبل الفراغ والاقامة بعده فالمنع حين الاشتغال
بالدليل لا يكون الا قبل تقرير المقدمات باسرها فاشار بطرفى الشرطية الى مذهبى الفريقين وانما اختار اذا
على متى لعدم لزوم احد الممنوع الثلثة كليا لجواز ان يكون الدليل بجميع مقدماته حتى الاستلزام بديهيا
اوليا مجردا اى منعا مجردا على السند او منعا مقارنا مع السند ويحتمل ان يكون قوله مجردا وقوله مع
السند خبر الكان المحذوف وقدى مجردا كان ذلك المنع او مع السند وانما قدم لكثرة وقوعه بالنسبة
الى القسم الوجودى ولانه القياس اليه بمنزلة البسيط من المركب والخ فى تاخيره لزوم الفصل بين القسمين
بما يتعلق بالقسم الوجودى او بين القسم الوجودى وما يتعلق بالقسم العدمى والسند والمستند فى
اللغة ما استندت اليه من حائط او غيره وفى اصطلاح النظار ما يذكر لتقوية المنع سواء كان مفيدا
فى الواقع اولا ويندرج فيه السند الصحيح وغير الصحيح والصحيح لا يكون الا اخص مطلقا من المنع او مساويا له
وغير الصحيح لا يكون الا اعم منه مطلقا او من وجه او مباينا والنسب المعتبرة بين السند والمنع انما هى معتبرة
فى التحقيق بين السند ونقيض المقدمة الممنوعة بحسب التحقيق مثلا اذا قلنا لا نسلم ان الاربعة زوج لم لا يجوز
ان يكون فردا فقولنا الاربعة زوج هو المقدمة الممنوعة وقولنا الاربعة فرد سند المنع وهو مساو

نقيض قولنا الاربعة زوج اعني قولنا الاربعة ليس بزوج وقس عليه البواقي والفاظ السند ثلثة لم وكيف وانما
كما يقال لانم ان يكون كذا لم لا يجوز ان يكون كذا او لانم ان يكون كذا كيف والامر كذا ولانم ان يكون كذا
وانما يكون كذا ان لو كان كذا والمنع قسمان قسم يضر المعلل بان يكون ثبوت المقدمة الممنوعة مما يدور عليه
ثبوت دعواه وقسم لا يضره بان يكون انتفاء المقدمة الممنوعة مثبتا لدعواه بالذات او بوجه آخر واعلم انهم
حصروا الكلام الخصم في دليل المعلل في المناقضة والنقض والمعارضة وتفصيل الكلام على ما يستدعيه المقام
ان المعلل اذا اقام دليلا على ما ادعاه فان سلم الخصم في الواقع ذلك الدليل بجميع مقدماته لظهور حقيقتها
فقد حصل الالزام وان لم يسلم في الواقع لعدم ظهور حقيقته عنده فاما ان يكون الخصم مترددا في صحة المقدمة
من مقدماته المعينة او جازما بفسادها كلا او بعضا او يكون مترددا في صحة الدليل وصحة مقدمة من مقدماته
لا على التعيين او جازما بفساد الدليل وفساد مقدمة من مقدماته لا على التعيين من غير تردد في مقدمة معينة
والجزم بفسادها فان كان الاول فمنصبه على جميع اقسامه طلب الدليل او التنبيه من المعلل على تلك المقدمة مع
خفاء حاله عنه في صورة الجزم بالفساد وهذا هو المناقضة وذلك لان الطلب في وسعه واقامة الدليل والتنبيه
في وسع المعلل ولا يصير رتبة الاستدلال منصبا له الا فيما لا يمكن المطالبة عند الاستدلال عن المعلل
فلو استدل على فساد المقدمة المعينة عند الجزم بفسادها كان غاصبا والغصب غير مسموع عند المحققين
خلافا للركن العميدي نعم يجوز الاستدلال على فسادها بعد ما اقام المعلل دليلا عليها ويسمى هذا الاستدلال معارضة
بالنسبة الى دليلها ومناقضة على سبيل المعارضة بالنسبة الى دليل هي مقدمته كما ان الاستدلال على فساد دليلها
ببيان تخلف الحكم عنه او استلزامه فسادا آخر يسمى نقضا اجماليا بالقياس الى دليلها ونقضا تفصيليا على طريق
الاجمال بالقياس الى دليل هي مقدمته وان كان الثاني فالقسم الاول منه مجرد احتمال عقلي واما على القسم الثاني
منه فمنصبه دعوى فساد الدليل والاستدلال عليه اما باثبات تخلف الحكم عنه او استلزامه فسادا آخر وهذا هو النقض
الاجمالي واما باثبات خلاف ما اقام الدليل عليه المعلل وهذا هو المعارضة وذلك لعدم امكان المطالبة عنه و
الاستدلال عن المعلل فالمقصود من كل احد من النقض والمعارضة اظهار الخلل في الدليل وفي مقدمة من
مقدماته لا على التعيين والنقض كالمعارضة في دعوى فساد الدليل والدعوى لا يسمع بلا شاهد ولا اقل
عن دعوى البداهة بخلاف المناقضة فانها هي المطالبة واظهار الخلل بالمقدمة فيسمع مجرده
عن السند وانت خبير بان التفصيل المذكور يستدعي ان لا يجوز ان يكون المانع بالنسبة

الى دليل ناقضا ومعارضا بالنسبة اليه مع شيوع الجمع بين الممنوع بالنسبة الى دليل واحد وكثرة وقوعه في
كلام المحققين وايضا الظاهر ان الجازم بفساد الكل من حيث هو كل جازم بفساد الاستلزام على التعيين
كما ان المتردد في الكل من حيث هو كل متردد في الاستلزام على التعيين والاستلزام من مقدمات الدليل
ويمكن المطالبة عليه فلا يكون منصبه الاستدلال بل لا يكون الشق الثاني بجميع اقسامه الا مجرد احتمال عقلي
فتامل فانه دقيق وبالتامل حقيق وما قيل من ان حصر كلام الخصم في دليل المعلل في الثلثة المذكورة مختل
بالمدخل في الشبهة بانها تشكيك في الضروريات الاولية فلا يستحق الجواب كما هو المشهور عن الامام والمدخل
في الدليل باستدراك المقدمة او وجوب احدى مقدمة اخرى او عدم تمام التقريب او اشتماله على المصادرة
مدفوع بان الاول غير مرضي عند المحصلين على انه يمكن ادراجه في النقض والثاني غير مسموع على قانون التوجيه لانه
من قبيل تعيين الطريق اذ حاصله ان لنا دليلا اقصر وبه صرح قدس سره في شرح المواقف والثالث والرابع في
التحقيق منع الاستلزام الذي هو من مقدمات الضمنية فيندرجان في المناقضة والخامس داخل في المغالطة وهو
ليس من باب المناظرة والكلام فيها كذا قيل ويجي لهذا زيادة توضيح وقد يناقش بان كون كل مصادرة
مغالطة محل خدشة اذ لا بد في المغالطة ان يكون الغرض تغليط الخصم ولا يلزم ان يكون كل مصادرة كذلك
فانها ربما تقع لعدم الاطلاع عليها او على فساده ثم اعلم ان المشهور عندهم ان الواجب على المعلل عند منع المانع
انما هو اثبات المقدمة الممنوعة وعلى هذا يلزم ان لا يكون تغيير الدليل وتغيير المقدمة وتغيير المدعى وابطال
سندية السند واثبات الخلل في ذات السند مما يندفع المنع على قانون التوجيه بل كان الكل من قبيل الفضول
في المناظرة وليس كذلك على ما يدل عليه كلام المحقق الرازي وسيد المحققين قدس سره واجيب عنه بحمل الوجوب
على الاستحسان ولما ذكر السند والحال انه قد يتعلق مواخذة من المعلل وقد لا يتعلق اراد تفصيل احواله
فقال ولا يدفع السند بالمنع اصلا لان منعه كمنع المنع ليس على قانون التوجيه ولا يحصل به ما هو المطلوب
على المعلل ولا بالابطال في وقت من الاوقات الا اذا كان السند مساويا للمنع بالمعنى الذي
ذكرنا في الواقع او في زعم المانع اقول هذا الحصر للسند الصحيح في الاخص المطلق من المنع والمساوي
له انما يصح ان لم يجوز كون السند نفس نقيض المقدمة الممنوعة والا فلا كما لا يخفى فان قيل
ابطال السند في نفسه من غير ان يقصد به اثبات المقدمة الممنوعة موجه مطلقا
سواء كان مساويا او اخص على ما صرح به قدس سره في حاشية شرح حكمة العين فلا يصح

الحصر قلنا المراد بدفع السند دفعه لحصول ما هو الواجب على المعلل من اثبات المقدمة الممنوعة لا يقال ابطال
سندية السند مفيد مطلقا ويثبت المقدمة الممنوعة سواء كان مساويا او اخص كما يظهر من كلامه
قدس سره في حاشية شرح المطالع فلا يصح الحصر بعد لانا نقول بعد تسليم ذلك ان الكلام في دفع السند لا في
دفع سندية السند وبينهما بون بعيد فان قيل ابطال السند المساوي الخ لا يستلزم دفع المنع واثبات المقدمة
الممنوعة الا اذا كان لازما فان بطلان اللازم يستلزم لبطلان الملزوم مطلقا بخلاف بطلان احد
المتساويين فانه لا يستلزم على الاطلاق لبطلان المساوي الآخر لجواز الانفكاك بينهما فالتقييد تام والصواب
اخذ اللازم بل المساوي كما وقع في شرح الآداب المسعودي قلنا المراد ان دفع السند وابطاله انما يفيد
اذا كان مساويا معلوم المساواة ولذا لا بد من بيان المساواة عند دفع السند ولا شك ان دفع احد
المتساويين مطلقا بعد العلم بالمساواة يستلزم دفع المساوي الآخر استلزاما علميا ولذا يستدل بانتفاء احد
المتساويين على انتفاء الآخر وهذا القدر كاف في المقصود على ان كلمة اذا للاهمال فيفيد جزئية الحكم فتدبر بقي شيء
وهو ان دفع السند المساوي كما يستلزم دفع المنع واثبات المقدمة الممنوعة كذلك دفع السند الاعم
مطلقا الخ يستلزم لان بطلان الاعم يستلزم لبطلان الاخص مطلقا فلم لا يكون مفيدا كدفع السند المساوي
واجيب عنه بان السند الاعم مطلقا من المنع مجامع للمقدمة الممنوعة تحقيقا لمعنى العموم فابطاله كما يستلزم
ابطال نقيض المقدمة الممنوعة كذلك يستلزم ابطال المقدمة المم الخ فيضر بالمعلل وفيه نظر لانه انما يستلزم
ابطال المقدمة المم ان لو كان السند الاعم مطلقا من المنع الاعم مطلقا من المقدمة المم الخ ومجرد
مجامعته معها لا يستلزم ذلك لم لا يجوز ان يكون اعم منها من وجه بل يجب ذلك لما تقرر من ان عين كل
اعم من الشيء مطلقا اعم من نقيض ذلك الشيء من وجه وبه ابطاله يضر المانع دون المعلل والا لا يلزم
من ابطال الاعم من وجه ابطال الاخص من وجه والاولى ان يخصص السند في كلامه بالسند الصحيح اي
والا يكون الا مساويا او اخص منه كما مر ثم انه اذا اثبت المعلل المقدمة المم هل يجب عليه دفع السند المساوي
فقيل نعم لانه معارض للمقدمة المم وقيل الاظهر انه لا حاجة اليه لانه اذا اثبت المقدمة المم بطل نقيضها
فبطل السند المساوي له الخ وفيه انه لو تم هذا يصح المعارضة على المعارضة مطلقا لان اثبات المدعى
بالدليل بعد معارضة الخصم يستلزم ابطال نقيض المدعى فيبطل دليل المعارض الاول لان نقيض
المدعى نتيجة دليله ونتيجة الدليل لازمة له وبطلان اللازم يستلزم لبطلان الملزوم مع

ان المشهور ان المعارضة لا يعارض كذا قيل واقول بعد تسليم ما هو المشهور ان دليل المعارض يدل على
بطلان مدعى المعلل الاول فكل دليل اورده المعلل الاول بعد ذلك يكون باطلا لان نتيجة هذا المدعى الباطل
ونتيجة الدليل لازمة له وبطلان اللازم يستلزم لبطلان الملزوم لعين ما مر فلا بد من رد دليل المعارض
الاول بالمناقضة او النقض حتى يمكن اثبات المدعى بخلاف السند فانه ليس مثبتا لنقيض المقدمة المم
حتى لا يلزم من اثبات المقدمة المم ابطاله لا يقال دليل المعارض الاول لا يدل على بطلان مدعى
المعلل الاول في الواقع بل في زعمه وذلك لا يستلزم لبطلان دليل يستدل به المعلل الاول بعد ذلك حتى لا يستدل
به بل انما يبين به المعلل الاول خلل دليل المعارض الاول حيث يثبت به نقيض ما ادعاه لانا نقول بعد ذلك
انه لا يجدي معارضة دليل المعارض الاول نفعا له في التخليص عما اتجه عليه ولا يلزم منها افحام المعارض الاول
ورجوعه عن معارضة حيث زعم صحة دليل في الواقع وثبوت نقيض مدعى المعلل الاول المستلزم
لبطلان دليله السابق واللاحق فلا يتقاعد بهذا القدر عن معارضته ولا يتم البحث عليه ان كان الاستدلال
الثاني عن المعلل الاول صحيحا تاما في نفسه فلا بد من الدخل في دليله ليظهر ما فيه من الصحة والفساد وفيه
انه يجوز ان يكون الدليل الثاني للمعلل الاول برهانا بديهي الانتاج بحيث لا يخفى على احد او مسلما
عند المعارض الاول او نظيره بعد تسليم فساد دليله فتامل وقد يقال ان مقصود المانع هو طلب الدليل
على المقدمة فيضر بالمعلل واما السند فللتقوية والتائيد فكان استطراديا فبعد حصول المقص بالاستدلال
على المقدمة المم لا يحتاج الى اعتبار ما هو استطرادي واما المانع لو عاد بعد اثبات المقدمة المم وقرر السند
معارضته فم يجب دفعها بالمنع او الابطال ووجوب ذات المعارض لا يقتضي وجوب دفعه او النقض اي
الدليل على ما يقتضيه العطف ولا بد من الصرف عن الظ اما على الظ اما على ما هو التحقيق من ان النقض كالمناقضة
مع المقدمة والفرق بالتعيين وعدمه كما صرح به المحقق الرازي في المحاكمات والمحقق الشريف في حاشية
للرسالة فلان النقض مستند الى المقدمة بعد تمام الدليل لا الى الدليل ولا الى مقدمة
وقت الاشتغال به واما على ما هو المشهور من ان النقض مع الدليل مقارنا بشاهد
يدل على فساده فلما عرفت من ان النقض لا يتصور وقت الاشتغال بالدليل
بل اقامته وتمامه وقد يقال في التوفيق بين المشهور والتحقيق ان المقص الاصل
من النقض اثبات الخلل في مقدمة من مقدمات الدليل من حيث هو مجموع كما يرشدك الله تعالى تقريبا ان

دليلكم هذا لو صح بجميع مقدماته لما تخلف الحكم عنه او لما استلزم محالا لكنه كذلك فالنقض صورة انما يتوجه على نفس الدليل
وتحقيقا على مقدمة من مقدماته لا على التعيين ثم قال النقض منع الدليل نظرا الى الصورة ومن قال
النقض منع مقدمة لابعينها نظر الى التحقيق والغرض الاصلي ثم المشهور ان النقض اذا اطلق يراد بها النقض
الاجمالي فلا يطلق على المناقضة الا مقيدا بالتفصيلي وبه صرح شارح الآداب المسعودي وعلى هذا لا حاجة
الى اعتبار قرينة المقابلة لتخصيصه بالاجمالي ولا يخفى عليك انه لابد من تجريد النقض عن بعض اجزاء مفهومه
ليصح اسناده الى الدليل متعلقا به قوله بالتخلف اى ببيان تخلف لازم من لوازمه عنه لا تخلف الحكم
المستدل عليه عنه حتى يرد ان النقض لا يختص بالتخلف بل يجوز ان يكون شاهده استلزام محال آخر على
انه يجوز ان يكون التخصيص بناء على اعتبار الاهم الاغلب علم انهم حصروا شاهد النقض اى ما يدل على فساد
دليل المعلل في تخلف الحكم عنه واستلزامه فساد آخر وارادوا بتخلف الحكم عنه جريانه بعينه او خلاصته وزبدته في
صورة وعدم تحقق حكم بمدلوله فيها وارادوا بجريانه بعينه عدم اختلافه الا باعتبار موضوع المقدمة او ما يجري مجراه
وحصره فيهما استقرائي كحصر مناصب الخصم في الثلثة وقد يناقش في الحصر بان مصادمة الشبهة لبداهة
العقل وضرورة القريحة يدل على فسادها يكون واسطة بينهما واقول الظاهر انها داخلة في الشاهد الثاني كما
يشهد به البداهة بالضرورة نعم لو اقتصر على الشاهد الثاني وادرجوا الاول فيه قالوا النقض هو نفي الدليل
ومقدمة لابعينها ببيان استلزام فساد ما اى فساد كان لكان اولى ولعل التخصيص للتنبيه على ان التخلف
اشد في النقض من سائر الفسادات فتامل او عورض اى الدليل على ما يقتضيه العطف ولابد من الصرف
عن الظاهر ههنا ايضا اما على ما هو التحقيق من ان المعارضة لا تتعلق بالدليل بل بمقدمة كاخوتها اى المقدم الاولى
منها ايضا اثبات الخلل في مقدمة من مقدماته لابعينها وان كان المتوجه اليه صورة هو المدعى كما يشعر به تفسيرها
بمقابلة الدليل بالدليل على سبيل الممانعة فلانها كالنقض لا يكون الا بعد تمام الدليل دون وقت
الاشتغال واما على ما هو المشهور من ان المعارضة انما تتعلق بالمدعى دون الدليل مما يشعر به
تفسيرها باقامة الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه الخصم فظاهر ولانها مستندة الى
المدعى دون الدليل ولا يخفى انه يمكن التوفيق بين المشهور والتحقيق بمثل ما مر ثم انه لابد من التجريد ههنا ايضا
ليصح اسناد عورض الى الدليل وتعلق به قوله **بدليل الخلاف** اى بدليل يدل على خلاف
ما يدل عليه دليل المعلل فالاضافة بيانية ويحتمل ان يكون الباء زائدة ويكون المعنى

قوبل دليل الخلاف باحد المعنيين المذكورين بدليل المعلل او اقيم دليل الخلاف باحد المعنيين المذكورين على خلاف
ما اقام الدليل عليه المعلل ولا يبعد ان يراد بالخلاف رأى المخالف في القول اعني الخصم الذي هو المعلل واياما
كان فالكلام من قبيل وضع المظهر موضع المضمر وليس المراد بالخلاف مطلق المخالفة ولا النقيض بل المنافي
مطلقا نقيضا كان اولا فان استدل المتكلم على حدوث العالم بقوله لانه متغير وكل متغير حادث معارض
لاستدلال الحكيم على قدمه بقوله لانه مستغن عن المؤثر وكل مستغن عن المؤثر قديم مع عدم التناقض بين
المطلبين وليس استدلال الحكيم كونه تعالى عالما لانه مجرد وكل مجرد يجب ان يعقل ذاته وسائر المجردات معارضة
لاستدلال المتكلم على عدم كونه تعالى جسما بقوله لانه بسيط ولا شيء من البسيط بجسم مع تحقق المخالفة المطلقة بين المطلبين
ولا يبعد ان يقال كل ما يدل على المنافي يدل على النقيض الخ ويصح حمل الخلاف ههنا على النقيض نعم لا يصح ذلك
في تعريف المعارضة باقامة الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه الخصم الا بتاويل بعيد وتكلف غير سديد
والمعارضة على ثلثة اقسام على ما فهم من شرح القسطاس وشرح المقدمة البرهانية لان دليل المعارض ان كان
عين دليل المعلل مادة وصورة اى اتحدا باعتبار الصورة وما هو العمدة من المادة كما في المغالطات العامة
الورود وتسمى معارضة بالمثل وان كان عينه مادة فقط تسمى معارضة بالقلب او لم يكن عينه صورة ولا مادة
تسمى معارضة بالغير وقد زعم البعض ان القلب ليس بمعارضة ونقض تعريفها به كما ذكر في التلويح وسائر
كتب الاصول ان في القلب يشترط ان يكون دليل المعارض والا على نقيض حكم المعلل بعينه فان كان
والا على ما يستلزمه يسمى عكسا ثم انه هل يشترط في المعارضة تسليم دليل الخصم ولو بحسب الظاهر فظاهر التعريف
انه لا يشترط والمشهور انه مشترط والحق انه ان اريد بالتسليم التصديق بصحته لا وان اريد به عدم
التوجه والالتفات اليه والسكوت عنه نعم ثم ان المشهور ان النقض والمعارضة لا يجريان في
المغالطات وان وقع في كلام بعض المحققين بخلاف المناقضة بناء على ان الواجب
تعيين الغلط في مقدمة معينة منها وهذا اذا كان المعتبر في المناظرة قصد اظهار الصواب
في المحل سواء كان من الجانبين او احدهما على ما ذهب اليه البعض واما اذا كان
المعتبر فيها قصد اظهار الصواب من الجانبين كليهما او كما هو الظاهر فلا يجري فيه المناقضة ايضا
وليس البحث بين الاثنين في المغالطات مناظرة والظاهر انهما لا يجريان في الادلة الظنية
الخ بخلاف المناقضة لجواز ان تخلف مدلولها عنها فلابد لان على الخلل فيها والقطعيات

فلا يمكن تخلف مدلولها عنها فجريان النقض فيها والمعارضة فيها ههنا في قوة النقض اذ حاصلها ان دليلكم
هذا لو صح بجميع مقدماته لما صدق ما ينافي مدلوله لكن عندنا ما يدل على صدقه فلا يصح واعلم ان المنوع
الثلاثة على ما نص عليه قدس سره في شرح المواقف يجري في التعريفات ايضا وجريان المناقضة
فيها مشروط بالحكم والدعوى الضمني واما جريان النقض والمعارضة فيها فهل هو مشروط بذلك وكلامه
قدس سره مشعر لعدم الاشتراط والظاهر ان الفرق تحكم والاشبه ان المناقضة والمعارضة في التعريفات بالمعنى
المشهور وهما في الحقيقة جاريتان على الاحكام والدعاوي الضمنية وان النقض فيها بمعنى آخر غير مشروط
الحكم والدعوى الضمني فتامل ثم اعلم ان ترتب البحث على الوجه المذكور التنبيه على ان مقتضى طبع البحث
وهو القدح في التعريفات طرداً وعكساً
هو هذا الترتيب وبيانه ان المنع هو طريق السلم وتعلق متعين لا يحتاج الى السائل في اظهار ما فيه
الى التثبت ببيان ما يستلزمه ولم يضطر الى العدول عما هو حقه ومنصبه بل هو ثابت عليه
كالمعلل بخلاف النقض والمعارضة وفي تقديمها عليه شائبة تسليم خصوصيات المقدمات وعدم
الاطلاع على فسادها ولذا قال قدس سره في حاشية شرح المطالع الحل اقوى من الكل والنقض
قريب من المنع بالنسبة الى المعارضة لا سيما على واسطة واشتمال المعارضة على الواسطتين بالقياس الى
ما هو المقصود ههنا من اثبات الخلل في مقدمة غير معينة فان في النقض يستدل على فساد الكل من
حيث هو فيلزم فساد جزء منه لا على التعيين وترتيب النوع على التعيين وترتيب الممنوع على ما في المحاكمات
ان تقدم النقض على المناقضة وبها على المعارضة ولعل الوجه ان المناقضة هي المطالبة واظهار الجهل بصحة
المقدمة والنقض هو الابطال واظهار العلم بفسادها والمعارضة يوهم تصديق التباين بالنقيضين بحسب
الظاهر بخلافهما ولما فرغ من مناصب الخصم بعد اظهار المدعي مستدلا شرع في بيان ما يصير منصب المدعي
المستدل بعد ما عمل الخصم بمقتضى مناصبه فقال **ففي الصورتين** اى صورة النقض والمعارضة والظ
انه معطوف على قوله منع والفاء لافادة الترتيب بين سوال الخصم وسوال المعلل ويحتمل ان يكون الفاء
فصيحة اى لما كان السائل مستدلا بها في الصورتين **صرت ايها المعلل مانعا** اى سائلا
اذا لم يكن صحتها معلومة عندك فلك ثلثة مناصب كما يسائلك ههناك وهذا الى ان ينتهي
البحث الى احد الجانبين ويلزم الافحام واما اشتهر من ان المعارضة لا يعارض غير مسلم كما سبق
وحمل المانع على المناقض على ما يستدعيه التمثيل تقصير لانه يفوت بيان ورود النقض على

النقض والمعارضة وورود المعارضة على المعارضة والنقض ونقض النقض عبارة عن ابطال دليل الجريان في صورة
اخرى اذ التخلف او استلزام الفساد والثاني ظاهر وانت خبير بانه لو بين ما على المعلل الاول في صورة
منع سائل لكان اتم واكمل ولما فرغ عن بيان المقاصد شرع في تمثيلها بقدر الحاجة لتتضح حق الاتضاح
فقال **بان تقول** على صيغة الخطاب والظاهر انه متعلق بحسب المعنى بقوله في صدر الرسالة اذا قلت بكلام
او بقوله ان كنت ناقلا وبحسب اللفظ بمحذوف تقديره وتصويره بان تقول **الله متكلم بكلام ازلي**
اى كلام المتكلم به هو صفة ازلية مستمرة الوجود في جانب الماضي غير مسبوق الوجود بالعدم وهذا هو معنى
القدم الزماني وقيل ان الازلي اعم من القديم لانه قد يوصف به العدم فلا يكون الوجود معتبرا فيه بخلاف القديم
فانه لا يوصف به الا الموجود فيكون الوجود معتبرا فيه **ناقلا عن المقاصد** قال قدس سره في هذا المقام
فاذا طلب النقل يحضر المقاصد حيث قال الاستاذ رح انه متكلم تواتر القول بذلك من الانبياء وقد ثبت
صدقهم بالمعجزات من غير توقف على الكلام تم كلامه وفيه اشارة الى عدة امور منها ان كلام المصنف رح في تمثيل صورة
النقل قاصر حيث لم يتعرض لطلب صحة النقل ومنها ان احضار المنقول عنه يجب على النقل عند طلب صحة
النقل عنه ومنها ان المراد بالمقاصد ما هو من تصانيف العلامة التفتازاني رح فانه متاخر عن المصنف رح واقول
انما لم يتعرض في التمثيل لطلب صحة النقل لظهوره بحيث لا يحتاج الى التمثيل كما لم يتعرض في تمثيل صورة الدعوى لطلب
الدليل عليه لذلك ووجوب احضار المنقول على الناقل محل خدشة ومخالف للمشهور وما هو المطلوب ههنا هو ازلية كلام
الله تعالى دون كونه تعالى متكلما بكلام ازلي كما يتبادر من لو بهم على ما اشرنا والمطلب المذكور ليس بمذكور في
مقاصد الاستاذ بل المذكور فيه كونه تعالى متكلما فحمله على ما ذكره وهو ليس بمطلب ههنا والبعض ههنا ويلات تركناها مخافة
الاطناب وسآمة الاصحاب **او مدعيا** مستدلا **بدليل** **هو انه** اى الله تعالى او الكلام **مسند** على صيغة
المعلوم اى اسنده تعالى او على صيغة المجهول اى اسند في الشرع **الى ذاته** حقيقة وفي بعض النسخ اليه والمآل واحد
وهذا هو الصغرى والكبرى مطوية وهو قولنا وكل ما هو مسند الى ذاته حقيقة فهو صفة ازلية ينتج من الضرب الاول
من الشكل الاول ان كلامه تعالى صفة ازلية اما الصغرى فبقوله تعالى **وكلم الله موسى تكليما** واما الكبرى فلانه
لو لم يكن ازليا لكان حادثا فيلزم قيام الحادث بذاته تعالى وهو مح على ما بين في موضعه وقد يناقش
بان عدم الازلية لا يستلزم الحدوث لجواز ان يكون المسند الى ذاته حقيقة غير موجود كالوجوب
والقدم الذاتيين بل غير ثابت له ازلا ولو خصص موضوع الكبرى بالموجود فان خصص به محمول

الصغرى الخ فالصغرى ممنوعة وذكر ما في بيانها لا يفيد ها ج وان لم يخص فلم يتكرر
الحد الاوسط الا ان يبين ان الاستدلال على اعتبار وجود الكلام امر مقرر او يجعل المدعى مجرد عدم
سبق العدم على وجود الكلام بعد ما تقرر وجوده فتدبر وما يقال من ان المستند الى ذاته تعالى في
آية كريمة وكلم الله موسى تكليما هو التكليم لا الكلام فلا يتم بيان الصغرى بها مدفوع بان التكليم
هو التكلم مع الغير والتكلم اعم من ان يكون مع الغير او لا واسناد الاخص يستلزم اسناد الاعم
فيلزم كون التكلم في الجملة مسندا اليه تع ولا نعني باسناد الكلام الا اسناد التكلم اليه على هذا ف
لازم من الدليل المذكور ازلية التكلم بالكلام وازلية التكلم بالكلام لا يتصور بدون ازلية الكلام وهو
وما يقال اثبات الصغرى بالآية المذكورة من اثبات صفة الكلام بالكتاب وهو يستلزم الدور
لان ثبوت الكتاب موقوف على ثبوت صفة لانا نقول ليس الامر كذلك بل هو من قبيل اثبات ازلية
صفة الكلام بالكتاب واين هذا من ذلك وليس ثبوت الكتاب موقوفا على ثبوت ازلية هذا
الكلام على ان المؤاخذة المذكورة لا يقدح المص رح لانه بصدد التمثيل وقد يقال ان قوله تع وكلم الله موسى
تكليما فاعل سند لا بيان الصغرى والاسناد يجوز ويحتمل ان يكون في موضع المنقول تسامحا اي
اسند الله تعالى الى ذاته صفة الكلام في قوله وكلم الله موسى تكليما كما يتسامحون ويقولون الفاعل مثل
قام زيد والمفعول مثل ما ضربت زيدا اي مثل زيد في هذين التركيبين فيمنع على صيغة المجهول كاخويه
قوله ونقض او يعارض على طبق قوله منع او نقض او عورض اي فيمنع ما هو المذكور من الصغرى وما بعطف
قوله ينقض ويعارض واسلوب قوله فاذا اشتغلت به منع او فيمنع هذا الدليل على ما يقتضيه العطف
والاسلوب والمراد منع مقدمة من مقدماته وهي الصغرى وانت خبير بان هذا يقتضي ان لا يكون قوله
وكلم الله موسى بيان الصغرى ودليل الاسناد لان منع المقدمة الدالة منع المجازي راجع الى منع
مقدمة دليلها والظاهر ان المص رح يمثل المنع الحقيقي مستند لجواز المجاز في الاسناد او الطرف وتقريره
ان يقال لا نم انه تع اسند الكلام بالمعنى الحقيقي الذي قصد اثبات ازليته الى ذاته تع لجواز المجاز في الطرف
بان يكون المراد بالتكلم خلق الكلام حتى يكون المسند مستعملا في غير ما وضع له كما في قوله تع يحيي الارض بعد
موتها اي خلق الله تع الكلام في ملك او في الجماد حتى تكلم موسى عليه السلام ولو سلم بالمعنى الحقيقي الذي قصد
اثبات ازليته فلا نم ان يكون ذلك الاسناد حقيقة لجواز المجاز في النسبة بان يكون هو تعالى

ع اسناد لمط الكلام -

قدام ملكا او جمادا بالتكلم بموسى عم فيكون اسناد التكلم اليه تع من قبيل الاسناد الى السبب الآمر
مع استعمال كل من المسند والمسند اليه فيما وضع له كما في قولهم بنى الامير الكعبة فيدفع اي جواز المجاز
الذي كان سندا وقد اعترض بان النقض تمثيل دفع السند المساوي والسند المذكور لا يساوي
المنع لبقائه بعد ابطال جواز المجاز لجواز الاشتراك فان التكلم قد جاء بمعنى التجريح ففي الكشاف ومن
بدع التفاسير ان معناه جرح الله تع موسى باظهار المحن ومخاطب الفتن ولجواز الكناية فانه يجوز
ان يكون كلمه تع كناية عن الاعتناء والالتفات اليه فان من اعتنى باحد يقاوله ويكلم معه كما ان عدم
التكلم مع احد كناية عن الغضب عليه والجواز النقل الشرعي المعنى الذي نحن فيه الى معنى آخر واجيب بان
فرض المساواة وتوهمها يكفي في التمثيل ومن جعل الضمير راجعا الى المنع فقد بعد عن النقص بمراحل لان دفع
المنع لا محتمل له فيما سبق بالاصل اي بما هو الاصل والقاعدة من انه لا يعدل عن الحقيقة عقلية
كانت او لغوية بلا صارف ولا يصار الى المجاز بلا قرينة ولا صارف ولا قرينة في النظم وحمل الاصل على
الكثير الراجح وتقرير الدفع بان يقال ان الحقيقة في الكلام اكثر من المجاز وارجح منه فالحمل عليها اولى
بعد تسليم صحته تستلزم التسامح في العبارة كما لا يخفى وانت تعلم ان مرجع كل من التقديرين هو
الاستدلال الظني مع ان المدعي من المطالب اليقينية لكن المقصود هو التمثيل فلا ضير او نقض بالخلق
وهو افاضة الوجود على الممكنات وقيل هو اخراج المعدوم من العدم الى الوجود وهو المسمى بالتكوين
عند بعض المتكلمين اخذ من قوله تع كن فيكون وتقريره ان يقال ان دليلك جار في الخلق حيث اسنده
الله تع الى ذاته حقيقة في قوله خلق سبع سموات فلو صح دليلك بجميع مقدماته لكان الخلق صفة ازلية
وليس كذلك بل امر اضافي اذ هو عبارة عن تعلق القدرة بالمقدور كما هو رأي الاشعرية فيتخلف الحكم عنه
واليه اشار بقوله فقيل انه اي الخلق اضافة القدرة الى المقدور والقدرة صفة ازلية تؤثر في
المقدورات على وفق الارادة عند تعلقها بها على ما هو المشهور والاولى ذكر الممكنات بدل المقدورات
لئلا يتوهم الدور فيمنع اي ما ذكر في بيان التخلف مستندا بانه اي الخلق حقيقي اي صفة حقيقية
كالقدرة راجعة الى التكوين كما هو رأي الماتريدية وهم نسبوا ذلك الى قدمائهم المتقدمين على
الشيخ ابي الحسن الاشعري والمراد بالصفة الحقيقية ما يكون نفس الاضافة ولا يكون مركبة
منها هذا هو تقرير المنع مع السند على النقض فاما تقرير النقض عليه فبان يقال لو صح ما ذكرتم في

بيان التخلف لزم اما عدم كونه تعـ خالقا او كونه محلا للحوادث او كونه صفة قائمة بذاتها او بغيرها والكل باطل كما بين فى موضعه ونطيـ ـر منه تقرير المعارضة عليه بادنى التفات او يعارض بانه اى الكلام تاديته الحروف الحادثة اى الحروف الحادثة الموجودة فى العبارة تسامح ولعل ذلك للتنبيه على ان الكلام انما يحصل بايراد حرف بعد حرف فان التادية فى اللغة اداء وراہم القرض وهو عادة لا يكون الا واحدا بعد واحد وفيه تخصيص الحدوث وارجاع الضمير المنصوب الى التكلم مما يا باه المطلب والمنع كما لا يخفى والحروف على ما هو مختار رئيس ابن سينا هو الكيفية العارضة للصوت التى بها تميز بصوت المعروض عن صوت آخر مثله فى الحدة والثقل اى الجهرية والهمسية تميزا فى المسموع بان يكون تلك الكيفية المميزة مسموعة وقيل هو الصوت المعروض وقيل مجموع العارض والمعروض وتقرير المعارضة ان يقال ان ولـ سلمنا دليلكم وان دل بزعمهم على ان الكلام صفة ازلية قائمة بذاته تعـ لكن عندنا ما يدل على انه ليس كذلك وهو ان الكلام مركب من الحروف الحادثة المرتبة المقدم بعضها على البعض المنقطعة بانقطاع الآية الحادثة وكل ما كان كذلك لا يكون ثابتا فى الازل فالكلام ليس بثابت فى الازل فوجب اما ان يقال انه ليس بصفة له تعـ بل هو صوت وحروف مختلفة فى الملك او النبى فلا يكون هو تعـ متكلما وهذا على راى المعتزلة او يقال انه تعـ متكلم بكلام حادث وهذا على راى الكرامية وهم يجوزون قيام الحادث بذاته تعـ وحل المعارضة على الشافى اظهر ونمنع اى دليل المعارض يعنى صغراه بان يقال لا نم ان الكلام اى كلام الله تعالى مركب من الحروف الحادثة فان الكلام اما لفظى وهو المركب من الحروف واما نفسى وهو المعنى القائم بالنفس هو مدلول الكلام اللفظى وكلام الله تعـ معنى قائم بذاته تعـ وما يدل عليه لفظا يسمى كلام الله مجازا وهذا هو مذهب الاشعرية فان اريد بالكلام الكلام النفسى فلا نم انه مركب من الحروف الحادثة وان اريد الكلام اللفظى فليس مما نحن بصدده وتفصيل الكلام فى هذا المقام هو ان الاصحاب لما راوا اجتماع النتيجتين الحاصلتين من قولهم الكلام صفة الله تعـ مسندا اليه وكل ما هو صفة الله تعـ مسند اليه فهو قديم فالكلام قديم وقولهم الكلام مركب مرتب من اجزاء مقدم بعضها على بعض وكل ما هو كذلك فهو حادث فالكلام حادث فافترقوا الى اربع فرق بعد مقدمات القياسين فذهبت الفرقتان وهما الاشاعرة والحنابلة الى القياس الاول واختلفا فذهب الاشاعرة الى ان الكلام عبارة عن الصفة الحقيقية الازلية القائمة بذاته تعـ لا من جنس الحروف والاصوات

وقد حوا فى صغرى القياس الثانى وهو المنع المذكور ههنا وذهبت الحنابلة الى انه عبارة عن الحروف والاصوات المؤلفة المنتظمة القديمة بذاته تعـ وقد حوا فى كبراه تعميم الخبرية وذهبت الفرقتان الاخريان وهما المعتزلة والكرامية الى القياس الثانى واختلفا فذهبت المعتزلة الى ان الكلام عبارة عن الحروف والالفاظ المنتظمة التى خلق الله فى غيره كاللوح المحفوظ او جبريل او النبى او غير ذلك وقد حوا فى صغراه اى القياس الاول وهو المنع الذى ذكره المص سابقا وذهبت الكرامية الى انه عبارة عن الحروف والاصوات المؤلفة المنتظمة الحادثة القائمة بذاته تعـ وقد حوا فى كبراه ثم قال الشيخ الاشعرى ان الكلام القديم عنده هو النفسى وهو كلام الله تعـ حقيقة واما اللفظى فهو حادث ليس بكلام الله تعـ الا مجازا كما اسلفنا لكن التحقيق ان المختار عند عامة اصحابه على ما فهموه من كلامه هو ان الكلام مشترك بين الكلام النفسى القديم القائم بذاته تعـ وبين الكلام اللفظى الحادث المؤلف من السور والآيات والكلمات والحروف المنتظمة وحقيقة فيهما لا انه حقيقة فى النفسى ومجازى فى اللفظى حتى يلزم ان لا يكون ما فى المصاحف المعروف والمتحدى به والمسبوق كلام الله تعـ الى غير ذلك مما يكون القول به كفر فان قيل فيلزم القول بان القرآن كلام الله مخلوق وهو كفر على ما قال النبى صلعم القرآن كلام ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعلى ما روى انه قد طال البحث والمناظرة بين الامام الاعظم ابى حنيفة الكوفى وبين الامام ابى يوسف رحـ فى مسئلة قدم الكلام وخلقه ستة اشهر ثم استقر رايهما على ان القول بخلقه كفر قلت المراد ان القول بخلق الكلام النفسى القائم بذاته تعـ مطلقا سواء كان اعتبر الخالق هو الله تعـ او البشر او الملك كفر واما القول بان الكلام اللفظى مخلوق الله فلا كفر فيه ونقل عن المص فى تحقيق مذهب الاشعرى ان المعنى يطلق معنيين احدهما ما هو مدلول اللفظ والآخر قام بالغير والمراد بالمعنى فى كلامه هو الامر القائم بالغير لا ما هو مدلول الكلام اللفظى والكلام النفسى شامل للفظ والمعنى جميعا قائم بذات الله تعـ مكتوب فى المصاحف مقرور بالالسنة محفوظ فى الصدور وهو غير القراءة والكتابة والالفاظ الحادثة وهذا المعنى فى النفس لا ترتب ولا تعاقب فيه وانما الترتيب والتعاقب فى التلفظ لعدم مساعدة الآلة ومن سمعه من الله تعـ سمعه غير مرتب لعدم احتياجه الى الآلة فاللفظ حادث دون الملفوظ فعلى ما ذكره المص يكون اللفظ ايضا قديما عند الاشعرى وتطبيق مذهبه على ما ذهب اليه محمد بن عبد الكريم شهرستانى فى كتاب

نهاية الارقوم ويمكن ان يحمل على مذهب الحنابلة الخ والعلم عند العزيز العلام وهذا الذى ذكرنا من التفصيل
وان يسعه المقام لكن الكلام منجر الى الكلام ولو جاء بصيغة الخطاب فى منع النقض والمعارضة لكان اوفق بقوله
فعلى الصورتين مر تمانعا وسند المنع المذكور قول غياث بن غوث الذى قد لقبه جرير بالاخطل وهو
فى اللغة الربع الاولى ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل الكلام على الفؤاد دليلا حيث استعمل
الكلام اولا فى النفسى القائم بالنفس الغير المركب منهما فان قيل يحتمل ان يكون الشاعر ممن يعتقد
ثبوت الكلام النفسى تقليدا او ان يكون اطلاقه على ما فى النفس على سبيل التجوز قلنا هذا الكلام على السند
الغير المساوى فلا يغير والثانى المقصود هو التمثيل لا التحقيق وقوله على الفؤاد يعنى ما فى الفؤاد دليلا ويحتمل ان يكون
من ذكر المحل وارادة الحال وادعاء الكلام ثانيا لانه بمعنى آخر فلا يصح الضمير بحسب اللفظ ويروى
اللسان بدل الكلام الثانى والمراد من اللسان اللغة كما يقال لسان العرب ولسان الروم
ويحتمل ان يكون ذكر المحل وارادة الحال وعدم اختيار هذه الرواية تصريح على اطلاق الكلام
على لفظى ومعنى نفسى وان حصل المقصود بالكلام والفؤاد والقلب ماخوذ من الفاد وهو تسوية اللحم يسمى بذلك لانه آخر
الاعضاء كما صرح به الاطباء وفى الفائق الفؤاد وسط القلب قال بعض المناظرين هذه الرسالة الشاعرية تدل على ان
القوى المدركة فى القلب الخ والقلب يرى ارسطو واتباعه وهو المختار عند الامام الرازى كما ذكر فى المباحث العالية ذهب جالينوس واتباعه من الاطباء الى ان
محله الدماغ وهذا هو المشهور فى الحكمة والى هذا اشار كلا وانت خبير بان ولانه كلام الشاعر على ما ذكروا انما سلمنا ان لم يصح اطلاق الفؤاد على
القلب بمعنى اللحم الصنوبرى المخلوط فى جانب اليسار واما ان يصح اطلاقه على القلب بمعنى النفس الناطقة
المتعلقة بهذا اللحم الصنوبرى الخ فلا كما لا يخفى وهذا هو تقرير المنع مع السند على المعارضة واما
تقرير النقض عليها فبان يقال لو صح ما ذكرتم فى حدوث الكلام لزم اما ان لا يكون هو متكلما او يكون
محلا للحوادث او يكون قائمة بغيرها او بذاتها والكل باطل على ما بين فى موضعه ويظهر منه تقرير المعارضة
وليكن هذا آخر ما حولنا كشف الاستار عن وجوه حقائقه وانطقنا طلع مكاشف دقائقه والحمد لله
على مزيد نواله والصلوة على النبى وآله ❊

خاتم الطبع الحمد لاهله والصلوة على اهلها وبعد فلما كان شرحا العضدية احدهما المولانا عصام الدين رح الاسفرائنى و
ثانيهما المولانا **محمد صادق** رح الحلوائى محتوين على فوائد كثيرة وعوائد وشيرة ومشتملين على نكات عجيبة وتحقيقات غريبة وكانا
لم يخرجا عن غطاء الخفاء مع قلة الذخيرة فى فن المناظرة التى هى رأس كل تبيغ طبعنا هما والحقنا هما بالرشيدية ليكثر النفع
المطالب والله الموفق والمعين واياه نعبد وبه نستعين ❊

صورة ما قرظ على حاشية الرشيدية الحميدة جناب سيد الاذهان المولوى محمد نظام الدين القوى مسلمه الله تعالى لطبعها سابقا

نحمد لك يا من منه الابتداء ❊ واليه الانتهاء ❊ ونصلى ونسلم على سيد الانبياء سند
الاصفياء ❊ وعلى آله النجباء ❊ واصحابه النجباء ❊ المعارضين للاعداء وبعد فيقول
العبد المسكين محمد المدعو بنظام الدين الكيرانوى ❊ ايده الله القوى ❊
داعيا للاحباء ❊ ناديا للاخلاء ❊

أيا طالبى دار علم وفضل ... أيا قاعدون على بابها
ألا تصعدون على درجها ... ألا تسجدون بمحرابها
تعالوا تعالوا تعالوا ههنا ... عليكم بمفتاح ابوابها
أما وهو فن مناظرة ... خذوا ما استطعتم بآدابها
وان صنفت كتب فيه قدما ... بشرح وبسط لادابها
ولكن ما شاع درسا وذاع ... رشيدية بين اربابها
تلقته ايدى الفحول الكرام ... بحسن القبول لاعجابها
فحشاه حبى اللبيب الذى ... دليل لضليل ابوابها
وحيد الخلائق فيض الحسن ... حميد البرايا وارتابها
فحل المعالى بنهج عجيب ... بكشف الخبايا واسبابها
لعمرى فقد نرى انها فوق ما ... يظن عليه من اربابها
فاضحت بلطف اللطيف العلى ... كان العروس باثوابها
تراها تبدت مزينة ... بعقد اللآلى وجلبابها
بقد سوى وخد شهى ... ووجد بهى ليروى بها
دواء للداء العيايا نطقا ... فيا ليت اروى بعنابها

وَهَا كَيْفَ لَا وَهُوَ بَحْرٌ يَمُوجُ
بِذَا الْمَطْبَعِ الْمُجْتَبَى طُبِعَتْ
بِخَطٍّ عَجِيبٍ وَنَمَطٍ غَرِيبٍ
بِأَمْرِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الَّذِي
هُوَ الْأَوْحَدُ الْفَرْدُ عَبْدُ الْأَحَدْ
فَوَاللّٰهِ مَا أَطْيَبَ الْخَلْقَ فِيهِ
عَلَى الْأَرْضِ أَخْلَاقُهُ ظَهَرَتْ
قَدِ اهْتَمَّ فِي طَبْعِهَا مَنْ لَهُ
مُحَمَّدٌ بِكَ اللّٰهُ يُعْطِيهِ مِنْ
رَأَيْتُ الْكَوَافِي وَصَحَّحْتُهَا
فَتَمَّتْ بِعَوْنِ الْمُعِينِ الْعَلِي
فَطُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الطَّالِبُونَ

يُفِيضُ الْعُلُومَ لِأَرْبَابِهَا
صَفِيُّ الْمَطَابِعِ وَغَلَّابُهَا
وَبَحْرٌ بَهِيجٌ لِكُتَّابِهَا
أَشَاعَ الْعُلُومَ لِطُلَّابِهَا
مُطَاعُ الْبَرَايَا وَأَلْبَابِهَا
كَأَمْطَارِ مُزْنٍ وَتَسْكَابِهَا
ظُهُورَ النُّجُومِ بِجِلْبَابِهَا
صِفَاتٌ جَلَتْ وَهُوَ أَحْرَى بِهَا
أَجَلَّ الْمَعَالِي وَمِنْ طَابِهَا
مَزِيدًا لِأَغْلَاطِ كُتَّابِهَا
وَصَارَتْ كَمَا كَانَ يُرْجَى بِهَا
وَبُشْرَى فَبُشْرَى لِرُغَّابِهَا

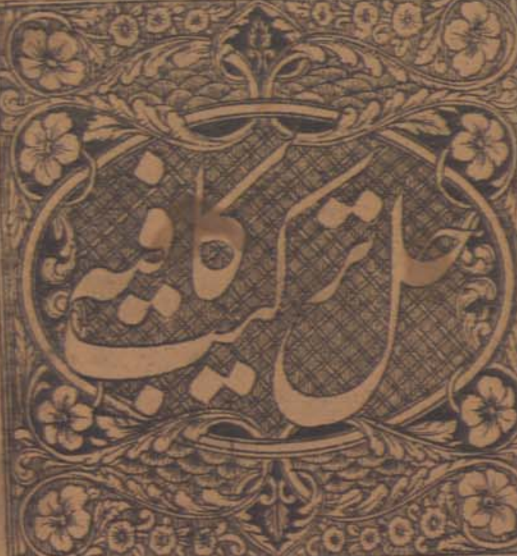
وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

خاتمة الطبع

قد استتب طبع هذه الكتب البهية بمعونة الالهية في هذا المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي مرة خامسة سنة سبع واربعين بعد ثلث مائة والف من الهجرة النبوية عليه الف الف صلوة وتحية واعلموا ان جملة حقوق هذه الحاشية المسماة بالحميدية على الرشيدية محفوظة في حق هذا المطبع فلا ينبغي لاحد ان يقصد طبعها بغير اجازتي القطعية وما علينا الا البلاغ وانا المفتقر الى الله الصمد محمد عبد الاحد
مدير المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي

بہ عون صانع بے مکین و مکان فضل خلاق زمین و آسمان

کتاب ندرت خطاب در حل ترکیبات جمل علم نحو کہ ابواب العلوم مش خزانہ مسمی بہ



از تصنیفات عالم محقق فاضل مدقق برہان الدین بن شہاب الدین عبد اللہ الجابی طاب ثراہ

مطبع نامی منشی نولکشور واقع لکھنؤ مزین بہ طبع گردید

بعون صانع بیچون و مکان فضل و خلاق زمین و آسمان

کتاب قدرت خطاب در حل ترکیبات جمل علم نحو که ابواب العلوم‌ش خوانند مسمی به



از تصنیفات عالم محقق فاضل مدقق برہان الدین بن شہاب الدین [illegible]

مطبع نامی منشی نولکشور واقع لکھنؤ مین بہ طبع گردید

اطلاع - اس مطبع مین ہر علم و فن کی کتب کا ذخیرہ سلسلہ وار فروخت کے لیے موجود ہے جسکی فہرست مطول ہر ایک شائق کو چھاپہ خانہ سے مل سکتی ہے جسکے معائنہ و ملاحظہ سے شائقان اصلی حالات کتب کے معلوم فرما سکتے ہین قیمت بھی ارزان ہے اس کتاب کے ٹیٹل پیج کے تین صفحہ جو سادے ہین اُن مین بعض کتب نحو و صرف و فقہ فارسی وغیرہ درج کرتے ہین تاکہ جس فن کی یہ کتاب ہو اُس فن کی اور بھی کتب موجودہ کارخانہ سے قدردانون کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو

نام کتاب	قیمت	نام کتاب	قیمت
کتب علم نحو فارسی		شرح ملا جامی محشی - بتوسط قلم صحت کامل -	۱۵ر
جامع الغموض - شرح کافیہ مبسوط از قاضی عبد النبی احمد نگری چار مجلد کامل یکجائی	عہ/پ	ایضاً - جلی قلم کاغذ سفید گندہ -	عہ/پ
کتب علم النحو عربی		حاشیہ عبد الغفور - مع تکملہ عبد الحکیم بر شرح جامی -	عہ/پ
مجموعہ نحو میر محشی یعنی نحو میر مع شش رسالہ	ار۲ا	رضی شرح کافیہ - بحاشیہ سید شریف معروف سند اول صحیح -	عہ/پ
ضریری محشی - از امام ابو الحسن الضریر -	ار	اصل اصول نحو - مصنفہ مولوی محمد حسن خان بہادر -	سہر
شرح مائۃ عامل محشی معروف درسی -	ار۲ا	**کتب نحو اُردو**	
ہدایۃ النحو محشی - درسی مع رسالہ اضافات از مولوی عبد اللہ بلگرامی واضح قلم -	۵ر	مفتاح الادب حصہ سوم از مولوی جعید اللہ	ار
ایضاً حسب مراتب بالا مطبوعہ نظامی -	سہر	**کتب علم صرف فارسی**	
الفیہ - ابن مالک -	عہ/ب	شرح شافیہ فارسی - بنام حافیہ از ملا محمد سعید -	سہر
صرف کبیر مسمی بہ مفتاح الصرف -	سہر/ب	جواہر منظوم - مع رسالہ مرآۃ الصرف از منشی دولت رائے -	۵ر
کافیہ محشی خط نستعلیق مع رسالہ [illegible]	سہر	**کتب علم الصرف عربی**	
ایضاً - خرد -	سار	زنجانی محشی - معروف درسی -	ہ پائی
تسہیل الکافیہ از مولوی عبد الحق خیر آبادی -	سہر		

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وآله واصحابه اجمعين كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون كما يحب ربنا ويرضى اما بعد چنين ميگويد محرر اين مقال ومصور اين بياض الفقير الى الغنى ما برهان الدين بن شهاب الدين عبد الله الجانى كه برراى اولو الالباب پوشيده نماند كه چون كتاب كافيه در نحو معتبر ومشهور بود وطلبه را از خواندن آن گزيرى نبود وبعضے را قوت آن نبود كه از شرح عربى استفاده معنى او نمايند بنا بران شرحى پارسى نوشته مى شود تا قاعده اش اتم وفائده اش اعم گردد مستعينا بالله العليم ومعتصما بتوفيق رب الرحيم بدانكه مصنف اين كتاب مصدر نساخت كتاب خود را بحمد حق سبحانه تعالى با آنكه در حديث واقع شده است كه هر كارى شروع كرده اول بسم الله والحمد لله نباشد كار ابتر ست يعنى بے خير وبركت ست از جهت شكست نفس خود يا از جهت آنكه از حديث لازم نمى آيد كه حمد بايد نوشت ميتواند ابتدا بحمد كرده باشد ونوشته باشد يا خود جواب گوييم كه حمد در ضمن بسم الله داخل بنا بران نسخه كه درو مى ابتدا به بسم الله باشد مبتدا بحمد خواهد بود از جهت آنكه حمد ثناے بلسان بقصد تعظيم بر فعل جميل اختيارى ست كه فاعل فعل مختار باشد وان فعل

واين بر مذهب كسى ست كه ميگويد كه خالق افعال الله تعالى ست ومذهب حق اين ست واين تعريف حمد بر بسم الله صادق ست وبدين جواب دفع تناقض ميان حديثين نيز مى شود وابتدا كرد مصنف بتعريف كلمه وكلام از جهت آنكه درين كتاب بحث از احوال ايشان خواهد بود تا ايشان را نه شناسد احوال ايشان را نيز نتواند شناخت وكلمه را بر كلام مقدم داشت از جهت آنكه كلمه جزو كلام ست وجزو بر كل مقدم ست در وجود پس مناسب آنست كه در تعريف نيز مقدم باشد فقال

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد

وكلمه در اصطلاح نحويان لفظى ست كه تعيين كرده باشند اورا از براے فهم شدن معنى كه مفرد باشد وكلمه در لغت اسم جنس ست مشتق از كلم كه بمعنى جراحت كردن ست ولام الكلمة از براے جنس وتا از براے وحدت ومنافات نيست درميان وحدت وجنس از براى آنكه روا است كه گويند كه اين واحد جنس واين جنس واحد ست واحتمال آن دارد كه لام عهد خارجى باشد يعنے آن كلمه كه مصطلح ست ميان نحويان ومناسب معنى لغوى واصطلاحى آنست كه همچنان كه جراحت كردن كه معنى لغوى ست دربدن تاثير ميكند اين لفظ موضوع مذكور نيز در نفوس اولاد آدم تاثير ميكند چنانكه شاعر گويد

	جراحات السنان لها التيام		ولا يلتام ما جرح اللسان	
	جراحت تير بر گردد بدارو		ولے جرح لسان را نيست دارو	

وجوه اعراب اين تراكيب آنست كه الكلمة مبتدا است ولفظ خبر او ووضع با ضمير مستكن كه درو ى ست كه مفعول مجهول اوست انجمله صفت لفظ ست ولمعنى جار ومجرور متعلق بوضع ومفرد اگر بجر باشد صفت معنى باشد واگر برفع خوانند صفت لفظ باشد واگر بنصب خوانند حال باشد از ضمير وضع ولفظ در لغت مصدر لفظة است بمعنى رمى از انجهت كه مصدر ست ورو ے تذكير وتانيث مساوى ست احتياج نيست كه لفظة گويند ودر اصطلاح لفظ انيست كه انسان او را بگويد خواه مفرد چون همزه استفهام وخواه مركب چون ضرب زيد وخواه مهمل چون ديز قلب زيد كه معنى ندارد مستعمل حقيقة باشد آن تلفظ چون ذكر خواه حكما چون ضماير مستكنه وكلمات الله وكلمات ملائكه واحوال ثم

در تعریف لفظ از جهت آنکه از شان ایشان ست تلفظ کردن انسان و خطوط و عقود و نصب و اشارات
که اینها را دوال اربع گویند یعنی چهار چیزی که دلالت بر معنی میکنند و لفظ نیستند یکے از انها خطوط است
که بے تلفظ دلالت میکند بر معنی و همچنین عقود و اهل حساب میدانند که بے تلفظ از ان معنی می فهمند و نصب
نشانهاست که بر سر راه میکنند و اشارت که متعارف اند میان مردمان که از ان معنی می فهمند اما اینها
را کلمه میگویند بجهت آنکه در جنس کلمه که لفظ ست داخل نیستند پس احتیاج نباشد که فصل بیارد که تا اینها
را از حد کلمه خارج کند و وضع در لغت نهادن ست و در اصطلاح خاص کردن چیزی ست بچیزی که هر وقت
که شی اول را فهم کرده شود دوم فهمیده شود و معنی در لغت خواستن و در اصطلاح آن چیزی ست که
قصد کنند از چیزی و معنی یعنی لفظ صیغه اسم مکان ست از عنی یعنی که ناقص ست و اسم مکان
از وی بر وزن مفعل می آید بفتح عین همچنانکه از مثال بکسر عین یعنی محل قصد یا خود مصدر میمی باشد و بمعنی
اسم مفعول یعنی قصد کرده شد یا خود مخفف بمعنی باشد که اسم مفعول ست همچو معنی که در اصل معنوی
بوده است واو و یا جمع شدند سابق ساکن واو را یا کردند و یا را در یا ادغام کردند معنی شد بعد از ان ورا
تخفیف کردند بحذف یک یا و ابدال کسره بفتح معنی شد و اگر بمعنی نگفتی از وضع فهم میشد و مهملات الفاظ
که بطبع دلالت میکند بقید وضع خارج می شوند و احتیاج بقید معنی نیست اما میتوان گفت که بعضے الفاظ
از برای غرض ترکیب وضع میکنند نه از برای معنی مثل حروف هجا پس قید معنی از براے اخراج ایشان
باشد و باین تعریف یعنی المعنی بالقصد به الشی که مذکور شد از برائی معنی خارج نمی شود از تعریف کلمه لفظ
اسم و فعل و حرف و لفظ جزو جمله اگرچه معانی ایشان الفاظ مفرده و یا مرکبه اند از جهت آنکه قصد بر آنها
تعلق میگردد پس تعریف بر انها صادق باشد و همچنین تعریف مفرد نیز بجهت آنکه لفظ مفرد آنست که
دلالت نکند جزو لفظ او بر جزو معنی او و معنی مفرد آنست که دلالت نکند جزو لفظ او بر جزو او و جزو لفظ جزو
که خاو با و را ست دلالت نمیکند بر جزو معنی او که زید ست قائم پس در تعریف مفرد داخل باشد و از حد کلمه
خارج نشود و قید افراد از براے بیرون کردن مرکبات ست از حد کلمه خواه مرکبات کلامی باشد
چون زید قائم خواه غیر کلامی باشد چون عبد الله و غلام زید و رجلے که علم نباشد اما اگر علم باشند خود

در حد کلمه و تعریف مفرد داخل اند و بقید افراد مانند الرجل و بصری و قائمة که در عرف اینها را یک کلمه
میگویند و یک اعراب بر اینها جاری میگردانند بیرون میروند و انسب آن بود که چون بیک اعراب معربی شوند
داخل کلمه باشند و چون وضع مستلزم دلالت بود با و اکتفا نمود و تعریف بدلالت نمود چون وضع دلالت نیباشد قال

وهی اسم و فعل و حرف

و این کلمه اسم ست و فعل ست و حرف ست یعنی منحصر ست درین اقسام ثلثه وجوه این تراکیب
آنست که لفظ هی مبتدا است و از ضمائر منفصل ست و مبنی ست و محلا مرفوع ست و اسم جزء اوست و
فعل عطف بر اسم و حرف عطف بر فعل ست اگر کسی سوال کند که هی راجع بلفظ کلمه میداری یا بمعنی او اگر
بلفظ کلمه میداری کلمه اسمی ست پس چنین شود که اسم اسمیست و اسم فعل ست و اسم حرف و این راست
نیست و اگر بمعنی میداری که مذکور شد و معنی او مذکور ست پس هو بایستی نه هی جواب آنست که بلفظ او
میداریم اما حکم بر معنی ست همچنانکه در زید قائم حکم قیام بر معنی زید ست نه بر لفظ او که زا و یا و دال ست
سوال واو از برای جمع ست پس باید که در کلمه مجموع اسم و فعل و حرف وجود گیرد جواب گوئیم که
واو بمعنی او ست واو از برای منع خلو یعنی کلمه خالی ازین نیست که اسم ست یا فعل ست یا حرف ست
اما از خود جواب چنین گوئیم که این تقسیم کلی ست بجزئیات همچنان که گوئیم که انسان که کلی زید ست و عمرو
و بکر ازین لازم نمی آید که هر سه وجود گیرند تا انسان وجود گیرد بلکه انسان در ضمن هر یک موجود ست
اما اگر تقسیم کل با جزا باشد لازم ست که همه اجزا وجود گیرند تا کل وجود گیرد همچنانکه گوئیم السکنجبین ماء و خل
و عسل پس باید که خل و آب و عسل هر سه وجود گیرند تا کل که سکنجبین ست وجود گیرد قال

لانها اما ان تدل علی معنی فی نفسها او لا

براے اینکه این کلمه یا اینست که دلالت میکند بر معنی که در نفس اوست یا دلالت نمیکند بلکه دلالت
میکند بر معنی که تحقیق او در غیر اوست و محتاج ست در دلالت بر ان معنی بضم کردن کلمه دیگر قال

الثانی الحرف

دوم ازین دو قسم مذکور حرف ست وجه اعراب این تراکیب آنست که لام لانها حرف جر ست

و آن از حروف مشبہ بفعل ست و ہا اسم او کہ ضمیر متصل ست محل نصب و اما توطئۃ ان و ان ان مصدری کہ ناصب مضارع ست کہ تدل ست و فاعل تدل ضمیر ست کہ راجع بکلمہ است و علی حرف جر ست و معنی مجرور و این جار و مجرور متعلق بہ تدل و فی حرف جر ست و نفس مجرور او و ضمیر مضاف الیہ و این جار و مجرور متعلق بکائن کہ صفت معنی ست و او حرف عطف و لا بامدخولہ او کہ محذوف ست عطف بر تدل مذکور یعنی ہست یا نیست آلثانی مبتدا تقدیراً مرفوعی ست و ضمہ اورا از جہت ثقالت او بر یا حذف کردند مثل ضمۃ قاض آلحرف خبر او و آن تدل با معمولات خود در تاویل مصدر خبر ان و مصدر بمعنی اسم فاعل پس چنان شود کہ لانہا اما دال او عدم دال او عدم دالۃ قال

والاول اما ان یقترن باحد الازمنۃ الثلثۃ اولا الثانی الاسم والاول الفعل

و اول یعنی آن کلمہ کہ دلالت میکند بر معنی کہ در نفس اوست یا نیست کہ مقترن ہست بہ یکے از سہ زمان کہ ماضی و حال و استقبال ست یعنی یکی از سہ زمان جزء معنی او ہست یا نی دوم یعنے آنکہ مقترن نیست اسم ست و اول یعنی آنکہ مقترن ہست فعل ست و وجہ تسمیۂ حرف آن ست کہ حرف در لغت طرف ست و این قسم مذکور در طرف کلام واقع شدہ است کہ مقابل اسم و فعل ست چونکہ اسم و فعل رکن کلام واقع میشوند و او واقع نمیشود و وجہ تسمیۂ اسم آن ست کہ اسم ماخوذ از سمو ست کہ علو ست و این قسم استعلا دارد بران دو قسم دیگر از ین حیثیت کہ تنہا از وی کلام مرکب میشود بخلاف آن دو قسم و بعضے گفتہ اند کہ ماخوذ از وسم ست کہ مثال باشد یعنی علامت پس برین تقدیر وجہ تسمیہ آن ست کہ علامت مسمائے خود ست و وجہ تسمیۂ فعل آن ست کہ متضمن فعل لغویست کہ آن مصدر ست اما وجہ اعراب این ترکیب آنست کہ و آلاول مبتدا است و اما اما ی کہ پیش از معطوف الیہ او می آرند و آن ان مصدریہ کہ ناصب مضارع ست و فاعل یقترن ضمیر یست راجع باول باحد الازمنۃ الثلثۃ با حرف جر احد مجرور مضاف بہ ازمنۃ ازمنۃ مضاف الیہ او ثلثۃ صفت ازمنۃ این جملہ در تاویل مصدر و مصدر بمعنی اسم فاعل خبر مبتدا کہ اول ست او از حروف عاطفہ لا بامدخولہ او کہ مقدر است عطف بر یقترن مذکور الثانی مبتدا الاسم خبر او و او حرف عطف الاول مبتدا الفعل

خبر او و این جملہ عطف بر جملہ ما تقدم قال

وقد علم بذلک حد کل واحد منہا

و تحقیق کہ دانستہ شد باین دلیل حصر کلمہ در اقسام ثلثہ حد ہر یک از اسم و فعل و حرف یعنی تعریف ہر یک معلوم شد یعنی معلوم شد کہ حرف کلمہ ایست کہ دلالت نمیکند بر معنی کہ در نفس اوست بلکہ محتاج ست در دلالت کردن خود بر معنی بضم کلمۂ دیگر با او و فعل کلمہ ایست کہ دلالت میکند بر معنی کہ در نفس اوست و مقترن ست بیکی از سہ زمان و اسم کلمہ ایست کہ دلالت میکند بر معنی کہ در نفس اوست و مقترن نیست بیکی از سہ زمان پس کلمہ جنس اقسام ثلثہ باشد و فصل ممیز حرف عدم استقلال اوست در دلالت کردن بر معنی بے ضم کلمۂ دیگر و فصل ممیز فعل استقلال و اقتران اوست باحد ازمنہ و فصل ممیز اسم استقلال و عدم اقتران اوست باحد ازمنہ اگر کسے سوال کند کہ فائدہ قد علم چیست اگر تعریف اقسام معلوم شد خود احتیاج بقد علم نبود و اگر معلوم نہ شد خود کذب ست جواب گوئیم کہ فائدہ او مدح دلیل مذکور ست بر انحصار کلمہ در اقسام ثلثہ با آنکہ غرض دلیل بود نہ تعریف و تعریف نیز معلوم شد و از ین جہت از برائے ہر یک ایشان تعریف مذکور خواہد شد چونکہ اینجا غرض نبود بیان نکردم اما وجہ اعراب این ترکیب آنست کہ در و قد علم واو حرف عطف ست و قد حرف تحقیق علم فعل مجہول بذلک جار و مجرور متعلق بعلم حد مفعول مجہول علم کل مضاف الیہ حد و واحد مضاف الیہ کل منہا من حرف جر ضمیر او محلاً مجرور این جار و مجرور متعلق بکائن کہ صفت کل واحد ست فافہم۔ قال

الکلام ما تضمن کلمتین بالاسناد

کلام در لغت آن چیزیست کہ تکلم کنند با و اندک باشد یا بسیار و در اصطلاح آن لفظیست کہ در بر گیرد دو کلمہ را باسناد مراد از تضمن کلمتین آنست کہ ہر یک از ین دو کلمہ در ضمن او باشد پس متضمن کہ اسم فاعل ست مجموع دو کلمہ باشد و متضمن کہ اسم مفعول ست ہر یکے از ین کلمتین پس لازم نیاید اتحاد ایشان و اسناد نسبت کردن یکی از دو کلمہ است بدیگرے کہ حقیقۃ دو کلمہ باشند مثل ضرب زید یا حکماً مثل اضرب چنانکہ فائدہ دہد مخاطب را فائدہ تامہ کہ سکوت بر و صحیح باشد یعنی ہم مسند وجود گیرد

وہم مسند الیہ پس ماکہ عبارت از لفظ ست شامل مفردات و مرکبات و مہملات نیز ہست و بقید تضمن کلمتین مہملات و مفردات خارج شدند و بقید اسناد مرکبات غیر کلامی بیرون رفت مثل غلام زید و رجل و فاضل چونکہ میان مضاف و مضاف الیہ و صفت و موصوف اگرچہ اسناد ست اما اسناد تام نیست بدانکہ کلام و جملہ نزد اکثر مرادف اند یعنی ہرجاکہ جملہ ہست کلام ہست و ہرجاکہ کلام ہست جملہ ہست و جملہ دو قسم ست جملہ اسمی و جملہ فعلی جملہ اسمی آنست کہ جزو اول او اسم باشد و جملہ فعلی آن ست کہ جزو اول او فعل باشد و ہریک ازینہا دو قسم اند انشائی و خبری و آن آنست کہ احتمال صدق و کذب نداشتہ باشد و قائل او را صادق و کاذب نتوان گفت اگر کسی سوال کند کہ مانند اضرب باید کہ کلام نباشد از برای آنکہ یک کلمہ است جواب گوئیم کہ در ضمن او کلمہ دیگر ست کہ آن ضمیر مخاطب ست کہ در وی مستکن ست حکماً دو کلمہ باشد و اگر کسی سوال کند کہ ازین نیز لازم می آید کہ این ترکیب کہ گویند دیز مقلوب زید یعنی دیز قلب کردہ شدہ زید ست باید کہ کلام نباشد از جہت آنکہ دیز موضوع نیست پس مہمل باشد و کلمہ نباشد پس تضمن کلمتین باین ترکیب صادق نیاید التاویل ہو الحرف عن الظاہر جواب گوئیم کہ درین تاویل ست کہ ہذا اللفظ مہمل و ہذا الکلمۃ است و مہمل نیز پس متضمن دو کلمہ باشد پس تعریف کلام بروی صادق آید اما وجہ اعراب این ترکیب آنست کہ لفظ الکلام مبتدا ست و ما موصولہ کہ در محل رفع ست خبر مبتدا و تضمن فعل ماضی ست کہ مبنی الاصل ست و فاعل او ضمیر ست مستکن عاید با و کلمتین مفعول بالاسناد جار و مجرور متعلق بہ تضمن یا صفت برای کلمتین والمعنی کلمتین موصوفین بالاسناد ہذہ العبارۃ من حل الترکیب الذی لا یعلم اسم مصنفہ و این جملہ صلۂ ما بالاسناد کہ جار و مجرور ست متعلق بکاین کہ صفت مفعول مطلق محذوف ست یعنی تضمناً کاینا بالاسناد و اگر در تعریف کلام ہمین اختصار کردی کہ الکلام ما فیہ الاسناد بندہ بہبود چنانکہ علامہ تفتازانی رح در ارشاد ذکر کردہ۔ قال

ولا یتاتی ذلک الا فی اسمین او فی اسم و فعل

و حاصل نمیشود این کلام مگر در ضمن دو اسم یکی مسند باشد و دوم مسند الیہ یا در ضمن اسمی کہ مسند الیہ باشد و فعلی کہ مسند باشد بآن اسم از جہت آنکہ ترکیب ثنائی عقلی میان این سہ قسم کلمہ منحصر ست در شش کہ سہ

ازان شش از یک جنس باشد اسم و اسم و فعل و فعل و حرف و حرف و سہ دیگر از دو جنس اسم و فعل و اسم و حرف و فعل و حرف و از تعریف کلام مبین شد کہ کلام بدون اسناد حاصل نمیشود و اسناد ما لا بد ست از مسندی و مسند الیہی و این مسند الیہ حاصل نمیشود مگر در ضمن دو اسم یا اسم و فعلی اما در ان چہار قسم دیگر در حرف و حرف ہیچکدام وجود نمیگیرد و در دو فعل و فعل و حرف مسند الیہ مفقود ست و در اسم و حرف یکے از ایشان لا علی التعیین مفقود ست اگر کسی سوال کند کہ یا زید کلام ست و مرکب ست از اسم و حرف جواب گوئیم کہ تقدیر او چنین میشود کہ ادعو زیداً و ادعو فعل ست و انا کہ در وی مستتر ست فاعل او پس مرکب باشد از فعل و اسم پس مرکب از حرف و اسم نباشد بلکہ این حرف قائم مقام فعل محذوف ست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست و لا لای نافیہ و یتاتی فعل مضارع کہ در اصل یتاتی بودہ یا متحرک ما قبل مفتوح را بدل بالف کردند و ذلک در محل رفع فاعل او و الا کلمہ استثناء و فی حرف جر و اسمین مجرور این جار و مجرور متعلق بلا یتاتی و او حرف عطف فی حرف جر اسم مجرور و فعل عطف بر اسم این مجموع عطف بر مستثنا سابق کہ الا فی اسمین ست۔ قال

الاسم ما دل علی معنی فی نفسہ غیر مقترن باحد الازمنۃ الثلثۃ

اسم آن کلمہ است کہ دلالت میکند بر معنی کہ ثابت باشد آن معنی در نفس آن کلمہ و غیر مقترن باشد آن معنی بیکی از سہ زمان کہ ماضی و حال و استقبال ست یعنی یکی از سہ زمان جزو معنی او نباشد ما دل علی معنی جنس ست و ہر سہ قسم کلمہ را شامل ست و قید فی نفسہ فصل ست کہ اسم را جدا میکند از بعض ما عدای او کہ حرف ست چونکہ حرف دلالت نمیکند بر معنی کہ در نفس او باشد بلکہ دلالت میکند بر معنی کہ در غیر اوست و غیر مقترن فصل دیگر ست مر اسم را کہ او را جدا میکند از بعض دیگر از ما عدای او کہ فعل ست چونکہ فعل مقترن ست بیکی از ازمنہ ثلاثہ و باین یک جنس و دو فصل تعریف اسم تمام شد اگر کسی سوال کند کہ ازین تعریف اسم خارج میشود اسماء افعال مانند ہیہات کہ بمعنی بعد ست و نزال کہ بمعنی انزل ست و بعد مقترن بزمان ماضی ست و انزل مقترن بزمان مستقبل جواب گوئیم کہ مراد از اقتران اقتران ست کہ بحسب وضع اول باشد و ہیہات و نزال و امثال آن باین اعتبار مقترن نیستند و باین جواب

بحث الاسم

شد رفع میشود ورود دخل عیسی و کاد که ایشان نیز بحسب وضع اول مقترن هستند بزمان پس داخل هل باشند
وازحد اسم خارج و فعل مضارع نیز خارج میشود از تعریف اسم از جهت آنکه در اصل وضع او نیز مقترن بیکی
از از منه است اگرچه اکنون مشترک ست میان حال و استقبال بحسب وضع معین ست یکبار از
برای حال ویکبار از برای استقبال وچون ما در اول عبارت از کلمه است تعریف اسم بر دوال اربع
و بر نفس حد اسم صادق نیاید چونکه دوال اربع کلمه نیستند زیرا که لفظ نیستند و نفس حد نیز کلمه نیست از جهت
آنکه مفرد نیست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الاسم مرفوع ست بانکه مبتدا است و ما موصوله
و دل فعل ماضی که در اصل دلل بوده مثل مد لام اول را ساکن کردند و در لام دوم ادغام کردند دل
شد و فاعل او ضمیر ست راجع بما و این فعل با فاعل خود صله ما و ما با صله خود در محل رفع خبر مبتدا
معنی مجرور علی تقدیرا در اصل معنی بوده یا متحرک ما قبل او مفتوح یا را با الف بدل کردند و الف را بالتقای
ساکنین بیندا ختند معنی شد این جار و مجرور متعلق بدل ست فی حرف جر نفس مجرور ضمیر مضاف الیه این
جار و مجرور متعلق بکاین یا ثابت که صفت معنی ست غیر صفت بعد از صفت مقترن مضاف الیه و با حرف جر
احد مجرور و این جار و مجرور متعلق به مقترن که اسم فاعل ست ازمنه مضاف الیه احد ثلثه صفت ازمنه و قال

ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة

و بعضی از خاصه های اسم ست در آمدن لام تعریف و در آمدن جر و در آمدن تنوین و مسند و مسند الیه بودن
و مضاف و مضاف الیه بودن از خواص اسم ست و خاصه شی آنست که در و یافته شود و در غیر او یافته نشود
و خاصه دو قسم ست یکی شامله که در جمیع افراد آن شی باشد مثل کاتب بالقوة که در جمیع افراد انسان موجود
دوم خاصه غیر شامله که در بعض افراد آن شی باشد مثل کاتب بالفعل که بعضی انسان را شامل ست و مراد
از ین لام لام تعریف ست و اگر حرف تعریف گفتی تا میم تعریف را نیز شامل بودی اولی میبود همچنانکه
در حدیث واقع شده است لیس من امبر امصیام فی امسفر اما چون میم تعریف مشهور نبود تعرض باو
ننمود و لفظ خواص را که کثیر جمع مکسر ادا کرد اشاره بکثرت نمود و من تبعیض که بوی در آورد تنبیه بانیست که همه
مذکور میشود بعض از خواص اسم ست و معنی حدیث آنست که نیست نیکو روزه داشتن در سفر و این وقتی

است که روزه موجب ضعف شود و انسان از قیام نمودن بعض امور باز ماند و اگر چنین نباشد روزه داشتن
اولی ست و لام گفت نه الف تا اشاره بمذهب سیبویه شود که نزد او لام از برای تعریف ست نه همزه
و زیادتی همزه برای آنست که ابتدا به ساکن متعذر ست و لام تعریف از جهت آن خاصه اسم ست
که وضع آن از برای آنست که متعین سازد معنی مستقبل را که مدلول مطابقی لفظ افتد و اینچنین معنی خاصه
اسم ست پس لام نیز خاصه اسم باشد ولیکن شامل جمیع افراد اسم نیست از جهت آنکه بر مضمرات و اسمای
اشارات و موصولات داخل نمیشود و جر خاصه اسم ست از جهت آنکه جر اثر حرف جر ست و حرف جر خاصه
اسم ست پس اثر او نیز خاصه اسم باشد و مراد از تنوین که خاصه اسم ست غیر تنوین ترنم ست اما تنوین
ترنم که در آخر ابیات زیاده کنند از برای حفظ قافیه مخصوص باسم نیست چنانکه در آخر کتاب مذکور شود
انشاء الله تعالی و اسناد الیه را مرفوع باید خواند تا عطف بر دخول باشد نه بر مدخول او چونکه امر معنوی گشت
و دخول را بروی اطلاق کردن ملائم نیست و همچنین اضافت را نیز مرفوع باید خواند بنا بر همین ملاحظه
اسناد الیه خاصه اسم ست از جهت آنکه فعل را وضع کرده اند که همیشه مسند بفاعل باشد پس اگر مسند الیه
واقع شود خلاف وضع او لازم آید و مضاف بودن خاصه اسم ست از جهت آنکه لوازم اضافت که تعریف
تخصیص و تخفیف ست خاصه اسم ست و ملزوم بی لازم نمیباشد پس ملزوم نیز خاصه اسم باشد و مضاف الیه
بودن خاصه اسم ست از جهت آنکه لازم اوست جر و جر لازم حرف جر است و هر دوی اینها خاصه اسم ست
پس ملزوم نیز خاصه اسم باشد چونکه وجود ملزوم بی لازم محال ست اما وجوه اعراب این ترکیب
آنست که واو حرف عطف ست و من حرف جر ست از برای تبعیض و خواص مجرور ست و با آنکه
لا ینصرف ست چونکه جمع ست که قائم مقام دو سبب ست اما چون مضاف واقع شده است جر را
بروی اجرا کردند و این جار و مجرور متعلق بثابت ست که خبر مبتدا است مقدم بر مبتدا که دخول ست
و لام مضاف الیه او و جر را اگر بجر خوانیم عطف بر لام باید داشت و اگر برفع خوانیم عطف بر دخول
باید داشت که مبتدا است و همچنین این دو وجه محتمل ست در تنوین نیز اما اسناد الیه و اضافت را برفع
خواندن و عطف بر دخول داشتن اولی ست از آنکه بجر خوانند و عطف بر مدخول کنند که لام ست قال

وہو معرب ومبنی

واین اسم یا معرب ست یا مبنی از جهت آنکه یا مرکب ست باغیر یا مرکب نیست باغیر آنکه مرکب ست باغیر مشابه مبنی الاصل ست یانی اگر مشابه نیست معرب ست وماعدای او مبنی اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که هو از ضمائر مرفوعه منفصله است و در محل رفع ست بانیکه مبتدا است ومعرب اسم مفعول ست و از باب افعال مرفوع ست بانیکه خبر مبتدا است واو حرف عطف ست ومبنی اسم مفعول ست ناقص از باب ضرب در اصل مبنوی بوده مثل مرمی اودیا جمع شدند سابق ساکن اودیا کردند یا مدغم در یا کردند وماقبل یا از جهت مناسبت یا بکسر بدل کردند مبنی شد عطف بر معرب ست این خبر بعد از خبر گویند بواسطه حرف عطف که واو ست ـ قال

فالمعرب المرکب الذی لم یشبه مبنی الاصل

پس معرب اسم مرکب ست که اورا ترکیب کرده باشند باغیر آن اسم ترکیبی که عامل باو متحقق باشد پس معلوم شد که از مرکب مرکب لغوی مراد ست تا بر جزء مرکب اصطلاحی صادق آید والا مرکب اصطلاحی من حیث هو مرکب مبنی ست وشابه نباشد مبنی الاصل را یعنی مبنی که اصل ست در بناء آن سه چیز ست ماضی وامر حاضر وحروف ودر قید مرکب داخل ست هولا که در تمام هولاء ست وبقید لم یشبه مبنی الاصل خارج شد هولاء چونکه حرف ست وحرف مبنی الاصل ست وهمچنین هیهات که در هیهات زید ست چونکه مشابه ماضی ست که بعد ست وهمچنین نزال که در نزال زید ست معرب نیست باآنکه مرکب ست از جهت آنکه مشابه امر حاضر ست که انزل ست اما بقید مرکب اسمار که بالقوه معرب اند وایشان را ترکیب نکرده اند بعامل خارج میشوند اگرچه معرب بالقوه اند اما مصنف ایشان را داخل معرب نمیدارد چونکه بالفعل مبنی اند وبعد از ترکیب معرب خواهند شد اما صاحب کشاف ایشان را معرب میدارد دونزد او صلاحیت قبول اعراب کافی ست واستحقاق بالفعل شرط نیست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المعرب معرف بلام عهد ست مبتدا است المرکب خبر او الذی صفت المرکب ست لم یشبه فعل مضارع معلوم از باب افعال ضمیری در و مستکن فاعل او راجع بمرکب ومبنی مفعول او والاصل مضاف الیه مبنی این جمله صله الذی قال

وحکمه ان یختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً او تقدیراً

وحکم معرب یعنی اثرے که مترتب ست بر معرب ازین حیثیت که معرب ست اینست که مختلف شود آخر او یعنی ذات آخر او چنانچه در اعراب بحروف ست یا صفت آخر او چنانچه اعراب بحرکت ست حقیقتاً یا حکماً و این اختلاف باید که حاصل باشد بسبب مختلف شدن عامل در عمل که آن اختلاف در لفظ باشد یا در تقدیر و اختلاف را عام تر داشتیم از حقیقی یا حکمی تا لاینصرف در حالت جر داخل شود که اختلاف در حالت جر سے حکمی ست نه حقیقی دفتح او حکم کسره دارد وهمچنین تثنیه در حالت نصبی که آن یای او حکم فتح دارد نصب او تابع جر ست وجمع مذکر سالم نیز در حالت نصبی اختلاف او حکمی ست وآن یای وی حکم نصب دارد اگر کسی گوید که اولا که جاءنی زید گویند بر واختلاف آخر زید صادق نیست که باختلاف عامل ست بلکه بحدوث عامل ست جواب گوئیم که مراد از اختلاف عامل حدوث عامل ست یا خود گوئیم که آن حکم دیگر ست از احکام معرب واحکام معرب بسیار ست که مذکور نیست واین حکم مذکور لازم نیست که شامل جمیع افراد معرب باشد اما مذهب آنانکه این حکم را تعریف داشته اند اشکال می آید واین جواب دفع سوال از ایشان نمیکند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست واین جمله عطف بر جمله سابقه است وحکم مصدر ست مبتدا وضمیر مضاف الیه او وآن ان مصدری که ناصب فعل مضارع ست وآخر فاعل یختلف وضمیر مضاف الیه او با حرف جر اختلاف که مصدر باب افتعال ست مجرور ‌ به العوامل که معرف بلام جنس ست جمع عامل ست اسم فاعل وعوامل مضاف الیه اختلاف ولاینصرف ست از جهت آن که جمع ست بر وزن فواعل که بجاے دو سبب ست ددخول جر بروی باوجود لاینصرفی از جهت آنست که معرف بلام ست واین جار مجرور متعلق بیختلف که مدخول ان مصدریست ان با مدخول خود در تاویل مصدر که اختلاف ست خبر مبتدا که حکمه است ولفظاً نیز میتواند بود که در معنی فاعل باشد که چنین شود که یختلف لفظ آخره ومضاف الیه مفعول مطلق محذوف میتواند بود که مضاف را حذف کرده باشند ومضاف الیه را بجاے او آورده باشند که چنین شود که یختلف اختلاف لفظ او تقدیرا او حرف عطف ست وتقدیراً بر لفظ ست بر هر دو تقدیر مذکور ومثال اختلاف تقدیری جاءنی فتی ورایت فتی ومررت بفتی ست که تقدیراً فتی در حالت

رفعی فیقناد رحالت نصبے وفتی در حالت جری بوده ودر هر سه حال حرف علت متحرک ما قبل مفتوح را بالف بدل

کردند الف بالتقاء ساکنین بیفتاد فتی شد در هر سه حال - قال

والاعراب ما اختلف آخره به

بحث الاعراب

و اعراب که در لغت بمعنی اظهار ست و در اصطلاح آن حرکتی ست یا حرفی که مختلف شود آخر معرب ازین حیثیت که معرب ست یعنی ذات آخر او یا صفت آخر او بآن حرکت یا حرف وچون ما را عبارت از حرکت یا حرف داشتیم عامل از تعریف اعراب خارج شد که اگرچه آن نیز سبب اختلاف آخر معرب میشود اما حرکت و حرف نیست و اگر ما را بر عموم او گذارند از بای سببیت سبب قریب باید گرفت تا عامل که سبب بعید ستمر اختلاف را خارج شود و قید حیثیت کردیم تا حرکت غلامی خارج شود که آن کسرهٔ او نه از حیثیت معرب بودن اوست بلکه از حیثیت آنست که ما قبل یای متکلم واقع شده است پس در حالت جر نیز اعراب او تقدیری باشد و آن کسرهٔ او نه کسرهٔ اعراب باشد و باین مقدار که مذکور شد تعریف اعراب تمام شد هم از حیثیت جامعیت وهم از حیثیت مانعیت و قید لیدل از برای آنست که اشاره بعلت وضع اعراب شود نه از برای آنکه داخل تعریف باشد اما وجه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست والاعراب که معرف بلام معهود ست مرفوع ست بانکه مبتدا است و ما موصوله با صله خود که اختلف ست با فاعل او که آخره است در محل رفع بانکه خبر مبتدا است و بای سببیت با مجرور او که ضمیر ست متعلق باختلف - قال

ليدل على المعانی المعتورة عليه

این جار و مجرور نیز متعلق باختلف ست یعنی اعراب آنست که مختلف شود آخر معرب بسبب اعراب تا دلالت کند آن اختلاف یا آن چیزی که حاصل میشود بسبب او اختلاف بر معنیهای وارد شونده و از پی درآینده بر معرب که آن فاعلیت و مفعولیت و اضافت اند و اگر پرسند که اعراب را چرا در آخر معرب وضع کردند جواب گوئیم که اسم دلالت بر مسمی میکند و اعراب دلالت بر وصف او که آن فاعل بودن یا مفعول بودن یا مضاف الیه بودن ست پس مناسب آنست که دال بر ذات مقدم باشد بر دال صفت و اعراب را بجهت آن اعراب میگویند که اظهار معانی مختلفه میکند یا خود از آنکه ازالهٔ فساد التباس میکند

برین تقدیر همزهٔ باب افعال برای سلب باشد اما وجه اعراب این ترکیب آنست که لام حرف جر ست از برای تعلیل و بعد از وی ان مقدر ست که ناصب مضارع ست و مضارع را در تاویل مصدر میگرداند تا لازم نیاید دخول حرف جر بر فعل و یدل فعل مضارع ست از باب نصر که در اصل یدلل بوده همچون یدلام اول را بعد از اسکان در دوم ادغام کردند یدل شد فاعل او ضمیر ست عاید با که عبارت از حرکت یا حرف ست یا عاید بمصدر اختلف و علی حرف جر المعانی که معرف بلام ست و لا ینصرف مجرور علی تقدیرا چونکه یا قابل کسرهٔ لفظی نیست المعتورة صفت معانی این جار و مجرور متعلق به لیدل علی حرف جر و ضمیر مجرور وی محلاً این جار و مجرور متعلق بالمعتورة که اسم فاعل از باب افتعال ست - قال

وانواعه رفع ونصب وجر

بحث انواع الاعراب

و انواع اعراب رفع ست و نصب و جر و این سه اسم را که رفع و نصب و جر ست بر حرکات مبنی اطلاق نمیکنند اصلاً اما ضمه و فتحه و کسره را گاهی اطلاق میکنند در رفع به سه چیز حاصل میشود بضم همچنان که در مفرد منصرف و بواو همچنانکه در جمع مذکر و اسمای سته و بالف چنانکه در تثنیه و نصب بچهار چیز حاصل میشود بفتحه چنانکه در مفرد منصرف و جمع مکسر منصرف و بالف چنانکه در اسمای سته و بیا چنانکه در تثنیه و جمع مذکر سالم و بکسره چنانکه در جمع مؤنث سالم و جر به سه چیز حاصل میشود بکسره چنانکه در مفرد منصرف و جمع مکسر منصرف ست و بفتحه چنانکه در غیر منصرف و بیا چنانکه در اسمای سته و تثنیه و جمع مذکر سالم اگر پرسند که چرا جزم مذکور نشد با آنکه از اقسام اعراب ست جواب گوئیم که جزم از اقسام اعراب فعل ست و چون این سه قسم اسمی ست اعراب فعل را اینجا تعرض کردن لایم نیست اما وجه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست و انواع که جمع نوع ست مرفوع ست بانکه مبتدا ست و ضمیر مضاف الیه او و رفع مرفوع ست بخبریت مبتدا و نصب عطف بر رفع و جر عطف بر نصب این را خبر گویند با عطف و این تعدد خبر بی عطف نیز میباشد مثل هذا حلو حامض یعنی این ترش ست و شیرین هذا مبتدا است و حلو یک خبر و حامض خبر دیگر بے توسط عطف - قال

فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

پس رفع خواه بحرکت باشد خواه بحرف نشانه فاعل بودن ست یعنی نشانه ایست که آن شی مرفوع یا فاعل

است یا ملحق بفاعل که آن مفعول مالم یسم فاعله است یا مبتدا است یا خبر مبتدا و یا خبر ان و یا اسم کان و یا خبر لا نفی جنس و یا اسم ما و لا مشابه بلیس و نصب خواه بحرکت باشد و خواه بحرف نشانه مفعول بودن ست یعنی نشانه آن ست که آن شی مفعول ست یا ملحق بمفعول و مفعول پنج ست و ملحق بمفعول هفت چنانکه در منصوبات این دوازده مذکور شود بتفصیل ان شاء الله تعالی و جر خواه بحرکت باشد خواه بحرف نشانه مضاف الیه بودن ست چون اضافت مصدر اجوف باب افعال بود او را احتیاج بیای مصدری نبود چنانکه فاعلیت و مفعولیت را اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که فا از برای تفصیل ست الرفع مبتدا ست و علم خبر مبتدا مضاف بفاعلیت و الفاعلیة مضاف الیه وی و او حرف عطف و نصب مبتدا علم خبر و مضاف بمفعولیت المفعولیة مضاف الیه وی بر همین قیاس الجر علم الاضافة - قال

والعامل ما به یتقوم المعنی المقتضی للاعراب

عامل خواه لفظاً باشد خواه معناً آن چیزیست که باو حاصل شود معنی که تقاضا کننده اعراب باشد پس در ترکیب جاء زید جاء عامل باشد چون بمعنی فاعلیت که مقتضی اعراب ست باو حاصل شده است و در رایت زیدا رایت عامل ست چونکه معنی مفعولیت که مقتضی نصب ست باو حاصل شده است و نصب زید را علامت مفعولیت او دانسته اند همچنان که رفع زید را علامت فاعلیت و در مررت بزید با عامل باشد چون باو معنی اضافت حاصل شده است که تقاضا کننده جر است در زید و جر را علامت آن معنی دانسته اند و این تعریف مذکور مختص ست بعامل اسم پس سوال نباید که این تعریف بر جوازم و نواصب مضارع صادق نیست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که العامل که معرف بلام عهد ست مرفوع ست بانکه مبتدا ست و ما مار موصوله با حرف جر و ضمیر مجرور وی این جار و مجرور متعلق بیتقوم المعنی فاعل یتقوم المقتضی صفة المعنی للاعراب متعلق المقتضی این جمله صله ما ما با صله خود در محل رفع خبر مبتدا که العامل ست - قال

فالمفرد المنصرف والجمع المکسر المنصرف بالضمة رفعا و الفتحة نصبا و الکسرة جرا

پس مفرد منصرف یعنی اسم مفردی که تثنیه نباشد و جمع نباشد و غیر منصرف نیز نباشد مثل زید و رجل و جمع مکسر منصرف یعنی جمعی که بنای واحد درو سالم نباشد و غیر منصرف نباشد مثل رجال که جمع رجل ست

و طلبة که جمع طالب ست و اعراب این دو قسم مذکور بر اصل ست ازین حیثیت که بحرکت ست و بسه حرکت ست و اصل در اعراب این ست که بضمه باشد در حالت رفعی و بفتح در حالت نصبی و بکسر در حالت جری مثل جاءنی زید و طلبة و رایت زیدا و طلبة و مررت بزید و طلبة از جهت آنکه اعراب این قسم بر اصل بود بر پنج قسم آینده مقدم باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که فالمفرد مبتدا است و المنصرف صفت وی واو حرف عطف الجمع مبتدا دیگر عطف بر مبتدا اول المکسر صفت جمع المنصرف صفت بعد از صفت بالضمة متعلق بثابت یا متلبس که خبر مبتدا است و رفعا حال ست از فاعل خبر مقدر مذکور یا خود مفعول فیه ست بر تقدیر مضاف یعنی وقت الرفع یا خود مفعول مطلق فعل محذوف ست که چنین شود تقدیر کلام بضمة رفع رفعا و الفتحة عطف بر الضمة و نصبا عطف بر رفعا و بر همین قیاس و الکسرة جرا و این از قبیل فی الدار زید و الحجرة عمرو ست که عطف درو بر دو معمول دو عامل مختلف بیک حرف عاطف واقع شده است و چون مجرور مقدم ست روا ست - قال

جمع المؤنث السالم بالضمة و الکسرة

قسم دوم از اقسام اعراب جمع مؤنث سالم ست یعنی جمعی که بالف و تا باشد و بکسر نباشد بضمه در حالت رفعی و بکسره ست در حالت نصبی و جری و نصب و تابع جر است از جهت موافقت اصل او که جمع مذکر سالم ست چنانکه مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی و درین تعریفی که از برای جمع مؤنث مذکور شد سفرجلات داخل ست اگرچه جمع مؤنث نیست اما بالف و تا است و بنای واحد درو سالم ست پس اعراب او مثل اعراب جمع مؤنث سالم باشد مثل جاءنی مسلمات و رایت مسلمات و مررت بمسلمات اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که جمع مرفوع ست بانکه مبتدا است و المؤنث که معرف بلام تعریف ست مجرور ست بجهت آنکه مضاف الیه جمع واقع شده است و السالم که اسم فاعل معرف بلام ست مرفوع ست بانکه صفت مبتدا مذکور ست و الکسرة عطف بر بالضمة - قال

غیر المنصرف بالضمة و الفتحة

قسم سوم از اقسام اعراب بحرکت اعراب غیر منصرف ست که بضمه ست در حالت رفعی و بفتحه ست در حالت

نصبی وجری مثل جاءنی احمد ورایت احمد ومررت باحمد وجر غیر منصرف تابع نصب ست بجهت آنکه مشابه
فعل ست ودر فعل جر نباشد پس از غیر منصرف جر را نیز منع کردند ووجه مشابهت او بعد ازین مذکور شود انشاء
الله تعالی اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که غیر مرفوع ست بسبب آنکه مبتدا است والمنصرف که اسم
فاعل ست معرف بلام ست از باب انفعال مجرور ست بجهت آنکه مضاف الیه مبتدا او واقع شده است
والضمه مجرور ست بجهت آنکه مدخول باست که حرف جر ست این جار ومجرور متعلق ثابت یا مستلبس
که خبر مبتدا است والفتحه مجرور ست بجهت آنکه عطف بر الضمه است که او مجرور ست ومعطوف لازم ست
که تابع معطوف علیه باشد در اعراب همچنانکه صفت تابع موصوفست. قال

اخوک وابوک وحموک وهنوک وفوک وذومال مضافة الی غیر یاء المتکلم بالواو والالف والیاء

قسم چهارم از اقسام اعراب اعراب بحروف است چنانکه درین شش اسم مذکور ست وچونکه اصل
در اعراب بحروف آن بود که رفع بواو ونصب بالف وجر بیا باشد ودرین شش اسم چنین بود پس
بجهت این مقدم آورد این قسم را بر آن دو قسم دیگر ومعنی اخوک اینست که برادر تو وابوک پدر تو
وحموک خویش تو از شوهر زن وازین جهت اورا اضافت بضمیر مؤنث کردند که معنی حم خویش شوهر ست
پس اورا اضافت به مذکر نتوان کرد ومعنی هنوک شی قبیح تو که تلفظ بآن مکروه است واین چار قسم ناقص واوی
اند وفوک یعنی دهان تو واین اجوف واوی ست که در اصل فوه بوده ها را حذف کردند وفا را از جهت
مناسبت واو بضم کردند واضافت بضمیر کردند فوک شد وذومال یعنی صاحب مال واین
لفیف مقرون ست که در اصل ذوو بوده او متحرک ماقبل مفتوح را با الف بدل کردند والف
بالتقاء ساکنین حذف کردند وحرکت ذال را از جهت مناسبت واو بضم کردند واضافت باسم
جنس کردند که مال ست وذومال گفتند ولازم ست که ذو را اضافت باسم جنس کنند چونکه وضع او
برای اینست که وسیله گرفته شود برای گردانیدن اسم جنس صفت چیزی پس از جهت این او را اضافت
بضمیر نکردند مثل سایر اخوات او وشرط ست در بحرف بودن اعراب این اسما که مضاف باشند بغیر یای

متکلم که اگر مفرد باشند اعراب ایشان مثل اعراب مفرد منصرف خواهد بود مثل جاءنی اخٌ ورایت اخاً
ومررت باخٍ وآن واو را که حذف کردند نسیاً منسیاً شده اند ویا در آخر کلمه اعتبار کردند واعراب را بر وے
جاری ساخته اند ومضاف را بغیر یاے متکلم شرط کرد که اگر مضاف بیای متکلم باشند اعراب ایشان بحرکت
تقدیری خواهد بود مثل جاءنی اخی ورایت اخی ومررت باخی سوال می آید که چند شرط دیگر بایستے گرد
آنکه مکبر باشند این اسما که اگر مصغر باشند اعراب ایشان بحرکت خواهد بود چون جاءنی اخیک ورایت اخیک
ومررت باخیک جواب گوئیم که از مثال این شرط فهم میشود اگر کسے گوید پس بایستی که دران شرط دیگر نیز
اکتفا بمثال کردی جواب گوئیم که اگر اکتفا بمثال کردی توهم آن میشد که مضاف بکاف ضمیر بودن او
لازم ست وچونکه حکم تثنیه وجمع را بر سبیل عموم بیان کرده است حال تثنیه وجمع اسما رسته از انجا
معلوم شده وخواهد شد پس بجهت آن اینجا قید واحد نه کرد پس حاصل معنی این ترکیب چنین شود
که این شش اسم بواو اند در حالت رفعی وبالف در حالت نصبی وبیا در حالت جری در حال که مضاف
بغیر یاے متکلم باشند وواحد باشند ومکبر چنانکه مثال این معلوم شد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست
که اخوک مرفوع ست بانکه مبتدا است ورفع او بواو است واین قاعده بر وجهی بیان شده است که از
ضمن او مثال او نیز معلوم میشود وابوک مرفوع ست بانکه عطف ست بر مبتدا اول وباقی اسما برین
قیاس لیکن مضاف الیه ذو لفظاً مجرور ست واز باقی محلاً چونکه ضمیر از مبنیات ست مضافة منصوب ست
بانکه حال ست از مبتدا های مذکوره چونکه در معنی فاعل اند وبر وقت که مبتدا در معنی فاعل باشد
حال از وی میتوان آورد غیر مجرور ست بجهت در آمدن الی که حرف جر ست بر وی ویا مجرور ست بجهت
اضافت غیر بوی المتکلم مجرور ست بجهت اضافت یا بوی واین جار ومجرور متعلق ست بمضافة که واحد
مؤنث اسم مفعول اجوف باب افعال ست ولفظ با آواو مجرور ست بجهت آنکه مدخول باست ولفظ
الالف مجرور ست بجهت آنکه عطف ست بر واو والیاء مجرور ست بجهت آنکه عطف ست بر الف این
جار ومجرور متعلق ست بثابتون یا مستلبسون که خبر مبتدا های مذکوره اند. قال

المثنی وکلا مضافاً الی المضمر واثنان واثنتان بالالف والیاء

قسم پنجم از اقسام اعراب بحرف اعراب مثنی ست وانچه ملحق باوست که آن کلا وکلتا ست درحال که مضاف بضمیر باشند واثنان واثنتان که بالف اند درحالت رفعی وبیا اند درحالت نصبی وجری مثل جاءنی الزیدان ورایت الزیدین ومررت بالزیدین وکلا را مقید باید ساخت بانکه مضاف بضمیر باشد از جهت آنکه اگر مضاف بظاهر باشد اعراب او بحرکت تقدیری خواهد بود مثل جاءنی کلا الرجلین ورایت کلا الرجلین ومررت بکلا الرجلین که در اصل کلو الرجلین بضم وفتح وکسرهٔ واو بوده در احوال ثلث واو را از جهت تحرک او وانفتاح ماقبل او بالف بدل کردند والف را بالتقای ساکنین انداختند پس اعراب او بحرکت تقدیری شد در احوال ثلث واین کلا واثنان را ملحق بتثنیه ساختند در اعراب از جهت آن که صورتا ومعنا شبیه تثنیه اند ودر حال که کلا مضاف باسم ظاهر باشد اعراب او را بحرکت گردانیدند ورعایت جانب لفظ او نمودند که مفرد بود چونکه میان لفظ واسم ظاهر مناسبت تامه هست ودر حال اضافت بضمیر معنی او را مرعی داشتند وچون معنی او تثنیه بود او را اعراب تثنیه دادند چونکه میان ضمیر ومعنی مناسبت تامه هست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المثنی که اسم مفعول ناقص باب تفعیل ست مرفوع ست تقدیرا بانکه مبتدا است وکلا عطف بر وی ومضافا حال از کلا والی حرف جر بمضمر مجرور بالی واین جار ومجرور متعلق بمضافا واثنان واثنتان عطف بر مبتدا ثانی که کلا ست بالالف مجرور بباء والیاء عطف بر وی این جار ومجرور متعلق بتلبس یا معرب یا ثابت که خبر مبتدا اند درست - قال

جمع المذکر السالم والو وعشرون واخواتها بالواو والیاء

قسم ششم از اقسام اعراب وقسم سوم اعراب بحرف اعراب جمع مذکر سالم ست یعنی جمعی که در آخر او واو ونون باشد یا یا ونون وبناء واحد در وسلامت باشد پس سنین وارضین داخل جمع شدند اگرچه معنی جمع مذکر نیستند وانچه ملحق بجمع مذکر باشد مثل اولو که جمع ذو ست نه از لفظ او وعشرون واخوات او که بهفت لفظ دیگر اند که ثلاثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون اند واین مجموع که مذکور شدند بواو اند درحالت رفعی وبیا اند درحالت نصبی وجری وعشرون را ملحق بجمع داشته اند نه جمع از جهت آنکه دلالت بر عدد معین میکند وجمع دلالت بر عدد معین نمیکند پس ازین جهت او را جدا ذکر کرد وداخل جمع مذکر

(جمع ذو ست من غیر لفظه)

نداشت والو را علحیده ذکر کرد بجهت آنکه جمع مذکر آن واحد نیست که در آخر او واو ونون یا یا ونون پیوندند واو اگرچه جمع ذو است نه چنین ست پس او را ملحق بجمع داشتند واعراب تثنیه وجمع مذکر وملحقات ایشان را بحروف داشته اند از جهت آنکه ایشان فرع واحد اند واعراب بحرف فرع اعراب بحرکت ست پس اصل را باصل دادند وفرع را بفرع واین سه حرف اعراب را که واو والف ویا است میان تثنیه وجمع قسمت کردند بانکه الف را علامت رفع تثنیه گردانیدند وواو را علامت رفع جمع ویا را مشترک ساختند میان نصب وجر تثنیه وجمع وفرق میان ایشان بحرکت ماقبل نمودند بانکه در تثنیه ماقبل یا را بالفتح بدل کردند ودر جمع بکسره چنانچه در تثنیه گوئی جاءنی مسلمان ورایت مسلمین ومررت بمسلمین ودر جمع گوئی جاءنی مسلمون ورایت مسلمین ومررت بمسلمین اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که جمع مرفوع ست بانکه مبتدا است والمذکر مجرور ست بجهت آنکه مضاف الیه او واقع شده است والسالم مرفوع ست بجهت آنکه صفت جمع واقع شده ست والو که مرفوع ست ورفع او بواو ست بجهت آنکه عطف بر جمع ست والو مبتدا است وعشرون مرفوع ست بجهت آنکه عطف بر الو ست ورفع او نیز بواو است واخواتها مرفوع ست بجهت آنکه عطف بر عشرون ست وضمیر محلا مجرور ست بجهت آنکه مضاف الیه واقع شده والواو مجرور ست از جهت آنکه مدخول باء واقع شده ست واین جار ومجرور متعلق بتلبس ویا ثابت یا معرب ست که خبر مبتدا است که جمع مذکر ست با معطوفات والیاء مجرور ست بجهت آنکه عطف بر الواو است که مدخول باء واقع شده هست - قال

التقدیر فیما تعذر کعصا وغلامی مطلقا

اعراب تقدیری در ان اسمی معرب ست که متعذر باشد یعنی ممتنع باشد ظهور اعراب در لفظ او واین وقتی خواهد بود که در آخر او حرفی باشد که قابل حرکت اعرابی نباشد همچنان که اسم در آخر او الف مقصوره باشد واعراب آن اسم بحرکت باشد خواه الف در لفظ موجود باشد مثل العصا وخواه محذوف باشد بالتقاء ساکنین مثل عصا که در متن مذکور ست که درحالت رفعی عصو بوده ودر حالت نصبی عصوا ودر حالت جری عصو واو را از جهت تحرک او وانفتاح ماقبل او بالف بدل کردند والف را بسبب التقاء ساکنین حذف کردند پس اعراب او در احوال ثلث بحرکت تقدیری باشد درحالیکه الف ثابت ست خود از جهت

آنکه الف قابل حرکت نیست و در حال که محذوف ست ماقبل او قابل حرکت اعرابی نیست بجهت آنکه حرکت
اعرابی مختص بآخر کلمه است و آخر کلمه محذوف ست قسم دوم از اقسام اعراب تقدیری که اعرابا و متعذر ست
اسم معربیست که اعرابا و بحرکت باشد و مضاف بیای متکلم باشد در هر سه حال اعرابا و تقدیریست بجهت آنکه
آخر کلمه بجهت مناسبت یا واجب ست که بکسر باشد پس بروی اجرای حرکت اعرابا اعرابی نتوانکرد و در حال
جر نیز این کسره را اعراب توان داشت بجهت آنکه کسره اعراب آنست که با عامل حاصل شود و این کسره
پیش از دخول عامل موجود بوده است مثل جاءنی غلامی و رأیت غلامی و مررت بغلامی که در اصل غلام
بحرکات ثلاثه بوده او را که اضافت بیای متکلم کردند حرکات او را بکسره بدل کردند پس اعراب او تقدیری
باشد در هر سه حال و ازین جهت قید مطلقا آورده اما وجوه اعرابا این ترکیب آنست که التقدیر که
مصدر معرف بلام از باب تفعیل ست مرفوع ست بانکه مبتدا است ما موصوله مجرور فی محلا متعلق ثابت
که خبر مبتدا است و تعذر با فاعل خود که ضمیر لیست راجع با عراب صله ما و عاید موصول محذوف ست چنین شود
که التقدیر فیما تعذر الاعراب فیه و کعصا جار و مجرور متعلق ثابت که خبر مبتدا محذوف ست تقدیرش
چنین شود که مثل عصا و غلامی عطف بر وی مطلق منصوبست بانکه مفعول فیه است یا صفت مفعول مطلق محذوف ست
ای تعذر تعذرا مطلقا ای فی جمیع الاحوال احتمال دارد که منصوب باشد بانکه تمیز باشد من حیث الاطلاق قال

او استثقل کقاض رفعا وجرا ونحو مسلمی رفعا

یا اعراب تقدیری دران موضعی ست یعنی دران اسمیست که ثقیل باشد در وی اعراب لفظی لیکن محل اعراب قابلیت
قبول اعراب داشته باشد و این اسمی خواهد بود که در آخر او یای ماقبل مکسور باشد خواه آن یا محذوف باشد
بالتقای ساکنین مثل قاض یا خود محذوف نباشد مثل القاضی که در حالت رفعی و جری اعراب چنین اسم تقدیری ست
بجهت آنکه ضمه و کسره بر یا ثقیل ست اما در حالت نصبی لفظی ست چونکه فتحه بر یا ثقیل نیست مثل جاءنی قاض و رأیت
قاضیا و مررت بقاض که در اصل قاضی بوده در حالت رفعی و قاضی در حالت جری ضمه و کسره چون بر یا ثقیل
بود حذف کردند و یا را نیز بالتقای ساکنین قاض شد قسم دوم از اعراب مستثقل مانند مسلمی ست که در
حالت رفعی اعرابا و تقدیریست و مراد از مانند مسلمی هر جمع مذکر سالمی ست که مضاف بیای متکلم باشد

اعراب او در حالت رفعی تقدیریست نه در حالت نصبی و جری از جهت آنکه رفع او بواو ست و واو مبدل
شده بیا اما نصب و جری او بیاست و یا موجود ست و تبدیل نیافته بحرف دیگر اگرچه ادغام یافته مثل جاءنی
مسلمی که در اصل مسلمون بوده که جمع مذکر اسم فاعل از باب افعال ست چون او را اضافت بیای متکلم کردند
نون در اضافت ساقط شد مسلموی شد واو و یا جمع شدند و سابق ساکن واو را بیا قلب کردند و یا این را
ادغام کردند و ضمه میم را بکسره بدل کردند از جهت مناسبت یا مسلمی شد و در حالت نصبی و جری مسلمین بود
اضافت بیای متکلم کردند نون ساقط شد یا این را ادغام کردند رأیت مسلمی و مررت بمسلمی شد اما وجوه اعراب
این ترکیب آنست که استثقل که مجهول ماضی از باب استفعال ست عطف بر تعذر ست که صله ما موصول
بواسطه او که از برای تنویع ست و لفظ قاض که مجرور کاف ست تقدیرا متعلق ثابت که خبر مبتدا
محذوفست تقدیرش چنین شود که هو قاض و رفعا حال از قاض و جرا عطف بر وی و نحو مسلمی
اگر مرفوع باشد عطف بر کقاض که خبر مبتدا محذوف ست و اگر مجرور باشد عطف بر لفظ قاض و مسلمی
مضاف الیه نحو که جر او بیاست و رفعا حال از وی - قال

واللفظی فیما عداه

و اعراب لفظی دران جایی ست که غیر این چهار موضع مذکور باشد که اسم مقصور و مضاف بیای متکلم و اسم
منقوص که در آخر او یا ماقبل مکسور باشد و جمع مذکر که مضاف بیای متکلم باشد لیکن این عبارت وی خوب
واقع نشده است از جهت آنکه در سه موضع دیگر اعراب تقدیریست و از اینجا لازم می آید که اعراب دران سه
موضع لفظی باشد یکی اسمای سته که مضاف باشد باسم معرف بلام در هر سه حال اعرابا و تقدیریست مثل
جاءنی ابو المعالی که در اصل ابو المعالی بوده همزه در درج بیفتاد و واو از جهت التقای ساکنین ساقط شد
ابو المعالی گشت پس رفع او بواو تقدیری باشد و رأیت ابا المعالی در اصل ابا المعالی بوده همزه در درج
بیفتاد و الف که حرف اعراب ست بالتقای ساکنین ساقط شد پس نصب او نیز تقدیری باشد و مررت
بابی المعالی در اصل ابی المعالی بود همزه در درج ساقط شد و یا که حرف اعراب ست بالتقای ساکنین
ساقط شد پس جر او نیز تقدیری باشد قسم دوم تثنیه که مضاف باشد باسم معرف بلام اعراب او در حالت

رفعی تقدیریست مثل جاءنی مسلما القوم که در اصل مسلمان القوم بوده نون در اضافت ساقط شده و همزه در درج و الف که رفع تثنیه بآنست بالتقای ساکنین بیفتاد مسلما القوم شد و در حالت نصبی و جری اعراب لفظیست نه تقدیری مثل رایت مسلمی القوم و مررت بمسلمی القوم اعلال این مثل اعلال حالت رفعی ست لیکن اینجا حذف یا که حرف اعراب ست بالتقای ساکنین روا نیست چونکه حرکت ماقبل او از جنس او نیست که دال باشد بر وی پس او را بجهت آن بکسر کردند قسم سوم از اقسام متروکه جمع مذکر سالمی ست که مضاف باشد باسم معرف بلام مذکور که درین نیز در هر سه حال اعراب او تقدیریست مثل جاءنی مسلمو القوم که در اصل مسلمون القوم بوده او را که اضافت کردند نون باضافت ساقط شد و همزه در درج بیفتاد و واو که حرف اعراب است بالتقاے ساکنین ساقط شد چون که ضمه ماقبل دال ست بر وی پس رفع وی تقدیری باشد و رایت مسلمی القوم که در اصل مسلمین القوم بود نون باضافت ساقط شد و همزه در درج بیفتاد و یاء نصبی جمع بالتقای ساکنین بیفتاد چونکه کسرۂ ماقبل دال ست بر وی و بر همین قیاس ست جری وی چنانکه گوئی مررت بمسلمی القوم پس در هر سه حال اعراب او تقدیری باشد پس از عبارت مصنف لازم آید که این سه قسم داخل اعراب لفظی باشد پس بایستی که اینها را در اعراب تقدیری تعداد نمودی چنانکه علامۂ تفتازانی در ارشاد آورده بعد از ان اللفظی فیما عداه گفتی نا موافق واقع بودی اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست از برای ربط این جمله بجملۂ سابقه و اللفظی مرفوع ست بانکه مبتدا ست و فی ما موصوله با صلۂ خود که عداه است مجرور و فی و این جار و مجرور متعلق ثابت که خبر مبتدا است ـ قال

غیر المنصرف ما فیه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامها

تعریف غیر المنصرف

غیر منصرف آن اسم معربیست که در وے دو علت مؤثره باشد از نه علت یا یک علت که قائم مقام دو علت باشد و اگر چنین تعریف کردی که در وے دو علت باشد از هفت علت یا یکی از دو علت اولی و انسب می بود از جهت آنکه توهم آن نشود که هر یکی از این نه را صلاحیت آن هست که قائم مقام دو علت شود اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که غیر مبتدا است و المنصرف که معرف بالف و لام معهود ست مضاف الیه وے و ما موصوله با صلۂ خود در محل رفع بانکه خبر مبتدا است علتان مرفوع ست بانکه مبتدا ست

فیه متعلق ثابت که خبر علتان ست و آن مبتدا و خبر صلۂ ما تسع مجرور من و این جار و مجرور متعلق به ثابتتان که صفت علتان ست او حرف عطف و احدة عطف بر علتان و ضمیر مجرور که عاید به تسع ست مجرور من و این جار و مجرور متعلق ثابتة که صفت واحدة است تقوم فعل مضارع ست مرفوع با فاعل خود که ضمیر یست راجع بواحدة با مفعول خود که مقامها ست المضاف به ضمیر تثنیه این جمله صفت واحدة ـ قال

وهی ÷ عدل و وصف و تانیث و معرفة ÷ وعجمة ثم جمع ثم ترکیب ÷ والنون زائدة من قبلها

الف ÷ و وزن فعل و هذا القول تقریب

و این نه علت مجموع اینها این ست که درین دو بیت مذکور ست که یکی از ینها عدل ست و دیگرے وصف و دیگری تانیث و دیگری معرفه و دیگری عجمه و دیگری جمع و دیگری ترکیب و دیگر از ان نه علت نون ست که زیاده باشد پیش از و الفی و این را الف و نون مزیدتان گویند و زیادتی هر دو را از بیت فهم کردن خالی از تکلف نیست و دیگرے از علل وزن فعل ست و این قول نزدیک ست بصواب یعنی ذکر علل بطریق نظم آسان تر ست برای حفظ یا خود بجهت آنکه در عدد علل خلاف ست این عدد که مصنف اختیار کرده است بصواب نزدیک ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که هی محلا مرفوع ست بانکه مبتدا است و خبر او ما ذکر فی البیتین و هی داخل بیت نیست پس عدل خبر مبتدا المحذوف باشد تقدیرش چنین بود که احدها عدل و و صف عطف بر عدل و تانیث عطف بر وصف و معرفة عطف بر تانیث و عجمة عطف بر معرفة و ثم که از برای عطف با تراخی ست یعنی مهلت ذکر او اینجا از جهت ضرورت شعر ست نه از برای تراخی و ترکیب عطف بر جمع بهمین طریق و النون عطف بر ترکیب و زائدة منصوب چونکه حال ست از نون قبل مجرور ست چونکه مدخول من ست و ضمیر محلا مجرور چونکه مضاف الیه وی ست و الف مرفوع چونکه فاعل زائدة است و وزن فعل عطف بر النون و فعل مضاف الیه وی و او حرف عطف و هذا که اسم اشاره ست محلا مرفوع ست چونکه مبتدا است القول صفت هذا تقریب خبر مبتدا که هذا ست ـ قال

مثل عمر و احمر و طلحة و زینب و ابراهیم و مساجد و معدیکرب و عمران و احمد

مثل عمر که مثال عدل ست و لا ینصرف ست بجهت آنکه عدل ست و علم و احمر مثال وصف ست

غیر منصرف ست بجہت آنکہ وصف و وزن فعل ست و طلحہ مثال تانیث ست ولا ینصرف ست بجہت تانیث و علمیت و زینب مثال معرفہ است ولا ینصرف ست بجہت تانیث معنوی و علمیت و ابراہیم مثال عجمہ است ولا ینصرف ست بجہت عجمہ و علمیت و مساجد مثال جمع ست ولا ینصرف ست بجہت جمعیت کہ بجاے دو سبب ست و معدیکرب مثال ترکیب ست و غیر منصرف ست از جہت ترکیب و علمیت و عمران مثال الف و نون ست ولا ینصرف ست بجہت الف و نون مزیدتان و علمیت و احمد مثال وزن فعل ست ولا ینصرف ست بجہت وزن فعل و علمیت اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ مثل مرفوع ست بانکہ خبر مبتدا محذوف ست تقدیرش چنین شود کہ العلل المذکورۃ فی البیتین ہذا المذکورات مثالان واحدہا مثل عمر والاخری مثل احمر الی آخر الامثلۃ و عمر مجرور ست بجہت آنکہ مضاف الیہ مثل ست وجر او نعتجہ است چونکہ غیر منصرف ست و احمر عطف بر ی الی آخرہ۔ قال

وحکمہ ان لا کسرۃ ولا تنوین

وحکم غیر منصرف و اثری کہ مترتب ست بر وی ازین حیثیت کہ مشتمل بر دو علت ست یا بر یک علت کہ بجای دو علت باشد اینست کہ کسرہ نباشد در وی و تنوین از جہت آنکہ ہر علت فرع غیر ست پس چون در وی دو علت باشد از دو حیثیت فرعیت متحقق شود چنانکہ در فعل کہ فرع فاعل ست عطف ست چونکہ فاعل موجد اوست و فاعل بیباشد و فعل فرع مصدر ست چونکہ ماخوذ از وی ست و مصدر نیز اسم پس چون از دو حیثیت مشابہت او بفعل متحقق شد کسرہ و تنوین کہ از مخصوصات اسم ست از وے منع کردہ اند چنانکہ از فعل اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست از برای ربط این جملہ بہ جملۂ سابقہ و حکم مرفوع ست بجہت آنکہ مبتدا است و ضمیر محلاً مجرور ست بجہت آنکہ مضاف الیہ وی ست و ان از حروف مصدر و لا از برای نفی جنس و کسرہ مبنی بر فتح اسم وی و موجود فیہ کہ محذوف ست خبر ان لا کسرۃ این جملہ در تاویل این مصدر خبر مبتدا مذکور و لا تنوین عطف بر لا کسرہ۔ قال

ویجوز صرفہ للضرورۃ او التناسب مثل سلاسلا و اغلالا

وجائز ست یعنی ممتنع نیست منصرف داشتن غیر منصرف یعنی روا ست کہ او را در حکم منصرف داریم باینکہ

و قولہ و علم ... (حاشیہ) ... مناسب بیاح ست ۱۲

کسرہ و تنوین بر وی داریم از جہت ضرورت شعر و بعضے گفتہ اند مراد از ضرورت معنی لغوی ست و ضمیر راجع بحکم یعنی رواست گردانیدن حکم غیر منصرف از جہت ضرورت شعر یا از جہت مناسبت مثال ضرورت شعر این بیت ست کہ ؎

صبت علی الایام صرن لیالیا		صبت علی مصائب لو انہا

معنی بیت چنین ست کہ ریختہ شد بر من مصیبتہا را کہ اگر ریختہ میشد آنہا بر روزہا می گشتند شبہا مصائب کہ جمع ست بجاے دو سبب ست لا ینصرف ست و او را از جہت ضرورت شعر تنوین دادہ اند و مثال کسرہ و تنوین این بیت ست کہ ؎

ہو المسک ما کررتہ یتضوع		اعد ذکر نعمان لنا ان ذکرہ

معنی بیت چنین ست کہ اعادہ کن یاد نعمان را از برای ما بدرستی کہ ذکر او مثل مشک ست مادام کہ مکرر میکنی او را بوی میدہد درین بیت نعمان منون و مکسور واقعشدہ باآنکہ لا ینصرف ست از جہت آنکہ الف و نون مزیدتان ست و علم بسبب ضرورت شعر مثال مناسبت مثل سلاسلا و اغلالا کہ در قرآن مجید واقعشدہ سلاسل کہ لا ینصرف ست بجہت جمعیت او را تنوین دادہ اند بمناسبت اغلالا کہ منصرف ست اگر کسی سوال کند کہ اگر برعکس کردی نیز مناسب میبود چنانکہ تنوین را از اغلال بمناسبت سلاسل حذف کردی جواب گوئیم کہ خلاف اصل لازم می آید چونکہ اصل در اسما منصرف بودن ست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست و یجوز فعل مضارع و صرف فاعل یجوز و ضمیر مضاف الیہ صرف للضرورۃ این جار و مجرور متعلق بہ یجوز یا بصرف و التناسب عطف للضرورۃ مثل خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود کہ ہو مثل سلاسلاً مضاف الیہ مثل و اغلالا عطف بر سلاسلا و نصب مضاف الیہ اینجا از جہت آنست کہ ہمان طریق در قرآن مجید واقع شدہ است نقل و حکایت کردہ اند و تغیر ندادہ اند قال

وما یقوم مقامہما الجمع و الفا التانیث

و آن یک علت کہ قائم میشود بجاے دو سبب یکی جمع ست و دیگری دو الف تانیث کہ یکی مقصورہ ست و دیگرے ممدودہ مقصورہ مثل حبلی و ممدودہ مثل حمراء و صحراء و جہت آنکہ جمع قائم مقام دو سبب ست

آنست کہ جمعیت بمنزلۂ یک سبب و صیغۂ منتہای جموع کہ شرط اوست بمنزلۂ سبب دیگر ہمچنین تانیث نیز بمنزلۂ
سبب ست و لازم بودن او مر کلمہ را کہ از وی مفارقت نمیکند در ہیچ آنی بمنزلۂ سبب دیگر بخلاف تاے
تانیث کہ در بعض اوان از ان کلمہ کہ ملحق باوست مفارقت میکند و انسب آن بود کہ ذکر این دو سبب
مقدم بر امثلہ بودے چونکہ از تتمۂ تعریف ست پس مناسب آنست کہ بر مثال مقدم باشد اما وجوہ اعراب
این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست از برای ربط این جملہ بجملۂ سابقہ و ما کہ از اسمای موصولہ
است کہ قسمی از مبنیات ست باصل خود در محل رفع چونکہ مبتداست و یقوم کہ فعل مضارع ست اجوف
از باب نصر با فاعل خود کہ ضمیر یست عائد باو و مفعول خود کہ مقامہماست کہ مضاف بضمیر تثنیہ است
این مجموع صلۂ ما و مقام در اصل مقوم بودہ کہ اسم مکان ست بروزن مفعل کہ اجوف باب
مذکور ست واو را بعد از نقل حرکت او بما قبل دادہ بالف قلب کردند مقام شد الجمع مرفوع ست
باینکہ خبر مبتدا مذکور ست و التانیث عطف بر وے و در اصل الفان و التانیث بودہ
چون اضافت کردند نون ساقط شد و ہمزہ در درج افتاد و الف کہ رفع تثنیہ بآنست بالتقاے
ساکنین نیز ساقط شد پس رفع او بالف مقدر باشد و این یک قسم از اقسام اعراب تقدیری ست
کہ مصنف ذکر نکردہ چنانکہ مذکور شد در بحث آن۔ قال

فالعدل خروجہ عن صیغتہ الاصلیۃ تحقیقا کثلث و مثلث واخر و جمع

عدل کہ مصدر بمعنی للمفعول ست یعنی بودن اسم معدول در اصطلاح بیرون آمدن اوست یعنی او
بیرون آوردہ شدہ از صیغۂ اصلیۂ او یعنی از صیغۂ کہ در اصل و قاعدہ مقتضی آن باشد کہ بران صیغہ واقع
شود تحقیقا یا فرضا یعنی این خروج مذکور تحقیقی باشد یا تقدیری و خروج تحقیقی آنست کہ در نفس کلمہ ورای
لا ینصرفی قرینہ باشد دالہ برین کہ اصل او شی دیگر بودہ و عدل تقدیری آنست کہ در نفس کلمہ قرینہ نباشد
کہ دلالت برین کند کہ اصل او شی دیگر باشد غیر اولا ینصرفی و مراد باب مثال عدل تحقیقی ثلاث و
مثلث و اخر و جمع ست کہ ثلاث لا ینصرف ست بجہت عدل تحقیقی و صفت و دلیل برینکہ عدل وے
تحقیقی سعت آنست کہ ثلث لفظ واحد ست و معنی وی مکرر ست و در کلام عرب لفظ واحد و معنی مکرر نمیباشد

پس دلالت برین کرد کہ معدول ست از ثلاثۃ ثلاثۃ و برہمین قیاس ست تحقیق در مثلث کہ تکرار معنی وے
دلیل ست برینکہ در اصل ثلاثۃ ثلاثۃ بودہ اما لا ینصرفی آخر بجہت عدل تحقیقی ست و وصف و تحقیق عدل
در وے بجہت آنست کہ اُخر جمع اُخری ست و اُخری مونث آخر و آخر واحد مذکر اسم تفضیل پس
تصریف وے چنین باشد کہ آخر آخران آخرون اُخری اُخریان اُخریات اُخر و آخر در اصل أأخر بودہ
بروزن افعل ہمزہ دوم را بجہت فتحہ ہمزہ اول بالف بدل کردند آخر شد پس اُخر جمع مونث اسم
تفضیل باشد و قیاس اسم تفضیل آنست کہ مستعمل بلام یا بمن یا باضافت باشد و چون لام و اضافت
غیر منصرف را منصرف میسازند پس تقدیر ایشان مناسب نباشد پس من تقدیر باید کرد و قائل
باین شد کہ در اصل آخر من بودہ چونکہ اسم تفضیل کہ مستعمل بمن باشد مفرد و مذکر می باشد و ہمچنین جمع
لا ینصرف ست بجہت عدل تحقیقی و وصفیت اصلی و دلیل برینکہ عدل در وے تحقیقی ست آن ست
کہ جمع جمع جمعاست کہ مؤنث اجمع ست کہ افعل صفت ست و تصریف وی چنین شود کہ اجمع اجمعان
اجمعون جمعاء جمعاوان جمع و قیاس آن بود کہ جمع او جمع آید و بسکون میم اگر افعل صفت باشد و اگر اسم
باشد جمع او جماعا یا جمعاوات باید مثل صحاری یا صحراوات کہ جمع صحرا ست پس معلوم شد کہ جمع
در اصل جمع بودہ است اگر اجمع افعل صفت باشد و جماعا یا جمعاوات بودہ است اگر افعل صفت نباشد
بلکہ اسم باشد اما این ہنگام کہ او را اسم دارند در اثبات سبب دیگر ورای عدل محتاج بتکلفات
بعیدہ می شوند تا او را لا ینصرف دارند و این تعریف کہ از برای عدل مذکور شد بر مشتقات
و اعلالات و جموع شاذہ شکل می شود مگر او را تعریف باعم دارند بمذہب آنان کہ تعریف شی باعم
(دقال و دباغ کہ در اصل دوال و دبیغ ست)
روا میدارند و مراد امتیاز عدل باشد از بعض ما عداہ از جمیع ما عدا اما وجوہ اعراب این
ترکیب آنست کہ فا از برای تفصیل ست اجمال سابق را و العدل مرفوع ست باینکہ مبتدا ست
و خروج مرفوع ست بہ خبریت او و ضمیر محلا مجرور واقع شدہ است چونکہ مضاف الیہ
خروج ست و صیغۃ مجرور ست چونکہ دخول حرف واقع شدہ است کہ عن ست و ضمیر مضاف الیہ
صیغۃ و الاصلیۃ مجرور ست بجہت آنکہ صفت صیغۃ است و صفت تابع موصوف میباشد در اعراب

واین جار ومجرور متعلق بخروجه که مصدر ست وتحقیقاً صفت مفعول مطلق محذوفست که تقدیر ش چنین شود
که خروجاً محققاً کثلاث وثلث که مدخول کاف ست جری وبفتحه است متعلق ثابت که خبر مبتدا محذوف ست
تقدیرش چنین شود هو ثابت کثلاث وثلث عطف بروی اخر عطف بر ثلث وجمع عطف بر اخر قال

او تقدیراً کعمر وباب قطام فی تمیم

یا عدل خروج اسمیست از صیغه اصل او وبیرون آمدن او تقدیری مثل عمر که معدول ست از عامر و
قطام که معدول ست از قاطمة وتعریف عدل تقدیری مذکور شد وعمر غیر منصرف ست از جهت عدل
تقدیری وعلمیت وعدل دروی تقدیریست از جهت آنکه دروی غیر لانصرفی دلیل دیگر نیست بر آنکه اصل
او شیئ دیگر بوده چونکه عمر را در کلام عرب یافتند که کسره وتنوین نداشت وکسره تنوین را از اسم وقتی
حذف میکنند که لاینصرف باشد ولاینصرف وقتی میباشد که دروی دو سبب باشد ودر عمر جز یک
سبب بیش نبود که علمیت ست پس ضرورت شد که دروی سبب دیگر تقدیر کنند وورای عدل سبب
دیگر تقدیر نمی باشد پس دروی عدل تقدیر کردند وگفتند که در اصل عامر بود وهمچنین باب قطام
هر اسمی ست که بروزن فعال شده وعلم مؤنث باشد ودر آخر او را نباشد که در مذهب بنی تمیم غیر منصرف
است از جهت تانیث وعلمیت وعدل او وعلت لانصرفی وبنا نیست چونکه از جهت اطراد باب ست
ونزد حجازیان مبنی ست وعدل نزد ایشان سبب بناست وازین جهت گفته اند که ذکر قطام
اینجا مناسب نیست از جهت آنکه بمذهب بنی تمیم که لاینصرف ست علت لانصرفی او تانیث
وعلمیت پس بایستی در آن مبحث مذکور بودی ونزد حجازیان خود مبنی ست پس بایستی که در مبحث
مبنیات مثبت بودی وبعض شارحان نقل کرده اند که مصنف اورا از کتاب خود حک کرده بود
اما چون در نسخه اصل واقع بوده منتشر شد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که تقدیراً
عطف بر تحقیقاً ست واین نیز صفت مفعول مطلق محذوف ست که چنین شود که خروجاً تقدیریاً
عمر مجرور وکاف تشبیه است وجر او بفتحه است این جار ومجرور متعلق ثابت ست که خبر مبتدا محذوف
ای هو ثابت کعمر وباب مجرور چونکه عطف بر عمر ست ومعطوف تابع معطوف علیه باشد وقطام

مجرور ست چونکه مضاف الیه باب ست وجر او بفتحه است چونکه لاینصرف ست وتمیم مجرور فی ست این
جار ومجرور متعلق به الممتنع که صفت قطام ست۔ قال

الوصف شرطه ان یکون فی الاصل

دیگری از اسباب منع صرف وصف ست ووصف آنست که دلالت کند بر ذات مبهم ومعنی معین و
شرط وصف در منع صرف اینست که در اصل وضع وصف بوده باشد پس وصفیت عارض سبب منع
صرف نشود مثل وصفیت اربع واسمیت عارضی ضرر نکند چنانکه در متن گفته۔ قال

فلا تضره الغلبة

یعنی ضرر نمیرساند وصفیت اصلی را غلبه کردن اسمیت عارضی و وصفیت وضعی قال

فلذلک صرف اربع فی مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحیة وادهم للقید

پس ازین جهت که وصفیت اصلی معتبر ست نه عارضی منصرف ست اربع که در ترکیب مررت بنسوة اربع
باآنکه وزن فعل ست چونکه وصفیت او درین ترکیب عارض شده ودر اصل وضع او از برای
عدد ست نه از برای وصفیت اگر کسی سوال کند که ثلاث نیز موضوع ست از برای عدد پس صفیت
او نیز عارض باشد نه اصلی پس باید که او نیز منصرف باشد جواب گوئیم که ثلاث معدول ست از
ثلاثة ثلاثة در حالیکه مستعمل بوده است در معدود پس وصفیت ثلاث اصلی باشد اگرچه در ماخذ او
عارضی ست واربع نه چنین ست اما اگر از اربع که درین ترکیب ست رباع ومربع گیرند صفیت ایشان
اصلی خواهد بود چونکه در وضع او وصفیت ماخوذ ست وازین جهت که شرط اینست که در اصل وصف
باشد پس اسمیت هرچند که غلبه کند بوصفیت اصلی ضرر نمیرساند ممتنع ست یعنی لاینصرف ست اسود و
ارقم که نام مار است وادهم که نام بند اسپ ست چونکه در اصل اسود را از برای شیئ سیاه وضع کرده اند
پس وصف باشد ووزن فعل دارد وارقم را از برای شیئ که دروی هم سیاهی باشد وهم سفیدی که او را ابلق گویند
پس وصف باشد ووزن فعل اگرچه اکنون نام مار شده اند این اسمیت وصفیت اصلی را ضرر نمیکند و
همچنین ادهم شیئ سیاه را گویند پس وصف باشد ووزن فعل و اکنون نام بند شده ست این اسمیت وصفیت را

ضرر نمیکند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الوصف که معرف بلام معهود ست مرفوع ست
بانکه مبتدا است وشرطه مرفوع ست بانکه مبتدا ار دیگر ست وضمیر مضاف الیه وی ویکون که فعل مضارع
اجوف ست منصوب ست بان ناصبه که از حروف مصدر ست وفاعل وی ضمیر ست که راجع ست بوصف
والاصل مجرور فی این جار ومجرور متعلق به یکون اگر کان تامه باشد واگر کان ناقصه باشد متعلق به ثابتا
باید داشت که خبر کان باشد این جمله در تاویل مصدر خبر مبتدا ار ثانی ومبتدا ار ثانی با خبر خود خبر مبتدا ے
اول فا از برای تفریع دادر افا ار نتیجه نیز گویند ولا از برای نفی که در لفظ فعل مضارع تغیر نمیکند وتضر که فعل
مضارع مضاف ست از باب نصر مرفوع ست چونکه جازم وناصب ندارد ودر اصل تضرر بوده است بر
وزن تنصر ادغام کرده اند رای این را بعد از نقل حرکت رای اول بضاد تضر شد مثل تمد وضمیر که محلا
منصوب ست مفعول وی مقدم بر فاعل وی که النعلبة است وهر جا که ضمیر مفعول متصل باشد واجب ست
تقدیم او بر فاعل چنانکه بیاید انشاء الله تعالی فلذلک فا از برای عطف ولام از برای علت وذلک
که اسم اشاره است محلا مجرور واین جار ومجرور متعلق بصرف که مجهول ماضی ست ومفعول مجهول وی اربعت
که درین ترکیب ست وفاعل مررت ضمیر متکلم ست وبنسوة مجرور باست که متعلق بوی ست واربع صفت نسوة
وامتنع عطف بر صرف واسود فاعل امتنع وارقم عطف بروی وللحیة این جار ومجرور متعلق ثابتان که صفت ارقم
واسود ست وادهم عطف بر ارقم وللقید که جار ومجرور لام ست متعلق ثابت که صفت ادهم ست۔ قال

وضعف منع افعی للحیة واجدل للصقر واخیل للطائر

وضعیف ست لاینصرف داشتن افعی که نام مار ست بگمان آنکه افعی مشتق از فعوة است که آن پلیدیست
وهمچنین ضعیف ست لاینصرف داشتن اجدل که نام چرغ ست بگمان آنکه مشتق از جدل ست که بمعنی قوت ست وهمچنین
ضعیف ست لاینصرف داشتن اخیل که نام مرغیست که خالها دارد بگمان آنکه مشتق از خال ست وجهت ضعف لاینصرفی
این اسماء آنست که یقین نشده است وصفیت در ایشان وصفیت مستعمل نشده اند نه در اصل ونه اکنون واصل در اسم
منصرف بودن ست پس لاینصرفی این اسما ضعیف باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف از برای
ربط این جمله بجمله سابقه وضعف فعل ماضی از باب کرم منع فاعل وی افعی که مجرور ست تقدیرا مثل جر عصا

مضاف الیه منع للحیة که جار ومجرور ست متعلق ثابتة که صفت افعی ست واحتمال حالیت نیز دارد ای
حال کونه اسما للحیة واجدل عطف بر افعی که جر او تقدیری ست چونکه در آخر او الف ست وجر این
لفظی ست زیرا که در آخر او الف ست ومانع اعراب لفظی نیست للصقر جار ومجرور متعلق ثابت که صفت
اجدل ست احتمال حالیت نیز دارد ای حال کونه اسما للصقر وبرهمین قیاس اخیل للطائر که للطائر
صفت اخیل ست واخیل عطف بر اجدل۔ قال

التانیث بالتاء شرطه العلمیة والمعنوی کذلک

تانیث لفظی که بتا باشد شرط لاینصرفی او علم بودن ست تا تانیث او را لازم باشد چونکه علم را تغیر نمیدهند
وشرط تانیث معنوی نیز چنین ست یعنی شرط لاینصرفی او نیز علم بودن ست لیکن علمیت در تانیث لفظی
شرط وجوب ست ودر تانیث معنوی شرط جواز پس کذلک که در متن واقع شده ملائم نباشد اما وجوه اعراب
این ترکیب آنست که التانیث مبتدا بالتاء متعلق بالحاصل که صفت التانیث شرطه مبتدای ثانی
ضمیر مضاف الیه او العلمیة خبر مبتدا ار ثانی این مبتدا با خبر خود خبر مبتدا ار اول والمعنوی مبتدا کاف
جر ذلک که اسم اشاره است مجرور کاف محلا این جار ومجرور متعلق به ثابت خبر مبتدا ء مذکور۔ قال

وشرط تحتم تاثیره الزیادة علی الثلثة او تحرک الاوسط او العجمة

وشرط وجوب تاثیر تانیث معنوی در منع صرف یکی از سه چیز ست زیاده بودن بر سه حرف یا متحرک بودن
حرف اوسط اگر ثلاثی باشد یا عجمه بودن ویکی ازین امور ثلاثه شرط وجوب تاثیر تانیث معنوی ست ازین
جهت آنکه کلمه که ثلاثی باشد وساکن الاوسط در غایت خفت خواهد بود وغایت خفت او یکی از دو سبب
مقاومت خواهد کرد پس واجب نباشد لاینصرف داشتن بلکه جائز باشد لاینصرف داشتن او از جهت
ملاحظه وجود سببین قطع نظر از ملاحظه خفت ورواست منصرف داشتن او چون خفت ملحوظ افتد
اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست از برای ربط این جمله بجمله سابقه وشرط مرفوع ست
بابتدائیت وتحتم مجرور ست چونکه مضاف الیه وی ست وتاثیر مجرور چونکه مضاف مضاف الیه مذکور ست وضمیر محلا مجرور ست
چونکه مضاف الیه تاثیر ست الزیادة که مصدر ست معرف بلام تعریف مرفوع ست چونکه خبر مبتدا ست وعلی

الثلاثه جار و مجرور متعلق بمصدر مذکور او حرف عطف ست از برای تنویع تحرک عطف بر خبر مبتدای مذکور که الزیاده است اوسط مجرور ست چونکه مضاف الیه تحرک ست او العجمه عطف بر تحرک مذکور. قال

فهند یجوز صرفه وزینب وسقر وماه وجور ممتنع

پس هند روا ست منصرف داشتن او بانکه تانیث ست و علم از جهت آنکه ثلاثی ساکن الوسط ست واز شروط ثلاثه مذکوره هیچ یک در وی وجود نگرفته وزینب که تانیث معنوی ست و علم و زیاده بر سه حرف واجب ست منع صرف او و همچنین سقر که نام طبقه ایست از طبقات دوزخ و تانیث معنوی ست و متحرک الاوسط ست پس واجب ست لاینصرف داشتن او و همچنین ماه و جور که بر یک نام یک شهر اند واجب ست منع صرف ایشان چونکه تانیث معنوی و عجمه و علم در ایشان وجود گرفته اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که فا از برای تفریع ست و هند مرفوع ست بابتدائیت و یجوز که فعل مضارع ست مرفوع ست بعامل معنوی که آن نابودن جازم و ناصب ست در وی صرفه که مصدر ست مضاف الیه بضمیر فاعل یجوز این فعل و فاعل جمله فعلیه خبر مبتدا مذکور و زینب مبتدا و سقر عطف بر وے و ماه عطف بر سقر و جور عطف بر ماه ممتنع خبر مبتدا مذکور و خبر هر یک از معطوفات وی بر سبیل بدلیت. قال

فان سمی به مذکر فشرطه الزیادة علی الثلاثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع

پس اگر نام نهاده شود بآن مؤنث معنوی مذکری را پس شرط او در منع صرف زیاده بودن او ست بر سه حرف تا حرف چهارم بجای که تای تانیث باشد پس قدم که مؤنث معنوی ست وقتی که او را نام مردی نهند منصرف باشد از جهت آنکه نه در وی تانیث ست و نه قائم مقام تانیث که حرف چهارم ست بلکه در وے علمیت ست و بس و یک سبب کافی نیست در منع صرف و عقرب مؤنث معنویست و از مؤنثات سماعیست و ممتنع ست منصرف بودن او یعنی غیر منصرف ست در حال که علم مردی شود از جهت آنکه در وی علمیت ست و قائم مقام تای تانیث ست که حرف رابع ست و حرف رابع قائم مقام تای تانیث ست باین دلیل که قدم را که تصغیر میکنند قدیمه میگویند و تای تانیث مے آرند و عقرب را که تصغیر میکنند عقیرب میگویند بی تا چونکه حرف چهارم قائم مقام تاست و قاعدهٔ تصغیر آنست که رد اشیا باصل ایشان میکنند اما وجوه

اعراب این ترکیب آنست که فا از برای تفصیل ست و ان از برای شرط و سمی که مجهول ماضی ناقص از باب تفعیل ست با فاعل خود که مذکر ست و مفعول خود که به است این مجموع شرط فا از برای جزای شرط و شرط مبتدا و ضمیر مضاف الیه وی الزیاده خبر وی علی الثلاثه متعلق به الزیاده این مبتدا و خبر جمله اسمیه جزای شرط مذکور مقدم فا از برای تفریع قدم مبتدا منصرف خبر او و واو از برای عطف عقرب مبتدا و ممتنع خبر وی. قال

المعرفة شرطها ان تکون علمیة

یکی از اسباب منع صرف معرفه است یعنی تعریف و شرط او در منع صرف اینست که باشد علم از جهت آنکه اگر تعریف او بعلم نباشد یا ضمیر خواهد بود یا اسم موصول یا اسم اشاره یا معرف به ندا و این هر چهار قسم مبنیات ست و باب منع صرف از معربات ست یا خود معرف بلام یا معرف باضافت خواهد بود و هر یک ازین دو غیر منصرف را منصرف میسازند پس علت منع صرف نشوند پس از اقسام سبعه معارف همین علم ماند پس شرط منع صرف در تعریف متعین بوی باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المعرفه که مصدر میمی ست که معرف بلام تعریف ست مرفوع ست بانکه مبتدا است و شرطها مبتدای ثانی و ضمیر مضاف الیه وے ان مصدریه که از حروف ناصبه است فعل مضارع را که تکون ست نصب کرده او را با اسم وی که ضمیری ست راجع بمعرفه و خبر وی که علمیت ست در تاویل مصدر گردانیده و این جمله باول خبر مبتدای ثانی این مبتدای ثانی با خبر خود خبر مبتدای اول. قال

العجمة شرطها ان تکون علمیة فی العجمة

دیگری از اسباب منع صرف عجمه است و شرط او در منع صرف اینست که باشد منسوب بعلم در لغت عجم حقیقتاً مثل ابراهیم یا حکماً مثل قالون که در لغت عجم علم نبوده است بلکه در لغت روم اسم جنس ست بمعنے خوش خوان ملوهالی که او را نقل بعزلی کرده اند پیش ازان که در وی تصرف و تغیری کنند او را علم یکی از قرا نهاده اند و این را حکم آن داده اند که در عجم علم بوده باشد و علمیه شرط عجمه است تا سببیت وی لازم شود و از تغیر مصون ماند. قال

وتحرک الاوسط او الزیادة علی الثلاثة فنوح منصرف وشتر وابراهیم ممتنع

وشرط دوم در سببیت عجمہ متحرک بودن حرف وسط کلمہ است یا زیادہ بودن کلمہ بر سہ حرف پس نوح
منصرف باشد بجہت آنکہ نہ متحرک الاوسط ست ونہ زیادہ بر سہ حرف واورا ہمچو ہند ندانستہ اند کہ جائز
الصرف باشد بلکہ واجب ست منصرفی او از جہت آنکہ عجمہ سبب ضعیف ست واعتبار او با سکون وسط
روا نیست بخلاف تانیث کہ وی سبب قوی ست چونکہ در بعض تصاریف وی تا یا قائم مقام تا کہ حرف
چہارم ست بظہور می آید پس اعتبار او با سکون وسط روا باشد وشتر کہ نام حصارست در دیار بکر کہ یکے
از بلاد عرب ست لا ینصرف ست چونکہ عجمہ است وعلم ومتحرک الاوسط ست وہمچنین ابراہیم نیز عجمہ است
وعلم وزیادہ بر سہ حرف بدانکہ اسم ہای انبیا کہ در قرآن مجید مذکور ست ہمہ لا ینصرف اند مگر شش اسم
محمد وصالح وشعیب وہود وچونکہ اینہا عجمی نیستند ونوح ولوط اگرچہ عجمہ اند از جہت آنکہ عرب از اولاد
اسمعیل اند وہود پیش از ایشان بودہ است علیہم الصلوٰۃ والسلام اما وجوہ اعراب این ترکیب
آنست کہ العجمۃ معرف بلام عہد ست مبتدا است شرط مبتدای ثانی وضمیر مضاف الیہ وی آن از حروف
ناصبہ تکون فعل مضارع اجوف از افعال ناقصہ اگر پرسند کہ اجوف را چرا از افعال ناقصہ میداری
جواب آنست کہ اجوف ست باصطلاح صرف وناقص ست باصطلاح نحو چونکہ معنی وے بمرفوع تمام
نمیشود خبرے منصوب نیز میطلبد واسم وی ضمیری راجع بعجمہ علمیۃ خبر وی فی العجمۃ متعلق بوے این
جملہ در تاویل مصدر خبر مبتدای ثانی مبتدای ثانی با خبر خود خبر مبتدای اول ست واو حرف عطف از برائے
ربط این خبر کہ تحرک ست بخبر اول الاوسط مضاف الیہ وی او زیادۃ عطف بر خبر ثانی علی الثلٰثۃ متعلق بوے
فا از برای تفریع ونتیجہ نوح مبتدا منصرف خبر وی واو از برای عطف این جملہ بجملہ سابقہ شتر مبتدا
ابراہیم عطف بر وی خبر ہر یک بر سبیل بدلیت - قال

الجمع شرطہ صیغۃ منتہی الجموع بغیر ہاء کمساجد ومصابیح واما فرازنۃ فمنصرف

دیگری از اسباب منع صرف جمع ست کہ بجای دو سبب ست شرط در لا ینصرفی او صیغہ منتہی الجموع ست
یعنی صیغہ کہ اول او مفتوح باشد وحرف سوم او الف باشد وبعد از الف دو حرف باشد یا سہ حرف
کہ اوسط ایشان ساکن باشد واین صیغہ چنین جمع مکسر نیست کہ دیگر اورا جمع مکسر نتوان کرد واز این جہت

اورا صیغہ منتہی الجموع میگویند شرط دیگر آنست کہ بغیر ہا باشد یعنی تاء تانیث قبول نہ کند وتا می تانیث را
ہا گویند از جہت آنکہ در حال وقف بہ ہا منقلب میشود وبغیر ہا بجہت آن قید کرد کہ اگر بہ ہا باشد شابہ بمفرد
میشود مثل فرازنۃ کہ شابہ طواعیۃ وکراہیۃ است ومثال جمع کہ بعد از الف تکسیر او دو حرف باشد
مساجد ست جمع مسجد وآن کہ بعد از الف تکسیر وی سہ حرف ساکن الاوسط باشد مصابیح ست جمع مصباح
واما فرازنۃ کہ جمع فرزین ست باوجود این منصرف ست چونکہ تا قبول کردہ است وشابہ بمفرد گشتہ اما وجوہ
اعراب این ترکیب آنست کہ الجمع مبتدا است شرط مبتدائے دیگر ضمیر مضاف الیہ وے صیغہ خبر
مبتدائے ثانی منتہی مضاف الیہ منتہی از قبیل اضافت صفت بموصوف بغیر با از حروف جارہ غیر
مجرور وے ہا مضاف الیہ غیر این جار ومجرور متعلق ثابتا کہ حال از صیغہ است کاف حرف جر مساجد
مجرور وے وچونکہ لا ینصرف ست جرا او بفتحہ است این جار ومجرور متعلق ثابت کہ خبر مبتدای محذوف است
ومصابیح عطف بر مساجد واو از برای عطف این جملہ بجملہ سابقہ اما از برائے تفصیل فرازنۃ مبتدا
فا فا جواب اما منصرف خبر مبتدائے مذکور قال

وحضاجر علما للضبع غیر منصرف لانہ منقول عن الجمع

وحضاجر کہ علم کفتارست غیر منصرف ست با آنکہ جمع نیست بلکہ علم جنس ست از جہت آنکہ منقول ست از
جمع ودر اصل جمع حضجر ست بمعنی عظیم البطن اورا ازین معنی نقل کردہ اند وعلم جنس ساختہ اند از جہت
مبالغہ در عظم بطن این حیوان پس لا ینصرف باشد از جہت جمعیت اصلیت اگرچہ این زمان معنی جمعیت
از وی ملحوظ نیست وشرط ان یکون فی الاصل نگفت در جمع چنانکہ در وصف گفتہ وبمثال اکتفا کرد
تا توہم آن نشود کہ جمعیت عارض میتواند بود کہ معتبر نباشد مثل وصفیت عارضی اما وجوہ اعراب
این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست وحضاجر مرفوع ست بابتدائیت علما حال از وے
للضبع جار ومجرور متعلق ثابتا کہ صفت علما ست غیر خبر مبتدائے مذکور منصرف الیہ وے ولانہ
لام از برائے تعلیل آن از حروف مشبہ بالفعل ضمیر اسم وی کہ محلا منصوب ست منقول خبر ان
عن از حروف جارہ الجمع کہ معرف بہ لام تعریف ست مجرور وی این جار ومجرور متعلق منقول - قال

وسراویل اذا لم یصرف وہو الاکثر فقد قیل اعجمی حمل علی موازنہ وقیل ہو عربی جمع سروالۃ تقدیراً

واذا صرف فلا اشکال

وسراویل وقتیکہ منصرف نباشد یعنی لا ینصرف باشد وحال آنکہ لا ینصرفی او بیشتر ست از منصرفی او باوجود آنکہ جمع نیست چونکہ شلوار را گویند واو اسم جنس ست بر قلیل وکثیر اطلاق کنند پس بہ تحقیق کہ بعضے گفتہ اند کہ اسم عجمی ست وجمع نیست حمل کردہ اند او را بر وزن نہائے او در عربی وچون اوزان او لا ینصرف بود او را نیز لا ینصرف داشتند مثل اناعیم ومصابیح وبعضے گفتہ اند کہ عربی ست نہ عجمی وجمع سروالہ است تقدیراً کہ معنی پر کالہ است وچون این مرکب از پرکالہ ہاست او را سراویل گفتند وچون منصرف دارند سراویل را ہیچ اشکال نیست از جہت آنکہ جمعیت او تحقیقی نیست واصل در اسماے منصرف بودن ست پس منصرفی وی را احتیاج بتاویل نباشد اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست از برای ربط این جملہ بہ جملۂ سابقہ وسراویل مرفوع ست بابتدائیت واذا اذاے شرطی لم از حروف جازمہ یصرف فعل مضارع مجہول درو ضمیری ست راجع بسراویل مفعول مجہول وی آں او واو حال ہو مبتدا الاکثر خبر این جملہ حال از مفعول مجہول لم یصرف این مجموع مدخول اذای شرطی وفا از برای جزای شرط مذکور وقد حرف تحقیق قیل مجہول ماضی اعجمی مفعول وے بجای فاعل حمل فعل مجہول درو ضمیری راجع بہ اعجمی مفعول وی بجای فاعل علی حرف جر موازن مجرور او ضمیر مضاف الیہ موازن این جملہ صفت اعجمی واعجمی با عامل خود جملہ جزای شرط مذکور واو حرف عطف قیل فعل مجہول ہو مبتدا عربی خبر وی این جملہ مقولہ قول کہ بجاے فاعل دیست جمع صفت عربی سروالہ مضاف الیہ وی تقدیراً تمیز واو حرف عطف اذا اذای شرطی صرف فعل مجہول درو ضمیر راجع بسراویل مفعول وی قائم مقام فاعل این جملہ شرط فا از برای جزای شرط لا از برای نفی جنس اشکال اسم وے ثابت یا موجود خبر وی این جملہ جزای شرط۔ **قال**

ونحو جوار رفعا وجرا کقاض

مانند جوار یعنی ہر جمع ناقصے کہ بر وزن فواعل باشد خواہ یائی باشد مثل جوار یا واوی باشد مثل دواعی در حالت رفع وجر مثل قاض ست ہمچنانکہ از قاض حذف یا کردہ اند وتنوین حادث انما از جوار نیز حذف یا کردہ اند وتنوین دارد اما در حالت نصبے مثل قاض نیست از جہت آنکہ قاض در حالت نصبے تنوین دارد وجوار ندارد بجہت آنکہ در حالت نصبی باتفاق لا ینصرف ست اما در حالت رفعی وجرے اختلاف ست پیش بعضے منصرف ست چونکہ بر وزن فعالل نیست وتنوین وی تنوین تمکن ست وپیش بعضے وے لا ینصرف ست بجہت آنکہ تقدیراً بر وزن فعالل ست ومقدر حکم ملفوظ دارد واین تنوین وی عوض از یاست یا عوض از حرکت یا وجارنی جوار در اصل جواری بودہ بی تنوین ومررت بجوارے بودہ بے تنوین ضمہ وکسرہ را از جہت ثقالت ایشان حذف کردند ویا را نیز حذف کردند واکتفا بکسرہ کردند وتنوین عوض از یا یا از حرکت وی آوردند جاءنی جوار مررت بجوار شد ونزدیک بعضے در اصل جاری بودہ در حالت رفعی با تنوین ومررت بجوار بجواری بودہ با تنوین چونکہ نزد ایشان اعلال مقدم ست بر لا ینصرفی ضمہ وکسرہ را حذف کردند ویا را نیز بالتقاے ساکنین حذف کردند اکنون دو فرقہ میشود بعضے او را لا ینصرف دارند واین تنوین را حذف میکنند وتنوین دیگر عوض میآرند وبعضے او را منصرف میدارند چونکہ اکنون بر وزن فعالل نیست اگرچہ در اصل بودہ واین تنوین را تنوین تمکن میدارند پس در جوار چار مذہب باشد بعضے اعلال را مقدم بر لا ینصرفی دارند وبعضی لا ینصرفی را بر اعلال وبعد از اعلال بعضے او را منصرف میدارند وبعضی لا ینصرف اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست ونحو مبتدا جوار مضاف الیہ وے رفعا حال از وے وجرا عطف بر وی کاف حرف جر قاض مجرور وی این جار ومجرور متعلق بثابت خبر مبتدا مذکور ست واین قائم مقام وی ست۔ **قال**

الترکیب شرطہ العلمیۃ وان لا یکون باضافۃ واسنادہ مثل بعلبک

ترکیب گشتن دو کلمہ است یا زیادہ بمنزلہ یک کلمہ بے آنکہ حرف جزو وی باشد پس النجم وبصری را کہ علم سازند خارج باشند چونکہ یک جزو ایشان حرف ست شرط او در منع صرف علم بودن ست تا ترکیب او را لازم ماند وشرط دیگر آنست کہ باضافت نباشد از جہت آنکہ اضافت غیر منصرف را

منصرف بسازد پس در مضاف الیه چون ضندوی ماند نتیجه دهد شرط دیگر آنست که با سناده نباشد از جهت آنکه ترکیب اسنادی را که علم نشد از قبیل مبنیات ست و مثال ترکیب که سبب منع صرف میشود بعلبک است که مرکب ست از بعل که نام بت ست و بک که نام صاحب آن شهر ست ایشانرا باهم ترکیب کرده اند بے آنکه میان ایشان نسبت اضافی یا اسنادی قصد کنند و نام آن شهر نهاده اند پس لاینصرف باشد از جهت ترکیب و علمیت اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الترکیب که معرف بلام عهد ست مرفوع ست بابتدا ئیت شرط مبتدا ے ثانی العلمیة خبر وے واو حرف عطف آن ان مصدریه لا لا ے نافیه یکون از افعال ناقصه اسم او ضمیری راجع بترکیب باضافت جار و مجرور متعلق خبر وے واو حرف عطف لا لاے نفی مذکره نفی اسناد عطف بر اضافة مثل خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود که هو مثل بعلبک مضاف الیه مثل۔ قال

الالف والنون ان کانا فی اسم فشرطه العلمیة کعمران

بحث الالف والنون

دیگری از اسباب منع صرف الف و نون مزیدتان ست و ایشانرا الف و نون مضارعتان نیز گویند چونکه معنی مضارعت مشابهت ست و ایشان مشابه الفی تانیث اند اگر باشند آن الف و نون در اسم یعنی در صفت نباشند پس شرط ایشان در منع صرف اینست که باشد علم تا الف و نون کلمه را لازم شود و مشابهت وی با الفی تانیث باقی ماند و ضمیر شرطه را مفرد آورده است یا آنکه ضمیر کانا را تثنیه آورده است یا اینکه مرجع الیه هر دو یکی ست از جهت آنکه دو حیثیت دارد ازین حیثیت که الف و نون دو دو حرف اند ضمیرے که راجع بایشان شوند تثنیه بباید پس کانا را باین ملاحظه تثنیه آورده است و چون هر دو یک سبب اند ضمیر شرطه مفرد آورده است و مثال الف و نون مزیدتان مثل عمران که لاینصرف ست از جهت الف و نون مزیدتان و علمیت و مثال مضموم الفا عثمان و مثال مفتوح الفا مثل مروان اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الالف که معرف بلام عهد ست مرفوع ست بابتدائیت والنون عطف بر الالف ان حرف شرط کانا از افعال ناقصه ضمیر تثنیه اسم وی فی اسم متعلق بما بتقین خبر وے این جمله شرط فا از برائے جزائے شرط شرط مبتدا ضمیر مضاف الیه وی العلمیة

خبر وی این جمله جزاے شرط کاف حرف جر عمران مجرور وی این جار و مجرور متعلق ثابت خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود که هو ثابت کعمران۔ قال

او صفة فانتفاء فعلانة وقیل وجود فعلی ومن ثم اختلف فی رحمن دون سکران وندمان

واگر باشند الف و نون در صفت پس شرط لاینصرفی او نابودن وزن فعلانة است در مؤنث وے تا مشابهت وی با الفی تانیث باقی ماند و بعضے گفته اند شرط لاینصرفی وی وجود فعلی ست در مؤنث وے بجهت آنکه هر وقت که بر وزن فعلی آید انتفاء فعلانة لازم وی خواهد بود و قبول تا نخواهد کرد پس مشابهت وی با الف تانیث خواهد بود در عدم قبول تا و ازین جهت که اختلاف کرده اند در شرط لاینصرفی الف و نون اختلاف کرده اند لاینصرفی رحمن چونکه او را مؤنث نیست زیرا که صفت حق سبحانه تعالی ست و بر غیر او اطلاق نمیکنند پس نزد آنها که انتفاء فعلانة شرط کرده اند شرط وجود گرفته است پس لاینصرف باشد و نزد آنها که وجود فعلی شرط کرده اند منصرف باشد چونکه وزن فعلی وجود نگرفته است بخلاف سکران که باتفاق لاینصرف ست چونکه مؤنث وی سکری آمده است و سکرانة نیامده تصریف وی چنین کنند که سکران سکرانان سکاری سکری سکریان سکاری بخلاف ندمان که باتفاق منصرف ست و قتیکه بمعنی ندیم باشد اما اگر بمعنی نادم باشد که پشیمانی ست غیر منصرف ست چونکه مؤنث وی وقتیکه باین معنی باشد ندما آمده است نه ندمانة پس حکم سکران داشته باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که او حرف عطف ست صفة عطف بر اسم فا فا جزای شرط انتفاء خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود فشرطه انتفاء فعلانة و فعلانة مضاف الیه انتفاء واو از برای عطف این جمله بجمله سابقه قیل فعل مجهول ماضی وجود خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود که شرطه وجود فعلی و فعلی مضاف الیه وجود این جمله مقولهٔ قول که بجای فاعل وی ست واو حرف عطف من حرف جار از برای تعلیل ثم اسم اشاره محلاً مجرور من این جار و مجرور متعلق باختلف اختلف فعل مجهول ماضی از باب افتعال فی حرف جر رحمن مجرور و این جار و مجرور متعلق باختلف که قائم مقام فاعل وی ست دون ظرف اختلف سکران مضاف الیه وی ندمان عطف بر سکران

بحث وزن الفعل

وزن الفعل شرطه ان یختص بالفعل کشمّر وضرب او یکون فی اوله زیادة کزیادته غیر قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف یعمل

دیگری از اسباب منع صرف وزن فعل ست یعنی اسمی که بر وزن فعل باشد شرط او در منع صرف اینست که خاص بفعل باشد یعنی در اسم آن وزن یافت نشود مگر بنقل از فعل باسم یا از عجمی بعربی مثل شمّر چون نام شخص شود لاینصرف ست از جهت آنکه وزن فعل ست وعلم وبذّر که علم آبیست وعثّر که علم موضع ست وخضّم که نام رجل ست مثل شمّر ست که نام فرس ست واین اوزان همه مختص بفعل اند ودر اسم عربی این اوزان یافت نمیشود اما در اسم عجمی میتواند بود مثل بقّم که اسم رنگیست وشلّم که اسم موضعی ست در شام این دو اسم را نقل کرده اند از عجمی بعربی ولاینصرف داشته اند از جهت وزن فعل وعلمیت ومثل ضرب بر صیغه مجهول این وزن نیز مختص بفعل ست چون او را علم شخصے کنند لاینصرف ست از جهت علمیت و وزن فعل یا خود باشد در اول وزن فعل زیادتی همچون زیادتی که در اول فعل ست یعنی در اول او یکی از حروف اتین باشد که الف وتا ویا ونون ست که این را زواید اربع گویند در حال که این قسم وزن فعل غیر قابل تا باشد از جهت آنکه چون تای تانیث قبول شابهت او بفعل بکمال نخواهد بود چون که تای تانیث از خواص اسم ست اینجا تای تانیث را ها گفته است چنانکه در جمع از جهت آنکه ها گفتن وی مجاز ست از قبیل تسمیهٔ شی باسم مایؤل الیه واز این جهت که شرط قسم ثانی وزن فعل اینست که تای تانیث قبول نمیکند ممتنع ست یعنی غیر منصرف است احمر از جهت وزن فعل ووصفیت وتای تانیث قبول نمیکند از جهت آنکه مؤنث وی حمراء مے آید بالف نه بتای منصرف ست یعمل هر چند که وصف ست ووزن فعل از جهت آنکه تای تانیث قبول میکند بجهت آنکه ناقه یعملة میگویند شتر مؤنث که در رفتار وبار یا قوت باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که وزن مبتدا الفعل مضاف الیه او شرط مبتدای ثانی ضمیر مضاف الیه وی از حروف مصدر یختص فعل مضارع مضاف از باب افتعال منصوب بان مذکور فاعل وی ضمیر راجع بوزن فعل با حرف جر الفعل مجرور وی این جار ومجرور متعلق بیختص کاف حرف جر شمّر مجرور وی این جار ومجرور متعلق بثابت که خبر مبتدا محذوف ست تقدیرش چنین شود که هو ثابت کشمّر وضرب عطف بر شمّر واو از حروف عاطفه

یکون عطف بر یختص که مدخول ان ناصبه است زیادة اسم یکون فی از حروف جاره اول که مضاف بضمیر ست مجرور وی این جار ومجرور متعلق بثابتا که خبر یکون ست کاف حرف جر زیادة که مضاف بضمیر ست مجرور وی این جار ومجرور متعلق بثابت که خبر زیادة است غیر منصوب چونکه حال ست از ضمیری که عاید بوزن فعل ست وقابل مضاف الیه وی للتاء متعلق بقابل واو از حروف عاطفه من از حروف جاره از برای تعلیل ثم که اسم اشاره است محلاً مجرور وی این جار ومجرور متعلق بامتنع که فعل ماضی ست از باب افتعال احمر فاعل وی واو از حروف عاطفه وانصرف عطف بر امتنع یعمل مفعول مجهول وی۔ **قال**

وما فیه علمیة موثرة اذا نکر صرف لما تبین من انها لا تجامع موثرة الا ماهی شرط فیه الا العدل ووزن الفعل

و آن چیزے یعنی آن غیر منصرفی که در وی علمیت موثر باشد یعنی سبب منع صرف شود چون او را نکره سازند وعلمیت وی زائل شود منصرف میشود از جهت آنکه ظاهر شد از سابق که علمیت جمع نمیشود در حالیکه اثر کننده باشد مگر با آن چیزے که علمیت شرط باشد در وی مگر عدل ووزن فعل که علمیت با ایشان جمع میشود واثر میکند وشرط نیست چونکه عدل ووزن فعل بے علمیت سبب میشوند چنانکه در ثلاث واحمر وکیفیت نکره ساختن آنست که از ابراهیم مثلاً ابراهیم نام خواهند ولفظ آخر صفت وی آرند چنانکه گویند جاءنی ابراهیم وابراهیم آخر وچون نکره شد منصرف میشود از جهت آنکه سبب باقی می ماند ولاینصرف آنست که در وی دو سبب باشد۔ **قال**

وهما متضادان فلا یکون معها الا احدهما فاذا نکر بقی بلا سبب او علی سبب واحد

واین عدل ووزن فعل ضد یکدیگر اند یعنی در یک کلمه باهم جمع نمیشوند پس یافت نشود با علمیت مگر یکی از این عدل ووزن فعل پس چون نکره کنند غیر منصرف مذکور را باقی می ماند بی سبب اگر علمیت شرط بوده است در وی یا بر یک سبب باقی میماند اگر علمیت شرط نبوده است در وی واین جواب شد سوال مقدر را اگر کسی گوید که کلمه میتواند بود که در وے عدل ووزن فعل وعلمیت باشد وبعد از تنکیر علمیت زائل شود ودو سبب دیگر باقی ماند پس قاعده مذکور کلیه نباشد که هر چه در وی علمیت موثره باشد چونکه او را نکره کنند منصرف میشوند سوال می آید که اگر این قاعده را ذکر نکردی از تعریف

غیر منصرف مستفاد میشد پس ذکر این را چہ فائدہ باشد و ممکن ست کہ تکلیف کنند و جواب گویند کہ این

ما توطیۃ بیان مخالف آیت ذکر کردہ اند چنانچہ گفتہ ۔ قال

وخالف سیبویہ الاخفش فی مثل احمر علما اذا نکر اعتبارا للصفۃ الاصلیۃ بعد التنکیر

یعنی مخالفت کردہ است سیبویہ اخفش را در مانند احمر در حال کہ علم باشد چون نکرہ کنند مانند احمر را و مخالفت او از جہت اعتبار کردن اوست وصفیت اصلیہ را و بعد از نکرہ کردن و اخفش اعتبار نمیکند وصفیت اصلیہ را و بعد از نکرہ کردن مانند احمر را منصرف میدارد و مراد از مانند احمر غیر منصرف ست کہ در اصل وصف بودہ باشد یا سبب دیگر و بعد از علمیت آن سبب دیگر باقی بود و لا ینصرف باشد از جہت علمیت و سبب دیگر چون این غیر منصرف مذکور را نکرہ کنند نزد اخفش کہ شاگرد سیبویہ است منصرف ست چونکہ وصفیت و علمیت ہر دو زائل شدہ است و نزد سیبویہ لا ینصرف ست درین حال نیز ہمچنانکہ در حال علمیت و وصفیت چونکہ قول اخفش سابقا مذکور شد کہ ہرچہ در وی علمیت مؤثر ست بعد از تنکیر منصرف ست ازین جہت خالف را اسناد بسیبویہ کرد اگرچہ استاد اخفش ست و دلیل بر لا ینصرفی احمر بعد از تنکیر سیبویہ آن میگوید کہ وصفیت از جہت علمیت زائل شدہ بود کہ ضد وی بود چونکہ وصفیت دلالت بر ذات مبہم کند و علمیت دلالت بر ذات مشخص معین پس چون علمیت زائل شود وصفیت عود کند اما اخفش میگوید کہ چیزی کہ زائل شد عود نمیکند و قید بعد التنکیر محتاج الیہ نبود چونکہ از اذا نکر مستفاد میشود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو از حروف عاطفہ است و ما از اسماء موصولہ و فی از حروف جارہ و ضمیر مجرور دی محلا این جار و مجرور متعلق بہ ثبت علمیت فاعل ثبت مؤثرۃ صفت علمیت این جملہ صلہ ما ما با صلہ خود مبتدا اذا از اسماء شرط نکر فعل مجہول در وضمیری راجع بما مفعول مجہول وی این جملہ شرط ظرف فعل مجہول در وضمیری راجع بما مفعول مجہول وی این جملہ جزای شرط شرط با جزای خود خبر مبتدا مذکور لام از حروف جارہ ما از اسماء موصولہ تبین فعل ماضی از باب تفعل در وضمیری راجع بما فاعل وی این جملہ صلہ ما من از حروف جارہ بیان ما موصولہ ان از حروف مشبہ بالفعل ہا اسم وی لا از حروف نافیہ تجامع فعل مضارع در وضمیری راجع بعلمیۃ فاعل وی مؤثرۃ حال از ان ضمیر این جملہ ان با خبر خود در تاویل مصدر

مجرور من این جار و مجرور متعلق بہ تبین الا کلمۃ استثنا ما ما موصول ہی از ضمائر مونثہ مبتدا شرط خبر وی فیہ متعلق بشرط این جملہ صلہ ما ما با صلہ خود در تاویل مفرد مستثنی الا کلمۃ استثنا العدل مستثنی وزن الفعل عطف بوی واو از حروف عاطفہ ہما مبتدا متضادان خبر وی فا از برای تفریع لا از حروف نافیہ یکون از افعال ناقصہ مع ظرف یکون ضمیر مضاف الیہ وی شئی مقدر نذکور ضمیر مضاف الیہ دی فا از برای تفریع اذا از کلمات شرط نکر فعل مجہول وی در ضمیر راجع بما مفعول مجہول وی این جملہ شرط بقی فعل در وضمیری راجع بما فاعل وی بلا سبب متعلق بوی این جزای شرط او از حروف عاطفہ علی از حروف جارہ سبب مجرور او این جار و مجرور متعلق بہ بقی واحد صفت سبب و او از حروف عاطفہ خالف فعل ماضی سیبویہ فاعل وی الاخفش مفعول وی فی از حروف جارہ مثل مجرور وی این جار و مجرور متعلق بخالف احمر مضاف الیہ مثل علما حال از مثل اذا ظرف خالف نکر فعل مجہول در وضمیری راجع بمثل مفعول مجہول وی این جملہ شرط اعتبارا مفعول لہ خالف للصفۃ متعلق باعتبارا بعد ظرف اعتبارا یا ظرف خالف التنکیر مضاف الیہ بعد ۔ قال

ولا یلزمہ باب حاتم لما یلزم من اعتبار المتضادین فی حکم واحد

و لازم نمی آید بر سیبویہ لا ینصرف داشتن باب حاتم یعنی ہر علمی کہ در اصل وصف بودہ باشد لازم نمی آید کہ بعد از علمیت او را لا ینصرف دارند از جہت وصفیت اصلیہ و علمیت حالیہ از جہت آنکہ لازم می آید اعتبار کردن دو ضد کہ علمیت و وصفیت ست در یک حکم کہ لا ینصرف داشتن یک کلمہ است و سیبویہ سابقا کہ اعتبار میکرد وصفیت را بعد از زوال علمیت بودن در حال علمیت اگر سوال کنند کہ ضدیت میان وصفیت محققہ و علمیت ثابتہ است نہ میان وصفیت اصلیہ زائلہ و علمیت حالیہ از جہت آنکہ شئی میتواند بود کہ در اصل دلالت بر ذات مبہم کند و اکنون دلالت بر ذات معین جواب گوئیم اعتبار را اثر یک از ضدین با دیگرے بعد از زوال ضد شابہ اجتماع ضدین ست پس ازین جہت او را اعتبار نہ کردند در حاتم و در احمر اعتبار کردہ اند از جہت آنکہ دران اعتبار وصفیت و ضد او کہ علمیت ست معتبر نیست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عطف ست و لا یلزم فعل مضارع منفی ضمیر مفعول دی باب فاعل حاتم مضاف الیہ باب لام از حروف جارہ ما ما موصولہ یا موصوفہ محلا مجرور وے یلزم صلہ یا صفت ما

من زایده یا بیانیه اعتبار مجرور وی متضادین که معرف بلام تعریف ست مضاف الیه اعتبار این جار و مجرور متعلق به یلزم فی حرف جر حکم مجرور او واحد صفت حکم فی با مجرور خود متعلق به یلزم یا باعتبار۔ قال

وجمیع الباب باللام او بالاضافة ینجر بالکسر

و هر باب غیر منصرفی که بلام باشد یعنی الف و لام تعریف بروی در آید یا اضافت کنند او را بجری منجر بکسر میشود یعنی در حالت جری بکسر میباشد نه بفتحه از جهت آنکه لام و اضافت از خواص اسم ست پس چون بر غیر منصرف داخل شود او را از مشابهت بفعل خارج میسازند ازین جهت کسره بروی در می آید و پیش بعضی منصرف نیز میشود اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست جمیع مبتدا الباب مضاف الیه جمیع باللام جار و مجرور متعلق بالثابت که صفت بابست او بالاضافة عطف بر باللام ینجر فعل مضارع از باب انفعال فاعل وی ضمیر مستتر راجع بمبتدا مذکور بالکسر از حروف جاره ست با مجرور خود متعلق به ینجر این جمله خبر مبتدا مذکور۔ قال

المرفوعات هو ما اشتمل علی علم الفاعلیة

بحث المرفوعات

که یکی از اقسام اسمی ست و جمع مرفوع ست جمع مرفوعه از جهت آنکه صفت اسم ست و اسم مذکر نیست غیر عاقل و مذکر غیر عاقل بالف و تا جمع میکنند مثل جمال سجلات و ایام خالیات یعنی شتران بزرگ و روزهای گذشته که اینجا مذکر غیر عاقل را بالف و تا جمع کرده اند پس هو راجع بمرفوع باشد که در ضمن مرفوعات ست پس چنین شود که این بحث مرفوعات ست و مرفوع آن چیز ست که مشتمل باشد بر نشانه فاعل بودن که آن رفع ست خواه آن رفع بواو باشد خواه بالف خواه بضمه خواه لفظا خواه تقدیرا خواه محلا پس مندفع شد چند سوال یکی آنکه هی بایستی چونکه مرجع الیه هو جمع مؤنث ست یا مفرد مؤنث دیگر آنکه تعریف مرفوعات بر زید که در جاءنی زید ست صادق ست چونکه مشتمل ست بر علم فاعلیت و حال آنکه او را مرفوعات نمی گویند دیگر آنکه لفظ معرب را جمع آورده است و جمع از برای افرادی باشد و تعریف از برای ماهیت جواب این هر سه سوال آنست که هو راجع بمرفوعی ست که در ضمن مرفوعات ست و ازین تعریف لازم می آید که شی را تعریف کرده باشد بچیزی که اخفی باشد از معرف و حال آنکه معرف باید

که اجلی باشد تا فائده تعریف بر وی مترتب شود جواب گوئیم که از معرف معنی اصطلاحی میگیریم یعنی چیزی که نحویان او را در اصطلاح خود مرفوع گویند پس این فهم نشود از لفظ معرف بلکه از تعریف فهم میشود چونکه سابقا گفته فالرفع علم الفاعلیة اگر پرسند که چرا مرفوعات را مقدم داشت بر منصوبات و مجرورات گوئیم از جهت آنکه مرفوعات رکن ست و منصوبات و مجرورات فضله و رکن مقدم ست در مرتبه و دیگر سوال می آید که بایستی مبنیات مقدم بودی بر مرفوعات تا توهم نشدی که اقسام ثلاثه خاصه معربات ست جواب گوئیم که اختلاف عامل در معرب ظاهر ست و غرض از نحو صیانت لسان ست از خطای لفظی پس چون معربات را ملائمت بغرض نحو زیادت بود اقسام ثلاثه را در محل اول ایراد فرمود اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المرفوعات مضاف الیه خبر مبتدا محذوف ست تقدیر ش چنین شود که هذا باب المرفوعات و هو مبتدا ما موصوله با صله خود خبر وی علی حرف جر علم مجرور وی الفاعلیة مضاف الیه علم۔ قال

فمنه الفاعل و هو ما اسند الیه الفعل او شبهه و قدم علیه علی جهة قیامه به

پس بعضی ازان مرفوع ست فاعل و فاعل را مقدم داشت از جهت آنکه رفع باصالت در وی ست و در ما عدا تبعیت وی و آن اسمی ست که اسناد کرده باشند بسوی وی فعل را باصالت نه بتبعیت یا شبه فعل را باو اسناد کرده باشند و شبه فعل اسم فاعل ست و اسم مفعول و صفت مشبهه و مصدر و اسم فعل و افعل التفضیل و ظرف و مقدم داشته باشند آن فعل را یا آن شبه فعل را بران اسم بر طریقه که قائم باشد آن فعل یا آن شبه فعل بران اسم یعنی بر صیغه معلوم باشد مجهول۔ قال

مثل قام زید و زید قائم ابوه

که زید در مثال اول فاعل ست از جهت آنکه اسناد کرده اند فعل را بوی و مقدم ست فعل بر وی و بر طریقه قیام ست از جهت آنکه معروف ست نه مجهول و ابوه در مثال ثانی فاعل ست از جهت آنکه اسناد کرده اند شبه فعل را بوی و مقدم ست بروی و بر طریقه قیام ست چونکه اسم فاعل ست اگر کسی گوید که زید مبتدا است و قائم تنها خبر وی داریم راست نیست از جهت آنکه خبر باید که مسند به مبتدا باشد و این مسند بفاعل ست و اگر مجموع را خبر داریم پس مقتضی رفع چه چیز ست جواب گوئیم که مجموع را خبر مبتدا داریم و اعراب مجموع را بر یک جزو خبر جاری می سازیم از جهت آنکه ابوه که جزو

خبرست دو مقتضی اعراب دارد که یکی فاعلیت ست و یکی خبریت و صلاحیت قبول یکی بیش ندارد پس اعراب خبریت وی را بقائم دادند و قید کردیم در تعریف فاعل که اسناد او باصالت باشد تا توابع فاعل بیرون رود که اسناد ایشان به تبعیت ست نه باصالت اما وجه اعراب این ترکیب آنست که فا از برای تفصیل ست و من از برای تبعیض و ضمیر مجرور وی و این جار و مجرور متعلق ثابت که خبر مبتدا مؤخرست که الفاعل ست و او حرف عطف هو مبتدا اما ما موصوله اسند فعل ماضی مجهول الیه متعلق بوی الفعل مفعول مجهول اسند او شبهه عطف بر الفعل این جمله صله ما ما با صله خود خبر مبتدا او او حرف عطف قدم فعل مجهول عطف بر اسند ضمیر در قدم مستتر راجع بالفعل مفعول مالم یسم فاعله او علیه متعلق بقدم علی حرف جر جهت مجرور او این جار و مجرور متعلق باشند قیام مضاف بضمیر مضاف الیه جمله به متعلق بقیام مثل خبر مبتدا او محذوف تقدیر چنین شود که هو مثل قام فعل ماضی زید فاعل وی این جمله مضاف الیه مثل و زید مبتدا او قائم خبر وی ابوه فاعل قائم این جمله خبر مبتدا اول۔ قال

و الاصل ان یلی فعله فلذلک جاز ضرب غلامه زید و امتنع ضرب غلامه زیدا

واصل در فاعل یعنی انچه سزاوارست که فاعل بران طور باشد انست که فاعل یلی خود باشد یعنی که بعد از وی باشد بی از جهت آنکه فاعل بمنزله جزو فعل ست پس از جهت اینکه اصل در فاعل اینست که یلی فعل خود باشد جائز ترکیب ضرب غلامه زید یا اینکه ضمیر غلام راجع بر زیدست و زید مؤخرست در لفظ اما متقدم ست بحسب مرتبه از جهت آنکه فاعل ست و اصل در فاعل انیست الکه بر مفعول مقدم باشد و ازین جهت ممتنع ست یعنی روا نیست ترکیب ضرب غلامه زیدا از جهت آنکه ضمیر غلام راجع بر زیدست و زید مفعول ست و مؤخرست هم لفظاً و هم معنیً پس اضمار قبل الذکر شده باشد هم لفظاً و هم معنی و این جائزست و در عطف این مثال بر مثال سابق مسامحه است از جهت آنکه توهم آن میشود که انچه علت جواز مثال اول باشد علت امتناع مثال ثانی همان باشد و این ظاهر نیست از جهت آنکه تقدیر یکه فرض مساوات کنیم میان فاعل و مفعول امتناع مثال ثانی لازم می آید پس اصالت تقدیم فاعل را در امتناع مثال ثانی دخل کلی نباشد اما وجه اعراب این ترکیب آنست که واو الاصل معرف بلام تعریف

است مبتدا است آن از حروف ناصبه یلی فعل مضارع فاعل وی ضمیری راجع بفاعل فعل مفعول وی ضمیر مضاف الیه فعل این جمله در تاویل مصدر خبر مبتدا مذکور فا از حروف عاطفه لام از حروف جاره از برای تعلیل ذلک مجرور وی محلا این جار و مجرور متعلق بجاز ضرب فعل ماضی غلام مفعول وی ضمیر مضاف الیه غلام زید فاعل این جمله فاعل جاز در تاویل هذا الترکیب و امتنع عطف بر جاز ضرب فعل ماضی غلام فاعل وی ضمیر مضاف الیه غلام زید مفعول وی این جمله در تاویل هذا الترکیب فاعل امتنع۔ قال

و اذا انتفی الاعراب فیهما لفظا و القرینة او کان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او بمعناها وجب تقدیمه

و قتیکه منتفی باشد اعرابی که دال ست بر فاعلیت و مفعولیت لفظا در فاعل و مفعول قرینه نیز منتفی باشد که فاعل و مفعول بآن قرینه از یکدیگر ممتاز باشد خواه قرینه لفظیه همچو ضربت موسی حبلی یا معنویه مثل اکل الکمثری یحیی که در مثال اول مفعول را تقدم داشته است از جهت آنکه تانیث فعل قرینه معینه است مر فاعل را و در مثال ثانی معنی فعل دال ست بر فاعل یا خود فاعل ضمیر متصل باشد بفعل خواه ضمیر بارز باشد همچو ضربت زیدا غلامه یا مستکن باشد همچو زید ضرب غلامه لیکن باید که مفعول بر فعل مقدم نباشد یا واقع شود مفعول فاعل بعد از الا بشرط آنکه الا متوسط باشد میان فاعل و مفعول یا واقع شود مفعول فاعل بعد از معنی الا که انما ست که بمعنی ما و الا ست که در جزو اول کلام باشد و الا در جزو ثانی واجب ست درین چهار صورت تقدیم فاعل بر مفعول در صورت اول بجهت دفع التباس مثل ضرب موسیٰ عیسی که اگر تقدیم فاعل واجب نبودی معلوم نشدی که موسی فاعل ست یا عیسی اگر کسی گوید که اگر واجب گردانیدی تقدیم مفعول را نیز دفع التباس میشدی و معلوم میشد که متاخر فاعل ست جواب گوئیم خلاف اصل میشد بی جهت اما در صورت اتصال ضمیر جهت وجوب تقدیم فاعل ظاهرست از جهت آنکه اگر تقدیم نکنند فاعل را اتصال صورت نمیگیرد اما در دو صورت اخیره جهت وجوب تقدیم آن ست که اگر مقدم ندا ریم عکس معنی مقصود لازم می آید مثل ما ضرب زید الا عمرا و انما ضرب زید عمرا چنانکه باندک تاملی ادراک این معنی توان کرد اما وجه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست و اذا از کلمات شرط انتفی فعل ماضی ناقص از باب افتعال الاعراب فاعل وسے

لفظا تمیز از اعراب فیها متعلق بانتفا والقرینة عطف بر اعراب این جمله شرط او از حروف عاطفه وقع عطف بر انتفی مفعول فاعل وقع ضمیر مضاف الیه وی بعد مفعول فیه وقع الا مضاف الیه بعد معنا عطف بر الا ضمیر مجرور وی وجب فعل ماضی از باب ضرب تقدیم فاعل وجب ضمیر مضاف الیه وی این جمله جزا شرط ـ قال

واذا اتصل به ضمیر مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل به مفعوله وهو غیر متصل به وجب تاخیره

وچون متصل شود بفاعل ضمیری که عاید شود بمفعول مثل ضرب زیداً غلامه بزد زید را غلام زید یا متصل فعل ضمیر متصل مفعول او باشد وفاعل ضمیر متصل نباشد یا خود واقع شود فاعل بعد از الا والا او سفر باشد میان فاعل ومفعول به مقدم بر هر دو یا خود واقع شود فاعل بعد از معنی الا مثل انما ضرب زیداً الا عمرو وانما ضرب زیداً عمرو یا خود متصل واقع شود مفعول فاعل یعنی مفعول فاعل ضمیر متصل واقع شود وفاعل ضمیر متصل نباشد مثل ضربک زید واجب ست تاخیر فاعل از مفعول درین چهار صورت در صورت اولی جهت وجوب تاخیر آن ست که اگر مقدم داریم اضمار قبل الذکر لازم می آید لفظا ومعنی واین ممتنع ست ودر صورت دوم وقوع فاعل بعد الا یا معنی الا جهت وجوب آنست که اگر موخر نداریم انعکاس معنی لازم می آید ودر صورت اتصال ضمیر واجب ست تاخیر که اگر مقدم داریم فاعل را مفعول متصل نمی ماند ومفروض آنست که متصل باشد وخلاف مفروض محال واما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست واذا از کلمات شرط اتصل فعل ماضی مثال از باب افتعال در اصل اوتصل بوده واو را تا قلب کردند وتا این را ادغام کردند اتصل شده به متعلق باتصل ضمیر فاعل اتصل مفعول مضاف الیه ضمیر او وقع عطف بر اتصل وفاعل وی ضمیری عاید بفاعل بعد ظرف وقع الا مضاف الیه بعد او معنی عطف بر الا ها مضاف الیه وی او اتصل عطف بر وقع مفعول فاعل اتصل ضمیر مضاف الیه وی واو از برای حال هو مبتدا غیر خبر وی متصل مضاف الیه غیر وجب فعل ماضی تاخیر فاعل وی ضمیر مضاف الیه وی این جمله جزا ے شرط مذکور ـ قال

وقد یحذف الفعل لقیام قرینة جوازا فی مثل قولک زید لمن قال من قام وشعره ولیبک یزید ضارع لخصومة ومختبط مما تطیح الطوائح

واندکی حذف میکنند فعلی را که رافع فاعل ست از جهت قائم بودن قرینه که دلالت میکند بر تعیین محذوف بر سبیل جواز در مانند زید که در جواب کسی گویند که بر خاست یعنی وقتیکه فعل وفاعل جواب سوال محقق واقع شدند یا جواب سوال مقدر مثال اول زید ست که در جواب من قام واقع شده است روا ست که در جواب وی زید گویند که فعل فاعل را حذف کنند چونکه سوال قرینه است ودلالت بر تعیین محذوف میکند و مثال ثانی این بیت ست که در مرثیه یزید بن نهشل واقع شود که ولیبک یزید ضارع لخصومة باید که گریسته شود بر یزید یعنی باید که بگریند بر یزید اگر کسی سوال کند که من یبکیه یعنی که بگرید بر یزید روا ست که در جواب وی یبکیه ضارع گویند ودر روا ست که ضارع گویند بحذف فعل چونکه سوال سائل قرینه است بر تعیین محذوف ولیبک مذکور قرینه سوال سائل ست ودال بر دال شئ دال ست بر آن شئ ولخصومة علت فعل مذکور یعنی باید که بگرید بر یزید ضارع یعنی کسی که عاجز وخوار شده است از جهت خصومت که با مردمان دارد ومختبط نیز بگرید یعنی سائل بی وسیله از جهت هلاک کردن کنند ها ی مال او را از جهت آنکه عطا کننده سائلان وحامی مردمان وی بوده است اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست وقد حرف تحقیق ودر مضارع از برائے تقلیل یحذف فعل مضارع الفعل مفعول مالم یسم فاعله او لقیام متعلق به یحذف قرینة مضاف الیه قیام جوازاً منصوب بر آنکه صفت مفعول مطلق محذوف ست یا تمیز ست از نسبت یحذف فی مثل متعلق به یحذف قولک مضاف الیه مثل وضمیر مضاف الیه قول زید فاعل فعل محذوف تقدیرش چنین شود که قام زید من من موصوله مجرور در لام قال صله وے من من استفهام مبتدا قام فعل ماضی فاعل وی ضمیر راجع بمن این جمله خبر مبتدا این مبتدا با خبر خود مقوله قال این من با صله خود که مجرور در لام ست متعلق بقول که مصدری ست مضاف بفاعل واو از حروف عاطفه لیبک مجهول ماضی ناقص از باب ضرب مثل لیرم یزید مفعول مالم یسم فاعل وی ضارع فاعل فعل محذوف تقدیرش چنین شود که یبکیه ضارع لخصومة متعلق به لیبک واو از حروف عاطفه مختبط عطف بر ضارع من از حروف جاره از برای تعلیل بمعنی اجل یعنی سبب وجهت ما مصدریه تطیح مضارع اجوف باب افعال در اصل تطوح بوده الطوائح فاعل تطیح ماله محذوف مفعول وی این جمله در تاویل

مصدر که اطاعت ست مجرور من ابن جار د مجرور متعلق به لبیک۔ قال

و وجوباً فی مثل قوله تعالی وان احد من المشرکین استجارک

وحذف میکنند فعل فاعل را بر سبیل وجوب در مانند قول خدای تعالی که وان احد من المشرکین استجارک است یعنی در هر موضعی که حذف کرده باشند فعل را و قرینه باشد بر حذف او و مفسر که تفسیر فعل محذوف کند یا شد که در موضع چنین واجب ست حذف از جهت آنکه اگر حذف نکنند با وجود مفسر ذکر حشو و بیهوده میشود اما مفسر که در وی ابهام باشد ذکر او با مفسر حشو بیفائده نیست پس تقدیر آیت چنین شود که وان استجارک احد من المشرکین استجارک یعنی اگر پناه گیرد تو ای محمد یکی از مشرکان فاجره پس پناه ده او را حذف فعل کردند بر سبیل وجوب از جهت آنکه ان که حرف شرط ست قرینه است چونکه واجب ست که فعل در آید و مفسر ست که تفسیر فعل مذکور میکند که ان ان استجارک ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو که حرف عطف ست و وجوباً تمیز ست از نسبت یحذف یا خود صفت مفعول مطلق محذوف ست تقدیرش چنین شود که یحذف حذفاً واجباً فی از حروف جاره مثل مجرور او قول مضاف الیه مثل ضمیر مضاف الیه دی تعالی فعل ماضی از باب تفاعل ناقص فاعل وی ضمیری راجع بالله این جمله معترضه از برای ثنا واو حرف عطف از برای ربط این آیت بآیت سابقه آن حرف شرط احد فاعل فعل محذوف تقدیرش چنین شود که ان استجارک احد من المشرکین متعلق باستجارک جز دی بیار ما قبل مکسور چونکه جمع مذکر سالم ست استجارک مذکور مفسر استجارک محذوف ست۔ قال

وقد یحذفان معاً فی نعم لمن قال اقام زید

واندکی حذف میکنند فعل و فاعل را باهم بر سبیل جواز در مانند نعم که در جواب کسی گویند اقام زید آیا قائم است زید در جواب روا ست نعم گویند و فعل و فاعل را باهم حذف کنند و روا ست که نعم قائم زید گویند یا ذکر فعل و فاعل کنند و این حذف وجوب نیست بجهت آنکه قرینه هست اما مفسر نیست و مقدر را جمله فعلیه اعتبار کردند نه اسمیه تا مطابق سوال باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که واو حرف عطف ست قد از برای تقلیل ست چون در مضارع در آمده است یحذفان مضارع مجهول

صحیح از باب ضرب الف که ضمیر تثنیه است مفعول مالم یسم فاعل وی نون عوض رفع که در واحد بوده معاً ظرف کائناً که حال ست از مفعول مالم یسم فاعل مذکور تنوین وی عوض از مضاف الیه تقدیرش چنین شود که یحذفان کائناً کلواحد مع صاحبه فی حرف جر مثل مجرور وی نعم مضاف الیه مثل لمن متعلق بمقولا که حال ست از نعم یا مقول که صفت نعم ست قال فعل ماضی فاعل وی ضمیر راجع بمن ءَ همزهٔ استفهام قام فعل ماضی معروف مثل قال زید فاعل وی این جمله استفهامیه مقوله قول۔ قال

واذا تنازع الفعلان ظاهراً بعدهما فقد یکون فی الفاعلیة مثل ضربنی واکرمنی زید وفی المفعولیة مثل ضربت واکرمت زیداً وفی الفاعلیة والمفعولیة مختلفین

وچون تنازع کنند دو فعل در اسم ظاهری که بعد از ایشان باشد و اولی چنین بود که گفتی که چون نزاع کنند دو عامل تا شبه فعل را نیز شامل بودی نحو زید معطی ومکرم عمرو که این هردو اسم فاعل در عمرو نزاع کردند لیکن اختیار فعل کرده است در ذکر تا اشاره شود باینکه اصل در عمل فعل ست و دو فعل ذکر کرده است با اینکه نزاع در زیاده از دو فعل نیز میباشد بجهت آنکه اقل مرتبه تنازع را بیان کرده است و باقی را بقیاس گذاشته اگر پرسند که تنازع در زیاده از یک اسم ظاهر نیز میباشد جواب آنست که درین نیز بر اقل مراتب اختصار کرده است و ما سوا را بقیاس گذاشته پس اندکی میباشد این تنازع مذکور در فاعلیت یعنی در جائیکه هر دو فعل تقاضای فاعل کنند مثل ضربنی واکرمنی زید که هر یک از فعلین تقاضای آن میکند که اسم ظاهر مفعول وی باشد مثل ضربت واکرمت زیداً و اندکی میباشد در فاعلیت و مفعولیت در حالیکه مختلف باشند یعنی اول تقاضای فاعل کند و ثانی تقاضای مفعول مثل ضربنی واکرمت زیداً یا برعکس که اول تقاضای مفعول کند و ثانی تقاضای فاعل مثل ضربت واکرمنی زید و مفعول مالم یسم فاعله در باب تنازع حکم فاعل دارد از ان بعنوان فاعلیت ادا شد و اقسام محتمل بر تنازع بسیار ست و حصر آن دشوار چونکه میتواند بود که عامل اول فعل باشد یا شبه فعل بر هر تقدیر مقتضی فاعل باشد یا مفعول مالم یسم فاعل یا مفعول و مفاعیل پنج ست و فعل ثانی نیز این احتمالات را محتمل ست و بر هر یک ازین احتمالات اسم ظاهر یکی میتواند بود یا زیاده اما چون ضبط

مبحث التنازع

این اقسام دشوار بود اختصار برین چهار کرد که اصول و امهات اقسام ہمنند باقیہ که قریب ہزار میرسند بتامل فہم میشود اما وجه اعرابِ این ترکیب آنست که واو از حروف عاطفه است و اذا از کلمات شرطیه تنازع فعل ماضی از باب تفاعل فعلان فاعل وے ظاهر مفعول فیه تنازع با مفعول به او باعتبار تضمین[1] معنی تحارب بعد ظرف تنازع ضمیر مضاف الیه وی فا از برای جزا و شرط قد از برای تقلیل یکون از افعال ناقصه اسم وی ضمیری عاید به تنازع فی الفاعلیة متعلق ثابتا خبر وے مثل خبر مبتدا محذوف ای ہو مثل ضرب فعل ماضی نون نون وقایه یا مفعول وی وہمچنین اکرمنی پس تنازع کرده اند در زید که بعد از ایشان ست واو از حروف عاطفه فی المفعولیة عطف بر فی الفاعلیة مثل ہمچنانکه مذکور شد ضربت واکرمت زیدا در تاویل ہذا الترکیب مضاف الیه مثل فی الفاعلیة عطف بر فی المفعولیة

والمفعولیة عطف بروی مختلفین حال از فاعلیت و مفعولیت۔ قال

ویختار البصریون اعمال الثانی والکوفیون الاول

واختیار کرده اند علمای بصره عمل دادن فعل ثانی را با جواز عمل دادن فعل اول و اختیار کرده اند کوفیان عمل دادن فعل اول را با تجویز عمل دادن فعل ثانی دلیل بصریان قرب عامل ست با معمول و دلیل کوفیان ملاحظه سبقت اقتضای فعل اول ست معمول را و دیگر احتراز نمودن از اضمار قبل الذکر۔ قال

فان اعملت الثانی اضمرت الفاعل فی الاول علی وفق الظاہر دون الحذف خلافا للکسائی

پس اگر عمل دہی تو فعل دوم را چنانچه مذہب بصریان ست ضمیر می آری فاعل را در فعل اول وقتیکه تقاضای فاعل کند بر موافقت اسم ظاہر در افراد و تثنیه و جمع و تذکیر و تانیث و حذف نمیکنی چونکه حذف فاعل روا نیست خلاف مر کسائی را که او ضمیر نمی آرد و حذف میکند تا اضمار قبل الذکر لازم نیاید و مثال اضمار فاعل بر مذہب جمہور اینست که ضربنی واکرمنی زید وضربانی واکرمنی الزیدان وضربونی واکرمنی الزیدون وضربتنی واکرمتنی ہند وضربتانی واکرمتنی الہندان وضربننی واکرمتنی الہندات و به مذہب کسائی ہمین امثله مذکوره فعل اول مانند فعل ثانی می آری بحذف فاعل اما وجه

[1] له تضمین آنست که لفظی را در معنی لفظ دیگر [illegible] ۱۲

اعرابِ این ترکیب آنست که تختار مضارع اجوف باب افتعال ست البصریون فاعل وے رفع وی بواو چونکه جمع مذکر ست اعمال مفعول وی ثانی مضاف الیه اعمال والکوفیون عطف بر بصریون الاول عطف بر اعمال بحذف مضاف ای اعمال الاول فا از برای تفصیل آن از حروف شرط اعملت که ماضی باب افعال ست با فاعل و مفعول خود شرط اضمرت با فاعل و مفعول خود جزای شرط فی الاول متعلق با ضمرت علی وفق الظاہر این جار و مجرور حال از معمول اضمرت دون بمعنی غیر صفت مفعول مطلق محذوف ای اضمارا غیر الحذف خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للکسائی این جار و مجرور متعلق بخلافا۔ قال

وجاز خلافا للفراء

و روا ست اعمال فعل ثانی و اضمار فاعل در فعل اول چنانکه مذہب جمہور ست و حذف چنانکه مذہب کسائی ست خلاف مر فراء را که نه اضمار قبل الذکر روا میدارد و نه حذف فاعل بلکه فعل اول را عمل میدہد یا خود تشریک فعلین میکند و تعدد عامل روا میدارد یعنی اسم ظاہر را معمول ہر دو فعل میدارد یا خود ضمیر منفصل در آخر می آورد از بجای معمول فعل اول۔ قال

وحذفت المفعول ان استغنی عنه والا اظہرت

و حذف میکنی تو مفعول را از فعل اول وقتیکه عمل دہند فعل ثانی را اگر مستغنی باشد از مفعول یعنی ضروری نباشد داعی بر آوردن مفعول از جہت آنکه اگر حذف نکنند یا تکرار لازم آید بر تقدیر ذکر او یا اضمار قبل الذکر در غیر رکن بر تقدیر اضمار و اگر مستغنی نباشد اظہار میکنی تو مفعول را مثل حسبنی منطلقا وحسبت زیدا منطلقا که اینجا واجب ست منطلقا را اظہار کردن که اگر حذف کنیم لازم آید که اقتصار به یکی از دو مفعول حسبت کرده باشیم و این روا نیست و اگر اضمار کنند اضمار قبل الذکر در فضله لازم آید و این جائز نیست پس اظہار لازم باشد اما وجه اعرابِ این ترکیب آنست و جاز فعل در و ضمیری راجع باعمال فاعل وی خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للفراء متعلق بخلافا واو واو عاطفه حذفت فعل ماضی ضمیر مخاطب فاعل وی المفعول مفعول او ان حرف شرط استغنی مجہول ماضی ناقص از باب استفعال عن از حرف

جاره ضمیر بغایب محلا مجرور وی این جار و مجرور متعلق باستغنی بجای فاعل وی و الا که در اصل ان لا تستغنی بوده نون را بادغام قلب کردند و شلین را او غام کردند الا شد و فعل را حذف کردند بقرینه حرف شرط

وتفسیر استغنی مذکور وی را و اظهر با فاعل خود جزای شرط مذکور. **قال**

وان اعملت الاول اضمرت الفاعل فی الثانی والمفعول علی المختار الا ان یمنع مانع فتظهر

واگر عمل دہی تو فعل اول را ہمچنانکہ مختار کوفیان ست اضمار میکنی فاعل را در فعل ثانی اگر تقاضای فاعل کند مثل ضربنی واکرمنی زید و ضربنی واکرمانی الزیدان و ضربنی واکرمونی الزیدون و ضربتنی واکرمتنی ہند و ضربتنی واکرمتانی الہندان و ضربتنی واکرمتنی الہندات و اضمار میکنی مفعول را نیز بر مذہب کہ بہتر ست نزد کوفیان مثل ضربنی واکرمتہ زید و ضربنی واکرمتہما الزیدان و ضربنی واکرمتہم الزیدون و ضربتنی واکرمتہا ہند و ضربتنی واکرمتہما الہندان و ضربتنی واکرمتہن الہندات مگر اینکہ منع کند مانعی از اضمار ہمچنانکہ مذہب مختار ست و از حذف چنانکہ مذہب غیر مختار ست پس اظہار میکنی درین صورت مثل حسبنی وحسبتہما منطلقین الزیدان منطلقا یعنی پندا شتند آن دو زید مرا رونده و پندا شتم من ایشان را رونده نزاع کرده اند ہر دو فعل در منطلقا و فعل اول را عمل داده اند چنانکہ مختار کوفیان ست در فعل ثانی مفعول دوم وی را حذف نمیتوان کرد بجہت آنکہ اقتصار بر یکی از دو مفعول حسبت روا نیست و ضمیر نمیتوان آورد بجہت آنکہ اگر مفرد آرند موافق مفعول اول نباشد و اگر تثنیہ آرند موافق مرجع الیہ نباشد پس لازم شد ظاہر آوردن اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو حرف عاطفہ است ان اعملت الاول با فاعل و مفعول خود شرط اضمرت با متعلقات خود جزاے وی و المفعول عطف بر فاعل علی المختار متعلق باضمرت الا کلمہ استثنا آن از حروف ناصبہ یمنع فعل مضارع مانع فاعل وی فتظہر فا از حروف عاطفہ تظہر عطف بر یمنع. **قال**

وقول امرء القیس ع کفانی ولم اطلب قلیل من المال لیس منہ لفساد المعنی

وقول امرء القیس کہ این بیت ست نیست از باب تنازع از جہت آنکہ معنی فاسد میشود اگر ازین باب

دارند از جہت آنکہ لازم می آید کہ سعی نکند از برای اندک معیشتے و طلب کند اندکی از مال را و این منافی یکدیگر است و لزوم این از جہت آنست کہ لو مثبت را منفی میسازد و منفی را مثبت پس لم اطلب کہ منفی ست مثبت باشد بعد از عطف کردن او بر جواب لو و اسعی کہ مثبت ست بعد از دخول لو منفی باشد پس سعی نباشد و طلب باشد و فساد این معنی ظاہر ست پس از باب تنازع نباید داشت و مفعول لم اطلب را محذوف باید داشت معنی بیت چنین شود کہ ؎

	ولو انما اسعی لادنی معیشة		کفانی ولم اطلب الملک المجد	

یعنی اگر بودمی کہ سعی کردمی از برای اندک معیشتے کفایت می بود مرا اندک از مال و طلب نمیکردم ملک و بزرگی را و این بیت را کوفیان از برای ترجیح مذہب خود آورده اند کہ امرء القیس کہ شاعر فصیح بود فعل اول را عمل داده و مصنف از جانب بصریان رد سخن ایشان کرده باینکہ این بیت را از باب تنازع نداشتہ اند و مفعول فعل ثانی را محذوف داشتہ اند اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ قول مبتدا امرء القیس مضاف الیہ وی کفانی جواب لو کہ در مصرع سابق ست لم اطلب عطف بر کفانی قلیل فاعل کفانی من المال متعلق ثابتا کہ صفت قلیل ست لیس از افعال ناقصہ در وی ضمیر مستکن راجع بقول اسم وی منہ متعلق ثابتا خبر وی لام از حروف جاره فساد مجرور وی معنی مضاف الیہ فساد این جار و مجرور متعلق ثابتا لیس با متعلقات خبر مبتدا مذکور. **قال**

مفعول ما لم یسم فاعلہ کل مفعول حذف فاعلہ واقیم ہو مقامہ

دیگری از مرفوعات مفعول ما لم یسم فاعلہ است و در ابتدا چنانکہ در فاعل ست و بعد چنانکہ در مبتدا و خبر ست مصدر نساختہ و در عقب فاعل آورده بی فاصلہ و عطف نیز نکرده تا اشارت شود بہ شدت اتصال و امتزاج وی بفاعل تا کہ بعضے از نحویان ورا بفاعل می نامند و مفعول ما لم یسم فاعلہ در اصطلاح نحویان ہر مفعولیست کہ حذف کرده باشند فاعل او را و اقامت کرده باشند مفعول را بجای فاعل. **قال**

وشرطہ ان تغیر صیغة الفعل الی فعل او یفعل

شرط مفعول ما لم یسم فاعلہ یعنی شرط وجود او وقتی کہ عامل او فعل باشد نیست کہ تغیر کرده شود صیغہ

آن فعل در ماضی و یفعل در مضارع اگر کسی سوال کند که مفعول مالم یسم فاعله غیر ثلاثی مجرد ازین شرط خارج
شده است از جهت آنکه تغیر در ایشان باین دو صیغه مذکور نیست جواب گوئیم که از فعل یفعل مراد لازم
ایشان ست که مجهول ماضی و مضارع ست نه خصوصیت ایشان اما در مجهد و نفی و امثال آنها شکل میشود
مگر که ایشان را داخل مجهول مضارع دارند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که مفعول مالم یسم
فاعله مبتدا ست و کل جزو ی مفعول مضاف الیه کل حذف ماضی مجهول فاعله مفعول مالم یسم فاعل و
واقیم عطف بر حذف هو مفعول مالم یسم فاعل اقیم مقام مفعول فیه اقیم ضمیر مضاف الیه دی و شرط مبتدا
ضمیر مضاف الیه وی آن از حروف ناصبه تغیر فعل مجهول صیغه مفعول مالم یسم فاعل دی الفعل
مضاف الیه صیغه الی فعل متعلق به تغیر و یفعل عطف بر فعل۔ قال

ولا یقع المفعول الثانی من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له
والمفعول معه کذلک

و واقع نمیشود مفعول دوم از باب علمت بجای فاعل از جهت آنکه او مسند ست الی المفعول الاول اسناد
تام و اگر بجای فاعل واقع شود مسند الیه باید بود و یک چیز در یک حال مسند و مسند الیه نمی تواند بود
باسناد تام اگر کسے سوال کند که در اعجبنی ضرب زید چه میگوئی که ضرب هم مسند ست و هم مسند الیه جواب
گوئیم که یک اسناد وی تام نیست از جهت آنکه اسناد مصدر بفاعل وی از قبیل اسناد تام نیست و نیز
واقع نمی شود بجاے فاعل مفعول سوم باب اعلمت از جهت آنکه حکم او نیز حکم مفعول دوم علمت ست
و مفعول له نیز بجاے فاعل واقع نمی شود از جهت آنکه نصب او دال ست بر علت بودن او مر فعل
را و اگر بجاے فاعل واقع شود مرفوع خواهد بود پس علیت او مر فعل را متفهم نشود و همچنین مفعول
معه نیز بجاے فاعل واقع نمی شود از جهت آنکه مفعول معه را واو بمعنی مع لازم ست و واو مقتضی
انفصال ست و اقامت بجای فاعل مقتضی اتصال اما وجوه اعراب این ترکیب آنست
لا یقع که فعل مضارع مثال باب فتح ست مرفوع ست بعامل معنوی المفعول فاعل دی الثانی
صفت فاعل که المفعول ست من باب متعلق بلا یقع علمت مضاف الیه باب و او از حروف عاطفه

لا ندکره نفی ثالث عطف بر ثانی من باب متعلق بلا یقع اعلمت مضاف الیه دی المفعول له مبتدا المفعول
معه عطف بر دی کذلک در محل رفع بخبریت مبتدا مذکور۔ قال

واذا وجد المفعول به تعین له تقول

چون یافته شود مفعول به در کلام با غیر خود از مفاعیل که بجای فاعل واقع میشود متعین ست مفعول
به از براے اقامت بجای فاعل چنانکه میگوئی تو این ترکیب را که۔ قال

ضرب زید یوم الجمعة امام الامیر ضربا شدیدا فی داره

یعنی زده شد زید روز جمعه پیش امیر زدن محکمی در سرای امیر۔ قال

فتعین زید

پس متعین ست زید که مفعول به است درین مثال از برای اقامت بجای فاعل با وجود مفاعیل دیگر
که مفعول فیه زمانی ست مثل یوم الجمعة و مکانی مثل امام الامیر و مفعول مطلق مثل ضربا شدیدا و جار مجرور که
مفعول به بواسطه است با وجود این مفعول به متعین ست از جهت آنکه مناسبت وی بفاعل بیشتر ست۔ قال

وان لم یکن فالجمیع سواء

و اگر یافته نشود مفعول به در کلام پس همه مفاعیل دیگر برابر اند در اقامت بجای فاعل اگر کسی سوال کند که قبلیکه
مفعول به باشد در کلام باقی مفاعیل کے برابر اند پس قید ان لم یکن را چه فائده باشد جواب گوئیم که در وقت وجود مفعول به
سائر مفاعیل برابر اند در عدم اقامت اما در وقت انتفاء مفعول به باقی مفاعیل برابر اند در اقامت۔ قال

والاول من باب اعطیت اولی من الثانی

اول از باب اعطیت یعنی فعل دو مفعولی که مفعول ثانی وی غیر اول باشد اولی ست اقامت او بجاے
فاعل از مفعول ثانی وے از جهت آنکه مناسبت او بفاعل بیشتر ست چونکه وے آخذ ست
و مفعول ثانی ماخوذ اما اگر التباس شود میان مفعول اول و ثانی و آخذ از ماخوذ ممتاز نباشد و جب ست
اقامت مفعول اول بجاے فاعل مثل اعطی زید عمروا چرا که درینصورت هر یک صلاحیت آخذے
و ماخوذے دارند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که اذا از کلمات مجازات ست

که متضمن معنی شرط ست وُجد مجهول ماضی مثال از باب ضُرب المفعول مفعول مالم یسم فاعل وجد پرمفعول الیه
یسم فاعل المفعول این جمله شرط تعیین که فعل ماضی اجوف از باب تفعل ست با فاعل وی که ضمیری ست عائد
بمفعول به متعلق وی که له است جزای شرط مذکور تقول که مضارع اجوف از باب نصر ست مرفوع بعامل
معنوی ست در وی مستکن فاعل وی ضرب فعل مجهول زید مفعول مالم یسم فاعل وی یوم مفعول فیه
وی الجمعة مضاف الی یوم امام مفعول فیه مکانی ضرب الامیر مضاف الیه وی ضربا مفعول مطلق شدیدا صفت
وی فی دار متعلق به ضرب ضمیر مضاف الیه وی این جمله مقوله تقول یعنی مفعول تقول فتعین فا از برای نتیجه
تعین فعل ماضی زید فاعل وی وان حرف شرط لم از حروف جازمه تکن اجوف باب نصر از افعال ناقصه
در اصل یکون بوده ضمیر را از جهت ثقالت وی بواو بماقبل او که کاف ست نقل کردند و چون جازمه بر وی
در آمد حرکت آخر بجزمی ساقط شد واو بالتقای ساکنین بیفتاد لکن شد و فاعل لم یکن ضمیری ست
عائد بمفعول به و وی با فاعل خود شرط و فا از برای جزای شرط الجمیع مبتدا سوار خبر مبتدا این جمله جزای
شرط و الاول مبتدا من باب متعلق با ثابت که صفت اول ست اولی خبر مبتدا و رفع وی مثل رفع
عصا من الثانی متعلق باولی ـ قال

ومنها المبتدا والخبر

و بعضی از مرفوعات ست مبتدا و خبر سوال می آید که در فاعل منه گفته و ضمیر مذکر آورده و اینجا مونث یا ستی
هر دو یک و تیره بودی جواب گوئیم که باعث برین اختلاف آنست که مرجع الیه را دو چیز میتوان باعتبار
کرد لفظ مرفوعات و ما که در و مشتمل است پس باعتبار اول تانیث باید کرد ضمیر او باعتبار ثانی تذکیر
مونث که حرف ست
مذکر ست
اگر سوال کنند که خبر را چون علیحده ذکر نکرده است چنانکه سائر مرفوعات را جواب گوئیم که چون مبتدا
و خبر متلازم اند گر اند و پے هم نمیباشند ایشان را باهم ذکر کرد ـ قال

فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظیة مسندا الیه

پس مبتدا اسمی ست یا خبری که در تاویل اسم باشد مثل ان تصوموا خیر لکم ای الصوم خیر لکم که مجرد باشد
از عوامل لفظی و مسند الیه باشد و قید تجرد از عامل لفظی از برای اخراج اسم کان وان و مانند آن ست

اگر کسی سوال کند که در بحسبک زید چه میگوئی که بحسبک مبتدا است با اینکه عامل لفظی دارد جواب گوئیم که مراد
آن عامل لفظی ست که معنی وی مراد باشد و زاید نباشد و قید مسند الیه از برای اخراج خبر است از تعریف
مبتدا چونکه وے مسند به است و مسند الیه لیکن باین قید یک قسم مبتدا نیز خارج میشود پس به جهت
دخول وی میگوید ـ قال

او الصفة الواقعة بعد حرف النفی او الف الاستفهام رافعة للظاهر

یا مبتدا صفت ست یعنی اسم فاعل یا اسم مفعول یا صفت مشبه یا اسم تفضیل یا چیزیکه حکم صفت داشته باشد
مثل قرشی که واقع باشد آن صفت یا مانند آن بعد از حرف نفی که ما و لا ست یا بعد از الف استفهام و مانند
او که هل و ما و من ست در حال که رافع باشد این صفت مذکوره مر اسم ظاهر را ـ قال

مثل زید قائم

این مثل قسم اول مبتدا است که زید اسم ست مجرد از عامل لفظی و مسند الیه است ـ قال

وما قائم الزیدان واقائم الزیدان

مثال قسم ثانی مبتدا چونکه قائم بجهت آنکه صفت واقع شده بعد از حرف نفی در مثال اول و بعد از حرف
استفهام در مثال ثانی و رفع کننده اسم ظاهر ست که زیدان ست و رفع زیدان بالف ست چونکه تثنیه است
اگر کسی سوال کند در اراغب انت چه میگوئی که اراغب مبتدا است با اینکه رافع انت ست و انت ضمیر ست
نه ظاهر جواب گوئیم که ضمیر منفصل حکم ظاهر دارد ـ قال

فان طابقت مفردا جاز الامران

پس اگر مطابق باشد صفت مذکوره مفردی را یعنی صفت و اسم ظاهر مفرد هر دو باشند جائز ست هر دو امر ـ قال

مثل اقائم زید

که روا ست اقائم مبتدا باشد و زید فاعل وی بجای خبر و این هنگام این ترکیب از قسم دوم مبتدا خواهد بود
و روا ست که زید را مبتدا دارند و قائم را خبر مقدم بر وی برین تقدیر از قسم اول مبتدا خواهد بود و تعریف
قسم دوم درین صورت بر قائم صادق نمی آید بجهت آنکه فاعل وی اکنون ضمیری ست راجع بزید نه اسم

ظاهر و در صورتے کہ اسم و صفت هر دو تثنیہ باشند مثل اقائمان الزیدان زیدان مبتدا ست
و وجہ دیگر روا نیست از جہت آنکہ اگر قائمان را مبتدا دارند و زیدان فاعل وے تثنیہ کردن
صفت روا نیست چونکہ فاعل فعل و شبہ فعل کہ تثنیہ باشد فعل را مفرد مے آورند و در
صورتے کہ صفت مفرد باشد و اسم ظاهر تثنیہ متعین ست کہ صفت مبتدا باشد و اسم ظاهر
فاعل وے و روا نیست کہ اسم ظاهر مبتدا باشد و صفت خبر بجہت آنکہ ضمیر مفرد راجع
بہ تثنیہ نمی توان شد و در صورتے کہ اسم ظاهر مفرد باشد و صفت تثنیہ خود بہ هیچ وجہ روا
نیست بہ جہت آنکہ اگر صفت را مبتدا دارند اسم ظاهر را فاعل نمی توان داشت از جہت آنکہ
تثنیہ کردن او درین صورت روا نیست و اسم مفرد فاعل تثنیہ نے تواند بود و اگر اسم ظاهر
مبتدا دارند نیز روا نیست بجہت آنکہ ضمیر تثنیہ راجع بمفرد نمی تواند بود پس اقائمان زید مطلقا
روا نباشد و در اقائم الزیدان کہ عکس وی ست و در متن مذکور ست یک وجہ روا باشد و در اقائم
زید دو وجہ چنانکہ در متن گفتہ و در اقائمان الزیدان یک وجہ چنانکہ مذکور شد اما وجوہ اعراب
این ترکیب آنست کہ منہا متعلق بثابت ست (خبر مقدم ۱۲) کہ خبر المبتدا است مقدم بر وی و الخبر عطف بر وی
فا از برائے تفصیل المبتدا مبتدا ہو ضمیر فصل الاسم خبر مبتدا المجرد صفت اسم عن العوامل این جار
و مجرور متعلق بالمجرد کہ اسم مفعول از باب تفعیل ست اللفظیۃ صفت عوامل مسندا حال از ضمیر مستتر کہ
در المجرد ست الیہ مفعول مالم یسم فاعل وی او الصفۃ عطف بر الاسم الواقعۃ صفت او بعد ظرف الواقعۃ
حرف مضاف الیہ بعد النفی مضاف الیہ حرف او الف عطف بر حرف الاستفہام مضاف الیہ الف رافعۃ
حال از ضمیر مستکن کہ در الواقعۃ است لظاهر جار و مجرور متعلق برافعۃ مثل خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود
کہ ہو مثل زید مبتدا قائم خبر مبتدا این جملہ در تاویل ہذا الترکیب مضاف الیہ مثل ما حرف نفی قائم مبتدا
الزیدان فاعل وی ساد مسد خبر ہمزہ از برای استفہام قائم مبتدا الزیدان فاعل وی بجائے (یعنی قائم مقام خبر ۱۲)
خبر فا از برای تفصیل آن حرف شرط طابقت فعل ماضی در وے ضمیری مستتر راجع بصفت مذکورہ مفردا
مفعول وی این جملہ شرط جاز فعل ماضی جوف از باب نصر الامران فاعل وی این جملہ جزای شرط۔ قال

والخبر ہو المجرد المسند بہ المغایر للصفۃ المذکورۃ

و خبر مبتدا اسمی ست کہ مجرد باشد از عوامل لفظیہ و مسند بہ باشد یعنی او را اسناد کردہ باشد بچیزی و غیر آن
صفت باشد کہ مذکور شد در تعریف مبتدا ر بقید اسم خارج میشود یضرب کہ در یضرب زید ست و بقید مسند بہ
خارج میشود قسم اول مبتدا کہ مسند الیہ است نہ مسند بہ و بقید المغایر للصفۃ المذکورۃ خارج میشود قسم ثانی
مبتدا کہ صفت مذکورہ است و اگر از مسند بہ مسند بہ مبتدا گیریم و یا بمعنی الی باشد این هنگام قید المغایر
للصفۃ المذکورۃ از برای تاکید خواہد بود چونکہ بدون او تعریف تام ست بدانکہ عامل در مبتدا و خبر نزد
بصریان ابتدائیت ست یعنی مجرد بودن اسم از عوامل لفظیہ تا مسند الیہ واقع شود یا مسند اما نزد
غیر بصریان بعضے گفتہ اند کہ ابتدا عامل ست در مبتدا و مبتدا عامل در خبر و بعضے گفتہ اند کہ ہر یک ازین
مبتدا و خبر عامل ست در دیگرے پس برین مذہب مجرد از عامل لفظی نباشد اگر کسی سوال کند کہ
در وقت اقائم زید ہر وقت کہ قائم را مبتدا داریم و زید را فاعل او بجاے خبر وے داخل صفت
مذکورہ است پس چون زید را مبتدا داریم و قائم را مقدم بر وی خبر وی چون تعریف خبر را بر وے
صادق میداری و حال آنکہ در تعریف خبر قید کردہ کہ باید کہ مغائر صفت مذکورہ باشد و حال آنکہ قائم
را صفت مذکورہ داشتہ جواب گوئیم کہ در وقتی کہ او را خبر میداریم مغائر صفت مذکورہ است بجہت
آنکہ در وقت خبریت فاعل وی ضمیری ست مستکن راجع بزید پس رافع ضمیر باشد درین هنگام رافع
اسم ظاهر در صفت مذکورہ رافع اسم ظاهر شرط ست پس این غیر وے (یعنے قائم زید ۱۲) باشد۔ قال

والاصل فی المبتدا التقدیم

و اصل در مبتدا مقدم بودن ست بر خبر از جہت آنکہ مبتدا ذات ست و خبر حال ست از احوال وے
و ذات مقدم ست بر احوال و اوصاف خود در وجود۔ قال

ومن ثم جاز فی دارہ زید و امتنع صاحبها فی الدار

و ازین جہت کہ اصل در مبتدا تقدیم ست جائز ست ترکیب فی دارہ زید با آنکہ ضمیر دارہ راجع ست
بزید از آن کہ مبتدا است و اصل در مبتدا تقدیم ست پس اضمار قبل الذکر باشد لفظا نہ معنی و ممتنع ست

ترکیب صاحبها فی الدار بجهت آنکه ضمیر صاحبها که مبتدا است راجع ست بدار که خبرست پس اضمار قبل الذکر باشد لفظاً ورتبةً[1] و این جائز نیست لیکن بروی سوال می آید که اصالت تقدیم مبتدا را علت امتناع این ترکیب ساخته است وحال آنکه بر تقدیر مساوات رتبه[2] مبتدا و خبر نیز امتناع این لازم می آید - قال

وقد یکون المبتداء نکرة اذا تخصصت بوجه ما

و اندکی میباشد مبتدا نکره اگرچه اصل دروی اینست که معرفه باشد چونکه حکم بر امور معینه مفید ترست و ازین جهت نکره بودن او وقتی ست که تخصیص یابد آن بوجه از وجوه تخصیص از جهت آنکه بتخصیص اشتراک کم میشود و قریب بمعرفه میشود - قال

مثل ولعبد مؤمن خیر من مشرک

هر آئینه بندهٔ مومن بهترست از مشرک که اینجا عبد که نکره مبتدا واقع شده چون بصفت تخصیص یافته که مومن ست - قال

وارجل فی الدار ام امرأة

و همچنین رجل که نکره است مبتدا واقع شده است بجهت آنکه همزهٔ استفهام بوی در آمده ست - قال

وما احد خیر منک

و همچنین احد که نکره است مبتدا واقع شده بجهت آنکه حرف نفی بوی در آمده است که ماست پس عام شده است بسبب دخول حرف نفی و همچنین درست ست وقوع شدن مبتدا نکره در اثبات نیز وقتیکه معنی بر عموم صحیح باشد مانند تمرة خیر من جرادة یعنی هر خرمائی بهتر از ملخی ست - قال

وشر اهر ذا ناب

و همچنین شر که نکره است مبتدا واقع شده از جهت آنکه در معنی فاعل ست و فاعل نکره واقع میشود و این ترکیب[3] بایمعنی استعمال میکنند که ما اهر ذا ناب الا شر یعنی بانگ نیاورده است صاحب نیش را که کلب ست مگر شر و این مثل ست که می آرند از برای مرد قوی که او را حادثه عاجز ساخته باشد - قال

وفی الدار رجل

و اینجا رجل نیز که نکره است مبتدا واقع شده است بجهت آنکه تقدیم خبر بوے تخصیص یافته

[1] یعنی در معنی
[2] یعنی برمعنت
[3] [illegible]

و سلام علیک نیز مبتدا نکره واقع شده ست از جهت آنکه تخصیص یافته به متکلم چونکه سلمت سلاما علیک بود فعل که عامل مفعول ست حذف کردند و مفعول مطلق را برفع کردند مبتدا او ساختند تا جملهٔ اسمیه شود و ثبات و دوام فائده دهد پس سلام علیک شد یعنی سلام علیک و آنچه تحقیق و قریب بصواب ست آنست که هر جا که معنی مستقیم ست بر تقدیر نکره بودن مبتدا روا ست که نکره واقع شود و آنجا که معنی مستقیم نیست روا نیست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که و او الخبر مبتداء او هو مبتدا ثانی المجرد خبر مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتداء اول المسند خبر دوم مبتدا اول دوم به متعلق بالمسند مفعول مجهول وی و ضمیر وے راجع بالف و لام که در المسند ست چونکه بمعنی الذی ست المغائر خبر سوم للصفة جار و مجرور متعلق بالمغائر المذکورة صفة الصفة و اصل مبتدا المبتدا مضاف الیه وی التقدیم خبر وی و من ثم متعلق بجار فی داره زید در تاویل هذا الترکیب فاعل جاز و امتنع عطف بر جاز صاحبها فی الدار در تاویل هذا الترکیب فاعل وے قد از برای تقلیل یکون فعل مضارع اجوف از باب نصر از افعال ناقصه المبتدا اسم وی نکرة خبر وے اذا ظرف یکون تخصصت فعل ماضی معروف مضاعف از باب تفعل ضمیر در و مستکن فاعل وے راجع بنکره بوجه متعلق بتخصیص یا صفة وجه مثل خبر مبتدا المحذوف و لعبد لام از برای ابتدا عبد مبتدا مومن صفت وی خیر خبر وی من مشرک که جار و مجرور متعلق بخیر این جمله در تاویل هذا الترکیب مضاف الیه مثل واو حرف عطف همزه از برای استفهام رجل مبتدا فی الدار متعلق ثابت خبر وی ام از حروف عاطفه امرأة عطف بر رجل ما حرف نفی احد مبتدا خیر خبر وی منک متعلق بخیر این بمذهب کسی ست که ما شابه بلیس را عمل نبدهند و الا خیرا بالیستی که چون خبر وی از منصوبات ست شر مبتدا اهر فعل ماضی مضاعف از باب افعال در اصل اهرر بوده ضمیر درو مستکن فاعل وی راجع بشر ذا که از اسمای ستة است و نصب وی بالف ست مفعول وی ناب مضاف الیه ذا این جمله خبر مبتدا و فی الدار متعلق ثابت که خبر رجل ست مقدم بر وی و سلام مبتدا علیک متعلق ثابت یا واقع خبر وی - قال

والخبر قد یکون جملة مثل زید ابوه قائم و زید قام ابوه

و خبر مبتدا اندکی جمله میباشد یا اسمیه مثل زید ابوه قائم و یا فعلیه مثل زید قام ابوه جمله اسمیه آنست که جز

اول وی اسم باشد چنانکہ ابوہ در مثال اول و فعلیہ آنست کہ جزء اول او فعل باشد چنانکہ قام در مثال
ثانی و جملۂ شرطیہ و ظرفیہ را ذکر نکردہ از جہت آنکہ مآل ایشان فعلیہ است۔ قال

فلا بد من عائد

رجوع ۱۲

پس چارہ نیست در جملہ کہ خبر مبتدا واقع شود از عائدی کہ او را ربط بمبتدا دہد خواہ ضمیر باشد ہمچنانکہ در دو
مثال مذکور و خواہ غیر ضمیر باشد مثل لام معہود کہ در نعم الرجل زید ست زید مبتدا ست و نعم الرجل جملہ
فعلیہ مقدم بر وی و خبر وی و لام عائد و خواہ اسم ظاہر باشد بجای ضمیر مثل الحاقۃ ما الحاقۃ کہ الحاقۃ
مبتدا ست و ما مبتدا ثانی الحاقۃ خبر وے این مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول اینجا الحاقۃ ثانیہ بجای
ضمیر واقع شدہ و درین معنی ست کہ الحاقۃ ما ہی و قسم دیگر از اقسام عائد بودن خبر ست تفسیر مبتدا
قل ہو اللہ احد کہ ہو مبتدا است کہ ضمیر شان ست اللہ مبتدا ثانی احد خبر وی مبتدا ثانی با خبر خود خبر
مبتدا اول این جملہ تفسیر مبتدا ست کہ آن ضمیر شان ست پس حکم عائد دارد و احتیاج ضمیر نیست و معنی وے
مرتبط ست بمبتدا و مبتدا بی ضمیر زیرا کہ معنی وی چنین ست کہ شان اینست کہ خدا یکیست۔ قال

وقد یحذف لقیام قرینۃ

و اندکی حذف کردہ میشود این عائد مذکور وقتیکہ ضمیر باشد کہ دلالت کند بر محذوف مثل البر الکر بستین
تقدیرش چنین شود البر الکر منہ بستین یعنی گندم کر از ان گندم یعنی دوازدہ شتر دار بشصت درم ست
البر مبتدا الکر مبتدا ثانی منہ متعلق با ثابت صفت الکر بستین متعلق ثابت خبر وی این مبتدا با خبر
خود خبر مبتدا اول و منہ را کہ عائد ست حذف کردند از جہت آنکہ مقام قرینہ است و ہمچنین در ترکیب
السمن منوان بدرہم عائد محذوف ست تقدیرش چنین شود السمن منوان منہ بدرہم روغن دو من
از ان روغن بدرہمی ست السمن مبتدا منوان مبتدا ثانی منہ متعلق ثابتان کہ خبر صفت منوان ست
بدرہم متعلق ثابتان کہ خبر مبتدا ثانی ست و مبتدا ثانی با خبر مبتدا اول۔ قال

و ما وقع ظرفا فالاکثر انہ مقدر بجملۃ

و آن خبر مبتدا کہ واقع شود ظرف خواہ ظرف زمان و خواہ مکان و خواہ جار و مجرور پس اکثر

از نحویان کہ بصریون اند برین اند کہ مقدر بہ جملہ است یعنی عامل وی فعل ست نہ اسم فاعل و مانند
آن از جہت آنکہ اصل در عمل فعل ست و بعضے دیگر عامل وی شبہ فعل تقدیر میکنند بجہت آن کہ
اصل در خبر مبتدا اینست کہ مفرد باشد پس نزد ایشان زید فی الدار تقدیرش چنین شود کہ زید
ثابت فی الدار و نزد بصریین ثبت فی الدار ہر کدام ازین دو فریق ملاحظۂ اصالتی میکنند و وجہ ترجیح
یکی بر دیگرے ظاہر نیست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو نحو مبتدا قد حرف
تقلیل یکون مضارع اجوف از باب نصر از افعال ناقصہ ضمیر مستکن در وی راجع بنحو جملہ خبر وے
این جملہ خبر مبتدا کہ النحو ست مثل خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود کہ ہو مثل زید مبتدا ابوہ
مبتدا ثانی قائما خبر وے مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول زید مبتدا قام فعل ماضی اجوف
از باب نصر آبو فاعل وے ضمیر مضاف الیہ ابو این جملۂ فعلیہ خبر مبتدا کہ زید ست ہر یکے ازین دو جملہ
در تاویل ہذا الترکیب مضاف الیہ مثل فا از برائے تفریع لا از برائے نفی جنس و بد اسم وے کہ
بمعنی فراق ست پس لا بد بمعنی لا فراق باشد و موجود محذوف خبر وی من عائد متعلق بخبر محذوف
مذکور در و است این جملہ جزائے شرط محذوف باشد تقدیرش چنین شود کہ اذا کان جملۃ لا بد من عائد
قد از برائے تقلیل یحذف مجہول مضارع در و ضمیر مستکن راجع بعائد مفعول مجہول وے واو از برائے
عطف ما بمعنی الذی وقع فعل ماضی مثال از باب فتح در و ضمیرے راجع بما فاعل وے ظرفا
مفعول وے این جملہ صلۂ ما ما با صلۂ خود مبتدا فا فا جزا کہ در خبر مبتدا در آمدہ چونکہ مبتدا متضمن معنی
شرط ست الاکثر مبتدا ثانی آن از حروف مشبہ بفعل با فاعل ضمیر اسم وی محلا منصوب مقدر خبر وے
بجملہ متعلق بمقدر کہ مفعول مجہول مقدر ست این جملہ خبر مبتدا ثانی کہ فالاکثر ست و مبتدا ثانی با خبر
خود خبر مبتدا اول کہ ما وقع ست۔ قال

و اذا کان المبتدا مشتملا علی ما لہ صدر الکلام نحو من ابوک

و چون مبتدا مشتمل باشد بر ان چیزے یعنی بر معنی کہ واجب ست مر آن معنی را صدر کلام مثل استفہام
در این وقت واجب ست تقدیم مبتدا تا استفہام در محل خود واقع شود مثل من ابوک یعنی کیست پدر تو

من کہ مشتمل بر معنی استفہام ست مبتدا او ابوک خبر وے و این مذہب سیبویہ است کہ از قبیل مبتدا واجب
التقدیم ست و پیش بعضے دیگر ابوک مبتدا است و من مقدم بروی خبر وی و برین تقدیر از قبیل خبر
واجب التقدیم ست۔ قال

او کانا معرفتین

یا خود مبتدا و خبر ہر دو معرفہ باشند خواہ در تعریف مساوی باشند و خواہ نباشند و قرینہ نباشد بر تعیین
مبتدا واجب ست درین صورت نیز تقدیم مبتدا تا التباس لازم نیاید مثل زید المنطلق کہ واجب ست
زید را مبتدا داریم و منطلق را خبر سوال می آید کہ اگر عکس این واجب بودی نیز دفع این التباس میشد
جواب گوئیم کہ خلاف اصل میشد بی جہتی چونکہ اصل تقدیم مبتدا است۔ قال

او تساویین

یا خود مبتدا و خبر ہر دو مساوی باشند در اصل تخصیص درین صورت واجب ست تقدیم از جہت دفع التباس قال

نحو افضل منک افضل منی

یعنی فاضلتر از تو فاضلتر از من ست سوال می آید کہ تساویین گفت احتیاج بمعرفتین نبود جواب آنست
کہ در تعریف مساوات شرط نیست لیکن درین جواب نظر ست از جہت آنکہ در مقدار تخصیص نیز مساوات شرط
نیست بلکہ در اصل تخصیص مساوات کافی ست چنانکہ در تعریف۔ قال

او کان الخبر فعلا لہ نحو زید قام وجب تقدیمہ

یا باشد خبر مبتدا فعل مر مبتدا را یعنے کاری باشد کہ از مبتدا در وجود آمدہ است مثل زید قام کہ قیام از
زید کہ مبتدا است در وجود آمد واجب ست تقدیم مبتدا بر خبر درین چہار صورت در سہ صورت اول جہت خود
معلوم شد و در صورت چہارم جہت وجوب تقدیم آنست کہ اگر مؤخر دارند و قام زید گویند مبتدا متلبس
بفاعل میشود بخلاف آنکہ خبر فعل مبتدا نباشد کہ درینصورت واجب نیست تقدیم مبتدا مثل زید قام
ابوہ کہ رواست کہ گویند قام ابوہ زید چونکہ التباس لازم نمی آید چونکہ فاعل خود یافتہ است
کہ ابوہ است۔ قال

واذا تضمن الخبر المفرد ما لہ صدر الکلام

و چون در بر گیرد خبر مفرد یعنی خبرے کہ جملہ نباشد صورتا اگرچہ حقیقتا جملہ باشد آن چیز برا کہ مر آن چیز را صدر
کلام باشد یعنی متضمن معنی باشد کہ آن معنی تقاضاے صدر کلام کند۔ قال

مثل این زید

یعنی کجاست زید۔ قال

او کان الخبر مصححا لہ

یا باشد خبر یعنی تقدیم خبر درست گرداننده مر مبتدا را یعنی بسبب تقدیم خبر صحیح باشد وقوع مبتدا۔ قال

مثل فی الدار رجل

یعنی در دار است رجل کہ اگر خبر را درین صورت مقدم ندارند روا نیست کہ رجل نکرہ غیر مخصصہ است مبتدا واقع شود۔ قال

او لمتعلقہ ضمیر فی المبتداء

یا باشد مر متعلق خبر را ضمیری راجع بمبتداء۔ قال

مثل علی التمرۃ مثلہا زبدا

یعنی بر خرماست مثل آن خرما از روی روغن و این کنایہ از آنست کہ در جکالی کہ یک خروار خرماست یکی
روغن باشد روغن با خرما مساوی باشد کہ ضمیر مثلہا راجع ست بتمرۃ و تمرۃ متعلق خبرست و تابع وی چنانکہ او را بخبر
مقدم نمیتوان داشت چنانکہ در علی اللہ عبدہ متوکل مقدم داشتند متعلق را نہ خبر را کہ متوکل ست پس سوال
نیاید کہ بایستی کہ درین مثال نیز متعلق خبر را مقدم داشتے بجہت آنکہ این متعلق تابع خبرست و او را بخبر
مقدم نمیتوان داشت۔ قال

او کان خبرا عن ان

یا باشد خبر مبتدا خبر از ان مفتوحہ کہ با اسم و خبر خود در تاویل مفرد مبتدا واقع شدہ باشد واجب ست کہ
خبر وی را بر وی مقدم داریم تا متلبس بان مکسورہ نشود۔ قال

مثل عندی انک قائم وجب تقدیمہ

یعنی قیام تو ثابت ست نزد من واجب ست تقدیم خبر بر مبتدا درین چهار صورت چنانکه جهت وجوب هر یک
در موضع او مذکور شد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که اذا از کلمات شرط کان از افعال ناقصه
المبتدا اسم وی مشتملا خبر وی علی حرف جر ما موصوله متعلق ثابت که خبر مبتدا است مقدم بروی که
آن مبتدا صدر ست مضاف بالکلام مثل خبر مبتدا محذوف تقدیرش چنین شود که هو مثل من مبتدا
ابو خبر وی مضاف بکاف این جمله در تاویل هذا الترکیب مضاف الیه مثل او از حروف عاطفه کان از
افعال ناقصه ضمیر مرفوع متصل اسم وی معرفتین خبر وی او از حروف عاطفه فسا وین عطف بر معرفتین
مثل خبر مبتدا محذوف افضل مبتدا منک متعلق بوی افضل ثانی خبر مبتدا منی متعلق بوی او از حروف
عاطفه کان از افعال ناقصه الخبر اسم وی فعلا خبر وی متعلق ثابتا که صفت فعلا ست مثل خبر مبتدا
محذوف زید مبتدا قام فعل ماضی اجوف از باب نصر ضمیر غائب متصل که از تاویل محو کنند در وی
ضمیر مستتر فاعل وی راجع بزید این خبر زید این مبتدا و خبر در تاویل هذا الترکیب مضاف الیه مثل وجب
فعل ماضی مثال از باب ضرب تقدیم فاعل وی ضمیر مضاف الیه تقدیم این جمله جزای شرط مذکوره که بر
طریق عطف وارد یافته اذا از کلمات شرط تضمن فعل ماضی از باب تفعل الخبر فاعل وی المفرد صفت
الخبر ما از اسما موصوله مفعول تضمن له صدر الکلام چنانکه مذکور شد صله ما مثل امثال سابقه زید مبتدا
این بروی مقدم خبر وی او کان عطف بر تضمن اسم وی ضمیری راجع بخبر مصححا خبر وی له متعلق به مصححا
مثل چنانچه مذکور شد رجل مبتدا فی الدار متعلق ثابت خبر وی او لتعلقه متعلق ثابت که خبر ضمیر ست
که مبتدا است فی المبتدا متعلق بکائن که صفت ضمیر ست مثل چنانچه گذشت علی التمرة متعلق ثابت یا
که خبر مبتدا ست که مثلها ست زبدا تمیز او کان خبرا عطف بر مصححا عن ان متعلق ثابتا صفت خبر مثل چنانچه گذشت
عندی خبر مبتدا که انک قائم ست در تاویل قیامک مقدم بروی او وجب تقدیمه جزای شرط مذکوره چنانچه گذشت قال

وقد یتعدد الخبر مثل زید عالم عاقل

واندکی متعدد میباشد خبرے انکه مخبر عنه متعدد باشد و این تعدد یا بحسب لفظ و معنی ست یا بحسب لفظ
تنها در اول دو وجه رواست عطف و غیر عطف چنانکه گوئی زید عالم و عاقل یا چنانکه در متن مذکور ست

و یا خود بحسب لفظ باشد تعدد و بس درین صورت اصح آنست که ترک عطف اولی ست چونکه در معنی تعدد
نیست مثل هذا حلو حامض که درین معنی ست که هذا مز یعنی این ترش شیرین و آن تعدد که با عطف باشد
ظاهر آنست که آنرا داخل توابع داشته است بجهت آن مثال بروی ذکر نکرده۔ قال

وقد یتضمن المبتدأ معنی الشرط فیصح دخول الفاء فی خبره

واندکی در بر میگیرد مبتدا معنی شرط را و آن معنی سبب بودن اوست مر ثانی را یا حکم بسببیت مثل ما بکم
من نعمة فمن الله که اینجا حکم ست باینکه نعمت بعباد واصل باشد از نزد خدای تعالی ست یعنی ثبوت این
موجب علم ست باینکه از نزد خدای تعالی ست پس چون مبتدا متضمن معنی شرط باشد خبر وی مشابه جزا
خواهد بود پس درست ست دخول فا در خبر وی چنانکه در جزاء شرط اما در وقت که قصد مفهوم شدن
سببیت کنند از لفظ واجب ست دخول فا۔ قال

وذلک الاسم الموصول بفعل او ظرف

این مبتدا که متضمن بمعنی شرط باشد یا اسم موصولی ست بفعل یا ظرف یعنی اسم ست که صله او فعل باشد
یا ظرف و حکم اسم موصول مذکور دارد اسم که صفت او موصول مذکور باشد چنانکه در قرآن و قعنده ان الموت
الذی تفرون منه فانه ملاقیکم اینجا فا بر خبر او در آمده است باینکه موصول مذکور نیست لیکن موصوف موصول مذکور ست قال

او النکرة الموصوفة بهما

یا خود مبتدا نکره باشد که صفت کرده باشند او را بیکی ازین فعل یا ظرف و مضاف باین نکره مذکوره حکم
وی دارد پس اقسام که درست ست که فا بر خبر مبتدا در آرند هشت باشد و دومی دیگر نیز هست که در
متن مذکور نشده است اسم فاعل و اسم مفعول که معرف بلام موصول باشد مثل الزانیة والزانی
فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة۔ قال

مثل الذی یاتینی او فی الدار فله درهم

یعنی آن کسے که بیاید مرا یا آن کسی که در دار ست پس مر او راست درمی این مثال نست که مبتدا اسم
موصولی ست که صله او فعل ست در اول و ظرف ست در ثانی و فا در خبر او در آورده اند۔ قال

ومثل کل رجل یاتینی او فی الدار فله درهم

یعنی هر مردی که بیاید مرا یا هر مردی که در دار ست مر او راست درمی این مثال نکره مذکوره است لیکن در عبارت او مسامحه است که در قاعدهٔ نکره آورده و در مثال مضاف بنکره۔ قال

ولیت ولعل مانعان بالاتفاق

لیت ولعل که از حروف مشبه بفعل اند مانع اند از دخول فا بر خبر ایشان هر چند که اسم ایشان مبتدا اند که و با شد از جهت آنکه بعد از دخول لیت ولعل چون بر مبتدا در آیند جمله را انشائی میسازند پس شابهت او بشرط نماند پس فا بر خبر ایشان در نتوان آورد چونکه فا را بجهت مشابهت مبتدا بشرط در خبر وی درمی آرند و اکنون آن جهت مفقود ست اگر کسی گوید که باب کان و علمت نیز مانع اند از در آمدن فا بر خبر مبتدا وقتیکه بر مبتدا در آیند پس چون ایشان را تعرض نکرده جواب گوئیم که حروف مشبه بفعل را بجهت آن تعرض کرده که در وی خلاف بوده و در آنها خلاف نیست تا محتاج به بیان اختلاف شود چنانکه گفته است۔ قال

والحق بعضهم ان بهما

یعنی الحاق کرده اند بعضی از نحویان که سیبویه است و تابعان ایشان ان مکسوره را بلیت و لعل در منع دخول فا بر خبر ان واقع شده است چنانچه ان الذین کفروا و ماتوا وهم کفار فلن یقبل تو نبهم اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که قد از برای تقلیل تبعد مضارع مضاعف از باب تفعل النحو فاعل تبعد مثل خبر مبتدا محذوف آن زید مبتدا عالم خبر وی عاقل خبر بعد از خبر قد از برای تقلیل تیقمن مضارع معروف صحیح از باب تفعل المبتدا فاعل وی تعنی مفعول وی الشرط مضاف الیه معنی فا از برای تفریع یصح مضارع مضاعف از باب ضرب مثل یفر در اصل یصحح بوده ادغام کردند بعد از نقل حرکت حا بصاد دخول فاعل یصح الفا مضاف الیه دخول فی الخبر جار و مجرور متعلق بدخول ذلک مبتدا الاسم خبر وی الموصول صفت الاسم بفعل متعلق بالموصول او ظرف عطف بر فعل او النکرة عطف بر الاسم الموصوفة صفة النکرة بهما متعلق بالموصوفة مثل چنانچه گذشت الذی اسم موصول مبتدا یاتینی صله او فی الدار عطف بر یاتینی درهم مبتدا له متعلق بثابت خبر وی مقدم بر وی این جمله خبر مبتدا از اد

فافا

فا فا که از جهت مشابهت شرط بر خبر مبتدا در آورده اند مثل چنانکه مذکور شد کل مبتدا مضاف بر رجل یاتی فعل مضارع ناقص مهموز الفا و در اصل یاتی بوده نون نون عماد یا مفعول یاتی و فاعل وی ضمیر مستکن راجع بکل رجل این جمله صفت رجل و فی الدار عطف بر یاتینی فله درهم چنانکه گذشت لیت مبتدا و لعل عطف بر وی مانعان خبر مبتدا بالاتفاق متعلق بمانعان و الحق ماضی معروف از باب افعال صحیح بعض فاعل الحق ضمیر مضاف الیه وی ان مفعول الحق بهما متعلق بالحق۔ قال

وقد یحذف المبتدا لقیام قرینة جوازا کقول المستهل الهلال والله

اند کی حذف میکنند مبتدا را از جهت قائم بودن قرینه لفظیه یا عقلیه بر سبیل جواز و گاهی واجب ست حذف مبتدا وقتی که قطع صفت کنند از برای مدح یا ذم همچنانکه گوئی الحمد لله اهل الحمد تقدیرش چنین شود که هو اهل الحمد که اینجا واجب ست که مبتدا حذف کنند از جهت قصد مدح تا معلوم شود که در اصل صفت بود و از ان عدول کرده اند از جهت قصد مدح و همچنین واجب ست حذف مبتدا در ترکیب نعم الرجل زید بر مذهب آن کسی که میگوید که تقدیرش چنین شود که نعم الرجل هو زید و مصنف این قسم وجوب را تعرض نکرد از جهت قلت او و مثال حذف که بر سبیل جواز باشد مثل گفتن کسی که طالب ماه است الهلال والله تقدیرش چنین شود که هذا الهلال والله قرینه بر حذف مبتدا اینجا مقام و حال متکلم ست۔ قال

والخبر جوازا

واند کی حذف میکنند خبر را بر سبیل جواز وقتی که قرینه باشد۔ قال

مثل خرجت فاذا السبع

که تقدیرش چنین شود که خرجت فاذا السبع واقف یعنی بیرون رفتم پس ناگاه سبع واقف بود۔ قال

ووجوبا فیما التزم فی موضعه غیره

واند کی حذف میکنند خبر بر سبیل وجوب وقتی که قرینه باشد در جای که التزام کرده باشند در موضع خبر غیر خبر را و این در چهار مواضع ست یکی آنکه خبر بعد از لولا باشد۔ قال

مثل لولا زید لکان کذا

تقدیرش چنین شود که لولا زید موجود لکان کذا یعنی اگر نبودی زید موجود هر آئینه چنین شدی اینجا واجب ست که خبر را حذف کنند از جهت آنکه قرینه هست که لولای امتناعی دلالت بر وجود میکند و قائم مقام هست که جواب لولاست لیکن وقتی واجب ست که خبر از افعال عامه باشد که اگر از افعال خاصه باشد وجوب الحذف نیست همچنانکه در قول امام شافعیؒ واقع شده ؎

ولولا الشعر بالعلماء یزری	لکنت الیوم اشعر من لبید

که اینجا خبر که یزری ست و از افعال خاصه است مذکورست نه محذوف قسم دوم از اقسام وجوب حذف خبر مبتدا است که مقدر باشد صورتاً یا ناویلاً منسوب باشد بفاعل یا مفعول یا هر دو یا اسم تفضیلی باشد مضاف بمصدر مذکور مثل ذہابی راجلا۔ قال

وضربی زیدا قائما

یعنی زدن من حاصل ست در وقتیکه پیاده باشم و تقدیر مثال تمن چنین میشود بمذہب بصرین که ضربی زیدا حاصل اذا کان قائما یعنی زدن من زید را حاصل ست وقتیکه باشد قائم خبر را حذف کنند که حاصلست چونکه عامل ظروف را بسیار حذف کنند و ظرف قرینه وی میشود بعد از ان اذا کان را که عامل حال ست که قائماست حذف کردند چونکه حال دلالت بر عامل خود میکند و حال را قائم مقام خبر که حاصل ست محذوف داشتند پس واجب ست اینجا حذف خبر از جهت آنکه هم قرینه موجودست و هم قائم مقام قرینه که قائم ست ازین حیثیت که دال ست بر اذا کان که عامل وی ست و اذا کان دال ست بر حاصل که ظرف ستاد دال بر دال شئ دال ست بران شئ اینجا سوال می آید که عامل در حال چرا مصدر مذکور را نمیدارے که ضربی ست و اذا کان را بیداری جواب میگوئیم که اگر عامل مصدر را دانیم که مبتدا است قائم مقام خبر نتواند بود بجهت آنکه خبر را بعد از وی تقدیر باید کرد چونکه وی از جمات مبتدا است دیگر سوال می آید که چرا کان را ناقصه نیداری و قائما را خبر جواب میگوئیم اگر قائما را یعنی خبر کان داریم قرینه بر حذف خبر نمی تواند بود از جهت آنکه حال را با ظرف مناسبت ست نه خبر کان را قسم سوم از اقسام وجوب حذف خبر مبتدا مبتدائی ست که مشتمل باشد خبر او بر معنی مقارنت و عطف کند بر وی شئ را بواو که بمعنی مع باشد

چنانکه در متن گفته۔ قال

وکل رجل وضیعته

تقدیرش چنین شود که کل رجل مقرون مع ضیعته یعنی هر مردی مقرون ست با پیشه خود اینجا واجب ست که خبر را حذف کنند از جهت آنکه قرینه است چونکه واو بمعنی مع دلالت بمقارنت میکند و قائم مقام هست که مدخول واو ست قسم چہارم هر مبتدا است که مقسم باشد چنانکه مصنف ایراد این نموده و فرموده قال

ولعمرک لافعلن کذا

تقدیرش چنین شود که لعمرک قسمی لافعلن کذا یعنی بعمر تو سوگند که من هر آئینه کنم چنین اینجا واجب ست که خبر را حذف کنند بجهت آنکه قرینه هست که لعمرک ست و قائم مقام هست که جواب قسم ست و عَمر و عُمر بفتح عین وضم او هر دو بیک معنی ست لیکن با لام بفتح عین مستعمل ست چونکه قسم کثیر الاستعمال ست و تخفیف المطلوب اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که قد حرف تحقیق ست در مضارع از برای تقلیل یحذف مجهول مضارع صحیح از باب ضرب المبتدا مفعول مجهول وی التقام متعلق بوی قرینه مضاف الیه قیام جواز نیز از نسبت یحذف یا صفت مفعول مطلق محذوف ای حذفا جائزا کاف از حروف جاره قول مجرور وے این جار و مجرور متعلق بثابت خبر مبتدا المحذوف المستهل مضاف الیه قول الهلال خبر مبتدا محذوف واو حرف جر از برای قسم الله مجرور وے این جار و مجرور متعلق باقسم این جمله مقوله قول والنجم عطف بالمبتدا جوازا نیز یا صفت مفعول مطلق محذوف ای حذفا جائزا مثل خبر مبتدا المحذوف خرجت فعل و فاعل فا از حروف عاطفه اذا از برای مفاجات السبع مبتدا ر حاضر یا واقع محذوف خبر وی این جمله مضاف الیه اذا وجوبا عطف بر جوازا ما موصوله مجرور فی التزم ماضی مجهول از باب افتعال فی موضعه متعلق بوے غیر مفعول مالم یسم فاعل وی این جار و مجرور متعلق بیحذف مثل خبر مبتدا محذوف لولا لولا امتناعیه که موضوع ست از برای امتناع شئ از جهت وجود غیر آن شئ زید مبتدا موجود محذوف خبر وے لام لام جواب لولا کان از افعال ناقصه یا تامه کذا فاعل وی اگر تامه باشد و خبر وی اگر ناقصه باشد ضربی مبتدا یا مضاف الیه وی زیدا مفعول وی حالی خبر مبتدا

او ظرف حاصل کائن انفعال تامه در وضمیری راجع بزید فاعل وی قائماً حال از آن ضمیر کل مبتدا مضاف برجل متعلق بن محذوف خبر وی او یعنی مع قیصعه عطف بر کل رجل و عمر کر لام لام ابتدا عمر مبتدا کائن مضاف الیه وی قسمی محذوف خبر وی لام لام جواب قسم افعلن فعل متکلم انا در وستکن فاعل وی نون از برای تاکید کذا مفعول افعلن این جمله جواب قسم۔ قال

خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف

ودیگری از مرفوعات خبر ان ست وخبر مانندهای ان و آن پنج کلمه است آنّ وکانّ ولکن ولیت ولعل وعطف نکرده بجهت آنکه حقیقتاً خبر مبتدا است ازینجهت متصل بوی ذکر کرده چنانکه مفعول مالم یسم فاعل را متصل بفاعل ذکر کرده وبه عطف فاصله نکرده واین خبر ان واخوات او مسند ست که بعد از دخول این حروف باشد۔ قال

مثل ان زیداً قائم

یعنی تحقیق که زید قائم خبر ان ست بجهت آنکه مسند ست بعد از دخول ان سوال می آید که ازین تعریف لازم می آید که بعد از دخول جمیع حروف باید تا خبر ان گویند جواب گوئیم که مضاف محذوف ست چنین شود که بعد از دخول احد هذه الحروف باز سوال می آید که برین تقدیر لازم آید که خبر هر یک را خبر ان واخوات توان گفت دیگر لازم می آید که خبر هر یک را خبر دیگری توان گفت چونکه بروی صادق ست که بعد از دخول یکی ازین حروف ست جواب آنست که این از قبیل تقابل جمع بجمع ست تقدیرا چنین شود که خبر ان مسند ست بعد از دخول ان وخبر ان همچنین تا باخر دیگر سوال می آید که از مسند مسند مطلق بگیرے یا مسند به اسم ان بر تقدیر اول لازم آید که یقوم در ان زیدا یقوم ابوه ست خبر ان باشد وحال آنکه مجموع فعل وفاعل خبر اند وتقدیر ثانی بعد از دخول با احتیاج نیست چونکه مسند به اسم ان بعد از دخول آن خواهد بود جواب گوئیم که مراد از مسند اسم ست که مسند باشد ویقوم فعل ست۔ قال

وامره کامر خبر المبتدا الا فی تقدیمه الا اذا کان ظرفا

وامر خبر ان یعنی حکم او مثل حکم خبر مبتدا است چنانکه مذکور شد مفرد میتواند بود وجمله میتواند ونکره میتواند ومعرفه میتواند بود یکی میتواند بود وزیاده میتواند بود ومذکور میتواند بود ومحذوف میتواند بود ووقتیکه جمله باشد عایدی لازم ست مگر در مقدم داشتن که روا نیست تقدیم خبر ان بر اسم وی مگر وقتیکه ظرف باشد

خبر ان واخواتها

پس ان قائم زید نتوان گفت چونکه این حروف در عمل ضعیف اند وچون خبر بر اسم مقدم شود عمل ایشان باطل شود اما وقتیکه ظرف باشد جائز ست تقدیم در بعض مواضع مثل ان الینا ایابهم وواجب در بعض دیگر ان من البیان لسحرا وان من الشعر لحکمة چنانکه در خبر مبتدا که هر وقت مبتدا نکره بودی واجب بود تقدیم خبر وی۔ قال

خبر لا التی لنفی الجنس هو المسند بعد دخولها

دیگر از مرفوعات خبر لای ست که از برای نفی جنس ست یعنی نفی صفت از جنس چونکه معنی لا رجل قائم نفی ذات رجل نیست بلکه نفی صفت قیام ست از وی واین خبر لا مذکور مسند است که بعد از دخول لا باشد ومراد اسم مسند ست پس یضرب که در لا رجل یضرب ابوه است وارد نشود چنانکه در خبر مذکور شد۔ قال

مثل لا غلام رجل ظریف فیها

یعنی نیست جنس غلام رجل ظریف در و وظریف خبر لا است ومسند ست بعد دخول لا وفیها خبر بعد از خبر۔ قال

ویحذف کثیرا وبنو تمیم لا یثبتونه

وحذف میکنند خبر لا را بسیارے وقتیکه از افعال عامه باشد مثل که لا اله الا الله تقدیرش چنین شود که لا اله موجود الا الله وبنو تمیم خود اثبات خبر لا نمی کنند هر جا که در لفظ خبر واقع شده باشد حمل بر صفت میکنند واو را تابع بمحل اسم میدارند پس معنی لا رجل قائم را چنین میگویند که انتفی رجل موصوف بالقیام یعنے منتفی ست مردیکه موصوف بصفت قیام باشد۔ قال

اسم ما ولا المشبهتین بلیس هو المسند الیه بعد دخولهما

ودیگری از مرفوعات اسم ما ولای ست که مشابه اند بلیس در نفی ودر آمدن بر مبتدا وخبر بسبب این دو مشابهت مذکوره عمل لیس میکنند واین اسم مذکور مسند الیه است که بعد از دخول ما یا لا باشد۔ قال

مثل ما زید قائما

یعنی نیست زید قائم۔ قال

ولا رجل افضل منک

ونیست رجل فاضل تر از تو واسم لا را نکره بجهت آن آورده که لا در معرفه عمل نمیکند واسطه واجب مذکوره در خبر ان اینجا

نیز وارد ست - قال

وهو فی لا شاذ

واین عمل لیس در لا شاذ ست یعنی اندک ست بجهت آنکه مشابهت او بلیس کمتر ست چونکه لیس از برای نفی حال ست چنانکه ما لیکن لا از برائے نفی ست مطلق سوال می آید که این تعریفات که مذکور شد بر توابع صادق می آید مثلاً تعریف خبرها و لا بر خبر که معطوف بوی باشد صادق می آید و حال آنکه او را خبر نمیگویند بلکه معطوف بخبر میگویند جواب آنست که مراد غیر توابع ست بقرینه ذکر ایشان بعد ازین اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که آخر مبتدا ست مضاف بان و اخواتها عطف بروی خبر مبتدا المحذوف که منها ست اے منها خبران و اخواتها هو مبتدا المسند خبر وی بعد ظرف مسند دخول مضاف الیه بعد هذه مضاف الیه دخول الحروف صفت هذا مثل خبر مبتدا المحذوف آن از حروف مشبه بفعل زید اسم وی قائم خبر وی این جمله در تاویل هذا الترکیب مضاف الیه مثل آخر مبتدا ضمیر مضاف الیه وی راجع بخبران کان حرف جر یا اسم بمعنے مثل امر مجرور وی خبر مضاف الیه امر المبتدا مضاف الیه خبر الا حرف استثنا فی حرف جر تقدیم مجرور وے الاحرف استثنا اذا ظرف کان از افعال ناقصه در و ضمیری مستکن اسم وی راجع بخبر ظرفا خبر مبتدا الا مضاف الیه و التی اسم موصول لنفی متعلق بثبت که با فاعل خود صله موصول ست الجنس مضاف الیه نفی هو مبتدا المسند خبر وی بعد ظرف المسند دخول مضاف الیه بعد ضمیر مضاف الیه دخول این مبتدا خبر جمله خبر مبتدا اول یا خود خبر وی محذوف چنانکه در خبران مذکور شد مثل خبر مبتدا محذوف لا لا نفی جنس غلام اسم وی رجل مضاف الیه غلام ظریف خبر لا فیها متعلق بثابت خبر بعد از خبر یحذف فعل مجهول مضارع از باب ضرب کثیرا صفت مفعول مطلق محذوف یا صفت مفعول فیه محذوف ای یحذف حذفا کثیرا او زمانا کثیرا و بنو مبتدا جمع ابن در اصل بنون بوده است بسبب اضافت بنی تمیم نون بیفتاد و لا از برای نفی یثبتون فعل واو فاعل وی و نون عوض رفعی که در واحد بوده ضمیر مفعول وی این جمله فعلیه خبر مبتدا اسم مبتدا ما مضاف الیه وی لا عطف بر ما المشبهتین صفت ما و لا بلیس جار و مجرور متعلق بمشبهتین هو مبتدا المسند خبر وے الیه جار و مجرور متعلق بمسند بعد ظرف مسند دخول مضاف الیه بعد هما مضاف الیه دخول مثل خبر مبتدا المحذوف

ما از حروف نافیه زید اسم او قائما خبر او و لا رجل لا مشابه بلیس رجل اسم او افضل خبر او منک متعلق با فضل هو مبتدا فی از حروف جاره لا مجرور فی متعلق بشاذ که خبر مبتدا است - قال

المنصوبات هو ما اشتمل علی علم المفعولیة

بحث المنصوبات

قسم دوم از اقسام اسم منصوبات ست و او را بر مجرورات مقدم داشت از جهت کثرت او و قلت مجرورات و خفت نصب و ثقالت جر و منصوبات مضاف الیه خبر مبتدا محذوف ست تقدیرش چنین شود که هذا بحث المنصوبات و المنصوب ما اشتمل علی علم المفعولیة یعنی این بحث منصوبات ست و منصوب آنچیزی ست که مشتمل ست بر علم مفعولیت یعنی بر نشانه بودن اسم مفعول حقیقتاً یا حکماً و آن نشانه چهار چیز ست فتحه در مفرد منصرف و جمع مکسر منصرف و کسره در جمع مؤنث سالم و الف در اسماء سته و یا در تثنیه و جمع مذکر سالم و اسوله و جوابها که در مرفوعات مذکور شد اینجا نیز وارد ست - قال

فمنه المفعول المطلق

بحث المفعول المطلق

پس بعضے ازان چیزها که مشتمل ست بر علم مفعولیت مفعول مطلق ست و او را مفعول مطلق بجهت آن گویند که بی آنکه او را مقید بحرف از حروف سازند اطلاق مفعولیت بروی صحیح ست بخلاف سائر مفاعیل اربعه که ایشان را مقید بیا و لام و مع و فی ساختن ضرور ست - قال

وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذکور بمعناه

واین مفعول مطلق اسم آنچیزی ست که کرده باشد او را فاعل فعل مذکور که لفظا مذکور باشد مثل ضربته ضرباً یا خود حکما مذکور باشد مثل قوله تعالی فضرب الرقاب ای فضربوا الرقاب ضربا فعل را حذف کردند و مصدر را بر مفعول تقدم داشتند و اضافت بمفعول کردند بجهت اختصار یا خود اسم باشد که بمعنی فعل باشد همچون زید ضارب ضربا بمعناه یعنی باید که مفعول مطلق بمعنی فعل مذکور باشد و لفظا و شرط نیست و مراد آنست که فعل مشتمل باشد بر مفعول مطلق مثل اشتمال کل بر جزء پس کراهتی که در ترکیب کرهت کراهتی ست بیرون رفت و همچنین تادیبی که در ضربت تادیبا ست بیرون رفت بقید فعل مذکور و الضرب واقع که مبتدا و خبر ست بیرون رفت و لفظ اسم از برائے دفع سوال ست که بر اکثر تعریفات کتب نحو می آید که اسناد فعل بمعنی زیدی که در ضرب زید ست

[margin note:] [illegible]

داقعشده پس باید که آن معنی را فاعل گویند نه لفظ زید را جواب آنست که مضاف محذوفست تقدیرش چنین شود که انا فاعل اسم اسند الیه الفعل حتی که بحث نحویان از لفظست نه از معنی پس از بر آی سوال اندکو اینجا لفظ اسم را ظاهر کرد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المنصوب مضاف الیه خبر مبتدا محذوفست ای هذا باب المنصوبات مو مبتدا اما اما موصوله اشتمل فعل ماضی فاعل وی ضمیری راجع بما علی حرف جر علم مجرور و المفعولیه مضاف الیه علم فا از برای عطف منه جار و مجرور متعلق ثابت یا ثبت که خبر مبتدا ست مقدم بر مبتدا که المفعول المطلق ست صفته المفعول مو مبتدا اسم خبر وی اما اما موصوله مضاف الیه اسم فعل فعل ماضی ضمیر مفعول اول و مقدم بر فاعل او که لفظ فاعل ست مضاف الفعل مذکور صفت فعل بمعناه متعلق ثبات که حال ست از مفعول مجهول که در مذکور مستتر ست یا خود از ضمیری که مفعول فعل ست راجع با بمعنی فعل معنی مفعول مطلق باشد یا مفعول مطلق بمعنی فعل باشد - قال

وقد یکون للتاکید و النوع والعدد

میباشد مفعول مطلق از برای تاکید و نوع و عدد از برای تاکید وقتی میباشد که مفهوم او زیاده بر مفهوم فعل نباشد و از برای نوع وقتی میباشد که دلالت کند بر بعضی انواع فعل و از برای عدد وقتی میباشد که دلالت کند بر شمار فعل مثال تاکید قال

مثل جلست جلوسا

یعنی نشستم نشستنی و از برای نوع مثال

مثل جلست جلسته

یعنی نشستم نوع نشستنی و از برای عدد قال

مثل جلست جلسته

یعنی نشستم یک نشستن - قال

فالاول لا یثنی ولا یجمع بخلاف اخویه

پس اول یعنی آنکه از برای تاکید باشد تثنیه و جمع نمیکنند بخلاف اخوی او که ایشانرا تثنیه و جمع میکنند چونکه اگر اول را تثنیه و جمع کنند از برای تاکید نماند از جهت آنکه از فعل تثنیه بودن و جمع بودن فهم نمیشود و مفهوم فعل همان حدث ست و اورا تثنیه و جمع بمجاز میگویند باعتبار تثنیه و جمع بودن فاعل وی اما آنکه از برای نوع و عدد باشد آنرا تثنیه و جمع میکنند مثل جلست جلسة بفتح جیم از برای عدد و بکسر از برای نوع و همچنین جلسات بکسر جیم و فتح جیم - قال

وقد یکون بغیر لفظه

و اندکی میباشد مفعول مطلق بغیر لفظ فعل یعنی مغائر لفظ او بحسب ماده - قال

مثل قعدت جلوسا

یعنی نشستم نشستنی یا خود مغائر او باشد بحسب باب مثل انبته الله نباتا که فعل او از باب افعال ست و مفعول مطلق در ثلاثی مجرد و سیبویه این دو امثال را تاویل میکند و میگوید که تقدیر مثال اول چنین میشود که قعدت و جلست جلوسا و تقدیر مثال ثانی چنین میکند که انبته الله فنبت نباتا - قال

وقد یحذف الفعل لقیام قرینة جوازا کقولک لمن قدم خیر مقدم

حذف میکنند فعلی که ناصب مفعول مطلق ست از جهت قائم بودن قرینه بر سبیل جواز همچو گفتن تو آنکسی را که بیاید از سفری که خیر مقدم یعنی آمدی خوش آمدنی تقدیرش چنین شود که قدمت مقدما خیرا قدمت را حذف کردند و مفعول مطلق را نیز حذف کردند که مقدم ست صفت وی ماند که خیر ست التباس شد که آیا این خبر از چه جنس ست موصوف او را ذکر کردند که مقدم ست و صفت را اضافت بوی کردند از جهت بیان و تعیین صفت خیر مقدم شد - قال

و وجوبا سماعا

و حذف میکنند عامل مفعول مطلق را بر سبیل وجوب از روی سماع یعنی از انجا که شنوده اند حذف میکنند - قال

مثل سقیا

تقدیرش چنین شود که سقاک الله سقیا یعنی آب دهد ترا خدای تعالی آب دادنی - قال

و رعیا

تقدیرش چنین شود که رعاک الله رعیا یعنی رعایت کند خدای تعالی ترا رعایت کردنی قال

و خیبة

تقدیرش چنین شود که خاب خیبة یعنی بی بهره باد بی بهره بودنی یعنی بمطلوب مرساد - قال

و جدعا

تقدیرش چنین شود که جدع جدعا یعنی زشت باد از زشت بودنی و معنی جدع در اصل بریدن بینی و گوش دیدن - قال

وحمداً

تقدیرش چنین شود که حمدت حمداً یعنی حمد گفتم حمد گفتنی - قال

وشکراً

ای شکرت شکراً یعنی شکر گفتم شکر گفتنی - قال

وعجباً

ای عجبت عجبا یعنی تعجب کردم تعجب کردنی وحذف این افعال سماعی ست بر سبیل وجوب از جهت آنکه نیافته اند در استعمالات عرب که این افعال را ذکر کرده باشند لیکن برین دوم سوال می آید یکے آنکه حمدت حمدا وشکرت شکرا وعجبت عجبا مستعمل آمده است چنانکه در خطبه متوسط واقعشده که حمد الله علی عظمة جلاله حمد غریق بطابعة جماله واشکره علی جزیل نواله شکر معتقد لمعاده ومآله که عامل حمد وشکر را ذکر کرده پس واجب الحذف نباشد بعضی جواب گفته اند که وقتی واجب ست که بعد از وی لام مذکور باشد مثل حمدا له وشکرا له وسوال دوم آنست که برین تقدیر لازم می آید که این حذف قیاسی باشد نه سماعی وبعضے دیگر جواب گفته اند که ذکر فعل این مصادر در کلام فصیح واقع نه شده - قال

وقیاسا فی مواضع

واند کی حذف میکنند فعل ناصب مفعول مطلق را بر سبیل وجوب از روی قیاس در چند موضع وحذف قیاسی آنست که ضابطه وقاعده مقرر باشد از برای حذف فعل که در وقت وجود او واجب باشد حذف فعل واین در چند موضع ست چنانچه مفصلاً مذکور شود در ضمن انشاء الله تعالے اما وجوه اعراب این مجموع ترکیب آنست که یکون فعل مضارع ست اجوف از باب نصر در وضمیری راجع بمفعول مطلق اسم او للتاکید متعلق ثابتا با خبر یکون والنوع عطف بر للتاکید والعدد عطف بر النوع مثل خبر مبتداء محذوف جلست فعل فاعل جلوسا مفعول مطلق این جمله در محل جر مضاف الیه مثل وجلسته مفعول مطلق از برای نوع وجلسته نیز مفعول مطلق از برای عدد فا از برای عطف الاول مبتدا الاثنی فعل نفی که در اصل لاثنی بوده یای متحرک ما قبل مفتوح یا را با الف بدل کردند لاثنی شد ولا تجمع عطف بر لاثنی بخلاف متعلق ثابت

که خبر مبتداء محذوف ست ای هو ثابت بخلاف اخویه اخویه مضاف الیه خلاف جری او بیا چونکه تثنیه است وقد که بر فعل مضارع در آمده است از برای تقلیل یکون از افعال ناقصه اسم وی ضمیر راجع بمفعول مطلق بغیر متعلق ثابتا با خبر یکون لفظه که مضاف بغیر ست مضاف الیه غیر مثل خبر مبتداء محذوف قعدت فعل وفاعل جلوسا مفعول بحذف فعل الفعل مفعول ما لم یسم فاعل بحذف بقیام جار ومجرور متعلق بحذف قرینه مضاف الیه قیام جاز ایضا کقولک خبر مبتداء محذوف تقدیرش چنین شود که جو کقولک لمن قدم جار ومجرور متعلق به کقولک خیر مفعول مطلق فعل محذوف تقدیرش چنین شود که قدمت مقدما خیر چنانکه تفصیل این گذشت مقدم مضاف الیه خبر ووجوبا عطف بر جوازا سماعا تمیز یا صفت مفعول مطلق محذوف مثل چنانچه گذشت سقیا مفعول مطلق با فعل وفاعل محذوف چنانچه مذکور شده ورعیا تا بآخر بهمین طریق وقیاسا عطف بر سماعا فی مواضع متعلق بحذف - قال

منها ما وقع مثبتا بعد نفی او معنی نفی داخل علی اسم لا یکون خبرا عنه

بعضے از آن مواضعی که واجب ست حذف عامل مفعول مطلق بر سبیل وجوب از روی قیاس آن موضع ست که واقع شود مفعول مطلق در آن موضع مثبت بعد از نفی یا معنی نفی که داخل باشد آن نفی یا معنی نفی بر اسم که نباشد مفعول مطلق خبر از آن اسم - قال

او وقع مکرراً

یا واقع شود مفعول مطلق مکرر ودرین قسم نیز شرط ست که مفعول مطلق بعد از اسمی باشد که مفعول مطلق خبر از آن اسم نتواند بود تا آیه کلا اذا دکت الارض دکا دکا وارد نشود که اینجا مکرر واقع شده مفعول مطلق که دکا است وعامل او که دکت ست حذف نکردند بجهت آنکه بعد از اسمی نیست که خبر از و نتواند بود - قال

مثل ما انت الا سیرا

تقدیرش چنین شود که ما انت تسیر الا سیرا یعنی تو که سیر میکنی سیر کردنی - قال

وما انت الا سیر البرید

تقدیرش چنین شود که ما انت تسیر الا سیر البرید یعنی نیستی تو که سیر میکنی مگر همچو سیر کردن پیک - قال

وانما انت سیرا

تقدیرش چنین شود که انما انت تسیر سیرا۔ قال

وزید سیر سیرا

تقدیرش چنین شود که زید یسیر سیرا سیرا یعنی زید سیر میکند سیر کردنی سوال می آید که از برای معنی الا یک مثال آورد و از برای مفعول مطلق مکرر نیز یکی و از برای مفعول مطلق که بعد از الا باشد دو مثال جهت چیست جواب گوئیم که تا اشارت شود بر اینکه معرفه میتواند بود و نکره منفرد میتواند بود و مضاف میتواند بود فعل مبتدا میتواند بود و فعل خبر مبتدا میتواند بود و در بعضے مواضع را پیش از الا تقدیر میتواند کرد چنانکه در مثال ثانی و بعد از الا تقدیر میباید کرد چنانکه در مثال اول و دیگر سوال مے آید که مثبت بعد از نفی چون تواند بود جواب میگوئیم که نفی بالا شکسته میشود پس اسم که بعد از ما و الا باشد راست ست که مثبتی ست بعد از نفی۔ قال

ومنها ما وقع تفصیلا لاثر مضمون جملة متقدمة

و بعضے ازان مواضع که واجب ست حذف عامل مفعول مطلق بر سبیل وجوب از روی قیاس آن موضعی ست که واقع شود مفعول مطلق دران موضع تفصیل مر اثر مفعول جملہ متقدمہ را۔ قال

مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء

تقدیرش چنین شود که فاما تمنون منا واما یفدون فداء یعنی چون گرفتید کافران را محکم کنید بندہای ایشان را یا منت نهید ایشان را منت نهادن یا فدیہ دهند ایشان فدیہ دادنی اینجا عامل مفعول مطلق حذف کردند بر سبیل وجوب از جهت آنکه مفعول مطلق تفصیل اثر مضمون جملہ متقدمہ است فشدوا الوثاق ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که من از حروف جاره ضمیر مجرور دروی این جار و مجرور متعلق ثابت که خبر مبتدا است که آن ما موصولہ ست با صلہ خود که وقع ست و وقع فعل ماضی درو ضمیری فاعل او مستکن عاید بمفعول مطلق اگر کسی سوال کند که در صلہ موصول لابد ست از عائد بموصول اینجا عائدی نیست جواب میگوئیم که مقدر ست تقدیرش چنین شود که ما وقع فیہ مثبتا و مثبتا مفعول او بعد ظرف و قع نفی مضاف الیہ بعد او حرف عطف بمعنی عطف بر نفی نفی مضاف الیہ بمعنی دخل صفت نفی علی اسم جار و مجرور متعلق بداخل لا یکون فعل نفی از افعال ناقصہ درو

ضمیری اسم او راجع بمفعول مطلق خبر او خبرا و عنہ جار و مجرور متعلق بخبرا وا از حروف عاطفه و تبع فعل ماضی درو ضمیری فاعل وی راجع بمفعول مطلق مکرر مفعول وی مثل خبر مبتدا محذوف اما ما نافیہ انت مبتداء الا کلمہ استثنا تسیر محذوف فعل مضارع مخاطب اجوف از باب ضرب در اصل تسییر بوده مثل تضرب کسره بر یا ثقیل بود با قبل نقل کردند تسیر شد انت درو مستکن فاعل وی سیرا مفعول مطلق این جملہ خبر مبتدا اما ما نافیہ انت مبتدا تسیر محذوف فعل مضارع انت درو مستکن فاعل وی الا کلمہ استثنا سیر مستثنی مضاف برید این جملہ خبر مبتدا در روا ست که الا را بر تسیر مقدم دارند در تقدیر وی گویند الا تسیر سیر البرید و انما کلمہ است بمعنی ما و الا که از برائے حصر استعمال کنند انت مبتدا تسیر فعل مضارع انت درو مستکن فاعل وے سیرا مفعول مطلق این جملہ خبر مبتدا او زید مبتدا تسیر محذوف فعل مضارع هو درو مستکن فاعل وی سیرا مفعول مطلق سیرا ثانی تاکید سیرا اول این جملہ خبر مبتدا من از حروف جاره ضمیر مجرور دروی این جار و مجرور متعلق ثابت خبر مبتدا که ما وقع ست مقدم بر مبتدا و فاعل وقع ضمیری راجع بمفعول مطلق تفصیلا مفعول وی لاثر جار و مجرور متعلق بتفصیلا مضمون مضاف الیہ اثر جملۃ مضاف الیہ مضمون متقدمۃ صفت جملہ مثل چنانکه گذشت فا از حروف عاطفه شدوا امر حاضر مضاعف در باب نصر واو ضمیر فاعل او الوثاق مفعول او فا از حروف عاطفه اما از برای توطیہ یعنی پیش او تمنون محذوف مضارع مضاعف از باب نصر فاعل وی منا مفعول مطلق بعد ظرف تمنون اما از برای عاطفه فداء مفعول مطلق فعل محذوف که ان یفدون ست در اصل یفدیون بوده است ضمه بر یا ثقیل بود بما قبل دادند بعد از سلب حرکت ما قبل یا را بالتقاے ساکنین بیند اختند یفدون شد بر وزن یقعون۔ قال

ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وعلى صاحبه

و بعضے ازان مواضع که واجب ست حذف عامل مفعول مطلق از روی وجوب بر سبیل قیاس آنموضعی ست که واقع شود مفعول مطلق دران موضع از برای تشبیہ و علاج باشد یعنی از اعضای ظاهری در وجود آید و بعد از جملہ باشد که آن جملہ مشتمل باشد بر اسمی که آن اسم بمعنی مفعول مطلق باشد و مشتمل باشد بر صاحب آن اسم۔ قال

مثل مررت به فاذا له صوت صوت حمار

یعنی بگذشتم بروی پس ناگاه مراورا آوازی بود که آواز میکرد مثل آواز حمار یصوت که عامل مفعول مطلق ست
حذف کردند از جهت آنکه بعد از جمله است که آن له صوت ست که آن جمله مشتمل ست بر اسم که آن صوت ست
و یعنی مفعول مطلق ست و مشتمل ست بر صاحب آن اسم که آن ضمیری مجروری ست۔ قال

وله صراخ صراخ الثکلی

تقدیرش چنین شود که مررت به فاذا له صراخ یصرخ صراخ الثکلی یعنی بگذشتم بروی پس ناگاه مراورا آوازی
بود که آواز میکرد مثل آواز زن که بچه وی مرده باشد۔ قال

ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غیره

و بعضے ازان مواضع که واجب ست حذف عامل مفعول مطلق از روی وجوب بر سبیل قیاس آن موضعی ست
که واقع شود مفعول مطلق دران موضع مضمون جمله که احتمال نباشد مر آن جمله را غیر آن مفعول مطلق۔ قال

نحو له علی الف درهم اعترافا

تقدیرش چنین شود که اعترف اعترافا یعنی مر او راست بر من هزار درم اعتراف کردم اعتراف کردنی اعتراف
که عامل مفعول مطلق ست حذف کردند از جهت آنکه مضمون جمله واقع شده که له علی الف درهم ست و آن
جمله احتمال غیر آن مفعول مطلق ندارد که آن اعتراف ست۔ قال

ویسمی توکیدا لنفسه

و نام می نهند این نوع مفعول مطلق را تاکید لنفسه ای موکدا لنفسه چونکه تاکید مضمون جمله میکند که آن اعتراف
است و آن اعتراف نفس وی ست۔ قال

ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غیره

و بعضے دیگر ازان مواضع که واجب ست حذف عامل مفعول مطلق دران موضع آن موضعی ست که واقع
شده مفعول مطلق دران موضع مضمون جمله که باشد مر آن جمله را احتمال غیر آن مفعول مطلق۔ قال

نحو زید قائم حقا

تقدیرش چنین شود که حق حقا یعنی زید قائم ست حقا که یعنی ثابت ست این قائم بودن او ثابت

بودنی عامل مفعول مطلق را حذف کردند بر سبیل وجوب از جهت آنکه مفعول مطلق مضمون جمله ست که آن جمله
احتمال غیر آن مفعول دارد از جهت آنکه زید قائم احتمال حقیقت دارد و احتمال غیر حقیقت دارد۔ قال

ویسمی تاکیدا لغیره

و نام می نهند این نوع مفعول مطلق را تاکید الغیره ای لدفع غیره۔ قال

ومنها ما وقع مثنی

و بعضے دیگر ازان مواضع که واجب ست حذف عامل مفعول مطلق دران موضع از روی وجوب بر سبیل
قیاس آن موضعی ست که واقع شود مفعول مطلق دران موضع مثنی یعنی بر صیغه تثنیه از برای قصد
کثرت و باید که مضاف بفاعل یا مفعول باشد آن مفعول مطلق تا حذف عامل وی واجب باشد پس اگر نشود
فارجع البصر کرتین که کرتین مفعول مطلق ست و مثنی واقع شده از برای قصد کثرت با وجود این عامل
او را که ارجع ست حذف نکردند از جهت آنکه مضاف نه بفاعل ست نه بمفعول۔ قال

مثل لبیک

که در اصل الب لک البابین یعنی ایستاده ام بخدمت تو ایستادنی بسیاری یعنی دائما حذف کردند عامل
مفعول مطلق را بر سبیل وجوب و مفعول مطلق را قائم مقام وی داشتند و او را بر ثلاثی مجرد رد کردند از باب
افعال و زوائد او را حذف کردند و اضافت بمفعول کردند نون تثنیه باضافت بیفتاد لبیک شد۔ قال

وسعدیک

تقدیرش چنین شود که اسعدک اسعادا بعد اسعاد ای اعینک اعانة بعد اعانة یعنی یاری میدهم ترا
یاری دادنی بعد از یاری دادنی تغیرات این مثل تغیرات لبیک ست تفاوت درین ست که وے
متعدی بلام ست و این متعدی بنفس خود اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که منها ما وقع
چنانکه در وجوه اعراب سابق مذکور شد للتشبیه متعلق بوقع آنجا حال از فاعل وقع که ضمیر یست بعد
ظرف وقع جمله مضاف الیه بعد مشتمله صفت جمله علی اسم متعلق بوی بمعناه متعلق بثابت صفت اسم و
ما جمله عطف بروی مثل چنانکه مذکور شد مررت به معروف فا از برای عطف اذا از برای مفاجات متعلق

ثبابت کہ خبر مبتدا است کہ صونست وصوت مفعول مطلق فعل محذوف مضاف بجمار وصراخ عطف بر صوت وصراخ مفعول مطلق فعل محذوف ثکلی مضاف الیہ ومنہا ما وقع جنانچہ گذشت مضمون مفعول ما وقع جملہ مضاف الیہ مضمون لالا نفی جنس کہ محتمل اسم وی لہا متعلق ثبابت خبر لا غیرہ مفعول مالم یسم محتمل نحو ہمچو مثل لہ متعلق ثبابت کہ خبر مبتدا است مقدم بروی کہ الف ست در ہم مضاف الیہ الف اعترافا مفعول مطلق فعل محذوف وتسمی فعل مجہول مضارع در وضمیری راجع بہ مفعول مطلق مفعول مالم یسم فاعل وی تاکید المفعول دوم یسمی لنفسہ متعلق بتاکید او منہا ما وقع مضمون جملۃ چنانکہ مذکور شد لہا متعلق ثبابت کہ خبر مبتدا است مقدم بروی کہ آن مبتدا محتمل ست غیرہ مفعول مالم یسم فاعل محتمل نحو چنانچہ گذشت زید مبتدا قائم خبر وی حقا مفعول مطلق فعل محذوف وتسمی تاکید الغیرہ چنانچہ گذشت ومنہا ما وقع مثنی مثنی مفعول وقع مثل لبیک مفعول مطلق فعل محذوفست تقدیرش چنین شود کہ الب لک لبابین الب فعل انا فاعل وی لک متعلق بالب لبابین مفعول مطلق وسعدیک مثل لبیک ست گر در تعلق مفعول بود کہ احتیاج بحرف جر ندارد قال

المفعول بہ ہو ما وقع علیہ فعل الفاعل

مفعول بہ آن اسمی ست کہ واقع شود برد فعل فاعل قال

مثل ضربت زیدا

یعنی بزدم زید را ضربت فعل وفاعل زید مفعول بہ وی از جہت آنکہ واقع شدہ است بروفعل فاعل سوال می آید کہ لازم می آید کہ ذات زید را مفعول بہ گویند از جہت آنکہ فعل بروی واقع شدہ وحال آنکہ مفعول بہ از منصوبات ست پس ذات وی صلاحیت نصب ندارد جواب گوئیم کہ اینجا مضاف محذوفست تقدیرش چنین شود کہ ہو اسم ما وقع علیہ فعل الفاعل یعنی مفعول بہ نام آنچیز یست کہ واقع شود برو فعل فاعل چنانکہ در مفعول مطلق گذشت۔ قال

وقد یتقدم علے الفعل

اند کی مقدم میشود مفعول بہ بر فعلی کہ عامل ست در وی مثل ایاک نعبد وگاہی واجب ست تقدیم ہمچنانکہ من رایت کہ متضمن استفہام ست ومن تکرم اکرمک متضمن شرط ست یعنی ہر کس را کہ گرامے

بحث المفعول بہ

کنی تو گرامی کنم من ترا کہ واجب ست تقدیم اینجا از جہت تضمین شرط۔ قال

وقد یحذف الفعل لقیام قرینۃ جوازا

واند کی حذف میکنند فعل را از جہت قائم بودن قرینہ بر سبیل جواز۔ قال

مثل قولک زیدا لمن قال من اضرب

ہمچو گفتن تو زیدا در جواب کسی کہ گوید من اضرب یعنی کرا بزنم روا ست کہ زیدا گویند در جواب وی وفعل را حذف کنند بقرینہ سوال ورو است کہ اضرب زیدا گویند۔ قال

ووجوبا فی اربعۃ مواضع

وواجب ست کہ حذف کنند عامل مفعول بہ را در چہار مواضع ودر غیر این چہار مواضع نیز حذف واجب وجود میگیرد ولیکن از جہت قلت وندرت وی تعرض نکرد یکی از ان مواضع غیر مذکورہ اغراء یعنی کسی را بکار داشتن مثل اخاک اخاک ای الزم اخاک یعنی لازم گیر برادر خود را اخاک دوم مدح نحو الحمد للہ الحمید ای امدح الحمید یعنی مدح میگویم حمید را سوم ذم نحو اتانی زید الفاسق ای اذم الفاسق یعنی مذمت میکنم فاسق را چہارم ترحم نحو مررت بزید المسکین اے یترحم المسکین یعنی ترحم میکند بر مسکین۔ قال

الاول سماعی

اول ازان مواضع اربعہ سماعی ست یعنی ضابطہ ورابطہ معین نیست کہ دیگری را قیاس توان کرد۔ قال

نحو امرأ ونفسہ

تقدیرش چنین شود کہ اترک امرأ ونفسہ یعنے بگذار مرد را با نفس او۔ قال

وانتہوا خیرا لکم

تقدیرش چنین میشود کہ انتہوا عن التثلیث واقصدوا خیرا لکم یعنی باز ایستید از سہ گفتن خدا وقصد کنید آنچہ خیر ست مر شما را کہ آن توحید ست۔ قال

واہلا

تقدیرش چنین بود کہ اتیت اہلا یعنی آمدی تو اہل خود را۔ قال

و سہلا

ای اتیت سہلا یعنی آمدی زمین ہمواری را اما وجوہ اعراب این ترکیب انت المفعول مبتدا بہ متعلق
بوی ہو مبتدا ثانی ما ما موصولہ رفع فعل ماضی علیہ متعلق بوقع فعل فاعل وقع مضاف بفاعل این جملہ
صلہ ما ما بصلہ خود خبر مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول مثل خبر مبتدا محذوف ضربت فعل وفاعل
زیدا مفعول بہ او وقد کہ بر فعل مضارع درآمدہ از برای تقلیل و درو ضمیرے فاعل وی راجع
بہ مفعول بہ علی الفعل متعلق تیقدم وقد یحذف مثل قد یتقدم الفعل مفعول مجہول یحذف
بقیام متعلق بیحذف قرینۃ مضاف الیہ لقیام جوازا تمیز یا صفت مفعول مطلق فعل محذوف
کقولک خبر مبتدا محذوف تقدیر مثل چنین شود کہ اضرب زیدا لمن لام حرف جر من مجرور این
جار و مجرور متعلق بقولک قال با فاعل خود کہ ضمیر ست راجع بمن صلہ من من استفہامیہ مفعول
اضرب مقدم بروی فاعل وی انا کہ در وی مستکن ست این جملہ مقولہ قول و وجوبا عطف بر جوازا
فی اربعۃ متعلق بیحذف مواضع مضاف الیہ اربع و مجرور نیست بجہت آنکہ لا ینصرف ست الاول مبتدا
سماعی خبر و سے مثل خبر مبتدا محذوف امرء مفعول بہ فعل محذوف و نفسہ عطف بر امرء این جملہ
محلا مجرور مضاف الیہ مثل و انتہوا فعل امر از باب افتعال واو فاعل وی خیر مفعول بہ فعل محذوف
لکم متعلق باقصد و او اہلا مفعول بہ فعل محذوف ای اتیت اہلا و کذلک سہلا - قال

و الثانی المنادی و ہو المطلوب اقبالہ بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقدیرا

دوم از ان مواضعی کہ واجب ست حذف عامل مفعول بہ بر سبیل وجوب منادی ست و آن منادی
آن اسمی ست کہ طلب کردہ باشد بہ پیش آمدن او یعنی اجابت کردن او بحرف کہ آن حرف قائم
مقام ادعو باشد کہ آن حرف در لفظ باشد مثل یا زید یا در تقدیر باشد مثل یوسف اعرض
عن ہذا ای یا یوسف یا خود منادی در لفظ مثل یا زید یا در تقدیر باشد مثل الا یا اسجدوا
ای یا قوم اسجدوا - قال

و یبنی علی ما یرفع بہ ان کان مفردا معرفۃ

الموضع الثانی حذف المنادی

و بنا کردہ میشود منادی بر آنچیزی کہ برفع کردہ میشود بآن چیز کہ آن ضمہ و الف و واو ست وقتیکہ باشد
مفرد معرفہ یعنی مضاف و شبہ مضاف و نکرہ غیر معین نباشد - قال

مثل یا زید

کہ مبنی بر ضم ست - قال

و یا رجل

ہمچنین و این دو مثال برای آن آوردہ کہ یکی پیش از ندا معرفہ است و یکی بعد از ندا - قال

و یا زیدان

مثال آنکہ مبنی بر الف ست چونکہ تثنیہ است و رفع تثنیہ بالف می باشد - قال

و یا زیدون

مثال آنکہ مبنی بر واو ست چونکہ جمع ست و رفع جمع بواو ست - قال

و یخفض بلام الاستغاثۃ

و مجرور میباشد منادی بلام استغاثہ یعنی لامی کہ در وقت فریاد خواستن بر منادی در می آرند - قال

مثل یا لزید

و لام استغاثہ را بفتح میخوانند با اینکہ لام جارہ است و لام جارہ مکسور میباشد وقتیکہ بر اسم ظاہر در آید
بجہت آنکہ منادی مشابہ کاف ادعوک ست پس مشابہ ضمیر باشد و لام جارہ چون بر ضمیر در آید مفتوح
باشد پس مشابہ وی را نیز حکم وی دادند - قال

و یفتح لالحاق الفہا فلا لام فیہ

و بفتح میکنند منادی را از جہت پیوستن الف استغاثہ و حال آنکہ لام نباشد -

مثل یا زیداہ

کہ مبنی بر فتح ست و ہا از برای وقف - قال

و ینصب ما سواہما

ومنصوب میباشد اسوای منادی مفرد معرفہ ومنادی مستغاث بلام یا بالف۔ قال

نحو یا عبد اللہ

از برای منادی مضاف۔ قال

و یا طالعا جبلا

مثال شبہ مضاف۔ قال

و یا رجلا لغیر معین

کہ مثال نکرہ غیر معین ست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ الثانی جبتداء المنادی خبر وے و ہو جبتداء دیگر المطلوب خبر وی آقبالہ مفعول مالم یسم فاعل مطلوب بحرف متعلق بہ مطلوب نائب مناب صفت حرف مناب مفعول فیہ نائب ادعو فعل متکلم مضاف الیہ مناب لفظا تمیز تقدیرا عطف بر لفظا و مبنی فعل مضارع مجہول ناقص علی حرف جر متعلق بہ مبنی ما اما موصولہ یا موصوفہ برفع مضارع مجہول در وضمیرے مستتر مفعول مالم یسم فاعل او عائد بمنادی بہ متعلق بہ رفع وضمیر بہ راجع بما وا جملہ صلہ یا صفت ما و این جملہ مجرور ست محلا بحیث آنکہ مجرور علی ست اذا کلمہ شرط کان از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بمنادی نکرہ خبر کان معرفۃ صفت نکرہ انجملہ شرط جزاے وی محذوف بقرینہ مبنی کہ متقدم ست بروی مثل خبر جبتداء محذوف یا حرف ندا زید منادی مفرد معرفہ و این جملہ در محل خبر مضاف الیہ مثل و یا رجل و یا زیدان و یا زیدون مثل یا زید عطف بروی و تخفیف مثل برفع بلام متعلق بتخفیف مضاف الیہ لام مثل خبر مبتدا محذوف یا حرف ندا لام حرف جر از برای استغاثہ زید مجرور دی مستغاث بفتح مثل تخفیف عطف بروی لام حرف جر الحاق مجرور لام مضاف بالف والف مضاف بہا و ہا عائد باستغاثہ لا حرف نفی لام اسم وی و خبر او ضمیرے محذوف کہ فیہ است مثال چنانچہ گذشت یا حرف ندا زید خبس منادی ہا از برائے وقف ینصب مستقبل مجہول ما مار موصولہ سوائے ظرف ثبت کہ با فاعل خود صلہ ما ست ہم مضاف الیہ سوا نحو چنانکہ مثل یا حرف ندا عبد منادی مضاف اللہ یا حرف ندا طالعا منادی جبلا مفعول بہ طالعا و یا حرف

ندا رجلا منادی بغیر جار و مجرور متعلق بمقولا کہ صفت رجلا ست معین مضاف الیہ بغیر۔ قال

وتوابع المنادی المبنی المفردۃ من التاکید والصفۃ وعطف البیان والمعطوف بالحرف الممتنع دخول یا علیہ

تابع منادی مبنی کہ مفرد باشد کہ آن تاکید ست وصفت وعطف بیان ومعطوف بحرف کہ ممتنع باشد دخول یا بر وی یعنی معرف بلام باشد چونکہ یا با الف لام جمع نمی شود۔ قال

ترفع علی لفظہ وتنصب علی محلہ

برفع کردہ میشود این توابع مذکورہ حمل بر لفظ منادی و بنصب کردہ میشود حمل بر محل او کہ مفعول بہ است چونکہ اصل در تابع مبنی آنست کہ تابع محل باشد۔ قال

مثل یا زید العاقل والعاقل

یعنی ای زید کہ عاقل ست این مثال صفت ست رفع او روا ست حمل بر لفظ زید و نصب او روا ست حمل بر محل او چونکہ تقدیرش ادعو زیدا ابو ادعو کہ عامل مفعول بہ است بر سبیل وجوب حذف کردند و یا را قائم مقام او داشتند مثال تاکید یا تمیم اجمعون کہ حمل بر لفظ باشد و اجمعین کہ حمل بر محل باشد یعنی میخوانم قبیلہ تمیم راہمہ ایشان را و مثال عطف بیان یا غلام بشر و بشرا یعنی میخوانم غلامی را کہ نام او بشر ست و مثال معطوف بحرف کہ معرف بلام باشد مثل یا زید والحارث حمل بر لفظ والحارث حمل بر محل یعنی میخوانم زید و حارث را۔ قال

والخلیل فی المعطوف یختار الرفع

و خلیل در معطوف اختیار کردہ است رفع را با اینکہ روا میدارد نصب۔ قال

وابو عمرو النصب

و اختیار کردہ ابو عمرو نصب را با اینکہ روا میدارد رفع را و ابو عمرو یکی از قراء است۔ قال

وابو العباس ان کان کالحسن فکالخلیل والا فکابی عمرو

و ابو العباس کہ مبرد ست میگوید کہ اگر میباشد آن معطوف مذکور مثل الحسن یعنی الف لام را از وی حذف توان کرد پس مثل خلیل ست در اختیار رفع و اگر مثل الحسن نباشد معطوف مذکور یعنے نزع

الف لام از وی نتوانکرد مثل النجم والصعق که نام دو ستاره ست که نزع الف لام از وی روا نیست که جزء علم شده پس درینصورت ابا العباس مثل ابو عمرو ست در اختیار نصب چونکه الف لام را از وی نزع نتوانکرد منادی مستقل داشت و باید دانست که الف و لام را با علمیت سه حالت ست یکی آنکه واجب ست که همیشه با لام باشد و این وقتیست که با الف لام علم شود مثل النجم دوم آنکه رواست که با الف لام باشد و رواست که نزع الف لام کنند از وے و این وقتی ست که اسم فاعل و اسم مفعول یا صفت مشبه یا اسم تفضیل را علم سازند مثل الحسن که رواست نزع الف لام از وی سوم آنست که علم را تثنیه و جمع کنند درین حال نیز واجب ست که با الف لام باشد الزیدان والزیدون ۔ قال

والمضافة تنصب

و هر تابع منادی که مضاف باشد منصوب میباشد از جهت آنکه منادی بر وقت که مضاف باشد منصوب میباشد پس تابع او بطریق اولی مثال تاکید که مضاف باشد یا تیم کلهم و مثال صفت مضافه یا زید ذا المال و مثال عطف بیان یا رجل ابا عبد الله عطف بحرف که معرف بلام باشد مضاف نمیتواند بود بجهت آنکه شرط مضاف تجرید اوست از تعریف ۔ قال

والبدل والمعطوف غیر ما ذکر حکمه حکم المستقل

و بدل معطوف که غیر آن معطوف مذکور باشد حکم او مثل حکم منادی مستقل ست از جهت آنکه مقصود بندا بدل ست پس حقیقتاً منادی اوست و معطوف بحرف خود منادی ثانی ست و مانع دخول حرف ندا بر وے نیست که آن الف لام ست ۔ قال

مطلقا

یعنی در جمیع احوال حکم بدل و معطوف حکم منادی مستقل دارد و بدل و معطوف غیر معرف به لام خواه مضاف باشند و خواه مفرد و خواه شبه مضاف و خواه نکره غیر معین و خواه مستغاث در جمیع احوال حکم منادی مستقل دارند مثال بدل یا زید بشر ای زیدی که نام او بشر ست و مثال بدل که مضاف باشد یا زید اخا عمرو ای زیدی که برادر عمرو ست و مثال شبه مضاف یا زید طالعاً جبلا اے زیدے که

بر آینده کوه است و مثال بدل که نکره غیر معین باشد یا زید رجلاً صالحاً یعنی ای مرد صالح و مثال معطوف یا زید و عمرو ای زید و ای عمرو و مثال معطوف بحرف مضاف یا زید اخا عمرو ای زید و ای برادر عمرو و مثال شبه مضاف یا زید و یا طالعاً جبلاً ای زید و ای بر آینده کوه و مثال نکره غیر معین مثل یا زید و رجلاً صالحاً ای زید و ای مرد صالح اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که و توابع مبتدا مضاف بمنادی المبنی صفت منادی المفردة صفة توابع من از برای بیان با ثابت که صفت توابع ست التاکید مجرور وی الصفة عطف بر التاکید عطف البیان عطف بالصفة والمعطوف عطف بعطف بیان بالحرف متعلق بالمعطوف الممتنع صفت معطوف دخول فاعل الممتنع مضاف بیا یا مضاف الیه او علیه متعلق بدخول و در وضمیری راجع بمعطوف ترفع مضارع مجهول در وضمیری مفعول ما لم یسم فاعل او عائد بتوابع علی لفظه متعلق بترفع و ضمیر لفظه راجع بمنادی این جمله منادی خبر توابع و تنصب علی محله مثل ترفع علی لفظه و عطف هر دو مثال چنانچه گذشت یا زید منادی و العاقل برفع صفت زید بنظر بلفظ وی العاقل بنصب نیز صفت زید بنظر به محل وی الخلیل مبتدا فی المعطوف متعلق بیختار که فعل مضارع معروف و در وضمیری فاعل وی راجع بخلیل الرفع مفعول یختار و این جمله خبر مبتدا و ابو عمرو عطف ست بر فاعل یختار که ضمیر ست النصب عطف ست بر الرفع و جائز ست اینکه ابو عمرو مبتدا باشد و خبر او مقدر باشد النصب مفعول وی باشد یعنی مفعول خبر مقدر که یختار ست و ابو العباس مبتدا و ان حرف شرط کان ماضی معروف فعل شرط در وضمیری مستتر اسم او راجع بمعطوف کالحسن خبر کان فکالخلیل فا از برای جزاء شرط کاف حرف جر خلیل مجرور این جار و مجرور متعلق بثابت که خبر مبتدا محذوف ست اے فهو کالخلیل این جمله اسمیه جزاے شرط و الا در اصل ان لا بوده این نون را بعد از ابدال او بلام و ادغام لامین بر فعل محذوف در آوردند که تقدیرش چنین شود که ان لا یکن المعطوف کالحسن فابو العباس کابی عمرو فی اختیار النصب و اینجا فعل را با فاعل حذف کردند از جهت آن که حرف شرط قرینه محذوف ست کفانے عمرو مثل فکالخلیل ست و المضافة مبتدا تنصب فعل مجهول مضارع هو وضمیرے راجع بالمضافة فاعل وے و البدل مبتدا و المعطوف

عطف بر البدل غیر صفه معطوف ما موصوله ذکر فعل مجهول در و ضمیری راجع بما حکمه مبتدا ثانی حکم المستقل خبر وی این مبتدا با خبر خود خبر مبتدا ای اول مطلقا مفعول مطلق یا حال - قال

و العلم الموصوف بابن مضافا الی علم آخر یختار فتحه

و منادی مفرد معرفه که علم باشد که آن علم موصوف باشد بابن یا ابنة که آن بابن یا ابنة مضاف باشد بعلم دیگر مختارست درین علم مذکور فتح او اگرچه مبنی بر ضم نیز رواست از جهت آنکه علم با ابن صفت کثیر الاستعمال است پس خفت او مطلوب باشد - قال

و اذا نودی المعرف باللام

و فتیکه خواهند که ندا کنند معرف بلام را و حال آنکه حرف ندا با الف لام جمع نمیشود پس از جهت دفع این تضاد - قال

قیل یا ایها الرجل

بیگویند یا ایها الرجل یعنی کلمه ای را با های تنبیه فاصله می آورند میان حرف ندا و معرف بلام - قال

و یا هذا الرجل

و یا خود هذا را که اسم اشاره ست فاصله می زند - قال

و یا ایهذا الرجل

و یا خود ای و هذا را باهم ترکیب کرده فاصله می آرند و این فاصله مذکور را منادی میدانند در ظاهر و معرف بلام مذکور را صفت او - قال

و التزموا رفع الرجل لانه المقصود بالندا

و لازم گرفته اند رفع الرجل را که صفت منادی ست و سابقا مذکور شد که در صفت منادی دو وجه رواست از جهت آنکه مقصود ندا اوست پس گویا منادی ست - قال

و توابعه لانها توابع معرب

و لازم گرفته اند رفع توابع رجل را با آنکه در توابع منادی دو وجه روا بود از جهت آنکه توابع رجل توابع معرب ست و توابع معرب توابع لفظ میباشد - قال

و قالوا یا الله خاصة

یعنی حرف ندا را در کلمهٔ الله با الف و لام جمع کرده اند از جهت آنکه مکروه داشته اند که اسم مبهمی بر الله مقدم شود یا آنکه لام وی حکم جزو کلمه گرفته است بجهت آنکه لام وی عوض از همزه محذوفه است و لازمهٔ کلمه گشته چونکه اصل وی الاله بوده همزه حذف کردند و لامین را ادغام کردند الله شد - قال

و لک فی مثل یا تیم تیم عدی الضم و النصب

و مر تراست در مانند این ترکیب یعنی در جائیکه منادی مفرد معرفه مکرر واقع شود و بعد از دوم مضاف الیه مذکور باشد در لفظ اول از منادی مذکور دو وجه رواست ضم و نصب جواز ضم بجهت آنست که معرفه است و جواز نصب بجهت آنست که میتوان که او را مضاف دارند بعدی مذکور یا بعدی محذوف و تمامی بیت آنست که یا تیم تیم عدی لا ابا لکم + لا یلقینکم فی سوءة عمرو + یعنی ای قبیلهٔ عدی بدری نیست مر شما را باید که نیفکند از دشمنان شما را عمرو شاعر در بدی یعنی او را یعنی عمرو را مگذارید که مرا که جریرم هجو کند که من نیز در مقام مهاجات در آیم و شما را هجو کنم - قال

و المضاف الی یاء المتکلم یجوز فیه

و منادی که مضاف باشد بیای متکلم رواست در وی چهار وجه - قال

یا غلامی

بفتح یا - قال

و یا غلامی

به سکون یا - قال

و یا غلام

بحذف یا و اکتفا بکسره کرده - قال

و یا غلاما

بقلب یا با الف - قال

و بالهاء وقفا

ورواست درین چهار وجه مذکوره بسا خواندن درحال وقف۔ قال

وقالوا یا ابی ویا امی

وگفته اند عربان یا ابی ویا امی برین وجوه اربعه مذکوره۔ قال

ویا ابت ویا امت

نیز گفته اند بقلب یا بتا۔ قال

فتحا وکسرا

درحالیکه آن تا مفتوح باشد یا مکسور۔ قال

وبالالف دون الیاء

وبالف نیز رواست که ابتا وامتا گویند نه بیاکه ابتی وامتی که اگرچنین گویند جمع شود میان عوض ومعوض۔ قال

یا ابن ام ویا ابن عم خاصة مثل باب غلامی

وگفته اند یا ابن ام ویا ابن عم وخاص کرده اند آن قول را برین ترکیب مثل باب یا غلامی در وجوه مذکوره وقید خاصه بجهت آنست که اگر بجاے ام یا عم لفظ دیگر باشد مثل یا اخی یا خالی در وے این وجوه مذکوره روا نیست۔ قال

وقالوا یا ابن ام ویا ابن عم

وگفته اند یا ابن ام ویا ابن عم به حذف الف واکتفا بفتحه واین وجه در غلامی شاذ ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که العلم مبتدا او الموصوف صفت وے بآن متعلق بالموصوف مضافا منصوب ست بجهت آنکه حال ست از ابن یا خود خبر کان محذوف باشد تقدیرش چنین شود که اذا کان مضافا یا خود مفعول مطلق باشد وناصب او مضمر تقدیرش چنین شود که اذا اضیف مضافا الی علم متعلق بمضافا یختار مضارع مجهول فتحه مفعول مالم یسم فاعل یختار وضمیر فتحه راجع به منادی واین جمله فعلیه خبر مبتدا او اذا کلمه شرط نودی فعل شرط المعذف مفعول مالم



یسم فاعل نودی باللام متعلق بالمعرف قیل جزا شرط یا حرف ندا ای منادی مفرد معرفه یا حرف تثنیه عوض از مضاف الیه الرجل صفت ای واین کلام که یا ایها الرجل ست مفعول مالم یسم فاعل قیل ویا هذا الرجل عطف بر ایها الرجل هذا منادی مفرد معرفه ویا ایهذا الرجل عطف بر هذا الرجلان منادی مفرد معرفه وهذا صفت ای والرجل صفت هذا والتزموا ماضی معروف ست بضمیر با یعنی از ظاهر که آن واو ست که عائد ست بنحاة مرفع مفعول التزموا الرجل مجرور بانکه مضاف الیه رفع ست لام حرف جر ان حرف از حروف مشبه بفعل ها اسم ان عائد بمعرف بلام المقصود خبر ان واین ان با اسم وخبر خود در تاویل مفرد مجرور لام این جار ومجرور متعلق بالتزموا وتوابعه عطف بر الرجل لانها مثل لانه گذشت وقالوا فعل وفاعل یا حرف ندا الله منادی این جمله مفعول قالوا خاصة مفعول مطلق یا حال ولک متعلق بثابت که خبر مبتدا است مقدم براو که القسم ست فی متعلق بخبر محذوف که ثابت یا جائز است یا حرف ندا تیم منادی تیم ثانی تاکید تیم اول عدی مضاف الیه تیم ثانی اگر تیم اول را منصوب خوانیم مضاف بعدی محذوف یا عدی مذکور باید داشت این جمله مضاف الیه مثل القسم مبتدا ولتنصب عطف بر دی والمضاف مبتدا الی یاء متعلق بالمضاف المتکلم مضاف الیه یا یجوز فعل مضارع فیه متعلق بیجوز یا غلامی فاعل یجوز ویا غلامی عطف بر دی وبرهمین قیاس یا غلام ویا غلاما وبالهاء متعلق بیجوز وقفا حال وقالوا فعل وفاعل یا حرف ندا ابی منادی ویا امی عطف بر یا ابی ویا ابت عطف بر وے فتحا حال وکسرا عطف بر وی وبالالف متعلق بقالوا دون ظرف قالوا مضاف بالیاء وقالوا چنانچه گذشت وا ابن منادی مضاف بام وام مضاف بیاء متکلم یا را حذف کردند واکتفا بکسره کردند ویا ابن عم عطف بر دی خاصة حال یا مفعول مطلق فعل محذوف مثل خبر مبتدا محذوف ای هو مثل باب مضاف الیه مثل غلامی مضاف بیاب ورواست که یا ابن ام ویا ابن عم درمحل رفع مبتدا باشد ومثل خبر وی وغلامی مضاف الیه باب وقالوا فعل وفاعل یا حرف ندا ابن منادے ام مضاف الیه وی ویا ابن عم عطف بر وے۔ قال

وترخیم المنادی جائز وفی غیره ضرورة

و ترخیم در منادی جائز ست بی ضرورت شعر پس منادی که در شعر باشد ترخیم روا باشد بطریق اولی و در
غیر منادی ترخیم از جهت ضرورت شعر ست - قال

و ہو حذف فی آخرہ تخفیفا

و این ترخیم منادی حذف ست در آخر منادی از جهت تخفیف و احتمال دارد که این را تعریف مطلق ترخیم
دارند و معنی چنین شود که مطلق ترخیم حذفے ست در آخر اسم از جهت تخفیف - قال

و شرطہ ان لا یکون مضافا

و شرط ترخیم منادی اینست که آن منادی مضاف نباشد و مشابه مضاف نباشد که آن نیز حکم مضاف
دارد و اضافت مانع ترخیم ست از جهت آنکه اگر از مضاف حذف کنند از آخر اسم حذف نکرده باشند از
حیثیت معنی و اگر از آخر مضاف الیه حذف کنند از آخر منادی حذف نکرده باشند از حیثیت لفظ - قال

ولا مستغاثا

و شرط دیگر این ست که مستغاث نباشد خواه مستغاث به لام باشد و خواه با لف - قال

ولا مندوبا

و شرط دیگر منادی ست که مندوب نباشد و در بعض نسخ واقع شده ست بنا بر آنست که صورتاً منادی ست یعنی مندوب
از حیثیت دخول حرف ندا بر وی - قال

ولا جملة

و شرط دیگر اینست که جمله نباشد از جهت آنکه جمله را بر حال وی حکایت میکنند و تغیر نمیدهند - قال

و یکون اما علما زائدا علی ثلثة احرف

و میباشد این منادی یا علم که زیاده باشد بر سه حرف از جهت آنکه علم کثیر الاستعمال ست پس خفت
وی مطلوب باشد و اگر از وی چیزے حذف شود معلوم باشد لیکن این مخالفتی دارد بآن قاعده
که الاعلام لا تتغیر - قال

و اما بتاء التانیث

و یا خود بتای تانیث باشد اگرچه زائد بر سه حرف و علم نباشد - قال

فانکان فی آخرہ زائدتان فی حکم الواحدة

پس اگر باشد در آخر منادی دو زیاده که در حکم یک زیاده باشد یعنی باهم زیاده کنند و باهم حذف کنند - قال

کاسماء

مثل اسماء و قتیکه از وسامة ماخوذ باشد بر وزن فعلاء اما اگر بر وزن افعال باشد جمع اسم از قبیل عمار
خواهد بود یعنی حرف اصلی که پیش از حروف مده باشد - قال

و مروان

که او را چون ترخیم کنند مرو گویند بحذف الف و نون چونکه الف و نون فریدتان زیاده اند در حکم یک زیاده - قال

او حرف صحیح قبله مدة

یا خود حرف صحیح باشد در آخر منادی که پیش از وی حرف مده باشد و مراد آن حرف صحیح ست که اصلی باشد و حقیقتاً صحیح باشد
یا در حکم صحیح مثل مرمی که یای وی در حکم صحیح ست از ین حیثیت که قبول حرکت میکند مثل حرف صحیح و مراد از مده حرف علت
زائده ساکن ست که حرکت ماقبل وی از جنس وی باشد پس از مختار دو حرف حذف نتوان کرد چونکه الف وی اصلی ست - قال

و ہو اکثر من اربعة احرف

و حال آنکه این منادی مذکور باید که زیاده از چهار حرف باشد و از حذف حرفین نقصان در وی پدید نیاید - قال

حذفتا

یعنی حذف میکنند دو حرف را در هر یک ازین دو قسم مذکور در اول بجهت آنکه دو زیاده اند در حکم یک
زیاده و در ثانی بجهت آنکه هر وقت که حرف آخر را که اصلی ست حذف کردند حذف ماقبل وی که حرف زائد ست
بطریق اولی لازم می آید مثل منصور و عمار و مسکین که او را یا منص و یا عم و یا مسک باید گفت
بعد از ترخیم - قال

و انکان مرکبا حذف الاسم الاخیر

و اگر باشد آن منادی مرخم مرکب حذف میکنند اسم اخیر را مثل بعلبک که بعد از ترخیم یا بعل بگویند - قال

وانکان غیر ذلک فبحرف واحد

واگر باشد آن منادی مذکور غیر این سہ قسم مذکور پس حذف میکنند از و حرف واحد را مثل یا حار و یا مال

کہ در اصل یا حارث و یا مالک بودہ - قال

وہو فی حکم الثابت علی الاکثر

و آن محذوف در حکم ثابت ست پیش بیشترے - قال

فیقال

پس گفتہ میشود - قال

یا حار

بکسر را چنانکہ پیش از حذف مکسور بودہ - قال

ویا ثمو

باثبات واو چنانکہ پیش از حذف بودہ - قال

ویا کرو

بفتح واو چنانکہ پیش از حذف بودہ واو را با الف بدل نکردند باوجود تحرک وی و انفتاح ماقبل وی از جہت

آنکہ الف کہ بترخیم حذف شدہ در حکم ثابت ست - قال

وقد یجعل اسما برأسہ

و اندکی میگردانند منادی مرخم را اسم برأسہ یعنی محذوف در حکم ثابت نمیدارند بلکہ منسی میدارند - قال

فیقال

پس میگویند - قال

یا حار

بضم را چونکہ منادی مفرد معرفہ است و را اکنون اخیر شدہ - قال

ویا ثمی

کہ قلب کردہ اند واو را بیا بجہت آنکہ در طرف واقع شدہ و ماقبل مضموم چونکہ محذوف در حکم ثابت نیست - قال

ویا کرا

واو را بالف بدل کردہ اند بجہت تحرک او و انفتاح ماقبل او و الف محذوفہ در حکم ثابت نیست تا مانع تبدیل

نشود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ و ترخیم مبتدا مضاف بمنادی جائز خبر مبتدا و فی غیرہ

متعلق بجائز ضرورۃ مفعول لہ و ہو مبتدا احذف خبر مبتدا فی آخرہ متعلق بحذف تحقیقا مفعول لہ و

شرط مبتدا مضاف بضمیر ان از حروف ناصبہ لایکون از افعال ناقصہ در و ضمیرے راجع بمنادے

اسم وی مضاف خبر وی ولا لا نذکرہ نفی مستغاثا عطف بر مضافا ولا مند و با عطف بر لا مستغاثا و

لا جملۃ عطف بر لا مند و با و یکون فعل مضارع در و ضمیری اسم وی راجع بمنادی اما علما خبر وی زائدا صفت

علما علی ثلاثۃ کہ مضاف با حرف ست متعلق بزائدا و اما حرف عطف ثبا بار الثانیث متعلق ثبا ثبا عطف

بر علما ان حرف شرط کان از افعال ناقصہ فی آخرہ متعلق ثبا ثبا خبر کان مقدم بر اسم وی کہ زائدتان ست

فی حکم الواحدۃ متعلق ثبا بجنان کہ صفت زائدتان ست کا سما متعلق ثبابت کہ خبر مبتدا محذوف ست

ای ہو ثابت کا سما و مروان عطف بر وی او حرف عطف حرف عطف بر زائدتان صحیح صفت وے

مدہ مبتدا و قبلہ مقدم بر وی خبر وی این جملہ صفت و یگر مر حرف را و ہو مبتدا الاکثر خبر وے من اربعۃ جار و

مجرور متعلق بالاکثر احرف مضاف الیہ اربعۃ این جملہ حال خذف فعل نوث مجہول الف کہ ضمیر

بارز مرفوع ست مفعول مالم یسم فاعل وی و ان کان چنانچہ گذشت در و ضمیری راجع بمنادی اسم

وی مرکبا خبر ای این جملہ شرط حذف مجہول ماضی الاسم مفعول مالم یسم فاعل وی الآخر صفت الاسم

این جملہ خبر وی شرط و ان کان غیر ذلک جملہ شرطیہ فبحرف واحد جزاے شرط و ہو مبتدا فی حکم الثابت

متعلق بکاین خبر مبتدا علی خبر مبتدا علی الاکثر متعلق بواقع کہ خبر مبتدا محذوف ست ای کونہ ثابتا علی

المذہب الاکثر فیقال فعل مضارع مجہول یا حار مفعول مالم یسم فاعل وی و یا ثمو عطف بر یا حار و یا کرو

عطف بر یا ثمو وقد یجعل فعل مجہول مضارع در و ضمیری مستکن عائد بمنادی مفعول مجہول وی اسما مفعول

یجعل برأسہ متعلق بہ یجعل فیقال تا آخر چنانکہ گذشت - قال

وقد استعملوا صیغة النداء فی المندوب

بدرستی که استعمال کرده اند یعنی عربان صیغه ندا در مندوب که آن یاست۔ قال

وهو المتفجع علیه بیا او وا

و این مندوب آنچیزی ست که اندوه خورند برو بیا یاوا۔ قال

واختص بوا

و خاص کرده شده است یعنی ممتاز ست مندوب از منادی بواسطه وا یعنی وا خاصه مندوب ست۔ قال

وحکمه فی الاعراب والبناء حکم المنادی

و حکم مندوب در اعراب و بنا حکم منادی ست پس هر وقت که مفرد معرفه باشد مبنی بر ضم باشد و هر وقت که مضاف باشد منصوب میباشد و اگر مستغاث بلام باشد مجرور میباشد و اگر مستغاث بالف باشد مفتوح میباشد قال

ولک زیادة الالف فی آخره

و مر تراست زیاده کردن الف در آخر مندوب از جهت مد صوت و تطویل۔ قال

فان خفت اللبس

پس اگر ترسی تو ملتبس شدن مندوب را بغیر مندوب بسبب زیادتی الف۔ قال

قلت واغلامکیه

میگوئی تو واغلامکیه یعنی واو یا یا زیاده میکنی هر کدام که مناسب دانی پس اگر در غلامکیه الف زیاده میکردند غلامکاه میشد و ملتبس بغلام مخاطب میشد پس از جهت آنکه مؤنث بمذکر ملتبس نشود واغلامکیه گفت بزیادتی یا بجاے الف همچنین۔ قال

واغلامکموه

و اگر الف زیاده کردی واغلامکماه گفتی ملتبس بتثنیه مخاطب میشد۔ قال

ولک الهاء فی الوقف

و مر تراست زیاده کردن ها در حالت وقف چنانکه در امثله آن مذکور شد۔ قال

ولا یندب الا المعروف

و مندوب نمیباشد مگر معروف یعنی کسیکه مشهور باشد و معلوم باشد در تفجع بوی معذور باشند۔ قال

فلا یقال وارجلاه

پس نگویند وارجلاه یعنی بر نکره غیر معین ندبه نتوان کرد۔ قال

وامتنع مثل وازید الطویلاه

و ممتنع ست مثل ترکیب وازید الطویلاه یعنی پیوستن علامت مندوب بصفت وی ممتنع ست پس چنین باید گفت که وازیداه الطویل اما با جر مضاف الیه وی ممتنع نیست پیوستن مثل وا امیر المؤمنیناه۔ قال

خلافا لیونس

خلاف مر یونس را که تجویز میکند مثل این ترکیب را که الحاق علامت ندبه در صفت مندوب شده نه بمندوب۔ قال

ویجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب

و رواست انداختن حرف ندا وقتی که قرینه باشد مگر وقتیکه با اسم جنس باشد آن حرف ندا یعنی با اسمی که پیش از ندا نکره بوده باشد که از وی حرف ندا را حذف نمیتوان کرد از جهت آنکه کثیر الاستعمال نیست مثل کثرت استعمال علم و همچنین وقتیکه حرف ندا با اسم اشاره باشد حذف وی روا نیست از جهت آنکه حکم اسم جنس دارد و همچنین وقتیکه با مستغاث و مندوب باشد حرف ندا که درین صورت نیز حذف او روا نیست از جهت آنکه درین صورت مطلوب مد صوت و تطویل ست و حذف منافی آنست۔ قال

مثل یوسف اعرض عن هذا

که تقدیرش چنین شود که یا یوسف حرف ندا را حذف کردند از جهت آنکه یوسف علم ست نه اسم جنس و اشاره و مستغاث و مندوب و مثل این ست اللهم که در ادعیه واقع شده ست که در اصل یا الله بوده حرف ندا را حذف کردند و میم مشدد را عوض از وی آوردند اللهم شد۔ قال

وایها الرجل

تقدیرش چنین شود که یا ایها الرجل که حرف ندا را حذف کردند بجهت آنکه اسم جنس و مستغاث و مندوب نیست قال

وشذّا اصبح لیل

وشاذ ست ترکیب اصبح لیل که در اصل یا لیل بوده یعنی صباح شو ای شب ولیل چون اسم جنس ست یا را ازوی حذف کردند شاذ ست واین قول زن امرء القیس ست که زن وی را مکروه میداشت وهمچنین ست - قال

وافتد مخنوق

که حذف حرف ندا کردن ازوی شاذ ست تقدیرش چنین شود که یا مخنوق یعنی فدیه ده ای گلو گرفته شده واین قول کسی ست که در شب بر نائم افتاد او بر پشت خفته بود گلوی او را می فشرد ومیگفت افتد مخنوق - قال

واطرق کرا

تقدیرش چنین شود که یا کروان وگفته اند که این افسونیست که باین صید گرگ کنند چنین گویند که اطرق کرا اطرق کرا ان النعامة فی القری یعنی سر در کش ای گرگ وچشم فرو خوابان که شتر مرغ که از تو قوی ترست گرفته اند وبرده است واو باین ساکن میشود تا وی را بگیرند ودر اطرق کرا دو شاذ ست یکی آنکه اسم جنس را ترخیم کرده اند ودیگر آنکه حذف حرف ندا ازوی کرده اند وسوم نیز هست که او را اسم براسه گردانیده اند وقلب واو بالف کرده اند - قال

وقد یحذف المنادی لقیام قرینة جوازا

وانگی حذف میکنند منادی را از جهت قائم بودن قرینه بر سبیل جواز - قال

نحو الا یا اسجدوا

که تقدیرش چنین بوده که الا یا قوم اسجدوا آگاه باشید ای قوم سجده کنید منادی را که لفظ قوم ست حذف کردند از جهت آنکه قرینه هست که آن امتناع دخول حرف ندا است بر فعل پس معلوم شد که اینجا اسم محذوف ست واگر الا به تشدید خوانند ازین باب نخواهد بود بلکه ان ناصبه خواهد بود که در لا نافیه ادغام کرده اند ومدخول ایشان فعل مضارع ست که نون او بنصب حذف شده نه امر حاضر چنانکه در قرأة اول مذکور شده اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که قد از برای تحقیق هست استعملوا ماضی معروف در وضمیرے که واو ست فاعل او عائد بنجاة یا بعرب وصیغه مفعول او النداء

مضاف الیه صیغه فی المندوب متعلق باستعملوا آو هو مبتدا المتفجع خبر وی علیه مفعول مالم یسم فاعل متفجع وضمیر مجرور که در علیه است راجع بالف لام المتفجع بمعنی الذی یا متعلق به المتفجع آو حرف عطف وا عطف بریا واختص مجهول مضاف ثلاثی از باب افتعال بو او متعلق باختص وحکمه مبتدا مضاف بضمیری که راجع بمندوب است نمی از برای ظرف الاعراب مجرور وی وآلبناء عطف بر الاعراب وحکم خبر مبتدا که حکم اول ست مضاف بالمنادی وتلک خبر لمبتدا آو الزیاده مبتدا مضاف بالف فی آخره متعلق بزیاده که مصدر ست فان خفت فعل ماضی معروف ضمیر مرفوع بارز مخاطب فاعل وی اللبس مفعول وی این جمله شرط قلت ماضی معلوم فعل وفاعل وآ غلامکیه مقوله قول این جمله جزای شرط وآ غلامکموه عطف بر وا غلامکیه الهاء مبتدا وتلک مقدم بر وی خبر وی فی الوقف متعلق بزیادة که در ضمن وتلک الهاء ست ولا یندب لا نفی ست که بر فعل مضارع در آمده است آلا المعروف قائم مقام مفعول مالم یسم فاعل او وتقدیرش چنین که ولا یندب اسم من الاسماء الا الاسم المعروف فلا یقال مجهول فعل نفی وآ رجلاه مفعول مجهول وے وامتنع فعل معروف از باب افتعال شل فاعل وی وآ حرف ندبه زید مندوب مفرد معرفه مبنی بر ضم الطویلاه صفت زید خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف نبذا القول خلافا لیونس متعلق بخلافا ویجوز فعل مضارع اجوف از باب نصر حذف فاعل وی حرف مضاف الیه حذف الندا مضاف الیه حرف الا کلمة استثناء مع حرف جر با ظرف اسم مجرور مع الجنس صفت اسم والاشارة عطف بر الجنس والمستغاث عطف بر الاشارة والمندوب عطف بر المستغاث وآ مستثنی منه این مستثنی محذوف ست تقدیرش چنین شود که یجوز حذف حرف النداء مع کل اسم الا مع اسم الجنس شل خبر مبتدا محذوف یوسف منادی مفرد معرفه حرف ندا محذوف تقدیرش چنین شود که یا یوسف آ عرض فعل امر از باب افعال انت در وی مستکن فاعل وی عن هذا متعلق باعرض و اعرض با فاعل ومفعول بواسطه خود منادی که این جمله در تاویل هذا الترکیب مضاف الیه شل وآیها الرجل عطف ست بر یوسف اعرض وشذ ماضی معروف وا اصبح شل اعرض لیل منادی مفرد معرفه تقدیرش چنین می شود که اصبح یا لیل واین کلام فاعل شذ وا افتد شل اصبح یعنی منادی لہ ست ومخنوق شل لیل واطرق شل اصبح وکرا شل لیل ست نیز وشذ یا اخر عطف ست بر قول مصنف که ویجوز حذف حرف النداء

وقد یحذف المنادی لقیام قرینۃ جوازا وجوہ اعراب آنکہ خبر مبتدا محذوف مضاف والا حرف تنبیہ یا حرف ندا ومنادی محذوف ست ای ہولاء یا قوم واسجدوا امر مخاطب مسند بضمیر بارز کہ واو ست این جملہ در محل خبر بانکہ مضاف الیہ نحو ست۔ قال

والثالث ما اضمر عاملہ علی شریطۃ التفسیر

وسوم ازان مواضع کہ واجب ست حذف عامل مفعول بہ دران موضع آن موضعی ست کہ اضمار کردہ باشند عامل مفعول بہ را بر شریطۃ تفسیر یعنی بر شرط کہ مفسر از برای مذکور باشد۔ قال

وہو کل اسم بعدہ فعل او شبہہ

واین مفعول بہ کہ اضمار کنند عامل او را بر شریطۃ تفسیر ہر اسمی ست کہ بعد از وی فعلی باشد یا شبہ فعل باشد یعنی اسم فاعل یا اسم مفعول یا صفت مشبہ یا اسم تفضیل یا مصدر۔ قال

مشتغل عنہ بضمیرہ او متعلقہ

کہ مشغول باشد از وی یعنی در وی عمل نکردہ باشد وبضمیر او مشغول باشد یعنی در ضمیر او عمل کردہ باشد یا در متعلق ضمیر ان اسم عمل کردہ باشد۔ قال

لو سلط علیہ ہو او مناسبہ لنصبہ

کہ اگر مسلط سازند بر آن اسم آن فعل را یا شبہ فعل را یا مناسب او را یعنی مرادف او را یا لازم معنی او را ہر آئنہ بنصب کنند آن اسم را وقید اشتغال بضمیر از برای اخراج زیداً ضربت ست کہ زید مفعول ضربت است مقدم بروی نہ مفعول فعل محذوف واضمار بر شریطۃ تفسیر چہار قسم ست یکی آنکہ مشغول باشد فعل بضمیر آن اسم وعین آن فعل را بران اسم مسلط توان کرد دوم آنست کہ مشغول باشد آن فعل بضمیر آن اسم وعین آن فعل را بران اسم مسلط نتوان کرد بلکہ مرادف او را مسلط باید کرد سوم آنست کہ لازم معنی او را مسلط باید کرد چہارم آنست کہ مشغول باشد بہ متعلق مثال اول۔ قال

نحو زیدا ضربتہ

کہ ضربتہ مشغول ست بضمیر زید ونفس او را عامل میتواند کرد در زید۔ قال

الموضع الثالث من المواضع التی حذف فیہا ناصب المفعول بہ۔ ١٢ قیل قول مصنف ست وقد یحذف الفعل لقیام قرینۃ جوازا ١٢ منہ

وزیدا مررت بہ

مثال آنست کہ مشغول ست بضمیر آن اسم ونفس او را مسلط نتوان کرد بران بجہت آنکہ لازم ست پس مرادف او را مسلط باید کرد۔ قال

وزیدا ضربت غلامہ

مثال آنست کہ مشغول ست از وی بہ متعلق ضمیر او کہ غلامہ است اگر این مثال را متوحہ می آوردند نسب می بود چنانکہ از تقسیم مفہوم شد۔ قال

وزیدا حبست علیہ

مثال آنست کہ لازم معنی او را اگر مسلط کنند نصب میکنند۔ قال

وینصب بفعل مضمر یفسرہ ما بعدہ

یعنی نصب کردہ میشود زید درین امثلہ مذکورہ بفعل مضمر کہ تفسیر میکند آن فعل را ما بعد آن اسم۔ قال

ای ضربت وجاوزت واہنت ولابست

یعنی آن فعل محذوف کہ ناصب مفعول بہ است کہ ما بعد مفعول بہ مفسر ویست ضربت ست در مثال اول پس تقدیرش چنین شود کہ ضربت زیدا ضربتہ ودر مثال ثانی جاوزت کہ تقدیرش چنین شود جاوزت زیدا مررت بہ واہنت ست در مثال ثالث تقدیرش چنین شود کہ اہنت زیدا ضربت غلامہ ولابست در مثال رابع تقدیرش چنین شود کہ لابست زیدا حبست علیہ اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ الثالث مبتدا آما ما موصولہ واضمر ماضی مجہول عاملہ مفعول مالم یسم فاعلہ اضمر مضاف بضمیر عائد بہ مفعول وعلی شریطۃ التفسیر متعلق باضمر واین جملہ صلہ ما ما با صلہ خبر خود جملہ مبتدا وہو مبتدا عائد مفعول بہ کل خبر مبتدا مضاف باسم اسم مضاف الیہ وی وبعدہ خبر مبتدا مقدم بر مبتدا کہ آن فعل ست واین جملہ صفت اسم وضمیری کہ در بعدہ است راجع ست باسم او شبہہ عطف ست بر فعل مشتغل صفت فعل عنہ متعلق بہ مشتغل بضمیرہ متعلق بہ مشتغل او متعلقہ عطف بر ضمیرہ تو حرف شرط سلط فعل مجہول درو ضمیری مفعول مجہول وی راجع بفعل علیہ متعلق بسلط

هو تاکید ضمیر مستتر کہ مفعول مجهول سلطت ست آو منابه عطف ست بر ضمیر مفعول مجهول که در سلطت است
این جملهٔ مذکوره شرطیه منصوبه جزای شرط نحو خبر مبتدا محذوف زیدا منصوب به فعل محذوف تقدیرش
چنین شود که ضربت زیدا ضربته ضربت فعل و فاعل زیدا مفعول ضربت ثانی فعل و فاعل ضمیر مفعول به وی
این جمله مفسر فعل محذوف زیدا منصوب بفعل محذوف تقدیرش چنین شود که جاوزت زیدا مررت به جاوزت
فعل و فاعل زیدا مفعول به آو مررت فعل و فاعل به متعلق بوی این جمله مفسر فعل محذوف و زیدا ضربت
غلامه مثل مثال سابق تقدیرش اهنت زیدا ضربت و زیدا حبست علیه آنجیب مضارع مجهول و ضمیری
راجع باسمی مفعول مالم یسم فاعل او نجعل متعلق به منصب تفسیر فعل ضمیر مفعول وی آمو صول بعده صله و
صله با موصول فاعل تفسیر ای حرف تفسیر ضربت تفسیر فعل مذکور باقی بر سبیل تعاقب عطف بر وی. قال

ویختار الرفع بالابتداء عند عدم قرینة خلافه

و مختارست رفع آن اسم مذکور با بتدائیت در وقت عدم قرینه بر خلاف رفع. قال

او عند وجود اقوی منها

یا در وقت موجود بودن قرینه که اقوی باشد از آن قرینه رفع که ترجیح نصب میکنند یعنی قرینه رفع باشد و قرینه
نصب نیز میباشد اما قرینه رفع اقوی باشد مثال وی مثل زید ضربته که درینجا قرینه صحت رفع و نصب بر دو
هست چونکه اذا مبتدا او منصوب بفعل محذوف میتوان داشت اما قرینه رفع مختار هست که بر تقدیر رفع حذف
لازم نمی آید و قرینه خلاف وی معدوم ست پس رفع مختار باشد. قال

کاما مع غیر الطلب

همچو اما ای که با غیر طلب ست یعنی بر فعل در آمده باشد که فعل آن امر و نهی و استفهام نباشد تا قرینه
رفع اقوی باشد مثل لقیت القوم و اما زید فاکرمته یعنی ملاقات کردم بقوم اما زید پس گرامی کردم
او را اینجا قرینه رفع هست که اما بیشتری بر جمله اسمی در می آید و قرینه نصب هست که اگر نصب خوانند عطف
جمله فعلی بر فعلی در می آید و نا قرینه رفع اقوی ست از جهت آنکه اگر برفع خوانند حذف لازم نمی آید و اگر
نصب خوانند حذف لازم می آید پس اقوی باشد. قال

واذا للمفاجاة

و همچنین ست اذا که از برای مفاجات باشد یعنی رفع اسم مذکور بعد از وی مختارست مثل خرجت فاذا
زید بقربه عمرو یعنی بیرون رفتم پس ناگاه زید منزد او را عمرو اینجا قرینه رفع هست که اگر برفع خوانند اذا
بر جمله اسمیه در می آید و اگر بنصب خوانند عطف جمله فعلیه بر فعلیه میشود اما قرینه رفع اقوی ست از جهت
آنکه اگر برفع خوانند حذف لازم نمی آید. قال

ویختار النصب بالعطف علی جملة فعلية للتناسب

و مختارست نصب اسم مذکور بسبب عطف کردن او بر جملهٔ فعلیه از جهت مناسبت میان معطوف و
معطوف علیه مثل خرجت فزیدا لقیته یعنی بیرون رفتم پس ملاقات کردم زید را خرجت فعل و فاعل و فا حرف
عطف زیدا مفعول به فعل محذوف تقدیرش چنین شود که فلقیت زیدا لقیته لقیت فعل و فاعل و ه مفعول به
لقیت ثانی مفسر فعل محذوف اینجا قرینه رفع هست که اگر برفع خوانند حذف لازم نمی آید و قرینه نصب
هست که اگر بنصب خوانند عطف جمله فعلی بر فعلی میشود و قرینه نصب اقوی ست چونکه رعایت مناسبت
اهم و اولی ست و حذف در کلام عرب کثیر الوقوع. قال

وبعد حرف النفی

و همچنین منصوب بر نصب مختارست و قتیکه بعد از حرف نفی باشد و حرف نفی ما و لا و ان است و لم و لما و لن
ازین قبیل نیست از جهت آنکه ایشان در عمل ضعیف اند پس معمول ایشان را حذف نتوان کرد مثل ما زیدا ضربته
تقدیرش چنین شود که ما ضربت زیدا ضربته و ان زیدا ضربته الا تادیبا تقدیرش چنین شود که ان ضربت زیدا
ضربته الا تادیبا که درین مواقع نصب مختارست از جهت آنکه حرف نفی بیشتر بر فعل در می آید. قال

وحرف الاستفهام

و بعد از حرف استفهام نیز نصب میباشد مثل ازیدا ضربته تقدیرش چنین شود که اضربت زیدا ضربته ایا زیدا بر دی اینجا
نیز نصب مختارست بجهت آنکه حرف استفهام بر فعل در می آید اما اگر بعد از اسم استفهام باشد رفع مختار خواهد بود مثل من
اکرمته که را گرامی کرده ای ازین جهت اینکه حرف الاستفهام گفت نه همزة الاستفهام جائز شد مثل هل زیدا ضربته. قال

واذا الشرطیة

وہمچنین نصب مختار ست بعد اذا اذا شرطیہ مثل اذا عبد الله تلقیه فاکرمه تقدیرش چنین شود که اذا تلقی
عبد الله تلقیه فاکرمه یعنی وقتیکه ملاقات کنی بعبد الله پس گرامی کن اورا که اینجا نیز مختار نصب ست بجہت
آنکه اذا شرطیه میباید که مدخول وی فعل باشد۔ قال

وحیث

وہمچنین نصب مختار ست پس از حیث مثل حیث زیدا تجده فاکرمه تقدیرش چنین شود که حیث تجد
زیدا تجده فاکرمه یعنی ہر کجا که زید را بیابی گرامی کن اورا که اینجا نیز مختار نصب ست بجہت آنکه حیث بر فعل
در می آید چونکه متضمن معنی شرط ست۔ قال

وفی الامر والنہی

ونصب مختار ست در وقتیکه اسم مذکور پیش از امر ونہی باشد مثل زیدا اضربه تقدیرش چنین شود که اضرب
زیدا اضربه یعنی بزن زید را اینجا نیز نصب مختار ست از جہت آنکه اگر برفع خوانند لازم آید که انشا خبر مبتدا
واقع شود واین روا نیست مگر بتاویل۔ قال

اذ ہی مواقع الفعل

یعنی نصب مختار ست درین مواضع از جہت آنکه اینہا محل وقوع فعل اند چنانکه مذکور شد در ہر یکی۔ قال

وعند خوف لبس المفسر بالصفة

ومختار ست نصب در وقت ترسیدن ملتبس شدن مفسر بصفت یعنی ہر وقت که ترسند که اگر آن اسم مذکور را برفع
خوانند فعل که در حال نصب مفسر بوده در حال رفع بصفت ملتبس شود معنی فاسد شود درین صورت نیز نصب مختار ست
مثل آیۂ کریمه۔ قال

انا کل شیٔ خلقناه بقدر

ومختار نیست که کل را منصوب خوانند که تقدیرش چنین شود که انا خلقنا کل شیٔ خلقناه بقدر به تحقیق که ما
بیافریدیم ہر چیز را باندازه پس اگر برفع خوانیم احتمال دارد که خلقناه که مفسر ست در حالت نصب

صفت شیٔ باشد درین حال معنی چنین شود که ہر چیزے که صفت او این ست که ما بیافریدہ ایم باندازه است
واین موہوم آنست که خالق غیر الله تعالی باشد واین معنی فاسد ست بجہت موافق مذہب معتزله است
که ایشان بنده را خالق شر میدانند۔ قال

ویستوی الامران فی مثل زید قام وعمرا اکرمته

وبرابر ست رفع ونصب در مثل این ترکیب یعنی در ہر موضع که جمله معطوف علیہا را اسمیه اعتبار توانکرد
وفعلیه اعتبار توان کرد مثل زید قام وعمرا اکرمته که تقدیرش چنین شود که واکرمت عمرا اکرمته تعدیر
عطف بر جمله ثانیه باشد که قام ست با فاعل خود وروا ست که برفع خوانند وعطف بر جمله کبری دارند
که مجموع زید قام ست لیکن سوال می آید که بایستے رفع درین صورت اقوی بودی از جہت آنکه
مستلزم حذف نیست شارح جواب میگوید که اگرچه مستلزم حذف نیست اما مستلزم بعد اول
معطوف علیه اول ست۔ قال

ویجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضیض

وواجب ست نصب اسم مذکور وقتیکه بعد از حرف شرط باشد آن اسم یا حرف تحضیض ومراد از حرف
شرط اینجا ان ولو است نه اما چونکه حکم اما مذکور شد سابقاً وحرف تحضیض ہلا والا ولوما ولولا ست
وجہت وجوب نصب بعد از حرف شرط وحرف تحضیض وجوب دخول این حروف ست بر فعل
لفظاً یا تقدیراً۔ قال

مثل ان زیدا ضربته ضربک

تقدیرش چنین میشود که ان ضربت زیدا ضربته ضربک یعنی اگر بزنی زید را بزند اترا۔ قال

والا زیدا ضربته

تقدیرش چنین میشود که الا ضربت زیدا ضربته یعنی چرا زید را نزدے۔ قال

ولیس مثل ازید ذہب به منه

ونیست ترکیب مثل ازید ذہب به از باب اضمار بر شریطه تفسیر۔ قال

فالرفع لازم

پس رفع زید لازم باشد با اینکه بعد از همزهٔ استفهام ست نصب مختار ست وجهت آنکه اورا ازین باب نمیتوان داشت آنست که اگر ذهب را مسلط کنند بر زید اورا نصب نمیتوان کرد از جهت آنکه هم مجهول ست وهم لازم وهمچنین مناسب او نیز که اذهب ست نیز مجهول ست اگرچه متعدی ست وهیچ مرادف ولازم ندارد که در فاعل با او متحد باشد وناصب اسم مذکور تواند بود - قال

وکذلک کل شیٔ فعلوه فی الزبر

وهمچنین ست یعنی از باب اضمار بر شریطهٔ تفسیر نیست ترکیب کل شیٔ فعلوه فی الزبر یعنی هر چیزی که کرده اند او را مکتوب ست در لوح محفوظ یا در صحائف اعمال ایشان از جهت آنکه اگر از باب اضمار بر شریطهٔ تفسیر دارند معنی چنین شود که فعلوا کل شیٔ فی الزبر یعنی کرده اند هر چیز را در زبر اگر فی الزبر متعلق بفعلوا باشد فساد این ظاهر ست واگر صفت شیٔ باشد چنین شود که کرده اند هر چیزی را که صفت او این ست که ثابت ست در زبر واین نیز راست نیست از جهت آنکه مقصود آنست که هر چه کرده اند در زبر است پس اورا برفع باید خواند وفعلوه را صفت شیٔ باید داشت فی الزبر را خبر تا معنی مقصود مودی شود - قال

ونحو الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة

ومانند الزانیة والزانی یعنی هر جاکه مبتدا اسم فاعل معرف بلام باشد وبعد از وی امری مذکور باشد که فا بر وی درآمده باشد ازین باب نیست اگرچه اسمی ست که بعد از وی فعلی ست که مشغول ست از وی بضمیر او داگر او را مسلط کنند نصب میکنند آن اسم را یا این ازین باب نیست از جهت آنکه ازین باب دارند نصب وی مختار میباید بود از جهت آنکه بعد از وی امر ست وهیچ یک از قرا اختیار نصب نکرده اند مگر در قرأت شاذه پس ضرورت شد که او را ازین باب ندارند وتاویل کنند وازین جهت گفته است مصنف الفا بمعنی الشرط عند المبرد یعنی این فا که در فاجلدوا ست بمعنی شرط ست نزد مبرد از جهت آنکه مبتدا متضمن معنی شرط ست چونکه الف لام اسم فاعل واسم مفعول بمعنی الذی ست پس مبتدا اسم موصول باشد پس چنین شود که التی زنت والذی زنی پس چون مبتدا متضمن معنی شرط باشد درست باشد دخول فا بر خبر وی پس چون فا بمعنی شرط باشد پس مابعد

فاء شرط در ماقبل وی عمل نتواند کرد پس فاجلدوا در الزانیة والزانی عمل نتواند کرد پس ازین باب نباشد - قال

وجملتان عند سیبویه

واین آیت مذکوره دو جمله است نزد سیبویه تقدیرش چنین شود که حکم الزانیة والزانی فیما تتلی علیکم یعنی حکم زن که زنا کند ومرد که زنا کند در آن چیزی ست که خوانده شود بر شما فاجلدوا بیان جملهٔ اولی ست که فیما تتلی علیکم است یعنی بیان آن حکم اینست یعنی بزنید هر یک را صد دره وچون دو جمله باشد آیت خبر وجمله در جملهٔ دیگر عمل نتواند کرد پس مسلط نتوان کرد او را بر آن اسم مذکور - قال

والا فالمختار النصب

واگر چنین نباشد یعنی فا بمعنی شرط نباشد چنانکه مذهب مبرد ست وآیت دو جمله نباشد چنانکه مذهب سیبویه است پس مختار نصب خواهد بود وهیچکدام از قرا اختیار نصب نکرده اند پس این تاویل لازم باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که د مختار مضارع مجهول ست وآلرفع مفعول مالم یسم فاعل وی بالابتداء متعلق بمختار عند ظرف مختار ومضاف بعدم وعدم نیز مضاف بقرینه وقرینه مضاف بخلافه وضمیر خلافه راجع بالرفع او عند وجود اقوی مثل عدم قرینه است در وجوه اعراب وعطف بر دمنها متعلق باقوی کاما جار ومجرور یا مضاف ومضاف الیه اگر کاف را بمعنی مثل دارند وکلام مرفوع است بانکه خبر مبتدا است ای هی کاما مع غیر الطلب جار ومجرور متعلق بمقدر که آن کاینا یا ثابتا است وآذا عطف ست بر اما المفاجات متعلق بمقدر ست نیز که آن کاینا یا ثابتا ست ومختار النصب بالعطف مثل ومختار الرفع بالابتداء علی جمله متعلق به بالعطف وفعلیه صفت جمله للتناسب متعلق بمختار وبعد ظرف مختار مضاف بحرف نفی واستفهام عطف بر وی واذا عطف بر استفهام والشرطیه صفت اذا وحیث عطف بر اذا وفی الامر عطف بر بعد وانهی عطف بر امر از ظرف از برای تعلیل نهی مبتدا ومرفوع خبر وی مضاف بالفعل وعند ظرف مختار مضاف بخوف پس مضاف الیه خوف ومضاف بالمفسر بالصفة متعلق بلبس مثل خبر مبتدا محذوف مضاف بما یا مادخول او آن از حروف مشبه بفعل ضمیر منصوب اسم وی کل مفعول فعل محذوف ای خلقنا کل شیٔ مضاف الیه کل خلقنا ثانی فعل وفاعل ومفعول مفسر خلقنا مقدر بقدر متعلق بخلقنا ویستوی فعل الامران فاعل

وی فی شل متعلق بہ ینوی مضاف بجملہ کہ بعد از دست زید مبتدا قام فعل درو ضمیرے راجع بزید
فاعل وی این جملہ خبر مبتدا و عمرا منصوب بہ فعل محذوف بر شریطۂ تفسیر تقدیرش چنین شود کہ اکرمت
عمرا واکرمتہ اکرمتہ ثانی با فاعل ومفعول خود مفسر اکرمت اول این جملہ عطف بر جملۂ فعلیہ سابقہ کہ
قام ست با فاعل خود درو است کہ عمرو خوانیم و مبتدا داریم و اکرمت را با فاعل ومفعول وی خبروے
وا این جملۂ اسمیہ را عطف بر جملۂ اسمیہ سابقہ کہ مجموع زید قام ست و در جملۂ معطوفہ ضمیرے تقدیر باید کرد
تا عائد بزید باشد ومثل فی دارہ یاعدہ وتجب فعل النصب فاعل یجب بعد ظرف یجب حرف نفی مضاف الیہ
بعد الشرط مضاف الیہ حرف وحرف عطف بر حرف الشرط التحضیض مضاف الیہ حرف نحو خبر مبتدا
محذوف ان حرف شرط زید امفعول بہ فعل محذوف کہ شرط است ضربتہ مفسر وے ضربک با فاعل
ومفعول خود جزاے شرط والا حرف تحضیض بمعنی ہلا نیدن ست یعنی کسی را بر کارے داشتن
زیدا مفعول بہ فعل محذوف بر شریطۂ تفسیر ضربتہ ثانی مفسر محذوف لیس فعل ماضی از باب علم بار
بر خلاف قیاس ساکن ساختند مثل اسم لیس کہ مضاف ست بجملہ کہ بعد از وی ست ہمزہ ہمزۂ استفہام
زید مبتدا اذہب فعل مجہول بہ مفعول مالم یسم فاعل او این جملہ خبر مبتدا منہ متعلق بذاہبا یا کائنا
خبر لیس فالرفع مبتدا لازم خبر وے وفاء فالرفع جزاے شرط محذوف ست اذا کان کذلک
فالرفع لازم وکذلک مبتدا کل مبتدا دیگر مضاف شئی وشئی مضاف الیہ ذی فعلوہ فعل وفاعل
مفعول صفت شئی فی الزبر متعلق بثابتۃ خبر مبتدا ثانی مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول ونحو خبر مبتدا
کہ آن کذا ست الزانیۃ مبتدا والزانی عطف بر وی فاجلدوا فا از براے جزای شرط اجلدوا امر حاضر
از باب ضرب واو فاعل او کل مفعول او مضاف بواحد منہما متعلق بثابت کہ صفت واحد ست مائۃ
مفعول مطلق از براى عدد و مضاف بجلدۃ این جملہ انشائیہ مقولہ قول کہ آن قول خبر مبتدا ست تقدیرش
چنین شود کہ الزانیۃ والزانی مقول فی حقہما اجلدوا تقدیر آیت بر نحو جہ مذہب مبرد ست کہ فا بمعنی
شرط میدارد اما مذہب سیبویہ این ست کہ الزانیۃ مبتدا ست والزانی عطف بر وی وحکمہما مبتدا ثانی و مبتدا
ثانی با خبرہ خود خبر مبتدا اول فاجلدوا کہ فعل وفاعل ومفعول ست با متعلقات خود

جملہ دیگر مبین جملہ اولی الفاء مبتدا بمعنی الشرط متعلق بثابت خبر وی عند المبرد ظرف ثابت وجملتان خبر
مبتدا محذوف وعند ظرف جملتان سیبویہ مضاف الیہ عند و الا کہ در اصل ان لا بودہ مرکب از ان شرطیہ
ولا نافیہ ومعمول وی محذوف ای ان لا یکن کما قال الا کان محذوف با اسم وخبر خود شرط فا از برای جزای شرط
المختار مبتدا النصب خبر وے اینجا جزاے شرط۔ قال

الرابع التحذیر

چہارم ازان مواضع کہ واجب ست حذف عامل مفعول بہ تحذیر ست وجہت وجوب حذف فعل درین موضع
ضیق وقت ست وتحذیر در لغت حذر فرمودن ست یعنی ترسانیدن چیزی از چیزے ودر اصطلاح۔ قال

ہو معمول بتقدیر اتق تحذیرا مما بعدہ

وآن تحذیر معمول ست بتقدیر اتق یعنی اتق مقدر درو عمل کردہ است کہ حذر فرمودہ باشند او را حذر
فرمودن از ما بعد او۔ قال

او ذکر المحذر منہ مکررا

یا خود ذکر کردہ باشند محذر منہ او را مکرر۔ قال

مثل ایاک والاسد

تقدیرش چنین میشود کہ اتق یا بعد نفسک من الاسد والاسد من نفسک یعنی پرہیز تو نفس خود را از شیر و
شیر را از نفس خود اتق ونفس ومن را از الاسد حذف کردند از جہت ضیق وقت وک والاسد شد ضمیر
متصل را بمنفصل بدل کردند ایاک والاسد شد۔ قال

وایاک وان تحذف

تقدیرش چنین میشود کہ اتق نفسک من ان تحذف وان تحذف من نفسک یعنی پرہیز تو نفس خود را
از زدن خرگوش بعصا راندن خرگوش بعصا را از نفس خود اینجا نیز از جہت ضیق وقت زوائد را حذف
کردند وضمیر متصل را بمنفصل بدل کردند چونکہ عامل وی محذوف شد ایاک وان تحذف شد۔ قال

والطریق الطریق

تقدیرش چنین میشود که اتق الطریق که اینجا نیز حذف کردند از جهت عدم فرصت وضیق وقت لیکن باید دانست که در مثال اول بعد تقدیر کردن انسب ست از اتق ودر مثال آخر برعکس از جهت آنکه اتقیت زیداً من الاسد نمیگویند بلکه بعدت زیداً من الاسد میگویند۔ قال

وتقول ایاک من الاسد

ومیگوئی تو در مثال اول ایاک من الاسد باستعمال من بجای واو وهمچنین۔ قال

ومن ان تحذف

میگوئی بجای۔ قال

وایاک ان تحذف بتقدیر من

این نیز رواست چونکه حذف حرف از ان وان قیاسی ست۔ قال

ولا تقول ایاک الاسد لامتناع تقدیر من

ونمیگوئی تو ایاک الاسد بحذف من از جهت آنکه ممتنع ست تقدیر من یعنی حذف من از غیر ان وان اگر کسی گوید که میتواند بود که بر تقدیر حذف عاطف باشد ایاک الاسد که آن واو ست جواب گوئیم که حذف عاطف نادر تر ست از حذف من از غیر آن وان اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الرابع مبتدا التحذیر خبر وی وهو مبتدا راجع بتحذیر معمول خبر وی بتقدیر متعلق اتق مضاف الیه تقدیر تحذیراً مفعول مطلق فعل محذوف ای حذر تحذیراً یا مفعول له ای ذکر تحذیراً من حرف جر ما موصول مجرور وی بعده که مضاف بضمیر ست حرف ثبت که صله ماست این جار ومجرور متعلق بتحذیر آ و حرف عطف ذکر فعل مجهول المحذر مفعول مجهول وی منه متعلق بمحذر مکرراً حال از محذر این جمله عطف بر فعل ناصب تحذیراً که ذکر ست یا حذر مثل خبر مبتدا محذوف مضاف بما بعد خود ایاک مفعول به فعل محذوف و الاسد عطف بر وی و ایاک وان تحذف عطف بر ایاک والاسد و الطریق الطریق منصوب بفعل محذوف اے اتق الطریق تقول فعل مضارع مخاطب انت فاعل وی ایاک من الاسد در محل نصب مفعول وی من ان تحذف عطف بر وی و ایاک ان تحذف عطف بر ایاک من ان تحذف بتقدیر

متعلق بتقول من مضاف الیه تقدیر و لا تقول مضارع منفی انت در و مستتر فاعل وی ایاک والاسد مفعول وی لامتناع متعلق بلا تقول تقدیر که مضاف ست من مضاف الیه امتناع۔ قال

المفعول فیه وهو ما فعل فیه فعل مذکور من زمان او مکان

دیگری از منصوبات مفعول فیه است این مفعول فیه در اصطلاح اسم آن چیزیست که کرده باشد در وی فعل مذکور را یعنی حدث را که معنی مصدریست از زمان یا مکان یعنی آن چیز که این معنی مصدری در وی واقع شده است زمان جز آن بود یا مکان مراد ازین فعل مذکور اعم ازین فعل ست که ملفوظ مذکور باشد یا تقدیراً پس یوم الجمعة یوم حسن خارج شد چونکه در وی فعل نکرده زیرا که آن فعل مقدر باشد یا مذکور۔ قال

وشرط نصبه تقدیر فی

وشرط مفعول فیه آنست که فی در وی مقدر باشد که اگر ملفوظ باشد فی مجرور خواهد بود مفعول فیه۔ قال

وظروف الزمان کلها تقبل ذلک

وظرفهای زمان جمله ایشان خواه مبهم باشند وخواه معین قبول میکنند نصب را بتقدیر فی۔ قال

وظروف المکان ان کان مبهما قبل ذلک

برظرفهای مکان اگر باشند مبهم قبول میکنند نصب را بتقدیر فی۔ قال

والا فلا

واگر مبهم نباشند بلکه معین باشند پس قبول نمیکنند نصب را بتقدیر فی۔ قال

وفسر المبهم بالجهات الست

وتفسیر کرده اند مکان مبهم را بجهات الست یعنی مکان مبهم همین جهات ست وبس جهات ست امام وخلف ویمین وشمال وفوق وتحت ست وانچه در معنی اینها باشد۔ قال

وحمل علیه عند ولدی وشبههما لابهامهما

وحمل کرده اند بر مکان مبهم عند ولدی وشبه ایشان را از جهت ابهام عند ولدی وشبه ایشان۔ قال

ولفظ مکان لکثرته

وهمچنین حمل کرده اند بر مکان مبهم لفظ مکان را از جهت کثرت استعمال او۔ قال

وما بعد وخلت علی الاصح

وما بعد وخلت را نیز حمل کرده اند بر مکان مبهم بر مذهب اصح اما بر مذهب غیر اصح وخلت را متعدی میدانند وما بعد او را مفعول به او۔ قال

وینصب بعامل مضمر

ومنصوب میباشد مفعول فیه بعاملی که مضمر باشد یعنی محذوف باشد همچنانکه یوم الجمعة گویند در جواب کسیکه گوید متی سرت یعنی کے سیر کردی روا است که در جواب وی یوم الجمعة گویند بحذف فعل ای سرت یوم الجمعة قال

وعلی شریطة التفسیر

وینصب میباشد مفعول فیه بعاملی که مضمر باشد بر شریطة تفسیر چنانکه مذکور شد در مفعول به مثل یوم الجمعة صمت فیه ای صمت یوم الجمعة صمت فیه یعنی روزه داشتم در روز جمعه اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المفعول مبتدا فیه متعلق بوی مفعول فیه وی وضمیر مجرور فیه عائد بالف لام موصول که در المفعول ست وخبر مبتدا محذوف ست ای من المنصوبات المفعول فیه یا خود هو با خبر خود خبر وی که ما فعل فیه فعل مذکور من زمان او مکان ست وشرط مبتدا مضاف ینصب که مضاف بضمیر ست تقدیر خبر مبتدا مضاف نفی یعنی بلفظ فی وظروف مبتدا مضاف بزمان کلها تاکید ظروف تقبل فعل مضارع بهی در دستتر فاعل وی راجع بظروف ذلک مفعول وے این جمله خبر مبتدا او ظروف مبتدا مضاف بمکان آن حرف شرط کان از افعال ناقصه در وضمیرے راجع بمکان اسم وی مبهما خبر وی این جمله شرط قبل فعل ماضی در وضمیرے راجع به ظرف مکان فاعل وے این جمله جزاے شرط شرط با جزاے خود خبر مبتدا وظاهر چنان بود که ان کانت مبهما قبلت گفتی چون مرجع الیه جمع ست لیکن میتواند بود که ظروف را مصدر دارند شرجمع پس تذکیر ضمیر بآن اعتبار باشد والا که در اصل ان لا بوده که مرکب ست از ان شرطیه ولاے نافیه وفعل شرط محذوف ست ای ان لا یکن ظرف المکان مبهما فلا تقبل النصب وفلا که مرکب ست جزاے شرط وفسر فعل مجهول المبهم مفعول مجهول وی بالجهات متعلق بفسر ست صفت او در محل عطف بر فسر علیه متعلق بحمل عند مفعول مجهول او ولدی عطف بر عند شبهها عطف بر عند ولدی لابهامها

متعلق بحمل ولفظ عطف بر عند مکان مضاف الیه لفظ لکثرة متعلق بحمل وما بعد عطف بر لفظ مکان دخلت مضاف الیه بعد علی الاصح متعلق بثابت که خبر مبتدا محذوف ست ای هذا الحمل واقع علی القول الاصح وینصب فعل مضارع مجهول در وضمیرے راجع بمفعول فیه مفعول مجهول وی بعامل متعلق به ینصب مضمر صفت عامل وعلی شریطة بر عامل التفسیر مضاف وی۔ قال

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذکور

مفعول له اسم آن چیزی ست که کرده باشند از جهت او یعنی از جهت قصد حصول او یا بسبب وجود او فعل مذکور ی را که حقیقةً مذکور باشد یا حکماً همچنانکه تادیبا گوئی در جواب کسی که گوید لم ضربت زیدا که اینجا فعل حکماً مذکور ست تقدیر ش چنین شود که ضربته تادیبا۔ قال

مثل ضربته تادیبا

مثال آنست که فعل را کرده اند از جهت قصد تحصیل او۔ قال

وقعدت عن الحرب جبناً

یعنی بنشستم از جنگ از جهت بد دلی واین مثال آنست که فعل را کرده اند بسبب آنکه مفعول له بوجود آمده بوده است۔ قال

خلافا للزجاج فانه عنده مصدر

یعنی خلاف کرده است این کسیکه قائل باین شده است که مفعول له معمول مستقل ست و داخل مفعول مطلق نیست خلاف کردی مر زجاج را پس بدرستی که مفعول له نزد زجاج مصدر ست یعنی مفعول مطلق ست از غیر لفظ فعل خود۔ قال

وشرط نصبه تقدیر اللام

وشرط نصب مفعول له آنست که لام مقدر باشد نه ملفوظ۔ قال

وانما یجوز حذفها اذا کان فعلا لفاعل الفعل المعلل به.

وجز این نیست که روا است حذف لام وقتی که باشد مفعول له مر فعل فاعل فعل معلل ما

یعنی فاعل او وفاعل عامل او یکی باشد۔ قال

ومقارنا له فی الوجود

وقرین او باشد در وجود یعنی دریک زمان مفعول له وعامل وی در وجود آمده باشد بقید اول که اذا کان فعلا ست بیرون رفت جئتک للسمن بجہت آنکه سمن فعل نیست پس بجہت آن ازوے حذف لام روا نیست وبقید ثانی که بفاعل الفعل المعلل ست جئتک لمجیئک ایای بدر رفت که فاعل عامل متکلم است و فاعل مفعول له مخاطب وبقید ثالث که مقارنا له فی الوجود ست اکرمتک الیوم لوعدی امس بیرون رفت بجہت آنکه عامل درین روز بوجود آمده ومفعول له در روز سابق پس بجہت این حذف لام ازوے نکردند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المفعول مبتدا له متعلق بالمفعول ہو مبتدا ثانی لما را موصوله فعل فعل مجہول لاجله متعلق بفعل فعل مفعول مالم یسم فاعل فعل المذکور صفت فعل مثل خبر مبتدا محذوف مضاف بما بعد خود ضربت فعل وفاعل ومفعول تادیبا مفعول له ضربت وقعدت فعل وفاعل عن الحرب متعلق بقعدت جبنا مفعول له قعدت خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف فیه خلافا فالزجاج متعلق بخلافا فا از برای تعلیل یا تفصیل آن از حروف مشبه بفعل ضمیر منصوب اسم وی مصدر مبتدا عنده مقدم بر وی خبر وی این جمله خبر ان وشرط مبتدا مضاف بنصبه تقدیر خبر مبتدا مضاف باللام وانما که از حروف مشبه بالفعل ست وما ما ر کافه ست که آنرا از عمل باز میدارد واین لفظ را از برای حصر استعمال میکنند یجوز فعل مضارع معروف حذف فاعل یجوز مضاف بضمیر اذا ظرف یجوز کان از افعال ناقصه دروضمیر راجع بمفعول له اسم او فعلا مفعول او بفاعل متعلق بفعلا الفعل مضاف الیه فاعل المعلل صفت الفعل ومقارنا عطف بر فعلا له متعلق بمقارنا فی الوجود جار ومجرور متعلق به مقارنا۔ قال

المفعول معه ہو مذکور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنی

مفعول معه آن اسمی ست که مذکور باشد بعد از واو که آن واو از برای مصاحبت معمول فعل باشد لفظا یا معنی یعنی آن فعل لفظی باشد یا معنوی وروا ست که بمصاحبت متعلق بمذکور باشد یعنی ذکر مفعول معه

بحث المفعول معه

بعد از واو از جہت مصاحبت معمول فعل لفظی یا معنوی باشد۔ قال

فان کان الفعل لفظا

پس اگر باشد آن فعل یعنی آن حدث خواه فعل باشد وخواه شبه فعل در لفظ۔ قال

وجاز العطف فالوجہان

وجائز باشد عطف یعنی واجب نباشد عطف وممتنع نباشد پس دو وجه روا ست یکی عطف کردن بر معمول فعل ودیگری بنصب خواندن برینکه مفعول معه باشد۔ قال

مثل جئت انا وزید وزیدا

یعنی آمدن من بازید اینجا عطف روا ست بر ضمیر مرفوع متصل که در جئت ست چونکه ان ضمیر منفصل یافته که انا ست وبنصب خواندن روا ست برینکه مفعول معه عطف۔ قال

وان لم یجز العطف تعین النصب مثل جئت وزیدا

واگر روا نباشد عطف متعین ست نصب مثل جئت وزیدا که اینجا نصب زید متعین ست برینکه مفعول معه باشد وعطف وی بر فاعل جئت روا نیست بجہت آنکه تاکید نیافته است آن ضمیر متصل بمنفصل پس اگر عطف بروے کنند عطف بر جزو کلمه کرده باشند۔ قال

وان کان معنی وجاز العطف تعین العطف

واگر باشد آن فعل معنوی وجائز باشد عطف متعین ست عطف ونصب او برینکه مفعول معه باشد روا نیست چونکه فعل معنوی در عمل ضعیف ست۔ قال

نحو ما لزید وعمرو

یعنی چه ثابت ست زید را وعمرو را که اینجا نصب خواندن روا نیست بلکه بجر باید خواند وعطف بر زید باید داشت۔ قال

والا تعین النصب

واگر عطف روا نباشد متعین ست نصب۔ قال

نحو ما لک وزیدا

یعنی چه ثابت ست مر ترا با زید که اینجا واجب ست که بنصب خوانند و مفعول معه دارند و عطف بر کاف خطاب نمیتوان داشت بجهت آنکه عطف بر ضمیر مجرور بی اعادهٔ جار روا نیست و همچنین در۔ قال

وما شانک وعمروا

نصب عمرو متعین ست یعنی وی اینست که چه حال ترا با عمرو یعنی چه کارست ترا با عمرو۔ قال

لان المعنی ما تصنع

از جهت آنکه معنی مالک وزیدا وما شانک وعمروا ما تصنع ست یعنی چه کار ترا با زید وعمرو و دو مثال برای آن آورده است که یکی مجرور باضافت ست و دیگری مجرور به لام و یک جا فعل معنوی از لام فهم میشود و یکجا از فحوای کلام ظاهر آنست که معنی مثال ثانی ما تصنع باشد لیکن شارحان مثال اول را نیز داخل داشته اند و این خلاف ظاهرست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المفعول مبتدا معه مفعول مجهول او هو مبتدا ثانی مذکور خبر وی بعد ظرف مذکور مضاف با واو لمصاحبته متعلق بالمذکور یا بالکاتبة که صفت الواو است معمول مضاف الیه مصاحبة فعل مضاف الیه معمول لفظا نیز یا خبر کان اسے مقدر معنی عطف بر وی فا از برای تفصیل آن حرف شرط کان از افعال ناقصه الفعل اسم وے لفظا خبر وی جاز فعل العطف فاعل وی این جمله عطف بر جمله شرطیه سابقه فالوجهان که تثنیه است در رفع و بالف ست مبتدا محذوف الخبر فالوجهان جائزان او ففیه الوجهان مثل خبر مبتدا محذوف مضاف جئت فعل وفاعل انا تاکید فاعل که ضمیر مرفوع متصل ست و زیدا مفعول معه یا خود عطف بر فاعل جئت آن حرف شرط لم یجز فعل جحد العطف فاعل وی اینجمله شرط تعین فعل ماضی النصب فاعل وے اینجمله جزاے شرط مثل چنانکه گذشت جئت فعل و فاعل زید المفعول معه ان حرف شرط کان از افعال ناقصه در و ضمیرے راجع بفعل اسم او معنی جزا این جمله شرط جاز فعل العطف فاعل او تعین فعل العطف فاعل او اینجمله جزاے شرط مثل چنانچه گذشت ما ر استفهامیه مبتدا لزید متعلق بثابت خبر مبتدا و عمرو عطف بر زید و الا که مرکب ست از ان شرطیه و لا نافیه و فعل شرط محذوف ای ان کان لا یجز العطف تعین فعل النصب فاعل او نحو چنانچه گذشت ما استفهامیه

مبتدا لک متعلق بثابت خبر مبتدا او زیدا مفعول معه وما شانک وعمروا چنانچه گذشت لام حرف جر ان از حروف مشبه بالفعل المعنی اسم وی ما تصنع خبر وی این جمله در تاویل مفرد مجرور لام این جار و مجرور متعلق بمقدر ای الفعل المعنوی ثابت فی المثالین لان المعنی ما تصنع۔ قال

بحث احوال

الحال ما یبین هیئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنی

چون از بیان مفاعیل خمسه فارغ شد شروع کرد در چیزهای که ملحق اند بمفعول که یکی از ان جمله حال و حال آنچیزی ست که بیان کند فاعل یا مفعول به را که آن فاعل و مفعول به لفظی باشد یا معنوی و مراد از فاعل و مفعول به اعم ازین هیئت که حقیقی باشد یا حکمی پس حال از مضاف الیه داخل باشد درین تعریف چنانکه در قرآن شریف واقع شده که مضاف او فاعل باشد یا مفعول یا خود مضاف جزء مضاف الیه باشد بل تتبع ملة ابراهیم حنیفا که حنیفا حال از ابراهیم ست و ابراهیم مضاف الیه لیکن مضاف وی که ملت ست مفعول ست پس حکما حال از مفعول واقع شده باشد و همچنین ست یاکل لحم اخیه میتا و آنکه مضاف جزو مضاف الیه باشد مثل دابر ست هؤلاء مقطوع مصبحین اینجا مصبحین حال هؤلاء واقع شده که مضاف الیه ست لیکن حکما فاعل ست ازین حیثیت که دابر که مضاف بوی ست و جزو وی ست در معنی مفعول لم یسم فاعله ست چونکه ضمیر مقطوع راجع بوے ست یا این تعمیم حال از مفاعیل دیگر نیز داخل شد۔ قال

مثل ضربت زیدا قائما

یعنی زدم من زید را در حالی که قائم بود زید یا قائم بودم من و این مثال صلاحیت آن دارد که حال از فاعل لفظی و مفعول لفظی باشد۔ قال

وزید فی الدار قائما

و زید در سرای ست در حال که قائم ست که اینجا قائما حال از زید واقع شده و او در معنی فاعل ست چون که ضمیر فی الدار که ظرف ست عائد بوی ست۔ قال

وهذا زید قائما

و این زیدست در حال که قائم ست این مثال آنست که حال از مفعول معنوی واقع شده ست چونکه

زید اگرچه در لفظ جر ست اما در معنی مفعول اشبر ست که از ہذا فہم میشود - قال

وعاملها الفعل او شبهه او معناه

وعامل حال فعل میباشد یا شبه فعل که اسم فاعل ست یا اسم مفعول یا صفت مشبه یا اسم تفضیل یا مصدر یا معنی فعل ومعنی فعل آنست که از وی معنی مصدری استنباط توان کرد و در حروف اصول یا فعل شریک باشد مثل ظرف وجار ومجرور واسم اشارة وحرف تمنی وترجی ومثال آن - قال

وشرطها ان تکون نکرة

وشرط حال آنست که نکره باشد - قال

وصاحبها معرفة غالبا

وصاحب حال که او را ذو الحال گویند معرفه میباشد بیشتری - قال

وارسلها العراک ومررت به وحده ونحوه متاول

جواب سوال مقدر ست که گفتی که شرط حال اینست که نکره باشد وحال آنکه العراک معرف بلام ست وحال واقع شده وہمچنین وحده در مثال ثانی که مضاف بضمیر ست معرفه است وحال واقع شده جواب میگوید که این وماننداین متاول ست وتاویلش آنست که این وامثال این مفعول مطلق لفعل محذوف اند وجمله که نکره است حال واقع شده است تقدیرش چنین شود که ارسلها تعترک العراک یعنی فرو فرستاد گورخر نر ماده ہا را در حالی که جمع شده بودند جمع شدنی وتقدیر مثال ثانی اینست که مررت به یحد وحده بگذشتم باو در حالی که تنها بود تنها بودنے - قال

فان کان صاحبها نکرة وجب تقدیمها

پس اگر باشد صاحب حال نکره واجب ست تقدیم حال بروی تا حال ملتبس بصفت نشود مثل ضربت راکبا رجلا در صورت ذو الحال منصوب نباشد تبز مقدم میدارند اگرچه التباس نیست از جهت اطراد باب - قال

ولا یتقدم علی العامل المعنوی بخلاف الظرف ولا علی المجرور فی الاصح

ومقدم نیشود حال بر عامل معنوی پس نتوان گفت قائما ہذا زید بخلاف ظرف که بر عامل معنوی

مقدم میشود ونیز مقدم نیشود حال بر ذو الحال مجرور در مذهب اصح پس نتوان گفت مررت راکبا برجل و بعض در مجرور بحرف جر تجویز کرده اند تقدیم را واستدلال بآیه کریمه وما ارسلناک الا کافة للناس نموده اند ونزد مصنف کافه حال از کاف ارسلناک ست وتا از برای مبالغه نه از برای تانیث مثل تا علامت ومفتوحه ومختومه وبعضے صفت مصدر محذوف داشته اند ای ارسالة کافة وبعضے مصدر مثل کاذبة وعافیة - قال

وکل مادل علی هیئة صح ان یقع حالا

وهر چیز که دلالت کند بر ہیئتے وصفتی درست ست اینکه واقع شود حال ومشتق بودن حال شرط نیست قال

مثل ہذا بسرا اطیب منه رطباً

یعنی این خرما در حالی که بسر باشد یعنی ترش شیرین باشد بہتر ست ازین خرما در حال که رسیده باشد که اینجا بسرا ورطبا ہر دو حال واقع شده اند وہیچ یک مشتق نیستند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الحال مبتدا اما ما موصوله یا موصوفه تبیین فعل مستقبل درو ضمیر راجع بالفاعل او ہیئت مفعول او الفاعل مضاف الیه ہیئت او المفعول عطف بر الفاعل به مفعول مالم یسم فاعل المفعول لفظا تمیز از فاعل یا مفعول او معنی عطف بر لفظا این جمله صفت یا صله یا صفت خود خبر مبتدا اشل خبر مبتدا محذوف مضاف بابعد خود ضربت فعل وفاعل زید مفعول به قائما حال از فاعل که ضمیر متکلم ست یا از مفعول که زید است زید مبتدا فی الدار متعلق ثابت خبر مبتدا قائما حال از زید ضمیر مستتر که عائد ست به زید وہذا مبتدا زید خبر وے قائما حال از زید وعامل مبتدا مضاف لها الفعل خبر وے او شبهه عطف بر الفعل او معناه عطف بر شبهه وشرط مبتدا مضاف بها ان آن ناصبه یکون از افعال ناقصه درو ضمیرے راجع بحال اسم او نکره خبر او واین جمله در تاویل مصدر خبر شرطها وصاحب مبتدا مضاف بضمیر معرفة خبر وی واحتمال دارد که معرفه خوانیم وعطف بر نکره داریم وصاحبها عطف بر ضمیر مستتر که در کان ست غالبا عامل خبر کان مقدر ای یکون ہذا الحکم غالبا وارسلها فعل ومفعول درو ضمیری راجع بحمار وحش فاعل وی العراک مفعول مطلق فعل محذوف ای تعترک العراک اینجمله در تاویل مفرد

مبتدا و مررت بوحده عطف بر وی و نحو عطف بر مررت به وحده تنها اول خبر مبتدا اول با معطوفات
خود و فا از برای تفسیر آن حرف شرط کان از افعال ناقصه صاحب که مضاف ست بضمیر اسم او و نکره خبر
او انجمله شرط وجب فعل تقدیم که مضاف ست بها فاعل وی انجمله جزای شرط و لا تیقدم فعل نفی در و ضمیری
مستتر راجع بما بحال فاعل وی علی العامل متعلق باو المعنوی صفت العامل بخلاف که مضاف ست
بظرف متعلق ثابت که خبر مبتدا محذوف ست ای هذا ثابت بخلاف الظرف وا و حرف عطف لا نذکره نفی
علی المجرور عطف بعامل المعنوی فی الاصح متعلق بتقدم و کل مبتدا اما موصوله یا موصوفه مضاف الیه کل
دل فعل ماضی در و ضمیری راجع بما فاعل وی علی ہیئته متعلق بوی صح فعل ماضی آن ان مصدریه یقع
فعل مضارع مثال که در اصل یوقع بوده در یقع ضمیری راجع بما فاعل وی حالا مفعول وی انجمله در تاویل
مصدر فاعل صح مثل چنانچه سابق مذکور شد مضاف بما بعد خود بود هذا مبتدا بسرا حال از ضمیر مستتر که فاعل
اطیب ست اطیب اسم تفضیل خبر مبتدا منه متعلق باطیب رطبا حال از ضمیر مجرور که در منه است - قال

وقد تکون جملة خبریة

و میباشد حال جمله خبری و جمله خبری آنست که احتمال صدق و کذب داشته باشد و جمله خبری بر دو قسم ست اسمی و
فعلی و فعلی بر دو قسم ست ماضی و مضارع و هر یک ازین ماضی و مضارع مثبت میباشد و منفی - فقال

فالاسمیة بالواو والضمیر

پس جمله اسمیه بواو میباشد و بضمیر مثل جئت و انا راکبا یعنی آمدم و حال آنکه سواره بودم که اینجا جمله اسمیه
حال واقعشده است و رابطه وی واو ست و ضمیر متکلم و مثال ضمیر مخاطب جئت و انت راکب یعنی
آمدی و حال آنکه تو سواره بودی و مثال ضمیر غائب مثل جاء زید و هو راکب یعنی آمد زید و حال آنکه
او سواره بود - قال

او بالواو

یا خود جملهٔ اسمیه بواو تنها حال واقع میشود چه آنکه در حدیث واقع شده است کنت نبیا و آدم بین
الماء والطین یعنی من پیغمبر بودم و حال آنکه آدم در میان آب و گل بود و لیکن در حال مؤکده روا نیست

او بالضمیر علی ضعف

یا بضمیر تنها واقع میشود و این بر ضعف ست زیرا که ضمیر یک جزو جمله را ربط میدهد بخلاف واو که تمام
جمله را ربط میدهد و نحو کلمته فوه الی فی یعنی سخن گفتم باو در حال که دهان او بسوی دهان من بود کلم فعل
و فاعل و مفعول فوه مبتدا مضاف بضمیر رفعی او بواو چونکه از اسماء سته است مضاف بضمیر بضمیر یای
متکلم الی حرف جر فی اسماء سته است مضاف بیاء متکلم مجرور او این جار و مجرور متعلق بجائی یا ثابت
خبر مبتدا این مبتدا و خبر جمله حال از فاعل یا مفعول کلمه - قال

والمضارع المثبت بالضمیر وحده

و جملهٔ فعلیه که مضارع مثبت باشد بضمیر تنها میباشد مثل جاءنی زید یسرع یعنی آمد زید و حال آنکه شتاب
میکرد یسرع حال از زید واقع شده است و رابطه وی همین ضمیر ست و بس و مضارع مثبت بضمیر تنها ضعیف
نیست نیز از جهت آنکه مشابه اسم فاعل از واو مستغنی ست - قال

وما سواهما بالواو والضمیر او باحدهما

و ما سوا جملهٔ اسمیه و فعلیه که مضارع مثبت باشد و آن سه قسم دیگر ست مضارع منفی و ماضی مثبت و ماضی
منفی هر یک ازین سه جمله بواو و ضمیر می باشد یا بیکی از وی و با ضمیر مثال مضارع منفی جاءنی زید و ما یتکلم
غلامه یعنی آمد مرا زید و حال آنکه سخن نمیکرد غلام او و مثال آنکه بواو تنها باشد جاءنی زید و ما یتکلم عمرو
یعنی آمد مرا زید و حال آنکه سخن نمیکرد عمرو و مثال ضمیر تنها جاءنی زید ما یتکلم غلامه یعنی آمد مرا زید و حال
آنکه سخن نمیکرد غلام او و جاءنی زید و ما یتکلم عمرو یعنی آمد مرا زید و حال آنکه سخن نمی کرد عمرو و مثال ضمیر
تنها جاءنی زید ما یتکلم غلامه یعنی آمد مرا زید و حال آنکه تکلم نمیکرد و مثال ماضی مثبت جاءنی زید و
قد خرج غلامه یعنی آمد مرا زید و حال آنکه بیرون رفته بود غلام او و مثال ضمیر تنها جاءنی زید قد خرج
غلامه مثال واو تنها جاءنی زید و قد خرج عمرو سه مثال ماضی منفی جاءنی زید و ما خرج غلامه آنکه مشتمل
بضمیر تنها باشد ما خرج غلامه بواو تنها و ما خرج عمرو - قال

ولا بد فی الماضی المثبت من قد ظاهرة او مقدرة

وناچارست در ماضی مثبت کہ حال واقع شود از قد ظاہرہ یا مقدرہ مثل جاءنی زید قد رکب غلامہ مثال قد بقدرہ جاءوکم حصرت صدورہم یعنی آمدند ایشان شمارا در حال کہ تنگ بود دلہای ایشان۔ قال

ویجوز حذف العامل کقولک للمسافر راشدا مھدیا

وجائزست حذف عامل حال وقتی کہ قرینہ باشد مثل گفتن تو مر مسافر را یعنی کسیکہ قصد سفر دارد راشدا مھدیا ای سیر راشدا مھدیا یعنی سیر کن در حال کہ راشد باشی یعنی راہ راست یابندہ باشی ومھدی باشی یعنی راہ راست نمودہ باشی وچون راہ نمودنی براہ یافتن مقدم ست تقدیم مھدی آنست ے بود

وازین قبیل ست آیۂ کریمہ بلی قادرین ای نجمعھا بلی قادرین۔ قال

ویجب فی المؤکدۃ

واجب ست حذف عامل حال در صورتیکہ حال مؤکدہ باشد وحال مؤکدہ آنست کہ از ذو الحال منفک نباشد در اغلب احوال۔ قال

مثل زید ابوک عطوفا اے احقہ

بضم ہمزہ بالفتح او یعنی زید پدر تست ثبات میکنم ابوت اورا در حال کہ مہربان ست احق را حذف کردند از جہت آنکہ عطوفا حال مؤکدہ است چونکہ مہربانی در اغلب احوال از اب منفک نمیشود۔ قال

وشرطھا ان تکون مقررۃ لمضمون جملۃ اسمیۃ

وجوب حذف عامل حال مؤکدہ اینست کہ باشد حال مؤکدہ تقریر کنندہ یعنی تاکید کنندہ مر مضمون جملہ اسمیہ را وازین جہت صاحب کشاف گفت کہ قائما بالقسط حال مؤکدہ است وعامل اورا حذف نکردہ اند کہ شھد اللہ است بجہت آنکہ مقرر جملہ اسمیہ است نہ فعلیہ ویک شرط دیگر باید کرد کہ جزو آن جملہ اسمیہ صلاحیت آن نداشتہ باشد کہ عامل حال باشد والا عامل او مذکور خواہد بود نحو اللہ شاہد قائما بالقسط اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ نکون فعل مضارع ست در و ضمیرے راجع بحال اسم او جملہ خبراو خبریہ صفت جملہ فالاسمیۃ مبتدا بالواو متعلق ثابتۃ یا ثبت مجرا ووالضمیر عطف بر بالواو بالواو عطف بر الضمیر او بالضمیر عطف براو بالواو علی منفصل

متعلق بکائنا کہ حال ست از بالضمیر والمضارع مبتدا المثبت صفت وی بالضمیر متعلق ثابتۃ یا ثبت وحدہ مفعول مطلق فعل محذوف ای یجد وحدہ ما موصولہ سوی ظرف ثابت یا ثبت کہ صلۂ ماست ما باصلہ خود مبتدا بالواو متعلق ثابتۃ یا ثبت خبر مبتدا والضمیر عطف بر بالواو او باحدہما عطف بر الضمیر ولا لاے نفی جنس ید اسم وی فی الماضی خبر او المثبت صفت الماضی من قد متعلق ثابتۃ یا ثبت کہ خبر لاست وروانیست کہ متعلق ید باشد والا لازم آید کہ شبہ مضاف باشد ونصب او واجب ظاہرۃ حال از قد مقدرہ عطف بر ظاہرۃ ویجوز فعل مضارع حذف فاعل او العامل مضاف الیہ حذف کقولک متعلق ثابتۃ یا ثبت کہ خبر مبتدا محذوف ست اے ہو ثابت کقولک للمسافر متعلق بقولک راشدا حال از فاعل فعل محذوف ای یسیر راشدا مھدیا حال بعد از حال انجملہ مقولۂ قول ویجب کہ در اصل یوجب بود مثال از باب ضرب در و ضمیری راجع بحذف فاعل او فی المؤکدۃ متعلق بیجب مثل معلوم زید مبتدا ابوک خبر او عطوفا حال از مفعول فعل محذوف ای از برائے تفسیر احقہ تفسیر فعل محذوف وشرطہا کہ مضاف ست بہا مبتدا ان ان مصدریہ یکون از افعال ناقصہ در و ضمیرے راجع بحال اسم او مقررۃ خبر او لمضمون متعلق بمقررۃ جملۃ مضاف الیہ مضمون اسمیۃ صفت جملہ این جملہ در تاویل مصدر خبر مبتدا۔ قال

التمییز ما یرفع الابہام المستقر عن ذات مذکورۃ او مقدرۃ

دیگرے از منصوبات تمیزست وتمیز آن اسم ست کہ بردارد ابہام قرار گیرندہ را یعنی ابہامی کہ در اصل وضع بودہ باشد از ذات مذکورہ یا مقدرہ وقید برفع الابہام از برائے اخراج بدل ست چونکہ مبدل منہ در وی در حکم طرح ست یعنی انداختن پس گویا مبہم را انداختہ اند ومعنی را بجاے وے نہادہ اند وقید مستقر از برائے اخراج صفت اسماء مشترکہ است مثل عین جاریۃ کہ جاریۃ اگرچہ رفع ابہام میکند اما ابہام در عین مستقر نیست بجہت آنکہ در اصل آنرا از برائے شی معین وضع کردہ اند وابہام از تعدد وضع ناشی شدہ است وقید ذات از برای اخراج صفت حال ست کہ ایشان رفع ابہام از ذات نمیکنند بلکہ از صفت میکنند۔ مثال

فالاول عن مفرد مقدار غالباً

پس اول یعنی آن تمیزی کہ رفع ابهام کند از ذات مذکوره بر میدارد ایهام را یعنی خفا و پوشیدگی را از مفرد مقدار پیشترے و مراد از مفرد آنست کہ جملہ و شبہ جملہ نباشد و مراد از مقدار آنست کہ قدر و اندازہ چیزہا را باو دانند۔ قال

امافی العدد

آن مقدار یا در عدد میباشد۔ قال

نحو عشرون درهما

مانند عشرون درهما کہ عشرون ذات مذکوره است و مبہم و جملہ نیست و قدر چیزہا را باو میدانند درہما رفع ابهام او کرده۔ قال

وسیاتی

وزود باشد کہ بیاید ذکر تمیز عدد در بحث اسمار عدد۔ قال

واما فی غیره

و این مفرد مقدار در غیر عدد است و این غیر عدد یا کیل ست۔ قال

نحو رطل زیتاً

یعنی نیم من یا ظرف کہ در وی نیم من رود از روی زیت یا وزن ست۔ قال

ومنوان سمنا

یعنی دو من از روی روغن و یا مساحت ست۔ قال

وقفیزان برا

یعنی دو جریب از روی گندم و اگر قفیز یعنے کیل باشد مثال کیل نیز میتواند بود و یا مفرد کہ غیر عدد باشد مقیاس خواهد بود یعنی قیاس کردن۔ قال

علی التمرة مثلها زبدا

یعنی بر خرما است مثل آن خرما از روی روغن۔ قال

فیفرد ان کان جنسا

پس مفرد می آرند تمیز را اگر باشد جنس و مراد از جنس آنست کہ اجزای او مشابہ باشد و بی تاویل بر قلیل وکثیر واقع شود مثل ماء و تمر و زیت پس رجل و فرس بمعنی جنس نباشد۔ قال

الا ان یقصد الانواع

مگر اینکہ قصد کنند انواع آن جنس را یعنی زیاده از یک نوع و در این اگر دو نوع قصد کنند تثنیہ خواهند آورد و اگر زیاده قصد کنند جمع۔ قال

ویجمع فی غیره

وجمع می آرند تمیز را یعنے مافوق واحد می آرند در غیر جنس۔ قال

ثم ان کان بتنوین او بنون التثنیة جازت الاضافة

پس اگر باشد آن مفرد مقدار کہ تمیز از وی واقع شده بتنوین یعنے در آخر وی تنوین باشد یا تمامی او بنون تثنیہ باشد یعنی در آخر او نون تثنیہ باشد جائز ست اضافت ممیز بتمیز از برای بیان چنانکہ گوئی رطل زیت و منوان سمن یعنی نیم منی کہ آن زیت ست و دو منی کہ روغن ست۔ قال

والا فلا

و اگر نباشد تمامی آن مفرد مقدار بتنوین یا بنون تثنیہ بلکہ بنون شبہ جمع یا اضافت باشد پس روا نیست اضافت مفرد مقدار بتمیز پس عشرو درہم نتوان گفت۔ قال

وعن غیر مقدار

و یا تمیز رفع ابهام میکند از مفرد غیر مقدار یعنی مفرد کہ عدد و وزن و ذراع و کیل و مقیاس نباشد۔ قال

نحو خاتم حدیدا

یعنے انگشتری از روی آہن کہ خاتم مفرد ی ست غیر مقدار و مبہم ست چونکہ اجناس مختلفہ می تواند بود و حدید برفع ابهام وی کرده ست۔ قال

والخفض اکثر

وبجر کردن تمیز در مفرد غیر مقدار بیشتر ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که التمیز مبتدا ما موصوله یا موصوفہ یرفع الابہام المستقر عن ذات مذکورۃ او مقدرۃ صفت او یا صلہ او این موصوف با صفت یا موصول با صلہ خبر مبتدا که آن تمیز ست فالاول مبتدا عن مفرد متعلق ثابت یا ثبت خبر مبتدا مقدار صفت مفرد فانہا مفعول فیہ یا حال اما فی عدد متعلق ثابت یا ثبت خبر مبتدا محذوف نحو خبر مبتدا المحذوف عشرون مبتدا محذوف الخبر ای عندی عشرون درہما تمیز سیاتی فعل مضارع مقدر بیبین ستفعال فاعل وی ضمیر راجع تمیز اما فی غیرہ عطف بر اما فی عدد نحو چنانچہ گذشت رطل مبتدا المحذوف الخبر زیتا تمیز ومنوان مبتدا المحذوف الخبر سمنا تمیز وقفیزان بر اشل منوان سمنا علی التمرۃ متعلق ثابت یا ثبت خبر مبتدا که مثلہا ست مقدم بر وے زیدا تمیز فیقر و فعل مجہول مضارع در وضمیری راجع تمیز مفعول ما لم یسم فاعل وی آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ در و ضمیری راجع تمیز اسم او جنسا خبر او الا کلمہ استثنا آن از حروف ناصبہ بقصد فعل مجہول الانواع مفعول مجہول او این جملہ در تاویل مصدر مستثنیٰ منہ محذوف ست تقدیرش چنین شود کہ ان کان جنسا یفرد فی جمیع الاوقات الاوقت نقصد الانواع بجمیع در وضمیرے راجع تمیز مفعول ما لم یسم فاعل وی فی غیرہ متعلق بوے ثم حرف عطف آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ در وضمیری راجع تمیز اسم وی تثنیۃ متعلق ثابتا خبر وی او نون عطف بر تنوین التثنیۃ مضاف الیہ نون انجملہ شرط جازت فعل الاضافۃ فاعل وی این فعل و فاعل جزای شرط والا کہ در اصل ان لا بودہ مرکب از ان شرطیہ ولای نافیہ ان را در لاے نافیہ ادغام کردند و فعل شرط محذوف ست ای ان لا یمکن الامر کذلک فلا یجز الاضافۃ عن حرف جر غیر مجرور متعلق بیر مع مقدر بقرینۂ سابق مقدار مضاف الیہ غیر نحو چنانچہ گذشت خاتم مبتدا المحذوف الجزاے لی خاتم حدید اتمیز والخفض مبتدا اکثر خبر وی ۔ قال

والثانی عن نسبۃ فی جملۃ او ما ضاہاہا

وقسم دوم ازان دو قسم تمیز کہ مذکور شد یعنی آنکہ بر دارد ابہام را از ذات مقدر ہر میدارد از نسبت کہ در جملہ باشد یا نسبت کہ در شبہ جملہ باشد یعنی از ذات کہ ناشی باشد آن ذات از نسبت کہ در جملہ باشد

آن نسبت یا در شبہ جملہ کہ آن اسم فاعل و اسم مفعول و صفت مشبہ و اسم تفضیل و مصدر اند با فاعل قال

نحو طاب زید نفسا

یعنی خوش شد زید از روی نفس تقدیرش چنین شود کہ طاب زید شیئہ نفسا ای طاب نفس زید کہ نوع ابہام کردہ است نفس از نسبت کہ در جملہ است ۔ قال

وزید طیب ابا

و این مثال شبہ جملہ است تقدیرش چنین شود کہ زید طیب شیئہ ابوہ ۔ قال

وابوہ

تقدیرش چنین شود کہ زید طیب شیئہ ابوہ ای طیب ابوہ زید ۔ قال

ودارا

تقدیرش چنین شود کہ زید طیب شیئہ دارہ ای زید طیب دارہ ۔ قال

وعلما

تقدیرش چنین شود کہ زید طیب شیئہ علما ای طیب علم زید واز برای شبہ جملہ چہار مثال آورد از جہت آنکہ نفس عین ست غیر اضافی و خاص ست بما انتصب عنہ و دار عین ست غیر اضافی و متعلق بما انتصب عنہ راست و نفس او نمیتواند بود واب عین ست اضافی و احتمال دارد کہ نفس ما انتصب عنہ باشد و احتمال آن دارد کہ متعلق ما انتصب عنہ باشد و ابوۃ و علم عرضی اند غیر اضافی و متعلق ما انتصب عنہ و این مثالہا را در شبہ جملہ آورد تا در جملہ بطریق اولیٰ لازم آید ۔ قال

او فی اضافۃ

یا آن ذات مقدر ناشی باشد از نسبت کہ در اضافت ست ۔ قال

نحو یعجبنی طیبہ ابا

یعنی در عجب انداخت مرا خوشی زید از حیثیت پدری او مر کسی را یا پدر بودن کسی مر او را ۔ قال

وابوۃ ودارا

یعنی در عجب انداخت مرا خوشی زید از حیثیتی که سرای دارد۔ قال

وعلما

و در عجب انداخت مرا خوشی زید از حیثیت علم او۔ قال

وسد دره فارسا

و مر خدای راست شیر دادن او یعنی تربیت کردن از حیثیت سواری او بمثال از برآنست که تمیز صفت مشتق ست۔ قال

ثم ان کان اسما یصح جعله لما انتصب عنه جاز ان یکون له

و پس اگر باشد آن تمیز اسمی که درست باشد گردانیدن او عبارت از ما انتصب عنه که آن ممیز ست جائز ست

اینکه باشد مر او را یعنی عبارت از ممیز باشد در رفع ابهام او کند۔ قال

وللمتعلقه

و جائز ست اینکه عبارت از متعلق ما انتصب عنه باشد مثل طاب زید ابا روا ست که اب را عبارت

از نفس زید دارند یعنی خوش شد زید از روی اینکه او پدر کسی ست یا عبارت از متعلق زید دارند یعنی

خوش شد زید از روی اینکه او را پدری ست۔ قال

والا فهو لمتعلقه

و اگر تمیز اسم نباشد پس درست باشد گردانیدن از نفس ما انتصب عنه که او عبارت از متعلق ما انتصب عنه

خواهد بود مثل و طاب زید ابوة و دارا و علما که اینها عبارت از متعلق زید اند و نفس زید نمی تواند بود۔ قال

فیطابق فیهما ما قصد

پس مطابق آورده میشود تمیز در ان موضعی که عبارت از ممیز باشد یا از متعلق وی با نچه قصد کنند یعنی اگر واحد

قصد کنند تمیز واحد می آرند و اگر تثنیه قصد کنند تثنیه می آرند و اگر جمع قصد کنند جمع می آرند۔ قال

الا ان یکون جنسا

مگر وقتیکه باشد تمیز جنس که واجب نیست که جنس را تثنیه و جمع کنند۔ قال

الا ان یقصد الانواع

مگر آنکه از جنس قصد انواع کنند از ان جنس که اگر دو نوع قصد کنند تثنیه می آرند و اگر زیاده جمع اگر کسی گوید

که این حکم سابقا معلوم شد تکرار او را سبب چیست جواب گوئیم که آن مخصوص بذات مذکوره بود و

این مخصوص بذات مقدره است لیکن این جواب قطع ماده سوال نمیکند از جهت آنکه اگر بهمین اکتفا کردی

و فیهما راجع بذات مذکوره و مقدره داشتی بسنده می بود۔ قال

وان کان صفة کانت له وطبقه واحتملت الحال

و اگر باشد آن تمیز صفت نه اسم میباشد مر ما انتصب عنه را یعنی عبارت از ممیز میباشد و مطابق او

میباشد در افراد و تثنیه و جمع و تذکیر و تانیث و نیز احتمال حال دارد آن صفت مثل طاب زید فارسا

یعنی خوش ست زید از سواری یا در حال سواری لیکن ترکیب غرض قائل که واقع شده است که در

اصل عرفا یلا بوده من زیاده کرده اند و زیادتی من دلیل ست برینکه او را تمیز داشته اند از جهت آنکه در

حال من زیاده نمیکنند۔ قال

ولا یتقدم التمیز علی عامله

و مقدم نمیشود تمیز بر ممیز که عامل وی ست از جهت آنکه ممیز در عمل ضعیف ست در مقدم بر خود عمل نمیکنند

پس نتوان گفت عندی درهما عشرون۔ قال

والاصح ان لا یتقدم علی الفعل

و اصح اینست که مقدم نمیشود تمیز بر عامل او که فعل باشد نیز از جهت آنکه تمیز این هنگام که عامل او فعل

باشد در معنی فاعل خواهد بود یا مفعول و فاعل را روا نیست که بر فعل تقدم دارند و مفعول را عمل بر وی

کردند از جهت اطراد باب۔ قال

خلافا للمازنی والمبرد

خلاف مر مازنی و مبرد را که ایشان تجویز میکنند تقدیم تمیز را بر عامل او که فعل باشد یا شبه فعل چونکه

فعل قوی العمل ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الثانی بعدها عن نسبته متعلق

بثابت خبر مبتدا فی جملة متعلق بثابتة که صفت نسبت ست و حرف عطف ما موصوله یا موصوفه

ضاہا ماضی معروف از مضاہاۃ بمعنی مشابہت ست در و ضمیرے فاعل او راجع بما ما مفعول بہ او نحو خبر مبتدا محذوف وطاب فعل ماضی وزید فاعل او ونفسا تمیز از نسبتہ کہ در جملہ است و این جملہ درمحل جر بانکہ مضاف الیہ نحو ست زید مبتدا طیب خبر وے ابا تمیز از نسبت کہ در مشابہ جملہ است وابوہ عطف بر ابا ودارا وعلما ہمچنین عطف بر یکدیگر او حرف عطف فی اضافتہ عطف بر فی جملۃ نحو خبر مبتدا المحذوف تعجب فعل نون وقدیہ بامفعول طیب فاعل او مضاف بضمیر ابا تمیز وابوہ عطف بروی ودارا عطف برابوہ وعلما عطف بروی ولکہ متعلق ثابت کہ خبر مبتدا است کہ آن درست مضاف بضمیر فارسا تمیز از نسبتہ کہ در اضافت درست بضمیر ثم از براے عطف آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ در و ضمیرے راجع تمیز اسم او اسماخبر او یصح فعل مضارع جعل فاعل او کہ مضاف بضمیر ست لام حرف جر ما موصولہ محلا مجرور او انتصب فعل صلہ ایا صفت ما عن کہ بمعنی بعد ست متعلق بانتصب این جملہ صفت اسم کہ خبر کان ست وکان با اسم وخبر خود شرط جاز ماضی معروف آن یکون در تاویل مصدر فاعل او و اسم یکون ضمیرے ست عائد بتمیز لہ متعلق ثابتا خبر یکون واو از براے عطف المتعلقہ عطف بر لہ این جملہ جزاے شرط والا کہ در اصل ان لا بودہ کہ مرکب ست از ان شرطی ولا نافیہ وفعل شرط محذوف اے ان لا یصح ذلک فہو المتعلقہ فہو مبتدا المتعلقہ خبر وے فا از براے تفسیر یطابق فعل مضارع معروف در و ضمیرے راجع تمیز فاعل وے فیہما جار ومجرور متعلق بیطابق ما موصولہ یا موصوفہ قصد فعل در و ضمیرے راجع بما مفعول مالم یسم فاعل او وانجملہ صلہ یا صفت ما ما با صلہ یا صفت خود مفعول یطابق الا حرف استثنا ان ناصبہ یکون فعل مضارع در و ضمیرے راجع تمیز اسم او جنسا خبر او این جملہ در تاویل مصدر مستثنے ومستثنی منہ محذوف ست تقدیرش چنین شود کہ فیطابق فیہما ما قصد فی جمیع الاوقات الا وقت کونہ جنسا فانہ لا یطابق ما قصد الا ان یقصد الانواع الا کلمہ استثنا ان از حروف ناصبہ یقصد فعل مجہول مضارع الانواع مفعول مالم یسم فاعل این جملہ در تاویل مصدر مستثنی آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ در و ضمیرے راجع تمیز اسم وی صفۃ خبر وے انجملہ شرط کانت لہ وظیفۃ

جزاے شرط و احتملت فعل ماضی از باب افتعال فاعل وی ضمیری مستکن عائد بصفت الحال مفعول او ولا لا نافیہ یتقدم فعل التمیز فاعل وی والاصح مبتدا آن از حروف ناصبہ لا یتقدم فعل نفی در و ضمیرے راجع تمیز فاعل او علی الفعل متعلق بہ یتقدم انجملہ خبر مبتدا خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للمازنی متعلق بخلافا والمبرد عطف بروے۔ قال

المستثنے متصل ومنقطع

مستثنی در اصطلاح نحاۃ بردو قسم ست متصل میباشد ومنقطع میباشد۔ قال

فالمتصل ہو المخرج عن متعدد لفظا او تقدیرا بالا واخواتہا

پس مستثنی متصل آنست کہ بیرون آوردہ باشد از متعدد یعنی آن چیز یکہ تعدد باشد در جزئیات او یا در اجزای او کہ آن متعدد در لفظ باشد یا در تقدیر یعنے مستثنے منہ او ملفوظ باشد یا مقدر وآن بیرون آوردن بالا باشد یا اخوات الا کہ حاشا وخلا وعدا وماخلا وماعدا ولیس ولایکون وغیر وسوی وسواء ست وقید آخر بیرون رفت جاء القوم لا زید یعنی آمد مرا قوم نہ زید کہ اینجا زید را از متعدد بیرون آوردہ اند کہ آن قوم ست لیکن مستثنی نیست بجہت آنکہ بالا و اخوات الا بیرون نیاوردہ اند ویرا بلکہ بواسطہ لا کہ از حروف عاطفہ است بیرون آوردہ ومثال آنکہ مخرج باشد از متعدد مقدر ما جاءنی الا زید ای ما جاءنی احد الا زید کہ زید را بیرون آوردہ اند از متعدد مقدر کہ آن احد ست بواسطہ الا۔ قال

والمنقطع ہو المذکور بعدہا غیر مخرج

ومستثنی منقطع آنست کہ مذکور باشد بعد از الا یا یک از اخوات الا در حال کہ غیر مخرج باشد از متعدد نحو جاءنی القوم الا حمارا کہ مستثنے منقطع ست از جہت آنکہ غیر مخرج ست یعنی بیرون آوردہ نشدہ است از متعدد کہ آن قوم ست بجہت آنکہ حمار در قوم داخل نیست پس اخراج او از قوم نتوان کرد۔ قال

وہو منصوب اذا کان بعد الا غیر الصفۃ فی کلام موجب

واین مستثنے منصوب می باشد وقتیکہ باشد بعد از الا غیر صفت ودر کلام موجب باشد یعنی نفی ونہی واستفہام نباشد در ان کلام نحو جاءنی القوم الا زیدا کہ دراجب ست کہ زید منصوب باشد

بر استثنا از جهت آنکه بعد الا غیر صفت است و در کلام موجب قید غیر صفت احتیاج نبود از جهت آنکه آن
اسمی که بعد از الا صفت باشد از مبحث استثنا نیست بلکه داخل توابع است و بایستی که یک قید دیگر در وجوب نصب
مستثنی تعرض کردی وگفتی که باید که مستثنی منه مذکور باشد که اگر محذوف باشد اعراب او نیز بحسب عوامل خواهد بود - قال

او مقدما علی المستثنی منه

یا خود واجب است نصب مستثنی وقتیکه مستثنی متقدم باشد بر مستثنی منه خواه در کلام موجب باشد وخواه در کلام
غیر موجب نحو ما جاءنی الا زیدا احد یعنی نیامد مرا مگر زید هیچکس که اینجا واجب است نصب زید از جهت آنکه
بر مستثنی منه که احد است متقدم شده - قال

او منقطعا فی الاکثر

یا مستثنی منصوب میباشد بر سبیل وجوب در مذهب اکثر وقتیکه باشد مستثنی منقطع و بعد از الا باشد مثل
ما فی الدار احد الا حمارا یعنی نیست در سرا هیچکس مگر حمار - قال

او کان بعد خلا و عدا علی الاکثر

یا خود منصوب میباشد در اکثر استعمالات وقتیکه باشد بعد از خلا و عدا و بعضی ما بعد ایشان را مجرور داشته اند
و ایشان را حرف جری نامند - قال

او ما خلا و ما عدا و لیس و لا یکون

یا خود مستثنی منصوب میباشد بر سبیل وجوب وقتیکه بعد از ما خلا و ما عدا و لیس و لا یکون باشد مثل جاء
فی القوم ما خلا زیدا یا ما عدا زیدا و لیس زیدا و لا یکون زیدا - قال

ویجوز فیه النصب ویختار البدل فیما بعد الا فی کلام غیر موجب و ذکر المستثنی منه

و روا است در مستثنی نصب و مختار است بدل آوردن او از مستثنی منه وقتیکه باشد مستثنی بعد از الا که در کلام
غیر موجب باشد و مستثنی منه مذکور باشد - قال

نحو ما فعلوه الا قلیل و الا قلیلا

یعنی نکردند ایشان آنچیز را مگر اندکی از ایشان که اینجا مختار است که قلیل خوانیم و بدل از واو فعلوه آریم

و روا است که نصب خوانیم و مستثنی داریم اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المستثنی مبتدا المتصل
خبر وی و منقطع عطف بر متصل فالاول برای تفسیر المتصل مبتدا المخرج خبر وی عن متعدد بالمخرج لفظا تمیز او
وتقدیرا عطف بر وی بالا متعلق بالمخرج و اخواتها عطف بر بالا و المنقطع مبتدا المذکور خبر وی بعد که
مضاف است بضمیر خرف المذکور غیر حال است از ضمیر مستتر المذکور مخرج مضاف الیه غیر و هو مبتدا منصوب
خبر وی اذا ظرف که متضمن معنی شرط است کان از افعال ناقصه در وی ضمیری راجع بمستثنی اسم او بعد خبر او لا
مضاف الیه بعد غیر صفت الا الصفة مضاف الیه غیر فی کلام متعلق بکان موجب صفت کلام او مقدما
عطف است بر بعد الا علی المستثنی متعلق بمقدما منه متعلق بالمستثنی او منقطعا عطف است بر مقدما فی
الاکثر خبر مبتدا محذوف ای هو ثابت فی الاکثر او کان عطف است بر کان بعد الا و در وی ضمیر است راجع
بمستثنی اسم وی بعد خبر وی مضاف بخلا خلا مضاف الیه و عدا عطف بر خلا فی الاکثر متعلق بثابت خبر مبتدا
محذوف او ما خلا عطف بر ما عدا و ما عدا و لیس و لا یکون همچنین عطف بکدیگر و یجوز مضارع معروف فیه متعلق
بیجوز النصب فاعل یجوز و یختار مضارع مجهول البدل مفعول مالم یسم فاعله فاعل وی فی حرف جر و ما موصول
یا موصوفه بعد ظرف ثبت مضاف بالا الا مضاف الیه وی فی کلام متعلق بفعل مقدر رسے یا ثبت
بعد الا یا خبر خود مبتدا محذوف ای هو کلام موجب غیر صفت کلام مضاف بوجب مضاف الیه وی ذکر
مجهول ماضی المستثنی مفعول مالم یسم فاعله فاعل ذکر منه متعلق بالمستثنی مثل چنانچه سابقا مذکور است ما حرف
نفی فعلوه فعل واو فاعل او ضمیر مفعول او الا حرف استثنا قلیل بدل از فاعل فعلوا که واو است

وقلیل مستثنی - قال

ویعرب علی حسب العوامل

و اعراب داده میشود مستثنی بر حسب عوامل یعنی بمقتضای - قال

اذا کان المستثنی منه غیر مذکور

وقتیکه باشد مستثنی منه غیر مذکور و این را مستثنی مفرغ گویند چونکه مستثنی منه را حذف کرده اند و عامل را
برای وی فارغ گذاشته اند - قال

وهو فی غیر الموجب

وحال آنکه این مستثنی در کلام غیر موجب بیاید بعد از حذف مستثنی منه. قال

لیفید[1]

تا فائده دهد فائده صحیحه. قال

مثل ماضربنی الا زید

اے ماضربنی احد الا زید بخلاف ضربنی الا زید که این روا نیست از جهت آنکه کلام موجب ست قال

الا ان یستقیم المعنی

مگر اینکه معنی مستقیم باشد بر عموم یا قرینه باشد دال بر اینکه مستثنی منه بعض معین ست که مستثنی در وے داخل ست. قال

نحو قرأت الا یوم کذا

تقدیرش چنین شود که قرأت ایام الاسبوع الا یوم کذا یعنی خواندم در روزهای هفته مگر فلان روز که اینجا قرینه است

که مستثنی منه را عام تقدیر نمیتوان کرد پس ایام الاسبوع تقدیر باید کرد. قال

ومن ثم لم یجز مازال زید الا عالما

وازین جهت که مستثنی مفرغ نمیباشد در کلام موجب مگر وقتیکه معنی مستقیم باشد جائز نیست ترکیب مازال زید الا

عالما اگرچه درین کلام حرف نفی ست باوجود این موجب ست از جهت آنکه نفی که بر نفی در می آید موجب اثبات

میشود پس چنین شود که زید همیشه بر جمیع صفات موصوف ست مگر بر صفت علم. قال

واذا تعذر البدل علی اللفظ فعلی الموضع

وقتیکه متعذر باشد بدل آوردن حمل بر لفظ مستثنی منه پس بدل می آرند حمل بر محل او. قال

مثل ماجاءنی من احد الا زید

یعنی نیامد مرا هیچکس مگر زید که اینجا زید را بدل از لفظ احد نمیتوان داشت چنانکه در متن خواهد آمد پس بدل

از محل او باید داشت که فاعل جاءنی ست. قال

ومثل لا احد فیها الا عمرو

[1] له ضمیر بقید راجع بسوی کلام غیر موجب ۱۲

یعنی نیست هیچ کس در دار مگر عمرو اینجا نیز عمرو را بدل از لفظ احد نمیتوان داشت وجهت آن مذکور خواهد شد

پس بدل از محل او باید داشت که مبتدا ست. قال

وما زید شیئا الا شیئ لا یعبأ به

ونیست زید چیزے مگر چیزے که معتد به نیست یعنی اعتبار ندارد که اینجا نیز شی را بدل از لفظ شیئا نمیتوان

داشت بلکه بدل از محل وی بباید داشت که خبر مبتدا است چنانکه دلیل تعذر هر یک ازین سه مثال را

بر ترتیب میگوید. قال

لان من لا تزاد بعد الاثبات

یعنی در صورت اول بدل از لفظ آوردن متعذر ست از جهت آنکه من استغراقیه زیاده نمیکنند بعد از اثبات

که ما بعد الا است واگر بدل از لفظ داریم ومجرور خوانیم زیادتی من در اثبات لازم می آید. قال

وما ولا لا تقدران عاملتین بعده ا

وما ولا تقدیر کرده نمی شوند درحال که عمل کننده باشند بعد از اثبات. قال

لانهما عملتا للنفی وقد انتقض النفی بالا

از برائے آنکه این ما ولا عمل میکنند از جهت نفی ونفی بالا شکسته شده است پس بدل از لفظ نتوان داشت

مستثنی را درین دو مثال اخیر. قال

بخلاف لیس زید شیئا الا شیئا

که اینجا مستثنی را بدل از لفظ مستثنی منه میتوان کرد. قال

ولانها عملت للفعلیة

از جهت آنکه لیس عمل میکند از جهت فعلیت. قال

فلا اثر فیها لنقض معنی النفی

پس هیچ اثر نیست بر شکستن معنی نفی را در عمل لیس. قال

لبقاء الامر العاملة هی لاجله

از جهت باقی بودن امرے که عمل کننده است آن لیس از جهت که آن امر که آن فعلیت ست ـ قال

ومن ثم جاز لیس زید الا قائما

واز جهت اینکه لیس از جهت فعلیت عمل میکند نه از جهت نفی وما دلا بعکس جائز ست که نصب کننده خبر

لیس را بعد از الا ولیس زید الا قائما گویند ـ قال

وامتنع ما زید الا قائما

وممتنع ست ترکیب ما زید الا قائما که خبر ما را بعد از الا منصوب خوانند چونکه معنی نفی منتقض شده ـ قال

ومخفوض بعد غیر وسوی وسواء وبعد حاشا فی الاکثر

ومجرور میباشد مستثنی بعد از غیر وسوی بکسر سین یا ضم او وسواء نیز بکسر وضم سین لیکن اول مقصور وثانی ممدود
وبعد از حاشا نیز در اکثر استعمالات وبعضی تجویز کرده اند بعد از وی نصب را وادرا فعل متعدی داشته اند نه حرف
جر اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که و یعرب فعل مجهول در وضمیری مفعول ما لم یسم فاعل وے راجع
المستثنی علی حسب متعلق به یعرب التواحل مضاف الیه حسب اذا کان ظرف از افعال ناقصه المستثنی اسم کان منه متعلق
بمستثنی غیر که مضاف ست بذکور خبر کان کان با اسم وخبر خود در محل جر بانکه مضاف الیه اذ ست هو مبتدا فی غیر
که مضاف ست بموجب متعلق بثابت یا ثابت خبر مبتدا لیفید متعلق بحاصل خبر مذکور رای وهو ثابت فی غیر الموجب لیفید
شمل خبر مبتدا المحذوف با آثار نافیه ضرب فعل نون نون وقایه یا مفعول الا کلمه استثنا زید مستثنی که بجای فاعل ست
ای ما ضربنی احد الا زید الا کلمه استثنا آن از حروف ناصبه یستقیم فعل المعنی فاعل وی این جمله در تاویل مفرد مستثنی منه
سوی محذوف ای لا یقع فی الموجب فی جمیع الاحوال لاحال استقامة المعنی نحو خبر مبتدا المحذوف مضاف با بعد
خود قرات فعل وفاعل الا کلمه استثنا یوم مستثنی مضاف بکذا من از حروف جاره ثم اسم اشاره محلا مجرور
من این جار ومجرور متعلق بلم یجز که بعد از وی ست ما زال از افعال ناقصه زید اسم وے الا عالما
خبر وے این فاعل لم یجز اذا ظرف متضمن معنی شرط تعذر فعل ماضی از باب تفعل التبدل فاعل وی علی
اللفظ متعلق بتعذر انجمله شرط فعل الموضع جزاء شرط وشرط خبر مبتدا المحذوف مضاف با بعد خود
ما حرف نفی جاء فعل نون نون وقایه یا مفعول من از حروف جر احد مجرور محلا مرفوع بانکه فاعل

جاءنی ست الا کلمه استثنا زید مستثنی لا لای نفی جنس احد اسم او فیها متعلق بثابت یا ثبت خبر لا الا کلمه
استثنا عمرو مستثنی بدل از محل احد یا ما مشابه بلیس زید اسم وی شیئا خبر وی الا شئ مستثنی مرفوع بانکه
بدل از محل شئ ست که خبر مبتدا است لام حرف جر ان از حروف مشبه بالفعل من اسم وی لا یزاد مجهول مضارع
در وضمیرے مفعول ما لم یسم فاعل وے عائد بمن بعد ظرف مضاف الاثبات مضاف الیه این جمله خبر
ان وان با اسم وخبر خود در تاویل مفرد مجرور لام عطف برمن و لا عطف بر وی لا یقدران مجهول مضارع
در وضمیرے که الف ست مفعول ما لم یسم فاعل وی عائد بما ولا عاملین حال از ضمیر تقدران یا مفعول ثانی
وے بعد ظرف تقدران مضاف بضمیر وضمیر عائد بالا لانهما متعلق بلا تقدران عملتا معروف ماضی الف که
ضمیر بارز ست فاعل وے عائد بما ولا للنفی متعلق بعملتا قد حرف تحقیق انتقض معروف در وضمیر مستتر فاعل
وے عائد بنفی بالا متعلق بانتقض بخلاف خبر مبتدا المحذوف ای هو ثابت بخلاف لیس از افعال ناقصه
زید اسم او شیئا خبر او الا کلمه استثنا شیئا مستثنی لام حرف جر ان از حروف مشبه بالفعل ها اسم او عملت
فعل در وضمیرے مستتر عائد بلیس فاعل وی للفعلیة متعلق بعملت فا از برای تفریع لا از برای نفی جنس
اثر اسم او نقض متعلق بثابت خبر لا مضاف بمعنی معنے مضاف بنفی لبقاء متعلق بلا اثر الامر مضاف الیه
بقاء العاملة صفت امری آتی فاعل عاملة لاجله متعلق بعاملة من از حروف جاره ثم اسم اشاره مجرور من محلا
این جار ومجرور بجاز لیس از افعال ناقصه اسم او الا قائما خبر او انجمله در تاویل هذا الترکیب فاعل جاز وامتنع مخفوض
عطف بر جاز ما ما مشابه بلیس زید اسم او الا قائما خبر او انجمله در تاویل هذا الترکیب فاعل امتنع مخفوض عطف
بر منصوب که خبر مبتدا است ای هو مخفوض بعد ظرف مخفوض که مضاف بغیر ست سوی عطف بر غیر وسواء عطف
بر سوی وبعد حاشا عطف بر بعد غیر فی الاکثر خبر مبتدا است هو فی الاکثر ـ قال

واعراب غیر فیه کاعراب المستثنی بالا علی التفصیل

واعراب لفظ غیر که از کلمات استثنا است وقتی که در استثنا استعمال کنند اورا نه در صفت همچو اعراب
مستثنی بالا ست بران تفصیل که مذکور شد چونکه غیر را که بمستثنی اضافت کردند اورا دو مقتضی اعراب پیدا
شد که یکے اضافت ست دیگی استثنا ست واورا صلاحیت قبول یکے جز نیست پس مستثنی را بغیر

اجرا کردند چونکہ اسم ست وقابلیت قبول اعراب دارد پس ہر وقت کہ در کلام موجب بباشد اگر مقدم
باشد بر مستثنی منہ نیز منصوب بباشد واگر منقطع باشد نیز منصوب بباشد واگر مستثنی منہ محذوف باشد
بر حسب عامل بباشد اعراب وی واگر در کلام غیر موجب بباشد مختار بدل ست چنانکہ در مستثنی بالا این
پنج قسم بتفصیل مذکور شد۔ قال

وغیر صفة حملت علی الا فی الاستثناء کما حملت الا علیها فی الصفة

وغیر کہ صفت ست در اصل حمل کردہ میشود بر الا در استثناء یعنی او اکلمۂ استثناء میدارند ہمچنانکہ حمل کردہ شدہ
الا بر ان غیر در صفت یعنی الا را صفت میدارند نہ کلمۂ استثناء۔ قال

اذا کانت تابعة لجمع منکور غیر محصور لتعذر الاستثناء

وقتیکہ باشد آن الا تابع مر جمع نکرۂ غیر محصوری را یعنے غیر معدود باشد و معلوم نباشد دخول مستثنی و عدم دخول
وی دران جمع از جہت آنکہ متعذر ست استثناء درین وقت از جہت آنکہ در مستثنای متصل علم بدخول او در مستثنی منہ
شرط ست و در منقطع علم بعدم دخول او اینجا ہیچ کدام از علمین وجود ندارد پس استثناء متعذر باشد۔ قال

نحو لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا

یعنے اگر باشند در آسمان و زمین معبودان غیر خدای تعالی ہر آئینہ فاسد میشود زمین و آسمان یعنے باین
نظام نمی ماند کہ الا درین آیت بمعنی غیر ست و صفت از جہت آن کہ بعد از الہہ واقع شدہ است و الہہ
جمع منکور غیر محصور ست پس متعذر باشد استثناء۔ قال

وضعف فی غیره

وضعیف ست حمل الا بر صفت در غیر جمع منکور غیر محصور ہمچنانکہ درین بیت واقع شدہ است ؎

وکل اخ مفارقه اخوه　　　لعمر ابیک الا الفرقدان

یعنی ہر برادر جدا شوندہ است برادر او و سوگند بعمر پدر تو غیر فرقدان کہ آن دو ستارہ اند کہ ہمیشہ باہم
باشند کہ اینجا اگر الا بمعنے غیر در صفت کل اخ ست پس مرفوع باید در رفع تثنیہ بالف ست۔ قال

واعراب سوی وسواء النصب علی الظرف علی الاصح

و اعراب سوی و سواء نصب ست بر ظرفیت بر مذہب اصح پس معنی جاءنی القوم سوی زید این باشد کہ جاءنی
فی القوم مکان زید و مذہب غیر اصح آنست کہ ایشان مثل غیر داشتہ اند و بحسب عامل اعراب دادہ اند
اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ اعراب مبتدا مضاف بغیر فیہ متعلق ثابت کہ صفت غیر ست
کہ اعراب متعلق ثابت یا ثبت خبر مبتدا کہ اعراب ست المستثنی مضاف الیہ اعراب بالا متعلق بمستثنی
علی التفصیل متعلق بثبت یا ثابت مقدر و خبر مبتدا صفة خبر وی یا صفت وی حملت فعل مجہول ماضی ضمیر
واحدہ مؤنث در وے مستتر کہ آن ہی ست عائد بغیر کہ بکلمہ اول ست مفعول مجہول وی الا متعلق
بحملت فی الاستثناء متعلق بحملت کاف حرف جر ما موصولہ یا مصدریہ مجرور این جار و مجرور متعلق بحملا کہ
مصدر حملت ای حملت حملا کحمل الا حملت فعل مجہول الا مفعول مجہول او علیہا متعلق بحملت فی الصفة
نیز متعلق بحملت اذا ظرف حملت کانت فعل ضمیر مؤنث در وے مستتر اسم او عائد بالا تابعة خبر کان لجمع متعلق بتابعة
منکور صفت جمع غیر نیز صفت جمع مضاف بہ محصور لتعذر الاستثناء متعلق بکما حملت نحو خبر مبتدا المحذوف لو حرف
شرط کان از افعال ناقصہ فیہما متعلق بثابت یا ثبت خبر کان آلہة اسم کان الا بمعنی غیر صفت آلہة الله
مضاف الیہ وی اینجملہ شرط لفسدتا با فاعل خود کہ آن ضمیر بارز ست جزای شرط و ضعف فعل ماضی در و ضمیرے
فاعل او راجع بحمل فی غیرہ متعلق بضعف و اعراب مبتدا مضاف بسوی مضاف الیہ وی و سواء عطف بر سوی
سوی النصب خبر مبتدا علی الظرف متعلق بالنصب علی الاصح خبر مبتدا محذوف ای ہو ثابت بقول اصح۔ قال

خبر کان واخواتها هو المسند بعد دخولها

دیگری از منصوبات خبر کان ست و خبر باشد بارے کان چنانکہ تعداد ایشان در قسم فعل بیاید ان شاء
اللہ تعالے و این خبر کان مسندی ست بعد دخول کان یا یکی از اخوات کان واسولہ و اجوبہ کہ در
خبر ان مذکور شدہ اینجا نیز دارد۔ قال

مثل کان زید قائما

قائما خبر کان است از جہت آنکہ مسندی ست بعد از دخول کان۔ قال

وامره کامر خبر المبتدا

خبر کان و اخواتہا

واسم خبر کان ہمچو امر خبر مبتدا است در جمیع احکام کہ مذکور شد - قال

ویتقدم معرفۃ ظاہرۃ الاعراب

ولیکن مقدم میشود خبر کان بر اسم او در حالیکہ معرفہ باشد ومبتدا وخبر ہرگاہ کہ معرفہ بودی واجب تقدیم
می بود مبتدا از جہت دفع التباس واگر اینجا نیز اعراب وقرینہ منتفی باشد واجب ست تقدیم اسم
بر خبر در ظاہر اعراب بغیر تقدیر مثل کان المنطلق زید - قال

وقد یحذف عاملہ

وانده کے حذف میکنند عامل خبر کان را کہ آن کان ست وبس نہ اخوات او از جہت آنکہ اخوات
او را حذف نمی کنند چونکہ مثل کان کثیر الاستعمال نیستند - قال

فی مثل

در مانند این ترکیب کہ - قال

الناس مجزیون باعمالہم

یعنے آدمیان جزا دادہ میشوند بعملہای خود - قال

ان خیرا فخیر

اگر خیر باشد آن عمل پس جزاے او نیز خیر ست - قال

وان شرا فشر

واگر بدی باشد آن اعمال پس جزای آنہا نیز شر ست - قال

ویجوز فی مثلہا اربعۃ اوجہ

وجائز ست در مثل این ترکیب چہار وجہ یعنی ہر جاکہ بعد ازان شرطیہ اسمی باشد وبعد ازان اسم فای
مذکور باشد در ان ترکیب چہار وجہ رواست وجہ اول نصب اول ست با رفع ثانی واین اقوی وجوہ
است تقدیرش چنین شود کہ ان کان عملہ خیرا فجزاؤہ خیر کہ از اول کان محذوف باشد با اسم خود واز ثانی
مبتدا وجہ دوم نصب ہر دو ست کہ تقدیرش چنین شود کہ ان کان عملہ خیرا فکان جزاؤہ خیرا کہ درین صورت

در ہر دو جملہ کان با اسم محذوف باشد وجہ سوم رفع ہر دو است تقدیرش چنین شود کہ ان کان
فی عملہ خیر فجزاؤہ خیر وجہ چہارم عکس اول ست اینچنین شود کہ ان کان فی عملہ خیر فکان
جزاؤہ خیرا - قال

ویجب الحذف

وواجب ست حذف کان - قال

فی مثل اما انت منطلقا انطلقت ای لان کنت

در مثل این ترکیب کہ اما انت منطلقا انطلقت اے لان کنت منطلقا انطلقت یعنے از
جہت آنکہ بودے تو روندہ بر فتم من حرف جر را حذف کردند از جہت آنکہ حذف حرف از ان و
ان قیاسی ست بعد ازان کاف را حذف کردند وضمیر متصل را بمنفصل بدل کردند ویا زیادہ کردند
بعد ازان عوض از کان ونون را در میم ادغام کردند اما انت منطلقا انطلقت شد واگر بکسر خوانند
اما گویند نیز رواست ودر وی ہمان تغیرات اول جاری ست لیکن حذف لام درین صورت واقع
نیست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ خبر مبتدا کان از افعال ناقصہ واخواتہا
عطف بر کان ونا بنت ضمیر اخواتہا بجہت تاویل کان ست ہو مبتدا ثانی المسند جزو بعد ظرف المسند ذہو
مضاف الیہ بعد مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول مثل خبر مبتدا محذوف کان از افعال ناقصہ زید اسم
او قائما خبر او وامرہ مبتدا مضاف بضمیر کام متعلق ثبات خبر مبتدا خبر مضاف الیہ آخر المبتدا مضاف الیہ
خبر ویتقدم فعل مضارع در وضمیری راجع بخبر کان فاعل ذی معرفۃ حال وقد کہ بر فعل مضارع در آمدہ است
از برای تقلیل عاملہ مفعول بالم یسم فاعل یحذف مضاف بضمیر فی نحو متعلق بیحذف الناس مبتدا مجزیون
جزوی باعمالہم متعلق بمجزیون آن حرف شرط وفعل شرط محذوف بقرینہ ان خیرا خبر کان فخیر خبر مبتدا
محذوف ای کان عملہم خیرا فجزاؤہم خیر این جملہ جزای شرط وآن شرا فشر عطف بر ان خیرا فخیر ای ان کان عملہم
شرا فجزاؤہم شر ویجوز فعل فے مثلہا متعلق بیجوز اربعۃ فاعل یجوز اوجہ مضاف الیہ اربع ویجب فعل
الحذف فاعل او فی مثل متعلق بیجب اما کہ مرکب ست از ان مصدریہ وما زائدہ یا بدخول خود در تاویل

مصدر مضاف الیه مثل اَنتَ اسم کان محذوف منطلقا خبر وی انطلقت فعل و فاعل اَمّا حرف تفسیر
آن کنت تفسیر اما انت - قال

اسم ان و اخواتها هو المسند الیه بعد دخولها

دیگرے از منصوبات اسم ان ست و اسم مانندهای آن چنانچه در قسم حرف بیاید انشاء الله تعالی این اسم
ان و اخوات او مسند الیه است که بعد از دخول آن و یا یکی از اخوات او باشد - قال

نحو ان زیدا قائم

که زید اسم ان ست از جهت آنکه مسند الیه است بعد از در آمدن ان و اسوله و اجوبه این تعریف در خبر
ان در باب مرفوعات مذکور شد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که اسم مبتدا مضاف بان اگر
کسے سوال کند که ان حرف ست چون مضاف الیه واقع شده جواب گوییم که این اسم ان ان ست
که از و معنی حرفی مراد ست و اخواتها عطف بیان او مبتدا ثانی المسند خبر جمله او بعد ظرف المسند دخولها
مضاف الیه بعد این مبتدا و خبر جمله خبر مبتدا اول مثل خبر مبتدا محذوف ان از حروف مشبه بالفعل زیدا
اسم او قائم خبر او انجمله در تاویل هذا الترکیب مضاف الیه - قال

المنصوب بلا التی لنفی الجنس

دیگرے از منصوبات ست منصوب بلای که از برای نفی جنس ست و اسم لا نگفت از جهت آنکه اکثر او منصوب
نباشد اگر اسمی گفتے توهم آن بشدکه اکثر از منصوبات باشد مثل سائر اقسام منصوبات - قال

هو المسند الیه بعد دخولها

این منصوب بلا آن اسمی ست که مسند الیه باشد و بعد از دخول لا باشد - قال

یلیها نکرة مضافا او مشبها به

بعنے باید که این مسند الیه مذکور نزدیک وی باشد یعنی بعد از وی باشد بلی فاصله و نکره باشد یعنے
معرفه نباشد و مضاف باشد یعنی مفرد نباشد یا مشابه مضاف باشد واین سه قید اخیر شرط نصب او ست
اما اسم لا بهمان دو قید اول موجود میگرد قال

مثل لا غلام رجل ظریف فیها

یعنی نیست غلام مرد ظریف در دار غلام منصوب بلاست از جهت آنکه بی بلاست و مضاف ست و نکره - قال

ولا عشرین درهما لک

و نیست بیست درهم مر ترا این مثال شبه مضاف ست و وجه شباهت وی بمضاف آنست که اسم
عامل ست و درهم معمول مثل مضاف قال

فان کان مفردا فهو مبنی علی ما ینصب به

پس اگر باشد اسم لای نفی جنس مفرد یعنی مضاف و شبه مضاف نباشد پس او مبنی ست بران چیز که
بنصب کرده میشود بآن که آن فتحه است و کسره و الف و یا - قال

وان کان معرفة او مفصولا بینه وبین لا وجب الرفع والتکریر

و اگر باشد آن اسم لا معرفه یعنی نکره نباشد یا فاصله کرده شده باشد میان لا و اسم لا واجب ست درین
دو صورت رفع اسم لا و تکریر لا با اسم او مثل لا زید فی الدار و لا عمرو و مثال مفصول لا فی الدار رجل و لا امرأة - قال

ونحو قضیة ولا ابا حسن لها متاول

یعنی این قضیه است و نیست ابا حسن یعنی مثل امیر المومنین و امام المتقین کسی نیست و این جواب
سوال مقدر ست که کسی گوید که هر وقت که اسم لا معرفه باشد رفع و تکریر واجب ست و ابا حسن
که کنیت حضرت امیر المومنین علی علیه السلام معرفه است نه مرفوع ست و نه مکرر جواب میگوید که
این متاول ست و تاویل آنست که اینجا مضاف محذوف ست تقدیرش چنین شود که ولا مثل ابی حسن
مضاف را حذف کرده اند و مضاف الیه را بجای وی نهاده اند پس اسم لا نکره باشد چونکه مثل و غیره
تعریف کسب نمیکنند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المنصوب مبتدا بلا متعلق بالمنصوب
التی اسم موصول لنفی متعلق به ثبت صله التی الجنس مضاف الیه نفی موصول با صله خود
صفت لا هو مبتدا ثانی المسند خبر وی الیه مفعول مجهول مسند بعد ظرف المسند دخولها مضاف الیه بعد این
مبتدا و خبر جمله خبر مبتدا اول و دیگر نبود که مبتدا اول محذوف الخبر باشد ای من المنصوبات المنصوب بلا التی

فعل مضارع در اصل یولی بوده هو در وضمیر مستکن فاعل او عائد بمسند الیه ها که ضمیر مؤنث ست
مفعول وی عائد بلا واین جمله حال میتواند بود و خبر بعد از خبر نیز میتواند بود نکره حال از ضمیر مستکن که
فاعل یلی ست مضافا حال بعد از حال وتشبها عطف بر مضافا فاشل خبر مبتدا محذوف لا الا نفی جنس
غلام اسم او که مضاف برجل ست ظریف صفت او فیها متعلق بثابت خبر لا و لا لای نفی جنس
عشرین اسم وی شابه مضاف درهما تمیز لک متعلق بثابت خبر لا فا از حروف عاطفه آن حرف
شرط کان از افعال ناقصه در وضمیرے راجع باسم لا اسم او منفردا خبر او انجمله شرط فا فاء جزائیه
هو مبتدا مبنی خبر وے علی حرف جر یجب فعل مجهول در وضمیری مستکن عائد باسم لا مفعول مالم
یسم فاعل او به متعلق بیجب انجمله صله ما ما با صله خود مجرور علی متعلق بیغنی که خبر مبتدا است مبتدا با خبر
خود جزای شرط و آن کان معرفة چنانچه گذشت شرط او منصوبا عطف ست بر معرفة بینه متعلق بمنصوبا
و بین لا عطف بر بینه وجب فعل الرفع فاعل او والتکریر عطف بر وی انجمله جزای شرط و نحو مبتدا
قضیه خبر مبتدا محذوف ای هذا قضیة واو از برائے حال لا از برای نفی جنس ابا اسم او مضاف
بحسن لها متعلق بثابت خبر لا ستاول خبر مبتدا که نحو ست مضاف بما بعد خود - قال

وفی مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه

و در مانند این ترکیب یعنی هرجا که مکرر شود در ولا بر سبیل عطف و بعد از هر کدام نکره باشد بی فاصله
روا ست در وی پنج وجه - قال

فتحهما

اول فتح هر دو که هر دو لا از برای نفی جنس باشد تقدیرش چنین شود که لا حول ولا قوة موجود الا بالله و روا ست
که دو جمله باشد که چنین شود که لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله الا بالله را در جمله اولی حذف کردند بقرینه جمله ثانیه
یعنی هیچ گشتن نیست از معصیت الله تعالی و قوت نیست بطاعت او مگر بتوفیق و هدایت او - قال

وفتح الاول ونصب الثانی

دوم فتح اول و نصب ثانی که لا اولے از برای نفی جنس باشد و ثانی مذکره نفی عطف بر وی - قال

ورفعه

وجه سوم رفع ثانی ست که لا اولی از برائے نفی جنس باشد و لا ثانیه مذکره نفی عطف بر محل اسم لا
که مبتدا است و در ینصورت نیز دو خبر تقدیر میتوان کرد که دو جمله باشد - قال

ورفعهما

چهارم رفع هر دو باینکه مبتدا باشند که در جواب سوال واقع شده باشند که کسی گوید الغیر الله حول و قوة
جواب او را نیز برفع باید گفت و بمبتدا باید داشت - قال

ورفع الاول علی ضعف وفتح الثانی

و وجه پنجم رفع اول ست که لا بمعنے لیس باشد و این ضعیف ست چونکه عمل لای که بمعنے لیس باشد
شاذ ست و فتح ثانی که لای نفی جنس باشد - قال

واذا دخلت الهمزة لم تغیر العمل

وقتی که در آید همزه بر لای نفی جنس متغیر نمیشود عمل او قال

ومعناها الاستفهام

و معنی همزه گاهی استفهام میباشد همچنانکه گوئی الا رجل فی الدار آیا نیست مردے در دار - قال

والعرض

و گاهی عرض میباشد مثل الا تزورن عندے ایا فرود آمدنی نیست نزد من - قال

والتمنی

و گاهی تمنی میباشد یعنی آرزو بردن مثل الا ماء اشربه آیا آب نیست که بیاشامم او را تمنی را در محالات
استعمال میکنند یعنی جائیکه امید نباشد و آنکه آرزوی بر دارد تمنی گویند اما ترکیب الا رجلا جزاه الله خیرا
نزد خلیل ازین مبحث نیست بلکه الا حرف تحضیض ست یعنی هلا در جلا مفعول فعل محذوف ای هلا یرونی
رجلا و از جهت این رجل را منصوب و منون خوانده اند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست

که فی حرف جر مثل مجرور در وی مضاف لا از برای نفی جنس حول اسم و لا قوة عطف بر لا حول الا کلمة

استثنا با الا متعلق بوجود که مستثنی منه است وخبر لا است خمسه مبتدا او خبر مضاف خمسه وفی مثل که گذشت متعلق ثبابت خبر مبتدا فتحهما خبر مبتدا محذوف یا بدل بعض از خمس ونصب که مضاف ست ثانی عطف بر فتحهما ورفعه عطف بروی ورفع الاول عطف بر رفعهما علی ضعف خبر مبتدا محذوف ای هو کائن علی ضعف وفتح الثانی عطف بر رفع الاول واذا کلمه شرط دخلت فعل الهمزة فاعل وی انجمله شرط لم تغیر العمل فعل وفاعل جزاء شرط ومعناها مبتدا الاستفهام خبروے والعرض عطف بر الاستفهام والتمنی عطف برعرض - قال

ولغت المبنی الاول مفرد ایلیه مبنی ومعرب رفعا ونصبا

وصفت[له] اسم لا نفی جنس که مبنی باشد وصفت اول باشد درحال که مفرد باشد آن نعت ویلی باشد اسم لا را مبنی میباشد این نعت مذکور بر فتح ومعرب نیز میباشد وچون معرب باشد گاهی مرفوع میباشد حمل بر محل اسم لا ومنصوب میباشد حمل بر لفظ او - قال

مثل لا رجل ظریف

که این مثال مبنی بر فتح ست وظریف مثال آنست که معرب ست ومحمول بر محل اسم لا - قال

وظریفا

معرب ست محمول بر لفظ اسم لا - قال

والا فالاعراب

واگر نباشد نعت چنانکه مذکور شد پس معرب بودن او لازم ست یا بر رفع یا بنصب - قال

والعطف علی اللفظ وعلی المحل جائز

وعطف بر لفظ اسم لا و بر محل او جائز ست - قال

مثل لا اب وابنا وابن

مثل قول شاعر که این بیت ست که ؎

	ولا اب وابنا مثل مروان وابنه		اذ هو بالمجد ارتدی وتأزرا	

[له] یعنی صفت اسم لا نفی جنس که مبنی باشد متصل به آن صفت اول اسم باشد در حال که مفرد باشد آن لفظ ویلی باشد آن صفت اسم لا را پس معرب میشود ... رفع بر محل یا نصب بر لفظ ۱۲

یعنی نیست هیچ پدری وپسرے مثل مروان وپسر او وقت که آن مروان مجد را ردا وازار خود سازد یعنی وقتیکه بلباس بزرگی در بر کند ودر سائر توابع نقل صریح یافته نشده که حکم ایشان چیست لیکن سزاوار آنست که حکم او حکم توابع منادی داشته باشد همچنین ذکر کرده است اندلسی که یکی از علماء عربیه است - قال

ومثل لا اباله ولا غلامی له جائز تشبیها له بالمضاف

ومانند ترکیب لا اباله ولا غلامی له جائز است از جهت تشبیه کردن مر او را به مضاف - قال

لمشارکته له فی اصل معناه

از جهت مشارک بودن این دو ترکیب مر مضاف را در اصل معنی که آن اختصاص ست واین جواب سوال مقدر ست که اباله را مضاف میداری یا نمیداری اگر مضاف میداری مضاف بمعرفه معرفه میشود پس بایستے رفع ونکره واجب بودی واگر مضاف نمیداری اسماء سته که مفرد ست اعراب او بحرکت میباشد واینجا بحرف واقع شده وهمچنین در غلامی که اگر مضاف میداری بایستے که رفع ونکریر واجب بودی واگر مضاف نمیداری جهت حذف نون تثنیه چیست جواب میگوید که مثل این ترکیب رواست از جهت تشبیه بمضاف - قال

ومن ثم لم یجز

واز نجهت که جواز این دو ترکیب کور از جهت تشبیه بمضاف ست از جهت مشارکت در اصل معنی روا نیست که - قال

لا ابا فیها

چونکه اضافت اب بدار روا نیست پس مشابه وے نیز روا نباشد - قال

ولیس بمضاف لفساد المعنی

ونیستند این دو ترکیب مضاف از جهت آنکه معنی فاسد میشود اگر مضاف دارند زیرا که لا بی خبری ماند - قال

خلافا لسیبویه

خلاف مر سیبویه را که او مثل این ترکیب را مضاف میدارد - قال

ویحذف کثیرا فی مثل

وحذف کردہ میشود اسم لا بسیاری در مانند- قال

لا علیک

یعنی ہر جا کہ قرینہ باشد کہ دلالت کند بر محذوف- قال

ای لا باس علیک

باس کہ اسم لاست حذف کردند از جہت آنکہ قرینہ دالہ بر محذوف ہست کہ آن مقام ست و اما ترکیب
لا کزید از قبیل حذف اسم میتواند بود اگر کاف حرف جر باشد ای لا احد کزید و از قبیل حذف جر میتواند بود
اگر کاف اسم باشد بمعنے مثل ای لا مثل زید موجود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ نعت مبتدا
مضاف بمبنی الاول صفت نعت مفرد احال از ضمیر مبنی کہ مقدم ست بر وی یا خبر کان محذوف ای
اذا کان مفرد آلیہ صفت مفرد مبنی خبر مبتدا مذکور و معرب عطف بر مبنی رفعا حال یا مفعول مطلق
فعل محذوف ای رفع رفعا و نصبا عطف بر رفعا مثل خبر مبتدا محذوف مضاف لا لاے نفی جنس
رجل اسم او مبنی بر فتح ظریف صفت او حمل بر لفظ ظریف صفت او حمل بر محل او و ظریفا حمل بر لفظ
او و الا کہ مرکب ست از ان شرطیہ و لای نافیہ و فعل شرط محذوف ای ان لا یکن کذلک فالاعراب
واجب فالاعراب مبتدا خبرش محذوف اینجملہ جزاے شرط العطف مبتدا علی اللفظ متعلق با لعطف
علی المحل عطف بر علی اللفظ جائز خبر مبتدا نحو خبر مبتدا محذوف مضاف لا لای نفی جنس اب اسم
او و ابنا عطف بر لفظ او و ابن عطف بر محل او و مثل چنانچہ گذشت لا لای نفی جنس ابا اسم او لہ
متعلق ثابت یا ثبت خبر او و ہمچنین ست لا غلامی لہ جائز مبتدا کہ آن مثل ست تشبیہا مفعول لہ کہ متعلق
بہ تشبیہا لمشارکتہ این نیز متعلق بہ تشبیہا لہ متعلق بہ بمشارکتہ فی اصل متعلق بمشارکتہ معناہ مضاف الیہ
اصل و من از حروف جارہ از برای سببیت ثم اسم اشارہ لم بجز فعل جحد فاعل وی لا ابا فیہما در تاویل
ہذا الترکیب و لیس کہ در اصل لیس بودہ از افعال ناقصہ ضمیر مستکن در وے عائد باسم لا کہ درین دو
ترکیب ست بمضاف خبر وی نصا کہ مضاف بالمعنی ست متعلق بلیس خلافا مفعول مطلق فعل
محذوف ای خولف خلافا لسیبویہ متعلق بخلافا و بحذف فعل مجہول در و ضمیر عائد باسم لا مفعول

مجہول وی فی مثل متعلق محذوف کثیرا صفت مفعول مطلق محذوف ای خلفا کثیرا علیک خبر لاست
و اسم وی محذوف ست ای لا باس علیک- قال

خبر ما و لا المشبہتین بلیس

از جملہ منصوبات ست خبر ما و لا کہ مشابہ بلیس اند در نفی و دخول بر جملہ اسمیہ- قال

ہو المسند بعد دخولہما

ای خبر ما و لا مسندی ست کہ بعد از در آمدن ما و لا باشد- قال

وہی لغۃ اہل الحجازیۃ

و این خبر بودن ما و لا لغت اہل حجاز ست اما بنو تمیم چون ایشان را عمل نمیدہند پس اسم و خبر را با ایشان
نسبت نمیکنند بلکہ ایشان را مبتدا و خبر میگویند لیکن در قرآن وارد ست بخلاف آن قال اللہ تعالیٰ و تبارک

ما ہذا بشرا و ما ہن امہاتہم- قال

و اذا زیدت ان مع ما او انتقض النفی بالا او تقدم الخبر بطل العمل

و قتیکہ زیادہ کنند آن را با ما و ما ان زید قائم گویند یا خود شکستہ میشود نفی بالا نحو ما زید الا قائم یا مقدم شود خبر ما
بر اسم او چنانکہ گوئی ما قائم زید باطل میشود عمل درین سہ صورت از جہت آنکہ ما و لا در عمل ضعیف اند- قال

و اذا عطف علیہ بموجب فالرفع

چون عطف کنند بر خبر ما و لا بموجب یعنی بحرف عطف کہ ایجاب فائدہ دہد و آن بل ست و لکن پس رفع
آن معطوف واجب ست مثل ما زید مقیما بل مسافر و ما عمرو قائما لکن قاعد اما وجوہ اعراب این
ترکیب آنست کہ خبر مبتدا محذوف النجر مضاف با و لا عطف بر وی المشبہتین صفت ما و لا بلیس
متعلق بہ المشبہتین ہو مبتدا المسند خبر وی بعد ظرف المسند دخول مضاف الیہ بعد و مضاف
بضمیر ہی مبتدا لغۃ خبر وی مضاف باہل و اہل مضاف بحجاز اذا ظرف متضمن معنی شرط زیدت
فعل مجہول ان مفعول مالم یسم فاعل وی مع حرف جر با مجرور اینجملہ شرط او انتقض النفی عطف
بر جملۂ شرطیہ مذکورہ او تقدم الخبر فعل و فاعل اینجملہ عطف بر جملۂ شرطیہ سابقہ بطل فاعل العمل فاعل

انجملہ جزاے شرط واذا عطف علیہ ظرف متضمن معنی شرط عطف فعل در ضمیری راجع بشی یا اسم مفعول مالم یسم فاعل او علیہ متعلق بعطف توجب بصیغہ اسم فاعل نیز متعلق بعطف فالرفع مبتدا

محذوف الخبر اے فالرفع لازم۔ قال

المجرورات ہو ما اشتمل علے علم المضاف الیہ

المجرورات

قسم سوم از اقسام معرب مجرورات است و مجرورات ہمیست کہ فرا رسیدہ باشد بر نشان مضاف الیہ بودن کہ آن جر ست خواہ بفتحہ باشد وخواہ بکسرہ خواہ لفظا وخواہ تقدیرا۔ قال

والمضاف الیہ کل اسم نسب الیہ شیٔ بواسطۃ حرف الجر لفظا او تقدیرا مرادا

ومضاف الیہ ہر اسمی ست کہ حقیقتا اسم باشد یا حکما مثل جملہ کہ مضاف الیہ واقع میشود کہ در تاویل اسم اند کہ نسبت کردہ میشود بسوی او چیزے را خواہ آن چیز اسم باشد مثل غلام زید وخواہ فعل باشد مثل مررت بزید بواسطۂ حرف جر کہ آن حرف جر یا در لفظ باشد یا در تقدیر باشد ومراد باشد یعنی عمل او واثر او باقی باشد مثل غلام زید کہ در وی لام مقدر ست ای غلام لزید وخاتم فضۃ کہ در وی من مقدر ست ای خاتم من فضۃ وضربت الیوم کہ در وی فی مقدر ست ای ضربت فی الیوم وقید مراد از برای اخراج صمت یوم جمعہ است کہ حرف جرا گرچہ در وی مقدر ست اما مراد نیست از جہت آنکہ اثر وے کہ جر ست باقی نیست۔ قال

فالتقدیر شرطہ ان یکون المضاف اسما مجردا تنوینہ لاجلہا

پس تقدیر حرف یعنی اضافت کہ بتقدیر حرف جر باشد شرط او نیست کہ باشد مضاف اسمی کہ مجرد باشد از تنوین خود وانچہ قائم مقام تنوین باشد مثل نون تثنیہ وجمع از جہت اضافت وجہت حذف ایشان از مضاف آنست کہ اضافت دلیل اتصال ست چونکہ از مضاف الیہ تعریف وتخصیص کسب میکنند وتنوین وقائم مقام تنوین دال بر انفصال ست کہ منافی این معنی ست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ المجرورات خبر مبتدا محذوف الخبر اے ہذا بحث المجرورات یا خود مبتدا وما بعد خبر او والمضاف الیہ مبتدا کل خبر وے مضاف باسم نسب فعل مجہول آیہ متعلق بہ نسب

شی مفعول مالم یسم فاعل نسب بواسطۃ متعلق بہ نسب مضاف بحرف وحرف مضاف بجر این جملہ صفت اسم لفظا خبر کان محذوف یا حال یا تمیز او تقدیرا عطف بر وی مراداً حال بعد از حال یا خبر کان مقدر فالتقدیر مبتدا شرطہ مبتدا ثانی ان از حروف ناصبہ یکون از افعال ناقصہ المضاف اسم وے اسما خبر وی ومجردا صفت اسما تنوینہ منصوب بہ نزع خافض ای مجردا عن تنوینہ لاجلہا متعلق بہ مجردا انجملہ خبر مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول۔ قال

وہی معنویۃ ولفظیۃ

واین اضافت کہ بتقدیر حرف جر باشد معنوی باشد ولفظی۔ قال

فالمعنویۃ ان یکون المضاف غیر صفۃ مضافۃ الی معمولہا

پس اضافت معنوی یعنے آنکہ از وفائدہ معنوی حاصل میشود یعنی تعریف وتخصیص آنست کہ باشد مضاف غیر صفت کہ مضاف باشد بمعمول خود ومراد بصفت اینجا اسم فاعل واسم مفعول وصفت مشبہ و اسم تفضیل ست ومراد بمعمول فاعل ومفعول بہ است پس مضارع مصر یعنی اند از ندۂ شہر یعنی کشتی گیر شہر اضافت لفظی نباشد از جہت آنکہ مصر نہ فاعل مضارع ست نہ مفعول بہ او بلکہ ظرف او ست۔ قال

وہی اما بمعنی اللام فیما عدا جنس المضاف وظرفہ

واین اضافت معنوی بمعنی لام ست در ان مضاف الیہ کہ غیر جنس مضاف باشد وظرف او۔ قال

او بمعنی من فی جنسہ

یا اضافت بمعنی من میباشد در ان مضاف الیہ کہ از جنس مضاف باشد یعنی جائے کہ میان مضاف ومضاف الیہ عموم وخصوص من وجہ باشد۔ قال

او بمعنی فی فی ظرفہ وہو قلیل

یا اضافت بمعنی فی باشد وقتیکہ مضاف الیہ ظرف مضاف باشد واین اضافت بمعنی فی اندکی ست وبیشتر نحویان او را بمعنے لام داشتہ اند وضرب الیوم را بمعنی گفتہ اند ضرب لہ اختصاص بالیوم۔ قال

مثل غلام زید

کہ این مثال اضافت ست بمعنی لام ای الام لزید- **قال**

وخاتم فضۃ

کہ بمعنی من ست ای من فضۃ- **قال**

وضرب الیوم

کہ بمعنی فی ست اے فی الیوم- **قال**

وتفید تعریفا مع المعرفۃ وتخصیصا مع النکرۃ

و اضافت معنوی فائدہ میدہد تعریف را وقتی کہ با معرفہ باشد وفائدہ میدہد تخصیص را وقتیکہ با نکرہ باشد اول مثل غلام زید وثانی مثل غلام رجل- **قال**

وشرطها تجرید المضاف من التعریف

و شرط اضافت معنوی آنست کہ مجرد باشد مضاف از تعریف اگر معرف بلام باشد باید کہ لام را ازوی حذف کنند واگر علم باشد مسمی بآن اسم خوانند واگر نہ تحصیل لازم مے آید- **قال**

وما اجازہ الکوفیون من الثلاثۃ الاثواب وشبهه من العدد ضعیف

وانچہ جائز داشتہ اند کوفیان کہ آن ترکیب الثلاثۃ الاثواب ست ومانند آن از عدد ضعیف ست از جہت آنکہ ہم مخالف قیاس ست وہم مخالف استعمال ما انچہ در حدیث واقع شدہ ہست بالالف الدینار محمول بر بدل ست نہ اضافت اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ ہی مبتدا المعنویۃ خبروی واللفظیۃ عطف بر معنویۃ فالمعنویۃ مبتدا ان ناصبہ یکون از افعال ناقصہ المضاف اسم وی غیر خبروی مضاف بصفت مضافۃ صفت صفۃ الی معمولها متعلق بمضافۃ وہی مبتدا اما حرف عطف بمعنی اللام متعلق بثابت یا ثبت خبر مبتدا انفی حرف جر با مجرور عند افعل ناضی رحمی فاعل وی ضمیرے عائد بما جنس المضاف مفعول وی وظرف عطف جنس انجملہ صلہ ما وبمعنے من عطف بر بمعنے اللام فی جنسہ متعلق بثابت خبر مبتدا وبمعنی فی عطف بر بمعنی من فی ظرفیۃ متعلق بثابت کہ خبر مبتدا است وہو مبتدا قلیل خبروی مثل غلام مبتدا محذوف الخبر با فاعل فعل محذوف زید مضاف الیہ وخاتم فضۃ وضرب الیوم عطف بر ما تقدم خود وتفید فعل درو ضمیرے راجع باضافت فاعل وے

تعریفا

تعریفا مفعول وی مع المعرفۃ مضاف متعلق بہ تفید وتخصیصا عطف بر تعریفا مع النکرۃ متعلق بہ تفید و شرطها مبتدا التجرید خبروی المضاف مضاف الیہ تجرید من التعریف متعلق بتجرید وما اما موصولہ یا موصوفہ مبتدا اجاز فعل اجوف از باب افعال ضمیر مفعول وہ الکوفیون فاعل او من الثلاثۃ متعلق بہ جاز الاثواب مضاف الیہ ثلثہ وشبہہ عطف بر ما قبل خود من العدد متعلق بشبہہ ضعیف خبر مبتدا کہ آن ما ست- **قال**

واللفظیۃ ان یکون المضاف صفۃ مضافۃ الی معمولها

وعلامت اضافت لفظی آنست کہ مضاف صفت باشد مضاف بمعمول خود پس کریم العصر اضافت معنوی باشد از جہت آنکہ عصر معمول کریم نیست کہ صفت مشبہ ہست- **قال**

مثل ضارب زید

کہ اینجا اضافت لفظی ست از جہت آنکہ ضارب اسم فاعل ست واورا اضافت بمفعول کردند کہ زید ست- **قال**

وحسن الوجہ

کہ این اضافت صفت مشبہ است بفاعل وی کہ وجہ است- **قال**

ولا تفید الا تخفیفا فی اللفظ

وفائدہ نمیدہد اضافت لفظی مگر تخفیف در لفظ وتخفیف یا بحذف تنوین ست حقیقتا یا حکما مثل حواج بیت اللہ یا بحذف نون تثنیہ یا جمع یا بحذف ضمیر نحو زید قائم الغلام اصلہ قائم غلامہ- **قال**

ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجہ

واز ینجہت کہ اضافت لفظی فائدہ نمیدہد مگر تخفیف در لفظ روا ست این ترکیب مذکور با آنکہ حسن کہ صفت مشبہ است مضاف بمعرف بلام ست باوجود اینکہ نکرہ ست چونکہ اضافت لفظی تعریف فائدہ نمیدہد پس روا ست کہ صفت رجل واقع شود- **قال**

وامتنع مررت بزید حسن الوجہ

وروا نیست این ترکیب از جہت آنکہ زید کہ موصوف ست وحسن کہ صفت وی ست نکرہ اگرچہ مضاف بمعرف بلام ست اما چون اضافت لفظی تعریف فائدہ نمیدہد پس این ترکیب ممتنع باشد- **قال**

له حواج غیر منصرف است در اسم فاعل زیرا کہ صیغہ منتهی الجموع ست ۱۲، له درین محل تخفیف اضافی حکمی ست کہ مضاف ست بسوے معمول خود ۱۲، له درین محل حذف ضمیر در مضاف الیہ واقع شدہ ۱۲

وجاز الضارب ا زید

وجائز ست این ترکیب از جہت آنکہ تخفیف فائدہ دادہ است بحذف نون تثنیہ۔ قال

وامتنع الضارب زید

وممتنع ست این ترکیب از جہت آنکہ تخفیف فائدہ ندادہ است چونکہ تنوین بالف لام افتادہ است نہ باضافت قال

خلافا للفراء

خلاف مر فراء راکہ روا میدارد این ترکیب الضارب زید را از جہت آنکہ میگوید کہ اول اضافت کردہ اند

وتنوین باضافت حذف شدہ وبعد ازان الف ولام بوی درآوردہ اند۔ قال

وضعف الواہب المائۃ الہجان وعبدہا

وضعیف ست این ترکیب چونکہ عبدہا عطف ست بر المائۃ پس حقیقتاً چنین شود کہ الواہب عبدہا فالواہب عبدہا مثل الضارب زید ست پس باید کہ روا نباشد اما چون در معطوف بعض چنین را میدارند کہ در معطوف اینہ نمید ازند مثل رُبّ شاۃ وسخلتہا بسا گوسپند وبرہ اوکہ روا است وحال آنکہ سخلتہا روا نیست ومعنی الواہب المائۃ الہجان وعبدہا آنست کہ ای آن کسی کہ بخشندہ است صد شتر سفید را یا بندہ ایشان یعنی شتربانان ایشان قال

وانما جاز الضارب الرجل حملا علی المختار فی حسن الوجہ

وا نیست وجز این نیست کہ روا ست ترکیب الضارب الرجل وقیاس آن بود کہ روا نبودی از جہت آنکہ تخفیف فائدہ ندادہ وتنوین بالف لام افتادہ باوجود این روا بودن ست از جہت محمول او بر وجہ مختار در حسن الوجہ کہ جر وجہ است باضافت صفت مشبہ بوی در روی دو وجہ دیگر ست کہ غیر مختار ست یکی رفع

او بفاعلیت و دیگر نصب او بمشابہت مفعول۔ قال

والضاربک وشبہہ فیمن قال انہ مضاف حملا علی ضاربک

و روا است ترکیب الضاربک ومانند او کہ الضاربی والضاربہ است وتثنیہ وجمعہای ایشان ست در مذہب آنکسی کہ او را مضاف میدارد نہ مفعول از جہت محمول بودن او بر ضاربک کہ درینجا تخفیف حاصل شدہ است پس این را نیز حمل برو کردند وروا داشتند چونکہ مشارک است در اتصال ضمیر بوی اما وجوہ اعراب این ترکیب

آنست کہ واللفظیۃ مبتدا آن ناصبہ یکون از افعال ناقصہ المضاف اسم وی صفۃ خبر وی مضاف صفۃ معمولہا متعلق مضاف انجملہ خبر مبتدا مثل ضارب زید وحسن الوجہ واعراب ایشان معلوم ست ولا تفید فعل نفی از باب افعال در وضمیرے راجع باضافت فاعل وے الا تخفیفا مفعول وی فی اللفظ متعلق تخفیفا ومن ثم متعلق بما بعد خود کہ جاز ست مررت برجل حسن الوجہ در تاویل ہذا الترکیب فاعل وے وامتنع مررت بزید حسن الوجہ عطف بر جاز وجاز الضارب ا زید ودر بعض نسخ والضاربوا زید عطف بر امتنع وہمچنین امتنع با فاعل خود نیز عطف بر ما تقدم خلافا مفعول مطلق فعل محذوف للفراء متعلق بخلافا وضعف فعل الواہب المائۃ الہجان وعبدہا در تاویل ہذا الترکیب فاعل وی وانما کلمہ حصر جاز فعل الضارب کہ مضاف ست برجل فاعل وی حملا مفعول لہ علی المختار متعلق بحملا فی الحسن الوجہ متعلق بہ المختار والضاربک عطف بر ضارب الرجل وشبہہ عطف بر وی فیمن قال موصول با صلہ خود مجرور فی آین جار ومجرور متعلق بجاز انہ مضاف مقولہ قول حملا مفعول لہ علی ضاربک متعلق بوی۔ قال

ولا یضاف موصوف الی صفتہ ولا صفۃ الی موصوفہا

واضافت کردہ نیشود موصوف بصفت از جہت آنکہ معنی اضافی ووصفی باہم جمع نمی شوند ونہ صفت

بموصوف ہم بنا برین جہت۔ قال

ومثل مسجد الجامع وجانب الغربی وصلوۃ الاولی وبقلۃ الحمقاء متاول

ومانند این تراکیب یعنی ہر جا کہ موصوف را اضافت کردہ باشند بصفت متاول ست یعنی از ظاہر گردانیدہ شدہ است وتاویلش آنست کہ امثال اینہا صفت موصوف محذوف اند تقدیرش چنین شود کہ مسجد الوقت الجامع وجانب المکان الغربی وصلوۃ الساعۃ الاولی وبقلۃ الحبۃ الحمقاء۔ قال

ومثل جرد قطیفۃ واخلاق ثیاب متاول

ومانند این دو ترکیب متاول ست یعنی از ظاہر گردانیدہ شدہ است واین نیز جواب سوال مقدر ست کہ کسی گوید کہ اضافت صفت بموصوف روا نیست پس اینجا چون جرد را بقطیفۃ واخلاق را بثیاب اضافت کردند جواب گوئیم کہ این بر ظاہر خود نیست وتاویلش آنست کہ در اصل قطیفۃ جرد

وثیاب اخلاق بوده یعنی قطیفه که صفت او انیست که پر از ریخته است وثیاب اخلاق یعنی جامها که صفت او انیست که کهنه است موصوف را که قطیفه وثیاب ست حذف کردند وصفت را بجای او اقامت کردند جرد واخلاق مانند الیناس شد که جه جنس اند اینها پس از برای تعین ایشان موصوف را بعد از ایشان ذکر کردند وصفت را اضافت یا دکردند پس حیثیت صفتی وموصوفی ملحوظ نیست - قال

ولایضاف اسم مماثل للمضاف الیه فی العموم والخصوص

واضافت کرده نمی شود اسم را که مماثل مضاف الیه باشد در عموم وخصوص - قال

کلیث واسد

همچو لیث واسد که این مماثل یکدیگر در عموم وخصوص - قال

وحبس ومنع

وهمچنین حبس ومنع که مماثل یکدیگر اند ودو مثال آورده یکی از برای اعیان ودیگری از برای احداث - قال

لعدم الفائدة

وعدم جواز اضافت مثلین از جهت عدم فائده است - قال

بخلاف کل الدراهم وعین الشئ فانه یختص

بخلاف اضافت کل بدراهم معرف بلام واضافت عین بشئ معرف بلام که خاص میشود مضاف در نصورت چونکه کل عام تر ست از دراهم وهمچنین عین نیز عام ترست که عین ای شئ معهود باشد یا غیر وے - قال

وقولهم سعید کرز ونحوه متاول

وجواب سوال مقدر ست که کسی گوید که مثلین را اضافت نمیکنند پس سعید را بکرز چون اضافت کرده اند با اینکه هر دو نام یک کس اند جواب میگوید که این متاول ست وتاویلش آن ست که از یکی لفظ منیجا نند واز دیگرے معنی گویا چنین میشود که سعیدے که نام او کرز ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که ولایضاف مضارع منفی مجهول از باب افعال موصوف مفعول مالم یسم فاعل او الی صفت متعلق بلایضاف ولا صفة عطف بر موصوف الی موصوفها متعلق بلایضاف مثل مبتدا

مضاف

مضاف بمسجد الجامع مضاف الیه که در اصل صفت موصوف محذوف ست ای مسجد الوقت الجامع وجانب الغربی عطف بر وی ای جانب المکان الغربی وصلوة الاولی عطف بر وی ای صلوة الساعة الاولی وبقلة الحمقاء عطف بر وی ای بقلة الحبة الحمقاء متاول خبر مبتدا از مثل مبتدا جرد مضاف الیه مثل مضاف بقطیفة واخلاق عطف بر جرد ثیاب مضاف الیه اخلاق متاول خبر مبتدا ولایضاف مجهول نفی که در اصل لایضوف بوده اسم مفعول مالم یسم فاعل او مماثل صفت اسم للمضاف الیه متعلق بمماثل والخصوص عطف بر العموم کلیث خبر مبتدا المحذوف ای هو کلیث واسد عطف بر وی وحبس عطف بر وی ومنع عطف بر حبس لعدم الفائدة این جار ومجرور متعلق بلایضاف بخلاف خبر مبتدا المحذوف ای هو ثابت بخلاف مضاف بکل وکل مضاف بدراهم وعین عطف بر کل مضاف للشئ فا از برای تعلیل آن از حروف مشبه بالفعل ضمیر اسم او یختص فعل او ضمیر راجع بمضاف فاعل وی این جمله خبر ان وقولهم مبتدا سعید خبر مبتدا المحذوف کرز مضاف الیه او نحوه عطف بر سعید ومتاول خبر مبتدا که قول ست - قال

واذا اضیف الاسم الصحیح او الملحق به الی یاء المتکلم کسر آخره

وقتیکه اضافت کرده شود اسم صحیح یا اسم ملحق باشد بصحیح بیاء متکلم بکسر میکنند آخر او را صحیح در عرف نحویان آنست که در آخر وی حرف علت نباشد وملحق بصحیح آنست که در آخر وی واو ویا یاء ماقبل ساکن باشد - قال

والیاء مفتوحة او ساکنة

ویاء متکلم یا مفتوحه باشد یا ساکنه مثل دلوی ودلوِیَ - قال

فان کان آخره الفا تثبت

پس اگر باشد در آخر اسمی که مضاف بیاء متکلم ست الف ثابت میباشد آن الف چنانکه گوئی عصای در جائے - قال

وهذیل تقلبها لغیر التثنیة یاء

وقبیله هذیل قلب کنند آن الف را که غیر الف تثنیه باشد بیا وادغام میکنند یا را در یا پس عصای در جائے را عصی ورحی گویند - قال

وان کان یاء ادغمت

واگر باشد آخر آن اسمی کہ مضاف باشد بیاء متکلم یا ادغام میکنند یا را در یا مثل مسلمی کہ در اصل مسلمون بودہ
در حالت رفعی و مسلمین بودہ در حالت نصبی و جری چون اضافت کردند نون باضافت ساقط شد واو و یا جمع شدند
و سابق ساکن واو را یا کردند مسلمی شد از جہت مناسبت با ماقبل یا را بکسر کردند مسلمی شد۔ قال

وان کان واوا قلبت یاء وادغمت

واگر باشد ماقبل یاء متکلم واو قلب کردہ میشود واو بیاء و ادغام کردہ میشود یا در یا چنانکہ مذکور شد در مسلمی قال

وفتحت الیاء للساکنین

و فتح کردہ میشود یاء متکلم از جہت رفع التقاء ساکنین اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ
واو اذا متضمن معنی شرط آضیفت مجہول الآسم مفعول مالم یسم فاعل او آصحیح صفت الاسم او آلملحق
عطف بر الصحیح بہ متعلق بالملحق آلے یاء المتکلم متعلق باضیفت این جملہ شرط و کسر آخرہ جزای شرط و الیاء مبتدا
مفتوحۃ خبر دی آو ساکنۃ عطف بر مفتوحۃ فا از برای تفصیل آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ آخرہ اسم وے
آلفا خبر دی اینجملہ شرط و تثبت با فاعل خود کہ ضمیری ست عائد بالف جزای شرط و تبدیل مبتدا تقلب فعل
در و ضمیرے راجع بتبدیل اسم او یا مفعول او لغیر التثنیۃ متعلق ثبا ثبا یا کائنا کہ حال ست از مفعول تقلبہا
یاء مفعول ثانی تقلبہا و آن کان یا را و غمت این شرط و جزای سابقہ و آن کان واو اقلبت یاء و ادغمت این
نیز بر قیاس سابق معلوم ست و فتحت الیاء للساکنین این نیز ظاہر ست۔ قال

واما الاسماء الستۃ فاخی وابی

واما اسماء ستہ چون مضاف باشد بیای متکلم پس میگوئی در اضافت بعضی ایشان بیاء متکلم اخی و ابی
یعنی ان محذوف را نمی میداری چنانکہ میگوئی یدی و دمی۔ قال

واجاز المبرد اخی وابی

و جائز داشتہ است مبرد اخی و ابی را کہ واو را یا کنند و یا را در یا ادغام کنند و ماقبل یا را از جہت مناسبت
یا بکسر کردند و اخی و ابی گویند قال

وتقول حمی وہنی

و میگوئی تو در اضافت حم و ہن بیاء متکلم حمی و ہنی بے رد محذوف و در حال اضافت حم بیاء متکلم قابل و
غیر از مونث نمیتواند بود چونکہ حم در لغت خویش شوہر ست۔ قال

ویقال فی الاکثر فمی

و گفتہ میشود در اضافت حم بیاء متکلم فی بر رد لام کلمہ و قلب وی بیاء و ادغام یا در یا و کسر ماقبل یا از جہت مناسبت
یا و میگویند فمی نیز و میم را کہ عوض از لام کلمہ است تغیر نمید ہند۔ قال

واذا قطعت قیل اخ واب وحم وہن وفم

و وقتی کہ قطع کردہ شوند این اسماء از اضافت میگویند اخ و اب و حم و ہن بحرکات ثلاثہ فا در فم۔ قال

وفتح الفاء افصح منہا

و بفتح خواندن فا در فم افصح ست از ضم و کسر۔ قال

قد جاء حم مثل ید و خباء و دلو و عصاً مطلقاً

و آمدہ است حم مثل ید کہ در اصل یدی بودہ لام وی حذف کردند بخلاف قیاس و از وی فراموش
کردند و اعراب ثلاث بماقبل او جاری میسازند و ہمچنین حم مثل ید آمدہ است در ین امور و مثل خباء
آمدہ است بہمزہ اللام خواہ مضاف باشد و خواہ مفرد جاءنی حم و حمارک و رایت حماً و حمارک و مررت
بحماءٍ و حمارک و آمدہ است حم مثل دلو ملحق بالصحیح مثل جاءنی حمو و حموک و رایت حمواً و حموک و مررت
بحمو و حموک و آمدہ است حم مثل عصا نیز مطلقاً خواہ مفرد باشد و خواہ مضاف مثل جاءنی حماً و حماک
و رایت حماً و حماک و مررت بحماً و حماک کہ در اصل حمُو و حمواً و حموٍ بودہ مثل عصُو و عصواً و عصوٍ کہ در ہر سہ
حالت متحرک ماقبل مفتوح را بالف بدل کردند و الف بالتقاء ساکنین بیفتاد۔ قال

وجاء ہن مثل ید مطلقاً

و آمدہ است ہن مثل ید یعنی محذوف او منسی ست مثل محذوف ید مطلقاً یعنی در حال افراد و در
حال اضافت مثل ہذا ہن و رایت ہناً و ہنک و مررت بہن و ہنک۔ قال

وذو لا یضاف الی مضمر ولا یقطع

ونودکہ یکی از اسماء ستہ است اضافت کردہ نشود بضمیر وقطع کردہ نشود از اضافت چونکہ وضع او از
برائے آنست کہ بوسیلۂ وی اسم جنس صفت چیزے واقع شود پس او را اضافت بغیر اسم جنس نتوان کرد
وبی اضافت نیز استعمال نتوان کرد واگرنہ بخلاف وضع لازم می آید اما وجوہ اعراب این ترکیب
آنست کہ اما از برائے تفصیل الاسماء مبتدا ستہ صفت وی فاخی مفعول مالم یسم فاعل فعل
محذوف ای یقال فی اضافۃ بعضہا اے یاء متکلم اخی وابی اجاز فعل ست از باب افعال اجوف
در اصل اجوز بودہ المبرد فاعل وی اخی مفعول وی وآکی عطف بر وی تقول فعل ہی و روستکن
فاعل او عائد بقابلہ یا خود مخاطب باشد ومضاف محذوف اے تقول انت حمی اے حم امرئتی حمی
مفعول او وہنی عطف بر وو یقال فعل مجہول فی مفعول مالم یسم فاعل او فی الاکثر متعلق یقال
وفمی عطف بر فی اذا از برائے شرط قطعت فعل مجہول ہی در وستکن مفعول مالم یسم فاعل
او این جملہ شرط قیل فعل مجہول آخ مفعول مالم یسم فاعل او این جملہ با معطوف خود جزائے شرط
وفتح کہ مضاف ست بفاء مبتدا افصح خبر وی تنہا متعلق بافصح وجاء فعل حم فاعل وی مثل یدخبر مبتدا
محذوف ای ہو مثل ید وخباء عطف بر وی ودلو ہمچنین وعصا نیز عطف بر وی مطلقاً حال از فاعل
جار وجاہن مثل ید مطلقا مثل جار سابق وذو مبتدا لا یضاف فعل مجہول در وضمیرے راجع باو
مفعول مالم یسم فاعل مضمر متعلق بلا یضاف انجملہ خبر مبتدا ولا یقطع عطف بر وی۔ قال

التوابع کل ثان باعراب سابقہ من جہۃ واحدۃ

بحث التوابع

توابع ہر دوم ست یعنی ہر موخری ست کہ باعراب سابق خود باشد پس داخل شد درین تعریف صفت دوم
وسوم چونکہ از ثانی موخر مراد ست ودیگری بیاید کہ جہت اعرابے وسابق اویکی باشد پس خبر مبتدا خارج شد
از جہت آنکہ اعراب او ومبتدا از جہتین مختلفین ست وہمچنین مفعول دوم علمت وسوم اعلمت۔ قال

النعت تابع یدل علی معنی فی متبوعہ

النعت

نعت کہ یکی از توابع خمسہ است تابع ست کہ دلالت کند بر معنی کہ در متبوع او باشد۔ قال

مطلقا

یعنی مقید بخصوصیت وقت نسبت عامل نباشد واین قید از برای اخراج تاکید ست۔ قال

وفائدتہ تخصیص او توضیح

وفائدۂ نعت تخصیص ست اگر موصوف او نکرہ باشد مثل جاءنی رجل عالم وتوضیح ست اگر موصوف
او معرفہ باشد مثل جاءنی زید العالم واگر پرسند کہ جہت تقدیم نعت بر سائر توابع چیست جواب
گوئیم کہ از جہت کثرت وجوہ متابعت او بمتبوع را۔ قال

وقد یکون لمجرد الثناء او الذم او التاکید

و اندکے میباشد نعت از برای مجرد ثنا یعنے مقصود از وے نہ توضیح باشد ونہ تخصیص مثل بسم اللہ الرحمن الرحیم
ویا از برای مجرد ذم باشد مثل اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم یا از برای تاکید باشد۔ قال

مثل نفخۃ واحدۃ

چنانکہ از تاء نفخۃ واحدۃ فہم میشود پس واحدۃ تاکید او باشد۔ قال

ولا فصل بین ان یکون مشتقا او غیرہ

وفرقی نیست میان اینکہ صفت مشتق باشد یا غیر مشتق یعنی ہمچنانکہ مشتق صفت واقع میشود غیر مشتق نیز واقع میشود۔ قال

واذا کان وضعہ لغرض المعنی عموما

وقتی کہ باشد وضع آن غیر مشتق از برائے غرض معنی در جمیع استعمالات۔ قال

مثل تمیمی وذی مال

ہمچنانکہ گوئی مررت برجل تمیمی وذی مال کہ ہر یک از تمیمی وذی مال صفت رجل واقع شدہ اند مشتق نیستند۔ قال

او خصوصاً

یا خود موضوع باشد آن غیر مشتق از برائے غرض معنی در بعض استعمالات۔ قال

مثل مررت برجل اے رجل

اے کامل فی الرجولیۃ کہ اینجا اے صفت رجل واقع شدہ است ومشتق نیست۔ قال

وبہذا الرجل

کہ رجل صفت ہذا واقع شدہ است و مشتق نیست۔ قال

وبزید ہذا

کہ اینجا ہذا صفت زید واقع شدہ و مشتق نیست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست التوابع مبتدا الکل خبر وے ثان مضاف الیہ کل باعراب متعلق بکائن صفت ثان سابقہ مضاف الیہ باعراب من جہۃ نیز متعلق بکائن مقدر واحدۃ صفت جہۃ النعت مبتدا تابع خبر او بدل فعل درو ضمیرے راجع بتابع فاعل وے علی معنی متعلق بیدل فی متبوعہ متعلق بکائن کہ صفت معنی ست مطلقا حال این جملہ در محل رفع صفت تابع وفائدہ مبتدا تخصیص خبر وے او توضیح عطف بر تخصیص وقد کہ بر فعل مضارع درآمدہ است از برائے تقلیل ودر وے ضمیرے راجع بنعت اسم وے الجود الشنار متعلق بثابتا کہ خبر کان ست او الذم عطف بر وے او التاکید عطف بر وے فی نفخۃ مرفوع بر حکایت واحدۃ صفت نفخۃ ولا لا نفی جنس فصل اسم او بین متعلق بثابت کہ خبر لاست آن یکون مضارع از افعال ناقصہ ودر و ضمیرے راجع بنعت اسم او مشتقا خبر او غیرہ عطف بر مشتقا اذا کلمۂ شرط کان از افعال ناقصہ وضع اسم الغرض المعنی خبر وے عموما صفت مفعول مطلق محذوف اسے دلالت عامہ او وضعا عاما مثل تیمی کہ صفت موصوف محذوف ست ای مررت برجل تیمی وذی مال عطف بر وی او خصوصا عطف بر عموما مثل مررت فعل فاعل برجل متعلق بمررت آی صفت رجل مضاف برجل رجل مضاف الیہ وی وبہذا متعلق بمررت الرجل صفت ہذا وبزید متعلق بمررت ہذا صفت زید۔ قال

وتوصف النکرۃ بالجملۃ الخبریۃ

ووصف کردہ میشود نکرہ بجملۂ خبریہ از جہت آنکہ جملہ در حکم نکرہ است نیز قال

ویلزم الضمیر

ولازم ست ضمیرے کہ راجع باشد بانکرہ موصوفہ۔ قال

ویوصف بحال الموصوف

ووصف کردہ میشود بحال موصوف یعنی حال موصوف را صفت وے میدارند۔ قال

وبحال متعلقہ

ووصف کردہ میشود بحال متعلق موصوف یعنی حال متعلق موصوف را صفت وی میدارند۔ قال

نحو مررت برجل حسن غلامہ

یعنی بگذشتم بر دی کہ نیکو بود غلام او کہ حسن غلام را صفت رجل داشتہ اند و غلام متعلق برجل ست۔ قال

فالاول یتبعہ فی الاعراب والتعریف والتنکیر والافراد والتثنیۃ والجمع والتذکیر والتانیث

پس اول یعنی صفتے کہ بحال موصوف باشد پیروی میکند موصوف را در دہ چیز واز ین دہ چہار وجودیست وشش عدمی واین عشرۂ مذکورہ اعراب ست یعنی رفع ونصب وجر وتعریف یعنی معرفہ بودن و نکرہ بودن ومفرد بودن وتثنیہ بودن وجمع بودن ومذکر بودن ومؤنث بودن۔ قال

والثانی یتبعہ فی الخمسۃ الاول

وثانی یعنی صفتے کہ بحال متعلق موصوف باشد متابعت میکند موصوف خود را در پنج اول وآن رفع ونصب وجر وتعریف وتنکیر ست واز ین پنج دو وجودے ست وسہ عدمی۔ قال

وفی البواقی کالفعل

ودر پنج باقی حکم فعل دارد کہ آن افراد وتثنیہ وجمع وتذکیر وتانیث ست یعنی اگر فاعل او مونث ست صفت را مفرد مؤنث می آورند واگر مذکر مفرد مذکر خواہ فاعل واحد باشد وخواہ تثنیہ وخواہ جمع۔ قال

ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانہ

واز جہت اینکہ صفتے متعلق بحال موصوف باشد در پنج باقی حکم فعل دارد نیکوست ترکیب قام رجل قاعد غلمانہ ہمچنانکہ قام رجل یقعد غلمانہ کہ فعل واحد ست وفاعل وے جمع۔ قال

وضعف قاعدون

وضعیف ست ترکیب قام رجل قاعدون غلمانہ ہمچنانکہ یقعدون غلمانہ ضعیف ست زیرا کہ واو فاعل ست پس او را با اسم ظاہر ذکر کردن مستلزم تعدد فاعل باشد۔ قال

ویجوز قعود غلمانہ

و روا ست ترکیب قعود غلمانہ از جہت آنکہ قعود جمع مکسر ست و صورتا مثل یقعدون اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ نوصف فعل مجہول النکرۃ مفعول مجہول وی با لجملہ متعلق توصف الخبر تر صفت جملہ و یلزم فعل مضارع الضمیر فاعل وے و توصف فعل مجہول در وضمیرے راجع باسم فاعل او بحال متعلق بوصف الموصوف مضاف الیہ حال و حال متعلقہ عطف بر حال موصوفہ نحو خبر مبتدا محذوف مضاف مررت فعل برجل متعلق بمررت حسن صفت رجل غلام کہ مضاف ست بضمیر فاعل حسن فالاول مبتدا تبعہ فعل در وضمیرے عاید باول فاعل وے ضمیر مفعول وے عائد بموصوف فی الاعراب متعلق بہ تبع والتعریف بانواع خود عطف بر دی والثانی مبتدا تبعہ فی الحتۃ الاول چنانچہ گذشت و فی ابانی متعلق بکون مقدر کالفعل خبر وے و من حرف جر ثم کہ از اسمار اشارہ است مجرور وے این جار و مجرور متعلق بحسن حسن فعل تام فعل ماضی رجل فاعل وے قاعد صفت وے غلمانہ فاعل قاعد و قصعت فعل قاعدون در تاویل ہذا الترکیب فاعل وے و یجوز فعل قعود غلمانہ

در تاویل ہذا الترکیب فاعل وی۔ قال

والمضمر لا یوصف ولا یوصف بہ

و مضمر وصف کردہ نمیشود یعنی چیزے را صفت وی نمی آرند و او را نیز صفت چیزے نمی آرند یعنی ضمیر نہ صفت واقع میشود و نہ موصوف۔ قال

والموصوف اخص او مساو

و موصوف اخص میباید از صفت یا مساوی صفت میباید یعنی میباید کہ معرفہ تر می باشد از صفت۔ قال

ومن ثم لم یوصف ذو اللام الا بمثلہ او بالمضاف الی مثلہ

و ازین جہت کہ موصوف میباید کہ اخص باشد از صفت یا مساوی وصفت کردہ نمی شود معرف بلام را مگر بمثل وے یعنی معرف بلام دیگر یا بچیزے کہ مضاف باشد بذو اللام خواہ بے واسطہ مثل جاءنی الرجل صاحب الفرس یا بواسطہ مثل جاءنی الرجل صاحب لجام الفرس۔ قال

وانما التزم وصف باب ہذا بذی اللام للابہام

و نیست وجہ این نیست کہ لازم گرفتہ اند وصف باب ہذا را بذی اللام با آنکہ تقاضای آن میکند کہ وصف باب ہذا بموصول نیز روا باشد لیکن روا نیست از جہت آنکہ در وی ابہام است پس چیزے باید کہ رفع ابہام وی کند و آن ذو اللام ست۔ قال

ومن ثم ضعف

و ازین جہت کہ لازم گرفتہ اند صفت باب ہذا بذی اللام از جہت ابہام ضعیف ست۔ قال

مررت بہذا الابیض

یعنے بگذشتم باین سفید از جہت آن کہ جنس او مبہم ست چونکہ الابیض عام ست۔ قال

وحسن مررت بہذا العالم

و ازین جہت مذکورہ نیکوست این ترکیب مذکور از جہت آنکہ جنس وی تعین یافتہ در ینصورت چونکہ معلوم ست کہ عالم از جنس انسان خواہد بود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ المضمر مبتدا لا یوصف مجہول نفی در وضمیرے راجع بضمیر مفعول مجہول وے و لا یوصف بہ عطف بروی و الموصوف مبتدا اخص خبر وی او مساو عطف بر اخص کہ رفع او بضمہ تقدیری ست و من حرف جر ثم مجرور این جار و مجرور متعلق بوصف ذو کہ مضاف ست باللام مفعول مجہول لم یوصف الا بمثلہ مستثنے کہ اعراب وی بحسب عامل ست ای لم یوصف شیئ الا بمثلہ او بالمضاف الی مثلہ عطف بر وی و انما کلمہ حصر التزم فعل مجہول وصف کہ مضاف ست باب مفعول مجہول او ہذا مضاف الیہ باب بذی اللام متعلق بوصف للابہام متعلق بالتزم و من ثم متعلق بضعف مررت بہذا الابیض در تاویل ہذا الترکیب فاعل ضعف و حسن مررت بہذا العالم عطف بر وی۔ قال

العطف تابع مقصود بالنسبۃ مع متبوعہ یتوسط بینہ و بین متبوعہ احد الحروف العشرۃ و سیاتی

دوم از توابع خمسہ عطف ست و عطف در لغت میل و مہربانی ست و در اصطلاح نحو مراد از عطف معطوف بحرف ست و آن تابعی ست کہ مقصود باشد بآن نسبتی کہ در کلام واقع ست با متبوع خود یعنی او و متبوع او ہر دو

مقصود به نسبت باشند وجوداً یا عدماً و واسطه میشود میان او و میان متبوع او یکی از ده حرف و زود
باشد که بیاید تفسیر حروف عشره در قسم حرف انشاء الله تعالی قال

مثل قام زید وعمرو

که زید وعمرو هر دو مقصود به نسبت قیام اند قال

واذا عطف علی المرفوع المتصل اکد بمنفصل

وقتی که عطف کرده شود بر ضمیر مرفوع متصل تاکید کرده میشود به منفصل تا عطف بر جزء کلمه لازم نیاید صورتاً قال

نحو ضربت انا وزید

که زید عطف بر ضمیر متکلم ست و انا فاصله میان معطوف و معطوف علیه قال

الا ان یقع فصل فیجوز ترکه

مگر اینکه واقع شود فاصله میان ضمیر متصل و انچه برو عطف کرده اند که درین هنگام ترک تاکید رواست قال

نحو ضربت الیوم وزید

که یوم فاصله شده است و بدین جهت ترک تاکید کرده اند قال

واذا عطف علی المضمر المجرور اعید الخافض

وقتی که عطف کرده میشود بر مضمر مجرور اعاده کرده میشود حرف جر نحو مررت بک وبزید که زید را عطف بر کاف کرده اند
و ضمیر مجرور ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که العطف مبتدا تابع خبر وی مقصود صفت
تابع بالنسبة متعلق به مقصود مع حرف جر متبوع که مضاف بضمیر ست مجرور این جار و مجرور متعلق مقصود
یتوسط فعل مبنیه ظرف وی و بین متبوعه عطف بر بینه واحد حروف العشرة فاعل یتوسط و او حال سیاتی با فاعل خود
که ضمیری ست در وی عائد بحروف فاعل وے مثل قام زید وعمرو معلوم واذا عطف علی المرفوع المتصل
جمله شرطیه اکد بمنفصل جزاے وی نحو ضربت انا وزید معلوم الا ان یقع مع الداخل مصدر مستثنی فیجوز ترکه
عطف بر وی مثل ضربت الیوم وزید معلوم واذا عطف علی المضمر المجرور اعید الخافض مثل شرطیه سابقه قال

نحو مررت بک وبزید

ترکیب این معلوم - قال

والمعطوف فی حکم المعطوف علیه

ومعطوف در حکم معطوف علیه است یعنی اگر چیزے در معطوف علیه جائز ست در معطوف هم باید که
جائز باشد و اگر ممتنع ست در معطوف نیز باید که ممتنع باشد قال

ومن ثم لم یجز فی ما زید بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع

و ازین جهت که معطوف در حکم معطوف علیه است جائز نیست در ترکیب ما زید بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو
مگر رفع ذاهب از برائے آنکه اگر نصب خوانند یا جر خوانند معطوف بر قائم خواهد بود و پس خبر زید باشد و این نیست
از جهت آنکه در قائم ضمیری ست عائد بزید و در ذاهب نیست بلکه عمرو فاعل وی است پس او را مرفوع باید خواند
و عطف جمله بر جمله باید داشت پس برین قاعده سوال مے آید باید که ترکیب الذی یطیر فیغضب زید
الذباب روا نباشد چونکه فاعل یطیر ضمیری ست عائد به موصول و در یغضب ضمیر نیست پس جواب میگوید قال

وانما جاز الذی یطیر فیغضب زید الذباب لانها فاء السببیة

و انیست وجه اینکه رواست این ترکیب با وجود عدم ضمیر در یغضب از برای عطف نیست
و بر تقدیر یکه عطف باشد فاء سببیة نیز رواست از جهت آنکه فاء سببیة متضمن ضمیری ست چونکه ربط
که از ضمیر مستفاد میشود از وی نیز مستفاد میشود پس در معنی باشد که الذی یطیر فیغضب زید یطیر ای
الذباب یعنی آنچیزے که می پرد پس غضب میکند زید نسبت بدان وی آنچیز مگس ست قال

واذا عطف علی عاملین مختلفین لم یجز خلافا للفراء

وقتیکه عطف کرده شود بر دو معمول دو عامل مختلف جائز نیست نزد جمهور خلاف مر فرا را که او جائز میدارد قال

الا فی نحو فی الدار زید والحجرة عمرو خلافا لسیبویه

مگر در مانند فی الدار زید والحجرة عمرو که رواست این ترکیب نزد جمهور خلاف مر سیبویه را که این را نیز روا
نمیدارد یعنی هر وقت که مجرور مقدم باشد پیش جمهور رواست و پیش سیبویه روا نیست اما وجوه اعراب این
ترکیب آنست که و المعطوف مبتدا فی حکم المعطوف علیه متعلق ثابت خبر مبتدا و من ثم متعلق لم یجز

فی حرف جر ما ما مشابہ بلیس آمد زید اسم وی یا از حروف جارہ زائدہ قائم مجرور وی کہ جر یا ست اوقائما
عطف بر بقائم وا وحرف عطف لا نافیہ ذاہب مبتدا عمرو فاعل وے قائم مقام خبر انجملہ
عطف بر جملہ سابقہ الا حرف استثنا الرفع فاعل لم یجز و انما کلمہ حصر جا فعل ماضی ما بعد وی کہ الذی
یطیر فیغضب زید الذباب ست در تاویل ہذا الترکیب فاعل وی لام از حروف جارہ آن از حروف
مشبہ بالفعل ضمیر مؤنث اسم وی عائد بفا و فاجر دی مضاف بسببیہ و این جملہ مجرور لام متعلق بجار
اذا کلمہ شرط عطف فعل مجہول در و ضمیرے عائد باسم مفعول مالم یسم فاعل وے علی عاملین مختلفین لم یجز جزا
شرط خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للفراء متعلق بخلافا الا کلمہ استثنائی نحو متعلق بلم یجز
ای لم یجز العطف فی ترکیب الا فی نحو ہذا الترکیب زید مبتدا است و فی الدار مقدم بر وی خبر وی الحجرۃ عطف
بالدار عمرو عطف بر زید کہ این دو معمول را عطف کردہ ایم ہر دو معمول دو عامل مختلف کہ یکی ابتدائیت
و دیگری حرف جر بیک حرف عطف خلافا مفعول مطلق فعل محذوف لسیبویہ متعلق بخلافا۔ قال

التاکید تابع یقرر امر المتبوع فی النسبۃ او الشمول

سوم از توابع خمسہ تاکید ست و تاکید در لغت مبالغہ کردن ست و در اصطلاح تابعی ست کہ مقرر گرداند
امر متبوع را یعنی حال او را نیز و سامع در نسبت یعنی در بودن او مسند یا مسند الیہ یا در شمول متبوع افراد خود را
یعنی دفع گمان سامع کند مگر شمول او مر افراد او را مجازی ست و اکثری بکلی و حقیقی۔ قال

وہو لفظی و معنوی

و تاکید بر دو قسم ست لفظی ست و معنوی قال

فاللفظی تکریر اللفظ الاول

پس تاکید لفظی مکرر گردانیدن لفظ اول ست حقیقۃً قال

مثل جاءنی زید زید

یا حکماً مثل ضربت انت و ضربت انا۔ قال

و یجری فی الالفاظ کلہا

و جاری میشود این تاکید لفظی در ہمہ الفاظ خواہ اسم باشد خواہ فعل باشد خواہ حرف قال

والمعنوی بالفاظ محصورۃ

و تاکید معنوی مخصوص ست بالفاظ معدودہ یعنی در جمیع الفاظ جاری نیست۔ قال

وہی نفسہ و عینہ و کلاہما و کلہ و اجمع و اکتع و ابتع و ابصع

و آن الفاظ محصور این ہشت لفظ مذکورہ است و بعضی ابصع را بضاد معجمہ نیز خواندہ اند و بعضی گفتہ اند
کہ اکتع و ابتع و ابصع را کہ علیحدہ ذکر کنند معنی ندارد مثل بسن کہ بعد از حسن ذکر میکنند کہ معنی ندارد
و بعضے گفتہ اند کہ اکتع مشتق از کتع ست بمعنی تام و ابصع بصاد مہملہ مشتق ست از بصع العرق
ای سال و بضاد معجمہ یعنی روی یعنے سیراب شد و ابتع مشتق از تبع کہ بمعنی طول عنق ست قال

فالاولان یعمان باختلاف صیغتہما و ضمیرہما

پس دو وی اول ازین الفاظ کہ نفس و عین ست عام اند یعنی تاکید واحد و تثنیہ و جمع مذکر و مؤنث
واقع میشوند بسبب مختلف شدن صیغۂ ایشان و ضمیر ایشان کہ عائد بمتبوع ست قال

تقول

میگوئی تو۔ قال

نفسہ

در واحد مذکر۔ قال

و نفسہا

در واحدہ مؤنث قال

و انفسہما

در تثنیہ مذکر و مؤنث قال

و انفسہم

در جمع مذکر عاقل قال

والفسهن

درجمع مؤنث وجمع مذکر غیر عاقل قال

والثانی للمثنی

و دوم که کلا و کلتاست ازبرای مثنی میباشند قال

کلاہما

ازبرائے تثنیه مذکر - قال

وکلتاہما

ازبرائے تثنیه مونث قال

والباقی لغیر المثنی

وانچه باقی ماند بعد ازانچه مذکور شده استعمال میکنند اورا ازبرائے غیر مثنی خواه مفرد باشد آن غیر خواه جمع قال

باختلاف الضمیر فی کله

باختلاف ضمیر حاصل میشود در لفظ کل که ازبرائے مفرد مذکرست قال

وکلها

که ازبرائے مفرد مونث ست نحو قرأت الکتاب کله و قرأت الصحیفة کلها قال

وکلهم

درجمع مذکر - قال

وکلهن

درجمع مؤنث - قال

والصیغ فی البواقی

وباختلاف صیغه حاصل میشود تاکید در الفاظ باقیه - قال

اجمع

در مذکر واحد - قال

جمعاء

در مؤنث واحده و درجمع نیز استعمال میکنند چونکه بمعنی جماعت ست قال

اجمعون

درجمع مذکر - قال

وجمع

درجمع مؤنث و همچنین ست قال

اکتع کتعاء اکتعون واتبع بتعاء ابتعون تبع وابصع بصعاء وابصعون بصع

اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که التاکید مبتدا تابع خبروی یقرر مضارع معروف در و
ضمیرے راجع بتابع امر المتبوع مفعول به یقرر فی النسبة متعلق به یقرر وشمول عطف بر فی
النسبة وهو مبتدا عائد بتاکید لفظی خبروی ومعنوی عطف بر لفظی فاللفظی مبتدا تکریر اللفظ الاول خبروی
مثل خبر مبتدا محذوف جاء فعل نون نون وقایه یا مفعول زید فاعل وزید دوم تاکید زید اول
یجری مضارع معروف در و ضمیرے مستکن فاعل او عائد بتکریر وفی الالفاظ متعلق بیجری وکلها تاکید
الفاظ والمعنوی مبتدا بالفاظ متعلق بثابت خبروی محصورة صفة الالفاظ وهی مبتدا عائد بالفاظ
نفسه خبروی وعینه عطف بر نفسه وکلاهما وکله واجمع واکتع وابتع وابصع عطف اند بریکدیگر
فالاولان مبتدا یعمان مثل یمدان فعل و فاعل جمله خبر مبتدا وباختلاف صیغتهما متعلق بیعمان
وضمیرهما عطف بر صیغتهما و ضمیرے که در صیغتهما و ضمیرهما ست راجع ست باولان تقول فعل ست
بافاعل او نفسه تاکید فاعل فعل محذوف ای جاءنی زید نفسه الجمله مقوله قول ونفسها عطف
بروی انفسهما وانفسهم وانفسهن عطف بریکدیگر درواست که بی عطف بر طریق عدد مذکور باشد مثل
واحد اثنان والثانی مبتدا للمثنی خبروے وکلاهما خبر مبتدا محذوف ای هو کلاهما یا خبر
دوم الثانی وکلتاهما عطف بر کلاهما والباقی مبتدا لغیر المثنی متعلق بثابت یا ثابت خبر باقی باختلاف

الضمیر متعلق بفعل مقدر کہ ثابت یا متلبس باشد فی کلہ متعلق باختلاف و کلہا و کلہم و کلہن عطف بر یکدیگر و الصیغ عطف بر الضمیر ای باختلاف الصیغ فی البواقی متعلق باختلاف مذکور اے

باختلاف الصیغ فی البواقی اجمع خبر مبتدا المحذوف و باقی خبر بعد از خبر قال

ولا یوکد بکل و اجمع الا ذو اجزاء یصح افتراقہا حسا او حکما

و تاکید کردہ نمیشود بکل و اجمع مگر ذو اجزاے را کہ درست باشد جدا شدن آن اجزا از یکدیگر از روے حس ہمچو اجزاے قوم یا از روے حکم ہمچو اجزای عبد قال

نحو اکرمت القوم کلہم

یعنی گرامی کردم قوم را ہمہ ایشان و ایں مثال افتراق حس ست قال

و اشتریت العبد کلہ

یعنی بخریدم آن بندہ را ہمہ اورا و ایں مثال افتراق حکمی ست کہ اجزاے عبد حسا مفترق نمیشوند اما حکما مفترق ست چونکہ میتواند بود کہ بعض اورا بخرد و بعضے را نخرد قال

بخلاف جاء زید کلہ

کہ روا نیست از جہت آنکہ اجزاے زید صحیح الافتراق نیست نہ حسا و نہ حکما در حکم محی قال

و اذا اکد المضمر المرفوع المتصل بالنفس و العین اکد بمنفصل

و چون خواہند کہ تاکید کنند ضمیر متصل مرفوع را بنفس و عین تاکید میکنند آن متصل را بضمیر منفصل قال

نحو ضربت انت نفسک

یعنے بزدی تو یعنے نفس تو بزد۔ قال

و اکتع و اخواتہ اتباع لاجمع

و اکتع و مانند ہای اکتع کہ ابتع و ابصع ست تابعان اند مر اجمع را یعنی بعد از اجمع مستعمل میباشند قال

فلا یتقدم علیہ

پس مقدم نشود اکتع و اخوات او بر اجمع۔ قال

وذکرہا دونہ ضعیف

و ذکر اکتع و اخوات او بی اجمع ضعیف ست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ ولا یوکد مضارع منفی بکل متعلق بیوکد و اجمع عطف بر کل الا حرف استثنا و مستثنی مفرغ کہ قائم مقام مستثنے منہ است کہ او مفعول مالم یسم فاعل لا یوکد ست اجزاء مضاف الیہ ذو یصح فعل مضارع افتراق مضاف ست بضمیر فاعل یصح حسا تمیز از فاعل یصح او حکما عطف بر حسا انجملہ صفت اجزاء اکرمت فعل و فاعل القوم مفعول وی کلہم تاکید قوم اشتریت العبد کلہ عطف بر اکرمت القوم بخلاف خبر مبتدا محذوف ای ہذا ثابت و واقع بخلاف جاء فعل زید فاعل وی کلہ تاکید زید و اذا کلمہ شرط اکد فعل مجہول المضمر مفعول مالم یسم فاعل وی المرفوع صفت المضمر المتصل صفت بعد از صفت وی بالنفس متعلق باکد و العین عطف بروی انجملہ شرط اکد بمنفصل جزای شرط ضربت فعل و فاعل انت تاکید فاعل نفسک تاکید دیگر و اکتع مبتدا و اخواتہ عطف بروی اتباع خبر مبتدا لاجمع متعلق باتباع فا فاء تفریع لا لاء نافیہ یتقدم فعل نفی در وی ضمیر راجع باکتع فاعل وے علیہ متعلق بہ یتقدم و ذکر مضاف ست بضمیر مبتدا دونہ ظرف ذکر ہا ضعیف خبر مبتدا قال

البدل تابع مقصود بما نسب الی المتبوع دونہ

قسم چہارم از توابع خمسہ بدل ست و بدل تابعی ست کہ مقصود باشد بانچہ نسبت کردہ اند بمتبوع او دون متبوع او یعنے تابع مقصود بہ نسبت باشد نہ متبوع۔ قال

و ہو بدل الکل و البعض و الاشتمال و الغلط

و این بدل چہار قسم ست یکی بدل کل ست یعنی بدل کہ کل مبدل منہ است دوم بدل بعض ست یعنی بدل کہ بعض مبدل منہ است سوم آنکہ بدل اشتمال ست یعنی بدلے کہ حصول او بسبب اشتمال ست چہارم بدل غلط ست یعنی بدل کہ حصول او بسبب غلط ست قال

فالاول مدلولہ مدلول الاول

پس اول کہ بدل کل ست مدلول او و مدلول اول ست یعنی بالذات بدل و مبدل منہ یکی اند اگرچہ بحسب مفہوم مخالف اند مثل جاءنی زید اخوک کہ اگرچہ زید اخوک مخالف اند در مفہوم اما ماصدق ہر دو یکی ست قال

والثانی جزءه

دوم که بدل بعض ست جزء مبدل منه است نحو ضربت زیدا راسه که این راس جزء زید ست قال

والثالث بینه ملابسة بغیرهما

وسوم بدل اشتمال ست که میان او و میان مبدل منه مناسبتی باشد غیر از جزئیت و کلیت مثل اعجبنی زید علمه در عجب انداخت مرا زید علم آن زید که میان زید و علم او مناسبتی ست غیر کلیت و جزئیت ۔ قال

والرابع ان تقصد الیه بعد ان غلطت بغیره

قسم چهارم از اقسام بدل غلط نیست که قصد کرده شود بسوی او بعد از انکه غلط کرده باشی یعنی بدلی که مبدل منه او غلط باشد مثل جاءنی زید حمار که ذکر زید بغلط واقع شده است بمقصود مجیئت حمار ست بجیئت زید قال

ویکونان معرفتین ونکرتین ومختلفین

ومی باشند بدل و مبدل منه هر دو معرفه و هر دو نکره و مختلف نیز می باشند یعنی یکی نکره باشد و دیگری معرفه مثال معرفتین ضرب زیدا خوک یعنی بزد زیدی که آن برادر تست و مثال نکرتین جاءنی رجل غلام لک یعنی آمد مردیکه غلام ست مر ترا که رجل و غلام هر دو نکره اند و مثال مختلفین بالناصیة ناصیة کاذبة که ناصیه ثانیه بدل ست از ناصیه اولی و اولی معرف بلام ست و ثانیه نکره موصوفه قال

واذا کان نکرة من معرفة فالنعت

وقتی که باشد بدل از نکره که اوسا بدل آورده باشند از مبدل منه که معرفه باشد پس نعت لازم ست

یعنی صفت کردن آن مبدل لازم ست قال

مثل بالناصیة ناصیة کاذبة

که ناصیه ثانیه که نکره است بدل ست از ناصیه اولی که معرفه است و از نجهت او را صفت کاذبة کرده اند قال

ویکونان ظاهرین ومضمرین ومختلفین

ومیباشند بدل و مبدل منه هر دو اسم ظاهر چنانکه گذشت و هر دو ضمیری میباشند نحو الزیدون لقیتهم ایاهم یعنی زیدان را ملاقات کردم ایشان را که ایاهم که ضمیر منفصل ست بدل ست از هم که با ضمیر منصوب متصل

است و مختلف میباشد که یکی ظاهر باشد و یکی ضمیر و مثال مختلفین نحو اخوک ضربته زیدا یعنی برادر تو زدی او را که آن زید ست که زید بدل ست از مفعول ضربت که ضمیر منصوب ست که راجع ست با خوک قال

ولا یبدل ظاهر من مضمر بدل الکل الامن الغائب

وبدل آورده نمیشود اسم ظاهر از ضمیر بدل کل مگر از ضمیر غائب قال

مثل ضربته زیدا

بزدم او را که زید ست زیدا بدل از مفعول ضربت آورده ایم که ضمیر ست و بدل کل ست و از ضمیر متکلم و مخاطب اسم ظاهر را بدل کل نمیتوان آورد اما بدل بعض و اشتمال و غلط میتوان آورد اسم ظاهر را مثل اشتریتک نصفک و عجبتنی علمک و اعجبک علمی و ضربتک الحمار و ضربتنی الحمار اما وجوه اعراب این ترکیب اینست که البدل مبتدا تابع خبروی مقصود صفت تابع با حرف جر ما موصوله نسب مجهول ماضی در و ضمیرے مفعول مالم یسم فاعل وی عائد ما الی المتبوع متعلق به نسب و انجمله صله یا صفت ما موصوف یا موصول با جمله یا صفت مجرور باین جار و مجرور متعلق بمقصود و هو مبتدا عائد به بدل بدل آل خبر مبتدا مضاف بکل بدل البعض و بدل الاشتمال و بدل الغلط هر یک از پنها خبر بعد از خبر اند بطریق عطف فالاول مبتدا مدلوکم مبتدا الثانی مدلول الاول خبر مبتدا ثانی مبتدا با خبر خود خبر مبتداء اول والثانی مبتدا جزءه خبروی الثالث مبتدا بینها ظرف متعلق بثابت خبر ملابسة این مبتدا و خبر مبتداء اول والرابع مبتدا آن از حروف ناصبه تقصد فعل انت در و مستتر فاعل وی الیه متعلق بوی بعد ظرف تقصد ان از حروف ناصبه غلطت فعل و فاعل بغیره متعلق بوی انجمله در تاویل مصدر مضاف الیه بعد که ظرف تقصد است و تقصد با متعلقات خود خبر مبتدا که الرابع ست و یکونان از افعال ناقصه الف که ضمیر مرفوع نا از تثنیه است اسم وی معرفتین خبروی نکرتین عطف بر معرفتین و مختلفین عطف بر نکرتین و اذا کان از افعال ناقصه در و ضمیری راجع بدل اسم وی نکرة خبروی من معرفة متعلق ببدلا که صفت نکره است فالنعت مبتدا محذوف الخبر ای فالنعت لازم این مبتدا و خبر جمله جزاے شرط مثل بالناصیة متعلق بنسفعا ناصیة ثانی بدل از ناصیه اول کاذبة صفت ناصیة ویکونان ظاهرین ومضمرین ومختلفین مثل یکونان معرفتین تا آخر ولا یبدل

مضارع منفی ظاهر مفعول مجهول وی تن مضمر متعلق به یبدل بدل الکل مفعول مطلق الا کلمۂ استثنا
من الغائب مستثنیٰ از من المضمر نحو فقرتیه فعل و فاعل و مفعول زیداً بدل از ضمیر که هو است قال

عطف البیان تابع غیر صفة یوضح متبوعه

قسم پنجم از توابع خمسه عطف بیان ست و عطف بیان تابعی ست که غیر صفت باشد و روشن
گرداند متبوع خود را۔ قال

مثل اقسم باللہ ابو حفص عمر

سوگند خورد بخدا ابو حفص که نام وی شان عمر ست عمر عطف بیان ست بجهت آنکه تابعی ست غیر صفت
و متبوع خود را که ابو حفص ست روشن گردانیده است قال

وفصله من البدل لفظا

و فرق عطف بیان و جدا شدن وے از بدل از حیثیت لفظ۔ قال

مثل انا ابن التارک البکری بشر

یعنے در مانند این ترکیب ست یعنی هر جا که متبوع وی مضاف الیه صفت معرف بلام باشد و او
مجرد از لام او ست که او را عطف بیان دارند نه بدل از جهت آنکه بدل در حکم تکریر عامل ست پس
اگر بدل دارند التارک بشر شود مثل الضارب زید و این روا نیست و معنی مثل این است که من ابن
التارکم بکری ام که آن بشر ست و مصرع ثانی وی اینست که۔ قال

علیه الطیر ترقبه وقوعا

یعنی در حال که بران بکری یا بران بشر مرغان چشم میدارند او را از جهت واقع شدن بر او اما وجوه
اعراب این ترکیب اینست که عطف البیان مبتدا تابع خبر وی غیر صفت صفت تابع یوضح متبوعه فعل و فاعل
مفعول این جمله صفت ثانیه تابع مثل اقسم فعل ماضی باللہ متعلق بوے ابو فاعل وے مضاف حفص عمر عطف
بیان بو فصله مبتدا من البدل متعلق بفصله لفظا تمیز فصله مثل متعلق بثابت یا ثبت خبر فصله انا مبتدا ابن که
مضاف ست به تارک خبر وی البکری مضاف الیه تارک بشر عطف بیان بکری انجمله مضاف الیه مثل قال

المبنی ما ناسب مبنی الاصل

مبنی آن اسمی ست که مشابه باشد مبنی الاصل را و مبنی الاصل ماضی و امر مخاطب و حرف قال

او وقع غیر مرکب

یا واقع شود آن مبنی غیر مرکب بر وجهے که عامل با او وجود گیرد مثال قسم اول ہذا و ہؤلاء و
مثال قسم ثانی مضاف پیش از دخول عامل بر وے و سائر اسماء غیر مرکبه قال

و حکمه ان لا یختلف آخره لاختلاف العوامل

و حکم مبنی آنست که مختلف نشود آخر او از جهت اختلاف عوامل قال

و القابه ضم و فتح و کسر و وقف

و القاب مبنی ضم ست و فتح و کسر و وقف قال

وہی المضمرات و اسماء الاشارة و المرکبات و الموصولات و الکنایات و اسماء
الافعال و الاصوات و بعض الظروف

و مبنی این اقسام مذکوره هشتگانه است و تانیث ضمیر باعتبار تانیث خبر ست و بعض الظروف قید
کرد از جهت آنکه همه ظروف مبنی نیستند چنانکه در بحث آن بیاید ان شاء اللہ تعالیٰ۔ اما وجوه اعراب
این ترکیب آنست که المبنی مبتدا ما موصوله یا موصوفه ناسب فعل ماضی در وی ضمیرے فاعل
وے عائد بما مبنی الاصل مفعول ناسب انجمله صله یا صفت ما ما با صله یا صفت خبر مبتدا او
از حرف عاطفه وقع فعل ماضی در وی ضمیرے عائد بما فاعل وے غیر که مضاف ست بمرکب حال
از ضمیر وقع و حکمه مبتدا ان از حروف ناصبه لا یختلف فعل مضارع آخره فاعل وے لاختلاف
مضاف ست بعوامل متعلق به یختلف و القابه مبتدا ضم خبر وی و فتح عطف بر ضم و کسر عطف بر فتح
و وقف عطف بر کسر و همچنین عطف بر یکدیگر وہی مبتدا المضمرات خبر وی و باقی عطف بر وی قال

المضمر ما وضع لمتکلم او مخاطب او غائب تقدم ذکره لفظا او معنے او حکما

مضمر که یکی از اقسام مبنی ست آن اسمی ست که وضع کرده باشند او را از برای متکلم یا از برای اسے

مخاطب یا از برای غایبی که پیش گذشته باشد ذکرا و لفظاً یا معنیً یا حکماً یعنی مرجع الیه
او سابقاً مذکور باشد لفظے مثل ضرب زید غلامه یا تقدیراً مثل ضرب غلامه زید یا معنیً مثل
قوله تعالی اعدلوا هو اقرب للتقوی یعنی عدل کنید که آن عدل نزدیک ست بتقوی مثال مرجع الیه
حکمے مثل قل هو الله احد که مرجع الیه ضمیر شان اگرچه لفظاً و معنیً پیش نگذشته است اما حکماً
گذشته است چونکه مضمون جمله را سابقاً تخیل کرده و ازان خبر میکند قال

وهو متصل ومنفصل

وضمیر دو قسم ست متصل ومنفصل قال

فالمنفصل المستقل بنفسه

پس ضمیر منفصل آنست که مستقل باشد بنفس خود یعنی محتاج بکلمهٔ دیگر نباشد قال

والمتصل غیر المستقل بنفسه

وضمیر متصل آنست که مستقل بنفس خود نباشد بلکه محتاج باشد بکلمهٔ دیگر که باو پیوسته شود قال

وهو مرفوع ومنصوب ومجرور

وضمیر مرفوع ے باشد و منصوب میباشد و مجرورے باشد مثل اسم ظاهر۔ قال

فالاولان متصل ومنفصل

پس دوے اول که مرفوع و منصوب ست متصل میباشد و منفصل میباشد قال

والثالث متصل

وسوم که ضمیر مجرور ست متصل میباشد قال

فذلک خمسة انواع

پس این ضمائر پنج نوع باشد مرفوع متصل و مرفوع منفصل و منصوب متصل و منصوب منفصل و مجرور متصل قال

الاول ضربتُ وضربتَ الی ضربن وضُربن

اول که مرفوع متصل ست ضمیر ضربت و ضربت ست تا ضربن و ضربن مثل ضربت ضربنا ضربتَ ضربتما

ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن و برین قیاس ست
مجهول نیز و وجه تقدیم صیغهٔ متکلم آنست که ضمیر متکلم اعرف معارف ست و بعد ازان مخاطب
بعد ازان غائب پس ازینجهت تعریف نحوی عکس تعریف صرفی ست قال

والثانی انا الی هن

وثانی که ضمیر مرفوع منفصل ست انا ست الی هن مثل انا نحن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتن هو هما هم هی هما هن قال

والثالث ضربنی الی ضربهن و اننی الی انهن

و سوم که ضمیر منصوب متصل ست ضربنی ست الی ضربهن و اننی ست تا انهن و دو مثال برای آنست که
ناصب ضمیر در یکی فعل ست و در دیگری حرف مثل ضربنی ضربنا ضربک ضربکما ضربکم ضربک ضربکما ضربکن ضربه
ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن اننی اننا انک انکما انکم انک انکما انکن انه انهما انهم انها انهما انهن قال

والرابع ایای الی ایاهن

و چهارم منصوب منفصل ایای ست تا ایاهن مثل ایای ایانا ایاک ایاکما ایاکم ایاک ایاکما
ایاکن ایاه ایاهما ایاهم ایاها ایاهما ایاهن قال

والخامس غلامی ولی الی غلامهن ولهن

و پنجم مجرور متصل ست و آن غلامی ست که عامل وی اسم ست و لی که عامل وی حرف ست تا
غلامهن و لهن چنانکه گوئی غلامی غلامنا غلامک غلامکما غلامکم غلامک غلامکما غلامکن غلامه
غلامهما غلامهم غلامها غلامهما غلامهن لی لنا لک لکما لکم لک لکما لکن له لهما لهم لها لهما لهن۔ پس
مجموع ضمائر نود معنی باشد و شصت لفظ از جهت آنکه پنج قسم مذکور را که در سه ضرب کنیم که افراد و تثنیه
و جمع ست سه پنج شود پس پانزده باشد و هر یک ازین پانزده منقسم بسه قسم میشود غائب و مخاطب
و متکلم پس چهل و پنج باشد و هر یک ازین چهل و پنج مذکر میتواند بود و مونث میتواند بود پس نود
باشد و الفاظ وے شصت ست بجهت آنکه متکلم شش معنی ست در ضمن دو لفظ و غائب
شش معنی ست در ضمن پنج لفظ و همچنین مخاطب پس هیجده معنی باشد در ضمن دوازده لفظ

وہمچنین باقی اقسام اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المضمر مبتدا اما موصول یا موصوف
ووضع مجهول ماضی در وی ضمیر مفعول مالم یسم فاعل وی راجع بالمتکلم متعلق بوضع او المخاطب
علف بر متکلم او عطف بر مخاطب تقدم فعل ماضی ذکره که مضاف ست بضمیر فاعل وی لفظا تمیز از فاعل
تقدم او معنی عطف بر لفظاً او حکماً ہمچنین این جملہ صفت غائب ہو موصول با صلہ خود خبر مبتدا که المضمر ست
وہو مبتدا المتصل خبر وی والمنفصل عطف بر متصل اما از برائے تفسیر المنفصل مبتدا المستقل خبر وی نفس
متعلق بالمستقل والمتصل عطف بر المنفصل که مبتدای دیگر ست خبر که مضاف ست بالمستقل خبر المتصل
وہو مرفوع مبتدا وخبر ومنصوب ومجرور عطف بر یکدیگر فالاول لان مبتدا المتصل خبر وی والمنفصل عطف بر
المتصل والثالث مبتدا المتصل خبر وی فذلک مبتدا خمسة که مضاف ست انواع خبر وی الاول مبتدا
ضربت مضاف الیہ ضمیر محذوف ای الاول ضمیر ضربت وضربت منتہا الی ضربن وضربن ضربت عطف
بروی الی ضربن متعلق بمنتہا وضربن عطف بر ضربت الثانی والثالث مع الرابع والخامس مثل الاول قال

فالمرفوع المتصل خاصة یستتر فی الماضی للغائب والغائبة

پس ضمیر مرفوع متصل خاصۃ بمنصوب ومجرور مستتر میباشد در ماضی مغائب که واحد باشد ومغائبہ
که واحد باشد مثل زید ضرب وہند ضربت که در اول ہو و در ثانی ہی مستکن ست قال

وفی المضارع للمتکلم مطلقا

و در مضارع که از برائے متکلم باشد نیز مستتر میباشد مطلقاً یعنی خواه واحد باشد وخواه تثنیه وخواه
جمع وخواه مذکر وخواه مؤنث در واحد انا مستتر ست و در ما فوق واحد نحن قال

والمخاطب

و در مخاطب که از برائے واحد نیز باشد مستتر میباشد مثل تضرب اضرب قال

والغائب والغائبة

و مضارع که از برای واحد غائب یا واحد غائبه باشد نیز مستتر میباشد مثل زید یضرب وہند تضرب قال

وفی الصفة مطلقا

و در صفت مستتر میباشد نیز مطلقاً خواه اسم فاعل باشد خواه اسم مفعول خواه صفت مشبہ خواه
واحد وخواه تثنیه وخواه جمع خواه مذکر وخواه مؤنث و وقتیکه فاعل ایشان مستتر میباشد که مسند لظاہر
نباشد واو والف ویا در صفت اعراب اند وضمیر فاعل نیستند بخلاف فعل که فاعل اند نه اعراب اما وجوه
اعراب این ترکیب آنست که فالمرفوع مبتدا المتصل صفت وی خاصة مفعول مطلق ای اخص
خاصة یستتر فعل مضارع در وضمیرے فاعل وی عاید بمرفوع فی الماضی متعلق بیستتر للغائب متعلق بکائن
که صفت ماضی ست والغائبة عطف بر الغائب وانجملہ خبر مبتدا وفی المضارع عطف بر فی الماضی
للمتکلم متعلق بالکائن که صفت مضارع ست مطلقاً صفت مفعول مطلق محذوف ای یستتر فی الماضی
مطلقاً والمخاطب عطف بر للمتکلم والغائب والغائبة وفی الصفة کما مر - قال

ولا یسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل

و روا نیست آوردن ضمیر منفصل در کلام مگر بجہت تعذر متصل - قال

وذلک بالتقدیم علی عامله

واین تعذر یا بسبب مقدم شدن ضمیر ست بر عامل وے قال

او بالفصل لغرض او بالحذف

یا بسبب فاصلہ شدن میان ضمیر و عامل وی از جہت غرض یا بسبب حذف کردن عامل ضمیر - قال

او بکون العامل معنویا

یا بسبب بودن عامل معنوے - قال

او حرفا

یا خود عامل ضمیر حرف باشد قال

والضمیر مرفوع

وحال آنکه ضمیر مرفوع باشد قال

او بکونه مسندا الیه صفة جرت علی غیر من هی له

یا بسبب بودن ضمیر مسند الیه صفتی که جاری باشد بر غیر آنچیزے که این صفت مر او راست یعنی در معنی صفت چیز باشد و در لفظ جاری بر غیر آنچیز یعنی خبر وی یا حال از وے یا صفت آن غیر باشد۔ قال

مثل ایاک ضربت

که انفصال ایاک بجهت تقدیم اوست بر عامل او قال

وما ضربک الا انا

که انفصال انا بجهت فاصله شدن الا ست میان ضمیر عامل وی برائے غرضی که آن حصر ست قال

وایاک والشر وانا زید

که انفصال ایاک بجهت حذف عامل وی ست ای اتق نفسک من الشر والشر من نفسک کما فی التحذیر

که انفصال انا بجهت آنست که مبتدا است وعامل وے معنوی ست قال

وما انت قائما

که انفصال انت بجهت آنست که وی مرفوع محلا وعامل وی حرف ست قال

وهند زید ضاربته هی

مثال آنست که ضمیر را که هی ست منفصل آورده اند بجهت آنکه مسند الیه صفتی ست که آن ضاربة است و آن صفت جاری ست بر غیر آنکسے که این صفت مر او راست زیرا که خبر زید ست در لفظ و صفت هند ست در معنی اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که ولا یسوغ فعل نفی المنفصل فاعل وی الا کلمه استثنا التعذر المتصل مستثنی بجب عامل ای لا یسوغ المنفصل لشیٔ الا لتعذر المتصل وذلک مبتدا بالتقدیم متعلق بثابت یا ثبت خبر مبتدا علی عامله متعلق بتقدم او بالفصل عطف بر علی عامله لغرض متعلق بفصل آو بالحذف عطف بر فصل او یکون عطف بر او بالحذف العامل مضاف الیه کون معنویا خبر کون او حرفا عطف بر معنویا والضمیر مبتدا مرفوع خبر وی انجمله حال او بکونه عطف بر یکون العامل معنویا مسندا خبر کان الیه متعلق بمسندا صفة مفعول مالم یسم فاعل مسند جرت فعل ماضی ناقص که در اصل جریت بوده فاعل وی ضمیر مستتر عائد بصفت علی غیر متعلق بجرت

من موصوله یا موصوفه مضاف الیه غیر هی مبتدا آن متعلق به ثابت یا ثبت خبر وی این جمله صله یا صفت من مثل خبر مبتدا محذوف ایاک مفعول ضربت مقدم بر وی وما ضربک فعل و مفعول الا انا فاعل وی ایاک والشر مفعول فعل محذوف چنانکه در تحذیر گذشته وانا زید مبتدا و خبر وما انت ما بمعنی لیس انت اسم وی قائما خبر وی وهند مبتدا و زید مبتدا ثانی ضاربته صفت و مفعول هی فاعل انجمله خبر مبتدائے ثانی مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول قال

واذا اجتمع ضمیران ولیس احدهما مرفوعا

وقتی که جمع شوند دو ضمیر و نباشد یکی از ایشان مرفوع مثل اکرمتک که یکے از ایشان مرفوع ست

پس اتصال وے واجب باشد قال

فان کان احدهما اعرف

پس اگر باشد یکے از ان دو ضمیر معرفه تر از دیگری۔ قال

وقدمته فلک الخیار فی الثانی

و مقدم داری آن معرفه را پس مر تراست اختیار در ضمیر دوم اگر خواهی متصل آری و اگر خواهی منفصل قال

نحو اعطیتکه

که اینجا دو ضمیر جمع شده اند که یکی اعرف و آن ضمیر مخاطب ست و هیچ یک مرفوع نیستند و معرفه تر را مقدم داشته اند پس در ضمیر دوم مخیریم که متصل آریم و اعطیتکه گوئیم یا منفصل آریم۔ قال

واعطیتک ایاه

گوئیم۔ قال

وضربیک

واینجا دو ضمیر شده است و یائے متکلم ست و کاف خطاب و هیچ یک مرفوع نیستند و اعرف مقدم ست پس در ثانی مخیریم که متصل آریم و ضربیک گوئیم و یا منفصل آریم قال

وضربی ایاک

گوئیم - قال

والا فهو منفصل

واگر یکے ازان دو ضمیر اعرف نباشد واگر یکے باشد مقدم نباشد آن اعرف پس ہر یک ازین

دو تقدیر منفصل مے باشد آن ضمیر ثانی - **قال**

نحو اعطیتہ ایاک

کہ دو ضمیر جمع شدہ اند وہم یک مرفوع نیستند ویکی اعرف ست لیکن اعرف مقدم نیست پس از جہت انفصال واجب **قال**

او ایاہ

واین مثال آنست کہ ہیچ یک ازین ضمیر اعرف نیستند - **قال**

والمختار فی خبر باب کان الانفصال

ومختار در خبر باب کان منفصل آوردن ضمیر ست مثل کنت ایاہ اگرچہ کنتہ نیز روا ست **قال**

والاکثر لولا انت الی آخرہا

وبیشتر آنست کہ لولا انت میگویند تا آخر یعنے بعد از لولا ضمیر مرفوع منفصل مے آرند چونکہ عامل وے

معنوی ست از جہت آنکہ لولا بر مبتدا محذوف الخبر در می آید مثل لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا

انتما لولا انتن لولا انا لولا نحن لولا ہو لولا ہما لولا ہم لولا ہی لولا ہما لولا ہن واولی آن بود کہ لولا

انا لولا نحن مقدم بودی چنانکہ طریق نحویان ست یا مغایب چنانکہ طریق صرفیان ست **قال**

وعسیت الی آخرہ

ومیگوئی تو عسیت تا با آخر یعنے بعد از عسی ضمیر مرفوع متصل مے آری تا آخر **قال**

وجاء لولاک وعساک الی آخرہما

وآمدہ است لولاک وعساک تا آخر تعریفات یعنی بعد از لولا ضمیر مجرور متصل مے آرند بجای مرفوع منفصل

چنانکہ میگوئی ما انا کانت ضمیر مرفوع منفصل ست کہ بجای ضمیر مجرور متصل واقع شدہ است وبعضے

درینصورت لولا حرف جر داشتہ اند پس کاف در موضع خود باشد ودر عساک نیز بعضے کاف را ضمیر منصوب

داشتہ اند کہ بجاے مرفوع واقع شدہ است وبعضی عسی را بمعنی لعل داشتہ اند پس ضمیر منصوب در

محل خود باشد اما **وجوہ اعراب این ترکیب آنست** کہ اذا از براے شرط اجتمع فعل ماضی

ضمیران کہ رفع وی بالف ست فاعل وی وواو از براے حال یا عطف ولیس از افعال ناقصہ احدہما

اسم وی مرفوعا خبر وی فالکان فا از براے تفصیل کان از افعال ناقصہ احدہما اسم وی اعرف خبر وے

وقدمتہ واو حال قدمت فعل وفاعل ضمیر منصوب متصل مفعول وی الخیار مبتدا الک مقدم بروے

خبر وی فی الثانی متعلق بالخیار یا بہ ثبت کہ لک متعلق باوست انجملہ جزاے شرط اول نحو خبر مبتدا محذوف

مضاف باعطیتک وخبریک وعطف بر اعطیتک والا کہ در اصل ان لا بودہ ای ان لم یکن فا جزاے

این شرط کہ آنست ہو مبتدا منفصل خبر وے مثل کہ مضاف ست تا اعطیتہ ایاک وایاہ عطف بر اعطیتہ

والمختار مبتدا فی خبر باب کان متعلق بالمختار الانفصال خبر وے والاکثر مبتدا لولا انت الی آخرہا

خبر مبتدا وعسیت فعل وفاعل الی آخرہ متعلق بمقدر کہ آن ینتہی ست وجاء فعل لولاک فاعل وی

وعساک عطف بر لولاک الی آخرہما متعلق بمقدر **قال**

ونون الوقایۃ مع الیاء لازمۃ فی الماضی

ونون وقایہ با یاے متکلم لازم ست در ماضی تا آخر او را از کسرہ نگاہدارد **قال**

وفی المضارع عریا عن نون الاعراب

ودر مضارع نیز نون وقایہ لازم ست در حال کہ عاری باشد مضارع از نون اعراب مثل یضربنی **قال**

وانت مع النون فیہ ولدن وان واخواتہا مخیر

وتو با مضارع کہ نون اعراب باشد دران مضارع وآن ہفت صیغہ است وبا لفظ لدن وبا لفظ

ان واخوات آن کہ انّ وکان ولیت ولعل ولکن ست مخیری ہستی کہ نون بیاری درین الفاظ

کہ مذکور شد تا آخر ایشان از کسرہ محفوظ ماند وترک نون کنی وآخر ایشان را مکسور سازی **قال**

ویختار فی لیت ومن وعن وقد وقط وعکسہا لعل

واختیار کردہ شدہ است لحوق نون در لیت ومن وعن وقد وقط وعکس اینہا در لعل یعنے مختار ست

ترک نون کہ لعل گویند۔ قال

ویتوسط بین المبتدا والخبر

ودر مے آید میان مبتدا و خبر قال

قبل العوامل

پیش از دخول عامل بران مبتدا و خبر مثل زید ہو القائم۔ قال

وبعدہا

بعد از دخول عامل مثل کنت انت الرقیب قال

صیغۃ مرفوع منفصل مطابق للمبتداء

یعنے در می آید درین مبتدا و خبر صیغہ مرفوع منفصل کہ مطابق باشد یعنے موافق باشد مر مبتدا را در

افراد و تثنیہ و جمع و مذکر، تانیث و خطاب و غیبت و تکلم قال

یسمی فصلا

نام نہادہ میشود این ضمیرے را کہ میان مبتدا و خبرے آید فصل قال

لیفصل بین کونہ نعتا و خبرا

تا جدا کند میان بودن آن چیز خبر و لغت یعنی ہر وقت کہ ضمیر آوردند معلوم شد کہ آن چیز خبر ست

نہ نعت زیرا کہ میان صفت و موصوف فاصلہ باجنبے واقع نمی شود قال

وشرطہ ان یکون الخبر معرفۃ

وشرط آوردن ضمیر فصل اینست کہ باشد خبر معرفہ تا احتیاج با آوردن ضمیر باشد قال

او افعل من کذا

یا افعل تفضیل باشد مستعمل بمن قال

مثل کان زید ہو افضل من عمرو

یعنے بود زید فاضل تر از عمرو کہ اینجا ضمیر ہو میان اسم کان و خبر وی فاصلہ شدہ است از جہت آنکہ

خبر وے افعل تفضیل ست مستعمل بمن قال

ولا موضع لہ عند الخلیل

و ہیچ موضعی نیست از اعراب مر این ضمیر را نزد خلیل از جہت آنکہ نزد او حرف ست بر صورت ضمیر قال

وبعض العرب یجعلہ مبتداء وما بعدہ خبرہ

و بعض عرب میگردانند آن ضمیر را مبتدا و ما بعد آن ضمیر را خبر آن مبتدا و ازینجہت کنت انت الرقیب

خواندہ اند کہ اگر انت را مبتدا اندار ندر قیب باید خواند اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ و نون کہ مضاف ست

بوقایہ مبتدا مع الیا متعلق بلازمۃ محذوف الازمۃ خبر مبتدا فی الماضی متعلق بلازمۃ وفی المضارع عطف

بر فی الماضی عربا خبر کان مقدر اے اذا کان عربا یا حال از مجرور وعن نون الاعراب متعلق بعربا

وانت مبتدا مع النون متعلق بمخبر کہ خبر مبتدا است فیہ متعلق بمقدرای انت مع النون الثابت فیہ

ولکن وان واخواتہا عطف اند بر النون مخبر خبر مبتدا است کہ انت ست و تقدیر ش چنین شود کہ انت مخبر

فی اثبات نون الوقایۃ و یختار مضارع مجہول در وضمیر مفعول مالم یسم فاعل وے عائد بالنون فی لیت

متعلق بہ یختار و من وعن و قد و قط عطف اند بر لیت و عکسہا مبتدا العل خبر وی یتوسط معروف مضارع

و بین ظرف یتوسط مضاف بالمبتدا او الخبر عطف بروی قبل العوامل ظرف یتوسط او بعدہا این نیز یتوسط

و صیغۃ کہ مضاف ست بمرفوع ست فاعل یتوسط منفصل صفت مرفوع و مطابق نیز صفت دیگر مرفوع للمبتدا

متعلق بمطابق یسمی مجہول مضارع در و ضمیرے مفعول مالم یسم فاعل وی عائد بصیغۃ فصلا مفعول

ثانی یسمی و این جملہ در محل رفع یا جر صلاحیت این وارد کہ باشد صفت صیغہ یا صفت مرفوع لیفصل

معروف مضارع کہ مضاف بلام کی ست یا ما بعد خود متعلق بہ یسمی و در و ضمیری مستتر فاعل وی عائد صیغہ

و بین ظرف لیفصل کونہ مضاف الیہ بین نعتا خبر کونہ و خبرا عطف بر نعتا و شرطہ مبتدا ان یکون مضارع

معروف الخبر اسم ان یکون معرفۃ خبر وی و این جملہ در تاویل مصدر خبر مبتدا کہ شرط ست افعل عطف

بر معرفہ من حرف جر کذا مجرور این جار و مجرور متعلق با فعل نحو خبر مبتدا محذوف مضاف کان از افعال

ناقصہ زید اسم کان ہو مبتدا و افضل خبر وی من عمرو متعلق با فضل این جملہ خبر کان بلا حرف نفی موضع اسم

لا له خبر وی وضمیرے که در له است عائد بفصل عند الخلیل ظرف خبر لا که له است و بعض مبتدا مضاف العرب بجمله مضارع معروف خبر در وضمیرے فاعل وے عائد ببعض العرب هو مفعول اول ومبتدا مفعول ثانی وے ما موصوله مبتدا بعد ظرف ثبت مقدر که صله ما است خبره خبر ما قال

وتیقدم قبل الجملة ضمیر غائب یسمی ضمیر الشان

ومقدم میشود پیش از جمله یعنی واقع میشود پیش از جمله پس از تیقدم جز معنی می مراد باشد واین را تجرید گویند ضمیر غائبی که نام نهاده می شود آن ضمیر را ضمیر شان وقتی که مذکور باشد وضمیر قصه می گویند اگر مونث باشد قال

یفسر بالجملة بعده

تفسیر کرده میشود آن ضمیر بجمله که بعد از وے باشد قال

ویکون متصلا ومنفصلا مستترا وبارزا علی حسب العوامل

ومی باشد آن ضمیر متصل ومنفصل ومستتر وبارز بر حسب مقتضی عامل یعنی اگر عامل او معنوی باشد یعنی ضمیر مبتدا باشد می باشد منفصل اگر لفظی باشد اگر صلاحیت آن داشته باشد که ضمیر در وے مستتر باشد خود ضمیر شان مستتر باشد اگر نه بارز قال

مثل هو زید قائم

که این مثال منفصل ست قال

وکان زید قائم

که این مثال مستتر متصل ست قال

وانه زید قائم

که این مثال متصل بارز ست قال

وحذفه منصوبا ضعیف

وحذف کردن ضمیر شان اگرچه منصوب باشد ضعیف ست اما در حال که مرفوع باشد روا نیست از جهت آنکه مرفوع عمده است قال

الا مع ان اذا خففت فانه لازم

مگر وقتی که آن ضمیر شان منصوب بان باشد وقتیکه تخفیف کرده باشند آن ان را پس بدرستیکه حذف او در نیوقت لازم ست همچنانکه در قرآن واقع شده است که و آخر دعوٰهم ان الحمد لله که در اصل انه الحمد لله بوده است یعنی آخر دعای بهشتیان این باشد که بتحقیق شان اینست که حمد وثنا مر خدای راست که پروردگار عالمهاست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که و تیقدم مضارع معروف قبل که مضاف ست بجمله ظرف تیقدم ضمیر فاعل تیقدم غائب صفت ضمیر یسمی مجهول مضارع در وے ضمیر مستتر مفعول مالم یسم فاعل وی عائد بضمیر غائب وضمیر که مضاف ست بشان مفعول دوم یسمی و جمله صفت ضمیر غائب یفسر مضارع مجهول در وے ضمیرے مستتر که مفعول مالم یسم فاعل وی ست عائد بالضمیر بالجملة متعلق بیفسر بعده ظرف یفسر و جمله نیز نعت ضمیر عائد ویکون معروف مضارع در وے ضمیر مستتر که اسم او عائد بالضمیر منفصلا خبر یکون متصلا عطف بر منفصلا و مستترا خبر دیگر مر یکون را یا لغت متصلا که خبر کان ست وبارزا عطف بر مستترا علی حسب العوامل متعلق بخبر باب کان مثل خبر مبتدا محذوف مضاف هو مبتدا زید مبتدا ثانی قائم خبر مبتدا ثانی ومبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول و جمله در محل خبر مضاف الیه مثل وانه زید قائم وکان زید قائم ظاهر ست وعطف ست بر هو زید قائم وحذفه مبتدا منصوبا حال از ضمیر حذفه وآن ضمیر مفعول ست در معنی ضعیف خبر مبتدا که حذفه است الا حرف استثنا ومع ان مستثنی و این استثنا مفرغ ست ای حذفه منصوبا ضعیف فی جمیع مواضع الا مع ان اذا خففت فعل مجهول در وے ضمیرے مستکن راجع بان و جمله شرط فانه لازم این ان با اسم وخبر خود جزاے شرط. قال

اسماء الاشارة ما وضع لمشار الیه

دوم دیگرے از مبنیات اسماء اشاره است و اسماء اشاره در اصطلاح آن چیزی ست یعنی آن اسمی ست که وضع کرده باشند او را از برای مشار الیه یعنی از برای معنی که اشاره حسی ست پس هر جا اشاره حسی نباشد محمول بر مجاز خواهد بود مثل ذلکم الله ربکم قال

وهی ذا للمذکر

واین اسماء اشارت یکی ذا ست در حالے که از برای واحد مذکر باشد قال

بحث اسماء اشاره

والمثناة ذان وذین

واز برای تثنیه مذکر ذان استعمال میکنند در حالت رفعی و ذین استعمال میکنند در حالت نصبی وجری و در بعضی لغات ذان در جمیع احوال ثلاث استعمال کرده اند چنانکه در کلام مجید واقع شده است ان هذان لساحران و قیاس آن بود که هذین گفتی - قال

وللمؤنث تا

واز برای واحده مؤنث تا میگویند قال

وتی وته وذی وذه وذهی وتهی

میگویند - قال

وللمثناة تان وتین -

واز برای تثنیه مؤنث تان میگویند در حالت رفعی و تین میگویند در حالت نصبی وجری قال

ولجمعهما اولاء مداً وقصرا

واز برای جمع مذکر و مؤنث اولاء میگویند بمد و قصر و همچه که مقصور باشد یا ممدود قال

ویلحقها حرف التنبیه

و می پیوندد با این اسماء اشاره حرف تنبیه و حرف تنبیه ها است - قال

ویتصل بها حرف الخطاب

و متصل میشود این اسماء اشاره را حرف خطاب که آن کاف است از جهت تنبیه بر حال مخاطب که مفرد است مخاطب یا تثنیه یا جمع یا مذکر یا مؤنث قال

وهی خمسة فی خمسة

و این حروف خطاب پنج است که ضرب کرده شده است در پنج اسم اشاره - قال

فیکون خمسة وعشرین

پس باشند این اقسام مذکوره بیست و پنج چونکه ضرور است پنج را که در پنج ضرب کنند بیست و پنج حاصل میشود

لیکن معانی وے بیست و شش است از جهت آنکه حرف خطاب را شش معنی است در ضمن پنج لفظ از جهت آنکه تثنیه که کما است مشترک میان دو معنی یکے مذکر و یکے مؤنث و اسماء اشاره نیز شش معنی است در ضمن پنج لفظ زیراکه اولاء مشترک است میان جمع مذکر و جمع مؤنث قال

وهی

و این بیست و پنج قسم مذکور قال

ذاک

است - قال

الی ذاکن

یعنی مفرد مذکر است تا جمع مؤنث چنانکه گوئی ذاک ذاکما ذاکم ذاکن قال

وذانک

است که تثنیه مذکر است - قال

الی ذانکن

که جمع مؤنث مخاطب است چنانکه گوئی ذانک ذانکما ذانکم ذانکن قال

وکذلک البواقی

وهمچنین است باقی الفاظ اسماء اشاره که آن تاک است تا تانکن و اولئک است تا اولئکن قال

ویقال فی القریب

ومیگویند ذا یعنی اشاره میکنند بذا مر مشار الیه قریب را قال

وذلک للبعید

ومیگویند ذلک مر مشار الیه بعید را - قال

وذاک للمتوسط

ومیگویند ذاک از برای مشار الیه متوسط که نه قریب باشد نه بعید و متوسط را موخر از قریب و بعید آورد

از جہت آنکہ تا طرفین وجود نگیرد وسط وجود نگیرد و ہر یک از ینہا را در مقام دیگری استعمال
میکنند و ازین جہت بہ یقال ادا کردہ است قال

وتلک وذانک وتانک مشددتین واولائک مثل ذلک

واین الفاظ مذکورہ مشددہ مثل ذلک اند در افادہ بعد مشار الیہ و مشددتین بجہت آن قید کرد
کہ مخففتین ایشان از برائے متوسط اند مثل اولائک بلا لام قال

واما ثم وہنا وہنا فللمکان خاصۃ

واما ثم کہ یکے از اسمائے اشارت است بفتح ثا وہنا بضم ہا وتخفیف نون وہنا بفتح ہا وتشدید نون
واند کی بکسر ہا نیز آمدہ پس اینہا از برائے اشارۃ اند بمکان حسی خاصۃ یعنی در غیر مکان حسی این اسما را استعمال
نمیکنند مگر بمجاز و غیر این اسما را در مکان و غیر مکان استعمال میکنند اما وجوہ اعراب این ترکیب است
کہ اسما الاشارۃ مبتدا اما موصولہ یا موصوفہ وضع مجہول ماضی در وضمیر مفعول مالم یسم فاعلہ وی عائد
بما لشار متعلق بوضع الیہ مفعول مالم یسم فاعل لشارہ وضمیر الیہ راجع است بموصوف مقدر مشار الیہ یعنی شی
مشار الیہ انجملہ صلہ یا صفت ما و ما موصول یا موصوف یا صلہ یا صفت خبر مبتدا وہی مبتدا وذا خبرے
للمذکر خبر مبتدا المحذوف تقدیرش چنین شود کہ ہو موضوع للمذکر و للمثناۃ خبر مبتدا ای محذوف ای ہما
للمثناۃ ذان عطف بر ذا وذین عطف بر ذان وللمؤنث خبر مبتدا المحذوف وتا وتی وتہ وذہ وذی
وہی وتہی عطف بر ذان وذین وللمثناۃ تان وتین مثل کلام سابق ولجمعہما خبر مبتدا المحذوف چنانکہ
مذکور شد اولاء عطف بر خبر مبتدا کہ ذا است و معطوفات وی ما آمیز وقصر اعطف بر مدا و یلحقہا فعل و مفعول
و حرف کہ مضاف است بہ تثنیہ فاعل و تتصل فعل مضارع بہا متعلق بہ تتصل حرف کہ مضاف است بخطاب
فاعل تتصل وہی مبتدا خمسۃ خبر وی فی خمسۃ متعلق بمقدر و بہ فیکون فعل مضارع از افعال ناقصہ در وے
ضمیرے راجع باقسام مذکورہ اسم وی خمسۃ خبر وی وعشرین عطف بر خمسۃ وہی مبتدا عائد بخمسۃ وعشرین وذاک
خبر وے الی فذلکن متعلق بمثلہا وذانک عطف بر ذاک الی فذلکن این نیز متعلق بمثلہا وکذلک البواقی
کہ البواقی مبتدا است وکذلک مقدم بروی خبر وی ویقال مضارع مجہول ذا مبتدا للقریب خبر وے و

این مبتدا و خبر در محل رفع مفعول مالم یسم فاعل یقال وذلک مبتدا للبعید خبر وی انجملہ عطف
بر ذا للقریب وذاک مبتدا للمتوسط خبر وی وتلک مبتدا وذانک تانک عطف بر یک دیگر شدہ مشددتین صفت موصوف
محذوف ای بنونین مشددتین یا حال باشد از تانک وذانک واولائک مبتدا مثل ذلک خبر وی اما اما تفصیل ثم
مبتدا اول وی وہنا وہنا عطف اند بر ثم للمکان خبر مبتدا کہ ثم است خاصۃ مفعول مطلق فعل محذوف ای خصت
ہذہ الالفاظ بالاشارۃ الی الامکنۃ خاصۃ یا حال باشد بمعنی اسم مفعول ای مخصوصۃ بالاشارۃ الی الامکنۃ قال

الموصول

الموصول مالا یتم جزءا الا بصلۃ وعائد

دیگرے از مبنیات موصولات است و موصول در اصطلاح آن چیز است کہ تمام نشود از روی جزء
یعنی جزء تمام واقع نشود در کلام مگر بصلہ و عائدے و مراد بصلہ معنی لغوی وے است کہ اگر اصطلاحی مراد
بودی ذکر عائد مستدرک میشد قال

وصلتہ جملۃ خبریۃ

وصلہ موصول جملہ خبرے میباشد یا چیزیکہ در معنی جملہ خبرے باشد مثل اسم فاعل و اسم مفعول قال

والعائد ضمیر لہ

و عائد موصول ضمیرے است کہ راجع شود بموصول۔ قال

وصلۃ الالف واللام اسم فاعل او مفعول۔

و صلہ الف و لام اسم فاعل است یا مفعول قال

وہی

واین موصولات۔ قال

الذی

است برائے مفرد مذکر۔ قال

والتی

برائے مفرد مؤنث۔ قال

و اللذان

برائے تثنیہ مذکر۔ قال

و اللتان

برائے تثنیہ مؤنث قال

بالالف والیاء

بالف اند در حالت رفعی و بیا اند در حالت نصبی و جری قال

وَالْاُولےٰ

از برائے جمع مذکر اوے میگویند بر وزن عَلَی۔ قال

وَاللَّذِیْنَ۔

نیز میگویند از برائے جمع مذکر۔ قال

وَاللَّائِیْ

نیز میگویند بہمزہ و یا۔ قال

وَاللَّاءِ

میگویند بہمزہ تنہا۔ قال

وَاللَّاتِیْ

نیز میگویند بیائے تنہا کہ یا ساکنہ باشد یا مکسورہ از برائے جمع مذکر و مؤنث و از برای جمع مؤنث قال

اَللَّاتِیْ وَاللَّوَاتِیْ

میگویند۔ قال

وَاللَّاتِ

نیز میگویند بحذف یا و اکتفا بکسرہ و اللواو بحذف تا و یا۔ قال

وما و من

کہ بمعنی الذی اند و در ایشان تذکیر و تانیث مساوی ست و اکثر استعمال ما در غیر ذوی العقول ست و اندکی در ذوی العلم استعمال میکنند و عکس اینست من یعنی استعمال او اکثر در ذوی العلم ست۔ قال

و اےّ

نیز بمعنی الذی ست۔ قال

و ایۃ

کہ بمعنی ایے ست نحو اضرب ایہم فی الدار و اتیھن فی الدار۔ قال

وذو الطائیۃ

و دیگرے از موصولات ذو ست کہ منسوب ست بقبیلہ بنی طی یعنے بلغت ایشان بمعنی التی و الذی آمدہ است و شعری ذو حفرت و ذو طویت ای بیر التی حفرتھا و التی طویتھا۔ قال

و ذا بعد ما للاستفہام

و دیگرے از موصولات ذا ست کہ بعد از ما استفہام ست مثل ما ذا صنعت قال

والالف واللام

و دیگرے از موصولات الف و لامی ست کہ بمعنی التی ست یا الذی یا تثنیہ یا جمع ایشان۔ قال

والعائد المفعول یجوز حذفہ

و آن عائدی کہ مفعول باشد روا باشد حذف او از جہت آنکہ مفعول فضلہ است اما وقتی کہ فاعل باشد روا نیست حذف او بجہت آنکہ حذف فاعل روا نیست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ الموصول مبتدا ما موصول یا موصوفہ لا اتیم فعل نفی فاعل وے ضمیری عائد لما جوہر تمیز از نسبت یتم للا کلمہ استثناء بصلہ متعلق بلا یتم کہ مفعول وی ست ای لا یتم لشیئ الا لصلۃ و عائد عطف بر صلہ و صلہ مبتدا مضاف بضمیر راجع بموصول جملہ خبر وے خبریہ صفت جملہ و العائد مبتدا ضمیر خبر وی لا صفت ضمیر و ضمیرکہ در لہ است راجع ست بموصول و صلہ کہ مضاف ست بالف مبتدا و اللام عطف بر الالف تمم کہ مضاف ست [illegible] خبر جملہ الالف مفعول عطف [illegible] مبتدا عائد بموصولات [illegible]

نبروی و اللتی عطف بر الذی و اللذان و اللتان عطف اند بریکدیگر بالالف والیا متعلق متصقان کہ صفت اللذان و اللتان ست و اولے و الذین و اللائی و اللاو و اللاے و اللاتی و اللوائی و اللات و اللوای وما و من و ای و ایۃ و ذو الطائیۃ خبر بعد از خبر اند بطریق عطف و الطائیۃ صفت ذو و ذوا عطف بر اخبار سابق بعد ظرف کان مقدر ای اذا کان بعد ما للاستفہام والالف عطف بر اخبار سابق واللام عطف بر الالف و العائد مبتدا المفعول صفت وی یجوز فعل مضارع حذفہ فاعل یجوز جملہ خبر مبتدا کہ و العائد ست۔ قال

واذا اخبرت بالذی صدرتہا

وقتے کہ خبر کنی تو بالذی یعنے وقتی کہ خواہی کہ خبر کنی بالذے در اول کلام می آری الذے را قال

وجعلت موضع المخبر عنہ

ومیگردانی تو موضع مخبر عنہ۔ قال

ضمیرا لہا

ضمیرے را کہ راجع باشد بجانب الذی قال

واخرتہ خبرا

وموخرے آری تو مخبر عنہ را درحال کہ خبر باشد۔ قال

فاذا اخبرت عن زید من ضربت زیدا۔

پس وقتے کہ خبر کنی تو از زید کہ در ضربت زید ست قال

قلت الذے ضربتہ زید

میگوئی تو الذے ضربتہ زید کہ الذی را در صدر کلام آوردہ اند و بجاے زید ضمیرے آوردہ اند راجع بزید و زید را موخر آوردہ اند و خبر داشتہ اند قال

وکذلک الالف واللام فی الجملۃ الفعلیۃ خاصۃ لیصح بناء اسم الفاعل او المفعول

وہمچنین ست الف ولام در جملہ فعلیہ خاصۃ تا ہمی تا درست باشد بناء اسم فاعل یا اسم مفعول

ازان جملہ فعلیہ چون کہ صلہ الف ولام لازم ست کہ اسم فاعل یا اسم مفعول باشد قال

فاذا تعذر امر منہا تعذر الاخبار

پس وقتی کہ متعذر باشد امری از امور ثلثہ کہ یکے تصدر ساختن موصول ست و دیگری آوردن ضمیری بجای مخبر عنہ و سیم موخر آوردن مخبر عنہ و خبر داشتن او متعذر ہست خبر کردن درین صورت۔ قال

ومن ثم امتنع فی ضمیر الشان

واز ینجہت کہ در وقت تعذر امری ازین امور ممتنع ست خبر کردن بالذی در ضمیر شان از جہت آنکہ ممتنع الذی را از ضمیر شان مقدم داشتن و او را موخر داشتن بجہت آنکہ ضمیر شان اقتضاے صدر کلام میکند قال

والموصوف والصفۃ

واز موصوف و صفت نیز خبر کردن بالذی ممتنع ست از جہت آنکہ ضمیر بصفت واقع میشود نہ بموصوف قال

والمصدر العامل

ومصدر عامل نیز خبر کردن ممتنع ست از جہت آنکہ ضمیر عمل نمے تواند کرد۔ قال

والحال

واز حال نیز خبر کردن ممتنع ست بالذی از جہت آنکہ واجب ست کہ حال نکرہ باشد پس ضمیر بجاے او واقع نتواند شد قال

والضمیر المستحق بغیرہا

وضمیرے کہ مستحق باشد مر غیر الذی را یعنے راجع بغیر الذی شود۔ قال

والاسم المشتمل علیہ

وہمچنین ممتنع از اسمی کہ مشتمل باشد بر ضمیر کہ راجع بغیر الذی شود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو اذا از براے شرط اخبرت فعل و فاعل بالذی متعلق باخبرت این جملہ شرط صدرتہا فعل و فاعل و مفعول جزاے شرط وجعلت فعل و فاعل موضع مفعول اول وی المخبر مضاف الیہ موضع ضمیرا مفعول دوم جعلت لہا متعلق بجعلت واخرتہ عطف بر جعلت خبرا حال از مفعول خبرتہ کہ ضمیر ست فا از براے تفریع اخبرت فعل و فاعل عن زید متعلق باخبرت من حرف جر ضربت زیدا در تاویل ہذا الترکیب مجرور

این جار و مجرور متعلق باخبرت الجملة شرط قلت فعل و فاعل الذی اسم موصول مبتدا ضربته فعل و فاعل و مفعول زید خبر مبتدا که الذی ست الجملة مقولہ قول قول با مقولہ خود جزای شرط و کذلک کاف حرف جر ذلک مجرور این جار و مجرور متعلق بہ ثابت کہ خبر الالف کہ مبتدا است و اللام عطف بر الالف فی الجملة متعلق بالثابت بیان کہ صفت الالف و اللام ست الفعلیة صفت الجملة خاصة مفعول مطلق بفعل محذوف ای خص خاصة تعیّنه فعل مضارع مضاف الیہ بناء فاعل وی اسم کہ مضاف ست بفاعل مضاف الیہ بناء المفعول عطف بر الفاعل فاء تفسیر اذا کلمہ شرط تعذر فعل ماضی امر فاعل وی منها متعلق بثابت کہ صفت امر ست الجملة شرط تعذر الاخبار جزای شرط و عن حرف جر تم مجرور این جار و مجرور متعلق بہ امتنع فی ضمیر کہ مضاف ست بایشان متعلق بامتنع و الموصوف و الصفة و المصدر عطف بر ضمیر شان العامل صفت المصدر و الحال عطف بر المصدر و الضمیر عطف بر الحال المستحق صفة الضمیر بغیرها متعلق بہ المستحق و الاسم عطف بر الضمیر المشتمل صفت الاسم علیہ متعلق بالمشتمل ۔ قال

وما الاسمیة موصولة و استفهامیة و شرطیة و موصوفة و تامة بمعنی شیء و صفة

و ما اسمیہ نہ حرفیہ موصولہ میباشد نحو عرفت ما اشتریتہ ای الذی اشتریتہ یعنی شناختم آنچیزی را کہ خریدم او را و استفهامیہ میباشد نحو ما عندک و ما فعلت یعنی چہ چیز ست نزدیک تو و چہ کردہ تو و شرطیہ میباشد نحو ما تصنع اصنع یعنی ہرچہ بنا کنی تو بنا کنم و موصوفہ میباشد نحو مررت بما معجب لک یعنی بگذشتم بچیزی کہ شگفت می آرد ترا و تامہ میباشد بمعنی شیء نحو فنعم ما ہی یعنی نیک چیزی ست آن صدقات و صفت میباشد نحو اضرب ضربا ما یعنی بزن او را زدن و چہ زدنی و ما را اسمیہ قید کرد بجہت آنکہ ما حرفیہ کافہ میباشد مثل انما زید قائم و نافیہ میباشد مثل ما زید قائما و اقسام ستہ مذکورہ دروی جاری نیست قال

ومن کذلک

ومن ہمچو ما ست یعنی موصولہ میباشد نحو اکرمت من جاءک یعنی گرامی کردم آنکسی را کہ آمد ترا و استفهامیہ میباشد نحو من غلامک یعنی کیست غلام تو و شرطیہ میباشد نحو من تضرب اضرب یعنی ہر کس را بزنی بزنم من و موصوفہ میباشد نحو من جاءک قد اکرمتہ یعنی ہر کس کہ صفت او نیست کہ آمد ترا بتحقیق گرامی کردم او را

الا فی التامة و الصفة

مگر در تامہ و صفت کہ من تامہ و صفتی نمیباشد قال

و ایّ و ایّة کمن

و ایّ کہ از برای مذکر ست و ایّة کہ از برای مؤنث ہمچو من ست مگر در صفت پس ای موصولہ میباشد نحو اضرب ایهم لقیت یعنی بزن ہر کدام ایشان کہ ملاقات کنی و استفهامیہ میباشد نحو ایهم اخوک یعنی کدام یکی از ایشان برادر تست و شرطیہ میباشد نحو ایّا ما تدعوا فلہ الاسماء الحسنی یعنی ہر کدام را کہ بخوانی از نامہای خدا تعالی پس مر او راست نامہای نیکو و موصوفہ میباشد نحو یا ایها الرجل یعنی ای مرد قال

الا فی الصفة

مگر در صفت کہ ای و ایة صفت واقع میشود مثل مررت برجل ای رجل یعنی بگذشتم بر جل و چہ جل ای برجل عظیم قال

وهی معربة وحدها

و آن ای و ایة معرب میباشند تنہا از میان موصولات و غیر ایشان از موصولات معرب نمیباشند مگر نزد بعضی کہ اللذان و اللتان و ذو الطائیہ معرب اند ۔ قال

الا اذا حذف صدر صلتها

مگر وقتی کہ حذف کنند جزو اول صلہ او را کہ این ہنگام مبنی میباشد از جہت آنکہ مشابہ بحرف میشود در احتیاج بغیر نحو ایهم اشد علی الرحمن عتیا ای ہو اشد کہ اینجا ای مبنی ست از جہت آنکہ صدر صلہ او را کہ ہو ست حذف کردہ اند قال

وفی ماذا صنعت وجهان

و در ترکیب ماذا صنعت دو وجہ است قال

احدهما ما الذی وجوابه رفع

یکی از آن دو وجہ اینست کہ ذا بمعنی الذی ست و ما استفهامیہ مبتدا و ما بعد او کہ ذا موصولہ است با صلہ خود خبر مبتدا ای ای شیء الذی صنعتہ یعنی چہ چیز ست آنچہ بنا کردہ تو و در این ہنگام کہ ما استفهامیہ باشد جواب ما مرفوع می باید تا خبر مبتدا محذوف میباشد و جواب سوال مطابق در جملہ اسمیہ باشد چنانکہ صنعت البیان ای الذی صنعتہ البیان قال

والاخر اے شئے وجوابہ نصب

ووجہ دوم ای شئی ست یعنی ماذا بمعنے ای شئی ست ودرین ہنگام جواب منصوب میباید تا مطابق سوال باشد ومفعول فعل محذوف باشد ای صنعت الخیاطۃ اما وجوہ اعراب این ترکیب ثابت کہ ما مبتدا الاسمیۃ صفت ما موصولہ خبر مبتدا کہ ما ست و استفہامیۃ عطف بر موصولہ و شرطیۃ موصوفۃ وتامۃ عطف بر یکدیگر یعنی متعلق بہ ثابت کہ صفت تامہ ست شئی مضاف الیہ یعنی وصفۃ عطف بر شئی ومن مبتدا کذلک متعلق بثابت یا ثبت خبر من الا کلمہ استثنا ای التامۃ متعلق بفعل محذوف کہ خبر مبتدا ست ای من ثابت کذلک فی جمیع الوجوہ الا فی التام والصفۃ وآی مبتدا وآیۃ عطف بر وے لکن متعلق بثابتان خبر مبتدا الا کلمہ استثنا فی الصفۃ متعلق بثابتان کہ خبر مبتدا ست وہی مبتدا مجرورے وحدہا مفعول مطلق فعل محذوف ای یحد وحدہا الا کلمہ استثنا اذا کلمہ شرط حذف مجہول ماضی صدر کہ مضاف ست بصلتہا مفعول مجہول حذف این جملہ در تاویل مفرد مستثنی ای مجرۃ فی جمیع الاوقات الا وقت حذف صدر صلتہا وجہان مبتدا وفی ماذا صنعت کہ فعل و فاعل ست مقدم بروی خبروی آحد کہ مضاف ست بضمیر مبتدا اما ما استفہامیہ مبتدا ثانی الذی اسم موصول با صلہ خود کہ محذوف ست کہ ما الذی صنعت ست خبر مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول وجوابہ مبتدا رفع خبروی والآخر مبتدا ے ثانی ای کہ مضاف ست با ای شئی خبروی وجوابہ نصب مبتدا خبر قال

اسماء الافعال ماکان بمعنی الامر او الماضی

ودیگرے از مبنیات اسماء افعال ست و اسماء افعال آن اسمی ست کہ بمعنی امر باشد یا بمعنی ماضی کہ ایشان مبنی الاصل اند پس اسمی کہ بمعنے ایشان باشد مبنی باشد چونکہ مشابہ مبنی الاصل ست قال

رویدزیدا اے امہلہ

یعنی مہلت دہ زید را کہ این مثال آنست کہ بمعنی امر ست قال

وہیہات ذاک اے بعد

یعنی دور ست آن این مثال آنست کہ ہیہات بمعنی ماضی ست قال

بحث اسماء الافعال

وفعال بمعنی الامر من الثلاثی قیاس

وصیغہ فعال کہ بمعنی امر باشد از ثلاثی مجرد قیاسی ست قال

کنزال بمعنے انزل

ہمچو نزال کہ بمعنے انزل ست۔ قال

وفعال مصدر امعرفۃ

دیگرے از اقسام اسم فعل فعال ست کہ مصدر معرفہ ست قال

کفجار

ہمچو فجارے کہ بمعنی الفجرۃ است یا بمعنی الفجور

وصفۃ

ودیگر فعال ست کہ صفت باشد قال

مثل یا فساق

کہ بمعنی یا فاسقۃ است۔ قال

مبنی لمشابہتہ لہ عدلا وزنۃ

مبنی ست ہر یک ازین دو قسم اخیر از جہت مشابہ بودن او مر فعال را کہ بمعنی امر ست در عدل و وزن قال

وعلما للاعیان مونثا

وقسم دیگر از اقسام فعال آن فعال ست کہ علم باشد مر ذاتہای مؤنث را قال

کقطام

ہمچو قطام کہ علم زنی ست۔ قال

وغلاب

نیز علم مؤنث ست۔ قال

مبنی فی الحجاز

قطام و غلاب مبنی ست در مذهب اہل حجاز قال

معرب فی تمیم

و معرب ست در مذہب بنی تمیم - قال

الا ما فی آخره راء نحو حضار

مگر آن فعال که در آخر وے را باشد که آن بیش اکثر بنی تمیم نیز مبنی ست نحو حضار که علم ستاره است وجهت بنای این قسم آنست که مشابه است بنزال در عدل و وزن و ثقل را بنا انسب ست از اعراب اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که اسما که مضاف ست با فعال مبتدا ما موصوله یا موصوفه کان ازا فعال ناقصه در وضمیرے راجع بما اسم وی بمعنی الامر متعلق بثابت یا ثبت خبر کان او الماضی عطف برامر انجمله در محل رفع خبر مبتدا محذوف مثل مضاف روید اسم فعل مبنی بر فتح زیدا مفعول رویدا آے حرف تفسیر احمل فعل امر انت در و مستکن فاعل وی هو مفعول وی و هیهات اسم فعل مبتدا ذلک فاعل وے بجای خبر وے ای حرف تفسیر بعد تفسیر هیهات و فعال مبتدا بمعنی الامر متعلق بثابت یا ثبت صفت فعل من الثلاثی متعلق بقیاس که خبر مبتدا ست کنزال خبر مبتدا اے محذوف بمعنی که مضاف ست با نزال متعلق بثابت که صفت نزال ست و فعال مبتدا مصدرا خبر کان مقدر یا حال معرف وصفت معنه ا لفجار متعلق بثابت خبر مبتدا محذوف و صفت عطف بر مصدرا مثل خبر مبتدا اے محذوف مضاف یا فساق منادای مبنی خبر فعال لمشابهة متعلق بمبنی له متعلق لمشابهة عدلا تمیز وزنة عطف بر عدلا و علما عطف بر صفة للاعیان متعلق بموضوعا که صفة علما ست مونثا حال یا صفت علم کقطام خبر مبتدا اے محذوف ای هو کقطام و غلاب عطف بر قطام مبنی خبر مبتدا اے فعال مبنی فی الحجاز متعلق بمبنی معرب عطف بر مبنی فی تمیم متعلق بمعرب الا کلمه استثنا ما موصوله یا موصوفه فی آخره متعلق بثابت یا ثبت که صله ماست یا صفت ما راء فاعل ثابت یا ثبت نحو خبر مبتدا محذوف مضاف بحضار قال

الاصوات کل لفظ حکی به صوت

و دیگر از مبنیات اصوات ست یعنی آوازها و این اصوات هر لفظے ست که حکایت کرده شود باوے آوازے قال

او صوت به للبهائم

یا خود آواز کرده شود باوے صوت هر بهائم را قال

فالاول کغاق

پس اول یعنے آنکه باو آواز کنند انسانی همچو غاق ست که آواز خود را مشابه آواز کلاغ ساخته باشد قال

والثانی کنخ

که در وقت خوابانیدن شتر میگویند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الاصوات مبتدا کل که مضاف ست بلفظ خبر مبتدا حکی فعل مجهول به متعلق بحکی صوت فعل مجهول حکی او صوت عطف بر حکی به متعلق بصوت للبهائم متعلق بصوت فالاول مبتدا کغاق متعلق بثابت یا ثبت الثانی مبتدا کنخ متعلق بثابت یا ثبت خبر وی قال

بحث المرکبات

المرکبات کل اسم مرکب من کلمتین لیس بینهما نسبة

دیگرے از مبنیات مرکبات ست و مرکبات هر اسمی ست که مرکب باشد از دو کلمه که نباشد میان آن دو کلمه نسبتے که مفهوم شود از ظاهر ترکیب و مراد بکلمه اعم از نیست که حقیقتا کلمه باشد یا در حکم کلمه پس سیبویه داخل شد اگرچه جزو ثانی وے صوت ست و حقیقتا کلمه نیست لیکن حکما کلمه است - قال

فان تضمن الثانی حرفا بنیا

پس اگر متضمن باشد جزو ثانی حرف را مبنی میباشد هر دو جزوے - قال

کخمسة عشر

مثل خمسة عشر که اصل او خمسة و عشر واو را حذف کردند و جزو ثانی را باول ترکیب کردند قال

و حادی عشر و اخواتها الا اثنی عشر

مثل حادی عشر و اخوات او که ثانی عشر ست تا تاسع عشر که هر دو جزو ایشان مبنی ست مگر اثنی عشر و اثنتی عشر که هر دو جزو مبنی نیست بلکه جزو ثانی مبنی ست نه اول - قال

والاعرب الثانی

واگر متضمن نباشد جزو ثانی حرف را اعراب میدهند جزو ثانی را ولا منصرف میدارند اگر مبنی نبوده باشد قال

کبعلبک

مثل بعلبک که جزو ثانی او معرب ست وغیر منصرف قال

وبنی الاول فی الاصح

وبنا کرده میشود جزو اول او در مذهب افصح و دو لغت دیگر دروی هست غیر افصح یکے آنکه هر دو جزو بعلبک معرب باشد واول مضاف بثانی باشد وثانی غیر منصرف ولغت دوم آنست که ثانی منصرف باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المرکبات مبتدا کل که مضاف ست اسم مجرور من کلمتین متعلق بمرکب مقدر که صفت اسم است ای مرکب من کلمتین لیس از افعال ناقصه منهما ظرف ثابتا که خبر لیس ست مقدم بر اسم وی که نسبت ست بانجمله صفت کلمتین فان تضمن ان حرف شرط تضمن فعل ماضی الثانی فاعل وے که رفع او تقدیری ست مثل قاضی حرفا مفعول به او وانجمله شرط جزا فعل مجهول الف که ضمیر مرفوع بارز ست عائد بخبر بن مفعول مالم یسم فاعل وی انجمله جزای شرط کخمسة عشر خبر مبتدای محذوف ای هو کخمسة عشر وحادی عطف بروی واخواتها عطف بر حادی عشر الا کلمه استثنا اثنا عشر مستثنی والا که در اصل ان لا بوده مرکب از ان شرطی ولا نافیه وفعل شرط محذوف ای الا یتضمن الثانی حرفا اعرب فعل مجهول الثانی مفعول مجهول وی انجمله جزای شرط کبعلبک خبر مبتدای محذوف ای هو کبعلبک وبنی فعل مجهول الاول مفعول مجهول وے فی الافصح متعلق به بنی۔ قال

الکنایات کم وکذا للعدد

ودیگرے از مبنیات کم وکذا است که کنایت اند از عدد وجهت بنای ایشان مشابهة ایشان ست بحرف در احتیاج بغیر۔ قال

وکیت وذیت للحدیث

ودیگر از کنایات کیت وذیت اند که کنایت از حدیث وجمله میباشند چنانکه گوئی قال فلان کیت وکیت یعنی گفت فلان چنین وچنین وجهت بنائے ایشان آنست که کنایت از جمله میباشند۔ قال

فکم الاستفهامیة ممیزها منصوب مفرد

پس کم استفهامیه ممیز او منصوب میباشد ومفرد مثل کم درهما مالک یعنی چند درهم ست مال تو قال

والخبریة مجرور مفرد ومجموع

وتمیز کم خبرے مجرور ومفرد میباشد گاہے وگاہی جمع میباشد ومثل کم رجل عندی که مفرد باشد وکم رجال عندے که جمع باشد قال

وتدخل من فیهما

ودر می آید من در تمیز کم استفهامی وخبرے مثل کم من قریة اهلکناها وکم من ملک فی السموات قال

ولهما صدر الکلام

ومر این کم استفهامی وخبری راست صدر الکلام اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الکنایات مبتدا کم خبر وی وکذا عطف بر کم للعدد خبر مبتدای محذوف ای هما للعدد وکیت وذیت للحدیث مثل ما سبق فکم مبتدا لے که موصوف ست بالاستفهامیة تمیزها مبتدای ثانی منصوب خبر وی مفرد خبر بعد خبر مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدای اول والخبریة مبتدا بحذف مضاف ای ممیز کم الخبریة مجرور خبر وے ومفرد خبر بعد از خبر ومجموع عطف بر مفرد وتدخل فعل مضارع من فاعل تدخل فیهما متعلق بتدخل ولهما متعلق بثابت که خبر مبتدا است مقدم بر وے که صدر ست مضاف بکلام۔ قال

وکلاهما یقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا

هر یک ازین دو واقع میشوند مرفوع ومنصوب ومجرور قال

فکل ما بعده فعل غیر مشتغل عنه بضمیره کان منصوبا معمولا علی حسبه

پس هر یک ازین کم خبرے وکم استفهامی که بعد از و فعل باشد که غیر مشتغل باشد از و بضمیر او یعنی در ضمیر او عمل نکرده باشد ودر وی عمل کرده باشد منصوب ومعمول بر حسب عامل ومثال کم استفهامی نحو کم رجلا ضربت کم ضربة ضربت که مفعول مطلق باشد کم یوما سرت که مفعول فیه باشد ومثل کم خبرے مثل کم رجل ضربت وکم ضربة ضربت کم یوم سرت قال

وکل ما قبله حرف جر او مضاف مجرور

ہر یکے کہ پیش او حروف جر باشد یا مضاف پس مجرور میباشد بحرف جر یا باضافت نحو بکم درہما اشتریت
العبد و بکم رجل مررت و مثال اضافت غلام کم رجلا ضربت و عبد کم رجل اشتریت قال

والا فمرفوع مبتدأ ان لم یکن ظرفا

و اگر نباشد بعد از کم فعلے نہ لفظا و نہ تقدیرا فعلے کہ غیر مشغول باشد از و بضمیر او و پیش از و حرف جر یا مضاف
نباشد پس مرفوع میباشد آن کم محلا مبتدا میباشد اگر نہ باشد ظرف۔ قال

وخبرا ان کان ظرفا

و خبر میباشد اگر باشد ظرف۔ قال

وکذلک اسماء الاستفهام والشرط

و ہمچنین ست یعنی مثل اینست کہ مذکور شد اسماء استفہام و شرط یعنے چہار وجہ در ایشان نیز روا ست قال

وفی مثل تمیز کم عمۃ لک یا جریر و خالۃ

قد عاء قد حلبت علی عشاری قال

ثلثۃ اوجہ

و در مانند تمیز کم کہ درین بیت واقع شدہ است یعنی در ہر جائے کہ کم خبرے تواند بود و آن تمیز را نہ کو نون
اعتبار کرد و محذوف نیز سہ وجہ روا ست چنانکہ در وجوہ اعراب مذکور خواہد شد انشاء اللہ تعالیٰ قال

وقد یحذف فی مثل

واندکے حذف کردہ میشود تمیز کم در مانند ترکیب قال

کم مالک

اے کم درہما مالک قال

وکم ضربت

ای کم ضربۃ ضربت اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ کم مبتدائے مضاف بضمیر تقع
فعل مضارع در و ضمیرے راجع بکم فاعل وے مرفوع مفعول تقع منصوب با مجرور اعطف بر یکدیگر فکل

مبتدائے مضاف بما بعدہ کہ مضاف ست بضمیر ظرف تحت کہ صلۂ ما ست فعل و فاعل ثبت غیر کہ مضاف
بمشتغل صفت فعل عنہ متعلق بمشتغل بضمیرہ متعلق بمشتغل اینجملہ بمنزلہ شرط کان جزای شرط منصوب با خبر کان
معمولا خبر بعد از خبر علی حسبہ متعلق بمعمولا فکل مبتدائے مضاف بما قبلہ ظرف ثابت یا ثبت صلۂ ما حرف کہ
مضاف ست بجر خبر مبتدا او مضاف عطف بر حرف فمجرور خبر مبتدائے محذوف ای فہو مجرور و الا کہ در اصل
ان لا بودہ مرکب از ان شرطی و لای نافیہ و فعل شرط محذوف ای ان لا یکن الامر کذلک فمرفوع خبر مبتدائے
محذوف ای ان لم یکن الامر کذلک فہو مرفوع ان لم یکن ظرفا این جملہ شرط و مبتدا ابدل از مرفوع میتواند بود
و خبر مبتدا محذوف نیز میتواند بود و جر عطف بر مبتدا ان کان ظرفا اینجملہ شرطیہ اسماء کہ مضاف ست
بالاستفہام مبتدا و کذلک مقدم بروی خبر وے و الشرط عطف بر الاستفہام و فی مثل متعلق بثابت
خبر مبتدا مقدم بروی کہ ثلثۃ است مضاف با وجہ تمیز مضاف الیہ مثل و تمیز مضاف بکم و کم مضاف بعمۃ
لک متعلق بثابتۃ صفۃ عمۃ یا جریر منادی مفرد معرفہ مبنی بر ضم و خالۃ عطف بر عمۃ و روا است کہ کم عمۃ خواہیم
بنصب کم استفہامی در آریم و روا است کہ تمیز کم محذوف باشد ای کم مرۃ عمۃ لک و قد کہ بر فعل مضارع در آمد
از برائے تقلیل و در یحذف ضمیرے راجع بتمیز مفعول ما لم یسم فاعل وی فی مثل متعلق بیحذف مالک مبتدا کم
مقدم بروی خبر وی و تمیز وے محذوف ای کم درہما لک و کم ضربت اے کم ضربۃ ضربت قال

الظروف منہا ما قطع عن الاضافۃ

الظروف

از جملہ مبنیات ست ظروف مذکورہ یعنی بعض ظروف بعضے از ان ظروف مبنیہ آن ظرف ست کہ قطع
کردہ شود از اضافت یعنی مضاف الیہ او را حذف کنند از لفظ لیکن در نیت باشد کہ اگر در نیت
نباشد معرب خواہد بود ہمچنانکہ در حالیکہ مضاف الیہ وی مذکور باشد۔ قال

کقبل وبعد

و آنچہ مشابہ ایشان باشد و قطع ایشان از اضافت مسموع باشد مثل تحت و فوق و قدام و خلف و وراء قال

واجرے مجراہ لا غیر ولیس غیر وحسب

اجرا کردہ اند در مجری ظروف مقطوعہ از اضافہ لفظ لا غیر و لیس غیر و حسب را و ایشان را نیز مبنی داشتہ اند

اگرچه اینها ظروف نیستند از جهت مشابهت ایشان بظروف در ابهام و از جهت کثرت استعمال ـ قال

ومنها حیث ولا یضاف الا الی الجملة فی الاکثر

واز جمله ظروف مبنیه است حیث و اضافت نمیکنند حیث را مگر بجمله در اکثر استعمالات و اندک اضافت او بمفرد آمده است چنانکه قول شاعر واقع شده است ؎

اما ترے حیث سهیل طالعاً نجم یضیئ کالشهاب ساطعا

آیا نمی بینی تو در هنگامیکه سهیل طلوع کننده است ستاره را که می درخشد مثل شهاب درخشان قال

ومنها اذا وهی للمستقبل

و بعضی از ظروف مبنیه ست اذا و اذا برای زمان مستقبل ست اگرچه بر ماضی در آید و اندکی استعمال میکنند در ماضی نیز چنانکه در قرآن مجید واقع شده است حتی اذا بلغ بین السدین حتی اذا ساوی بین الصدفین و حتی اذا جعله نارا قال

وفیها معنے الشرط

و دران معنی شرط ست ـ قال

ولذلک اختیر بعدها الفعل

واز نجهت که در وے معنی شرط ست اختیار کرده اند بعد از وے فعل را ـ قال

وقد یکون للمفاجاة

و اند کے میباشد اذا از برائے مفاجات پس در و معنی شرط نباشد قال

فیلزم المبتداء بعدها

پس لازم ست که مبتدا باشد بعد از وی نحو خرجت فاذا السبع اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الظروف مبتدا است محذوف الجزاء الظروف من المبنیات منها خبر مبتدا مقدم بروی که آن موصول ست با صله او و کقبل خبر مبتدا محذوف ای هو کقبل و بعد عطف بروے و ما اجری مجهول ماضی مجراه مفعول فیه اجری لا غیر مفعول مجهول اجری و لیس غیر عطف بروی و حسب عطف بر غیر و منها خبر مبتدا مقدم بروے که حیث ست و لا یضاف فعل مجهول نفی در و ضمیرے راجع بحیث مفعول مجهول وے الا الی الجملة مستثنی

مفرغ ای لا یضاف الی شیئ الا الی الجملة فی الاکثر متعلق بلا یضاف و منها خبر مبتدا مقدم بروی که آن اذا است للمستقبل متعلق به اثابتة که صفت اذا است و فیها خبر مبتدا مقدم بروی که آن معنی الشرط است و لذلک متعلق باختیر بعدها ظرف اختیر الفعل مفعول مجهول اختیر و قد یکون اذا فعل ناقص در و ضمیری مستکن اسم وی راجع باذا للمفاجات متعلق بکائنا یا ثابتا خبر کان فا از برای تفریع یلزم فعل المبتدا فاعل وے بعدها که مضاف بضمیر ست ظرف یلزم ـ قال

ومنها اذ للماضی

واز جمله ظروف مبنیه است اذ که کاین ست از برائے ماضی و اندکی از برائے مستقبل آمده چنانکه خدا تعالے فرموده است فسوف تعلمون اذ الاغلال فی اعناقهم قال

ویقع بعدها الجملتان

و واقع میشود بعد از اذ دو جمله یکے اسمیه و یکی فعلیه مثل کان ذلک اذ زید قائم و اذ قام زید و اند کے آمده است از برائے مفاجات مثل اذا خرجت فاذ زید قائم قال

ومنها این وانی للمکان استفهاما و شرطا

و دیگرے از ظروف مبنیه این وانی ست که از برائے مکان ست در حال که از برای استفهام باشند یا شرط نحو این زید این تکن اکن قال

ومتی للزمان فیهما

و متی که یکے از ظروف مبنیه است که از برای زمان ست در استفهام و شرط قال

وایان للزمان استفهاما

و دیگری از ظروف مبنیه ایان ست که از برای زمان ست در استفهام مثل ایان یوم الدین یعنی کیست روز قیامت قال

وکیف للحال استفهاما

و دیگرے از ظروف مبنیه کیف ست که از برای حال ست در استفهام مثل کیف زید یعنی چگونه ست زید قال

ومنها مذ و منذ بمعنی اول المدة

و دیگرے از ظروف مبنیہ مذ و منذ ست کہ بمعنی اول المدۃ است یعنی من جارہ می باشد - قال

فیلیہما المفرد والمعرفۃ

پس یلے مذ و منذ میباشد مفرد معرفہ یعنی بعد از وی میباشد بی فاصلہ - قال

وبمعنی الجمیع فیلیہما المقصود بالعدد

وبمعنی جمیع مدت میباشد مذ و منذ پس یلے او میباشد انچہ مقصود ست بعدد نحو ما رایتہ مذ یومان یعنی ندیدم

اورا در مدت دو روز - قال

وقد یقع المصدر او الفعل او اَنّ او اِنّ فیقدر زمان مضاف

و اند کے واقع میشود بعد از مذ و منذ مصدر یا فعل یا اَنّ یا اِنّ پس تقدیر کردہ میشود درین ہنگام زمان

کہ مضاف باشد بر یکی ازین امور مذکورہ تا درست باشد حمل ما بعد ایشان بر ایشان پس تقدیر خرجت

مذ ذہابک چنین شود مذ زمان ذہابک و برین قیاس باقی اقسام قال

وہو مبتدا و ما بعدہ خبرہ خلافا للزجاج

و ہر یک ازین مذ و منذ مبتدا است و ما بعد او خبر او خلاف مر زجاج راکہ نزد او خبر مبتدا است مقدم بر مبتدا

اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ و منہا خبر مبتدا کہ اذ است و یقع فعل مضارع بوہ کہ مضاف ست

بضمیر ظرف یقع الجملتان فاعل یقع و منہا خبر مبتدا کہ این ست مقدم بر وی و آنی عطف بر این للمکان

متعلق بالکائنتان کہ صفت این و انی ست استفہاما حال از ضمیر کائنان کہ صفت این و انی ست یا تمیز

و شرط عطف بر استفہاما و متی مبتدا للزمان متعلق بثابت کہ خبر مبتدا است فیہما متعلق بخبر محذوف و ایان مبتدا

للزمان متعلق بثابت کہ خبر ایان ست استفہاما حال از فاعل خبر مقدر یا تمیز و کیف مبتدا للحال متعلق بثابت

کہ خبر مبتدا ست استفہاما حال از فاعل خبر مقدر یا تمیز و مذ مبتدا و منذ عطف بر وی بمعنے کہ مضاف ست باول و اول

مضاف بمدۃ متعلق بثابتان کہ خبر مذ و منذ فیلیہما فعل مفعول المفرد فاعل وی المعرفہ صفت المفرد بمعنی الجمیع

عطف بر بمعنی اول المدۃ فیلیہما فعل مفعول المقصود فاعل وی بالعدد متعلق بالمقصود قد کہ از برای تقلیل ست

بر فعل مضارع در آمدہ کہ یقع ست المصدر فاعل وی او الفعل عطف بر المصدر او آن و آن عطف بر یکدیگر

فیقدر فعل مضارع زمان فاعل وے و مضاف صفت زمان و ہو مبتدا ابتدا و خبر وی و ما بعدہ مبتدا ثانی خبرہ خبر مبتدا ثانی

مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للزجاج متعلق بخلافا قال

ومنہا لدی ولدن

و از جملہ ظروف مبنیہ است لدی بالف مقصورہ و لَدُن بفتح لام و ضم دال و سکون نون قال

وقد جاء لَدْنِ

و بتحقیق کہ آمدہ است لدن بفتح لام و سکون دال و کسر نون - قال

ولَدَنْ

بفتح لام و دال و سکون نون - قال

ولُدْنِ

بضم لام و سکون دال و کسر نون قال

ولَدْ

بفتح لام و سکون دال - قال

ولُدْ

بضم لام و سکون دال - قال

ولدُ

بفتح و ضم دال و مجموع اینہا بمعنی عند ست - قال

ومنہا قط للماضی المنفی

و دیگر از ظروف کہ مبنیہ است قط است بضم طاء مشددہ و گاہی طا را تخفیف میکنند و گاہی قاف را

بضم میکنند طا خواہ مشددہ باشد و خواہ مخففہ و بسکون طا نیز آمدہ مثل قط کہ اسم فعل ست و از برای ماضی

منفی میباشد تا نفی را شامل جمیع ازمنہ ماضیہ گرداند و معنی وے در فارسی اینست کہ ہرگز قال

عوض للمستقبل المنفی

وعوض ازبراے مستقبل منفی ست واو را مبنی بر ضم داشتند از جهت آنکه مشابه قبل وبعد ست
دانند که فتح وکسر ضاد دروی آمده است قال

والظروف المضافة الی الجملة یجوز بناؤها علی الفتح

وظروف که مضاف بجمله باشد ویا ظروف که مضاف بکلمه اذ باشد که آن یا اذ مضاف بجمله باشد روا ست
بناء ایشان بر فتح از جهت خفت مثال اول آیۂ کریمه یوم ینفع الصادقین ومثال ثانی من خزی
یومئذ در قرأۃ آنکسے که بفتح میم خوانده است چونکه در وی اصل اذ کان کذا بوده است پس تقدیر اذ
مضاف بجمله باشد که جمله را حذف کردند وتنوین را عوض از وی آوردند قال

وکذلک مثل وغیر مع ما وان وانّ

وهمچنین ست مثل وغیر که بناء ایشان بر فتح روا است وقتیکه مذکور باشند با ما ویا با ان وان مثل
قیامی مثل ما قائم زید یا مثل ان تقوم زید یا مثل انک تقوم اما وجوہ اعراب این ترکیب
آنست که منها خبر مبتدا که لدی ست مقدم بر مبتدا ولدن عطف بر لدی وقد از برای تحقیق جار فعل
ماضی لدن فاعل وے وباقی عطف بر وی وقط عطف بر لدی ای منها قط للماضی متعلق بکائن
که صفت قط ست اَنتفی صفت ماضی وعوض للمستقبل المنفی کذلک والظروف مبتدا المضافة صفت
وی الی الجملة متعلق بالمضافة واذ عطف بر الجملة یجوز فعل مضارع بناء که مضاف ست بضمیر فاعل
وی علی الفتح متعلق به بناء ومثل مبتداء کذلک مقدم بر وے خبر وی وغیر عطف بر مثل مع ظرف
مذکورین که حال ست از مثل وغیر ما مضاف الیه مع وان وانّ عطف بر ما۔ قال

المعرفة والنکرة

دیگرے از اقسام اسم معرفه ونکره است۔ قال

المعرفة ما وضع لشئ بعینه

معرفه اسمی ست که موضوع باشد از برائے شے معینی یعنے از براے ذات معین معلوم۔ قال
وهی

[illegible] اسم معرفه و نکره

ومعارف شش ست قال

المضمرات

یکی مضمرات ست یعنی ضمیرها خواه از براے متکلم باشد وخواه از براے غائب وخواه مخاطب قال

والاعلام

دوم اعلام ست یعنی علمهاے شخصیه مثل زید یا جنسیه همچنانکه اسد را از براے حیوان مفترس
وضع کنند حیثیت معلومیت ومعهودیت را در وی ملحوظ دارند۔ قال

المبهمات

وسوم مبهمات ست یعنی اسماء اشارات وموصولات قال

وما عرف باللام

چهارم آن اسمی ست که شناخته شده باشد بسبب لام خواه لام جنسیه باشد وخواه معهوده و
خواه استغراقیه۔ قال

او بالنداء

پنجم معرف بندا است وقتی که قصد تعیین کنند قال

والمضاف الی احدها معنے

ششم آن اسمی ست که مضاف باشد به یکے ازین خمسه مذکوره اضافت معنوی۔ قال

والعلم ما وضع لشئ بعینه غیر متناول غیره بوضع واحد

وعلم خواه اسم باشد وخواه لقب وخواه کنیت آن اسمی ست که وضع کرده باشند اورا از براے
شی معینے درحالیکه غیر متناول باشد غیر خود را بیک وضع پس اگر بدو وضع متناول باشد غیر خود را از
تعریف علم خارج شود مثل اعلام مشترکه بدانکه علم سه قسم ست یکی کنیت ست که در اول وی اب یا ام
یا ابن باشد دوم لقب اگر قصد مدح یا ذم کنند محمد ومحمود وامثال آن۔ سوم آنست که قصد مدح
وذم در وی نباشد ومصدر بالفاظ اربعه مذکوره نیز نباشد واین را اسم گویند قال

واعرفها المضمر المتکلم ثم المخاطب -

واعرف معارف ضمیر متکلم ست بعد ازان مخاطب بعد ازان مغایب و نسبت میان سایر معارف
بیان نکرد بجهت آنکه از ترتیب ذکر ایشان مفهوم میشود که هر کدام را که مقدم ذکر کرده است اعرف ست
و میان افراد ایشان نیز نسبت بیان نکرد از جهت آنکه در افراد ایشان تفاوت نیست مگر در مضاف
که او در مرتبه حکم مضاف الیه دارد - قال

والنکرة ما وضع لشئ لا بعینه

و نکره آن اسمی ست که وضع کرده باشند او را از برای شئ که غیر معین باشد مثل رجل و فرس اما وجوه اعراب
این ترکیب آنست که المعرفة مضاف الیه خبر مبتدا محذوف ای هذا باب المعرفة - والنکرة المعرفة
مبتدا ما موصوله یا موصوفه وضع فعل مجهول و روی ضمیرے راجع بما مفعول ما لم یسم فاعل وی آنچه متعلق
بوضع وهی مبتدا المضمرات خبر وی والاعلام والمبهمات عطف بریکدیگر و ما موصوله با صله خود عطف
بر ما تقدم او باکنده عطف بر باللام والمضاف عطف بر ما عرف باللام ای احدها متعلق بالمضاف معنی تمیز
یا خود صفت مفعول مطلق محذوف ای اضافة معنویه والعلم مبتدا ما موصوله یا موصوفه وضع فعل مجهول در وی
ضمیرے عائد بما مفعول مجهول وی تسمی متعلق بوضع بعینه نیز متعلق بوضع غیر حال متناول مضاف الیه
غیر فاعل وی ضمیر عائد بما غیر که مضاف ست بضمیر مفعول وے بوضع متعلق بتناول آحد صفت وضع و
اعرف که مضاف بضمیر ست مبتدا المضمر خبر وی المتکلم صفت المضمر ثم حرف عطف المخاطب عطف بر المتکلم والنکرة مبتدا ما موصوله
یا موصوفه وضع فعل مجهول در وی ضمیرے راجع بما مفعول مجهول وے لشئ متعلق بوضع لا بعینه عطف بر لشئ قال

اسماء العدد ما وضع لکمیة احاد الاشیاء

دیگرے از اقسام اسما اسماے ست که دلالت بر شمار اشیا میکند و این اسماء عدد آن اسما اند
که وضع کرده باشند ایشان را از برائے چند بودن افراد اشیاء - قال

اصولها اثنتا عشر کلمة

اصلها ے اسماے عدد که باقی اعداد بران متفرع میشود دوازده کلمه واحد ست و ما فوق - قال

واحد الی عشرة ومائة والف

این دوازده کلمه واحد ست و ما فوق واحد تا العشرة که اثنان ست ثلثة و اربعة و خمسة و ستة
و سبعة و ثمانیة و تسعة و عشرة و لفظ مائة و لفظ الف - قال

تقول

میگوئی تو در مفرد مذکر و تثنیه مذکر قال

واحد و اثنان

و از برائے واحد مؤنث و تثنیه مونث قال

واحدة و اثنتان و ثنتان

میگوئی قال

ثلثة الی عشرة

میگوئی تو در مذکر یعنے تا می آرے و ما فوق او نیز تا بده قال

و ثلث الی عشر

بے تاء مونث یعنے در مذکر تا می آرے و در مونث نمی آری قال

واحد عشر اثنا عشر

و از برائے مذکر چون از ده گذشت احد عشر میگوئی در یازده و اثنا عشر میگوئی در دوازده قال

احدی عشرة اثنتا عشرة و ثنتی عشرة

و از برائے مونث چون از ده در گذشت احدے عشرة میگوئی در یازده و اثنتا عشرة و ثنتا عشرة میگوئی در دوازده قال

و ثلثة عشر الی تسعة عشر

و ثلثة عشر میگوئی تا تسعة عشر در مذکر - قال

ثلث عشرة الی تسع عشرة

و در مونث یعنی از سیزده تا نوزده جز اول برخلاف قیاس ست جز ثانی بر قیاس - قال

وتمیم تکسر الشین فی المؤنث وعشرون واخواتها فیهما۔

وبنی تمیم بکسر میخوانند شین عشرة را تا توالی فتحات لازم نیاید در ترکیب که بمنزله یک کلمه است وحجازیان ساکن میکنند شین عشرة را از جهت آنکه سکون اخف است از کسره وعشرون واخواتها فیهما میگوئی تو عشرون واخوات عشرون را ثلاثون واربعون وخمسون است تا به تسعین در مذکر ومؤنث یعنی مساوی اند قال

احد وعشرون

میگوئی در مذکر۔ قال

واحدی وعشرون

در مؤنث - قال

ثم بالعطف بلفظ ما تقدم

بعد از بست ویک میگوئی وعطف میکنی بآن لفظ که از پیش گذشت قال

الی تسعة وتسعین

تا نود ونه - قال

مائة والف مائتان والفان فیهما

میگوئی تو مائة الف ومائتان والفان در مذکر ومؤنث - قال

ثم بالعطف علی ما تقدم

بعد از آن میگوئی تو لعطف بر آن صورتی که پیش گذشت یعنی واحد واثنان بر قیاس ثلثة تا به تسعة برخلاف قیاس وعشرون واخوات او در مذکر یا خود گوئی واحدة ومائة در مؤنث - قال

وفی ثمانی عشر فتح الیاء

و در ثمانی عشر فتح یا روا است تا جزو اول مبنی بر فتح باشد مثل ثلثة عشر قال

وجاز اسکانها

وجائز است ساکن کردن یا از جهت ثقل ترکیب قال

وشذ حذفها بفتح النون

وشاذ است حذف یا بفتح نون از جهت آنکه فتح قرینه حذف یا نمیشود لهذا وجه اعراب این ترکیب آنست که اسما که مضاف است بعده مبتدا اما موصوله یا موصوفه وضع فعل مجهول در وی ضمیری راجع با مفعول مجهول وی للکمیة متعلق بوضع احاد مضاف الاشیاء مضاف الیه احاد وصول که مضاف است بضمیر مبتدا اثنا عشر کلمة خبر وی واحد خبر مبتداے محذوف ای احدها واحد منتهیا الی العشرة ومائة عطف بر وی والف عطف بر مائة تقول فعل مضارع انت در وی مستکن فاعل وی واحد خبر مبتداے محذوف ای هذا الشیء واحد واثنان این جمله مقوله قول واحدة واثنتان وثنتان عطف بر وی ثلثة الی عشرة مقوله قول محذوف ای تقول ثلثة الی عشرة ثلث الی عشر این نیز بهمان قیاس احد عشر اثنا عشر این نیز مقوله قول محذوف احدی عشرة اثنتا عشرة وثنتا عشرة این نیز بهمان قیاس ثلثة عشر الی تسعة عشر وثلث عشر کما مر وتمیم مبتدا یکسر فعل مضارع در وی ضمیرے راجع بتمیم فاعل وی الشین مفعول وی وعشرون واخواتها این نیز مقوله قول محذوف احد وعشرون این نیز مقوله قول محذوف واحدی وعشرون تا این مقوله قول ثم حرف عطف بالعطف متعلق بقول محذوف وبلفظ نیز متعلق به تقول ما با صله خود که تقدم است مضاف الیه لفظ مائة مقوله قول ای تقول مائة والف عطف بر وی مائتان والفان فیهما ای تقول مائتان والفان فیهما ثم مثل ثم سابقه فتح مبتدا مضاف الیاء مضاف الیه وفی ثمانی عشر خبر وی مقدم بر وی وجاز فعل ماضی اسکان که مضاف بالنون متعلق بحذفها قال

ومميز الثلثة الی العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنی

ومميز ثلثة تا العشرة مجرور وجمع باشد لفظا مثل ثلثة رجال یا معنی مثل ثلثة رهط۔ قال

الا فی ثلثمائة الی تسع مائة

مگر در ثلث مائة تا تسع مائة که ممیز ثلثة را تا به تسعة که لفظ مائة واقع شود جمع نیاورده اند۔ قال

وکان قیاسها مآت ومئین

وبود قیاس مائة در صورت مذکوره اینکه مآت گویند در صورت جمع مؤنث سالم یا مئین در صورت جمع مذکر سالم قال

وممیز احد عشر الی تسعۃ وتسعین منصوب مفرد

ممیز احد عشر تا بہ تسعۃ وتسعین منصوب ومفرد میباشد - قال

وممیز مائۃ والف وتثنیتہما وممیز جمعہ مخفوض مفرد

وممیز مائۃ والف تثنیہ مائۃ والف کہ مائتان و الفان ست وممیز جمع الف کہ آلاف و الوف ست مجرور ومفرد میباشد مثل ملی مائۃ درہم الفا درہم و آلاف درہم وممیز جمع مائۃ را تعرض نکرد ازجہت آنکہ جمع مائۃ مستعمل نیامدہ است قال

واذا کان المعدود مونثا واللفظ مذکرا

وقتیکہ باشد معدود مؤنث ولفظ کہ تعبیر کنند بآن لفظ ازان معدود مذکر ہمچنانکہ لفظ شخص کہ عبارت از مؤنثی باشد قال

او بالعکس

یا خود بعکس این کہ معدود مذکر باشد ولفظ نفس کہ عبارت از مذکری باشد قال

فوجہان

پس در عدد دو وجہ روا است مذکر آوردن ومونث آوردن مثل ثلثۃ اشخص وثلث اشخص - قال

ولا ممیز لواحد واثنان استغناء بلفظ التمیز عنہما

وتمیز آوردہ نمیشود واحد واثنان رایعنی از برای واحد واثنان تمیز نمی آرند برای سائر اعداد می آورند از جہت مستغنی شدن بلفظ تمیز این واحد واثنان از واحد قال

واثنان مثل رجل ورجلان

کہ از رجل واحد فہم میشود واز رجلان اثنان - قال

لافادتہ النص المقصود بالعدد

ازجہت فائدہ دادن آن تمیز صریح واکہ آن چیز لیست کہ مقصود بعدد ست اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ تمیز کہ مضاف ست بہ ثلثۃ مبتدا الی العشرۃ متعلق بہ منتہیا کہ حال ست از ممیز مخفوض خبر مبتدا المجموع خبر بعد از خبر یا صفت مخفوض لفظا تمیز المجموع او معنی عطف بر لفظ الا کلمۃ استثنا فی ثلثمائۃ مستثنی مفرغ ای المجموع فی جمیع المواضع الا فی ثلثمائۃ منتہیا الی تسعمائۃ وکان از افعال ناقصہ

قیاسہا اسم او مائات خبر وی بتسعین عطف بر مائات وتمیز مبتدا احد عشر مضاف الیہ مبتدا الی تسعۃ متعلق بفعل مقدر ای ممیز احد عشر ما زاد علیہ الی تسعۃ عشر وتسعین منصوب خبر مبتدا او خبر بعد از خبر یا صفت وممیز کہ مضاف ست بمائۃ مبتدا والالف عطف بر المائۃ وتثنیتہما عطف بر مائۃ والف وجمعہ عطف بر تثنیہ ہما ضمیر جمعہ راجع بالف مخفوض خبر مبتدا المفرد خبر بعد از خبر یا صفت واذا کلمۃ شرط کان از افعال ناقصہ المعدود اسم کان مؤنثا خبر وی واللفظ عطف بر اسم کان مذکرا خبر کان او بالعکس عطف بر اسم وخبر کان مذکر ای اذا کان الامر ثابتا بالعکس فوجہان مبتدا ے محذوف الخبر ای فوجہان ثابتان فی العدد ولا تمیز فعل مجہول نفی واحد مفعول مالم یسم فاعلہ وی واثنان عطف بر واحد استغناء مفعول لہ یا تمیز بلفظ متعلق باستغناء التمیز مضاف الیہ لفظ عنہما متعلق باستغناء مثل خبر مبتدا المحذوف رجل فاعل محذوف ای جاء رجل ورجلان عطف بر وی لافادتہ متعلق باستغناء مضاف بفاعل خود کہ ضمیر ست النص مفعول لافادتہ المقصود صفت النص بالعدد متعلق بالنص یا بالمقصود - قال

وتقول فی المفرد من المتعدد باعتبار تصییرہ

ومیگوئی تو در مفردی از عدد باعتبار گردانیدن آن مفرد عددی راکہ کمتر باشد از مشتق منہ وے بیکے مثل مشتق منہ وی - قال

الثانی والثانیۃ الی العاشر والعاشرۃ

یعنے میگوئی در مفرد مذکور وقتیکہ مذکر باشد الثانی یعنے دو گردانیدہ یکی والثانیۃ نیز میگوئی وقتیکہ مؤنث باشد وانچہ زیادہ شود برین عدد تا لفظ عاشر کہ از برائے مذکر باشد وعاشرۃ کہ از برای مؤنث باشد قال

لا غیر

نہ غیر این معنی از مافوق عشرۃ صیغۃ مذکور بمعنے مذکور نمی آید - قال

وباعتبار حالہ

ومیگوئی تو در مفرد از عدد باعتبار حال آن مفرد نہ باعتبار تصییر قال

الاول والثانی

یعنی اول و ثانی میگوئی در مذکر قال

والاولی والثانیة الی العاشر والعاشرة

و اولی و ثانیة میگوئی و انچه زیاده باشد بر ایشان تا بعاشر و عاشرة یعنی هم را بایکے تا ده

در مذکر عاشر میگوئی و در مؤنث عاشرة قال

والحادی عشر والحادیة عشرة والثانی عشر والثانیة عشرة الی التاسع عشر والتاسعة عشرة

و میگوئی تو حادی عشر در مذکر و الحادیة عشرة در مؤنث و الثانی عشر در مذکر و الثانیة عشرة در مؤنث و انچه زیاده شود بر ایشان تا التاسع عشر در مذکر و التاسعة عشرة در مؤنث یعنی از ما فوق عشرة که یازده است صیغه فاعل میگیری بمعنی ثانی که اعتبار حال ست اما باعتبار تصییر که معنی اول است و مافوق عشرة صیغه فاعل نے آید قال

ومن ثم قیل فی الاول ثالث اثنین ای مصیرهما ثلثة من ثلثتهما

و از جهت اعتبار اختلاف این دو اعتبار گفته میشود در اعتبار اول که اعتبار تصییر ست ثالث اثنین یعنی صیغه فاعل را و کثر از وی اضافت میکنند یعنی سه گرداننده دو که مشتق از ثلثتهما باشد یعنی سه گردانندهٔ دو را قال

وفی الثانی ثالث ثلثة ای احدها

و در اعتبار ثانی که اعتبار حال ست ثالث ثلثة میگویند که صیغه فاعل را بمثل او اضافت میکنند یعنی یکے از سه که در و دو دیگر باشد و روا ست که باین معنی اضافت بما فوق او کنند چنانچه ثالث اربعة گویند قال

وتقول حادی عشر احد عشر علی الثانی خاصة

و میگوئی تو حادی عشر احد عشر یعنی حادی عشر را بمثل او اضافه میکنی باعتبار معنی ثانی که باعتبار حال ست خاصة نه باعتبار معنی اول که تصییر ست قال

وان شئت قلت حادی احد عشر الی تاسع تسعة عشر

و اگر خواهی میگوئی در ادای این معنے حادی احد عشر که جزو اخیر را از مرکب اول حذف میکنی همچنین تا تاسع تسعة عشر قال

فتعرب الاول

پس معرب میباشد در نیصورت جزو اول چونکه مرکب بسبب بنای او بوجود جزو ثانی مرکب محذوف گشت و آن دو جزو

دیگر مبنی اند چونکه ترکیب که موجب بنا ست در ایشان باقی ست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که وتقول فعل مضارع انت در و مستکن فاعل وی فی المفرد متعلق به تقول من المتعدد متعلق بالکائن که صفت المفرد ست باعتبار صفت مفعول مطلق محذوف ای قولا ملتبسا باعتبار تصییر فی ذلک المفرد عددا اقل عددا زید علیه تصییره مضاف الیه اعتبار و دو مفعول تصییر محذوف ست چنانکه مذکور شد در تقدیر وی الثالث مقوله قول ای تقول فی المفرد المذکور الثانی المذکر والثانیة عطف بر وی العاشر متعلق بفعل محذوف ای ما زاد علیها الی العاشر والعاشرة لا از حروف عاطفه و غیر مبنی بر ضم مثل قبل ای لا تقول غیر ذلک و باعتبار حاله عطف بر باعتبار تصییره الاول مقوله قول چنانکه در الثانی معلوم شد و همچنین قیاس کن تا التاسعة عشرة ومن حرف جر ثم مجرور این جار و مجرور متعلق بقیل ثالث اثنین مقوله قول ای مصیرهما تصییره من ثلثة هما متعلق بما خود محذوف وفی الثانی متعلق بقیل ثالث ثلثة مفعول ما لم یسم فاعله ای احدها تفسیره او وتقول فعل مضارع انت در و مستکن فاعل وی حادی عشر مضاف باحد عشر مقوله قول علی الثانی متعلق بو افقا که حال از وی خاصة مفعول مطلق فعل محذوف ای خص الاعتبار الثانی بذلک خصوصا وان حرف شرط شئت فعل و فاعل شرط قلت جزای شرط حادی که مضاف ست باحد عشر مقوله قول الی تاسع تسعة عشر متعلق بقلت فتعرب فعل مجهول الاول مفعول ما لم یسم فاعل وی این جمله جمله مستانفه یا عطف بر جزای شرط مذکور قال

بحث المذکر والمؤنث

المذکر والمؤنث

و یکے از اقسام اسم مذکر و مؤنث ست مذکر را در ذکر مقدم داشت چونکه اصل است و در تعریف موخر داشت از جهت آنکه عدمی ست و تعریف مؤنث وجودی قال

المؤنث ما فیه علامة التانیث لفظا او تقدیرا

مؤنث آن اسمی ست که در و علامت تانیث باشد لفظا تحقیقا ملفوظ باشد آن علامت مثل امرأة و ناقة یا حکما ملفوظ باشد مثل عقرب که حرف چهارم قائم مقام تاء تانیث ست در مؤنثات سماعی یا خود علامت تانیث در و مقدر باشد و در لفظ ظاهر نباشد مثل دار و نار و نعل و قدم و غیر اینها از مؤنثات قال

والمذکر بخلافه

ومذکر بخلاف انیست یعنی درو علامت تانیث نیست نہ لفظا نہ تقدیرا۔ قال

وعلامتہ التاء والالف مقصورۃ او ممدودۃ

وعلامت تانیث تا است والف مقصورہ مثل سلمے وحبلی یا ممدودہ مثل صحراء وحمراء قال

وہو حقیقی ولفظی

ومؤنث دو قسم ست حقیقی ولفظی۔ قال

فالحقیقی ما بازائہ ذکر من الحیوان۔

پس مؤنث حقیقی آن اسمی ست کہ در مقابل وی مذکری باشد از جنس حیوان قال

کامرءۃ

مثل امرءۃ کہ در مقابل وی رجل ست قال

وناقۃ

کہ در برابر وی جمل ست۔ قال

واللفظی بخلافہ

ومؤنث لفظی بخلاف مؤنث حقیقی ست یعنی در مقابل وی مذکرے از حیوان نیست قال

کظلمۃ وعین

مثل ظلمہ کہ در مقابل نور ست واز حیوان نیست وعین کہ مثل ظلمہ کہ مؤنث سماعی ست وتا درو مقدر چونکہ در و تصغیر وے کہ عیینہ است تا داخل میشود۔ قال

واذا اسند الیہ الفعل فبالتاء

وچون اسناد کردہ شود بمؤنث فعلی پس بتا میباشد آن فعل تا دلالت کند آن تا وادرین کہ فاعل وے مؤنث ست قال

وانت فی ظاہر غیر الحقیقی بالخیار

وتو در ظاہر غیر مؤنث حقیقی مخیرے کہ طلع الشمس گوئی یا طلعت الشمس گوئی اما در ضمیر غیر حقیقی تا واجب است مثل الشمس طلعت ہمچنانکہ در مؤنث حقیقی تا واجب ست خواہ مسند بظاہر وی باشد وخواہ بضمیر وے

مثل ضربت امرءۃ وامرأۃ ضربت مگر وقتیکہ فاصلہ باشد کہ در الصورت نیز مخیرے کہ حضرت القاضی امرءۃ گوئی یا حضر القاضی امرءۃ گوئی۔ قال

وحکم ظاہر الجمع غیر المذکر السالم مطلقا حکم ظاہر غیر الحقیقی

وحکم ظاہر جمع کہ غیر جمع مذکر السالم باشد مطلقا یعنے خواہ مذکر باشد وخواہ جمع مؤنث حکم ظاہر غیر حقیقی ست یعنے مخیری کہ تا الحاق کنی وجاءت الرجال گوئے یا خود الحاق نکنی وجاء الرجل گوئی قال

وضمیر العاقلین غیر المذکر السالم فعلت وفعلوا

وضمیر یکہ راجع بجمع مذکر عاقل باشد کہ غیر مذکر سالم باشد ضمیر فعلت ست کہ در وی مستتر ست نحو الرجال جاءت وضمیر فعلوست کہ واو ست مثل الرجال جاءو قال

والنساء والایام فعلت وفعلن

وضمیر کہ عاید بہ نساء شود یعنی بجمع مؤنث یا بایام یعنی جمع مذکر غیر سالم ضمیر فعلت ست کہ در وی مستتر ست وضمیر فعلن ست کہ نون ست اما اگر فعل را اسناد بجمع مذکر سالم کنند بظاہر وی تانیث نباید کرد وجاء الزیدون باید گفت و اگر بضمیر اسناد کنند جمع باید کرد در الزیدون جاءو باید گفت اما وجوہ اعراب این ترکیب انست کہ المذکر مضاف الیہ خبر مبتدائے محذوف ای ہذا باب المذکر والمؤنث المؤنث مبتدا ما موصولہ یا موصوفہ فیہ متعلق بثابت یا ثبت خبر مبتدا کہ علامۃ التانیث ست مقدم بر وے این مبتدا وخبر جملہ صلہ یا صفت یا با صلہ خود یا صفت خبر مبتدا کہ المؤنث ست لفظا تمیز علامت التانیث او تقدیرا عطف بر وے المذکر مبتدا بخلافہ متعلق بثابت یا ثبت وعلامتہ مبتدا دیگر التاء خبر وی والالف عطف بر التاء مقصورہ حال از الالف او ممدودۃ عطف بر مقصورہ وہو مبتدا حقیقی خبر وے ولفظی عطف بر حقیقی فالحقیقی مبتدا ما موصولہ یا موصوفہ بازائہ متعلق بثبت یا ثابت خبر مبتدا مقدم بر وے ذکر من الحیوان متعلق بثابت یا ثبت کہ صفت ذکر ست کامرأۃ خبر مبتدائے محذوف یعنی ہو کامرأۃ وناقۃ عطف بر وی واللفظی مبتدا بخلافہ متعلق بثابت یا ثبت خبر مبتدا کظلمۃ متعلق بثابت خبر مبتدا محذوف ای ہو ثابت کظلمۃ وعین عطف بر وی اذا کلمہ شرط اسند فعل مجہول الیہ متعلق باسند الفعل مفعول مجہول وی این جملہ شرط فبالتاء متعلق بثابت خبر مبتدائے محذوف ای فہو بالتاء این جملہ جزائے شرط وانت مبتدا فی ظاہر کہ مضاف ست بغیر وغیر مضاف الحقیقی متعلق

به بالخیار و حکم مبتدا مضاف بظاهر و ظاهر مضاف بالجمع و الجمع مضاف الیه ی مطلقا حال از ظاهر الجمع
غیر صفت جمع مضاف لمذکر السالم صفت المذکر حکم خبر مبتدا مضاف بظاهر و ظاهر مضاف بغیر الحقیقی
مضاف الیه غیر و ضمیر که مضاف ست بالعاقلین مبتدا غیر صفت عاقلین المذکر مضاف الیه غیر السالم
حقیقة المذکر فعلت خبر ضمیر که مبتدا است و فعلوا عطف بروی النساء مضاف الیه مبتدا مقدر ای ضمیر
النساء و الایام عطف بروی فعلت خبر مبتداء مقدر که مذکور شد فعلن عطف بر فعلت قال

المثنی ما لحق آخره الف او یاء مفتوح ما قبلها و نون مکسورة۔

مثنی آن اسمی ست که لاحق شود بآخر او الف یا یاء که مفتوح باشد ما قبل آن یا و نون مکسور نیز لاحق
شود باخیر او عوض از حرکت واحد یا نون۔ قال

لیدل علی ان معه مثله من جنسه

تا دلالت کند بر این که با آن مفرد ست مثل آن مفرد در عدد از جنس آن مفرد۔ قال

فالمقصور ان کانت الفه عن واو و هو ثلاثی قلبت واوا

پس آن اسمی که مقصور باشد یعنی در آخر او الف مقصوره باشد اگر باشد الف بدل از واو و آن اسم ثلاثی باشد یعنی سه
چهار حرف یا زیاده نباشد خواه اصلی خواه زائد قلب میکنند الف او را بواو مثل عصا که او را در تثنیه عصوان گویند قال

والا فبالیاء

و اگر چنین نباشد یعنی الف وی بدل از واو نباشد خواه اصلی باشد و خواه بدل از یا او را در تثنیه بیاء قلب
میکنند مثل رحی که در تثنیه رحیان گویند و مثل راقیان گویند چونکه الف او اصلی ست و اگر رباعی باشد
یا زیاده الف او را نیز بیا قلب میکنند مثل مصطفیان و حبلیان۔ قال

والممدود ان کانت همزته اصلیة تثبت

اسمی که در آخر او الف ممدوده باشد اگر باشد همزه او اصلیه ثابت میباشد و معنی اصلیه آنست که زائد
نباشد و بدل از حرف نباشد مثل قراء آن که تثنیه قراءان است قال

وان کانت للتانیث قلبت واوا

و اگر همزه آن اسم از برای تانیث باشد یعنی بدل از الف تانیث باشد قلب میکنند او را در تثنیه بواو
مثل حمراوان که تثنیه حمراء است۔ قال

والا فالوجهان

و الا که اگر همزه او اصلی نباشد و از برای تانیث نیز نباشد بلکه از برای الحاق باشد یا بدل از واو یا یا باشد
در تثنیه وی دو وجه روا است اثبات همزه و قلب وی مثل کساآن و کساوان و رداآن و رداوان قال

وتحذف نونه بالاضافة

و حذف کرده میشود نون تثنیه باضافة۔ قال

وحذفت تاء التانیث فی خصیان والیان

و حذف کرده میشود تاء تانیث در لفظ خصیان که تثنیه خصیه است و در لفظ الیان که تثنیه الیه است و
الیه و نبه را گویند برخلاف قیاس و بر سبیل جواز جائز ست که اثبات کنند خصیتان و الیتان گویند
اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المثنی مبتدا ما موصوله یا موصوفه لحق فعل ماضی آخره
مضاف ست بضمیر مفعول فیه وی الف فاعل وی آو یاء عطف بر الف مفتوح صفت یاء ما قبلها
مفعول مجهول مفتوح و نون عطف بر یاء مکسوره صفت نون لیدل فعل مضارع تقدیرش ای لان
یدل علی حرف جر آن از حروف مشبه بافعال معه ظرف ثابت که خبر ان ست مثله اسم وی من جنسه
متعلق بثابت که خبر ان ست فالمقصور مبتدا آن حرف شرط کان از افعال ناقصه تا علامت تانیث
فاعل الفه اسم وی عن واو متعلق به بدلا خبر کان و آو واو حال هو مبتدا ثلاثی خبر وی این جمله اسمیه حال از
اسم کان کان با اسم و خبر خود شرط قلبت فعل تا علامت تانیث فاعل در وی ضمیر موٴنث که تعبیر
از وی کنند مفعول مالم یسم فاعل وی عائد باسم کان و آوا مفعول قلبت شرط با جزاء خود
جمله شرطیه خبر مبتدا که فالمقصور ست و الا که مرکب ست از ان شرطیه و لای نافیه فبالیاء ای فیقلب
بالیاء این جمله جزاء شرط محذوف که الا دلالت دارد بروی والممدود مبتدا و ان کانت تا یحذف
معلوم بر قیاس سابق و تحذف فعل مجهول نون که مضاف ست بضمیر مفعول مجهول وی بالاضافة

متعلق بحذف و حذف فعل تا علامت تانیث فاعل تار کہ مضاف ست بتانیث مفعول مالم یسم فاعل وے فی خصیان متعلق بحذف والیان عطف برخصیان قال

الجموع مادل علی آحاد مقصودۃ بحروف مفردہ بتغیر ما

مجموع آن اسمی ست کہ دلالت کند برافراد قصد کردہ شدہ بحروف مفرد خود باندک تغیر - قال

فنحو تمر و رکب لیس بجمع علی الاصح

پس مانند تمر و رکب جمع نیست بر مذہب اصح بلکہ اول اسم جنس ست وثانی اسم جمع مثل جماعۃ قال

ونحو فلک جمع

ومانند فلک کہ کشتی ست جمع ست از برائے آنکہ تعریف جمع برو صادق ست از جہت آنکہ اندک تغیرے وجود گرفتہ است میان او و مفرد او تقدیرا از جہت آنکہ ضمہ فلک مفرد مثل ضمہ قفل است وضمہ فلک جمع مثل اسد کہ جمع اسد است - قال

وہو صحیح ومکسر

وجمع دو قسم ست صحیح وجمع المکسر - قال

فالصحیح لمذکر ولمؤنث

پس صحیح از برائے مذکر می باشد و مؤنث قال

فالمذکر ما لحق آخرہ واو مضموم ما قبلہا او یاء مکسور ما قبلہا ونون مفتوحۃ

وجمع مذکر آن اسمی ست کہ لاحق شود بآخر او واو مضموم ماقبل یا یاء مکسور ماقبل ونون مفتوحہ قال

لیدل علی ان معہ اکثر منہ

تا دلالت کند این لحوق بآن چیزے کہ لاحق شدہ است برین کہ باآن واحد ست بیشتر از جنس او قال

فانکان آخرہ یاء قبلہا کسرۃ حذفت

پس اگر باشد در آخر آن جمع یائے کہ پیش از و کسرہ باشد حذف کردہ میشود آن یا - قال

مثل قاضون

رکہ جمع قاض ست - قال

وانکان آخرہ مقصورا حذفت الالف وبقی ما قبلہا مفتوحا

واگر باشد آخر اسمی کہ او را جمع میکنند الف مقصورہ حذف کردہ میشود آن الف در جمع از جہت التقاء ساکنین وباقی ماند ما قبل آن الف مفتوح قال

مثل مصطفون

کہ در اصل مصطفیون بودہ یا را بالف قلب کردند والف بالتقاء ساکنین بیفتاد ما موجود اعراب این ترکیب آنست کہ الجموع مبتدا و ما موصولہ یا موصوفہ دل فعل ماضی در دل ضمیرے راجع بما فاعل علی آحاد متعلق بدل مقصودۃ صفت آحاد بحروف متعلق بدل مفردۃ مضاف الیہ حروف بتغیر ما این نیز متعلق بدل فنحو مبتدا مضاف تمر و رکب عطف بر تمر لیس از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بجمع اسم وی بجمع متعلق بثابت خبروی علی الاصح متعلق بجمع ونحو مبتدا مضاف بفلک جمع خبر وی وہو مبتدا صحیح خبر وی مکسر عطف بر صحیح فالصحیح مبتدا دیگر لمذکر متعلق بثابت خبر مبتدا ولمؤنث عطف بر مذکر فالمذکر مبتدا ما موصولہ یا موصوفہ لحق فعل ماضی آخرہ مفعول فیہ لحق واو فاعل وی مضموم صفت واو ما موصولہ قبلہا ظرف ثبت کہ صلہ ماست او یاء مکسور ما قبلہا عطف بر واو مضموم ونون عطف بر واو مفتوحۃ صفت نون لیدل کہ منصوب است بان مقدرہ ای لان یدل در وضمیری راجع بجمع فاعل وی علی حرف جر ان از حروف مشبہ بالفعل معہ متعلق بثابت کہ خبر ان ست اکثر اسم وی منہ متعلق باکثر ان با اسم وخبر خود مجرور علی فا از برای تفصیل ان حرف شرط کان از افعال ناقصہ آخرہ اسم وی یاء خبروی انجملہ شرط قبلہا ظرف ثابت کہ صفت یاء است کسرۃ فاعل قبلہا یا خود احتمال دارد کہ کسرۃ مبتدا باشد وقبلہا مقدم بر وی خبر وی این مبتدا وخبر جملہ صفت یاء حذفت فعل وفاعل انجملہ جزائے شرط خبر مبتدا محذوف ای ہو مثل قاضون کہ مرفوع است برنیکہ بحکی ست از قاضون کہ مرفوع ست وان حرف شرط کان از افعال ناقصہ آخرہ اسم وے مقصورا خبر وی انجملہ شرط حذفت فعل الالف مفعول مالم یسم فاعل وی انجملہ جزای شرط وبقی فعل ماضی ما موصولہ یا موصوفہ قبلہا ظرف ثابت کہ صلہ ماست انجملہ فاعل بقی مفتوحا مفعول بقی

مثل مصطفون این نیز محکی ست مثل قاضون قال

وشرطه انکان اسما فمذکر علم یعقل

وشرط اسمی که خواهند که او را جمع مصحح سازند اگر باشد اسم یعنی صفت نباشد پس مذکری بایدکه علم باشد و عاقل باشد مثل زیدون - قال

وانکان صفة فمذکر یعقل

واگر آن اسم مذکور صفت باشد پس شرط جمعیت او بواو و نون انست که مذکر باشد و عاقل باشد قال

وان لایکون افعل فعلاء

وشرط دیگر انست که نباشد آن صفت افعل که مؤنث او فعلاء آمده باشد قال

مثل احمر حمراء

که او را جمع بواو و نون نمیکنند - قال

ولا فعلان فعلی

وشرط دیگر انیست که نباشد آن صفت فعلان که مؤنث او فعلی باشد - قال

مثل سکران وسکری

که او را بواو و نون جمع نمیکنند و سکرانون نے گویند - قال

لا مستویا فیه مع المؤنث

باید که مساوی نباشد دران اسم مذکور مذکر با مؤنث قال

نحو جریح وصبور

که مساوی ست درین دو لفظ مذکر و مؤنث اینها بواو و نون جمع نمیکنند و جریحون و صبورون نیگویند قال

ولا بتاء التانیث

وشرط دیگر انیست که تاء تانیث نداشته باشد قال

مثل علامة

که او را بواو و نون جمع نمیکنند و علامون نیگویند - قال

ویحذف نونه بالاضافة

وحذف کرده میشود نون جمع مذکر باضافه مثل مسلمو القوم قال

وقد شذ

وبتحقیق که شاذ است - قال

نحو ارضین وسنین

مانند ارضین وسنین که ایشان را جمع بواو و نون کرده اند و حال آنکه مذکر عاقل نیستند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که و شرطه که مضاف ضمیرست مبتدا ان حرف شرط کان از افعال ناقصه درو ضمیری راجع بجمع اسم وی اسما خبر وی این جمله شرط فاقا جزای شرط مذکوره خبر مبتدا محذوف ای فشرطه کونه مذکر این جمله جزاے شرط شرط با جزای خود خبر مبتدا اول علم خبر بعد از خبر یا صفت مذکر یعقل نیز صفت بعد از صفت یا خبر بعد از خبر وانکان صفة فمذکر یعقل بر قیاس ما سبق معلوم وان ان ناصبه لایکون از افعال ناقصه درو ضمیری راجع بصفت اسم وی افعل خبر وی مضاف بفعلاء این جمله عطف بر ما سبق مثل معلوم احمر مضاف الیه وی حمراء مضاف الیه احمر و آن فعلان فعلی عطف بر افعل فعلاء مثل سکران وسکری بر قیاس ما سبق معلوم ولا مستویا عطف بر افعل فعلاء فیه متعلق بمستویا مع المؤنث نیز متعلق بمستویا نحو مضاف بجریح وصبور عطف بروی و آن حرف عطف لا مذکره نفی جار که مضاف ست بتانیث متعلق بیکون مقدر مثل مضاف بعلامة تحذف فعل مجهول مضارع نون که مضاف ست بضمیر مفعول مجهول وی بالاضافة متعلق بیحذف و قد که بر فعل ماضی در آمده است از برای تحقیق نحو فاعل وی مضاف بارضین وسنین عطف بارضین قال

والمؤنث ما لحق آخره الف وتاء

وجمع مؤنث صحیح آن جمعی ست که لاحق شود بآخر مفرد او الف وتا قال

وشرطه انکان صفة وله مذکر ان یکون مذکره جمع بالواو والنون

وشرط جمع مؤنث صحیح اگر باشد صفت و مر او را مذکر بیاشد انست که باشد مذکر او جمع کرده شده بواو و نون قال

فان لم یکن لہ مذکر

پس اگر نباشد مرآن جمع مؤنث را مذکری۔ قال

فان لا یکون مجردا عن تاء التانیث کحائض

پس شرط او انیست کہ نباشد مجرد از تاء تانیث مثل حائض کہ او را حائضات نمی گویند۔ قال

والا جمع مطلقا

واگر جمع مؤنث صفت نباشد بلکہ اسم باشد جمع میکنند او را مطلقا بالف وتای باعتبار شرطی مثل طلحات و زینبات قال

جمع التکسیر ما تغیر بناء واحدہ

دیگرے از اقسام جمع جمع تکسیر ست وجمع تکسیر آن جمعی ست کہ تغیر یافتہ باشد بناء واحد او درو قال

کرجال وافراس

مانند رجال کہ رجل در وے تغیر یافتہ وافراس کہ فرس در وی تغیر یافتہ قال

وجمع القلة

وجمع قلت کہ او را بر کمتر از دہ اطلاق میکنند و بر دہ نیز۔ قال

افعل

یکے از اوزان او افعل ست مثل افلس قال

وافعال

ودیگرے افعال مثل افراس جمع فرس۔ قال

وافعلة

ودیگرے افعلة است مثل غلمة جمع غلام۔ قال

والصحیح

ودیگرے جمع صحیح ست از اقسام جمع قلت خواہ مذکر باشد وخواہ مؤنث مثل مسلمین ومسلمات در رضی

گفتہ کہ جمع صحیح مختص نیست بقلت۔ قال

وما عدا ذالک جمع کثرة

وانچہ غیر این اوزان مذکورہ است جمع کثرة است کہ او را اطلاق بر ما فوق عشرة میکنند وگاہی استعارة

میکنند جمع قلت را از برای کثرة واز وی معنی کثرة ارادہ میکنند وبعکس نیز مثل ثلاثة قروء اما وجوہ

اعراب این ترکیب آنست کہ واو المؤنث مبتدا اما موصولہ یا موصوفہ لحق فعل ماضی آخر مفعول فیہ

الف فاعل وی وتاء عطف بر الف وشرط مبتدا وان حرف شرط کان از افعال ناقصہ در وضمیری راجع

باسم اسم کان صفت خبر وی ان از حروف ناصبہ یکون از افعال ناقصہ مذکرہ اسم وی جمع فعل مجہول

بالواو متعلق جمع در وضمیرے مفعول مجہول وے راجع بمذکرہ والنون عطف بر بالواو واین جملہ جزای شرط

وان حرف شرط لم یکن از افعال ناقصہ کہ اسم کان لہ مقدم بر وخبر وی اینجملہ شرط فان لا یکون مجردا

عن تاء التانیث کحائض جزای شرط فالا کہ در اصل ان بودہ مرکب از ان شرط ولای نافیہ جمع فعل

مجہول در وضمیرے راجع باسم مفعول مجہول وے مطلقا مفعول مطلق فعل محذوف ای جمع جمعا مطلقا

این جملہ جزای شرط محذوف کہ دال ست بران جمع کہ مضاف ست بالتکسیر مبتدا ما موصولہ یا موصوفہ تغیر فعل

ماضی بناء فاعل وے مضاف واحدہ کرجال خبر مبتدا محذوف ای ہو کرجال وافراس عطف بر رجال

وجمع کہ مضاف ست بالقلة مبتدا افعل خبر وی وافعال وافعلة والصحیح عطف بر یکدیگر وما موصولہ یا موصوفہ

عدا فعل ماضی ذلک فاعل وے یا صلہ یا صفت مبتدا جمع کہ مضاف ست بکثرة خبر وی۔ قال

المصدر اسم الحدث الجاری علی الفعل

مصدر اسم حدثی ست یعنی معنی ست کہ قائم باشد بغیر خواہ از وصادر باشد مثل ضرب خواہ از و صادر

نباشد مثل طول ومی بایدکہ این حدث جاری باشد بر فعل یعنے حدث در جمیع صیغ فعل یافتہ شود قال

وہو من الثلاثی سماع

واین مصدر از ثلاثی مجرد سماعی ست وسی وسہ وزن یافتہ شدہ است قال

وفی غیرہ قیاس

ودر غیر ثلاثی مجرد قیاس ست ہمچنانکہ ہرچہ ماضی او بر وزن افعل باشد مصدر وے افعال می آید قال

یقول اخرج اخراجا و استخرج استخراجاً

میگوئی تو که مصدر افعل افعال می آید چون اخرج اخراجا و مصدر استفعل استفعال چون استخرج استخراجا۔ قال

ویعمل عمل فعله ماضیا وغیره

و عمل میکند این مصدر عمل فعل خود یعنی فاعل را رفع میکند و مفعول را نصب میکند خواه بمعنی ماضی باشد و خواه بمعنی حال و خواه بمعنی استقبال قال

اذا لم یکن مفعولاً مطلقاً

وقتے که نباشد آن مصدر مفعول مطلق۔ قال

ولا یتقدم معموله علیه

و مقدم نمی شود معمول مصدر بر مصدر قال

ولا یضمر فیه

و ضمیر نمی آرند معمول مصدر را در مصدر بخلاف فعل که هم معمول بروے مقدم میباشد و هم ضمیر میباشد در وی قال

ولا یلزم ذکر الفاعل

و لازم نیست ذکر کردن فاعل مصدر و چنانکه گوئی اعجبنی ضرب زید۔ قال

ویجوز اضافته الی الفاعل

و روا ست اضافت کردن مصدر بفاعل مثل قوله تعالے ولولا دفع الله الناس که اینجا دفع را اضافت باللہ کرده اند که فاعل ست قال

وقد یضاف الی المفعول۔

و اندکی اضافت میکنند مصدر را بمفعول نحو ضرب اللص الجلاد و زدن دزد را جلاد۔ قال

و اعماله باللام قلیل

و عمل دادن مصدر بلام قلیل ست و آن وقتی ست که معمول او بحرف جر باشد تا مصدر معرف بلام تا بدوے عمل تواناید کرد مثل قوله تعالے لا یحب الله الجهر بالسوء که بالسوء متعلق بالجهر ست که مصدر معرف بلام ست

فان کان مطلقا فالعمل للفعل

پس اگر باشد مصدر مفعول مطلق پس عمل کردن خاصه فعل است که عامل ست در وی۔ قال

وان کان بدلا منه فوجهان

و اگر باشد مفعول مطلق بدل از فعل یعنے فعل وی لازم الحذف باشد در و دو وجه ست اول آنکه فعل را عمل دهند از جهة اصالت یا مصدر را عمل دهند از جهة نیابت و بعضی گفته اند که دو وجه یکی عمل دادن مصدر است از جهة مصدریة و وجه دیگر عمل دادن مصدر است از جهة نیابت اما وجوه اعراب این ترکیب قست که المصدر مبتدا اسم که مضاف است بحذف خبر وی الجاری صفة حدث علی الفعل متعلق با لجاری او جر مبتدا من الثلاثی متعلق بسماع خبر وی قیاس مبتدا و فی غیره مقدم بر وی خبر وی تقول فعل مضارع انت در وی مستکن فاعل وی اخرج فعل ماضی اخراجا مفعول مطلق و استخرج فعل استخراجا مفعول مطلق و یعمل فعل مضارع در و ضمیری راجع بمصدر فاعل وی عمل که مضاف است بفعله مفعول مطلق یعمل ماضیا حال از فعله وغیره عطف بر ماضیا اذا کلمه شرط لم یکن از افعال ناقصه در و ضمیرے راجع بمصدر اسم وی مفعولا خبر وی مطلقا صفت مفعولا ولا یتقدم فعل نفی معموله فاعل وی علیه متعلق بلا یتقدم ولا یضمر فعل نفی در و ضمیرے راجع بمعمول مفعول مالم یسم فاعله وی فیه متعلق بلا یضمر ولا یلزم نیز فعل نفے ذکر که مضاف است بفاعل اسم وی و یجوز فعل مضارع اضافته فاعل وی الی الفاعل متعلق بیجوز و قد که بر فعل مضارع در آمده که مضاف است از برای تقلیل در و ضمیرے راجع بمصدر مفعول مجهول آن و الی المفعول متعلق بیضاف و اعماله مبتدا باللام متعلق بقلیل خبر اعماله فان برای تفسیر آن حرف شرط کان از افعال ناقصه در و ضمیرے عاید بمصدر اسم وی مطلقا خبر وی فالعمل مبتدا للفعل متعلق بثابت خبر مبتدا ان حرف شرط کان از افعال ناقصه در و ضمیری راجع مفعول مطلق اسم وی بدلا خبر وی منه متعلق ببدلا فوجهان خبر مبتدا محذوف ای فالجایز فیه او جهان و جهان یا مبتدا خبرش محذوف ای فوجهان جایزان۔ قال

اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنی الحدوث

اسم فاعل آن اسمی ست که مشتق باشد از فعل بمعنے از مصدر از برای آنکسی که قائم است این فعل باو

اسم الفاعل

حال کہ بمعنی حدوث باشد و بمعنی حدوث قید کرد تا صفت مشبہ بیرون رود کہ او بمعنی ثبوت است نہ حدوث قال

وصیغته من الثلاثی المجرد علی فاعل

وصیغہ اسم فاعل از ثلاثی مجرد بر وزن فاعل مے آید - قال

ومن غیرہ علی صیغة المضارع بمیم مضمومة وکسر ما قبل الآخر

واز غیر ثلاثی مجرد خواہ مزید فیہ باشد خواہ رباعی بر صیغہ مضارع مے آید تنہا و میم مضمومہ بجای حرف مضارعہ وکسر ما قبل آخر نحو مکرم کہ از یکرم گرفتہ اند و مستخرج کہ از یستخرج گرفتہ اند قال

ویعمل عمل فعلہ بشرط معنی الحال او الاستقبال والاعتماد علی صاحبہ او الھمزة او ما

و عمل میکند اسم فاعل عمل فعل خود یعنی فاعل را رفع میکند و مفعول را نصب بشرطیکہ بمعنی حال باشد یا استقبال و بشرطیکہ اعتماد کردہ باشد بر صاحب خود یعنی پیش از وے مبتدا مذکور باشد یا موصوف یا موصول یا خود اعتماد کردہ باشد بر ہمزہ یا ما نافیہ یعنی پیش از وے ہمزہ مذکور باشد یا ما نافیہ اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ اسم مضاف است بفاعل مبتدا ما موصولہ اشتق فعل مجہول در وے ضمیرے راجع بما مفعول ما لم یسم فاعلہ من فعل متعلق باشتق لکن قائم این نیز متعلق بما اشتق یتعلق بقام بمعنی الحدوث متعلق باشتق وصیغتہ مبتدا من الثلاثی متعلق بالثابتة کہ صفۃ صیغہ است المجرد صفۃ الثلاثی علی فاعل متعلق بکائن یا ثابت خبر صیغہ ومن غیرہ متعلق بالثابتة صفۃ صیغہ علی صیغة این نیز متعلق بکائن یا ثابت خبر مبتدا المضارع مضاف الیہ صیغة بمیم وکسر عطف بر میم ما موصولہ یا موصوفہ قبل کہ مضاف است بالآخر ظرف ثبت یا ثابت کہ صلہ یا صفۃ ما است نحو مکرم اگر برفع خوانیم خبر مبتدا محذوف واگر بجر خوانیم مضاف الیہ نحو و مستخرج عطف بر وی ویعمل فعل مضارع در وے ضمیر عاید باسم فاعل فاعل وی عمل کہ مضاف است بفعلہ مفعول مطلق یعمل بشرط متعلق بیعمل معنی مضاف الیہ بشرط الحال مضاف الیہ معنی او الاستقبال عطف بر معنی الحال والاعتماد عطف بر الاستقبال علی صاحبہ متعلق باعتماد الھمزة عطف بر صاحبہ او عطف بر ہمزہ قال

فان کان للماضی وجبت الاضافة معنی

پس چون باشد اسم فاعل برای ماضی یعنی اگر برای حال و استقبال نباشد و خواہند کہ مفعول او را ذکر کنند واجب است کہ اضافہ کنند او را بمفعول او اضافت معنویہ از جہت آنکہ در وقت کہ بمعنی ماضی باشد عمل نمیکند پس اضافت لفظی نتوان داشت قال

خلافاً للکسائی

خلاف مر کسائی را کہ پیش او واجب نیست اضافت از جہت آنکہ نزد او اسم فاعل عمل میکند اگرچہ بمعنی ماضی باشد پس اضافت در ہر وقت لازم نباشد و اگر اضافت کنند اضافت لفظی خواہد بود قال

فان کان لہ معمول آخر فبفعل مقدر

پس اگر اسم فاعل را معمول دیگر باشد وقتیکہ بمعنی ماضی باشد پس نصب آن معمول بفعل مقدر خواہد بود قال

نحو زید معطی عمرو امس درہماً

یعنی زید عطا کنندہ است عمرو را دیروز درہمی کہ این اسم فاعل بمعنی ماضی است پس عمل نتواند کرد پس از برای نصب درہما عامل تقدیر باید کرد اے اعطاہ درہما - قال

فان دخلت اللام استوی الجمیع

پس اگر در آید لام موصول بر اسم فاعل مساوی ہمہ زمانہا مثل مررت بالضارب ابوہ زیدا امس او غدا او الآن یعنی بگذشتم بر آن کسی کہ زنندہ است پدر او زید را دیروز یا اکنون یا فردا کہ اینجا بمعنی ماضی نیز عمل کردہ است چونکہ معرف بلام موصول است قال

وما وضع منہ للمبالغة

و آنچہ وضع کردہ اند از اسم فاعل از برای مبالغہ قال

کضراب وضروب ومضراب

کہ این ہر سہ بمعنی کثیر الضرب است - قال

وعلیم

یعنی کثیر العلم - قال

وحذر

وحذر کہ بمعنے کثیر الحذر است - قال

مثلہ

خبر مبتدا است یعنی مجموع آنچه وضع کرده اند از برای مبالغه مثل اسم فاعل است در عمل و شرائط عمل قال

والمثنى والمجموع مثله

و مثنی و مجموع مثل اسم فاعل است یعنی تثنیه و جمع اسم فاعل مثل مفرد او است در عمل و شروط آن قال

ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا

و روا است حذف کردن نون تثنیه و جمع اسم فاعل در وقتی که عمل کند و معرف بلام باشد از جهت تخفیف همچو انکه در بعض قرآت واقع شده المقیمی الصلوة اما اگر معرف بلام نباشد حذف نون ضعیف است مثل لذائقوا العذاب که ذائقون بوده نون را از وی حذف کرده اند یا اینکه معرف بلام نیست و مضاف نیست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که فا از برای تفسیر آن حرف شرط کان از افعال ناقصه در و ضمیری راجع باسم فاعل اسم وی للماضی متعلق بثابتا خبر کان این جمله شرط وجبت فعل تا علامت تانیث فاعل الاضافة فاعل و بمعنی تمیز یا مفعول مطلق از غیر لفظ فعل یا صفة مفعول مطلق محذوف ای اضافة معنوية اینجمله جزای شرط خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للکسائی متعلق بخلافا فا کان چنانچه گذشت له متعلق بثابتا خبر کان معمول اسم وی آخر صفة معمول اینجمله شرط فیفعل متعلق بخبر مبتدای محذوف ای هو منصوب بالفعل مقدر صفة فعل اینجمله جزای فان حرف شرط دخلت فعل تا علامة تانیث ها فاعل اللام فاعل وی اینجمله شرط استوی فعل ماضی الجمیع فاعل وی اینجمله جزای شرط و ما موصوله یا موصوفه وضع فعل مجهول این موصول با صله یا موصوف با صفة مبتدا آنه مفعول ما لم یسم فاعل و ضمیر للمبالغة متعلق بوضع کضراب متعلق بخبر مبتدا محذوف ای هو ثابت کضراب مضروب مضراب علیم حذر عطف بر یکدیگر مثله خبر مبتدا که ما وضع است والمثنی مبتدا والمجموع عطف بروی مثله خبر وی و یجوز فعل مضارع حذف فاعل است و النون فاعل یجوز مع که مضاف است با العمل ظرف یجوز و التعریف عطف بر العمل تحقیقا مفعول له یجوز قال

اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه

اسم مفعول آن اسمی است که مشتق باشد از فعلی یعنی از مصدری از برای آن کسی که واقع باشد آن فعل بر وی قال

وصيغته من الثلاثي على مفعول

اسم مفعول

وصیغته

وصیغهٔ اسم مفعول از ثلاثی مجرد بر وزن مفعول می آید قال

ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر

و از غیر ثلاثی مجرد بصیغهٔ اسم فاعل می آید ما قبل آخر او بفتح باشد که مستخرج که اسم مفعول باب استفعال است قال

وامره في العمل والاشتراط كامر الفاعل

و امر اسم مفعول در عمل نصب و شرائط عمل همچو امر اسم فاعل است یعنی درین نیز اعتماد بر یکی ازین امور مذکوره کردن و بمعنی حال و استقبال بودن شرط است در عمل وی قال

مثل زيد معطى غلامه درهما

یعنی زید عطا کرده میشود غلام او را درهمی که اینجا بمعنی حال و استقبال میتواند بود و اعتماد بر مبتدا کرده که زید است پس ازینجهت عمل کرده است و درهم را منصوب ساخته اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که اسم که مضاف است بمفعول مبتدا ما موصوله یا موصوفه اشتق فعل مجهول در و ضمیرے راجع باسم مفعول مجهول وی من فعل متعلق بما اشتق لمن وقع علیه این نیز متعلق بما اشتق و صیغته مبتدا من الثلاثی متعلق بالثابتة که صفت صیغه است علی مفعول متعلق بکائن که خبر صیغه است و من غیره متعلق بالثابتة صفت صیغه است علی صیغة که مضاف است بالفاعل متعلق بثابتة یا کائن که خبر مبتدا است بفتح متعلق بکائنة یا ثابتة مذکور که خبر مبتدا است ما قبل الآخر مضاف الیه فتح کمستخرج خبر مبتدا محذوف ای هو المستخرج و امره مبتدا فی العمل متعلق بامره و الاشتراط عطف بر العمل کامر که مضاف است بالفاعل متعلق بثابت خبر امره مثل زید مبتدا معطی خبر وے غلامه مفعول مجهول معطی درهما مفعول معطی قال

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم

یعنی صفتی که مشابه است باسم فاعل ازین حیثیت که مشتق است که او معدد و تثنیه و جمع و مذکر و مؤنث واقع میشود مثل اسم فاعل آن چیزی است که مشتق باشد از فعل لازم قال

لمن قام به على معنى الثبوت

از برای آن کسی که قائم باشد آن مشتق با و بر معنی ثبوت بلقیده معنی ثبوت اگر کسی گوید و سوال کند که

رحم از رحمت مشتق پس مشتق از فعل لازم نباشد از جهت آنکه رحمت الله میگویند جواب گوئیم کہ
او را نقل بفعل میکنند کہ لازم ست و بعد ازان ازوی صفت مشبہ میگیرند۔ قال

وصیغتها مخالفة لصیغة الفاعل

یعنی صیغۂ صفت مشبہ با اینکہ انواع او مختلف ست مخالف صیغۂ فاعل ست یعنی بر وزن فاعل نیامده قال

علی حسب السماع

یعنی درحال کہ بمقتضای سماع ست یعنی اوزان او سماعی ست اما در رضی گفتہ کہ بر وزن فاعل نیز آمده مثل
ساقط وعاقر مگر کہ از مخالفت او بصیغۂ فاعل این گیرند کہ سماعی ست اوزان او نہ قیاسی۔ قال

کحسن وصعب وشدید

اوزان این صیغ مختلف ست بحسب سماع قال

وتعمل عمل فعلها مطلقا

یا وعمل میکند صفت مشبہ عمل فعل خود مطلقا یعنی بے اشتراط زمان چونکہ بمعنی ثبوت ست اما شرط اعتماد
اینجا نیز معتبر ست لیکن لام کہ بوے درمی آید موصول نیست قال

وتقسیم مسائلها ان یکون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضاف او باللام او مجرد عنهما

وتقسیم مسائل صفت مشبہ است یا بلام یا مجرد و از لام و از اضافه قال

فهذه ستة

پس این شش قسم باشد کہ حاصل شده از ضرب دو در سہ۔ قال

والمعمول فی کل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور

ومعمول در ہر یک ازین شش قسم مرفوع ومنصوب میباشد ومجرور میباشد۔ قال

صارت ثمانیة عشر

وگشت اقسام مسائل او ہژده کہ حاصل میشود ازان ضرب سہ در شش کہ حاصل ست از ضرب دو در سہ قال

فالرفع علی الفاعلیة

پس رفع معمول بر فاعلیت است مر صفت را قال

والنصب علی التشبیه بالمفعول فی المعرفة

ونصب معمول بر تشبیہ بمفعول ست در معرفہ چونکہ صفت مشبہ لازم ست وتقاضای مفعول
نمیکند پس منصوب او را مشابہ مفعول باید داشت قال

وعلی التمیز فی النکرة

ونصب او بر تمیز ست در نکره یعنی اگر معمول نکره است او را تمیز باید داشت اما نزد کوفیان معرفہ را
نیز تمیز میدارند پس بہ تشبیہ بمفعول قائل نمیشوند۔ قال

والجر علی الاضافة

وجر معمول بر اضافت صفت ست بمعمول اما وجوه اعراب این ترکیب آنست کہ الصفة مبتدا
المشبهة صفت وہی یا موصولہ یا موصوفہ اشتق فعل مجهول درو ضمیرے راجع بما مفعول مجهول وی من فعل
متعلق باشتق لازم صفت فعل لمن قام موصول با صلہ مجرور لام این جار ومجرور متعلق باشتق متعلق بقیام
علی معنی کہ مضاف ست بالثبوت متعلق باشتق متعلق بقیام علی معنی کہ مضاف ست بالثبوت متعلق بکائنا کہ
حال ست از مفعول مجهول اشتق وصیغتها مبتدا ومخالفة خبروی لصیغة کہ مضاف ست بالفاعل متعلق بمخالفة
علی حرف جر حسب مجرور مضاف بالسماع این جار ومجرور متعلق بکائنا کہ حال ست از فاعل مخالفة مذکوره کحسن خبر
مبتدا محذوف ای ہو کحسن وصعب وشدید عطف بروی وتعمل فعل مضارع درو ضمیری عائد بصفت مشبہ فاعل او
عمل مفعول مطلق وی فعلها مضاف الیہ عمل مطلقا صفت مفعول مطلق محذوف یا از مفعول فیہ محذوف ای عملا مطلقا
او زمانا مطلقا وتقسیم مبتدا مضاف بمسائل کہ مضاف بضمیر ست ان ناصبہ مصدریہ یکون مضارع از افعال
ناقصہ الصفة اسم کان باللام متعلق بمتلبسا کہ خبر کان ست او مجردة عطف بر خبر کان مذکور عنهما متعلق بمجردة و
معمول کہ مضاف بضمیر ست مبتدای مضاف خبر وی او باللام متعلق بمتلبسا عطف بر مضاف او مجرد عطف
بر متلبس محذوف عنهما متعلق بمجرد فهذه مبتدا ستة خبر وی والمعمول فی کل کہ مضاف بواحد ست متعلق بالمعمول
منها متعلق بثابت کہ صفت واحد ست مرفوع خبر مبتدا کہ المعمول ست ومنصوب ومجرور عطف بریکدیگر صارت از افعال

تا قصہ در وی ضمیرے راجع باقسام اسم وی ثمانیۃ عشر خبر وی فالرفع مبتدا علی الفاعلیۃ متعلق بثابت کہ خبر مبتدا است
و بر ہمین قیاس والنصب علی التشبیہ بالمفعول فی المعرفۃ وعلی التمیز فی النکرۃ والجر علی الاضافۃ قال

وتفصیلہا حسن وجہہ ثلثۃ

وتفصیل این اقسام ہزدہ گانہ در امثلہ خبریۃ کہ یکی از انہا حسن وجہہ است و در وی دو وجہ روا است یکی تنوین صفت و رفع معمول او بفاعلیۃ دوم نصب او بر تشبیہ بمفعول و سوم حذف تنوین صفت و جر معمول او بواسطہ اضافہ - قال

وکذلک حسن الوجہ

و ہمچنین حسن الوجہ است کہ صفت بی لام ست و معمول معرف بلام کہ در وی نیز سہ وجہ روا است اول رفع معمول او بفاعلیت و نصب او بر تشبیہ مفعول و جر او باضافۃ - قال

وحسن وجہ

کہ صفت و معمول ہر دو مجرد از لام باشند کہ در وی نیز سہ وجہ مذکور محتمل ست قال

الحسن وجہہ

کہ صفت معرف بلام ست و معمول مضاف و در وی نیز سہ وجہ مذکور جاری ست قال

الحسن الوجہ

کہ صفت و معمول ہر دو معرف بلام اند - قال

الحسن وجہ

کہ صفت معرف بلام ست و معمول مضاف الیہ قال

اثنان منہا ممتنعان

دو ازین ہزدہ مسئلہ ممتنع اند یکی آنکہ صفت معرف بلام باشد و معمول وی مضاف بضمیر بواسطہ یا بغیر واسطہ مثل قال

الحسن وجہہ

کہ مضاف بضمیر ست بی واسطہ و الحسن وجہ غلامہ کہ مضاف بضمیر ست بواسطہ غلام قال

الحسن وجہ

کہ صفت معرف بلام ست و معمول او مجرد از لام و اضافت و جہت امتناع این دو قسم از جہت عدم
افادہ اضافت است تخفیف را قال

واختلف فی حسن وجہہ-

و اختلاف کردہ اند در صورتیکہ صفت مجرد باشد از لام مضاف باشد بمعمول کہ مضاف باشد بضمیر موصوف
مثل حسن وجہہ سیبویہ و جمیع از بصریان تجویز آن میکنند و قبیح میدارند و او کوفیان تجویز میکنند
او را بے قبیح تا اینکہ ضرورت شعر نباشد نیز قال

والبواقی ما کان فیہ ضمیر واحد احسن-

و باقی ازین اقسام ہزدہ گانہ کہ پانزدہ قسم دیگر ست آنچہ در وی یک ضمیر باشد احسن ست - قال

وما کان فیہ ضمیران حسن

و آنچہ در وی دو ضمیر باشد حسن ست مثل حسن وجہہ و الحسن وجہہ بنصب صفت و معمول او قال

وما لا ضمیر فیہ قبیح

و آنچہ در وے ضمیرے نباشد قبیح ست و این چہار قسم ست الحسن الوجہ و حسن الوجہ و حسن وجہ و الحسن
وجہ کہ صفت و معمول ہر دو مرفوع باشند - قال

ومتی رفعت بہا فلا ضمیر فیہا

و ہرگاہ کہ برفع کنی بصفت معمول را پس ہیچ ضمیری نیست مستتر در صفت قال

فہی کالفعل

پس آن صفت آن ہنگام مثل فعل ست یعنی ہمچنانکہ فعل را تثنیہ و جمع نمیکنند وقتیکہ فاعل وی اسم
ظاہر باشد صفت را نیز تثنیہ و جمع نمیکنند وقتی کہ معمول او تثنیہ و جمع باشد - قال

والا ففیہا ضمیر الموصوف فتؤنث وتثنی وتجمع

و اگر برفع کنند معمول صفت را بآن صفت بلکہ بنصب کنند یا بجر پس دران صفت ضمیری خواہد بود فاعل
و عائد بموصوف پس صفت را تانیث و تثنیہ و جمع خواہند کرد مثل الزیدان حسنا وجہ و حسنان وجہا

مثل الزیدون حسنوا وجوہ وحسنون وجوہا۔ قال

والاسماء الفاعل والمفعول غیر المتعدیین۔

واسم فاعل ومفعول که غیر متعدی باشند ومراد از اسم مفعول غیر متعدی آنست که متعدی بمفعول ثانی نباشد وگرنه خود اسم مفعول را تعدیه بیک مفعول لازم ست قال

مثل الصفة فیما ذکرنا

مثل صفت ست این اسم فاعل ومفعول مذکور درانچه مذکور شد از اقسام ہیزده گانه ومنسوب حکم مشبه واده در اقسام مذکوره مثل زید کلیمی الاب برفع ونصب وجراب اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که وتفصیلها که مضاف ست بضمیر مبتدا احسن صفت مشبه وموصوف وی محذوف ای رجل حسن وجه فاعل حسن مضاف بضمیر یا خود حسن خبر مبتدا محذوف ای زید حسن وجه مثلثه خبر مبتدا محذوف این مجموع خبر مبتدا که تفصیلها ست ای تفصیلها ہذا الترکیب وکذلک خبر مبتدا مقدم بروی که احسن الوجه ہست در تاویل ہذا الترکیب وحسن وجه عطف بروی الحسن مرفوع بابتدائیت وجه فاعل وی مضاف بضمیر واگر بنصب خوانند مشابه بمفعول واگر بجر خوانند مضاف الیه الحسن مبتدا الوجه اگر بجر خوانند مضاف الیه واگر بنصب خوانند مشابه مفعول اگر برفع خوانند فاعل الحسن مبتدا وجه اگر بجر خوانند مضاف الیه واگر بنصب خوانند تمیز واگر برفع خوانند فاعل اثنان مبتدا منها متعلق بثابتان صفت وی ممتنعان خبر وی الحسن خبر مبتدا محذوف مضاف بوجه ای احدهما الحسن وجه الحسن وجه عطف بروی واختلف فعل مجهول فی حسن وجه در تاویل ہذا الترکیب مفعول مجهول وی والبواقی مبتدا ما موصوله یا موصوفه کان از افعال ناقصه فیه متعلق بثابت خبر کان ضمیر اسم وی واحد صفت ضمیر انجمله صله موصول یا صفت موصوف وموصول باصله مبتدا احسن خبر وی وما موصوله الّا ای نفی جنس ضمیر اسم وی فیه متعلق بثابت خبر وی این جمله صله موصول موصول با صله مبتدا اقبح خبر وی ومتی کلمه شرط رفعت فعل وفاعل انجمله شرط بها متعلق برفعت فاما جزای شرط الّا ای نفی جنس ضمیر اسم وی فیها متعلق بثابته خبر لا نفی مبتدا کالفعل متعلق بثابته خبر وی والّا که در اصل ان لا بوده مرکب از ان شرطی ولای نافیه فقبیحا خبر مبتدا مقدم بروی که ضمیر ست مضاف بالموصوف انجمله جزای شرط فوتنت

مبحث اسم التفضیل

فعل است در وی مستکن فاعل وی وقبحی وجمع عطف بروی واسماء که مضاف ست بالفاعل مبتدا والمفعول عطف بر الفاعل غیر صفت اسماء مضاف بالمتعدیین مثل خبر اسماء که مبتدا ہست مضاف بالصفة فیما متعلق بمثل ذکر فعل مجهول در وی ضمیرے راجع بما مفعول وی انجمله صله صفت ما قال

اسم التفضیل ما اشتق من فعل لموصوف بزیادة علی غیره

آن اسمی ست که مشتق باشد از فعل یعنے از مصدری از برای موصوف بسبب زیادتی که آن موصوف را باشد بر غیر آن مثل زید افضل من عمرو۔ قال

وہو افعل

وآن صیغه اسم تفضیل بروزن افعل ست از برای مذکر قال

وفعلی

است از برای مؤنث۔ قال

وشرطه ان یبنی من الثلاثی المجرد لیمکن البناء

وشرط اسم تفضیل آنست که بنا کرده شود از ثلاثی مجرد تا ممکن باشد بنای صیغه افعل ازوے قال

ولیس بلون ولا عیب لان منهما افعل لغیره

وشرط دیگر آنست که آن ثلاثی مجرد لون وعیب نباشد از جهت آنکه از لون وعیب افعل بنا میکنند از برای غیر تفضیل پس اگر افعل تفضیل نیز بنا کنند ملتبس شود اسم تفضیل با افعل صفت مثل اعور بمعنی کور بودن نه کورتر پس اگر باین معنی نیز بنا کنند ملتبس شود۔ قال

مثل زید افضل الناس

زید فاضلتر آدمیان ست افضل اسم تفضیل ست از جهت آنکه او را اشتقاق کرده اند از مصدر از برای موصوف بسبب زیادتی که آن موصوف راست بر غیر او۔ قال

فان قصد غیره توصل الیه بمثل اشد

پس اگر قصد کرده شود تفضیل غیر ثلاثی مجرد مذکور را وسیله میجویند بمثل اشد یعنی از خدمت وصف اسم تفضیل

مصرع خاوندہ مال دہ علماء کښ ❊ یا می دہ عمر یا نمرہ زیرہ کښ جرم ❊

سگیرند و مصدر غیر ثلاثی مجرد را کہ قصد تفضیل او کردہ اند ے آوردند در کلام تمیز میدارند۔ قال

نحو ہو اشد منہ استخراجا

کہ استخراج راکہ تفضیل او مقصود است تمیز اشد آوردہ اند کہ وسیلہ است و ہمچنین قال

و بیاضا و عمی

و مثال برائے آنست کہ یکی غیر ثلاثی مجرد ست و دیگر از برای لون و دیگرے از برای عیب اما وجوہ

اعراب این ترکیب آنست کہ اسم مضاف ست باسم تفضیل مبتدا اما موصولہ یا موصوفہ اشتق فعل مجہول

و در وضمیری راجع بما مفعول مجہول وی تن فعل متعلق باشتق لموصوف نیز متعلق باشتق بزیادہ نیز متعلق بوی

علی غیرہ متعلق بزیادۃ و ہو مبتدا افعل خبر وی و شرطہ مبتدا ان از حروف ناصبہ مبنی فعل مجہول و در وضمیری راجع

باسم تفضیل مفعول مجہول وی انجملہ در تاویل مصدر خبر مبتدا من الثلاثی متعلق بر مبنی مجرد صفت ثلاثی لیکمو

متعلق یعنے لیس از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع باسم تفضیل خبر وی بلون متعلق بثابتا یا کائنا خبر

لیس ولا عیب عطف بر لون لان از حروف مشبہ بالفعل منہما متعلق بثابت خبران افعل اسم وی لغیرہ

متعلق بثابتا کہ صفت افعل ست یا حال از وی مثل خبر مبتدا محذوف ای ہو مثل زید مبتدا افضل کہ

مضاف است بالناس خبر وی فا از برای تفسیر آن حرف شرط قصد فعل مجہول غیرہ مفعول مجہول وی انجملہ

شرط توصل فعل مجہول الیہ متعلق بوی مثل مفعول مجہول توصل آشد اسم تفضیل نحو خبر مبتدا المحذوف ہو مبتدا

آشد اسم تفضیل منہ متعلق باشد استخراجا تمیز و بیاضا عطف بر وی و عمی عطف بر بیاضا۔ قال

و قیاسہ للفاعل و قد جاء للمفعول

و قیاس اسم تفضیل یعنے اصل در وی اینست کہ از برائے فاعل باشد و تحقیق کہ از برای مفعول نیز آمدہ است قال

مثل اعذر

یعنے معذور تر۔ قال

و الوم

یعنے ملامت کردہ شدہ تر قال

و اشغل

یعنے مشغول تر۔ قال

و اشہر

یعنے مشہور تر۔ قال

و یستعمل علی احد ثلثۃ اوجہ

و استعمال کردہ میشود اسم تفضیل بریکے از ۳ وجہ۔ قال

مضافا او بمن او معرفا باللام

در حالیکہ مضاف باشد اسم تفضیل یا بمن یا معرف بلام مثال اول زید افضل الناس مثال

ثانی زید افضل من عمرو مثال ثالث زید الافضل قال

فلا یجوز

پس جائز نباشد۔ قال

زید الافضل من عمرو

کہ افعل تفضیل ہم مستعمل بلام باشد و ہم بمن قال

و لا زید افضل

و نیز روا نیست زید افضل کہ مستعمل نباشد ہیچ یک از امور قال

الا ان یعلم

مگر وقتیکہ مفضل علیہ معلوم باشد مثل اللہ اکبر یعنے خدا تعالے بزرگ ترست و روا است کہ من محذوف

و از معنای اکبر من کل شئی یعنے خدا تعالی بزرگتر از ہر چیزے ست یا بزرگتر از ہر چیز اما وجوہ اعراب

این ترکیب آنست کہ و قیاسہ مبتدا للفاعل متعلق بر مبنی یا بکون محذوف و قد حرف تحقیق

جاء فعل در وضمیرے راجع باسم تفضیل فاعل وی للمفعول متعلق بوے مثل خبر مبتدا محذوف مضاف

اعذر مضاف الیہ مثل و الوم و اشغل و اشہر عطف بریکدیگر و یستعمل فعل مجہول المضارع در وضمیری

مصرع دعین دہ لام دہ میم طالبیم ❊ زہ پہ برباد و پسی نہ گرزم مین ❊

راجع باسم تفضیل مفعول مجہول ے و علی احد کہ مضاف ست تثنیہ و تثلثہ کہ مضاف باو جہ متعلق یستعمل مفعول فا حال یا منصوب بتقدیر اعنی آو بمن عطف بر مضاف او معرفا عطف بر او بمن باللام متعلق بمعرفا فا از برای تفریع لایجوز فعل نفی زید مبتدا الافضل خبر وی من عمرو متعلق بالافضل این جملہ در تاویل ہذا الترکیب فاعل لایجوز واو از برای عطف لا مذکر نفی زید افضل مبتدا و خبر عطف بر مثال سابق الا ان لیلم مستثنی

فاذا اضیف فلہ معنیان

پس چون اضافت کردہ شود اسم تفضیل مر او را دو معنی ست۔ قال

احدہما وہو الاکثر

یکے ازان دو معنی و حال آنکہ آن معنی بیشتر ست۔ قال

ان تقصد بہ الزیادۃ علی من اضیف الیہ

اینست کہ قصد کردہ شود بآن اسم تفضیل زیادتی را بران کسی کہ اضافت کردہ شدہ است اسم تفضیل بآن کس۔ قال

فیشترط ان یکون منہم

پس شرط کردہ شدہ است اینکہ باشد موصوف اسم تفضیل بعضے ازان کسان کہ اضافت کردہ اند اسم تفضیل را بایشان قال

مثل زید افضل الناس

کہ زید افضل از ناس ست۔ قال

فلا یجوز

پس جائز نباشد ترکیب قال

یوسف احسن اخوتہ لخروجہ عنہم باضافتہم الیہ

از جہت بیرون رفتن یوسف از اخوۃ بسبب اضافت کردن او لسوی برادران کہ داخل باشد در برادران اضافۃ شئی بنفس شئی۔ قال

والثانی ان یقصد زیادۃ مطلقۃ ویضاف للتوضیح

و معنی دوم آنست کہ قصد کردہ شود از اسم تفضیل زیادتی مطلقہ یعنی مقید نباشد بآنکہ زیادتی بر مضاف الیہ باشد و بس و این ہنگام کہ این معنی مقصود باشد اضافت کردہ میشود از برای توضیح۔ قال

فیجوز

پس روا باشد ترکیب قال

یوسف احسن اخوتہ

یعنے یوسف صفت احسنیت دارد و منسوب ست بہ برادران خود قال

ویجوز فی الاول الافراد والمطابقۃ لمن ہو لہ

و روا ست در معنی اول کہ از برائے اضافت مذکور شد مفرد بودن اسم تفضیل و مطابق بودن اسم تفضیل مر آن کسی را کہ اسم تفضیل صفت اوست مثال افراد نحو زید افضل الناس مثال ثانی الزیدان افضلا الناس الزیدون افضلوا الناس ہند فضلی الناس والہندان فضلیان الناس والہندات فضلیات الناس۔ قال

واما الثانی والمعرف باللام فلا بد فیہما من المطابقۃ

واما نوع ثانی از دو نوع اضافت اسم تفضیل آن ست کہ زیادتی مطلقہ قصد کنندہ و دیگر ان اسم تفضیلے کہ معرف بلام باشد ناچار ست درین دو قسم از مطابق بودن او بموصوف در افراد و تثنیہ و تذکیر و تانیث مثل زید افضل الناس الزیدان افضلا الناس الزیدون افضلوا الناس و زید الافضل الزیدان الافضلان الزیدون الافضلون قال

والذی بمن مفرد مذکر لا غیر

و آن اسم تفضیلے کہ مستعمل بمن باشد مفرد مذکر باشد نہ غیر مثل زید افضل من عمرو والزیدان افضل من عمرو والزیدون افضل من عمرو و ہند افضل من عمرو والہندان افضل من عمرو والہندات افضل من عمرو اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ فا از برای تفسیر اذا کلمہ شرط اضیف فعل مجہول و ضمیرے راجع باسم تفضیل مفعول ما لم یسم فاعل وی فلہ متعلق بثابتان خبر مقدم کہ معنیان ست مقدم بر او احد مبتدا ہما مضاف الیہ وی و آو و او حال ہو مبتدا الاکثر خبر وی ان از حروف ناصبہ تقصد فعل مجہول بہ متعلق بتقصد الیہ متعلق باضیف فا فا جزا شرط محذوف ای شرط فعل

مجهول آن از حروف ناصبه یکون از افعال ناقصه درو ضمیرے راجع باسم تفضیل اسم وی منهم متعلق بثابتا خبر وی این جمله در تاویل مفرد مفعول مجهول الشرط اشل خبر مبتدای محذوف زید مبتدا افضل که مضاف ست الیه الناس خبر فا از برائے تفریع لا یجوز فعل نفی یوسف مبتدا احسن خبر وی اخوته مضاف الیه احسن این جمله در تاویل هذا الترکیب فاعل لا یجوز لنحو وجه متعلق بلا یجوز عنهم متعلق بنحو وجه باضافتهم نیز متعلق بنحو وجه الیه متعلق باضافتهم والثانی مبتدا آن از حروف ناصبه لقصد فعل مجهول زیادة مفعول مجهول وی مطلقة صفت زیادة والیضاف فعل مجهول درو ضمیری راجع باسم تفضیل مفعول ے للتوضیح متعلق بالیضاف فیجوز فا از برای تفریع یجوز فعل یوسف مبتدا احسن که مضاف ست با اخوته خبر مبتدا و یجوز فعل فی الاول متعلق بیجوز الافراد فاعل یجوز و المطابقة عطف بر افراد من مجعوله یا موصوفه هو مبتدا له متعلق بثابت خبر وی این مبتدا و خبر صله یا صفه من و من مجرور لام این جار و مجرور متعلق بالمطابقة و اما اما تفصیلے الثانی مبتدا و المعرف عطف بر وی باللام متعلق بالمعرف فا از برای تفسیر لا لاے نفی جنس بے اسم وی من المطابقة متعلق بثابت خبر لا این جمله خبر مبتدا و الذی اسم موصول مبتدا له من متعلق بثبت که صله الذی ست مفرد خبر وے مذکر صفة مفرد لا لاے عاطفه غیره عطف بر مفرد مذکر۔ قال

ولا تعمل فے مظهر

عمل نمیکند اسم تفضیل در اسم ظاهر یعنی بفاعلیت اسم ظاهر را برفع نمیکند اما در ضمیر عمل میکند مطلقا و عمل نصب مفعول بہ نمیکند مطلقاً نه در ظاهر و نه در ضمیر اما در سائر منصوبات عمل میکند۔ قال

الا اذا کان صفة لشیٔ

این عمل ناکردن او در فاعل که اسم ظاهر باشد در جمیع اوقات ست مگر وقتیکه باشد اسم تفضیل در لفظ صفت چیزے یعنی نعت یا خبر او یا حال از و۔ قال

وهو فی المعنی لمسبب مفضل باعتبار الاول علی نفسه باعتبار غیره منفیا

و این اسم تفضیل در معنی صفت باشد مسببی را که مشترک باشد آن مسبب میان آن شی و میان غیر آن شی و تفضیل کرده شده باشد آن مفضل باعتبار اول بر نفس خود باعتبار غیر آن اول یعنی یک شئ باعتبار شی مفضل باشد بر نفس خود و باعتبار شی دیگر یعنے هم مفضل باشد و هم مفضل علیه بدو اعتبار در حال تفضیل چنین منفی باشد

پس هر وقت که این شروط مذکوره وجود گیرد اسم تفضیل فاعل خود را که اسم ظاهر باشد برفع میکند قال

مثل ما رأیت رجلا احسن فی عینه الکحل منه فی عین زید

ندیدم مردے را که نیکوتر باشد در چشم او سرمه از ان سرمه که در چشم زید ست پس رجل درین مثال شی ست که ثابت است مراد را اسم تفضیل در لفظ یعنی لفظ او است و در معنی صفت مسبب او که آن کحل ست که مشترک است میان عین رجل و مفضل علیه است باعتبار عین زید و این تفضیلے چنین منفی ست قال

لانه بمعنی حسن

از جهت آنکه هر وقت که این شروط وجود گیرد احسن که اسم تفضیل ست بمعنی حسن میشود که فعل ست قال

مع انهم لو رفعوا لفصلوا بینه وبین معموله باجنبی وهو الکحل

با اینکه ایشان یعنی نحویان اگر برفع خوانند احسن را و خبر مبتدا دارند مقدم بروی که الکحل ست فاصله میشود میان او و معمول او که آن معمول منه فی عین زید ست باجنبی و آن اجنبی کحل ست قال

ولک ان تقول

و مر ترا میرسد اینکه بگوئی۔ قال

احسن فی عینه الکحل من عین زید

که این ترکیب مختصر ترست از ترکیب سابق از جهت آنکه من عین زید را بجای منه فی عین زید داشته اند قال

فان قدمت ذکر العین

پس اگر مقدم داری تو ذکر عین برابر اسم تفضیل۔ قال

قلت

بگوئے۔ قال

ما رایت کعین زید احسن فیها الکحل

و این عبارت اخصر ست از عبارت سابقه۔ قال

مثل

مثل این بیت که شاعر گفته است - قال

مررت علی وادی السباع ولا اری

یعنے بگذشتم بر وادی که در آنجا سباع درندگان بودند وحال آنکه ندیدم او را مثل - قال

کوادی السباع حین یظلم وادیا

مثل وادی سباع در وقت تاریکی هیچ وادی - قال

اقل به رکب اتوه تانیة

کم بود آن بیابان سواران مے آمدند آن وادی را از روے آهستگی - قال

واخوف الا ما وقی الله ساریا

ندیدم هیچ بیابانی بخوف تر از وادی سباع مگر اینکه نگاهدارد خدایتعالے شب روندہ را که اینجا شاعر مذ ایما حذف کرده اند وبعبارت اخصر ادا کرده واسم تفضیل در ظاهر عمل کرده اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که لا اجمل فعل نفے در وضمیری راجع باسم تفضیل فاعل وی فے مظہر متعلق لا اجمل الاحرف استثنا اذا کلمہ شرط کان از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع باسم تفضیل اسم وی لشی متعلق ثابتا خبر وے وهو مبتدا فی المعنی به المسبب که اسم مفعول ست والمسبب متعلق ثابت خبر مبتدا که هو است مفضل صفت مسبب باعتبار که مضاف ست باول متعلق بمفضل علے نفسہ نیز متعلق بوی باعتبار که مضاف ست بغیره ایضا متعلق بوے منفیا حال از مفعول مالم یسم فاعل مفضل یا مفعول مطلق فعل محذوف مثل ما رایت فعل نفے با فاعل وے رجلا مفعول اول وی احسن مفعول دوم وی فی عینه متعلق باحسن الکحل فاعل احسن منه متعلق بالکحل فے عین که مضاف ست بزید این نیز متعلق بالکحل لان از حروف مشبہ بافعال ه اسم وے بمعنی متعلق ثابت خبر وی انجملہ در تاویل مفرد مجرور لام این جار و مجرور متعلق بعمل حسن فعل تم اثم ظرف حسن لو حرف شرط رفعوا فعل وفاعل این جملہ شرط فصلوا اجزای شرط بینه ظرف فصلوا ومن عطف بر بینه معمولہ مضاف الیه حین باجنبی متعلق لفصلوا او هو مبتدا الکحل خبر وے ان تقول فعل وفاعل انجملہ بتاویل مصدر مبتدا والک متعلق ثابت خبر مبتدا احسن صفت رجل فی عینه

متعلق باحسن الکحل فاعل احسن من عین که مضاف است بزید متعلق احسن آن حرف شرط قدمت فعل وفاعل ذکر که مضاف است بالتعین مفعول قدمت انجملہ شرط قلت فعل فاعل جزای شرط ما رایت فعل نفے وما فاعل وے کعین که مضاف است بزید متعلق برایت احسن مفعول رایت فیها متعلق باحسن الکحل فاعل احسن مررت فعل وفاعل علے وادی که مضاف ست بالسباع متعلق بمررت واو وواو حال لا اری فعل متکلم انا در وے مستکن فاعل وی کوادی که مضاف ست بالسباع متعلق بلا اری حین مفعول فیه لا اری یظلم فعل مضارع در وضمیرے راجع بوادی فاعل وی وادیا مفعول ما اری اقل صفت وادیا به متعلق باقل رکب فاعل اقل اتوه فعل وبا فاعل وے ه مفعول وی تانیة تمیز از نسبت اتوه واخوف عطف بر اقل الا کلمہ استثنا ما مصدریة وقی فعل الله فاعل وی ساریا مفعول بوی - قال

بحث الافعال

الفعل ما دل علے معنی فی نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة

قسم دوم از اقسام کلمہ فعل ست وفعل آن کلمہ است که دلالت کند بر معنی که در نفس او ست ومقترن باشد بیکے از ازمنہ ثلاثہ که ماضی وحال واستقبال ست یعنی یکے ازین سہ زمان جزو معنی وی باشد ومراد ازین اقتران اقترانی است که بحسب وضع باشد پس افعال مقاربہ داخل باشند بجهت آنکه بحسب وضع مقترن اند - قال

ومن خواصه

وبعضے از خاصہاے فعل ست - قال

دخول قد

در آمدن قد از براے آنکه استعمال قد از براے نزدیک گردانیدن ماضی ست بحال یا از براے تقلیل مضارع یا تحقیق ماضے وهیچ یک ازین معانی متحقق نمیشود مگر در فعل - قال

والسین وسوف

ودیگرے از خواص فعل ست در آمدن سین وسوف از جهت آنکه سین دلالت بر استقبال قریب میکند وسوف دلالت بر استقبال بعید - قال

والجوازم

و دیگرے از خواص فعل درآمدن بجزم کننده است از برای آنکه وضع آنها یا از برای نفی فعل است
مثل لم و لمّا یا از برای طلب فعل مثل لام امر یا از برای نهی از فعل مثل لاے نهی یا از برای تعلیق شیٔ
بشیٔ مثل ادوات شرط و هیچ یک ازین معانی محقق نمیشود مگر در فعل قال

ولحوق تاء التانیث الساکنة ونحو تاء فعلت

و دیگری از خواص فعل لاحق شدن یعنی پیوستن تاء تانیث ساکنه است از جهت آنکه تاء تانیث ساکنه دلالت
بر تانیث فاعل میکند پس بغیر فعل لاحق نشود و نحو تاء فعلت و دیگرے از خواص فعل لاحق شدن تاء فعلت ست
یعنے ضمیر متصل بارزه متحرک مرفوع اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الفعل مبتدا ما موصوله یا موصوفه
دل فعل ماضی درو ضمیرے راجع بما فاعل وی علی معنے متعلق بدل فی نفسه متعلق بکائن که صفه معنی است
مقترن صفت بعد از صفت باحد که مضاف ست بالازمنه متعلق بیقترن الثلثة صفة ازمنه و من حرف جر خود اسمیه مضاف
است بضمیر مجرور من این جار مجرور متعلق بجر مبتدا که دخول ست مقدم بروی قد مضاف الیه دخول و السین عطف بر قد
و سوف عطف بر سین و الجوازم عطف بر سوف و لحوق عطف بر دخول که مبتدا است تاء که مضاف ست التانیث
مضاف الیه لحوق الساکنة صفت تاء و نحو عطف بر لحوق تاء که مضاف است بفعلت مضاف الیه نحو قال

الماضی مادل علی زمان قبل زمانک

ماضی آن فعل ست که دلالت کند بر زمانی که پیش از زمان تو باشد یعنی پیش از زمان حاضری که در وے از کلمه فعل
مراد ست پس امس داخل نشود و از دلالت دلالت بحسب وضع پس ان ضربت ضربت داخل باشد قال

مبنی علی الفتح مع غیر الضمیر المرفوع المتحرک و الواو

یعنی این ماضی مبنی بر فتح میباشد در حال که با غیر ضمیر مرفوع متحرک باشد چنانکه در ضرب بنی ست تا آخر و در حال که با غیر
واو باشد که اگر با واو باشد مبنی بر ضم میباشد مثل ضربوا و اگر با ضمیر مذکور باشد مبنی بر سکون قال

المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نایت بوقوعه مشترکا و تخصیصه بالسین و سوف

یعنی مضارع آن فعل است که مشابه باشد اسم را بسبب پیوستن یکی از حروف نایت و این مشابهت مذکوره از جهت واقع
شدن مضارع ست مشترک میان حال و استقبال و از جهت مثل اشتراک اسم میان معانی متعدده و از جهت تخصیص او بسین

و سوف مثل تخصیص اسم ببعض معانی او بقراین و ازین جهت او را مضارع گویند چونکه مضارع مشابه است قال

فالهمزة للمتکلم مفردا

پس همزه که یکی از حروف اربعه مذکوره است از برای متکلم میباشد در حال که مفرد باشد خواه مذکر خواه مونث قال

والنون له مع غیره

و نون که یکے دیگر از حروف اربعه مذکوره است نیز از براے متکلم ست در حال که متکلم با غیر خود باشد
یعنے زیاده از یکے باشد خواه تثنیه باشد و خواه جمع و خواه مذکر و خواه مونث قال

والتاء للمخاطب مطلقا وللمونث والمونثین غیبة

و تاء که دیگرے از حروف اربعه است از براے شش صیغه مخاطب مضارع میباشد و از براے
واحده مونث غائبه و از براے تثنیه مونث غائبه نیز میباشد قال

والیاء للغائب غیرهما

و یا از براے غایب میباشد که غیر واحد غایبه و تثنیه غایبه میباشد - قال

وحروف المضارعة مضمومة فی الرباعی ومفتوحة فیما سواه

و حروف مضارعه مضموم میباشد در رباعی یعنے در ان فعلے که ماضی وی بر چهار حرف باشد و آن چهار
باب ست افعال و تفعیل و مفاعله و فعلله و مفتوح میباشد در ان فعلے که غیر این چهار باب باشد اما وجوه
اعراب این ترکیب آنست که الماضی مبتدا ما موصوله یا موصوفه دل فعل ماضی درو ضمیری راجع بما فاعل وی
علی زمان متعلق بدل قبل مفعول فیه کائن که صفة زمان ست زمانک مضاف الیه قبل این جمله در محل رفع خبر
مبتدا مبنی خبر مبتدا محذوف ای هو مبنی علی الفتح متعلق به مبنی مع غیر الضمیر متعلق بمبنی یا متعلق بکائنا حال
ازوی المرفوع صفت ضمیر المتحرک صفة بعد از صفة و الواو عطف بر الضمیر المضارع مبتدا ما موصوله یا موصوفه
اشبه فعل ماضی درو ضمیرے راجع بما فاعل وے الاسم مفعول وی جمله صله یا صفة ما ما موصوله یا موصوفه با صله
یا صفة خود خبر مبتدا باحد متعلق باشبه حروف مضاف الیه احد نایت مضاف الیه حروف جهت وقوع فعل
مضاف الیه آنست که مراد از وے لفظ است یعنی فعلے پس اسم باشد اگرچه صورتا فعل ست بوقوعه متعلق باشبه

نشر کا مفعول وقوع تخصیصه عطف بر وقوعه بالسین متعلق بتخصیصه و سوف عطف بر بالسین فالهمزة مبتدا المتکلم متعلق
بثابت یا کاین خبر مبتدا مفردا حال از متکلم والنون مبتدا له متعلق بثابت خبر مبتدا مع غیره متعلق بکاینا که
حال ست از ضمیر له والتاء مبتدا للمخاطب متعلق بثابت خبر مبتدا مطلقا حال از للمخاطب که مفعول له
است وللمونث عطف بر للمخاطب والمونثین عطف بر للمونث غلبة حال از للمونث والیاء مبتدا للغایب
متعلق بثابت خبر مبتدا اخیر که مضاف ست بضمیر تثنیه صفت غایب و حروف که مضاف ست بمضارعة مبتدا
مضمومة خبر وی فی الرباعی متعلق بمضمومة مفتوحة خبر بعد از خبر به فیما سواه متعلق بمفتوحة - قال

ولا یعرب من الفعل غیره

و اعراب داده نمیشود از فعل غیر مضارع الیس از این کلام مفهوم شد که مضارع را اعراب میدهند پس قید میفرماید که قال

اذا لم تتصل به نون التاکید ولا نون جمع المونث

یعنے وقتی مضارع را اعراب میدهند که متصل نشود بوی نون تاکید ثقیله و خفیفه و نه نون جمع مونث غایبه
یا مخاطبه که اگر از این نونات بوے متصل شود مبنی خواهد بود نه معرب - قال

واعرابه رفع ونصب وجزم

و اعراب فعل مضارع رفع ست و نصب و جزم قال

فالصحیح المجرد عن ضمیر بارز مرفوع للتثنیة والجمع والمخاطب المونث بالضمة والفتحة لفظا والسکون

پس آن مضارع که صحیح باشد نزد نحویان یعنی در آخر او حرف علت نباشد و مجرد باشد از ضمیر بارز مرفوع که آن ضمیر از
برای تثنیه باشد همچنانکه در چهار تثنیه الف ضمیر بارز مرفوع ست مثل یضربان و تضربان یا آن ضمیر از برای مذکر باشد
و آن واو ست در دو جمع مذکر مثل یضربون یا آن ضمیر از برای واحده مخاطبه مونث باشد و آن یا ست مثل
تضربین پس مضارعی که غیر این هفت صیغه مذکوره باشد بضمه باشد در حالت رفعی و بفتحه میباشد در حالت نصبی و
بسکون میباشد در حالت جزمی مثل یضرب در حالت رفعی و لن یضرب در حالت نصبی و لم یضرب در حالت جزمی قال

والمتصل به ذلک بالنون وحذفها

و مضارع که متصل باشد باو این یعنی ضمیر مرفوع بارز که الف ست در چهار تثنیه و واو در دو جمع مذکر و یا در مخاطبه اعراب

این صیغ هفت گانه که او را امثله خمسه گویند بنون ست در حالت رفعی و بحذف نون ست در حالت نصبی و جزمی قال

والمعتل بالواو والیاء بالضمة تقدیرا والفتحة لفظا والحذف

و مضارع که معتل بواو باشد یا بیا یعنی در آخر او واو باشد یا یا بالضمة تقدیری میباشد در حالت رفعی چونکه ضمه بر یا
و واو ثقیل ست و بفتحه لفظی میباشد در حالت نصبی چونکه فتحه بر واو و یا ثقیل نیست و بحذف او و یا میباشد در حالت جزمی قال

والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقدیرا والحذف

و مضارع که معتل بالف باشد یعنی در آخر او الف باشد بضمه و فتحه تقدیری ست در حالت رفعی و نصبی و بحذف الف ست
در حالت جزمی مثل یرضی و لن یرضی و لم یرض اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که لا یعرب فعل نفی من
الفعل متعلق بلا یعرب غیره مفعول مجهول لا یعرب اذا کلمه شرط لم تتصل فعل جحد به متعلق بتتصل نون که مضاف
بتاکید فاعل لم تتصل ولا یذکره لنفی و نون عطف بر نون تاکید مضاف بجمع مونث صفت جمع یا مضاف الیه وی
این جمله شرط و دال بر جزا محذوف مقدم بر او که عامل ست در وی ای لا یعرب المضارع اذا لم تتصل به آخره و
اعرابه مبتدا رفع خبر وی و نصب و جزم معلوم فالصحیح مبتدا المجرد صفته وی عن ضمیر متعلق بالمجرد بارز صفت ضمیر
مرفوع صفت بعد از صفت ضمیر یا صفت بارز للتثنیة متعلق بکاین که صفت مرفوع ست والجمع عطف بر للتثنیة و
المخاطب عطف بر الجمع المونث صفت المخاطب بالضمة متعلق بثابت که خبر مبتدا ست والفتحة عطف بر بالضمة لفظا تمیز
بالضمة یا حال والسکون عطف بر الفتحة مثل یضرب معلوم والمتصل مبتدا به متعلق بوی ذلک فاعل وی بالنون
متعلق بثابت خبر مبتدا و حذف که مضاف ست بضمیر عطف بر بالنون والمعتل تا بر تقع بر قیاس اسبق معلوم قال

ویرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم

و برفع میباشد مضارع وقتیکه مجرد باشد از چیزهاے که نصب و جزم کننده مضارع اند قال

نحو یقوم زید

که یقوم مرفوع ست از جهت آنکه مجرد ست از جازم و ناصب قال

وینتصب بان ولن وکی واذن

و بنصب میباشد فعل مضارع باین چهار حرف قال

وبان مقدرة بعد حتے

وبنصب میباشد بان که تقدیر کرده شود بعد از حتی نحو سرت حتی ادخلها۔ قال

ولام کے

نحو سرت لادخلها۔ قال

ولام الجحود

مثل ماکان الله لیعذبهم وجهت نصب مضارع بان مقدره بعد از حتی ولام کے ولام جحود آنست که حرف جره واجب ست که بر اسم درآید پس ان تقدیر باید کرد تا فعل را در تاویل اسم گردانند۔ قال

والفاء

وبعد از فاء مضارع بان مقدره نیز منصوب مے باشد نحو زرنی فاکرمک۔ قال

والواو

وبعد از واو نیز مثل لا تاکل السمک وتشرب اللبن۔ قال

واو

ونصب مے باشد فعل مضارع بان مقدره بعد از او مثل لالزمنک او تعطینی حقے۔ قال

فان

پس ان که نصب میباشد فعل بوے قال

مثل ارید ان تحسن الی

یعنے میخواهم که نکوئی بکنے با من۔ قال

وان تصوموا خیر لکم

که تصومون بود مثال آنست که نصب او بحذف نون ست۔ قال

والتی تقع بعد العلم هی المخففة من المثقلة

وان که واقع شود بعد از علم ان مخففه است از مثقله یعنی در اصل ان بوده که او را تخفیف کرده اند قال

ولیست هذه

ونیست این ان که ناصب مضارع ست ان واقعه بعد از علم۔ قال

نحو علمت ان سیقوم

که انه سیقوم بوده۔ قال

وان لایقوم

که انه لایقوم بوده۔ قال

والتی تقع بعد الظن ففیها الوجهان

پس آن ان که واقع شود بعد از ظن در و دو وجه است که مصدریه باشد یا مخففه از مثقله قال

ولن

ونصب میباشد فعل مضارع بعد از لن۔ قال

مثل لن ابرح ومعناها نفی المستقبل

ومعنی لن نفی کردن مستقبل ست نفی موکدی موبدی اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که بر تقع فعل مضارع در وضمیرے عاید بمضارع فاعل وی آذا کلمه شرط تجرد فعل ماضی در وضمیر عاید بمضارع فاعل عن الناصب متعلق تجرد والجازم عطف بروی مثل یقوم فعل مضارع زید فاعل وی ینتصب فعل مضارع بان متعلق به ینتصب ولن وکی واذن عطف بر یکدیگر وبان متعلق به ینتصب مقدرة حال از وی بعد ظرف مقدرة مضاف بحتی ولام عطف بر حتی مضاف بکی ولام الجحود عطف بر وی والفاء والواو واو عطف اند بر لام الجحود فان مضاف الیه مبتدا محذوف ای مثال ان مثال ارید فعل متکلم ان تحسن وان تصوموا عطف بر ان تحسن در محل نصب مفعول ارید الی متعلق به تحسن والتی مبتدا تقع فعل مضارع در وضمیرے راجع بمضارع فاعل وی که مضاف ست بعلم ظرف تقع مخففه خبر مبتدا من المثقله

متعلق بمحذوفه ولیست از افعال ناقصه در وضمیرے راجع بان اسم وی آمده خبر وی مثل علمت فعل و فاعل ان سیقوم در تاویل مصدر بجای دو مفعول علمت وان لا یقوم عطف بر ان سیقوم والتی یتبدا تقع فعل در وضمیرے راجع بان فاعل وی تعبد که مضاف ست بطن ظرف تقع ففیها متعلق بثابتان خبر مبتدا مقدم بروی که وجهان ست این مبتدا اول ولن مضاف الیه مبتدای محذوف ای مثال لن مثل خبر مبتدای که لن ست آبرح مضارع متکلم بے غیر ومعناها مبتدائے نفی که مضاف ست با لیستقبل خبر وی قال

واذن اذا لم یعتمد ما بعدها علی ما قبلها

دیگرے از حروف ناصبه اذن ست ومضارع باو منصوب میشود وقتیکه اعتماد نکند مابعد او بر ماقبل او یعنی مابعد او معمول ماقبل او نباشد - قال

وکان الفعل مستقبلا

وباشد فعلے که بعد از اذن ست فعل مستقبل - قال

مثل اذن تدخل الجنة

که دخول جنة در زمان استقبال خواهد بود وابعد او معمول ماقبل نیست - قال

واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان

وچون واقع شود اذن بعد واو وفاء در دو وجه جائز ست رفع ونصب نحو انا آتیک فاذن اکرمک یا اکرمک قال

وکے مثل اسلمت کی ادخل الجنة

وکی که نصب میشود باو مضارع مثل اسلمت ست یعنی مسلمان شدم بسبب آنکه درایم در بهشت - قال

ومعناها السببیة

معنی کی سببیة است یعنی سبب بودن ماقبل او مر مابعد او را مثل سبب بودن اسلام مر دخول جنة را در مثال مذکور قال

وحتی اذا کان مستقبلا بالنظر الی ما قبله بمعنی کے والی

وحتی که نصب میشود مضارع بعد او بتقدیر ان وقتی ست اینکه باشد ان مدخول او مستقبل بنظر بما قبل او هر چند که نظر بزمان تکلم ماضی یا حال استقبال باشد در حالی که بمعنی کے باشد این حتی کران سببیه یا بمعنی

الی که از برائے انتهای غایت ست - قال

مثل اسلمت حتی ادخل الجنة

یعنی مسلمان شدم تاکه درآیم بهشت را این مثال آنست که حتی بمعنی کی ست ومدخول او مستقبل ست نظر بما قبل وهم نظر بزمان تکلم مثال آنکه حتی بمعنی کے میتواند بود یا بمعنی الے ومدخول او مستقبل ست نظر بما قبل ان اما بزمان تکلم حال یا مستقبل ویا ماضی میتواند بود انیست که - قال

کنت سرت حتی ادخل البلد

یعنی بودم من که سیر میکردم تاکه درآمدم بلد را یا بسبب آنکه درآیم بلد را - قال

واسیر حتی تغیب الشمس

و سیر میکنم تا غائب شود شمس که اینجا حتی بمعنی الی ست ومدخول او مستقبل ست نسبت بما قبل او که سیر ست قال

فان اردت الحال تحقیقا او حکایة کانت حرف ابتداء

پس اگر اراده کنی تو بمدخول حتے حال را تحقیقا یا حکایة یعنی حقیقة حال باشد یا حکایة از حال باشد خواهد بود در ین یعنی در وقت اراده حال حرف ابتداء نه حرف جر و نه حرف عطف بلکه ابتداء کلام خواهد بود قال

فیرفع ویجب السببیة

پس مرفوع خواهد بود مابعد حتی درین صورت وواجب خواهد بود سببیة یعنی بودن ماقبل او سبب مابعد او تا حاصل شود اتصال معنوی میان ماقبل او ومابعد او قال

مثل مرض حتے لا یرجونه

یعنے مریض شد آن شخص تاکه امید نمیدارند حیات ورا اکنون و این مثال آنست که اراده حال حقیقی کرده اند قال

ومن ثم امتنع الرفع

واز جهت این دو امر یعنی روا بودن حتی در وقت اراده حال حرف ابتدا ووجوب سببیة ماقبل او مر مابعد او را ممتنع ست رفع مابعد حتی - قال

فی کان سیری حتی ادخلها

یعنی درین ترکیب ممتنع ست رفع مدخول۔ قال

فی الناقصة

در وقتی کہ کان ناقصہ باشد از جہت آنکہ اگر برفع خوانیم وحتی را حرف ابتدا داریم منقطع میشود مابعد او از ما قبل پس کان ناقصہ بیخبرے ماند پس حتی را حرف ابتدا نتوان داشت درین مثال بلکہ حرف جر باید داشت متعلق بافعال عامہ تا خبر کان باشد پس معنی چنین شود کہ بود سیر من ثابت تا وقت دخول من بلد را۔ قال

واسرت حتی تدخلها

و از جہت وجوب سببیہ در وقتیکہ حتی حرف ابتدا باشد ممتنع ست رفع مدخول حتی و حرف ابتدا داشتن حتی درین ترکیب از جہت آنکہ اگر برفع خوانند مابعد حتی را و ابتدای کلام دارند ماقبل او را سبب مابعد باید داشت و از خبر استفہام مابعد او را خارج داشت چونکہ ابتدای کلام ست پس لازم آید حکم بوقوع مسبب کہ دخول بلد ست با اینکہ شک داشتہ باشند در وقوع سبب پس معنی چنین شود کہ آیا سیر کردی تا در آمدی بلد را۔ قال

وجاز فی التامة کان سیری حتی ادخلها

و جائز ست رفع مدخول حتے و حرف ابتدا داشتن حتی در وقتی کہ کان تامہ باشد در ترکیب کان سیری حتے ادخلها چونکہ کان تامہ خبر نمیطلبد پس معنی چنین شود کہ ثابت بود سیر من پس اکنون در می آیم بلد را۔ قال

وایهم سار حتی یدخلها

و جائز ست این ترکیب مذکور با اینکہ حتی حرف ابتدا باشد از جہت آنکہ شک در تعیین فاعل ست نہ در سبب دخول کہ آن سیر ست یعنی کدام از ایشان سیر کردند تا کہ در آید بلد را۔ اما وجوہ اعراب این ترکیب است کہ اذن مبتدا اذا کلمہ شرط لم یتعمد فعل مابعد ها صلہ یا موصول فاعل لم یتعمد علی ماقبلها متعلق بیتعمد این جملہ شرط و دال بر جزا کہ عادل ست در اذا محذوف این ینتصب المضارع باذن اذا لم یتعمد بعدها انجملہ شرطیہ خبر مبتدا ان کان از افعال ناقصہ الفعل اسم وی مستقبلا خبر وی کان با اسم و خبر خود عطف بر مدخول اذا مثل اذن حرف ناصبہ مدخل فعل مضارع منصوب باذن الجنة مفعول فیہ مدخل فعل انت مع مستکن فاعل وی احتمال دارد کہ اذن مبتدا ثانی باشد مثل مضاف بما بعد خود خبر وی شرطیہ کہ میان مبتدا و خبر ست معترضہ و آذا کلمہ شرط وقعت فعل با علامت تانیث

فاعل در وضمیرے راجع باذن فاعل وی تجد کہ مضاف است با لو او ظرف وقعت والفاء عطف بالواو و انجملہ شرط فالو جہان مبتدا جائز ان محذوف خبر وی انجملہ جزا شرط و کی مبتدا بحذف مضاف ای مثال کی مثل خبر وی اسلمت فعل و فاعل کی از حروف ناصبہ ادخل متکلم انا در و مستکن فاعل وی الجنة مفعول فیہ وی و معاد مبتدا مضاف بضمیر السببیة خبر وی و حتی مبتدا اذا کان شرط کان از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بدخول حتی اسم ای مستقبلا خبر وی بالنظر متعلق بمستقبلا الی ماقبلہ ایضا انجملہ شرط و دال بر جزا محذوف کہ عامل ست در اذا ای ینتصب المضارع بان المقدرة بعد حتی اذا کان الی آخرہ این شرط با جزاء خود جملہ خبر مبتدا المعنی کی متعلق بخبر مبتدا محذوف کہ ثابت ست ای ہو ثابت بمعنی کی با متعلق بکان اولی عطف برکی نحو اسلمت فعل و فاعل حتی حرف جر ان ناصبہ بعد او مقدر ادخل منصوب بوی الجنة مفعول فیہ وی کنت فعل و فاعل تر ستیل و فاعل حتی حرف جر ان ناصبہ بعد از وی مقدر ادخل منصوب بوی البلد مفعول فیہ وی و اسیر فعل متکلم انا در مستتر فاعل وی حتی از حروف جارہ تغیب منصوب بان مقدرة الشمس فاعل وی این فعل و فاعل جملہ در تاویل مصدر مجرور حتی این جارہ و مجرور متعلق با اسیر فا از برای تفصیل آن حرف شرط اردت فعل و فاعل الحال مفعول وی تحقیقا تمیز او حکایة عطف بر تحقیقا انجملہ شرط کانت از افعال ناقصہ در وی ضمیرے راجع بحتی اسم وی حرف کہ مضاف ست بہ ابتدای خبر وی انجملہ جزای شرط فا از برای تفریع یرفع فعل مجہول در وضمیر راجع بمضارع مفعول مالم یسم فاعل وی و یجب السببیة عطف بر وی مثل مرض فعل ماضی در وضمیرے راجع بآن شخص فاعل وے حتی حرف ابتدا الا یرجونہ فعل و فاعل و مفعول من حرف جر ثم مجرور این جارہ مجرور متعلق با امتنع الرفع فاعل امتنع فی حرف جر کان مجرور متعلق با امتنع سیری اسم کان حتی درین مثال حرف ابتدا ادخل فعل و فاعل و مفعول فے الناقصة متعلق با امتنع اسرت فعل و فاعل حتی حرف جر تدخلها فعل و فاعل و مفعول مجرور وی و جاز فعل فی التامة متعلق بجاز سیری اسم کان حتی حرف ابتدا ادخلها فعل انا در و مستکن فاعل وی ضمیر مفعول وی ای کہ مضاف است بضمیر مبتدا سار فعل در وضمیرے راجع بای فاعل وی حتی حرف ابتدا یدخلها فعل و فاعل و مفعول۔ قال

ولام کی

یعنی لام کہ بنصب میباشد فعل مضارع بعد از وی بتقدیر ان و بمعنی کی ست۔ قال

مثل اسلمت لادخل الجنۃ

یعنے مسلمان شدم از برائے آنکہ در آیم در بہشت۔ قال

ولام الجحود

یعنے لامی کہ فعل مضارع بعد از وے بنصب میشود بان مقدرہ قال۔

لام تاکید بعد النفی لکان

لام تاکیدی ست کہ بعد از نفی باشد کہ آن نفی بکان در آمدہ باشد لفظاً قال

مثل وما کان اللہ لیعذبہم

ای ما کان صفۃ اللہ تعذیبہم او ما کان اللہ معذبہم واذا تعذیبہم یا خود نفی بعد از کان باشد مثل لم یکن لیفعل و تقدیران درین صور بجہت آنست کہ لازم نیاید دخول حرف جر بر فعل اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ ولام مبتدا بحذف مضاف مضاف یکی از مثال لام کی مثل خبر مبتدا کہ لام کی ست اسلمت فعل و فاعل لام حرف جر ادخل منصوب بان مقدرہ انا در وی مستکن فاعل و ی الجنۃ مفعول وے این جملہ در تاویل مصدر مجرور لام این جار و مجرور متعلق باسلمت و لام کہ مضاف ست بتاکید خبر مبتدا بعد ظرف ثبت کہ صفت لام ست مضاف بالنفی لکان متعلق بالثابت کہ صفت نفی ست مثل خبر مبتدا المحذوف مضاف بما بعد ما ما نافیہ کان از افعال ناقصہ اللہ اسم و لیعذبہم لام حرف جر یعذب در تاویل مصدر مجرور لام این جار و مجرور متعلق بثابتا کہ خبر کان ست قال

والفاء بشرطین

و بنصب میباشد فعل مضارع بان مقدرہ بعد فا بدو شرط۔ قال

احدہما السببیۃ

یکے از ان دو شرط سببیۃ است یعنی سبب بودن ماقبل او مابعد او را قال

والثانی ان یکون قبلہا امر او نہی او استفہام او نفی او تمنی او عرض

و شرط ثانی اینست کہ پیش از ان فا یکے ازین شش چیز باشد امر باشد مثل زرنی فاکرمک یعنی زیارت کن مرا پس گرامی کنم ترا یا بعد از نہی باشد مثل لا تشتمنی فاضربک یعنی دشنام مدہ مرا پس بزنم ترا یا بعد از استفہام

باشد مثل ہل عندکم ماء فاشربہا یعنے آیا نزد تو آب ہست کہ بیاشامم او را یا بعد از تمنی مثل لیت لی مالا فانفقہ یعنے کاشکے مرا مالی بودی پس نفقہ کردمی او را یا بعد از عرض مثل الا تنزل فتصیب خیرا یعنے فرود نمی آئی پس بخیرے بری اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ الفاء مبتدا بحذف مضاف ای نصب الفاء بشروط بشرطین شرطین خبر وی احدہما السببیۃ مبتدا و خبر الثانی مبتدا ان ناصبہ یکون از افعال ناقصہ قبلہا خبر کان امر اسم وی او نہی او استفہام او نفی او تمنی او عرض عطف بر یکدیگر قال

والواو بشرطین الجمعیۃ وان یکون قبلہا مثل ذلک

و بنصب میشود فعل مضارع بان مقدرہ بعد از واو بدو شرط بان معنی کہ جمع باشد بر دو جملہ بغیر سبب جملہ اولی شرط یکے از ان دو شرط جمعیت ست یعنی مصاحب بودن ماقبل او مر مابعد او را و شرط دوم آنست کہ باشد پیش از واو یکی از ان چیزہائے کہ پیش از فا میباشد یعنی امر یا نہی یا استفہام یا نفی یا تمنی یا عرض مثل زرنی واکرمک و ہمچنین باقی مثالہا کہ در فا دانستہ شد قال

واو بشرط معنی الی ان والا ان

و منصوب میباشد فعل مضارع بعد از واو بان مقدرہ بشرط آنکہ او بمعنی الی باشد یا بمعنی الا کہ ان بعد از وی تقدیر کنند مثل لالزمنک او تعطینی حقے یعنی ہر آئینہ لازم گیرم ترا تا وقتی کہ عطا دہی مرا حق مرا و اگر در عبارت متن الی یا الا مذکور شدے بی ان دلی می بودی تا توہم نشود کہ ان داخل مفہوم اوست قال

والعاطفۃ اذا کان المعطوف علیہ اسما

و منصوب میباشد فعل مضارع بان مقدرہ بعد از حروف عاطفہ وقتی کہ معطوف علیہم باشد مثل اعجبنی ضربک زیدا و تشتم کہ تقدیر شرح چنین میشود کہ ان تشتم پس در تاویل مصدر باشد مضارع بواسطہ ان پس لازم نیاید عطف جملہ فعلیہ بر اسمیہ قال

ویجوز اظہار ان مع لام کی والعاطفۃ

و روا ست اظہار کردن ان مقدرہ وقتی کہ لام کی باشد و بعد از حروف عاطفہ مثل جئتک لان تکرمنی و مثال عاطفہ اعجبنی قیامک و ان تذہب یعنی بشگفت آورد مرا برخاستن تو و رفتن تو قال

ویجب مع لا فی اللام

وواجب ست اظہار ان بالا وقتی کہ ان لا در لام باشد یعنی لام بر لا در آمدہ باشد تا اجتماع دو لام ثقالی بطور نحو لئلا یعلم ولیا انکہ ان ناصبہ لا تقدیر میکنند در غیر این مواضع مذکورہ لیکن عمل نمیکنند مثل تسمع بالمعیدی خیر من ان تراہ وگاہی عمل میکنند نیز چنانکہ درین مصرع واقع شدہ ع

الا ایہا اللائمی احضر الوغی

یعنی ای آنکسے کہ ملامت میکنی مرا بانکہ حاضر میشوم بجنگ کہ اینجا احضر منصوب ست بان مقدرہ لیکن چون این برخلاف قیاس بود او را ذکر نفرمود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ الواو مبتدا الشرطین متعلق ثابت یا مشروط خبر مبتدا محذوف ای احدہما الجنیۃ وآن ان مصدریہ یکون از افعال ناقصہ مثل ذلک اسم وی قبلہا مقدم بر مثل ذلک خبر وی واو مبتدا الشرط متعلق بمشروط خبر مبتدا معنی مضاف الیہ الشرط ای ان مضاف الیہ معنی او الا ان عطف بر الی ان و العاطفۃ اگر برفع خوانیم عطف یا اذا اگر بجر خوانیم عطف باشد بر حتی اذا کلمہ شرط کان از افعال ناقصہ المعطوف اسم وی علیہ متعلق بالمعطوف اسما خبر وی و یجوز فعل مضارع اظہار کہ مضاف ست بان فعل وی مع ظرف ثابتا کہ حال ست از ان مضاف مضاف بلام ولام یکے والعاطفۃ عطف بر لام ویجب فعل مضارع کہ در اصل یوجب بودہ واو واقع شدہ میان حرف مضارعۃ و کسرہ لازمہ او را ابتدا اختند یجب شد در وضمیری راجع باظہار فاعل وی مع ظرف ثابتا کہ حال ست ازان مقدرہ مضاف بلا فی اللام متعلق بیجب ای یجب فی وقت دخول اللام علی لا قال

وینجزم بلم ولما ولام الامر ولاء النہی وکلم المجازات

ومجزوم میشود فعل مضارع بلم ولما ولام امر ولاء نہی وکلمہائے کہ دلالت بر مجازاۃ یعنی مکافات میکنند ودو فعل را بجزم میکنند ۔ قال

وہی

واین کلمہائے مجازاۃ یکے ۔ قال

ان

است ومعنی وی انیست کہ اگر دو دیگری قال

مہما

است ومعنی وے انیست کہ ہر جا کہ قال

واذما

ومعنی وے انیست کہ ہر وقت قال

وحیثما

ہر جا ۔ قال

واین

ہر جا ۔ قال

ومتی

ہر وقت ۔ قال

وما

ہر چیزے قال

ومن

ہر کس ۔ قال

وای

ہر کدام ۔ قال

وانی

ہر جا ۔ قال

واما مع کیفما واذا فشاذ

واما جزم مضارع با کیفما واذا پس شاذ ست اما معنی کیفما انیست کہ بہر نوع ومعنی اذا انیست کہ ہر وقت

وبان مقدرة

وبجزم میشود فعل مضارع بان مقدره وبیان این بیاید انشاء الله تعالیٰ قال

فلم تقلب المضارع ماضیا ونفیه

پس لم از برائے قلب کردن مضارع ست بماضی واز برائے نفی ماضی ست قال

ولما مثلها ویختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل

ولما مثل لم ست در نفی وقلب مضارع بماضی لیکن مخصوص وممتاز ست از لم باستغراق یعنی شمول نفی جمیع ازمنهٔ ماضیه را وبجواز حذف فعل نیز مخصوص ست چونکه مدخول لم را حذف کردن روا نیست قال

ولام الامر هی اللام المطلوب بها الفعل

ولام امر آن لامے ست که طلب کرده شده باشد بسبب او فعل ولام دعا نیز داخل است نحو لیغفر لنا الله ولام امر مکسور میباشد واندکی مفتوح وگاهی ساکن نیز آمده است وبعد از واو وفا وثم نحو ولتات طائفة اخرے لم یصلوا فلیصلوا وثم لیقضوا۔ قال

ولا فی النهی ضدها المطلوب بها الترک

ولای نهی ضد لام امر ست چونکه مطلوب بوی ترک فعل ست واین بر جمیع صیغ مضارع در می آید اور انهی غائب گویند وچون بر مخاطب نهی حاضر ومتکلم را نهی متکلم وبر همین قیاس ست لام امر لیکن بر مخاطب معروف در نمی آید واز این جهت اورا امر بصیغه گویند اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که وبجزم فعل مضارع در وضمیرے مرفوع متصل که تعبیر از و هو کنند فاعل وی راجع بمضارع بلم متعلق بجزم وباقی بر یک عطف بر ما سبق خود وهی مبتدا آن خبر وی وباقی بر ما سبق خود واما قائم مقام فعل محذوف که عامل ست در مع تقدیرش چنین شود که مهما یکن من شیٔ فالجزم مع کیفما واذا فتشاذ وبان متعلق بجزم ومقدره حال از وی فا از برائے تفصیل لم مبتدا تقلب که مضاف ست بالمضارع متعلق بثابت که خبر مبتدا است ماضیا مفعول به تقلب وبقیه عطف بر قلب ولما مبتدا مثلها خبر وی ویختص فعل مضارع در وضمیرے مرفوع متصل فاعل راجع بلما بالاستغراق بیختص وجواز که مضاف ست بحذف وحذف مضاف بالفعل عطف

بر بالاستغراق ولام که مضاف ست بالامر مبتدا اللام خبر وی المطلوب صفت اللام بها متعلق بالمطلوب الفعل فاعل المطلوب ولا النهی عطف بر لام الامر مبتدا ضدها خبر وی قال

وکلم المجازات تدخل علی الفعلین لسببیة الاول ومسببیة الثانی

وکلمهائے مجازاة در مے آیند بر دو فعل از جهت سبب بودن اول ومسبب بودن ثانی یعنی فعل اول را سبب ثانی میگردانند قال

ویسمیان شرطا وجزاء

ونام مے نهند این فعل را شرط وجزا یعنے اول را شرط میگویند وثانی را جزا قال

فان کانا مضارعین او الاول فالجزم

پس اگر باشند جزا وشرط هر دو مضارع یا خود اول مضارع باشد پس جزم مضارع واجب ست قال

وان کان الثانی فالوجهان

واگر فعل دوم مضارع باشد در وے دو وجه رواست یکی جزم از جهت آنکه دخول ادات شرط واقع شده است که ان کلم مجازات ست ووجه دوم رفع مضارع حروف ست از جهت آنکه ماضی فاصله شده است چنانکه گوئی ان اتیتنی آتیک زیدا اتیة باتیه که در صورت اول بجزمی حذف کرده اند ودر صورت ثانی یا را ثابت داشته اند ومرفوع داشته اند تقدیرا قال

واذا کان الجزاء ماضیا بغیر قد لفظا او معنی لم یجز الفاء

ووقتی باشد جزائے ماضی بغیر قد خواه لفظا ماضی باشد مثل ان خرجت یا معنی ماضی باشد چنانکه ان خرجت لم اخرج جائز نیست درین دو صورت دخول فا بر جزا واما اگر ماضی لفظی یا معنوی باشد که با قد باشد واجب ست دخول فا بر ان خبر مثل ان اکرمتنی الیوم فقد اکرمتک امس قال

وان کان مضارعا مثبتا او منفیا بلا فالوجهان

واگر باشد جزا مضارع مثبت یا مضارع سے بلا دلن و ما پس در مضارع مذکوره دو وجه رواست آوردن فا وترک فا قال

والا فالفاء

واگر نباشد جزا ماضی مذکور یا مضارع مذکور پس آوردن فا لازم ست درو ے از برای آنکه جزا یعنے بغیر قد ان

هنگام یا ماضی خواهد بود لفظاً مثل ان اکرمتنی الیوم فقد اکرمتک امس و یا جمله اسمیه و یا امر و یا دعا یا مضارع
منفی بلم یا لن یا ما یا غیر اینها مثل تمنی و عرض و در جمیع اینها فا واجب ست - قال

ویجیٔ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء

و گاهی مے آید اذا که از برائے مفاجات ست با جمله اسمیه بجای فا هم چنانکه در آیه کریمه وان تصبهم سیئة بما
قدمت ایدیهم اذا هم یقنطون که بجائے فهم یقنطون واقع شده است اما وجوه اعراب این ترکیب ان
که و کلم که مضاف ست بالمجازات مبتدا تدخل فعل مضارع در وی ضمیری راجع بکلم فاعل وے علی بفعلین متعلق
تدخل السببیة که مضاف ست بالاول این نیز متعلق بتدخل و سببیة که مضاف ست بالثانی عطف بر سببیة
وتسمیان فعل مجهول و الف تثنیه مفعول وی شرطا مفعول دوم وی و جزاء عطف بر شرطا فا از برای عطف
ان حرف شرط کان از افعال ناقصه الف اسم وی مضارعین خبر وی او الاول عطف بر اسم کان فا فا جزای
شرط الجزم مبتدا لے خبرش محذوف ای فالجزم ثابت یا واجب انجمله جزای شرط وان حرف شرط کان از افعال
ناقصه الثانی اسم وی فا فا جزای شرط الوجهان مبتدا جائزان محذوف خبر وی انجمله جزای شرط و اذا کلمه
شرط کان از افعال ناقصه الجزاء اسم وی ماضیا خبر وی بغیر متعلق بثابتا صفة ماضیا قد مضاف الیه
بغیر لفظا تمیز ماضیا او معنی عطف و لفظا لم بجر فعل جحد الفاء فاعل وی وان حرف شرط کان از افعال ناقصه
در وی ضمیر راجع بجزا اسم وی مضارعا خبر وی مثبتا صفت مضارعا او منفیا عطف بر مثبتا بلا متعلق بمنفیا فاء
جزای شرط الوجهان مبتدا ثابتان خبر وی انجمله جزاء شرط و الا که در اصل ان لا بوده مرکب از ان شرطی و لای نافیه
فا فاء جزائے شرط الفاء مبتدا او لازم محذوف خبر وی انجمله جزای شرط و یجیٔ فعل مضارع اذا فاعل وی
مع الجملة حال اذا الاسمیة صفت جمله موضع که مضاف ست به الفاء مفعول فیه یجیٔ قال

وبان مقدرة بعد الامر والنهی والاستفهام والتمنی والعرض اذا قصد السببیة

و بجزم میشود مضارع بان شرطیه در حالیکه در تقدیر باشد بعد از امر چنانکه گوئی زرنی اکرمک تقدیرش چنین
شود که ان تزرنی اکرمک یعنی زیارت کن مرا که اگر زیارت کنی مرا گرامی کنم ترا یا خود بعد از نهی مقدر باشد
آن ان چنانکه گوئی لا تفعل الشر یکن خیرا لک تقدیرش چنین شود که ان لا تفعله یکن خیرا لک یعنی بکن

که اگر بدی نکنی بهتر باشد مر ترا که یکون بوده بواسطه آنکه جزای شرط واقع شده است بجزم شده یا
بعد از استفهام باشد آن ان نحو هل عندکم ماء اشربه یعنی آیا هست نزد شما آبی که بیاشامم او را
تقدیرش چنین شود ان یکن عندکم ماء اشربه یا خود بعد از تمنی باشد چنانکه گوئی لیت لی مالا انفقه که
درین معنی ست که ان یکن لی مال انفقه کاشکے مرا مالی بودی که اگر مرا ملے میبودی نفقه میکردم او را یا
بعد از عرض باشد مثل الا تنزل تصب خیرا که درین معنی ست که ان تنزل تصب خیرا یعنی فرود نمی آئی که اگر فرود آئے
برسی بخیر و ان جزم مضارع بان مقدره بعد ازین اشیاء خمسه وقتی ست که قصد سببیة کنند قال

مثل اسلم تدخل الجنة

تقدیرش چنین شود که ان تسلم تدخل الجنة یعنی مسلمان شو که اگر مسلمان شوی در آئی در بهشت قال

ولا تکفر تدخل الجنة

تقدیرش چنین شود که ان لا تکفر تدخل الجنة یعنی کافر مشو که اگر کافر نشوی در آئی در بهشت که در اصل
تدخل بوده بجزم لام و بجهت التقاء ساکنین او را بکسر کردند قال

وامتنع لا تکفر تدخل النار

و ممتنع ست ترکیب لا تکفر تدخل النار قال

خلافا للکسائی

خلاف مر کسائی را که نزد او ممتنع نیست از جهت آنکه بحسب معنی عرفی تقدیر او چنین میشود که ان تکفر
تدخل النار یعنی کافر مشو که اگر کافر شوی در آئی در آتش قال

لان التقدیر ان لا تکفر تدخل النار

این دلیل مذهب جمهور ست یعنی جهت امتناع این ترکیب نزد جمهور آنست که تقدیرش چنین شود که
ان لا تکفر تدخل النار و این راست نیست از جهت آنکه عدم کفر سبب دخول جنت میشود نه سبب دخول نار
اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که با حرف جر ان مجرور این جار و مجرور متعلق بجزم مقدرة
حال از ان بعد ظرف مقدرة مضاف باللام و الامر مضاف الیه و النهی عطف بر یکدیگر تا بعرض و اذا کلمه

شرط و جزاے وی محذوف بقرینۂ بجزوم مثل خبر مبتدا المحذوف اسلم فعل امر تدخل جزای شرط محذوف
ای ان تسلم تدخل الجنة و الجنة مفعول فیه تدخل ولا تکفر نهی تدخل الجنة این نیز جزای شرط محذوف
و اقتنع فعل ماضی لا تکفر فعل نهی تدخل النار جزای شرط محذوف تقدیرش چنین میشود که ان لا تکفر الجملة
در تاویل هذا الترکیب در محل رفع فاعل امتنع خلافا مفعول مطلق فعل محذوف ای خولف خلافا للکسائی
متعلق بخلافا لام حرف جار ان از حروف مشبه بافعال التقدیر اسم ان ان لا تکفر تدخل النار در محل رفع

خبر ان با اسم و خبر خود در محل خبر مجرور لام این جار و مجرور متعلق بامتنع - قال

الامر صیغة یطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة

امر صیغه است که طلب کرده شود بآن صیغه فعل را از فاعل مخاطب بسبب حذف حرف مضارع
پس فلتفرحوا که در قرآن واقع شده و همچنین صه و رویدا امر نباشد اگرچه معنی امر از ایشان مستفاد میشود
بجهت آنکه حذف حرف مضارعه در ایشان وجود نگرفته - قال

وحکم آخره حکم المجزوم

حکم آخر امر حکم مجزوم ست درین که ساکن میکنند آخر صحیح را و نونهاے اعراب حذف میکنند و از
معتلات حرف علت را چنانکه گوئی اضرب اضربا اضربوا و اخش و اغز و ارم همچنانکه گوئی لم تضرب
لم تضربا لم تضربوا و لم تخش و لم تغز و لم ترم - قال

فان کان بعده ساکن ولیس برباعی زدت همزة الوصل مضمومة ان کان بعده ضمة و مکسورة فیما سواه
پس اگر باشد بعد از حرف مضارع ساکن و نباشد آن مضارع رباعی یعنی از باب افعال نباشد زیاده میکنی همزه وصل
مضمومه اگر بعد از ساکن ضمه باشد و همزه وصل مکسوره زیاده میکنی در انجاکه بعد از ساکن ضمه نباشد خواه فتحه و خواه کسره قال

نحو اقتل

که امر ست از تقتل بعد از ساکن مضموم ست بجهت آن همزه را مضموم آورده اند قال

و اضرب

که بعد از ساکن کسره است همزه را مکسور آورده اند قال

و اعلم

که بعد از ساکن فتحه است و همزه را مکسور آورده اند قال

وان کان رباعیا فمفتوحة مقطوعة

و اگر باشد آن فعل رباعی یعنے از باب افعال باشد پس همزه را مفتوح می آرند که صفت آن مفتوح
آنست که مقطوع ست یعنی در درج ساقط نمیشود مثل اکرم که از تکرم گرفته اما وجوه اعراب این
ترکیب آنست که الامر مبتدا صیغة خبر وی یطلب فعل مجهول مضارع بها متعلق بوی الفعل مفعول
مجهول وی من الفاعل متعلق بیطلب المخاطب صفت الفاعل بحذف که مضاف ست بحرف و حرف
مضاف با المضارعة متعلق بیطلب و حکم که مضاف ست باخره مبتدای و حکم که مضاف ست بالمجزوم خبر
فا از براے عطف ان حرف شرط کان از افعال ناقصه بعده ظرف ثابتا که خبر کان ست ساکن اسم وی
الجملة شرط و او و او حال لیس از افعال ناقصه در وضمیرے راجع بمضارع اسم وی برباعی متعلق بثابتا خبر وی
زدت فعل ماضی تا ضمیر بارز مرفوع متصل فاعل وی همزة مفعول به زدت وصل مضاف الیه همزة مضمومة
صفت یا حال از همزه وصل فیما سواه متعلق بمکسورة مثل خبر مبتدا المحذوف مضاف ما قبل و اضرب
و اعلم عطف بروی و ان کان چنانچه مذکور شد در وضمیرے راجع بمضارع اسم وی رباعیا خبر وی الجملة
شرط مفتوحة خبر مبتدا المحذوف ای فهی مفتوحة مقطوعة صفة وی یا خبر بعد از خبر این جمله جزای شرط قال

فعل ما لم یسم فاعله هو ما حذف فاعله

فعل آن مفعول که نام نبرده باشند فاعل او را آن فعل ما لم یسم فاعل در اصطلاح آن فعلی ست
که حذف کرده باشند فاعل او را و مفعول را بجاے وے نهاده باشند قال

فان کان ماضیا ضم اوله و کسر ما قبل آخره

پس اگر باشد آن فعلے که حذف کرده اند فاعل او را ماضی بضم میکنند اول او را و بکسر میکنند ما قبل
آخر را مثل ضرب و دحرج و اعلم - قال

ویضم الثالث مع همزة الوصل

وبضم میکنند حرف سوم را با ہمزۂ وصل ہمچنانکہ در مجہول انطلق گوی انطلق واقتدر واستخرج - قال

والثانی مع التاء خوف اللبس

وضم میکنند حرف دوم با تا دران ماضی کہ دراول وی تا باشد از جہت ترس ملتبس شدن مثل تحویل و تدحرج کہ اگر برین وجہ مذکور بضم نکنند اول بامر ملتبس میشود در وقتیکہ ہمزہ در درج بیفتد مثل انطلق وثانی ملتبس میشود بہ مجہول مضارع مثل علم وجاہل وحرج قال

ومعتل العین الافصح

ودر معتل العین یعنے اجوف افصح یعنے فصیح تر دروی - قال

قیل وبیع

است کہ در اصل قول وبیع بودہ کسرہ را بما قبل نقل کردند چونکہ بر واو ویا ثقیل ست و واو را بیا کردند در قیل قیل وبیع شدہ قال

وجاء الاشمام

وآمدہ است اشمام یعنے میل دادن کسرہ بضمہ قال

وبالواو

وبواو نیز آمدہ است کہ قول وبوع گویند قال

ومثلہ باب اختیر وانقید دون استخیر واقیم

ومعتل ومعتل العین ثلاثی مجرد ست معتل العین باب افتعال وانفعال در جواز وجوہ ثلاثہ نہ استخیر واقیم کہ اجوف باب افعال واستفعال ست کہ در ایشان وجہ مثل وی ست یعنی اشمام واو روا نیست قال

وان کان مضارعا ضم اولہ وفتح ما قبل آخرہ

واگر باشد آن فعل ما لم یسم فاعلہ مضارع بضم میکنند اول ورا وبفتح میکنند ما قبل آخر او را نحو یضرب ویکرم - قال

ومعتل العین ینقلب فیہ العین الفا

ومعتل العین یعنے اجوف بدل میشود در وعین بالف مثل یقال ویباع وینقاد ویختار ویستجاب

اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ فعل مبتدا ما موصولہ یا موصوفہ لم یسم فعل مجہول فاعلہ مفعول مجہول وی انجملہ صلہ یا صفت ما ما با صلہ یا صفت خود مضاف الیہ فعل ہو مبتدا وثانی ما موصولہ یا موصوفہ حذف فعل مجہول فاعلہ مفعول مجہول انجملہ صلہ یا صفت ما ما با صلہ یا صفت خبر مبتدا ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول فا از برای تفسیر آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ درو ضمیرے راجع بفعل اسم وی ما ضیا خبر وی انجملہ شرط ضم فعل مجہول اولہ مفعول مجہول وی انجملہ جزاے شرط وکسر فعل مجہول ما موصولہ یا موصوفہ قبل ظرف مثبت کہ صلہ یا صفت ما ست ما با صلہ یا صفت مفعول مجہول کسر آخرہ مضاف الیہ قبل ویضم فعل مجہول الثالث مفعول وی مع ظرف یضم ہمزہ مضاف الیہ مع الوصل مضاف الیہ ہمزہ والثانی مبتدا مع ظرف یضم مضاف بالتاء التاء مضاف الیہ وی خوف کہ مضاف ست باللبس مفعول لہ یضم ومعتل کہ مضاف است بالعین مبتدا ثانی قیل مع خبر مبتدا ثانی با خبر خبر مبتدا اول وجاء فعل ماضی للاشمام فاعل وی واو واو عطف بروی مثلہ مبتدا باب خبر وی مضاف باختیر وانقید عطف بر اختیر دون ظرف ثابت یا ثبت خبر مبتدا محذوف ای ہو ثابت استخیر مضاف الیہ دون واقیم عطف بروی آن حرف شرط کان از افعال ناقصہ درو ضمیرے راجع بفعل اسم وی مضارعا خبر وی انجملہ شرط ضم فعل مجہول اولہ مفعول مجہول انجملہ جزاے شرط وفتح فعل مجہول ما موصولہ یا موصوفہ قبل ظرف ثبت یا ثابت کہ صلہ یا صفت ما ست ما با صلہ یا صفت خود مفعول مجہول فتح آخرہ مضاف الیہ قبل ومعتل کہ مضاف ست بالعین مبتدا ینقلب فعل مضارع درو ضمیرے راجع بعین فاعل وی فیہ متعلق بہ ینقلب الفا مفعول بہ ینقلب الجملہ ساطہ حرف جر مقدر قال

المتعدی وغیر المتعدی

فعل بر دو قسم ست متعدی وغیر متعدی قال

فالمتعدی ما یتوقف فہمہ علی متعلق کضرب

پس متعدی آن فعلی ست کہ موقوف باشد فہم آن فعل بر متعلق یعنے بر چیزے کہ آن چیز غیر فاعل باشد مثل ضرب کہ فہم او موقوف ست بر فاعل کہ آن ضارب ست وبر غیر فاعل نیز موقوف ست کہ آن مضروب ست کہ او را مفعول بہ گویند واما بر زمان ومکان کہ مفعول فیہ است وغایت وعلت کہ مفعول لہ ست

وہیئت فاعل یا مفعول به که حال ست وہیئت فعل و عدد وی که ان مفعول مطلق ست بر ہیچ
یک از ینها تعقل فعل موقوف نیست قال

وغیر المتعدی بخلافه کقعد

وغیر متعدی بخلاف متعدی ست یعنی فہم و تعقل او موقوف نیست بر تعقل غیر فاعل مثل قعد و غیر متعدی
را متعدی سازند بباب افعال یا تفعیل یا مفاعله یا حرف جر قال

والمتعدی یکون الی واحد کضرب

ومتعدی میباشد بیک مفعول یعنی یک مفعول میطلبد وبس مثل ضرب قال

والی اثنین کاعطی

ومتعدی بدو مفعول میباشد مثل اعطی که مفعول دوم وی عبارت از مفعول اول نیست و علم که مفعول
دوم وے عبارت از اول ست قال

والی ثلثة کاعلم واری وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث

ومیباشد متعدی بسه مفعول چنانکه این افعال مذکوره مثل اعلمت زیدا عمروا خیر الناس یعنی اعلام کردم زید را که
عمرو بهتر آدمیان ست و بر همین قیاس سائر افعال مذکوره که ایشان نیز متضمن اعلام اند قال

وهذه مفعولها الاول کمفعول اعطیت والثانی والثالث کمفعول علمت

و این افعال سه مفعولی مفعول اول ایشان حکم دو مفعول اعطیت دارد که اول را ذکر میتوان کرد بی اول
و مفعول ثانی و ثالث را ذکر میتوان کرد بی اول و مفعول ثانی و ثالث ایشان مثل دو مفعول علمت ست
در ذکر که اختصار بر یکی روا نیست اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که المتعدی مبتدا خبرش
محذوف ای المتعدی وغیر المتعدی یعرف بعده یا مضاف الیه خبر مبتدا محذوف ای هذا بحث المتعدی وغیر المتعدی
فالمتعدی مبتدا اما موصوله یا موصوفه یتوقف صله وی ما فهم که مضاف ست بضمیر فاعل یتوقف علی متعلق به یتوقف
با صله خود خبر مبتدا کضرب خبر مبتدا محذوف وای هو کضرب و خبر مبتدای مضاف بالمتعدی بخلافه متعلق
بثابت که خبر مبتدا است کقعد این نیز خبر مبتدای محذوف ای هو کقعد و المتعدی مبتدا یکون فعل مضارع الی حرف جر

واحد مجرور اینجا رو مجرور متعلق بمقدر یا که خبر یکون ست کضرب خبر مبتدا محذوف و اثنین عطف بر واحد
کاعطی این نیز خبر مبتدای محذوف و علم عطف بر اعطی و الی ثلثة عطف بر اثنین کاعلم خبر مبتدای محذوف و باقی تا بحدث
عطف بر یکدیگر و هذه مبتدا و مفعولها مبتدا ثانی الاول صفت مبتدا ثانی کمفعول متعلق بثابت خبر جمله
ثانی با خبر خود خبر مبتدا اول اعطیت مضاف الیه مفعولی که در اصل مفعولین بوده که نون در اضافت بیفتاد
والثانی مبتدا والثالث عطف بر وی مفعولی متعلق بثابت خبر مبتدا علمت مضاف الیه کمفعولی قال

افعال القلوب

که ایشان را افعال شک و یقین گویند از جهت آنکه بعضی از ایشان دلالت بر شک میکنند و بعضی دلالت بر یقین قال

ظننت

یکی از آنها ظننت ست و معنی وی انیست که گمان بردم قال

وحسبت

و معنی انیست که پنداشتم قال

وخلت

و معنی وے انیست که گمان بردم و این سه فعل مخصوص اند بشک قال

وزعمت

مشترک ست میان شک و یقین و گاهی بمعنی ظننت می آید و گاهی بمعنی علمت قال

وعلمت ورأیت ووجدت

که این هر سه فعل بمعنی علم اند - قال

تدخل علی الجملة الاسمیة لبیان ما هی عنه

و در می آیند این افعال بر جمله اسمیه از برای بیان انچه این جمله ناشی ازوے ست از ظن یا علم قال

فینصب الجزئین

پس نصب میکنند این افعال هر دو جزء جمله را قال

ومن خصائصها ان لا یقتصر علی احدهما

واز مخصوصات افعال قلوب ست اینکه اقتصار کرده نشود بر یکے از دو مفعول این از جهت آنکه

تا صدق بر دو یکے است وثانی حکم اول دارد قال

بخلاف باب اعطیت

که دروے اقتصار بر یکی از دو مفعول روا ست ہمچنانکه گوئی فلان یعطی الدنانیر او فلان یعنے بحذف ہر دو مفعول قال

ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تاخرت لاستقلال الجزئین کلاما

وبعضے دیگر از مخصوصات افعال قلوب ست روا بودن لغو ساختن عمل ایشان یعنی باطل کردن عمل

این افعال وقتیکه درمیان واقع شوند این افعال یا موخر مثل زید ظننت قائم ظننت از جهت آنکه

جزئین کلام مستقل اند و مبتدا و خبر و افعال قلوب در عمل ضعیف اما وجوه اعراب این ترکیب

آنست که افعال مضاف ست بالقلوب مبتدا ای افعال القلوب هذا یا خبر مبتدا ای هذا افعال القلوب

یا مبتدا و ما بعد وی عطف بر یکدیگر خبر وی تدخل فعل مضارع اند و ضمیرے مرفوع متصل که تعبیر از وے کنند

فاعل وے راجع با فعال علی الجملة که مضاف ست بالاسمیت متعلق بتدخل لبیان این متعلق

بتدخل ما موصوله یا موصوفه ہی مبتدا عنه متعلق بثابت خبر مبتدا این مبتدا و خبر صله ما با صله مضاف الیه

بیان فا از برائے تفصیل یا تفریع تنصب فعل مضارع در وضمیرے مرفوع متصل که تعبیر از وے کنند فاعل

وی الجزئین اسم تثنیه که نصبی وے بیاء ما قبل مفتوح ست مفعول تنصب من حرف جر خصائصها مجرور

این جار و مجرور متعلق بثابت خبر مبتدا مقدم بر مبتدا ان ان مصدریه لا لای نافیه لا یقتصر فعل مجهول

علی احدهما مفعول مجهول وی این جمله در تاویل مصدر که الاقتصار ست مبتداء بخلاف که مضاف ست

بباب و باب مضاف بلفظ اعطیت خبر مبتدا او محذوف ای هو بخلاف ومنها مبتدا جواز که مضاف ست

بالالغاء و وی اذا کلمه شرط توسطت فعل ماضی تا علامت تانیث فاعل و تاخرت عطف بر توسطت

لاستقلال که مضاف ست بالجزئین متعلق بجواز الالغاء کلاما تمیز - قال

ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفی واللام

وبعضے از خصائص افعال قلوب اینست که این افعال متعلق میشوند یعنی عمل ایشان باطل میشود

وقتی که پیش از استفهام واقع شوند یا پیش از نفی و یا پیش از لام ابتدا یعنی وقتی که این اشیا معمول این

ایشان درآمده باشند واجب ست که عمل ایشان باطل باشد قال

مثل علمت ازید عندک ام عمرو

یعنے دانستم که آیا زید ست نزدیک تو یا عمرو و مثال نفی مثل علمت ما زید فی الدار و مثال لام علمت لزید منطلق قال

ومنها انه یجوز ان یکون فاعلها ومفعولها ضمیرین لشئ واحد

وبعضے از مخصوصات افعال قلوب اینست که روا ست که باشد فاعل این افعال و مفعول این افعال

ہر دو ضمیرے متصلے از برائے یک شئی یعنے از برائے متکلم یا از برای مخاطب یا از برائے غائب قال

مثل علمتنی منطلقا

یعنے دانستم خود را رونده که اینجا فاعل و مفعول ہر دو ضمیر متکلم اند - قال

ولبعضها معنی آخر یتعدی به الی مفعول واحد

وبعضے این افعال را معنے دیگر ہست که متعدی میشود بسبب آن معنی بیک مفعول قال

فظننت بمعنی اتهمت

پس ظننت بمعنی اتهمت ست چنانکه گوئی ظننت زیدا اے اتهمته قال

وعلمت بمعنی عرفت شخصه ورایت بمعنی ابصرت

وعلمت بمعنی عرفت شخصه و رایت بمعنی ابصرت میباید چنانکه گوئی علمت زیدا ای عرفت شخصه و ابصرت زیدا ای ادرکته بالحاسة قال

ووجدت بمعنی اصبت

و وجدت بمعنی اصبت می آید چنانکه گوئی وجدت الضالة اے اصبتها یعنی بگم شده رسیدم اما وجوه اعراب

این ترکیب آنست که منها خبر مبتدا مقدم بروی که آنها است یا خبر خود که تعلق ست در تاویل مصدر

ای التعلیق ثابت من خصائص هذه الافعال قبل ظرف تعلق مضاف بالاستفهام والنفی واللام عطف بر وے

مثل خبر مبتدا محذوف علمت فعل و فاعل ہمزه ہمزه استفهام زید مبتدا عند متعلق بثابت خبر وی ام عمرو عطف

بر وید ومنها خبر مبتدا مقدم بروی کانه بجوز است درتاویل جواز ها متعلقات خود ای جواز ہنا ثابت من خصائصها آن ان مصدری یکون آن از افعال ناقصه فاعلها اسم وی ومفعولها عطف بروی ضمیرین خبر یکون یکون با اسم وخبر خود درتاویل مصدر فاعل یجوز لشئی متعلق بضمیرین واحد صفت لشئی مثل علمتنی فعل وفاعل ونون وقایه ویای مفعول منطلقا مفعول دوم وی وبعضها متعلق بثابت خبر مبتدا است مقدم بروی که معنی آخر ست نعید فعل مضارع درو ضمیرے راجع ببعض فاعل وی متعلق بوی آلی واحد این نیز متعلق بوی فاقاء تفریع ظننت درتاویل ہنا اللفظ مبتدا بمعنے متعلق بثابت یا ثبت خبر مبتدا آنحمت مضاف الیه معنی وباقی معلوم قال

الافعال الناقصة ما وضع لتقریر الفاعل علے صفة

افعال ناقصه آن فعلهاے اند که وضع کرده باشند ایشان را از براے مقرر ساختن فاعل برصفتی این افعال را افعال ناقصه بجهت آن گویند که برفوع تمام نمیشوند بلکه تقاضای منصوب نیز میکنند قال

وهی

این افعال یکے - قال

کان

است ومعنی وی اینست که بود ودیگرے قال

صار

ومعنی وے اینست که گشت ودیگرے قال

اصبح

است ومعنی وی اینست که درآمد درصباح ودیگری قال

امسی

است ومعنی وی اینست که درآمد شبانگاه ودیگری قال

اضحی

است یعنے چاشتگاه کرد ودیگرے - قال

افعال ناقصه

ظل

است یعنی روز گذرانید ودیگرے - قال

بات

است یعنے شب گذرانید - قال

وآض وعاد

که هر دو بمعنی صار اند ودیگرے قال

غدا

است یعنی بامداد کرد ودیگرے قال

راح

است یعنی شبانگاه کرد قال

ومازال ومانفك ومافتی ومابرح

که این مجموع از براے دوام وثبوت اند یعنی همیشه بود قال

ومادام ولیس

ودیگرے مادام است یعنی مدت دوام شئی ودیگرے لیس ست ومعنی وی اینست که نیست قال

وقد جاء ما جاءت حاجتك

وتحقیق که آمده است از افعال ناقصه جاءت که درین ترکیب واقع ست یعنی نیامد آنچه بروفق حاجت تست قال

وقعدت کانها حربة

ونیز آمده است از افعال ناقصه قعدت که درین ترکیب ست یعنی گشت آنچه گویا نیزه - قال

تدخل علے الجملة الاسمیة لاعطاء الخبر حکم معناها

درے آید این افعال ناقصه بر جمله اسمیه از جهت عطا کردن خبر آن جمله را حکم معنی خود یعنی اثر معنی این افعال بجز این جمله لاحق میشود قال

فترفع الاول وتنصب الثانی

پس برفع میکنند این افعال جزء اول کلام را و آنرا اسم ایشان میگویند و نصب میکنند جزء ثانی را و آنرا خبر ایشان گوید قال

مثل کان زید قائما

یعنے بود زید قائم و رفع زید بجہت اسمیۃ کان و نصب قائم بجہت خبریت وی قال

فکان یکون ناقصۃ لثبوت خبرہا ماضیا دائما

پس کان میباشد گاہی ناقصہ از برائے ثابت بودن خبر او مر اسم او را در ماضی دائما مثل کان زید قائما قال

او منقطعا

یعنے گاہی نہ دائما مثل کان زید غنیا فافتقر یعنے بود زید غنی پس فقیر شد قال

وبمعنی صار

و میباشد گاہی کان ناقصہ بمعنی صار نیز مثل کان زید غنیا ای صار زید غنیا قال

ویکون فیہا ضمیر الشان

و میباشد در کان اسم وی ضمیر شان و جملہ کہ بعد از وی ست تفسیر آن ضمیر میکند مثل کان زید قائم قال

ویکون تامۃ بمعنی ثبت

و میباشد کان گاہی تامہ بمعنی ثبت خبر نے طلبد مثل قولہ تعالی کن فیکون قال

ویکون زائدۃ

و میباشد این کان گاہی زائدہ مثل قولہ تعالی کیف نکلم من کان فی المہد صبیا اینجا کان زائدہ است و بی لاحظ وی یعنے وی تمام ای کیف نکلم من ہو فی المہد حال کونہ صبیا و این دو قسم را در افعال ناقصہ باستطراد ذکر کردہ اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ الافعال مبتدا الناقصۃ صفت وی ما موصولہ یا موصوفہ و وضع فعل مجہول در وضمیرے راجع بما فاعل وی تقریر کہ مضاف ست بالفاعل تعلق بوضع علی صفت این نیز متعلق بوضع اینجملہ صلہ یا صفت ما ما با صلہ یا صفت خبر مبتدا وہی مبتدا کان خبر وی و باقی ما لیس عطف بروی و قد کہ بر فعل ماضی در آمدہ است از برای تحقیق و جارت کہ درین ترکیب

واقع ست در تاویل ہذا اللفظ فاعل جاء و در جارت ضمیرے راجع بان شیٔ اسم حاجتک خبر وی قعدت عطف بر جارت کان از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بر شفرہ اسم وی کان با اسم و خبر خود جملہ اینجملہ خبر قعدت تدخل فعل مضارع در وضمیرے راجع بافعال فاعل وی علی الجملۃ کہ مضاف ست بالاسمیۃ متعلق بتدخل لام حرف جر اعطاء کہ مضاف ست بالخبر مجرور اینجار و مجرور متعلق بتدخل حکم مفعول دوم اعطا معناہا مضاف الیہ حکم فا از برائے تفریع ترفع فعل مضارع در وضمیری راجع بافعال فاعل وی الاول مفعول بہ وی تنصب الثانی عطف بر وی کان از افعال ناقصہ زید اسم وی قائما خبر وی فکان در تاویل ہذا اللفظ مبتدا یکون از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بکان اسم وی ناقصۃ خبر وی اینجملہ خبر مبتدا الثبوت کہ مضاف است بخبر و خبر مضاف بضمیر متعلق بثابتۃ کہ صفت ناقصہ است ماضیا حال از الثبوت دائما صفت ماضیا و منقطعا عطف بر ماضیا و بمعنی صار عطف بر لثبوت خبرہا ویکون از افعال ناقصہ فیہا متعلق بثابتا خبر یکون ضمیر کہ مضاف ست بالشان خبر یکون و یکون تامۃ بمعنی ثبت عطف بر یکون ناقصۃ زائدۃ عطف بر تامۃ قال

وصار للانتقال

وصار از برای انتقال ست از صفتے بصفتے چنانکہ گوئی صار زید عالما یا از حقیقتے بحقیقتے چنانکہ گوئی صار الطین خزفا یعنے گشت گل سفال قال

ویکون تامۃ

و میباشد این صار تامہ چنانکہ گوئی صار زید الی بلد کذا و حکم صار دارد در عمل ان درجع و استحال و تحول و ارتد چنانکہ در قرآن واقع شدہ است کہ فارتد بصیرا یعنے گشت بینا۔ قال

واصبح وامسی واضحی لاقتران مضمون الجملۃ باوقاتہا

و این سہ فعل موضوع اند از برائے نزدیک گردانیدن مضمون جملہ بوقتہاے خود یعنی دلالت بر این میکند کہ معنی جملہ یکے ازین سہ وقت واقع شدہ قال

وبمعنی صار

و میباشد این افعال بمعنے صار چنانکہ گوئی اصبح زید غنیا قال

ویکون تامۃ

و این سہ فعل تامہ میباشند یعنی دخول در اوقات ایشان چنانکہ گوئی اصبح زید ای دخل فی الصباح قال

وظل وبات لاقتران مضمون الجملۃ بوقتیہما

وظل وبات از برای نزدیک گردانیدن معنی جملہ است بیکی از دو وقت چنانکہ گوئی ظل زید سایرا یعنی ثابت شد زید سیر در جمیع روز و چون گوئی بات زید سایرا معنے وی چنین بشود کہ ثابت ست سیر مر زید را در جمیع شب قال

وبمعنی صار

وگاہی ظل وبات بمعنی صار می آیند چنانکہ گوئی ظل زید غنیا ای صار و چون تامہ بودن این دو فعل در غایت قلت بود تعرض بآن نفرمود و ازین جہت ایشان را جدا ذکر کرد۔ قال

وما زال وما برح وما فتیٔ وما انفک لاستمرار خبرہا لفاعلہا مذ قبلہ

و این چہار فعل از برائے دوام و ثبوت خبر ایشان ست مر فاعل ایشان را از زمانی کہ قبول کردہ است فاعل ایشان مر خبر ایشان را چون کہ معنی این افعال نفی ست و دخول نفی بر نفی موجب اثبات قال

ویلزمہا النفی

و لازم ست این چہار فعل را نفی لفظا یا تقدیرا چنانکہ در کلام اللہ واقع شدہ است تاللہ تذکر یوسف اسے لا تفتؤا یعنے سوگند بخدا کہ ہمیشہ یاد میکنی یوسف را قال

وما دام لتوقیت امر بمدۃ ثبوت خبرہا لفاعلہا

و مادام از برائے معین ساختن وقت امری ست بزمان ثابت بودن خبر مادام مر فاعل او را قال

ومن ثم احتاج الی کلام لانہ ظرف

و ازین جہت کہ مادام از برائے توقیت امرے ست بمدت ثبوت خبر او مر فاعل را محتاج ست بکلام مستقلے از جہت آنکہ ظرف ست با اسم و خبر خود و ظرف فضلہ است و فائدہ تامہ ازو حاصل نمیشود بی کلام مستقل قال

ولیس لنفی مضمون الجملۃ حالا وقیل مطلقا

ولیس از برائے نفی مضمون جملہ است در حال و بعضی گفتہ اند کہ از برای نفی مضمون جملہ است مطلقا یعنی در جمیع زمانہا خواہ حال باشد و خواہ استقبال و خواہ ماضی و ازینجہت او را مقید بزمان خاص سے ساختہ اند چنانکہ در قرآن واقع شدہ است الا یوم یاتیہم لیس مصروفا عنہم قال

ویجوز تقدیم اخبارہا کلہا علی اسمائہا

و روا است تقدیم خبرہائے ہمہ این فعلہا بر اسمہائے ایشان قال

وہی فی تقدیمہا علیہا علی ثلثۃ اقسام

و این افعال ناقصہ در مقدم بودن خبرہائے ایشان بر ایشان بر سہ قسم ست قال

قسم یجوز وہو من کان الی راح

قسمی است کہ روا است مقدم داشتن خبر ایشان بر ایشان و آن قسم از کان تا راح کہ زیادہ فعل کان و صار و اصبح و امسی و اضحے و ظل و بات و اض و عاد و راح و غدا۔ قال

وقسم لا یجوز وہو ما فی اولہ ما خلافا لابن کیسان فی غیر ما دام

و قسمی کہ روا نیست تقدیم خبر بر ایشان و آن قسم فعلے ست کہ در اول او ما ست خواہ ما نافیہ باشد و خواہ مصدریہ خلاف مر ابن کیسان را در غیر ما دام کہ نزد او روا است تقدیم خبر برین افعال قال

وقسم مختلف فیہ وہو لیس

و قسمی مختلف فیہ است پیش بعضے مقدم میشود بروی و پیش بعضے مقدم نمیشود بروی و آن قسم لیس است و چون این خلاف میان جمہور بود این را مختلف فیہ نگفت و مخالفت یک کس را در حکم حکم عدم داشت

اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ صار مبتدا و للانتقال متعلق ثابت یا ثبت خبر وے و یکون از افعال ناقصہ در و ضمیرے راجع با صار اسم وی تامۃ خبر وی و اصبح مبتدا و امسی و اضحی عطف بروی لاقتران متعلق ثابت یا ثبت خبر وی مضاف بمضمون و مضمون مضاف بالجملۃ بوقتہما متعلق بالاقتران و بمعنی صار متعلق ثابتا تا خبر یکون مقدرۃ یا بجی و ظل مبتدا و بات عطف بروی لاقتران کہ مضاف بمضمون و مضمون مضاف بجملۃ متعلق ثابت خبر مبتدا بوقتیہما متعلق بالاقتران و بمعنی صار متعلق ثا

خبر یکون مقدر یا یجی وظل مبتدا و بات عطف بروی لاقتران که مضاف ست بمضمون ومضمون مضاف
بجمله متعلق ثابت خبر مبتدا بوقتیهما متعلق بالاقتران وبمعنی صار متعلق ثابتا خبر یکون مقدر یا یجی
ومازال مبتدا ومابرح ومافتی ومانفک عطف بروی لاستمرار که مضاف ست بخبر وخبر مضاف بغیر
متعلق ثابت خبر مبتدا لفاعلها متعلق باستمرار مذ مبتدا ازمان محذوف که مضاف بقبله است که فعل ماضی
از باب علم درتاویل قبول خبروی است اول مدة هذا زمان قبوله ویرام فعل مضارع باضمیر منصوب متصل
مفعول بروی النفی فاعل وی ومادام مبتدا التوقیت که مضاف ست بامر متعلق ثابت خبر مادام
لمباه که مضاف ست به ثبوت وثبوت مضاف بخبر وخبر مضاف بغیر متعلق توقیت لفاعلها متعلق
به ثبوت ومن ثم متعلق باحتیاج است کلام این نیز متعلق باحتیاج لام حرف جر آنه از حروف مشبه
بافعال ة ضمیر منصوب متصل اسم وی طرف خبروی لیس را افعال ناقصه مبتدا لنفی مضاف ست بمضمون
ومضمون مضاف بجمله متعلق ثابت خبر لیس حالا مفعول فیه لنفی وقیل فعل مجهول مطلقا صفت
مفعول مطلق محذوف با صفت مفعول فیه محذوف ای قولا مطلقا او زمانا مطلقا و مفعول مجهول
قبل جمله محذوف ای قیل هی لنفی مضمون الجمله قولا مطلقا او زمانا مطلقا و یجوز فعل مضارع تقدیم که
مضاف ست باخباره اخبار مضاف بضمیر فاعل یجوز کلها تاکید اخبار علی اسمائها متعلق بیجوز وهی مبتدا
فی تقدیمها متعلق ثابت خبر مبتدا علیها متعلق بتقدیمها وعلی ثلثه که مضاف ست باقسام متعلق ثابت
خبر مبتدا یجوز فعل دروضمیری راجع بتقدیم فاعل وی وانجمله خبر مبتدا وهو مبتدا من کان متعلق ثابت خبر جمله
الی راح این نیز متعلق ثابت خبر مبتدا وقسم مبتدا لا یجوز فعل نفی در وضمیرے فاعل وی انجمله خبر جمله
وهو مبتدا لو ما موصوله فی اوله متعلق به ثبت صلة ما فاعل ثبت خلافا مفعول مطلق فعل محذوف
لابن کیسان متعلق ثابتا صفت خلافا فی غیر متعلق ثابت خبر مبتدا محذوف ای هذا الخلاف ثابت
فی غیر مادام وقسم مبتدا مختلف خبروے فیه مفعول مالم یسم فاعل مختلف وهو مبتدا لیس خبروی قال

افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فیه

دیگری از اقسام فعل افعال مقاربه است و افعال مقاربه آن فعلهای اند که وضع کرده باشند ایشان را از برای

افعال المقاربة

دلالت کردن بر نزدیکی خبر مر فاعل را نزدیکی که در رجا باشد یا خود نزدیکی که در حصول باشد یا در شروع در خبر قال

فالاول عسی

پس اول یعنی آنکه موضوع باشد از برای دنو رجا خبر عسی است قال

وهو غیر متصرف

و این عسی غیر متصرف است یعنی در و تصریفات که در سائر افعال میباشد در وی نمیباشد چونکه
از وے مضارع ومجهول وامر ونهی وغیر انها نیامده قال

تقول

بگوئی تو۔ قال

عسی زید ان یخرج

که زید اسم عسی باشد وان یخرج در تاویل مصدر در محل نصب خبروی قال

وعسی ان یخرج زید

زید درین معنی ست که قرب خروج زید یعنی نزدیک است بیرون رفتن زید قال

وقد یحذف ان

وان که حذف کرده میشود ان از فعل مضارع در استعمال اول مثل عسی زید یخرج قال

والثانی کاد

دوم یعنی آنکه موضوع باشد از برای قرب حصول خبر کاد ست قال

تقول وکاد زید یجئ

یعنی نزدیک ست حاصل شدن آمدن زید۔ قال

وقد تدخل ان

وگاهی ان بر خبر کاد در می آید اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که افعال که مضاف ست
بالمقاربة مبتدا ما موصوله یا موصوفه وضع فعل مجهول لدنو که مضاف ست بخبر مفعول مجهول است صفت

ما جار مضاف الیہ مفعول مطلق محذوف ای دنو رجاءا و حصولا عطف بر رجاءا و اخذا عطف بر حصولا فیہ متعلق
باخذ فالاول مبتدا عسی خبر وی و ہو مبتدا غیر کہ مضاف ست بتصرف خبر وی تقول فعل مضارع عسی از
افعال مقاربہ زید اسم وی ان یخرج در تاویل مصدر در محل نصب خبر نصب خبر عسی ایجملہ مقولہ قول عسی
از افعال مقاربہ ان یخرج در تاویل مصدر در محل نصب خبر عسی زید اسم وی و قد حرف تحقیق یحذف فعل مجہول
ان مفعول مجہول وی والثانی مبتدا کاد خبر وی تقول فعل مضارع کاد از افعال ناقصہ زید اسم وی یجئ
در تاویل مصدر در محل نصب خبر وی ایجملہ مقولہ قول و قد تدخل فعل مضارع آن فاعل وی قال

واذا دخل النفی علے کاد فهو کالافعال علی الاصح

و چون در آید نفی بر کاد کہ یکے از افعال مقاربہ است پس آن نفی ہم چو افعال ست بر مذہب اصح
خواہ ماضی باشد مدخول او و خواہ مستقبل قال

وقیل یکون للاثبات مطلقا

و بعضے گفتہ اند کہ میباشد آن نفی از برائے اثبات مطلقا خواہ بر ماضی در آید و خواہ بر مستقبل قال

وقیل یکون فی الماضی للاثبات وفی المستقبل کالافعال

و بعضے گفتہ اند کہ میباشد این نفی در ماضی از برای اثبات و در مستقبل مثل سائر افعال در افادہ نفی قال

تمسکا بقولہ تعالے وما کادوا یفعلون

از جہت تمسک بستن بقول خدا یتعالی و در دعوی اولی بقول اللہ تعالی کہ فرمود وما کادوا یفعلون کہ این از برائے
اثبات ست بقرینہ فذبحوہا و ممکن ست کہ بجواب گویند از ین جا این تمسک گویند کہ از برای نفی میتواند بود
درین آیہ از جہت آنکہ وقت ذبح و وقت آثار آن ذبح مختلف اند پس اینجا نفی را بر معنی خود توان داشت کہ معنی
چنین شود کہ ذبح کردند آن گاو را و حال آنکہ نبود در اول کہ نزدیک شدند بو فا کردن آن قال

ویقول ذی الرمۃ

اذا غیر الهجر المحبین لم یکد ۔۔۔ رسیس الهوی من حب میۃ یبرح

و تمسک جستہ اند از برای مذہب ثانی کہ از برای اثبات ست مطلقا یا در مستقبل و وجہ تمسک آنست

کہ بعضے شعرا تخطیہ کردہ اند ذی الرمہ را مر وی سلم داشت خطا خود را بنا بر آنکہ نفی کہ در لم یکد ہست از
برای اثبات باشد زیرا کہ معنی شود چنین کہ نزدیک ست کہ اثر دوستی میتہ زائل میشود و جواب از ین
وجہ تمسک آنست کہ بعضے فصحا تخطیہ کردہ اند آنکسی را کہ ذی الرمہ را نیز تخطیہ کردہ اند کہ آن سلم داشتہ و گفتہ اند کہ
بر تقدیریکہ نفی لم یکد از برائے اثبات نباشد معنی صحیح ست زیرا کہ معنی بیت چنین میشود کہ وقتی کہ تغیر دہد ہجر
و فراق دوستان را نزدیک نمیشود اصل دوستی از دوستی میتہ کہ زائل شود چنانکہ ملک الشعراء اعظم
مولانا نور الدین عبد الرحمن جامی قدس سرہ این معنی را در سلک فارسی منظوم ساختہ اند رباعی

روزیکہ فتد زدورے روز وصال ۔۔۔ بر رشتہ شوق عاشقان تاب ملال
نزدیک شود بحد امکان زوال ۔۔۔ ہیہات کہ مہرت ای ہمہ اوج جمال

والثالث

و سیم یعنی آنکہ موضوع باشد از برائے دنو خبر بر طریق اخذ و شروع یکی قال

طفق

است یعنی شروع کرد از باب علم و ضرب ہر دو آمدہ است قال

وجعل

این نیز بمعنی طفق ست قال

وکرب

بفتح راء بمعنے قرب قال

واخذ

اے شرع قال

وہی مثل کاد

و این چہار فعل مانند کاد ست درین کہ خبر ایشان فعل مضارع بے ان میباشد چنانکہ گوئی جعل
یقول یعنے شروع کرد و بگفت و طفقا یخصفان قال

واوشک

دیگرے از قسم ثالث افعال مقاربہ اوشک ست کہ بمعنی اسرع است قال

وہی مثل عسیٰ وکاد فی الاستعمال

واین اوشک مثل عسیٰ کاد است در استعمال یعنے خبروی گاہی فعل مضارع بان میباشد وگاہی بی ان پس جای سوال نیاید کہ ازین تشبیہ لازم می آید کہ خبرش بی ان نیز بے بان باشد چونکہ ادرا بدو چیزی نقیض تشبیہ کردہ است مثل اوشک زید ان یجی واوشک یدیجی واوشک ان یجی زید یعنی نزدیک ست آمدن زید اما وجوہ اعراب این ترکیب انست کہ آن کلمہ شرط داخل ماضی آلنفی فاعل وی علے کاد این جار ومجرور متعلق بدخل انجملہ شرط فا فا جزا شرط علی الاصح متعلق بکا نیا کہ حال ست از جار ومجرور کہ قائم مقام خبر مبتدا است قیل فعل مجہول یکون از افعال ناقصہ در وضمیری نبغی اسم وی الا اثبات متعلق ثبا تا خبروی این جملہ مقولہ قول قیل فعل مجہول یکون از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع نبغی اسم وی فی الماضی متعلق ثبا تا خبروی للاثبات این جز متعلق ثبا تا وفی المستقبل عطف بر فی الماضی کالافعال متعلق ثبا تا تمکا مفعول لہ لقولہ متعلق بہ کالعاے جملہ ثبا تا وما کادو خبر مبتدا المحذوف ای ہو ما کادوا یفعلون والقرآن فی الرتبہ عطف بر قولہ تعالیٰ اذا کلمہ شرط اخرج فعل ماضی الحجر فاعل وی الحجین مفعول بہ وی لم یکد فعل جحد از افعال مقاربہ رسیس اسم وی الہوی مضاف الیہ رسیس من حب متعلق باشا تبہ کہ صفت الہوی ست مئیتہ مضاف الیہ حب یبرح فعل مضارع در وضمیرے راجع بر رسیس الہوی اسم وی این جملہ خبر کاد الثالث مبتدا اجمل خبر وی وطفق وکرب واخذ عطف بروی وہی مبتدا اشل خبر وے کاد مضاف الیہ مثل واوشک عطف بر طفق وہی مبتدا اشل خبر وی عسیٰ مضاف الیہ مثل کاد عطف بر عسیٰ فی الاستعمال متعلق بمثل باعتبار تضمن او معنی مماثلت ومشابہت اے قال

فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب

ودیگری از اقسام دو فعل تعجب ست ودر بعض نسخ فعل واقع ست فعل تعجب آن فعلی ست کہ موضوع باشد از برای انشاء تعجب قال

وہما صیغتان

واین دو فعل تعجب دو صیغہ اند۔ قال

ما افعلہ

ما افعلہ وافعل بہ

یکے افعلہ است کہ مصدر بما تعجب ست ودیگرے افعل بہ است قال

وہما غیر متصرفین

واین دو فعل تعجب غیر متصرف اند یعنی تصریف کردہ نمیشوند یعنی از ایشان مضارع ومجہول وباقی صیغ افعال نمیگیرند قال

مثل ما احسن زیدا

یعنے آن چیزے کہ نیکو گردانیدہ است زید را چیزے عظیم ست واین مذہب سیبویہ کہ ما را موصوف میداند وخبر او را محذوف اما نزد فرا ما استفہامیہ ست وما بعد او خبر او پس معنی چنین شود کہ چہ چیز نیکو گردانیدہ است زید را یعنے چیزے ست کہ ادراک بآن نمیرسد از وی سوال باید کرد چنانکہ در قرآن واقع شدہ است وما ادراک ما یوم الدین۔ قال

واحسن بزید

کہ امری ست بمعنی ماضی وبہ فاعل وی زیادتی با بمعنی گشت او صاحب حسن چنانکہ الحم آمدہ است بمعنی صار ذا لحم اما نزد اخفش بہ مفعول است وفاعل وی ضمیر ست وامر بمعنی خود ست وبا زایدہ است یا از برائے تعدیہ پس معنی وے چنین باشد کہ گردصاحب حسن یا بگردان او را صاحب یعنی اعتقاد کن حسن او را یا وصف کن او را بالحسن چنانکہ تفصیل این عنقریب مذکور خواہد شد انشاء اللہ تعالیٰ قال

ولا یبنیان الا مما یبنی منہ افعل التفضیل

وبنا کردہ نمیشوند این دو صیغہ تعجب مگر از انچہ بنا کردہ میشود از وے اسم تفضیل یعنے از ثلاثی مجرد میگیرند کہ در وے لون وعیب نباشد وبیشترے بنای او از برائے فاعل میباشد وشاذ ونادر است از برائے مفعول مثل ما اشہی الطعام یعنے چہ مشتہی ساختہ است طعام را وما امقت الکذب یعنے چہ چیز دشمن گردانیدہ است کذب را یعنے چہ ممقوت ست کذب وچہ مشتہی ست آن طعام قال

ویتوصل فی الممتنع

ویتوصل بجوینہ ودر بعضی نسخہا بسین ست یعنی وسیلہ بجویند دران فعلے کہ ممتنع است بنای تعجب از وی قال

بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه

یعنی صیغہ از وی ممتنع نیست بناے تعجب از وی صیغہ تعجب بگیرند وآن ممتنعے کہ مقصود ست
تعجب ازو امفعول میدارند بواسطہ یا بے واسطہ۔ قال

ولا یتصرف فیهما بتقدیم ولا تاخیر ولا فصل واجاز المازنی الفصل بالظرف

وتصرف کرده نمیشود درین دو صیغہ تعجب بتقدیم معمول بر وی وتاخیر وی از معمول واز شئ دیگر چونکہ
صیغہ تعجب تقاضاء صدر کلام میکند وجائز داشتہ است مازنی فاصلہ شدن میان فعل تعجب و
معمول وی بظرف ما احسن بالرجل ان یصدق یعنی چہ نیکوست بر در است گفتن مرد کہ اینجا بالرجل
کہ ظرف ست فاصلہ شده است میان فعل تعجب ومعمول وی قال

وما ابتداء نکرة عند سیبویه وما بعدها الخبر

ولفظ ما کہ در صیغہ تعجب ست مبتدا ای ست نکره وبمعنی شئ نزد سیبویہ وما بعدها خبر ماست مثل شر اهر ذا ناب قال

موصولة عند الاخفش والخبر محذوف

ولفظ ما موصولہ است نزد اخفش مبتدا با صلہ خود کہ فعل تعجب ست وخبر وی محذوف تقدیرش چنین شود کہ
الذی احسن زیدا ای جعلہ ذا حسن شئ عظیم یعنی آن چیزے کہ زید را صاحب حسن گردانیده شئ عظیم است قال

وبه فاعل عند سیبویه فلا ضمیر فی افعل

وبہ کہ در افعل ست فاعل ست نزد سیبویہ پس در افعل ضمیرے مستکن نباشد ویای وی زائده است
پس معنے چنین شود کہ صار ذا فعل - قال

ومفعول عند الاخفش والباء للتعدیة او زائدة ففیه ضمیر

وبہ مفعول ست نزد اخفش وبا از براے تعدیہ است اگر همزه وی از براے صیر باشد وزائده است
اگر همزه وی از براے تعبیر باشد پس درینصورت کہ بہ مفعول باشد در وی ضمیرے خواهد بود مستکن کہ فاعل
وی باشد کہ تعبیر از وباشت کنند پس معنی وے چنین شود کہ بگرد تو صاحب حسن یا بگردان تو او را
صاحب حسن اما وجوه اعراب این ترکیب آنست کہ فعلا کہ مضاف ست بالتعجب مبتدا

ما موصولہ یا موصوفہ وضع فعل مجہول در وضمیرے راجع بما مفعول مجہول وے وضع با مفعول مجہول خود
صلہ یا صفة بالانشاء کہ مضاف ست بالتعجب متعلق بوضع وہما مبتدا صیغتان خبر وے ما افعلہ خبر مبتدا محذوف
ای ہو ما افعلہ یا بدل از صیغتان وافعل بہ عطف بر افعلہ وہما مبتدا بغیر کہ مضاف ست بمتصرفین خبر وے
مثل خبر مبتداء محذوف ما احسن ما موصولہ احسن فعل ماضی در وضمیرے راجع بما فاعل وی ما با صلہ خود مبتدا و
خبرش محذوف ای شئ عظیم یا ما استفہامیہ میباشد مبتدا احسن زیدا این فعل وفاعل ومفعول خبر وی او
حرف عطف احسن امر حاضر در وضمیرے مرفوع متصل کہ تعبیر از وباشت کنند فاعل وی با زائده یا تعدیہ این
جار ومجرور متعلق باحسن ولا ینبنیان فعل مجہول الف مفعول لم یسم فاعلہ وے الا کلمہ استثنا ما مبنی
این جار ومجرور متعلق بہ ینبنیان منہ متعلق مبنی افعل کہ مضاف ست بالتفضیل مفعول مجہول مبنی وفعل
فعل مضارع فی الممتنع متعلق بہ یتوصل با اشد مضاف الیہ مثل استخراجہ مفعول بہ اشد واشدد فعل امر باستخراجہ
متعلق اشدد ولا یتصرف فعل مجہول فیہما متعلق بوی بتقدیم این نیز متعلق بلا یتصرف ولا تاخیر عطف
بر تقدیم ولا فصل عطف بر لا تاخیر واجاز فعل ماضی المازنی فاعل وی الفصل مفعول بہ اجاز بالظرف متعلق
باجاز وما مبتدا خبر وی عند ظرف مضاف بہ سیبویہ ما موصولہ ثبت محذوف صلہ وی ما با صلہ مبتدا الخبر
خبر وے موصولة خبر بعد از خبر ما عند ظرف مضاف بالاخفش والخبر مبتدا محذوف خبر وی وبہ مبتدا فاعل
خبر وی عند ظرف مضاف بسیبویہ فا از برای تفریع لا از براے نفی جنس ضمیر اسم وی فی افعل متعلق بثابت
خبر لا مفعول عطف بر فاعل مبتدا عند ظرف الاخفش مضاف الیہ عند والباء مبتدا باللتعدیة متعلق
بثابت خبر مبتدا او زائدة عطف بر للتعدیة ففیہ خبر کہ ضمیر ست مقدم بر وے قال

الافعال المدح والذم

دیگرے از اقسام فعل افعال مدح وذم ست قال

ما وضع لانشاء مدح او ذم

وآن چیزے ست یعنی آن فعلے کہ موضوع باشد از براے انشاء مدح یا ذم پس مدحت وذمت از
تعریف خارج باشد از جہت آنکہ از براے اخبار ست از مدح نہ از براے انشاء مدح - قال

فمنها نعم وبئس

پس بعضے ازین افعال ست نعم وبئس که در اصل نَعِمَ وبَئِسَ بوده است بکسر عین و هر فعلے که فا وی مفتوح باشد و عین وی حرف حلق باشد درو چهار وجه روا است نزد بنی تمیم فتح فا و کسر عین دوم فتح فا و سکون عین سوم کسر فا و سکون عین چهارم کسر فا و عین لیکن اکثر درین دو فعل کسر فا و سکون عین ست قال

وشرطهما ان یکون الفاعل معرفا باللام

وشرط نعم وبئس اینست که باشد فاعل وی معرف بلام عهد ذهنی که از برائے واحد غیر معین ست و معین میشود بعد ازانکه مخصوص بمدح یا ذم مذکور شود و بمنزلهٔ اجمال و تفصیل میشود که در ذهن بهتر قرار میگیرد قال

او مضافا الی المعرف بها او مضمرا ممیزا بنکرة منصوبة

یا خود شرط است که فاعل نعم وبئس مضاف معروف بلام باشد بواسطه مثل نعم صاحب الرجل زید یا بواسطه نحو نعم فرس غلام الرجل یا خود فاعل وے ضمیرے باشد که تمیز آورده باشند او را بنکرهٔ منصوبه مثل نعم رجلا قال

او بما

یا تمیز آورده باشند او را بما که بمعنی شی ست و محلًا منصوب قال

مثل فنعما هی

ای نعم شیأ هی یعنے نیک شی ست از روی شی آن صدقات قال

وبعد ذلک المخصوص

و بعد ازین فاعل مخصوص میباشد بمدح یا بذم و اند کی مخصوص مقدم میشود بر فعل چنانکه گوئی زید نعم الرجل قال

وهو مبتداء و ما قبله خبره

و این مخصوص بمدح یا ذم مبتدا است و ما قبل او خبر او و این جمله که خبر مبتدا است واقع شده احتیاج بضمیر ندارد از جهت آنکه الف لام قائم ضمیر ست ـ قال

او خبر مبتداء محذوف مثل نعم الرجل زید

یا خود این مخصوص بمدح یا ذم خبر مبتدا محذوف که بقرینه سوال مبتدا را حذف کرده اند که تقدیرش چنین میشود که الرجل هو زید

از جهت آنکه نعم الرجل گفته شد گویا اگر کسے سوال کند که من هو یعنی کیست آن یکرد در جواب گوئیم زید تقدیرش چنین میشود که هو زید بر تقدیر اول زید مبتدا است و نعم الرجل جمله مرکبه از فعل و فاعل مقدم بروے خبر وی قال

وشرطه مطابقة الفاعل

و شرط مخصوص مذکور مطابق بودن اوست بفاعل این افعال در افراد و تثنیه و جمع و تذکیر و تانیث از جهت آنکه این مخصوص عبارت از فاعل ست در معنی چنانکه گوئی نعم الرجل زید و نعم الرجلان الزیدان و نعم الرجال الزیدون و بئست المراة هند و بئست المراتان الهندان و بئست النساء الهندات قال

وبئس مثل القوم الذین کذبوا وشبهه متاول

این آیت و مثل این آیت یعنی هر جا که مطابقت نباشد میان فاعل و مخصوص متاول ست یعنی از ظاهر گردانیده شده است و تاویلش اینست که مضاف تقدیر کنیم پیش از مخصوص که چنین شود بئس مثل القوم مثل الذین ما نحو الذین را صفت قوم داریم که فاعل بئس ست و مخصوص ذم محذوف باشد ای بئس مثل القوم المکذبین مثلهم قال

وقد یحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد و فنعم الماهدون

و اندکے حذف میکنند مخصوص مذکور را وقتیکه معلوم باشد نحو نعم العبد ای ایوب چون تقدیر مقام مخصوص بمدح را که ایوب است حذف کرده اند چونکه بیان بیان قصهٔ اوست و فنعم الماهدون که تقدیرش چنین میشود که نعم الماهدون نحن یعنی نیک گسترانیم ما قال

وساء مثل بئس

دیگرے از افعال ذم ساء است و او مثل بئس ست در افادهٔ ذم و احکام و شرائط مذکوره قال

ومنها حبذا

و بعضے دیگر از افعال مدح و ذم حب است که در حبذا است قال

وفاعله ذا

و فاعل حبذا ذا است ـ قال

ولا یتغیره

وتغیر داده نمیشود ذا را یعنے او را تثنیہ وجمع وتذکیر وتانیث نمیکنند بموافقت مخصوص پس حبذا زید وحبذا ہند میگویند تا بآخر- قال

وبعده المخصوص واعرابه کاعراب مخصوص نعم

وبعد از حبذا مخصوص بمدح مے آرند چنانکه بعد از نعم واعراب مخصوص حبذا مثل اعراب مخصوص نعم ست که خبر مبتدا محذوف ست یا خود مبتدا است بروی خبر وے -قال

ویجوز ان یقع قبله المخصوص او بعده تمیز او حال علی وفق مخصوصه

وروا است که واقع شود پیش از مخصوص حبذا یا بعد از و تمیزی یا حالی بر موافقت مخصوص او در افراد وتثنیہ وجمع وتذکیر وتانیث چنانکه گوئی حبذا رجلا زید وحبذا زید رجلا وحبذا راکبا زید وحبذا زید راکبا وبر ہمین قیاس باقی امثله اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که افعال که مضاف ست بمدح مبتدا وذم عطف بر المدح ما موصوله وضع فعل مجہول دروضمیری راجع بما مفعول مجہول وی لا انشاء که مضاف ست بمدح صله ما ما با صله خود خبر مبتدا او ذم عطف بر مدح نعم ہما متعلق ثابت خبر مبتدا که نعم ست مقدم بروے وبئس عطف بر نعم وشرط که مضاف ست بضمیر مبتدای آن ان ناصبه که فعل را در تاویل مصدر میگرداند یکون از افعال ناقصه الفاعل اسم وی معرفا خبروی باللام متعلق بمعرفا ومضافا عطف بر معرفا الی المعرف متعلق بمضافا بہا متعلق بالمعرف او مضمرا عطف بر مضافا تمیزا صفة مضمرا یا حال بنکره متعلق بتمیزا منصوب صفة نکرة او بما عطف بر نکرة مثل خبر مبتدا محذوف فا از برای تفریع نعم از افعال مدح درو ضمیری نکره فاعل وی که تمیز ان ضمیر ما را آورده اند واز ین جہت احتیاج بمرجع ندارد ہی مخصوص بمدح مبتدا نعما مقدم بروی خبروی وما بعد ذلک متعلق ثابت خبر مبتدا که المخصوص ست مقدم بر مبتدا وہو مبتدا مبتدا خبروی ما موصوله قبل ظرف ثبت صله ما ما با صله مبتدا خبره خبروی او خبر عطف بر خبره مبتدا مضاف الیه خبر محذوف صفة مبتدا مثل نعم از افعال مدح الرجل فاعل وی این فعل وفاعل جمله خبر مبتدا که زید ست مقدم بر مبتدا وخرطه مبتدا مطابقة که مضاف ست یا بفاعل خبروی وبئس از افعال ذم مثل که مضاف ست بقوم خبروی الذین مضاف الیه مخصوص بذم محذوف ای مثل القوم مثل الذین کذبوا فعل وفاعل صله الذین

وشبهه مضاف مبتدا استاد ول خبروی ویحذف فعل مجہول المخصوص مفعول مجہول وی اذا کلمه شرط علم فعل مجہول درو ضمیرے مفعول مجہول وے راجع بمخصوص این جمله شرط وجزای شرط محذوف بقرینه ما قبل نعم از افعال مدح العبد فاعل وی این جمله خبر مبتدا محذوف که ایوب ست فنعم الماہدون چنانچه گذشت خبر مبتدا محذوف که نحن ست وساء مبتدا مثل مضاف به بئس خبروی حبذا مبتدا ومنہا متعلق ثابت خبروی مقدم بروی وفاعله مبتدا اذا خبروی لا تغیر فعل مجہول درو ضمیرے راجع بفاعل مجہول وی المخصوص مبتدا وبعده مقدم بروے خبروی واعرابه مبتدای کاعراب متعلق ثابت خبر مبتدا مضاف بمخصوص ومخصوص مضاف بنعم ویجوز فعل ان ان مصدریه یقع فعل مضارع قبل ظرف یقع مضاف بالمخصوص او بعده عطف بر قبل تمیز فاعل یقع این جمله در تاویل مفرد در محل رفع فاعل یجوز او حال عطف بر تمیز علی وفق که مضاف ست بمخصوصه متعلق بیقع قال

بحث الحروف

الحروف ما دل علے معنی فی غیره

حرف آن کلمه است که دلالت کند بر معنی که حاصل باشد آن معنی در غیر آن کلمه یعنی مفہوم مستقل نداشته باشد بحیثیتی که صلاحیت محکوم علیه ومحکوم به داشته باشد بی ضم کلمه دیگر قال

ومن ثم احتاج فی جزئیته الی اسم او فعل

از ینجہت که حرف دلالت میکند بر معنی که در غیر او ست محتاج ست در جزء بودن خود مر کلام را با سمی یا فعلی قال

حروف الجر ما وضع لافضاء الفعل او معناه الی ما یلیه

حروف جر که یکے از اقسام حرف ست آن حرفہا اند که موضوع باشند از برای رسانیدن فعل یا معنی فعل را بآنچیزے که بعد از ایشان ست ومعنی فعل اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبہ ومصدر وظرف وجار ومجرور وغیر انہا ست از ان چیزہاے که مفید معنی مصدری باشند واین حروف را حروف جر برای آن میگویند که معنی فعل را بما بعد خود میکشند یا از جہت آنکه اثر ایشان در ما بعد ایشان جر ست وتقدیم این حروف بر سائر اقسام حرف از جہت کثرت ایشان تواند بود- قال

وہی

واین حروف جر- قال

من والی وحتی وفی والباء واللام ورب وواو ربّ وواو القسم وتاؤه وعن وعلی والکاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا

و واو ربّ که از حروف جر شمرده خالی از تسامح نیست زیرا که حقیقتاً حرف جر ربّ است که بعد از وی مقدر است قال

فمن للابتداء

ای پس من از برای ابتداء غایت میباشد یعنی از برای ابتداء مسافت خواه مکانی باشد همچو سرت من البصرة وخواه زمانی مثل صمت من یوم الجمعة الی کذا۔ قال

والتبیین

ومیباشد من از برای تبیین یعنی از برای اظهار مقصود از امر مبهم و علامت من تبیین آنست که اسم موصول بجای وی توان آورد مثل فاجتنبوا الرجس من الاوثان که اگر همچنین گویند که فاجتنبوا الرجس الذی هو الوثن معنی مستقیم باشد یعنی به پرهیزید از رجس که آن بت ست۔ قال

والتبعیض

ومن از برای تبعیض میباشد و علامت وی این ست که لفظ بعض بجای وی توان نهاد نحو اخذت من الدراهم یعنی گرفتم بعض از دراهم را۔ قال

وزائدة فی غیر الموجب

ومن زائده میباشد وقتیکه در کلام غیر موجب باشد و علامت وی آنست که اگر لفظ من را نیارند معنی مستقیم باشد چنانکه گوئی ماجاءنی من احد قال

خلافا للکوفیین والاخفش

خلاف مر کوفیین و اخفش را که ایشان تجویز میکنند زیاده من را در موجب و موجب کلامی را گویند که در وے نفی ونهی واستفهام نباشد قال

وقد کان من مطر وشبهه متاول

واین ترکیب در کلام عرب واقع شده است که من در موجب زائده کرده اند و مانند اینکه مستدل اخفش و کوفیین ست

متاول ست وتاویلش که گویا در جواب سوال واقع شده است که در اینجا من بغیر موجب زائده بوده در جواب بموافقت آن زیاده کردند گویا سائلے سوال کرده که هل کان من مطر جواب او گفته اند که قد کان من مطر قال

والی للانتهاء وبمعنی مع قلیلا

الی از برای انتهاء غایت میباشد و بمعنی مع میباشد که چنانکه خدا تعالے فرموده ولا تاکلوا اموالهم الی اموالکم یعنی مخورید مالهائے ایشان را با مالهائے خود قال

وحتی کذلک وبمعنی مع کثیرا

وحتے همچنین ست یعنی از برائے انتهای غایت میباشد لکن بمعنی مع میباشد بسیار قال

ویختص بالظاهر خلافا للمبرد

ومختص ست حتی باسم ظاهر یعنی بضمیر در نمے آید پس حتاه نگویند چنانکه الیه میگویند خلاف مر مبرد را که او تجویز کرده است در آمدن حتی را بر ضمیر واستدلال جسته بوقوع آن در بعض اشعار بر سبیل ندرت وشذوذ اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که الحرف مبتدا ما موصول اول فعل ماضی در وی ضمیری راجع بما فاعل وی این فعل و فاعل صله ما علی معنے متعلق بیل فے غیره این نیز متعلق بحاصل که صفت معنی ست و من حرف جر تم مجرور این جار مجرور متعلق احتاج فی جزء کمیه این نیز متعلق احتاج الی اسم کذلک او فعل عطف بر اسم حروف که مضاف ست با خبر مبتدا ما موصول وضع با ضمیرے که در وی ست مفعول مجهول وی راجع بما صله ما للافضاء متعلق بوضع لفعل متعلق بافضاء او معناه عطف بر لفعل آے حرف جر ما موصول الیه که در اصل یولی بوده واو میان یا مفتوحه و کسره واقع شده بود انداختند ضمه بر یا ثقیل بود نیز بینداختند و ضمیر مفعول که راجع بحروف ست بوی پیوستند لیه شد و ظاهر آن بود که ضمیر مونث آوردی مفعول او چونکه مرجع الیه وی که حروف ست مونث ست این جار و مجرور متعلق بافضاء و آنچه مبتدا ثابت بخلاف ما رتا ویل هذا المذکورات خبر مبتدا المن مبتدا للابتداء متعلق بثابت خبر مبتدا مضاف بالغایت والتبیین والتبعیض عطف بر ابتداء زائده عطف بر محل ابتداء که خبر مبتدا فی غیر الموجب متعلق بزائده خلافا مفعول مطلق فعل محذوف للکوفیین متعلق بنا با صفة خلافا والاخفش عطف بر للکوفیین وقد حرف تحقیق کان کان تامه من من زائده مطر فاعل کان

انجمله در تاویل هذا الترکیب معتمد و شبهه عطف بر مبتدا است تاویل خبر مبتدا و الی منتهد للانتهاء متعلق ثابت
خبر مبتدا و بمعنی عطف بر للانتهاء قلیلا صفت مفعول محذوف ای زمانا قلیلا و حتی مبتدا کذلک متعلق ثابت خبر
مبتدا بمعنی مع عطف بر کذلک کثیرا صفت مفعول فیه محذوف ای زمانا کثیرا و تختص فعل مضارع در و ضمیری راجع بحتی فاعل
وی بالظاهر متعلق بتختص خلافا مفعول مطلق فعل محذوف للمبرد متعلق بخبر که صفت خلافا است ای ثابتا للمبرد قال

وفی للظرفیة وبمعنی علی قلیلا

و فی از برائے ظرفیت ست و بمعنی علی باشد اندکی چنانکه در قرآن واقع شده که لاصلبنکم فی جذوع النخل
اے علی جذوع النخل یعنے بر دار کنم شمارا بر شاخهائے خرما قال

والباء للالصاق

دیگرے از حروف جاره با از برائے الصاق میباشد یعنی از برائے فائده دادن متصل شدن امرے بآن
چیزیکه مجرور با واقع شده است چنانکه گوئی بزید داء یعنی بزید داء ست - قال

والاستعانة

و با از برائے استعانه میباشد چنانکه گوئی کتبت بالقلم یعنے کتابت کردم بقلم قال

والمصاحبة

و با از برائے مصاحبت میباشد بچو اشتریت الفرس بسرجه یعنی خریدم اسپ را با زین قال

والمقابلة

و از برائے مقابله میباشد نحو بعت هذا بذاک یعنی بیع کردم این را باین - قال

والتعدیة

و با از برائے تعدیه میباشد یعنی از برائے اینکه فعل لازم را متعدی سازد نحو ذهبت بزید یعنی بردم زید را
و جمیع حرف جر از برائے تعدیه میباشد لیکن مر بمعنی فعل اینجا باست و بس قال

والظرفیة

و با از برائے ظرفیه میباشد نحو جلست بالمسجد یعنی نشستم در مسجد قال

وزائدة فی الخبر فی الاستفهام

و با زائده میباشد در خبریکه استفهام باشد چنانکه هل زید بقائم یعنی زید قائم هست اما خبر استفهام
بهمزه با زائده نیکنند پس نگویند ازید بقائم قال

والنفی قیاسا

و در خبر نفی نیز با زائده میکنند بر سبیل قیاس چنانکه گوئی لیس زید براکب نیست زید سوار شونده قال

وفی غیره سماعا

و در غیر خبر استفهام و نفی با را زیاده میکنند بر سبیل سماع قال

نحو بحسبک زید

اے حسبک زید که با را در مبتدا زیاده کرده اند قال

والقی بیده

و همچنین در القی بیده اے القی یده قال

واللام للاختصاص

و لام از برائے اختصاص میباشد نحو المال لزید والجل للفرس قال

والتعلیل

و لام از برائے تعلیل باشد چنانکه گوئی خرجت لمخافتک یعنی بیرون رفتم از جهت ترس تو قال

وبمعنی عن مع القول

و لام بمعنی عن میباشد باقول هم چنانکه گوئی قلت لزید انه لم یفعل کذا ای قلت عنه یعنی گفتم از زید
یعنے خبر کردم از وے بدرستی که او نکرده است چنین قال

وزائدة

و لام زائده مے باشد چنانکه گوئی ردف لکم اے ردفکم یعنی پس نشین شد شمارا قال

وبمعنی الواو فی القسم للتعجب

ولام بمعنی واو میباشد در قسمی کہ از برائے تعجب باشد چنانکہ گوئی للہ لا یؤخر الاجل ای واللہ یعنی سوگند بخدا کہ تاخیر نمیکند اجل را قال

ورب للتقليل لها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح

ورب از برای تقلیل میباشد ومراو را صدارت کلام ست ومخصوص ست بنکرہ موصوفہ بر مذہب اصح قال

وفعلها ماض محذوف غالبا

وفعل رب ماضی محذوف میباشد غالبا چنانکہ گوئی رب رجل کریم ای لقیتہ قال

وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة

واندکے درمے آید رب بر ضمیرے مبہمے کہ تمیز آوردہ باشد ضمیر را بنکرہ منصوبہ قال

والضمير مفرد مذكر

وضمیر مفرد مذکر میباشد وا لیا طواہ تمیز او تثنیہ باشد وخواہ جمع قال

خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز

خلاف مرکوفیین را در مطابق بودن آن ضمیر تمیز را چنانکہ گوئی رب ہو رجلا ورب ہما رجلین وربہم رجالا ربہا امراۃ ربہما امرأتین وربہن نساء قال

وتلحقها ما فتدخل على الجمل

ودرمی آید رب را ما کافہ یعنی ماے کہ او از عمل باز میدارد پس درمے آید رب این ہنگام بر جملہ چنانکہ در قرآن واقع شدہ ربما یود الذین کفروا کہ اینجا ربما بر جملہ فعلیہ کہ مرکب ست از مضارع مثبت با فاعلش داخل شدہ یعنی بر مضارع مذکور در آمدہ وان بودہ است بالذین قال

وواوها تدخل على نكرة موصوفة

واو رب درمی آید بر نکرہ موصوفہ مثل وبلدۃ لیس بہا انیس الا الیعافیر والا العیس ای رب بلدۃ ومعنی بیت چنین ست کہ بسا شہرے کہ نیست درو انیسی مگر گاو دشتی وخر دشتی اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو فی مبتدا للظرفیۃ متعلق ثابت خبر مبتدا وبمعنی علی عطف بر للظرفیۃ یا متعلق بخبر

کان محذوف ای یکون ثابتا بمعنی علی زمانا قلیلا وقلیلا صفت مفعول فیہ محذوف چنانکہ گذشت تقدیر وی والباء مبتدا للالصاق متعلق ثابت خبر وی والاستعانۃ والمصاحبۃ والمقابلۃ والتعدیۃ والظرفیۃ ظاہر وزائدۃ عطف بر خبر مقدر باقی الجر متعلق بزائدۃ فی الاستفہام متعلق بالثابت کہ صفت الخبر والنفی عطف بر الاستفہام قیاسا تمیز وفی غیرہ متعلق قیاسا سماعا نیز تمیز مثل بحسبک مبتدا زید خبر وی والنفی فعل باز آید کہ مضاف ست بضمیر مفعول وی واللام مبتدا للاختصاص متعلق بثابت خبر وی والتعلیل عطف بر للاختصاص وبمعنی عن خبر کان مقدر ای یکون ثابتا بمعنی عن مع ظرف لغو وزائدۃ عطف بر خبر مبتدا مذکور وبمعنی الواو خبر یکون مقدر چنانکہ گذشت فی القسم متعلق بالثابت کہ صفۃ الواو است للتعجب متعلق بالثابت کہ صفۃ القسم ست ورب مبتدا للتقلیل متعلق بثابت خبر مبتدا لہا متعلق بثابت خبر مبتدا کہ صدر ست مضاف بہ الکلام مختصۃ خبر بعد از خبر بنکرۃ متعلق مختصۃ موصوفۃ صفۃ بنکرۃ علی الاصح متعلق بکائنا کہ حال ست از بنکرۃ وفعلہا مبتدا ماض خبر وی محذوف صفۃ ماض کہ تقدیرا مرفوع ست چونکہ اصل ماضی بودہ غالبا صفۃ مفعول فیہ محذوف ای زمانا غالبا وقد کہ بر فعل مضارع در آمدہ از برائے تقلیل در تدخل ضمیرے راجع برب فاعل وی علی مضمر متعلق بتدخل مبہم صفۃ تمیز بفتح یا صفت بعد از صفت بنکرۃ متعلق ممیز منصوبۃ صفت بنکرۃ والضمیر مبتدا مفرد خبر وی مذکر مفرد خلافا مفعول مطلق فعل محذوف للکوفیین متعلق بثابتا کہ صفت خلافا ست فی مطابقۃ کہ صفت مضاف است بالتمیز متعلق بخلافا وتلحقہا فعل ومفعول با فاعل وی فا فائے تفریع تدخل فعل مضارع درو ضمیرے راجع برب فاعل اسے علی الجمل متعلق تدخل وواوہا کہ مضاف ست بہا مبتدا تدخل فعل مضارع درو ضمیرے راجع بواو فاعل وے علی نکرۃ متعلق بتدخل موصوفۃ صفۃ نکرۃ قال

وواو القسم انما يكون عند حذف الفعل بغير السؤال مختصة بالظاهر

ودیگرے از حروف جارہ واو قسم ست وجز این نیست کہ میباشد واو قسم در وقت حذف کردن فعل کہ از برای غیر کہ سوال باشد یعنی واو را در سوال استعمال نمیکنند پس واللہ اخبرنی نمیگویند ہمچنانکہ باللہ اخبرنی میگویند واین واو قسم مخصوص ست باسم ظاہر یعنی بر ضمیر درنمی آید پس نمیگویند وک افعلن قال

والتاء مثلها مختصة باسم الله والباء اعم منهما في المقتنع

وتاء قسم مثل واو قسم ست دریکہ مخصوص ست بحذف فعل کہ از برائے غیر سوال باشد مخصوص ست این تا باسم خدا تعالے وبا اعم ست از واو وتا در جمیع آنچیزہا ے کہ مذکور شد پس فعل ومحذوف میتواند بود و نیز مذکور میتواند بود و فعل او طلبے میتواند بود وغیر طلبے میتواند بود واسم الله میتواند بود وغیر اسم الله میتواند بود چنانکہ گوئی بالله اجلس وبک لا فعلن - قال

وتلقى القسم باللام وان وحرف النفي

ومیشود آورده قسم را یعنی در جواب ی حی آ در ملام ہم چنانکہ گوئی والله لزید قائم بالا فعلن کذا ویاان چنانکہ گوئی والله ان زیدا قائم ویا حرف نفی کہ ما باشد یا لا چنانکہ گوئی والله ما زید قائم ولا یقوم زید قال

وقد يحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه

واندکے حذف میکنند جواب قسم را وقتیکہ درمیان واقع شود قسم یعنی درمیان اجزاء جملہ کہ دال ست برجواب یا خود مقدم شود بر قسم آنچہ دال ست برجواب قسم چنانکہ گوئی زید والله قائم وزید قائم والله چونکہ درین دو صورت قسم از جواب مستغنی ست چون دال برجواب ہست قال

وعن للمجاوزة

وعن از برائے مجاوزة میباشد چنانکہ گوئی رمیت السهم عن القوس یعنی انداختم تیر را از کمان وگاہی بمعنی وصول میباشد چنانکہ گوئی اخذت عنه العلم یعنے فرا گرفتم از وی علم را قال

وعلى للاستعلاء

وعلی از برائے استعلاء میباشد یعنی از برائے برآمدن شئ بر شئ مثل زید علی السطح یعنی زید بربام ست قال

وقد يكونان اسمين بدخول من

واندکی میباشد این عن وعلی اسم بسبب آمدن من برایشان نحو من عن یمینی ای من جانب یمینی ومن علیه ای من فوقه

والكاف للتشبيه

وکاف از برائے تشبیہ میباشد مثل زید کالاسد یعنی زید ہمچو شیر ست قال

وزائدة

وکاف زائدہ میباشد مثل لیس کمثله شئ ای لیس مثله شئ قال

وقد يكون اسما

واندکی میباشد کاف اسم بمعنی مثل چنانکہ گوئی یضحکن عن کالبرد المنهم ای عن اسنان مثل البرد الذائب قال

ويختص بالظاهر خلافا للمبرد

مخصوص ست این کاف باسم ظاہر نزد جمہور خلاف مر مبرد را کہ او روا میدارد دخول او را بر ضمیر قال

ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر

ومذ ومنذ برائے زمان میباشند از برائے ابتداء وغایت در ماضی واز برای ظرفیة در زمان حاضر قال

نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا

یعنے ندیدم او را در ماہی کہ درو بیم ویا روزی کہ درو بیم قال

وحاشا وعدا وخلا للاستثناء

وحاشا وعدا وخلا از برائے استثنا میباشند وہر وقت کہ مابعد ایشان را منصوب خوانند فعل خواہند بود مثل جاءنی القوم حاشا زیدا وخلا زیدا اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ واو کہ مضاف ست بقسم مبتدا انما کلمہ حصر کہ مرکب ست از ان وما وما کافہ یکون از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بواو اسم وے عن ظرف ثابت کہ خبر یکون ست حذف کہ مضاف ست بالفعل مضاف الیہ عن بخبر کہ مضاف ست بالسؤال متعلق بالثابت کہ صفت فعل ست مختصة بر فع خبر مبتدا محذوف وبنصب حال بالظاہر متعلق بمختصة التاء مبتدا ای مثلها کہ مضاف ست بضمیر خبر مبتدا المختصة کما مر باسم الله مثل بالظاہر والباء مبتدا اعم خبر وی منهما متعلق باعم في الجميع کذلک یعنی متعلق باعم ویتلقى فعل مجهول مضارع القسم مفعول مجهول وے باللام متعلق بہ تلقى وان عطف بر باللام وحرف عطف بر ان مضاف بالنفي ویحذف جوابہ مثل وتلقى القسم اذا کلمہ شرط اعترض فعل مجهول او تقدم عطف بر اعترض ما یدل علیہ مفعول مجهول اعترض یا فاعل تقدم بر سبیل تنازع وعن مبتدا للمجاوزة متعلق بثابت خبر مبتدا وعلى للاستعلاء مبتدا وخبر عطف للمجاوزة وقد حرف تحقیق یکون اسما

افعال ناقصه الف اسم وی کاآیین خبروی بدخول که مضاف ست بمن متعلق به یکون و الکاف مبتدا للتشبیه
متعلق بثابت خبر مبتدا او زائده عطف بر محل للتشبیه و قد حرف تحقیق یکون از افعال ناقصه درو ضمیر راجع بکاف
اسم وی استما خبروی و تختص فعل مضارع درو ضمیرے راجع بکاف فاعل وی بالظاهر متعلق به تختص خلافا مفعول
مطلق فعل محذوف لکبر و متعلق بخلافا و قد مبتدا و مسند عطف بروی للزمان متعلق بثابت خبر مبتدا للابتداء
خبر مبتدا از خبر فی الماضی متعلق بللابتداء و الظرفیة عطف بر للابتداء فی الحاضر متعلق بالظرفیة مثل خبر مبتدائے
محذوف ما مامر نافیه راتیه فعل وفاعل ومفعول مذ حرف جر شهر که مضاف ست بناء مجرور این جار مجرور متعلق بآراتیه و منذ
عطف بر مذ شهرنا و حاشا مبتدا و علا و ما خلا عطف بروے للاستثناء متعلق بثابت که خبر این چند مبتدا است قال

والحروف المشبهة بالفعل انّ و انّ و کانّ و لکنّ و لیت و لعل

قسم دوم از اقسام حرف حروفی اند که مشابه اند بفعل و وجه مشابهت ایشان بفعل از حیثیت لفظ اینست که
منقسم میشوند بثلاثی و رباعی و مبنی بر فتح اند و از حیثیت معنی وجه مشابهت ایشان آنست که از ایشان معنی فعل
مستفاد میشود مثل اکدت و شبهت و استدرکت و تمنیت و ترجیت و این حروف موصوفه این شش حرف مذکوره اند و ایشان
بصیغه جمع کثرت ذکر کرده است از جهت مناسبت بحروف جر و عاطفه و اگرنه بصیغه جمع قلت بایستی که مذکور شدے
چونکه ما دون عشر است لیکن شائع ست استعمال هر یک از جمع قلت کثرت در مقام دیگرے قال

ولها صدر الکلام سوی انّ فهی بعکسها

مر این حروف را صدر کلام ست سوی ان مفتوحه که او بعکس پنج باقی ست چونکه مقتضی او عدم صدارت
است از جهت آنکه با مدخول خود در تاویل مفرد ست پس او را تعلقے باید قال

وتلحقها ما فتلغی علی الاصح

و مے پیوندد درین حروف سته ما کافه پس لغو میشوند یعنی عمل ایشان باطل میشود بر مذهب اصح یعنی
لغت فصیح تر و ازین جهت ما را کافه میگویند که این حروف را از عمل باز میدارد قال

وتدخل حینئذ علی الافعال

و در می آیند این حروف این هنگامی که ما کافه بر ایشان ملحق شود بر افعال چونکه از عمل معزول شده اند پس

معمول ایشان را صلاحیت اعراب شرط نباشد قال

فان لا یغیّر معنی الجملة وانّ مع جملتها فی حکم المفرد

پس ان مکسوره تغیر نمیدهد معنی را و ان مفتوحه با جمله خود در حکم المفرد است. قال

ومن ثم وجب الکسر فی موضع الجمل والفتح فی موضع المفرد

و از نجهت فرق مذکور میان مفتوحه و مکسوره واجب ست که در موضع که جمله باید آورد و فتح در
موضع که مفرد باید آورد قال

فکسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول

پس بکسر باید خواند آنرا وقتی که در ابتداء کلام واقع شود چنانکه گوئی ان زیدا قائم و بعد از قول نیز چونکه
مقوله قول جمله میباید چنانکه گوئی قال زید ان عمرا قائم و بعد از موصول نیز چونکه صله موصول نیز جمله
میباید چنانکه گوئی جاءنی الذی ان اباه قائم یعنی آمد مرا آنکسے که بدرستی که پدر او قائم ست قال

وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا الیها

و بفتح خوانده میشود در حال که فاعل باشد نحو بلغنی ان زیدا عالم ای بلغنی علم زید و در حالی که مفعول باشد
نحو کرهت ان زیدا شاعر و در حالے که مبتدا باشد نحو عندی انک فاضل اے کونک فاضلا ثابت عندی
و در حالے که مضاف الیه باشد نحو اعجبنی اشتهار ای انک عالم اشتهار علمک قال

وقالوا لولا انک لانه مبتدأ ولو انک لانه فاعل

و گفته اند یعنی آورده بلغا بعد از لولا ان مفتوحه را از جهت آنکه بعد از لولا مبتدا محذوف الخبر میباشد
و بعد از لو نیز بفتح خواندن از جهت فاعل ست مر فعل محذوف را و واجب ست که مبتدا و فاعل مفرد
باشد چنانکه گوئی لولا انک منطلق انطلقت و لو انک قائم اے لو وقع قیامک قال

فان جاز التقدیران جاز الامران

پس اگر جائز باشد در موضع هر دو تقدیر یعنی تقدیر مفرد و تقدیر جمله جائز است دو امر فتح و کسر. قال

نحو من یکرمنی فانی اکرمه

یعنی هروقت که بعد از فا خبر واقع شود بفتح خواندن رواست که مبتدا باشد ای فاکرمای ثابت له
وبکسر خواندن رواست چونکه جزای شرط جمله می باید قال

وا ذا انه عبد القفا واللهازم

ومثل این مصراع و مانند این در هر جا که دو وجه توان خواند ازین قبیل ست و مصراع دیگر این بیت
اینست وکنت ارا زیدا کما قیل سیدا + و اذا انه عبد القفا واللهازم + یعنی بودم که گمان می بردم زیدرا
همچنانکه گفته شده بود سید وبهتری ناگاه او بنده قفا ولهازم بود یعنی هم بود که همت او خوردن وخفتن بود
تا قفاے او قوی شود کان از افعال ناقصه تا که ضمیر مرفوع متصل ست اسم وی راکه بمعنے اظن ست مجهول
متکلم انا که در وی مستکن ست مفعول مالم یسم فاعل وی زیدا مفعول دوم وی کما قیل جمله معترضه که درمیان
دو مفعول واقع شده است سیدا مفعول سوم وی و اذا از برائے مفاجات وبعد از وی بفتح خواندن رواست
که با اسم وخبر خود در تاویل مفرد مبتدا باشد محذوف الخبر ای اذا عبودیته القفا واللهازم ثابتة وبکسر خواندن
رواست که جمله مستقله باشد ومثال مشابهة این بیت جائیکه گوئی اول ما اقول انی احمد الله که اگر ما
مصدریه باشد بفتح باید خواند واگر موصوفه یا موصوله باشد بکسر قال

ولذلک جاز العطف علی اسم المکسورة لفظا او حکما بالرفع

واز ینجهت که ان مکسوره تغیر معنے جمله نمیکند جائز ست عطف کردن بر اسم ان مکسوره برفع که لفظا مکسوره
باشد آن ان یا حکما مثل آنکه لفظا مکسوره باشد ان زیدا قائم وعمرو آنکه حکما مکسوره باشد مثل علمت ان زیدا
قائم وچونکه بجاے دو مفعول علمت واقع شده است پس در حکم جمله باشد وحکم مکسوره داشته باشد قال

دون المفتوحة

یعنی روا نیست عطف کردن برفع بر محل اسم أنّ مفتوحه چونکه وے معنی جمله را تغیر داده است پس
اورا در حکم عدم نتوان داشت قال

ویشترط مضے الخبر لفظا او تقدیرا خلافا للکوفیین

وشرط ست در عطف کردن بر محل اسم ان مکسوره برفع گذشتن خبر او لفظا پیش از معطوف مثل ان

زیدا قائم وعمرو یا تقدیرا مثل ان زیدا وعمرو قائم ای زید قائم وعمرو قائم از جهت آنکه اگر چنین نباشد
لازم آید توارد دو عامل بر معمول واحد که یکے ان ست ودیگی ابتدائیت خلاف مر کوفیین را که ایشان را
در اسم پیش عامل نمیدارند پس در خبر همان ابتدائیت پیش عامل نباشد یا خبریت پس توارد عاملین
بر معمول واحد لازم نیاید پس مضے خبر شرط نباشد پیش ایشان - قال

ولا اثر لکونه مبنیا خلافا للمبرد والکسائی

وهیچ اثرے نیست مر بودن اسم ان را مبنی در جواز عطف بر محل ان اسم پیش از گذشتن خبر نزد
جمهور خلاف مبرد وکسائی را قال

فی مثل انک وزید ذاهبان

که در مثل این ترکیب که اسم ان مبنی باشد نزد ایشان عطف کردن پیش از گذشتن خبر رواست
چونکه اسم وی مبنی ست واثر عمل در وے ظاهر نیست پس گویا که او عامل نیست پس نزد ایشان
این ترکیب روا باشد وذاهبان خبر معطوف ومعطوف علیه هردو باشد اما وجوه اعراب این ترکیب
آنست که صدر که مضاف ست بالکلام مبتدا لها که مقدم ست بروی متعلق بثابت خبر وی سوی
ظرف مضاف بان فهی مبتدا العکس لها متعلق بثابت خبر مبتدا ویلحقها فعل ضمیر منصوب متصل
مفعول به وی با فاعل وے فتلقی فعل منصوب متصل مفعول به وے در وضمیری راجع بحروف
وی علی الافصح متعلق تلقی وتدخل فعل مضارع در وضمیرے مرفوع متصل که تعبیر از وی کنند فاعل
وی راجع بحروف حینئذ که مضاف بذات ظرف تدخل علی الافعال متعلق بتدخل فان مبتدا
لا تغیر فعل نفی در وضمیرے راجع بان فان فاعل وے معنی که مضاف ست بالجملة مفعول لا تغیر و
ان مبتدا مع ظرف مفرد تا که حال ست ازان مضاف بجملتان فی حکم که مضاف ست بالمفرد متعلق
بثابت خبر مبتدا ومن ثم متعلق لوجب الکسر فاعل وجب فی موضع که مضاف است بالجمل متعلق
وجب والفتح مبتدا فی موضع که مضاف ست بالمفرد متعلق بثابت خبر مبتدا الکسر فعل مجهول
تا علامت تانیث فاعل در وضمیرے راجع بان که تعبیر از وی کنند مفعول مجهول وی ابتدا وحال

از مفعول مالم یسم فاعل کسرت و تبعہ ظرف کسرت مضاف بالقول و تبعہ الموصول عطف بروی و فتحت مثل
کسرت فاعلہ حال از مفعول مجہول فتحت و مفعولہ عطف بروی و مبتداہ و مقضا فا عطف بر یلیہ مگر الیہا متعلق
مضافالیہ لوا فعل و فاعل لولاہ امتناعی آں از حروف مشبہ بافعال کاف اسم وی قائم محذوف
خبر وے و انجملہ در تاویل مفرد در محل رفع مبتدا خبر وے محذوف لولا قیامک ثابت انجملہ مقولہ لام
حرف جر ان از حروف مشبہ بالفعل ضمیر اسم وی مبتدا خبر وی انجملہ در تاویل مفرد مجرور لام این جار
و مجرور متعلق بقالوا و لو انک لانہ فاعل عطف بر لولا انک مبتدا رفان حرف شرط جاز فعل تقدیر
ان فاعل وے آں جملہ شرط جاز الامران فعل و فاعل جزائے شرط من من خبر طیہ بکر منے
فعل و مفعول در و ضمیر ے راجع بمن فاعل وے انجملہ شرط فانی جزائے شرط واذا انہ عبد القفا
و اللہازم چنانچہ مذکور شدہ و کذلک متعلق بجاز العطف فاعل جاز علم اسم کہ مضاف است بالمکسورۃ
متعلق بجاز لفظاً تمیز او حکماً عطف بر لفظاً بالرفع متعلق بجاز دوآں ظرف جاز مضاف بالمفتوحہ
و یشترط فعل مجہول مبنی کہ مضاف ست بالخبر مفعول مجہول یشترط لفظاً تمیز او تقدیراً عطف بر لفظاً
خلافاً مفعول مطلق فعل محذوف للکوفیین متعلق بخلافاً و لا لا لا رنفی جنس اثر اسم وی للکوفیہ متعلق
بثابت خبر لا کون از افعال ناقصہ است مضاف است باسم خود کہ ضمیر ست منبیاً خبر وی خلافاً
للمبرد ظاہر و الکسائی عطف بر للمبرد فی مثل متعلق بخلافاً آں از حروف مشبہ بافعال کاف
اسم وے و زید عطف بر محل کاف ذاہبان خبر ہر دو مبتدا قال

و لکن کذلک

ہمچو ان ست کہ تغیر معنی جملہ نمیکند پس بر محل اسم او توان کرد بر فع نحو جاءنی زید لکن عمرو
لم یجئ۔ قال

ولذلک دخلت اللام مع المکسورۃ دونہا علی الخبر او علی الاسم اذا فصل
بینہ و بینہا او علی ما بینہما

و از ینجہت ان مکسورہ تغیر معنی جملہ نکنند در وے آید لامی کہ از برائے تاکید معنی جملہ آنست یاان مکسورہ

نہ مفتوحہ بر خبر وی چنانکہ گوئی ان زیداً لقائم یا بر اسم وی وقتی کہ فاصلہ شود میان اسم و میان الخبر ای
چنانکہ ان فی الدار لزیدا یا بر آں چیزے کہ درمیان اسم و خبر باشد از متعلقات جملہ چنانکہ گوئی ان زیداً لطعامک آکل
یعنے بدرستی کہ زید طعام ترا خورندہ است کہ طعامک کہ مدخول لام است مفعول خبر واقع شدہ مقدم بر وے قال

وفی لکن ضعیف

و در آمدن لام در لکن بر اسم او یا خبر او و یا بر انچہ میان ایشان باشد ضعیف ست قال

وتخفف المکسورۃ

و تخفیف میکنند ان مکسورہ را قال

فیلزمہا اللام

پس لازم میشود آنرا این ہنگام لام قال

ویجوز الغاؤہا

و روا است لغو ساختن ان بعد از تخفیف یعنی باطل کردن عمل او از جہت آنکہ او را مشابہت تامہ بفعل
نماندہ است درین وقت پس لام او را لازم باشد تا جدا کند او را از ان نافیہ قال

ویجوز دخولہا علی فعل من افعال المبتدا خلافاً للکوفیین فی التعمیم

و روا است در آمدن ان مخففہ بعد از تخفیف بر فعل از فعلہائے کہ بر مبتدا در می آیند مثل افعال ناقصہ
و افعال شک و یقین و غیر ایشان چنانکہ در کلام اللہ واقع شدہ و ان کانت لکبیرۃ و ان نظنک
لمن الکاذبین خلاف مر کوفیان را در تعمیم یعنے نزد ایشان این ہنگام بر جمیع افعال در می آید قال

وتخفف المفتوحۃ فتعمل فی ضمیر شان مقدر

و تخفیف میکنند ان مفتوحہ را نیز پس عمل میکند در ضمیر شان مقدر تا لازم نیاید ترجیح اضعف کہ
مکسورہ است بر اقوی کہ مفتوحہ است قال

فتدخل علی الجمل مطلقاً

پس در وے آید مفتوحہ مخففہ بر جملہا مطلقاً خواہ اسمیہ باشد و خواہ فعلیہ قال

وشذ اعمالها في غيره

وشاذ ست عمل دادن ان مفتوحه در ضمیر غیر شان قال

ولزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي

ولازم ست ان مفتوحه مخففه را که با فعل متصرف باشد سین چنانکه گوئی علم ان سیکون منکم مرضی یا سوف
چنانکه در قول شاعر واقع شده واعلم فعلم المرء ینفعه + ان سوف یاتی کل ما قدرا . یعنی بدانکه علم مرد نفع
میرساند او را و حال آنکه زود باشد که بیاید آنچه تقدیر شده است یا قد لازم ست چنانکه در کلام الله واقع
شده است لیعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم یا حرف نفی چنانکه گوئی افلا یرون ان لا یرجع و لزوم
اشیاء او را بجهت آنست که فرق میکنند میان وی و مصدریه یا بجهت آنکه مثل عوض باشد از نون محذوفه اما
در فعل غیر متصرف لازم نیست چنانکه گوئی ان لیس للانسان الا ما سعی وان عسی ان یکون قد اقترب قال

وكان للتشبيه فتخفف فتلغى على الافصح

وکان از برای تشبیه است یعنی مانند کردن و تخفیف کرده میشود گاهی نون وی را پس لغو میشود
از عمل بر افصح استعمالات قال

ولكن للاستدراك

ولکن از برای استدراک ست یعنی برداشتن توهمے که از کلام پیشتر ناشی شده است قال

يتوسط بين كلامين متغايرين معنى

در می آید این لکن درمیان دو کلام که مغایر هم باشند در معنی چنانکه گوئی جاءنی زید لکن عمرو لم یجئ قال

وتخفف فتلغى

وتخفیف کرده میشود لکن پس لغو میشود عمل او و چون که از مشابهت فعل بیرون میرود و شاید لکن عاطفه میشود لفظا و معنی قال

ويجوز معها الواو

در و است که با لکن خواه مشدده باشد خواه مخففه واو ذکر کنند یا عاطفه باشد یا اعتراضیه قال

وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما

ولیت از برای تمنی ست یعنی آرزو بردن و بر محال و ممکن هر دو داخل میشود و جائز داشته
فراء نصب جزئین را یعنی از روی مفعولیت و او را باشباه فعل دو مفعول داشته چنانکه در شعر واقع
شده است یا لیت ایام الصبا رواجعا . یعنی کاشکے ایام کودکی باز گردنده بودی اما محققان رواجع
را منصوب بر حالیت میدانند ای لیت ایام الصبی لنا کائنة حال کونها راجعة قال

ولعل للترجي وشذ الجر بها

ولعل از برای امید داشتن میباشد و بر محل داخل میشود مثل قوله تعالی لعل الساعة قریب ولعلکم
تفلحون و شاذ ست جر بلعل چنانکه در شعر واقع شده است که لعل ابی المغوار منک قریب یعنی شاید که ابو المغوار
از تو نزدیک باشد و احتمال دارد که ابو المغوار علمی باشد که حالت جری وی اشهر باشد بنابرین شاعر او را ذکر
کرده باشد اما وجوه اعراب این ترکیب آنست که ولکن مبتدا لکنّ لک متعلق بثابت
خبر وی ولکنّ لک متعلق بدخلت اللام فاعل مع المکسورة متعلق بدخلت دونها که مضاف ست بضمیر
ظرف دخلت علی الخبر متعلق بدخلت او علی الاسم عطف بر علی الخبر اذا کلمه شرط فصل فعل ماضی در وضمیرے
فاعل وی بینه ظرف فصل مضاف بضمیر و بین ها ما عطف بر بینه او حرف عطف علی حرف جر ما موصول مجرور
متعلق بدخلت وفی لکن متعلق بضعیف که خبر مبتدای محذوف ست ای هو ضعیف و تخفف فعل مجهول المکسورة
مفعول مجهول وی فیلزم فعل ضمیر منصوب متصل مفعول به وی اللام فاعل وی و یجوز فعل الغاء که مضاف
بضمیر فاعل یجوز و یجوز فعل دخول که مضاف ست بضمیر فاعل یجوز علی فعل متعلق بیجوز من افعال بیان افعال
است المبتدا و این نیز متعلق بیجوز خلافا مفعول مطلق فعل محذوف الکوفیین متعلق بنا بنا که صفت
خلافا ست فی التمیم نیز متعلق بنا بنا که صفت خلافا ست و تخفف فعل مجهول المفتوحة مفعول مجهول وی فلا
تعمل فعل مضارع در وضمیری راجع بان فاعل وی فی ضمیر که مضاف ست بشان متعلق بتعمل مقدر صفت
ضمیر فتدخل فعل مضارع در وضمیرے راجع بان فاعل وی علی الجمل متعلق بتدخل مطلقا صفه مفعول مطلق
محذوف یا مفعول فیه محذوف ای دخولا مطلقا یا زمانا مطلقا و شذ فعل اعمالها که مضاف ست بضمیر فاعل
شذ فی غیره متعلق بشذ و یلزم فعل ضمیر منصوب متصل مفعول به وی مع الفعل متعلق بیلزم السین فاعل یلزم او

سوف عطف بر السین او قد عطف بر سوف آ و حرف کہ مضاف ست بالنفی عطف بر ماقبل خود و کان
مبتدا الملتبسة متعلق بثابت خبر وی و تحقق فعل مجهول و در وی ضمیرے راجع بکان مفعول مجهول وی فا
از برای عطف تلغی فعل مجهول در وی ضمیرے راجع بکان مفعول مجهول وے علی الافصح متعلق تلغی و لکن مبتدا
للاستدراک متعلق بثابت خبر مبتدا یتوسط فعل مضارع و در وی ضمیرے راجع بہ لکن فاعل وی فا از برای عاطفه
تلغی مجهول در وی ضمیری راجع بہ لکن مفعول مجهول وی و تجوز فعل معها کہ مضاف ست بضمیر ظرف یجوز الحاق
فاعل یجوز و لیت مبتدا للتمنی متعلق بثابت خبر مبتدا و اجاز فعل الفراء فاعل وی لیت از افعال تامه قصه
زیدا مفعول اول وے قائما مفعول دوم وی انجمله در تاویل ہذا الترکیب مفعول اجاز و لعل مبتدا
للترجی متعلق بثابت خبر وے و شذ فعل الجر فاعل وے بہا متعلق بشذ یا بجر ـ قال

الحروف العاطفة

و دیگرے از اقسام حروف عاطفه است و این از حروف غیر عامله است و معنی عطف میل دادن ست
و چون این حروف معطوف را معطوف علیه میل دارد باین اسم موسوم گشت قال

الواو

و از این حروف عاطفه یکے واو ست قال

و الفاء

و دیگرے فاست ـ قال

و ثم

و دیگر ثم ست ـ قال

و حتی

و دیگرے حتی ست ـ قال

و أو

و دیگرے او ست قال

حروف عاطفه

و اما

و دیگرے اما ست بکسر ہمزه قال

و ام

و دیگرے ام است قال

و لا

و دیگرے لا ست ـ قال

و بل

و دیگرے بل ست قال

و لکن

و دیگرے لکن ست قال

فالاربعة الاول للجمع

پس چہار اول کہ واو و فا و ثم و حتی ست از برای جمع ست یعنی از برای احد شیئین نیست ہمچنانکہ او و اما قال

فالواو للجمع المطلق و لا ترتیب فیها

پس واو کہ یکے از این چہار حرف ست پس از برائے مطلق جمع ست ملحوظ نیست لہ وی ترتیب و قید
لا ترتیب از برائے بیان اطلاق ست قال

و الفاء للترتیب

و فا از برائے جمع ست با ترتیب بی مہلت قال

و ثم مثلها بمهلة

و ثم مثل فاست در ترتیب لیکن با مہلتے قال

و حتی مثلها

و حتی مثل ثم ست در ترتیب با مہلت لیکن مہلت در حتی کمتر ست قال

ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا

ومعطوف حتی جزء است از متبوع او قوی یا ضعیف تا فائدہ دہد این عطف بحتی قوۃ را در معطوف یا ضعف را چنانکہ گوئی مات الناس حتی الانبیاء قدم الحاج حتی المشاۃ و آمدند حاجیان تا غایتی کہ پیادہا ہم آمدند از برائے خبر ضعف قال

واو واما وام لاحد الامرين مبهما

واین سہ حرف مذکورہ از برائے دلالت اند بیکے از دو امر یا زیادہ در حالے کہ مبہم باشد آن امر یعنی معین نباشد نزد متکلم و اگر کسے سوال کند کہ چہ میگوئی در قول خدا تعالی کہ واقع شدہ ولا تطع منهم آثما او کفورا کہ از برائے ہر دو امر ست یعنی اطاعت ہیچ یک از گنہگار و کافر مکن جواب گوئیم کہ عموم اینجا مستقل حاصل ست از وقوع نکرہ در سیاق نفی نہ از کلمہ او قال

وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام

وام متصلہ لازمہ ہمزہ استفہام ست یعنی او را بے ہمزہ استفہام استعمال نمیکنند - قال

يليها احد الامرين المستويين والآخر الهمزة

یلی از متصلہ یعنی بعد از وے بے فاصلہ مذکور میشود یکی از دو امرے مساوی و مساوی دیگر بعد از ہمزہ میباشد - قال

بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين

بعد از ثابت بودن یکے از دو امری مساوی نزد متکلم و سوال میکند متکلم از مخاطب تعیین قال

ومن ثم لم يجز

واز این جہت کہ ام متصل یلے وی یکے از دو امر مساوی میباشد و مساوی دیگر یلے ہمزہ بعد از ثبوت یکی از ایشان سوال میکنند از برائے طلب تعیین جائز نیست ترکیب محال

ارايت زيدا ام عمروا

از برای آنکہ دو امر مساوی درین ترکیب یکی زید ست و یکے عمرو اگرچہ یکی یلے ام واقع شدہ اما دیگری

یلے ہمزہ واقع نشدہ - قال

ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا

واز این جہت کہ مذکور شد میباشد جواب ام متصلہ بتعیین یکے از دو امر چونکہ سوال از تعیین ست نہ بنعم و لا چونکہ ایشان مفید تعیین نیستند - قال

والمنقطعة كبل والهمزة

وام مثل بل ست و ہمزہ در اضراب از اول مثل بل و شک در ثانی مثل ہمزہ قال

مثل انها لابل ام شاة

یعنے آن رمہ ہر آئینہ شتر ست بلکہ آیا گوسفند ست کہ اینجا بل از برائے اضراب ست از خبر اول کہ آن شتر بودن ست قال

واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او

واما پیش او معطوف علیہ لازم ست با اما و جائز ست با او یعنی ہر وقت کہ چیزی را با اما عطف کنند لازم ست کہ پیش از معطوف علیہ اما دیگر بیاورند چنانکہ گوئی جاءنی اما زید واما عمرو و با او چنانکہ گوئی جاءنی اما زید او عمرو و یا جاءنی زید او عمرو بدون اما و اوی کہ بر اما ثانیہ در می آید از برائے عطف اما ثانیہ ست نہ اما ی اولے و اما ثانیہ از برائے عطف ما بعد خود بر ما بعد اما سابقہ پس ہر یک را ازین دو حرف عطف فائدہ باشد علیحدہ قال

ولا وبل ولكن لاحدهما معينا

واین ہر سہ حرف از برائے یکے از دو امر معین اند چنانکہ گوئی جاءنی زید لا عمرو و ما جاءنی زید بل عمرو - قال

ولكن لازمة للنفي

ولکن لازم ست از برائے نفی و بدون نفی مستعمل نیست چنانکہ گوئی ما قام زید لکن عمرو ای لکن عمرو ما قام در ما جاءنی زید لکن عمرو اے لکن عمرو لم یجئ اما وجہ اعراب این ترکیب آنست کہ الحروف مبتدا العاطفة صفت وی الواو با معطوفات خود تا بہ لکن در تاویل هذا المذکورات

خبر مبتدا فاربعة مبتدا الاول صفة وی للجمع متعلق بثابت خبر مبتدا فالواو مبتدا للجمع متعلق بثابت خبر مبتدا المطلق صفة الجمع والفاء مبتدا للترتیب متعلق بثابت خبر مبتدا و ثم مبتدا که مضاف ست بضمیر خبر مبتدا بمهلة متعلق بثابت و حتی مبتدا مثلها خبر وے و معطوف با بتدا جزء خبر وی تمن عقبوعه متعلق بثابت که صفت جوء است لیفید این نیز متعلق بثابت مذکوره قوة مفعول به لیفید و ضعفا عطف بر قوة و او مبتدا اما و ام عطف بروے واحد که مضاف ست بالامرین که متعلق بثابت خبر این چند مبتدا لنها حال از لاحد و ام بکسر میم که در اصل مبنی بر سکون بوده بجهت التقاء ساکنین بکسر شده مبتدا المتصلة صفت وی لازمة یلیها فعل مضارع ضمیر منصوب متصل مفعول به وی آحد که مضاف است بالمستویین فاعل یلیها والآخر عطف بر فاعل یلیها الهمزة عطف بر مفعول به یلیها بعد ظرف یلیها مضاف به ثبوت و ثبوت مضاف باحد واحد مضاف بضمیر للطلب که مضاف ست بالتعیین متعلق به سئل که از کلام فهم میشود و من حرف جر ثم مجرور اینجا ر د مجرور متعلق بلم یجز اراءیت فعل تا فاعل و ے زیدا مفعول به وی حرف عطف و عمرو عطف بر زیدا اینجمله در تاویل هذا الترکیب فاعل لم یجز و من ثم متعلق بکان جوابها اسم کان بالتعیین متعلق به ثابت خبر کان دون ظرف ثابت مضاف بنعم و اولا عطف بر نعم و المنقطعة مبتدا کبل متعلق بکائن خبر مبتدا و الهمزة بکسر همزه ان از حروف مشبهه بافعال و ضمیر منصوب متصل اسم وی لام لام ابتدا که بر خبر کابل ست در آمده ام شاة عطف بر ابل و اما بکسر همزه مبتدا قبل ظرف لازمة خبر مبتدا مضاف بالمعطوف علیه متعلق بالمعطوف لازمة خبر مبتدا مع ظرف لازمة مضاف به اما جائزة خبر بعد از خبر مع او ظرف جائزة ولا مبتدا دلیل عطف بروے لاحد هما متعلق به ثبوتا و ثبوت خبر این چند مبتدا معینا حال از لاحد هما ولکن مبتدا لازمة خبر مبتدا للنفی متعلق بلازمة قال

حروف التنبیه الا و اما و ها

دیگرے از حروف غیر عامله حروف تنبیه است که در صدر جمله واقع میشود تا مخاطب را آگاه سازد تا غافل نشود از ان کلامی که متکلم بوے القا میکند چنانکه گوئی الا زید قائم و اما زید قائم و ما گاهی بر غیر

جمله در می آید چنانکه در اسماء اشارت هذا گوے و ها تا و هذان و هاتان و هولاء تا مخاطب غافل نشود از اشارت قال

حروف النداء یا اعمها

دیگرے از اقسام حرف حروف نداست و یا اعم این حروف ست در استعمال چونکه قریب و بعید را باو ندا میکنند قال

و ایا و هیا للبعید

و ایا و هیا از براے ندای بعید ست قال

و ای و الهمزة للقریب

و ای و همزه از براے ندای قریب اند و مراد بقریب ما عدای بعید ست پس متوسط نیز داخل باشد قال

حروف الایجاب نعم و بلی و اے و اجل و جیر و ان

حروف ایجاب این پنج حروف مذکوره اند و معنی ایجاب اثبات ست و از بیان معنی این حروف وجه تسمیه ایشان بایجاب معلوم میشود چنانکه میگوید قال

فنعم مقررة لما سبقها

یعنی نعم تقریر کننده است مر آن چیزے را که پیش گذشته است از مضمون جمله خواه استفهامی باشد و خواه خبرے چنانکه گوئی نعم در جواب اقام زید یعنی قام زید شود قال

و بلی مختصة بایجاب النفی

یعنی نفی سابق را می شکنند و اثبات می سازد مثل بلے که در جواب الست بربکم واقع شده است که او را بمعنی انت ربنا گردانیده است و اند کی از براے تصدیق ایجاب آمده است چنانکه گوئی بلے در جواب اقام زید قال

و اے اثبات بعد الاستفهام

و اے بکسر همزه و سکون یا از براے اثبات ست بعد از استفهام قال

ویلزمہا القسم

ولازم ست ای را قسم چنانکہ گوئی اے واللہ چنانکہ در قرآن واقع شدہ است قل ای وربی
بگو آری سوگند بہ پروردگار من قال

واجل وجیر وان تصدیق للمخبر

واین سہ کلمہ از برائے تصدیق مخبر اند ودر جیر دو لغت ست فتح جیم وکسر جیم چنانکہ در جواب قدقام
زید اجل یا جیر یا ان گوئی کہ بمعنے قد ما باشد یعنی تحقیق کہ آمد۔ قال

حروف الزیادۃ ان وان وما ولا ومن والباء واللام

دیگرے از اقسام حروف حروف زیادہ اند واین ہا را حروف زیادہ برائے آن گویند کہ گاہی اینہا را
درکلام زیادہ میکنند یعنی کلام بے ایشان راست ست اما ایشان را از برای فوائد دیگر زیادہ
میکنند کہ آن استغراق ست در زیادتی من وتزئین لفظ در زیادہ کردن باء در خبر لیس یا د استقامت
وزن در کلام شعرا واگر ہیچ فائدہ ملحوظ نباشد زیادتی خود عبث ست واین در کلام باری تعالی و
کلام فصحاء وبلغا ممنوع ست ودر ان ان بفتح ہمزہ وکسر ہمزہ تخفیف واجب ست وتشدید نیامدہ۔ قال

فان مع ما النافیۃ

پس بکسر ہمزہ وسکون نون زائدہ میشود با مانافیہ از برائے تاکید نفی چنانکہ گوئی ما ان رایت
زیدا اے ما رایت زیدا قال

وقلت مع ما المصدریۃ

واندک ست زیادتی ان با ما مصدریہ چنانکہ گوئی انتظر نے ما ان جلس القاضی ای مدت جلوس
یعنے انتظار کن مرا مادامی کہ قاضی نشستہ است۔ قال

ولما

واندک نیز زیادہ میکنند ان را با لما چنانکہ گوئی لما ان قام زید قمت ای لما قام زید یعنی آن
ہنگام کہ برخاست زید برخاستم من قال

وان مع لما ومین لو والقسم

زیادہ میکنند ان بفتح ہمزہ وسکون نون را با لما بسیاری مثل فلما ان جاء البشیر ومیان لو و
قسم نیز نحو واللہ ان لو قام زید قمت یعنی سوگند بخدا کہ اگر برخیزد زید برخیزم من قال

وقلت مع الکاف

واندک ست زیادتی ان با کاف چنانکہ کان ظبیۃ ای کظبیۃ قال

وما مع اذا ومتی واے واین وان شرطا وبعض حروف الجر

زیادہ میکنند ما را با اذا ے شرطیہ چنانکہ گوئی اذا ما تخرج اخرج وبا متی چنانکہ گوئی متی ما تذہب
اذہب وبا اے نحو ایا ما تدعو فلہ الاسماء الحسنی وبا این نحو این ما تجلس اجلس وبا ان در حالیکہ
ہریک ازین کلمات مذکورہ از برائے شرط باشند نحو اما ترین من البشر وبا بعض از حروف جر نحو
فبما رحمۃ من اللہ لنت لہم اے فبرحمۃ ومما خطیاتہم اغرقوا اے من خطیاتہم وعما قلیل وزید صدیق
کما ان عمرو اخی اے مثل ان عمرو اخی قال

وقلت مع المضاف

واندک زیادہ میکنند ما را با مضاف نحو غضبت من غیر ما جرم ای من غیر جرم یعنے غضب کردی
بے گناہی وایما الاجلین قضیت ای ایا الاجلین۔ قال

ولا مع الواو بعد النفی

وزیادہ میکنند لا را با واو عاطفہ کہ بعد از نفی باشد چنانکہ گوئی ما جاءنی زید ولا عمرو
یا بعد از معنی نفی باشد مثل غیر المغضوب علیہم ولا الضالین قال

وان المصدریۃ

وزیادہ میکنند ان مصدریہ را مثل قولہ تعالے ما منعک ان لا تسجد قال

وقلت قبل القسم شذت مع المضاف

واندکی زیادہ میکنند لا را پیش از قسم از جہت تنبیہ بر وضوح وروشنی آن قضیہ تحقیقی کہ مستغنی ست

از قسم مثل لا اقسم بیوم القیامۃ ولا اقسم بہذا البلد وشاذ ست زیادتی لا با مضاف مثل فی بیر لا حور اے فی بیر لا حور سرے وما شعر یعنے در چاہ بلاکت رفت وندانست قال

وبمن والباء واللام تقدم ذکرہا

واین سہ حروف از حروف زیادہ پیش گذشت ذکر ایشان در حروف جارہ اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ حروف مضاف ست با تثنیہ مبتدا الا با معطوف خود در تاویل ہذا المذکورات خبر مبتدا الحروف کہ مضاف ست بالندا خبر مبتدا محذوف با تبداء دیگر اعمہا کہ مضاف ست بضمیر خبروی وآیا مبتدا وہیا عطف بروی للبعید متعلق بثابتان خبر مبتدا وآمی مبتدا والہمزۃ عطف بروے للقریب متعلق بثابتان خبر ہر دو مبتدا احروف کہ مضاف ست بالایجاب مبتدا انعم با معطوفات خود در تاویل ہذا المذکورات خبر مبتدا انعم مبتدا مقررۃ خبروی لما سبقہا ما با صلہ مجرور لام ابن جار ومجرور متعلق بمقدرۃ وبلی مبتدا المختصۃ خبروی بالایجاب کہ مضاف ست بالنفی متعلق مختصۃ وای مبتدا اثبات خبروی بعد ظرف اثبات مضاف بالاستفہام ولیرجہا فعل ضمیر مفعول بہ وی القسم فاعل وی واجل مبتدا وخیر وآن عطف بروی تصدیق خبروی للمخبر متعلق بہ تصدیق حروف کہ مضاف ست بالزیادۃ مبتدا ان با معطوفات خود در تاویل ہذا المذکورات خبر مبتدا فان مبتدا مع ظرف تزاد با مفعول مجہول خود جملہ انخبر مبتدا با مضاف الیہ مع الیا بعینہ مضاف الیہ یا صفت او اگر مارا معرفہ دارند قلت فعل ماضی تا علامت تانیث فاعل در وضمیرے مرفوع متصل کہ تعبیر از وہی کنند فاعل وی راجع بالزیادۃ مع ظرف قلت مضاف بالمصدریۃ ولما عطف بر ما وان مبتدا مع ظرف تزاد کہ با مفعول مالم یسم فاعل خود خبر مبتدا است کہ ان ست مضاف بلما ومن عطف بر مع مضاف بہ لو وا القسم عطف بر لو وقلت فعل ماضی تا علامت تانیث فاعل در وضمیرے راجع بالزیادہ فاعل وی مع ظرف الزیادہ یا قلت مضاف بالکاف ومبتدا تزاد محذوف خبروی مع ظرف تزاد مضاف باذا ومتی وای واین وان عطف بر اذا شرطا منصوب بر طرح خافض لے کانیا الشرط وبعض عطف بر مضاف الیہ مع مضاف بجروف حروف مضاف با الجر وقلت فعل ماضی تا علامت تانیث فاعل الزیادۃ مقدر فاعل قلت مع ظرف الزیادۃ مضاف

بہ مضاف ولا مبتدا تزاد بما مفعول مجہول خود خبر مبتدا مع ظرف تزاد مضاف بالواو وبعد کہ مضاف ست بالنفی عطف بر مع مضاف بان وان موصوف بہ المصدریۃ وقلت فعل ماضی تا علامت تانیث فاعل در وضمیرے راجع بالزیادۃ فاعل وے قبل ظرف قلت مضاف بالقسم وشذت فعل ماضی در وضمیرے مرفوع متصل کہ تعبیر از وہی کنند فاعل وے راجع بالزیادۃ مع ظرف شذت مضاف بالمضاف ومن مبتدا والباء واللام عطف بروے تقدم فعل ماضی ذکرہا کہ مضاف ست بالضمیر فاعل تقدم این فعل وفاعل جملہ در تاویل مفرد در محل رفع خبر مبتدا اکہ من ست۔ قال

حرفا التفسیر ای وان

ودیگر از اقسام حرف دو حرف تفسیر ست یکی ای ست کہ تفسیر بر مبہمی واقع میشود خواہ مفرد چنانکہ گوئی قطع رزقہ اے مات ودیگری از حرف تفسیر اَن ست قال

فان مختصۃ بما فی معنے القول

پس ان مخصوص ست بانچہ در معنی قول باشد نہ قول صریح نحو قولہ تعالے وناد یناہ ان یا ابراہیم اے ناد یناہ بلفظ ہو قولنا یا ابراہیم وکتبت الیہ ان ایت ای کتبت الیہ شیئا ہو ایت قال

حروف المصدر ما وان وان

دیگر از اقسام حرف حروف مصدر است وحروف مصدر این سہ حرف ست ما مصدریہ وان مفتوحہ مخففہ یا مثقلہ قال

فالاولان للفعلیۃ وان للاسمیۃ

پس دو حرف اول کہ ما ست وان مخففہ از برائے فعلیۃ اند یعنی جملہ فعلیہ را در تاویل مصدر میگردانند نحو قولہ فضاقت علیہم الارض بما رحبت ای برحبہا یعنے تنگ شد بر ایشان زمین با کشادگی زمین ومثال اعجبنی ان خرجت ای خروجک واندکے بعد از ما اسمیہ واقع میشود چنانکہ در نہج البلاغۃ واقع شدہ است بقولہ فی الدنیا ما الدنیا باقیۃ ای مدت بقاء الدنیا وان مفتوحہ مشددہ از برائے جملہ اسمیہ است خاصۃ نحو اعجبنی انک قائم اے قیامک۔ قال

حروف التحضیض ہلا والا ولولا ولوما لہا صدر الکلام

دیگرے از اقسام حرف حروف تحضیض ست واین حروف تحضیض چہار ست ودر قوی اول تشدید واجب ست ومر این حروف را صدر کلام واجب ست قال

ویلزمہا الفعل لفظا او تقدیرا

ولازم ست کہ این حروف را فعل لفظا یا تقدیرا مثل ہلا ضربت زیدا وہلا زیدا ضربتہ وہر وقت کہ بر ماضی درآیند معنی ایشان توبیخ ولوم ست یعنی سرزنش وملامت بر ترک فعل وچون بر مضارع درآید یعنے ایشان حض وحث ست بر فعل یعنے طلب کردن فعل وبران داشتن فاعل را قال

وحروف التوقع قد وفی المضارع للتقلیل

دیگرے از اقسام حرف حرف توقع ست وتوقع چشم داشتن ست کہ حرف تقریر وتحقیق نیز میگویند چونکہ گاہے بایمعنی مے آید مثل قد قامت الصلوۃ کہ ہم از وتقریب ماضی فہم میشود وہم تحقیق وہم توقع واین کلمہ در مضارع از برائے تقلیل مے باشد کہ مضاف تحقیق میباشد چنانکہ گوئی ان الکذوب قد یصدق بدرستی کہ دروغ گوئی اندکے راست میگوید وگاہی از برائے مجرد تحقیق در مضارع نیز استعمال میکنند نحو قولہ تعالے قد نری تقلب وجہک فی السماء وروا ست فاصلہ میان قد وفعل بقسم نحو قد واللہ احسنت وقد لعمرے بت ساہرا بجان من تحقیق کہ شب گذرانیدی بیدار قال

حرف الاستفہام الہمزۃ وہل لہما صدر الکلام

دیگر از اقسام حرف حروف استفہام است یکی ہمزہ ودیگرے ہل ومر این دو حرف را صدر کلام ست قال

تقول ازید قائم واقام زید

یعنے ہمزہ بر جملہ اسمیہ درمے آید چنانکہ در مثال اول وبر فعلیہ چنانکہ در مثال ثانے ۔ قال

وکذلک ہل

وہمچنین ست ہل یعنے بر اسمیہ وفعلیہ ہر دو داخل میشود لیکن ہل بر جملہ اسمیہ کہ جزوے فعلیہ باشد داخل نمیشود مگر نادرے چونکہ در اصل بمعنی قد ست قال اللہ تعالے ہل اتی علی الانسان ای قد اتی قال

والہمزۃ اعم تصرفا

وہمزہ اعم ست از ہل از روے تصرف قال

تقول ازیدا ضربت

میگوئی تو ازیدا ضربت یعنی ہمزہ را بر اسم درمی آوری باوجود فعل بخلاف ہل زیدا ضربت کہ روا نیست قال

واتضرب زیدا وہو اخوک

یعنے ہمزہ را از برائے انکار ذکر میکنی نہ ہل را قال

وازید عندک ام عمرو

یعنے ہمزہ را عدیل ام متصلہ مے آوری یعنی دربرابر او نہ ہل را قال

واثم اذا ما وقع وافمن کان واومن کان دون ہل

یعنے ہمزہ را برواو وحرف عاطفہ درمے آوری نہ ہل را اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ حرف کہ مضاف ست بالتفسیر ونون تثنیہ در اضافت ساقط شدہ مبتدا ای با معطوف خود در تاویل ہذان المذکوران خبر مبتدا فان مبتدا المختصۃ خبر مبتدا با حرف جر ما موصولہ مجرور فی معنی کہ مضاف ست بالقول متعلق بہ ثبت صلہ ما با صلہ در تاویل مفرد در محل جر مجرور با این جار ومجرور متعلق مختصۃ حروف کہ مضاف ست بالمصدریۃ مبتدا ما با معطوفین خود در تاویل ہذا المذکورات خبر مبتدا فالاولان مبتدا للفعلیۃ متعلق ثابتان خبر مبتدا وآن مبتدا للاسمیۃ متعلق بثابت خبر مبتدا حروف التحضیض مبتدا ہلا با معطوفات خود خبروی صدر کہ مضاف ست بالکلام مبتدا لہا مقدم بروی متعلق بثابت خبر مبتدا ویلزمہا فعل ضمیر منصوب متصل مفعول بوے الفعل فاعل وی لفظا تمیز او تقدیرا عطف بر لفظا وحروف کہ مضاف ست بالتوقع مبتدا قد خبروی وفی المضارع متعلق بثابت خبر مبتدا محذوفا ای ہی فی المضارع للتقلیل این نیز متعلق بثابت حرف الاستفہام مبتدا الہمزۃ با معطوفات خود در تاویل ہذان المذکوران خبر مبتدا صدر کہ مضاف ست بالکلام مبتدا لہما مقدم بروے متعلق بثابت خبر مبتدا تقول فعل مضارع ہمزہ ہمزہ استفہام زید مبتدا قائم خبروے ایجملہ مقولہ قول واقام زید عطف بروے متعلق

بثابت خبر مبتدا و الہمزۃ مبتدا اعم خبر وی تصرفا تمیز تقول فعل انت در وستکن فاعل وی ہمزہ ہمزہ
استفہام زید امفعول بہ ضربت مقدم بروے انجملہ مقول قول و او واو حال ہو مبتدا اخوک خبر وے
انجملہ حال ہمزہ ہمزہ استفہام زید ا مبتدا عندک متعلق بثابت خبر مبتدا ام عمرو عطف بروی ہمزہ ہمزہ
استفہام ثم حرف عطف اذا کلمہ شرط ما زائدہ وقع فعل ماضی ہمزہ ہمزہ استفہام فا حرف عطف من
من موصولہ کان از افعال ناقصہ واو من کان عطف بروے ذون ظرف تقول مضاف بہ الیہ قال

حروف الشرط ان ولو و اما

و دیگرے از اقسام حرف حروف شرط ست یکی ان ست و دیگرے لو و دیگرے اما قال

صدر الکلام

مر این حروف را صدر کلام ست قال

فان للاستقبال وان دخلت علی الماضی ولو عکسہ

پس ان از براے زمان استقبال اگرچہ درآید بر ماضی و لو عکس آن ست یعنی از براے ماضی ست
اگرچہ بر مستقبل درآید چنانکہ گوئی ان اکرمتنی اکرمتک یعنی اکرام اگر از تو واقع شود در مستقبل از من نیز
واقع شود و لو تضرب اضرب یعنی اگر از تو ضرب واقع شد در ماضی از من نیز واقع شد و اند کی بمعنے
ان آمدہ است نحو قولہ تعالے ولامۃ مومنۃ خیر من مشرکۃ ولو اعجبتکم و آنکہ گفتہ اند کہ لو از براے
انتفاء ثانی ست از جہت انتفاء اول آن لازم معنی وی ست قال

ویلزمان الفعل لفظا او تقدیرا

ولازم اند این ان ولو فعل را لفظا چنانکہ گذشت یا تقدیرا مثل قولہ تعالے وان احد من المشرکین
استجارک و نحو ولو انتم تملکون ای لو تملکون قال

ومن ثم قیل لو انک بالفتح لانہ فاعل

و ازینجہت کہ لازم ست کہ فعل باشد بعد از ان ولو لفظا یا تقدیرا لو انک میگویند بفتح از جہت آنکہ
ان با معمول خود در تاویل مفرد فاعل فعل محذوف ست پس لو انک قائم در معنی باشد کہ لو ثبت قیامک قال

وانطلقت بالفعل موضع منطلق لیکون کالعوض

و ازینجہت مذکورہ بعد از لو صیغہ فعل ے آری بجاے اسم فاعل تا آن فعل مذکور عوض باشد
از فعل محذوف مثل لو انک انطلقت میگوئی نہ منطلق قال

فان کان جامدا جاز لتعذرہ

پس اگر باشد خبر آن جامد یعنی غیر مشتق باشد جائز ست کہ اسم واقع شود در خبر ان از جہت
آنکہ متعذر است آوردن فعل این ہنگام مثل قولہ تعالے ولو ان ما فی الارض من شجرۃ اقلام کہ
اینجا اقلام غیر مشتق ست ازینجہت فعل بجاے نیاوردہ اند قال

واذا تقدم القسم اول الکلام علی الشرط لزم الماضی لفظا او معنی

و چون مقدم میشود در قسم اول کلام بر شرط لازم ست کہ آن شرطے کہ بعد از وست ماضی باشد لفظا
و یا معنے قال

وکان الجواب للقسم لفظا

و خواہد بود جواب شرط مر قسم را در لفظ اما در معنی جواب شرط و قسم ہر دو خواہد بود از جہت اینکہ سوگند
بروی است و مشروط بشرط نیز وی ست اما اگر در لفظ جواب ہر دو باشد لازم آید کہ یک شئی مجزوم
باشد باعتبار جواب شرط و غیر مجزوم باعتبار جواب قسم قال

نحو واللہ ان اتیتنی او ان لم تاتنی لاکرمتک

این دو مثال یکے از براے ماضی لفظی ست و دیگر از براے ماضی معنوی چونکہ صیغہ جحد از براے انکار
ماضی است پس ماضی منفی باشد در معنی قال

وان توسط بتقدیم الشرط او غیرہ جاز ان یعتبر وان یلغی

و اگر در میانہ اجزاء کلام واقع شود قسم بسبب مقدم شدن شرط یا غیر این شرط برین قسم جائز ست
کہ اعتبار کنند قسم را و لغو سازند شرط را یعنی جواب را جواب قسم دارند و مجزوم نخوانند و جائز ست
کہ لغو سازند قسم را و اعتبار کنند شرط را و جواب را مجزوم خوانند چونکہ جواب شرط است قال

کقولک

ہمچنین گفتن تو - قال

انا واللہ ان اتیتنی اتیک

کہ اینجا قسم را لغو ساختہ اند و اتیک را جواب شرط داشتہ اند قال

وان اتیتنی فواللہ لاتینک

یعنے اگر بیایے تو مرا پس سوگند بخدا کہ بیایم من ترا کہ اینجا قسم متوسط شدہ است نسبت تقدیم شرط
بروے و جواب را جواب قسم داشتہ اند نہ شرط پس عمل شرط در جواب لغو باشد نہ عمل قسم - قال

وتقدیر القسم کاللفظ

و تقدیر قسم یعنی مقدر بودن قسم مثل ملفوظ بودن قسم است در حکم مذکور - قال

لئن اخرجوا لایخرجون وان اطعتموہم

کہ اینجا قسم مقدر مقدم ست بر شرط از جہت ماضی بودن شرط لازم ست و جواب کہ بعد از وے
مذکور شدہ است جواب قسم ست نہ جواب شرط از جہت نون در لایخرجون بجزم ساقط نشدہ
است و فا در انکم لمشرکون داخل نشدہ است قال

واما للتفصیل والتزم حذف فعلہا

و اما کہ یکے از حروف شرط سہ گانہ است از براے تفصیل آن چیزے ست کہ اجمال کردہ است
متکلم و لازم گرفتہ اند حذف کردن فعل اما را قال

وعوض بینہا وبین فائہا جزء مما فی حیزہا

و عوض مے آورند میان اما و فاوے کہ در اجزای وی واقع شدہ است جزء از انچہ در حیز فاے
وی ست قال

مطلقا

یعنے در جمیع احوال قال

وقیل ہو معمول المحذوف مطلقا

و بعضے گفتہ اند کہ انچہ میان اما و فاست معمول فعل محذوف ست مطلقا یعنے از تتمہ شرط ست - قال

نحو اما یوم الجمعۃ فزید منطلق

کہ تقدیر این ترکیب بر مذہب اول اینست کہ مہما یکن من شئ فزید منطلق یعنے ہر چہ موجود شود زید
روندہ است در روز جمعہ فعل شرط را کہ یکن من شئ ست حذف کردہ اند و اما را بجاے مہما آوردہ اند
و یوم الجمعہ را کہ معمول جزا ست فاصلہ آوردہ اند میان اما و فا جزاے وے تا حرف شرط با جزا متصل
نشود و اما بر مذہب ثانی تقدیر وے چنین میشود کہ مہما یکن من شئ یوم الجمعۃ فزید منطلق پس
یوم الجمعۃ معمول بشرط باشد - قال

وقیل ان کان جائز التقدیم فمن الاول والا فمن الثانی

و بعضے گفتہ اند کہ اگر باشد انچہ واسطہ شدہ است میان اما و فاے وی جائز التقدیم بر فا ہمچنانکہ
در مثال مذکور یعنی بے از فا مانع دیگر نباشد از تقدیم پس از قسم اول ست یعنی معمول جزا است
ان فاصلہ و اگر ہمچنین نباشد یعنے جائز التقدیم نباشد بلکہ غیر از فا مانع دیگر باشد از تقدیم پس
از قبیل قسم دوم ست یعنی معمول شرط محذوف ست و از تتمہ شرط ست نہ از تتمہ جزا مثل اما یوم الجمعۃ
فان زیدا منطلقا کہ اینجا ان مانع ست کہ ما بعد او در ما قبل او عامل باشد اما اگر ان فاصلہ مرفوعی واقع
شود بعد از اما پس وی مبتدا خواہد بود اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ حروف کہ مضاف ست
بالشرط مبتدا آن با معطوفات خود در تاویل ہذا المذکورات خبر مبتدا الصدر کہ مضاف بالکلام مبتدا اما مقدم
بروی متعلق بثابت خبر مبتدا فان مبتدا للاستقبال متعلق بثابت خبر وی و آن حرف شرط داخل فعل
ماضی در و ضمیرے مرفوع متصل کہ تعبیر از و ہو کنند فاعل وی راجع بان علی الماضی متعلق بدخل و لو
مبتدا عکسہ خبر وے و لزمان فعل الف تثنیہ فاعل وے الفعل مفعول بہ وی لفظا تمیز او تقدیر عطف
بروی و من ثم متعلق بقیل لو حرف شرط آن از حروف مشبہ بافعال کاف اسم وی انطلقت در تاویل
مفرد در محل رفع فاعل ثبت محذوف ای لو ثبت قیامک او انطلاقک و مانند اینہا بالفتح متعلق بقیل

لام حرف جر آن از حروف مشبہ بافعال ضمیر اسم وی فاعل خبر وے ان با اسم وخبر خود جلہ
در تاویل مفرد در محل خبر مجبہ ور لام این جار و مجرور متعلق بقیل وانطلقت عطف
بر لعانک بالفعل متعلق بثابتا صفت انطلقت موضع ظرف قبل متعلق مضاف الیہ موضع لام
حرف جر یکون از افعال ناقصہ منصوب بان مقدرہ اے لان یکون در وضمیرے راجع بفعل
اسم وی کا لعوض متعلق بثابتا خبر وے فا فاء عاطفہ ان حرف شرط کان از افعال ناقصہ
در وضمیرے اسم وے راجع بخبر جامد اخبر وے انجملہ شرط جار فعل در وضمیرے راجع بعدم
ابتان فعل کہ از مقام جزاے شرط لتقدر کہ مضاف ست بضمیر متعلق بجاز واذا کلمہ شرط تقدم
فعل ماضی القسم فاعل وے اول مفعول فیہ تقدم الکلام مضاف الیہ اول علی الشرط متعلق
بتقدم انجملہ شرط لزم فعل المعنی فاعل وے انجملہ جزاے شرط لفظا تمیز او معنی عطف بروے
وکان از افعال ناقصہ الجواب اسم وی للقسم متعلق بثابتا خبر وے لفظا تمیز نحو خبر مبتداء
محذوف واو واو قسم کلمہ اللہ مجرور این جار مجرور متعلق باقسم مقدر ان حروف شرط اتیتنی کہ
مرکب لم تاتینی عطف بران اتیتنی لام لام جواب قسم اکرم فعل در وانا مستکن فاعل وے
نون نون تاکید کاف مفعول بہ وے انجملہ جواب قسم وان حرف شرط توسط فعل ماضی در وضمیری
راجع بقسم فاعل وے بتقدیم کہ مضاف است بالشرط متعلق بتوسط او غیرہ عطف بر الشرط انجملہ
شرط جاز فعل ان از حروف ناصبہ یعتبر فعل مجہول در وضمیرے راجع بقسم مفعول مجہول وی انجملہ
در تاویل مفرد در محل رفع فاعل جاز این فعل و فاعل جلہ انجملہ جزاے شرط وان یلغی عطف
بر یعتبر نحو خبر مبتدا المحذوف مضاف بما بعد خود اما مبتدا او واو قسم کلمہ اللہ مجرور انجار ومجرور
متعلق باقسم مقدر ان حرف شرط تاتینی فعل با مجزومی افتادہ است کہ وانت مستکن فاعل وے
با مفعول بہ وی انک فعل کاف مفعول بہ در وضمیرے مرفوع متصل کہ تعبیر از وبہ انا کنند فاعل
وی انجملہ جزای خود جلہ شرط شرط با جزای خود جلہ شرط انجملہ خبر مبتدا وان حروف شرط اتیتنی فعل و
فاعل ومفعول بہ انجملہ فو اللہ واو واو قسم کلمہ اللہ مجرور انجار و مجرور مقدر باقسم مقدر لام لام جواب قسم اتیک

فعل ومفعول در وانا مستکن فاعل وی انجملہ جزاے شرط وتقدیر کہ مضاف ست بالقسم مبتدا کالفظ
متعلق ثابت خبر مبتدا نحو لئن لام لام جواب قسم محذوف ہی واللہ لان اخرج ان حرف شرط اخرج فعل
مجہول واو مفعول مالم یسم فاعل وی انجملہ شرط ان یخرج ان با فاعل خود کہ واو ست انجملہ لفظ جواب
قسم و در معنی جواب شرط وان حرف شرط اطعتوہم فعل وفاعل واو از برائے اشباع ہم مفعول بوی
انجملہ شرط انکم لمشرکون در لفظ جواب قسم محذوف و در معنی جواب شرط واما مبتدا للتفصیل متعلق ثابت
خبر مبتدا او التزم فعل مجہول حذف کہ مضاف ست لفعلہا فعول مجہول التزم وعوض وبین عطف
بر بین ما فا یہا مضاف الیہ من جزا مفعول مجہول عوض من حرف جر ما ما موصولہ فی خبرہا متعلق بثبت
صلہ ما ما با صلہ مجرور من این جار ومجرور متعلق ثابت صفت جزء مطلقا صفت مفعول فیہ محذوف
با صفت مفعول مطلق محذوف ای زمانا مطلقا بالتزاما مطلقا وقیل فعل مجہول ہو مبتدا معمول کہ مضاف
است بالمحذوف خبر مبتدا انجملہ مقولہ قول مطلقا چنانکہ گذشت اما کلمہ شرط کہ در اصل مہما یکن من شئی
چنانکہ مذکور شد وقیل فعل ان حرف شرط کان از افعال ناقصہ در وضمیرے راجع بآن چیزی کہ فاصلہ
شدہ است میان اما وفاء وے اسم جائز خبر وے مضاف بالتقدیم این جملہ شرطیہ عطف بر
جملہ شرطیہ سابقہ قال

حرف الردع کلا وقد جاء بمعنی حقا

دیگر از اقسام حرف حرف ردع است یعنی زجر ومنع وابن حرف ردع کلا است چنانکہ گوئی مرشخص را
کہ فلان یبغضک یعنی فلان دشمن میدارد ترا پس آن شخص در جواب میگوید کہ کلا یعنی نیست ہمچنانکہ
میگوئی وآمدہ است کلا بمعنے حقا نحو قولہ تعالے کلا ان الانسان لیطغی یعنی حقا کہ تحقیق انسان سرکشی
میکند از جہت آنکہ خود را غنی می بیند قال

تاء التانیث الساکنۃ تلحق الماضی لتانیث المسند الیہ

دیگرے از اقسام حرف تاء تانیث ملحق بماضی از جہت آنکہ دلالت کند بر مونث بودن مسند الیہ خواہ فاعل
باشد آن مسند الیہ وخواہ مفعول مالم یسم فاعل وتاء تانیث ساکنہ را مختص بفعل ساختند ومتحرک را

مختص باسم از جهت آنکه اصل در فعل بناست واصل در اسم اعراب قال

فان کان ظاهرا غیر حقیقی فمخیر

پس اگر باشد آن مسند الیہ ظاهر غیر حقیقی پس مخیرے بیان آنکه تا بیاوری یا نیاوری واین مسئله سابقا فهم شود در بحث تانیث پس ذکر او اینجا بر سبیل استطراد تواند بود۔ قال

اما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف

واما لاحق ساختن علامت تثنیه وعلامت دو جمع یعنے مذکر و مونث پس ضعیف است وقتیکه فاعل فعل اسم ظاهر باشد بجهت آنکه احتیاج بالحاق این علامت نیست وقتیکه فاعل اسم ظاهر باشد واگر به پیوندند اضمار قبل الذکر میشود بے ضرورتی ونکرار فاعل نیز مگر آنکه آن ضمیر را محض علامت دارند یا خود اسم ظاهر را بدل از وے دارند چنانکه صاحب رضی گفته در مثل اکلونی البراغیث یعنی بخوردند مرا کیکان یا خود اسم ظاهر را مبتدا دارند ۔ فاعل وفعل را با آن ضمیر خبر مبتدا مقدم بردی۔ قال

التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل

تنوین در اصل مصدر نونیت نون ست بمعنی نون دادن ست ودر اصطلاح نون ساکنی ست که پیروی میکند حرکت آخر کلمه را نه از برائے تاکید فعل ومراد از سکون تنوین سکون ذاتی ست یعنی در نفسه پس اگر حرکتی او را عارض شود ضرر نکند وقیل لا لتاکید الفعل از برای اخراج نون تاکید خفیفه است قال

وهو للتمكن والعوض والمقابلة والترنم

واین تنوین از برائے تمکن می باشد که دلالت میکند بر کمال قدرت کلمه در اسمیه بحیثیتی که مشابهتی نیست مر او را بفعل چنان مشابهتے که غیر منصرف راست مثل تنوین زیدی که در جاءنی زید ست واز برائے تنکیرے باشد تا فرق کند میان معرفه ونکره چنانکه گوئی صه یعنی ساکت باش در وقتی از اوقات واگر بی تنوین ذکر کنیم باین معنی خواهد بود که ساکت باش درین آن واز برای عوض میباشد از مضاف الیه مثل یومئذ وحینئذ وساعتئذ وعامئذ وجعلنا بعضهم فوق بعض ای فوق بعضهم ومررت بکل قائما اے بکل واحد واز برائے مقابله میباشد یعنی در جمع مؤنث میباشد در مقابله نون جمع مذکر مثل تنوین مسلمات که در مقابله

نون مسلمون واز برائے ترنم میباشد وآن تنوین ست که در آخر ابیات می پیوندند از برای استقامت وزن شعر واو را ترنم بجهت آن گویند که بسبب وی آواز در دماغ می افتد و موجب حسن صوت وغنا میشود قال

ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر

وحذف کرده میشود تنوین بر سبیل وجوب از علم در جائے که موصوف باین باشد که مضاف باشد بعلم دیگر از جهت آنکه این بین العلمین کثیر الاستعمال ست پس تخفیف مطلوب باشد پس تخفیف کردن او را بحذف تنوین از لفظ وے وحذف الف از خط وی یعنے الف ابن را در کتابت نمینویسند از جهت تخفیف وتنوین موصوف او را بلفظ نمیکنند از جهت تخفیف وحکم علم دارد لفظ فلان که مضاف باین باشد واحذف تنوین از جهت تخفیف چنانکه فلان بن فلان قال

نون التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة مع غير الالف

دیگرے از اقسام حرف نون تاکید ست ونون تاکید بر دو قسم ست خفیفه ساکنه وثقیله مفتوحه از جهت خفت فتحه با غیر الف یعنی این فتحه نون ثقیله وقتی ست که بعد از الف تثنیه وبعد از الف که فاصله نونات ست نباشد واگر بعد از الفات مذکوره باشد بکسر خواهد بود از جهت مشابهت او بنون تثنیه قال

ويختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم

مخصوص نون تاکید بفعل مستقبلے که در ضمن امر باشد مثل اضربن واضربن یا در ضمن نهی باشد آن مستقبل مثل لا تضربن یا استفهام مثل هل تضربن یا تمنی مثل لیتک تضربن یا عرض مثل الا تنزلن بنا و قسم مثل والله لافعلن وجه اختصاص نون باین افعال مذکوره وعدم دخول ماضی وحال آنست که نون تاکید موضوع ست از برای طلب وطلب در ضمن افعال مذکوره وجود میگیرد قال

وقلت في النفي

واندکے میباشد نون تاکید در نفی مثل زید الا یقومن قال

ولزمت في مثبت القسم

ولازم ست نون تاکید در جواب قسمی که مثبت باشد مثل والله لافعلن قال

وکثرت فی مثل اما تفعلن

وبسیار می باشد نون تاکید در مثل اما تفعلن یعنی در شرطی که حرف شرط را ما زائدہ تاکید کردہ باشد قال

وماقبلها مع ضمیر المذکرین مضموم

وماقبل نون نون تاکید با ضمیر مذکرین مضموم می باشد تا دلالت کند ضمہ بر وادی کہ حذف شدہ ست
از جہت التقاء ساکنین بر غیر حد دارند و از جہت ثقل نون الواو محذوف میدارند بعد از ضمہ پیش از نون
شدہ اگر مشروط نباشد در التقاء ساکنین بر حد بودن دو ساکن در یک کلمہ ومع المخاطبۃ مکسور وفیما عدا
ذلک مفتوح وماقبل نون تاکید وقتی کہ ضمیر مخاطبہ مونث باشد مکسور می باشد تا دلالت کند آن کسرہ بر یاء
محذوفہ و در ماعدا دو ضمیر مذکور ماقبل نون تاکید مفتوح می باشد از جہت خفت فتحہ و چونکہ لفظ ماعدا
شامل تثنیہ وجمع بودن ماقبل نون در الشان نہ مفتوح بود پس بمنزلۂ استثنا میگوید قال

وتقول فی التثنیۃ وجمع المونث

میگوئی در تثنیہ وجمع مونث قال

اضربان واضربنان

والف را ثابت میداری در تثنیہ تا ملتبس بواحد نشود و در جمع الف می آوری تا نونہای جدا شود قال

ولا یدخلها الخفیفۃ خلافا لیونس

و در نمی آید باین تثنیہ وجمع مونث نون خفیفہ تا التقاء ساکنین بغیر حد لازم نیاید خلاف مر یونس را کہ
نزد او التقاء بغیر حد جائز ست ہمچنانکہ در حال وقف نزد جمہور قال

وہما فی غیرہما مع الضمیر البارز کالمنفصل

واین نون ثقیلہ وخفیفہ در غیر تثنیہ وجمع مونث وقتیکہ ضمیر بارز باشد کہ آن واو جمع مذکر و یا واحدہ
مخاطبہ مونث ست حکم کلمۂ منفصلہ دارد یعنی ہر نوع کہ در حال و استقبال فعل بکلمۂ منفصلہ عمل میکند
در حال اتصال او بنون خفیفہ وثقیلہ ہمان عمل میکند از حذف واو و یاد تحریک الشان بضم یا کسرہ و
حاصل این کلام آنست کہ نون ثقیلہ وخفیفہ حکم الشان با جمع مونث و تثنیہ چنان بود کہ مذکور شد و با غیر تثنیہ

وجمع مونث کہ آن دو جمع مذکر ست و واحدہ مخاطب و واحد مخاطب مذکر پس نون با ضمیر بارز کہ
واو در جمع و یا در واحدہ مخاطب ست حکم کلمۂ منفصلہ دارد ہم چنانکہ میگوئی اغزوا الکفار وارموا الغرض
واغزوی الجیش وارمی الغرض بحذف واو و یا در وقت اتصال او بکلمۂ منفصلہ از جہت دلالت ضمہ وکسر
ماقبل ست بر حذف آن واو و یا ہمچنین میگوئی اخشوا الرجل واخشے الرجل بضم واو وکسر یا چونکہ حذف
الشان ممتنع ست اینجا از جہت آنکہ حرکت ماقبل دلالت نمی کند حذف بر الشان وہمچنین در حال اتصال
نون اغزون وارمن واخشون میگوئی در جمع واغزن وارمن واخشن میگوئی در واحدہ مونث قال

فان لم یکن فکالمتصل

واگر نباشد ضمیر بارز مرفوع بلکہ ضمیر مستتر باشد پس نون ثقیلہ وخفیفہ حکم کلمہ متصلہ دارد کہ آن الف
تثنیہ است ہمچنانکہ گوئی اغزون وارمین واخشین برو لام محذوفہ وفتح او ہمچنانکہ اغزوا وارمیا
اخشیا میگوئی۔ قال

ومن ثم قیل

وازین جہت کہ نون تاکید با غیر ضمیر بارز کہ از برای غیر تثنیہ وجمع باشد حکم کلمہ متصلہ دارد با ضمیر
بارز غیر تثنیہ وجمع حکم منفصلہ دارد میگویند قال

ہل ترین

بفتح یا کہ لام فعل ست ہمچنانکہ ہل تریان میگوئی قال

وہل ترون

میگوئی در جمع باسقاط نون جمع وضم واو ہمچنانکہ در کلمہ منفصلہ لم تروا القوم میگوئی قال

وہل ترین

میگوئی در واحدہ بکسر یا ہمچنانکہ لم تری الناس میگوئی قال

واغزن

میگوئی چنانکہ اغزوا واغزو

واغزن

یگوئی بحذف واو جمع چونکہ اغزوا القوم میگوئی واغزن میگوئی بحذف یا چنانکہ اغزی القوم میگوئی
در کلمہ منفصلہ۔ قال

والمخففۃ تحذف للساکن

ونون خفیفہ را حذف میکنند از جہت ساکنی کہ بعد از لا باشد چنانکہ در قول شاعر لاتہین الفقیر علک ان
ترکع یوما والدہر قد رفعہ * ولیعنی خواری مکن الفقیر شاید کہ بست روزے وزمانہ اور ابردارد کہ در اصل
لاتہینن بودہ چون لام ساکن بعد از وی مذکور شد نون خفیفہ از جہت التقاے ساکنین حذف شدہ

لاتہین الفقیر شد قال

وفی الوقف فیرد ما حذف

ودر وقف نیز حذف میشود نون خفیفہ پس رد کردہ میشود آنچہ حذف کردہ شدہ است از جہت نون
چنانکہ در اغزن واغزن چون وقف کنی اغزو واغزی گوئی بحذف نون خفیفہ ورد واو ویا قال

والمفتوح ما قبلہا یقلب الفا

ونون خفیفہ کہ مفتوح ما قبل باشد قلب کردہ میشود بالف چنانکہ اضربن را اضربا گوئی از جہت مشابہت
او بہ تنوین وتنوین را ہر وقت کہ ما قبل او مفتوح باشد بالف میکنند ودر وقتی کہ بضم یا بکسر باشد حذف
میکنند چنانکہ گوئی اصبت خیرا ولہ اعانی خیرا ختم لی بخیر اما وجوہ اعراب این ترکیب آنست کہ
حرف مضاف ست بالردع مبتدا کلا خبر وے وقد حرف تحقیق جا فعل ماضی درو ضمیرے راجع بکلا فاعل
وی بمعنے کہ مضاف ست بحقا متعلق بجاے تا رکہ مضاف ست بالتانیث مبتدا الساکنۃ صفت
تلحق فعل مضارع درو ضمیر مرفوع متصل کہ تعبیر ازوہی کنند فاعل وی راجع بتا الماضی مفعول بہ تلحق التانیث
کہ مضاف ست بالمسند الیہ متعلق والیہ متعلق بالمسند فان حرف شرط کان از افعال ناقصہ درو ضمیرے
راجع بمسند الیہ اسم وی ظاہرا خبر وے غیر کہ مضاف ست بحقیقی صفت ظاہرا فانا جزاے شرط مخیر خبر
مبتدا محذوف ای فانت مخیر الجملہ جزاے شرط واما فاو شرطے از براے تفصیل وفعل شرط محذوف

وخیر جزا یا جزاے شرط عوض از ان فعل محذوف باختلاف مذہبین الحاق کہ مضاف ست بعلامت
وعلامت مضاف بالتثنیہ مبتدا والجمعین عطف بر التثنیہ وضعیف خبر الحاق التنوین مبتدا نون خبر وی
ساکنۃ صفت نون تتبع فعل مضارع درو ضمیرے راجع بنون فاعل وے حرکت مفعول بہ وے
مضاف بالآخر لا الا و نفی لتاکید کہ مضاف ست بالفعل متعلق بہ تتبع وہی مبتدا للتمکن متعلق بثابت
خبر مبتدا والتنکیر والعوض والمقابلۃ والترنم عطف بر وی ویحذف فعل درو ضمیری راجع بہ تنوین
مفعول مجہول وی من العلم متعلق بحذف موصوفا حال از علم باین متعلق موصوفا مضافا حال
از این الی علم متعلق بمضافا آخر صفت علم چونکہ خبر وے بالفتحۃ ست نون کہ مضاف ست بالتاکید
مبتدا خفیفۃ خبر وے ساکنۃ صفت خفیفۃ وثقیلۃ عطف بر خفیفۃ مفتوحۃ صفت ثقیلۃ مع ظرف مفتوحۃ مضاف
بغیر وغیر مضاف بالالف تختص فعل مضارع درو ضمیرے مرفوع متصل کہ تعبیر ازوہی کنند
فاعل وے راجع بنون فعل کہ مضاف ست بالمستقبل متعلق بتختص فی الامر متعلق بالکاین کہ صفت
المستقبل وباقی تا قسم عطف بر وی الجملہ خبر بعد از خبر نون وقلت فعل تا علامت تانیث فاعل درو ضمیری
راجع بنون فاعل وے فی مثبت کہ مضاف ست بالقسم متعلق بہ لزمت وکثرت فعل تا علامت
تانیث فاعل درو ضمیرے راجع بنون فاعل وے فی حرف جر مثل مجرور اما کہ مرکب ست از ان
شرطے وما زائدہ با مدخول خود کہ تفعلن ست مجرور فی انجار ومجرور متعلق بہ کثرت وما موصولہ قبلہا
متعلق بثبت صلہ یا مع ظرف مضاف بالضمیر وضمیر مضاف بالمذکرین متعلق بمضموم ومع المخاطب عطف
بر مع ضمیر المذکرین مکسور عطف بر مضموم وفیما عدا ذلک متعلق بمفتوح خبر بعد از خبر مبتدا است
تقول فعل فی التثنیہ متعلق بہ تقول وجمع المونث عطف بر فی التثنیۃ اضربان فعل تثنیہ الف فاعل
وی واضربنان عطف بر وی این جملہ مقولہ قول ولا تدخل ہما فعل نفی وضمیر مفعول بہ وے والخفیفۃ فاعل
وی خلافا مفعول مطلق لفعل محذوف لیونس متعلق ثباتہا صفت خلافا وہما مبتدا فی غیرہما متعلق
ثابتہا کہ حال ست از ہما مع الضمیر کہ مضاف ست بالبارز متعلق ثابتہا مقدر کہ مذکور شد کالمنفصل
متعلق ثابت خبر مبتدا کہ ہما ست وآن حرف شرط لم یکن فعل جحد درو ضمیرے راجع بالضمیر

بازوفاعل وے انجملہ شرط فکالمتصل متعلق ثابت خبر مبتدا محذوف ای فہو ثابت کالمتصل انجملہ جزاے
شرط درین ثم متعلق لیتصل بل حرف استفہام برین مدخول وے انجملہ مقولہ قول و باقی تا اعز ن عطف
بروی و المخففۃ مفعول مجہول تحذف انجملہ خبر مبتدا الساکن متعلق بحذف و فی الوقف عطف بر الساکن
قبر وفعل مجہول ما خذف ما باصلہ خود مفعول مجہول یر دو المفتوح مبتدا ما قبلہا ما باصلہ مفعول
مجہول المفتوح تقلب فعل در وضمیرے فاعل وے راجع بالمفتوح آلفا مفعول بہ تقلب
ابن جملہ خبر مبتدا کہ المفتوح ست الحمد للہ علی الاتمام والصلوۃ والسلام علی رسولنا خیر الانام
محمد و آلہ الطاہرین علیہم السلام

خاتمۃ الطبع

حامداً و مصلیاً بعد حمد صانعی کہ انسان ضعیف البنیان را بر ترکیب الفاظ متباینہ مظہر و مافی الضمیر قادر ساختہ
و نعت بلیغے کہ باعجاز بیانش بلغاے عرب را در بحر حیرت انداختہ بخجل ضمائر خورشید نظائر غواصان
بحر تراکیب نحو یہ منعکس باد کہ درین زمان فرحت توامان کتاب لاجواب و لاثانی و حاوی تراکیب الفاظ
کافیہ و کاشف معانی ـ لائق تحسین و قابل تصویب مسمی بحل ترکیب ـ من تصانیف جامع فضل و
کمال ـ صاحب علم و جلال ـ مورد عنایات ربانی مولنا برہان الدین بن شہاب الدین عبد الکافی
طاب اللہ ثراہ ـ و جعل الجنۃ مثواہ ـ بتوجہ مصدر فیض اتم مظہر جود و ہم ـ عالی مراتب والا تبار
جناب منشی پراگ نراین صاحب مالک مطبع منشی نول کشور بماہ نومبر سنہ ۱۹۰۳ء مطابق ماہ
رمضان سنہ ۱۳۲۱ھ بتصحیح تمام و تنقیح مالا کلام بار سوم مطبع مذکور مقام لکھنؤ حلیہ حسن طبع در بر کشید و چشم منتظران را
نور بجد بخشید بمنہ و کرمہ



بعضے از طلبہ گفتہ کہ مبتدا در غلام زید قائم مجموع مضاف و مضاف الیہ است چہ صرف لفظ غلام بدون
انضمام و تعلق بزید درین مادہ مبتدا نمی تواند شد و از ینجاست کہ غلام مضاف بازید مضاف الیہ ترکیب
یافتہ مبتدا شد میگویم کہ مبتدا درین خصوص بحسب شہادت فطرت عقلی نفس غلام است و خصوص مادہ محض
ہمین اقتضا داوہ کہ خصوصیت نسبتش کہ مخصص آن واقع است در مرتبہ لحاظ و عنوان ملحوظ باشد
و دلیلیکہ بر عدم ترکیب مبتدا درین خصوص مادہ دلالت مے کند چند وجوہ است اول آنکہ صورت
مخصوصہ فردیست از افراد قسم اول از دو قسم مبتدا و آن معرف است باسم مجرد از عوامل لفظیہ کہ
مسند الیہ باشد و پُر ظاہر است کہ اسم درینجا نہ مقابل صفت است و نہ مقابل کنیت و لقب کہ صفت
و کنیت و لقب ہمہ ہا مبتدا واقع میشود بلکہ مقابل فعل و حرف و قسیمت اولی از اقسام کلمہ کہ در تحقیقش
افراد معتبر است پس لاجرم مرکب نمیتواند شد و نحات را بساطت کلمہ آنقدر مطمح نظر است کہ نزد خول
لفظ عبد اللہ اگرچہ مفرد ست بلحاظ تعدد اعراب در افراد کلمہ استکراہ و استہجان واسخ نمایند چہ جاے
مرکبے کہ در وضعے از اوضاعش افرادی راہ نیافتہ باشد آیا نمے بینی کہ مجرد از عوامل لفظیہ نفس غلام است
یا مجموع غلام زید کہ در آخر آن جزء اضافت ورود یافتہ دوم آنکہ در غلام زید یا بہر واحد از مضاف
و مضاف الیہ و اضافت بلحاظ تفصیلے متعلق خواہد شد یا بمجموع آنہا بلحاظ اجمالے متعلق خواہد شد
و ظاہر است کہ درینجا نہ اجمال حد و محدود متصور است و نہ اجمال بسیطی کہ منحل بصور منتزعہ تفصیلیہ
باشد اما اجمالیکہ بعد تفصیل باشد ہم درینجا نیست چہ اجمال مذکور آنست کہ در تعبیر غلام زید بہذا اللفظ
مفہوم میشود و در قضیہ غلام زید قائم ظاہر است کہ غلام و زید و نسبت علی التفصیل ملحوظ مے باشد و میان

لحاظ آن بتعبیر ہذا اللفظ و لحاظ آن باین تعبیر بون بعید و فرق کوہ و خردل است باقی ماند حال لحاظ
تفصیلے پس ظاہر است کہ مفہوم مبتدا کہ عارضیست از عوارض مصادیق خود قائم نمیتواند شد بہ کثیرمن
حیث ہو کثیر چہ قیام عرض واحد شخصے بمحال و موضوعات متعددہ ممتنع است پس ہرگاہ کہ متعین شد
انفراد قلق آن بیکے از آنہا پس عارض مذکور یا بغلام خواہد شد یا بزید شق ثانی ظاہر البطلان و جلی الاستحالہ
است و غبی ہم احتیاج بیان ندارد پس متعین شد کہ بغلام قائم باشد سوم آنکہ مبتدا و مسند الیہ مباشد
بالضرورۃ و مسند الیہ مفرد مے باشد بالضرورۃ اما مقدمہ اولے پس ظاہر ست و اما مقدمۂ ثانیہ
پس ازین جہت کہ کلام متضمن دو کلمہ مے باشد یکے مسند و دیگرے مسند الیہ و افراد کلمہ را لازم است
و کلمہ مسند الیہ را و لازم لازم شے لازم آن مے باشد و ہم میتوان گفت کہ حکم قیام در غلام زید قائم الخ
بشہادت وجدان حکم واحد است پس حکم مذکور بر ہر واحد از غلام و زید است یا بر یکے از انہا یا بر مجموع
آنہا و شق اول و ثالث باطل است اما اول پس بدو وجہ اول آنکہ برین تقدیر حکم واحد باقی نخواہد ماند
چہ قیامیکہ بزید قائم است غیر قیامے است کہ بغلام قائم است چہ عرض واحد شخصے بہ متعدد قائم
نمے تواں شد و ازینجا است کہ ارباب فلسفہ دخول عشرۃ را دخول واحد نمے پندارند و قد قضینا
انہ حکم واحد بقیام واحد ہذا خُلفٌ دوم آنکہ این تقریر مصادم مقصود است یعنے این مفہوم مقصود قائل
نیست چہ ازین تقدیر قیام زید ہم لازم مے آید و اما شق ثالث پس مستلزم است شق اول را چہ قیام
مجموع من حیث المجموع بدون قیام ہر واحد متصور نیست بلکہ قیام مجموع من حیث المجموع با قطع
نظر از قیام ہر واحد معنے ندارد و حکم مجموع درینجا از حکم ہر واحد مستفاد میگردد بلکہ خود معنے قیام اقتضا
بعدم قیام المجموع میکند پس متعین شد شق ثانے و آن مردّد است بدو شق اول آنکہ حکم مذکور بر زید
خواہد شد یا بر غلام اول خلاف مقصود است پس ثانے متعین شد چہارم آنکہ ضابطہ اجماعیہ
متفق علیہا فیما بین النحاۃ است کہ کل مبتدأ مرفوع و ظاہر است کہ مجموع من حیث المجموع مرفوع
نیست و نمے تواں گفت کہ مجموع مذکور در محل رفع است ہمچو جملیکہ اخبار واقع میشود چہ برین تقدیر
لفظ غلام زید عاری از اعراب بل محروم از محلیت آن خواہد ماند علاوہ ازان انحصار محلیت امر اختیاری

نیست بلکہ در اثبات آن در مرکبات تقییدیہ از سند چارہ نیست پنجم آنکہ حال ترکیب تقییدی
اضافی ہمچو حال ترکیب تقییدی توصیفی است در احتیاج مقید بقید در تقیید و عدم احتیاجش در نفس
ذات خود و در ترکیب توصیفے چنانکہ مبتدائی اخبار عنہ و بہ منوط بصفت نمے باشد آیا نمے بینی کہ ابتدائے
الرجلُ العالم در الرجل العالم کریم موقوف بر صفت العالم نیست بلکہ بدون آن ہم مبتدا مے تواں شد
و اگر توقف تعلق مقصود مطرح نظر خواہد شد ہمہ متعلقات از جنس ظروف و فضلات دیگر ہم در یکے از
مسند و مسند الیہ محسوب خواہد شد و در شمار اجزائے مقومہ و ارکان خواہد برآمد و تالی ظاہر البطلان
است و آنانکہ مفاعیل و غیرہ را در کلام داخل مے نمایند در مسند و مسند الیہ داخل نمے کنند ششم
آنکہ در موضع خود تقریر یافتہ کہ حکم در ہمچنین مواضع بر نفس ذات موضوع مے باشد و زید اگرچہ در مفہوم
و عنوان موضوع داخل ست لاکن از ذات موضوع خارج است چہ محکوم علیہ و موضوع
فردیست از افراد غلام و فرد اصطلاحے نمے تواں انگاشت چہ قید از معنون و ملحوظ خارج ست
بہر کیف از افراد حصصیہ باشد یا شخصیہ مخالف بالذات و الحقیقۃ بنفس طبیعت نمے تواں شد پس
محکوم علیہ و مبتدا نفس غلام باشد و قیود مخصصہ در عبارت و لحاظ ملحوظ خواہد شد پس متعین شد کہ
مبتدا نفس غلام است اما ملحوظ است بہ نسبت بزید ہفتم آنکہ درین ترکیب مخصوص مبتدا شدن
غلام محتاج بترکیب آن خواہد بود بہ نسبت بزید یا نہ اگر محتاج نخواہد بود مفہوم مذکور عارض خواہد بود
بغلام قبل از ترکیب و الا لازم آید تخلف علت موجبہ از معلول خود و ہو ترجیح بلا مرجح پس اگر بعد
ترکیب ہم ابتدا بظہور پیوندد تحصیل حاصل لازم آید و ترکیب ہم اگر علت مستقلہ ابتدا باشد
توارد علل مستقلہ بر معلول شخصے لازم آید و ہو محال مطلقاً سواء کان جمعاً او بدلاً و اگر محتاج
خواہد بود و نیست در مرتبہ احتیاج مگر نفس مفہوم کلی مبتدا بودن یعنے حقیقت کلیہ عارض مذکور پس
اگر نفس حقیقت عارض مذکور محتاج ترکیب باشد لازم آید کہ ہمہ جا مبتدا مرکب باشد نہ
مفرد و ہو خلاف الواقع بالجملہ انعقاد عقد قائل غلام مبتدا است موقوف خواہد شد بر ترکیب
غلام با زید پس یا نفس ثبوت ابتدا موقوف خواہد بود بر ترکیب موضوع پس محذور مذکور لازم

خواہد آمد یا از نفس غلام اباً از مبتدا بودن بطور پیوست و آن نیز باطل است چه مانعے از موانع ابتدا
دران متحقق نیست الحاصل نسبت قیام اگر بمجموع مقصود باشد خواه باجزاے نسبت مقصود
بالعرض باشد یا مطلقاً متعلق نباشد خلاف مقصود لازم آید و اگر صفتے از نسبت اضافی مستنبط
نموده ملحوظ کنند و مجموعیت باعتبار آن معتبر سازند با قطع نظر از صرف عن الظاهر ترکیب
اضافی عود کند بترکیب توصیفی فلا یکون اضافة بل توصیفاً و تقییداً علاوه ازان در ترکیب توصیفی
هم صفت مقصود بالنسبة نے باشد بلکه مقصود بالعرض و بالتبع مے باشد و مقصود بالذات موصوف
مے باشد و اگر مجموع مقصود بالنسبة و بالذات باشد هر دو مقصود بالعرض باشد باقی ماند
حال دلیل مستدل بر ترکیب جمله پس با قطع نظر از ورود منع بر مقدمه توقف ابتدا بر انضمام تقریب
هم تمام نیست چه غایة ما یلزم مطلق محتاج الیه بودن انضمام است و آن موجب شرطیت
نیست چه جائز است که انضمام مذکور شرط ابتدا باشد نه رکن مبتدا زیرا که توقف مذکور اعم
است از توقف در وجود و توقف در ماهیت و علاوه از ورود نقض اجمالے بعدم تمام تقریب
نقض اجمالے یا مستلزم امر باطل هم وارد میشود چه خلاصه دلیل مذکور در سائر متعلقات از قبیل
جار و مجرور و همه ظروف وغیره که بالاتفاق از مسند و مسند الیه خارج مے باشد جاری است
علاوه ازان قاعده مقرر است که مرکب از مستقل و غیر مستقل غیر مستقل مے باشد و مجموع
مذکور مرکب از نسبت اضافی است که غیر مستقل است و خروج اضافت و دخول زید بحکم است
لا محاله ابتدا را آن محتاج لحاظ اجمالے استقلالے است و هو مصادم الظاهر الجلی فافهم

وتدبر فقط

تمام شد رساله هذا از افادات جزولی الاعصار سیرانی الامصار بیهقی الاخبار طحاوی الآثار غلام زید
بن حارثه ولاے اصحاب کسائی در نجاتش علت باعثه سید اعلام الزمن شیخ مولانا مولوی

محمد حسن مکنی بابے الحسن رحمه الله تعالے

بالفضل والمنن



این چند ورقات تتمه استدلال بر افراد مبتدا است در بیان نقوض و منوع و معارضات که
بر براهین و دلائل مذکوره ما وارد میشود و بیان دفع و حل آنها اما ایراد منوع پس بچند وجه است
اول ایراد منع بر مقدمه مطویه قائله که مراد از اسم مجرد اسم واحد است و همین است ملاک استدلال
استدلال اول و منع مذکور با این سند متوجه مے سازیم که لفظ اسم اسم جنس ست همچو شجر و ثمر که
اطلاق آن بر قلیل و کثیر مے آید و جمع آن که اسماء است و جمع الجمع آن که اسامی است مشاکل
جنسیت آن نیست چه شجر و ثمر هم مجموع مے شود بجمع اشجار و اثمار و مارا صرف احتمال و جواز جنسیت
آن کافی است نه آنکه بر ذمه ما اثبات جنسیت آن است فانه اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال و مارا
در دفع این منع دو طریق است اول باثبات مقدمه ممنوعه که در اثناے تقریر احتجاج اشارة بآن نموده
ام و بیانش بطور ایجاز حواله قلم مے شود که لفظ مجرد از عوامل دلالت میکند بر توحد و نفی تعدد چه مجموع
مجرد از عوامل نمے باشد زیرا که معنے مجرد از عوامل لفظیه همین است که صلوح اعراب داشته باشد و
معمول عامل معنوی باشد و مجموع نه صلاحیت اعراب دارد و نه معمول عامل معنوی دوم با بطال سند
لاکن چون افاده ابطال سند مشروط باثبات مساوات سند است به نقیض مقدمه ممنوعه تا ابطال
آن افاده ثبوت مقدمه ممنوعه نماید و سند در ینجا از نقیض مقدمه ممنوعه اخص واقع شده است لاجرم
حاجت این مقام امس است باینکه سند مذکور را مساوی نقیض قرار دهیم چه ابطال آن موجب
ابطال نقیض است چنانکه مثلاً اگر از خارج دریابیم که درین خانه اگر از جنس حیوان موجود است سوائے

انسان نیست باز باطل کنیم وجود انسان در خانه مذکور پس نفی انسان در ینجا مستلزم نفی حیوان خواهد بود
اگرچه انعدام اخص مستلزم انعدام اعم نمے باشد پس بگوئیم که اطلاق اسم بر مرکب من حیث الترکیب
و مجموع من حیث المجموع نمیتواند شد و الا اسم اسم نباشد چه افراد در طبیعت آن ماخوذ است
پس از حقیقت خود برافتد پس باعتبار کثرت محضه یعنی کثیر من حیث هو کثیر بران اطلاق خواهد یافت
پس لفظ بر تعدد یا از جهت جمعیت دلالت خواهد کرد یا از جهت تثنیت یا از جهت نفس مفهوم خود مثل
لفظ تعدد و تکثر و کل و جمیع وغیره یا از جهت جنسیت و همه شقوق ماورائے اخیر ظاهر البطلان است پس
ابطال اخیر مستصحب ابطال جمیع شقوق است و ابطال جمیع شقوق مستصحب ابطال نقیض مقدمه ممنوعه
است چه ابطال محصور فیه مستصحب ابطال محصور است و شق اخیر را باین وجه باطل میسازیم که اسم جنس
آن باشد که فارق میان آن و میان واحد آن تاے وحدت میباشد چنانکه شجر و شجره و ثمر و ثمره و تمر و تمره و
تسلیم و تسلیمه و آنکه که بران تاے وحدت داخل نمیتوان شد اسم جنس نمیتوان گفت و اسم چنین است
و با قطع نظر از همه آنچه گفته ایم ما را در دفع منع طریقه دیگر هم درین آن سنوح یافته که در مصداق هر یکے از
اسم و فعل و حرف افراد معتبر است و اعتبار افراد ملازم اعتبار عدم ترکیب است و معنی ترکیب
دلالت جز لفظ است بر جز معنے ملاصق با قصد و اگر بر متعدد هم اطلاق یابد لازم آید ترکیب در مصداق
اسم چه کلمات متعدده بر معانیهاے متعدده خود دلالت میدارد پس اسم از طبیعت خود منعدم و توضیحش
چنان باید فهمید که تلفظ و وضع و افراد که در کلمه معتبر است اعتبار آن در مرتبه مصداق و معنون آن است
یعنے کلمه صادق نخواهد آمد مگر بر چیزیکه متلفظ به و موضوع و مفرد باشد پس افراد معنون کافی نخواهد بود
اگر در خاطر اختلاجے پیدا آید که تعریف ماهیت راست باشد نه افراد را کما تقرر و افراد کلمه گرچه از قسم لفظ
و موضوع و مفرد است اما ماهیت آن مفهوم کلی است که بر هر یکے از افرادش صادق مے آید و
مفهوم کلی امر معقول است و لفظ نیست چه مفهوم کلی در عقل حاصل میشود و بر زبان نمے آید از دفعش
بعین طور باید کرد که ماهیتش هم مصداق لفظ است و در خارج و ذهن هر دو یافته میشود و در ضمن افراد
خود موجود میباشد البته اتصاف آن باین اوصاف اتصاف بالعرض است که بواسطه اتصاف افراد

باین اوصاف متصف میشود بیانش در مقام دیگر است پس هرگاه متحقق شد که متصف
بالذات باین اوصاف ثلثه افراد و مصادیق کلمه است نه نفس حقیقت کلمه و نه لفظ کلمه بلکه اگر لفظ کلمه هم
لفظ و موضوع و مفرد است از حیثیت است که از افراد خود است چنانکه مفهوم کلی و مفهوم مفهوم از حیثیت
کلی و مفهوم است که از افراد کلی و مفهوم است متحقق شد که درینجا دو صدق میباشد یکے صدق مفهوم کلمه بر
افراد کلمه یعنی مفهوم لفظ موضوع مفرد بر زید و عمرو و ضرب وغیره صادق مے آید دوم صدق مصداق آن
بر مصداق خود یعنے لفظ زید و عمرو و ضرب بر معانی خود دلالت مے دارد چه این مصادیق هم الفاظ است
چنانکه لفظ کلمه و لفظ لفظ موضوع مفرد از الفاظ است و در صدق اول مدلول و مصداق علحده است
چه مدلول لفظ لفظ موضوع مفرد آنست که در ذهن مفهومی حاصل مے آید مصداق آن زید و عمرو و
ضرب وغیره است که تصور آنها وقت تلفظ لفظ مذکور لازم نیست و در صدق ثانی گاہے مدلول و مصداق
هر دو مجتمع میشوند چنانکه در لفظ زید و عمرو که مدلول و مصداق آن همان ذات شخصے است و گاہے
جدا جدا چنانکه انسان و فرس و بقر وغیره که مفهوم الفاظ آنها غیر مصادیق و افراد آنهاست پس درینجا
دو دلالت هم متحقق باشد لاکن افراد در دلالت ثانیه معتبر است نه در دلالت اولی چه اجزاے لفظ
موضوع مفرد بر اجزاے معانی خود دلالت مقصوده میدارد پس ترکیب در دلالت اولی لازم آمد و با قطع
نظر ازان این دعوے بعد تامل خفیف جلی الثبوت است و مندفع میشود ازین کلام که در دلالت لفظ کلمه
بر معنے خود ترکیبے یافته نمیشود پس در دلالت اولی هم ترکیب لازم نیاید چه با قطع نظر ازانکه عدم ترکیب
در دلالت اولے غیر مقصود است چنانکه ظاهر است میگوئیم که عدم ترکیب درین ماده از جهت تحقق
دلالت اولی لازم نیامده بلکه از جهت تحقق دلالت ثانیه لازم آمده زیرا که لفظ کلمه هم از افراد مفهوم
خود است چنانکه گذشت و در دلالت افراد آن بر مدلولات خود عدم ترکیب است و بدین
تمهید باید فهمید که در دلالت مصداق اسم بر مدلول و مفهوم خود عدم ترکیب معتبر است نه آنکه افراد
و عدم ترکیب در دلالت اسم بر مدلول خود معتبر است پس هرگاه که مصداق اسم الفاظ موضوعه متعدده
که عبارت است از مضاف و مضاف الیه یا موصوف و صفت قرار یافت لامحاله اجزاے آنها یعنی هر یکی از

الفاظ بر اجزاے معانی خود یعنے بر یکے از معانی آنہا دلالت خواہد کرد پس ترکیب در دلالت مصداق
اسم بر مدلول و مفہوم خود لازم خواہد آمد و ہو خلاف ما مہدناه حق التمہید آنفا پس اگر از ہجوم خطور بخواطر غبار اختلاج
بدل غلط کہ ہمچنین استدلال و استشہاد لازم است کہ کدامی مصداق کلمہ ہمچو شجر و ثمر ہم اسم جنس نتوان
شد چہ محذورے کہ در لفظ اسم بظہور پیوستہ از مجموع دو امر بظہور پیوستہ یکے قرار دادن آن از اسمار
جنس کہ مبناے سند مانع بود و دیگر آنکہ اسم مذکور مصداق کلمہ است پس لا محالہ افراد دران معتبر خواہد بود
و آن منافی تعدد است کہ آن از لوازم ترکیب است اندفاعش باین وجہ باید فہمید کہ محذور مذکور از وقوع
ترکیب در دلالت ثانیہ لازم آمدہ و دلالت ثانیہ موقوف برانست کہ مصداق مصداق کلمہ از جنس
الفاظ دال بر معنے خود باشد چنانکہ لفظ زید و ضرب کہ مصداق اسم و فعل اند کہ آنہا مصداق کلمہ اند
و بر معانی خود دلالت میدارند پس در شجر و ثمر اگر توسط مصداقیت اسم معتبر باشد مطابقت با جنسیت
لفظ اسم نکردہ باشی کہ آن مصداق کلمہ بالواسطہ است و کلام در عدم جنسیت مصداق کلمہ بالواسطہ
است و اگر توسط مصداقیت اسم معتبر نباشد بلکہ این را نیز مصداق بالذات علی حیالہ و براسہ اعتبار کنی
در دلالت مصداق این مصداق کہ نخل و کرم و غیرہ است ترکیب یافتہ نے شود و اگر گوئی بریں تقریر
چنان مستفاد میشود کہ در دلالت مصداق مصداق کلمہ بر معنے خود اصلا ترکیب یافتہ نشود حال آنکہ
لفظ از مصادیق کلمہ است و زید قائم از مصادیق لفظ جملہ با آنکہ در زید قائم ترکیب یافتہ مے شود و
ہمچنین شجر اسم جنس مصداق کلمہ است و نخل و کرم با تعدد خود مصداق شجر با آنکہ این متعدد مرکبات
پس معلوم شد کہ در مصداق مصداق کلمہ ترکیب معتبر نیست گوئیم کہ منشاے غلط در لفظ شجر و ثمر آنست
کہ در مصداق آن دلالتے نیست بر چیزے چہ مصداق آن از جنس الفاظ نیست پس در انچہ دلالت است
مصداقش نیست و آنکہ مصداق آنست دلالت نمیدارد بر چیزے چہ مصداق لفظ شجر باعتبار صدق
مدلول آن لفظ نخل و کرم و ثمر نیست بلکہ معنے است کہ از لفظ نخل و ثمر و کرم حاصل میشود و چیزہا است کہ
در خارج یافتہ میشود چہ لفظ نخل و کرم و ثمر اصلا از قسم شجر و درخت نیست بلکہ از جنس اصوات است
و در لفظ جملہ آنست کہ حقیقۃً افراد و عدم ترکیب در دلالت مصداق کلمہ بر مدلول خود معتبر است نہ

در دلالت مصداق مصداق کلمہ چنانچہ سرّ آن بیان ساختہ ایم آرے اگر مصداق مصداق کلمہ
ہم مصداق کلمہ باشد بلاریب در دلالت آن ترکیب اصلا نے تواند شد اما چون در مصداق اسم خصوص
است کہ مصداق کلمہ ہم باشد چہ اخصیت اسم از کلمہ نہ باعتبار عنوان و لفظ اسم است کہ این لفظ از افراد
و مصادیق و مندرج تحت کلمہ است بلکہ ازینجہت کہ افراد اسم عین افراد کلمہ است و آنرا افرادے
دیگر ہم متحقق است پس اخصیت اسم از کلمہ اخصیت حقیقیہ است باعتبار افراد و صدق بر شئ مثل
مثل اخصیت انسان از حیوان نہ ہمچو اخصیت انسان از نوع کہ این اعم از جہت صدق بر مصداق
خود سرایت نے کند تا بہ مصداق مصداق خود نے بینی کہ نوع بر زید و عمرو صادق نیست و مصداقیت
جملہ از قبیل ثانی است کہ اخصیت آن از کلمہ ہمچو اخصیت انسان است از نوع و تامل شاہد است
کہ سر وے عدم صدق کلمہ بر افراد جملہ با وجود صدق آن بر جملہ ہمین باید فہمید کہ درینجا خلط است درمیان
لفظ و معنی چہ چیزے کہ لفظ کلمہ بران صادق مے آید لفظ جملہ است و آنکہ بر جمل خاصہ و جزئیات
جملہ صادق مے آید مفہوم کلی جملہ است کہ لفظ جملہ دال بر آن است و مفہوم مذکور مدلول آن پس
وسط مکرر نشد تا حکم از طرفے بطرفے دیگر متعدی و ساری شود پس این را ازان قبیل باید گفت کہ بر افواہ
عامہ جاری است کہ از الغلط غلط و الغلط صحیح با وجود صحت شرائط نتیجہ کاذبہ بر مے آید و ما نحن فیہ را
باین ترکیب باید ساخت کہ زید قائم جملۃ و الجملۃ کلمۃ و ازینجا است کہ میگویند کہ کلیت کبرے شرط انتاج
است چہ درین تغلیط و غلط دال و مدلول نے توان گفت کہ کل جملۃ کلمۃ کما یصح کل اسم کلمۃ و ہمچنین نمیتوان
گفت کہ کل غلط صحیح چہ در حکم کل انسان شجر است پس اگر گوئی کہ مفہوم جملہ را مصداقے نیست چہ
مثلا اگر زید قائم مصداقش فرض کردہ آید پس در حالت صدق مفہوم جملہ بر زید قائم درین قول یا نسبت
علے التفصیل ملحوظ خواہد بود پس محکوم علیہ و موضوع نمیتواند شد چہ قضیہ مفصلہ قابلیت موضوعیت
نے دارد و اگر ملحوظ بالاجمال باشد دران وقت ہم صدق ممتنع است چہ مفہوم مذکور دران حالت
از مفردات و بسایط است و جملہ نتوان گفت و ازینجا است کہ نزد محققین تصدیق اجمالے را
وجودے نیست بہر حال صدق آن بر زید قائم ممتنع شد در اول بجہت انتفاے موضوع بسبب عدم

صلوح موضوعیت ودر دوم بحث ابائے محمول میگوئیم که مصداق لفظ جمله زید قائم است ودرین لفظ اگرچه
نسبة تامه در معنی آن ملحوظ باشد فی حدذاته مانع موضوعیت خود نیست البته معنی او صلاحیت
موضوعیت در حالت لحاظ تفصیلے نمی دارد پس هر انچه صلاحیت نمیدارد مصداقش نیست و
انچه مصداق جمله است ابا از صلوح نمیدارد چه فی حدذاته معرا است از مانع که ملحوظیت نسبت
غیر مستقله است اما این نقضے وجواب خالی از احتیال نیست چه الفاظ درین احکام تابع مدلولات
خود میباشند واز ینجاست که در سابق گفته ایم که مجموع مضاف ومضاف الیه مبتدا اسمی تواند شد
ورنه در لفظ چه استحاله است وهمین شبه بعینها در قضیه معقوله اهل میزان وارد مے شود واین
جواب در انمقام راه نمی یابد بلکه در معنی من غیر مستقل ودر صدق ضرب بر افراد خود لازم می آید
اللهم مگر آنکه وضع برائے جزئیات وافراد فرض نموده آید لاکن این جواب نیز با قطع نظر از اعتبار
الفاظ نفس مفاهیم چنانکه مطمح لحاظ میر ابنین است بکار نمی آید زیراکه دران وضع را مدخلے نیست
پس جوابش حسب نظر متوسط مبنی بر تمهید دو مقدمه است اول آنکه استقلال وعدم استقلال
تابع لحاظ است دوم آنکه مصداق مفهومے را واجب نیست که دائما مصداق آن باشد وابا از
مصداقیت در بعض اوقات اهم است از ینکه از جانب مصداق باشد یا از جانب مفهوم
صادق چنانکه زید وعمرو وبکر مصادیق کاتب بالفعل وضاحک بالفعل اند ودائما باستیعاب
جمیع اوقات ذات مصداقش نمی باشند وهمچنین نائم ومستیقظ واز ین جهت این هر دو را
متساوین شمرده اند وبعد تمهید میگوئیم که در حالت حکم مفهوم قضیه بر مفهوم زید قائم لحاظ اجمالے
به زید قائم متعلق میباشد از جهت ضرورت استقلال محکوم علیه بوقت حکم ومفهوم زید قائم درینحالت
مصداقش نمیباشد بلکه مصداق آن در حالت تفصیل غیر حالت حکم ولحاظ اجمالے مے باشد پس
حالت حکم دیگر است وحالت تحقق وفعلیت دیگر چنانکه گوئیم این وقت که زید قائم است در فردا یا
دیروز پس حالت حکم غیر حالت تحقق است وهمین جواب است که مولانا بحر العلوم قدس سره
در دفع شبه المجهول المطلق یمتنع علیه الحکم در شرح سلم ارشاد فرموده اند که مفهوم موضوع در وقت

حکم معلوم است ودر غیر وقت مذکور مجهول مطلق است پس گویا حکم کرده مے شود که زید قائم در حالیکه
لحاظ غیر استقلالی بدان متعلق شود صادق مے آید بران مفهوم قضیه وجمله پس حالت حکم حالت
تعلق لحاظ اجمالے است وحالت صدق محمول بر موضوع وثبوت آن بدان حالت تعلق
لحاظ تفصیلے است واز ین باعث در صدق موجبه وجود موضوع در وقت تحقق محکی عنه ضرور و
واجب است نه در وقت حکایت نفس یا در وقت سابق ولاحق از محکی عنه که آنها نیز اوقات
صدق قضیه است نه صدق محمول بر موضوع چه در قضیه صادقه مقیده مثل زید قائم فی یوم الجمعة
هر وقت صادق مے آید که این قضیه در فلان وقت متحقق است پس قضیه اصل موقته است دائمه
نیست اما قضیه که از اصل قضیه وحمل مفهوم صدق بران یعنی هذه القضیة صادقة قضیة دائمة است
از ینجا است که تصدیق را سه معنی نوشته اند یکے متعلق بقضیه اولے یعنی حکایت ثبوت محمول
للموضوع دوم متعلق بقضیه ثانیه یعنی حکایت ثبوت صدق بقضیه اولے سوم متعلق بصدق مخبر
اے نسبت نمودن صدق بسوئے قائل قضیه مطابقة للواقع چون طناب کلام تا باین مقام
کشید وامتداد جواب تا باین نصاب رسید باید که باصل مقصود مراجعت سازیم ومطلب خود
را از دست نه اندازیم دوم ایراد منع بر مقدمه استدلال ثانی که افصاح میکند از ظهور عدم وجدان
اجمال بعد التفصیل در غلام زید در جمله غلام زید قائم حاصل منع همین ست که فقد اجمال مذکور در ترکیب
مسطور نمی پذیریم چه جائز است که تفصیل معنی اضافی قبل از لحاظ اجمالے ملحوظ باشد وبعد تفصیل
مذکور لحاظ اجمالے بآن متعلق گشته مبتدا گردد چون زمان تفصیل واجمال بغایت لطیف میباشد
در نظر عقل از درجه اعتبار انداخته مے شود واز جهت تقدم تفصیل همین گمان بظهور مے پیوندد که
همین تفصیل تا آخر لحاظ مستمر مانده وبجهت لطف زمان اجمال لحاظ بلحاظ اجمالے متعلق نشده در
دفع این منع همین جواب کفایت مے کند وغالبًا مناظر را بسند وپسند خواهد آمد که چنانکه در
سماعت قضیه زید قائم از ما بزید التفات واحد متعلق میشود وهدایت عقل بدان شاهد است و[illegible]
که تعلق مذکور از قبیل فطریات است بلکه در زمانه سماعت تا اختتام آن مزعوم همین است

که دو توجه و ملاحظه متعلق نمیتواند شد همچنین در غلام زید قائم که مثال هذا بر مثال مذکور درین باره تقدم
بر قدم است دو التفات بدان متعلق نمیشود و این همه امر وجدانی است حاجت شاهدی و بینه
مظهره ندارد سوم ایراد منع بر مقدمه قائله که ابتداے مبتدا بر صفت آن موقوف نمیباشد که بدون آن
هم مبتدا میتوان شد از قیاس قیاس ترکیب اضافی بر ترکیب توصیفی که استدلال نجم است چه
مانع را میرسد که عدم احتیاج مطلقا و انتفاے مداخلت بالکلیه از عدم توقف تسلیم نکنند بسند ملاحظه
مغیرات از قبیل شرط و استثنا که قبل از ذکر آنها کلام را اقتضاے مے باشد و بعد ذکر آنها اقتضاے
دیگر پیدا مے آید و جزاے مقدم قبل از ذکر شرط بشرط محتاج نمی باشد و افاده تام میدهد حکم تنجیزے
از ان بظهور مے آید و بعد ذکر آن محتاج میگردد بشرط و کلامے غیر مستقل میگردد همچنین موصوف هم
قبل از ذکر صفت مبتدا میتواند شد و بعد ذکر آن بدون آن نمی تواند شد الحاصل جائز ست که ذکر صفت
هم موصوف را از حالت سابقه تغیر دهد چنانکه استثنا و شرط و غیره صدر کلام را از حالت مقدم متغیر
مے سازد در دفع این منع هم ما را با قطع لحاظ از مزید تحقیق و تدقیق همین قدر کافی است که توقف ابتداے
مبتدا بر صفت در ماده اتصاف از دو حال خالی نیست یا آنکه بطور کینت و دخول معتبر باشد
یا بطور شرطیت و خروج بر تقدیر ثانی منافی مقصود ما نیست چه این امور خارج و عوارض را در عنوان
و مرتبه لحاظ ما نیز داخل مے سازیم بلکه آن توقف شرطی را نیز باطل میتوان کرد که توقف ذات با وجود
تحقق همه اجزا بر امر خارجی تجویز مجهولیت ذاتیه است و فیه ما فیه و شق اول باطل است چه تحقق شی
بدون مقومات ذاتیه آن از مستحیلات نظریه است اگرچه در زوایاے مقام خبایا و خفایا بسیار است
پس بملاحظه اطناب و اسهاب کلام طے کشح مقال میسازیم و از منوع گذشته بنقوض مے پردازیم
پس نقض اول بر سائر دلائل بحد تام است که میتوانیم گفت حیوان ناطق حد تام است درینجا صرف
حیوان را مبتدا و محکوم علیه نمیتوان گفت چه صرف حیوان حد تام نمیتوان شد بدون ماخوذیت
آن بناطق نه صرف در مرتبه عنوان بلکه در مرتبه معنون نیز پس حکم درینجا بر مجموع حیوان
و ناطق است پس اگر دلائل مذکوره بپایه صحت رسد نقض ابتداے حیوان درین ماده

که امر باطل و مستحیل است لازم گیرد و مستلزم محال محال مے باشد و این نقض اجمالے باستلزام محال است
دوم نقض بر دلیل نجم بعدم تمام تقریب چه اشتراک ترکیب اضافی و توصیفی در وصفی موجب اتحاد هم
احکام نیست پس معلوم شد که اشتراک محض مستوجب اتحاد در حکم ابتدائیت و اشتراک و مشابهت در صفتی
اعم است ازینکه در حکم ابتدا متحد باشند یا نباشند و عموم دلیل دلیل عدم تمام تقریب است چه عموم ملزوم ملزومیت
عام را باطل میسازد و عموم و ملزومیت از اوصاف متنافیه متصادمه است پس بحکم منع الجمع ثبوت یکے ازانها
مستوجب انتفاے دیگر است و بحکم قضیه استثنائیه قائله آنکه دلالت دلیل را ملزومیت لازم است ثابت
شد که عموم در دلیل با وجود انطباق و دلالت نمی توان راه یافت سوم نقض بنقض غلام زید اگر گفته
آید که غلام زید مضاف و مضاف الیه یا آنکه غلام زید مجموع دو چیز است پس حکم درین قضیه بر مجموع
غلام و زید است و الا حکم مذکور کاذب گردد حال آنکه صادق است پس از قیاس استثنائے
مرکب از متصله و حملیه استثنائیه نتیجه بر آمد که حکم بر مجموع است پس دلائل مذکوره اگر تام باشد
مستلزم کذب این حکم گردد و کذبش باطل است و مستلزم باطل نیز باطل ست بالفعل برین
سه نقض اکتفا مے سازیم و بجهت ضیق مجال و فقد نهزت به نتائج فکریه دیگر نمی پردازیم
چه همه آنچه نگاشتیم محض است براے تشحید اذهان و احلام و تحریک اکیاس ذوی الافهام
و جواب از نقض اول از قول زید قائم بناقضه زید لیس بقائم باید فهمید چه بهر یک ازین قضایا
که اجزاے قضیه واقع شده لحاظ اجمالے متعلق گشته و اگر گوئی لحاظ اجمالے منافی حد تام
است چه در حد تام تفصیل معتبر است جوابش بدو وجه است اول از جواب ما که در
شبه زید قائم قضیه گفته ایم باید فهمید دوم آنکه اجمال را سه معنی است و هر یکے را از معانی
تفصیلے است که مقابل آنست پس تفصیل محدود منافی اجمال آنست و اجمال آن منافی
تفصیل آن نه آنکه اجمال بعد التفصیل در لحاظ منافی تفصیل حد است بالجمله تقابل در اجمال و
تفصیل آنگاه است که اجمال و تفصیل بیک معنے گیرند نه آنکه اجمال بیک گیرند و تفصیل بمعنی دیگر
که مقابل آن نباشد و جواب نقض دوم آنکه علت توقف ابتدا در ترکیب اضافی بر قید یا مطلق تقیید

بقیدی متصور است یا تباین قید با مطلق کہ مختص بہ ترکیب اضافی است بہ نسبت ترکیب توصیفی
و شق ثانی ظاہر البطلان است چہ تباین موجب تباعد و عدم توحد است چگونہ مستلزم اتحاد
خواہد شد پس شق اول متعین شد و ظاہر شد کہ مطلق تقئید مورث حکم بر اجماع است و ہمین علت
در ترکیب توصیفی یافتہ میشود پس لازم است کہ ابتدائے موصوف ہم بر صفت منوط و مربوط باشد
و لازم ملزوم البطلان است پس بطلان لازم ملزوم شدہ و آز جواب نقض اول جواب نقض ثالث ہم
بایفہید و تحریر معارضات را بسبب ہجوم عوائق موکول بزمان دیگر مے نمائیم و اکنون از نظر
مے اندازیم و بتتمیم و تنمیق ہذائے پردازیم و بختم و اتمام میسازیم و بفضل طمع صواب مے نازیم
واللہ ہو الموفق للصدق والصواب و الیہ المرجع و المآب فقط علہ العبد الفقیر محمد حسن
الاسرائیلی السنبھلی عفا اللہ عنہ یوم الثلثاثی ثالث من ثلث خلون من جمادی الاخری ۱۲۹۰ھ

حین کونہ مدرسا بمراد آباد



نام کتاب	قیمت
دستور المبتدی مع تکملہ و تبصرہ مطبوعہ	
نظامی از صفی بن نصیر درسی محشی کاغذ حنائی	۲ر؍
دستور المبتدی - از مولانا صفی بن نصیر	
درسی محشی -	۲ر
فصول اکبری - محشی مع رسالۂ خواص	
ابواب و رسالۂ لامیہ -	۳ر؍
ایضاً حسب مراتب بالا -	۴ر
ایضاً مع رسالۂ گہر منظوم و رسالۂ لامیہ	
مطبوعۂ نظامی کاغذ سفید -	۴ر
میزان الصرف و منشعب - نظم و شرح دائرہ	
ابواب کاغذ سفید -	ار
شرح میزان الصرف - از مولوی وارث علی	ار؍
پنج گنج و زبدہ محشی - معروف درسی کتاب -	۳ر
ایضاً - مطبوعۂ نظامی -	۲ر؍
صرف میر مع تکملہ مؤلفہ سید شریف درسی محشی	ار؍
شرح سلالۂ صرف - از ملا ابو الجلال عباسی -	ار؍
رکاز الاصول - شرح حال المتن فصول اکبری	
مؤلفہ مولوی حمایت علی -	عہ
مراح الارواح - معروف درسی -	۲ر؍
شافیہ - از علامہ ابن الحاجب کامل محشی	
معروف درسی کتاب -	۶ر

نام کتاب	قیمت
شرح فصول اکبری - از مولانا علاء الدین -	۸ر
مجموعۂ میزان الصرف شامل نہ رسالہ از الٰہی بخش	۲ر؍
جامع تعلیلات - اسم بامسمیٰ مع صرف کبیر	۵ر؍
کتب صرف اردو	
معلومات فوقانی - معروف بتحقیق الحروف قواعد	
صرف مصنفۂ مفتی غلام صفدر لاہوری -	۴ر
اصول عجیبہ از مولوی محمد جلال الدین خان -	ار؍
چار باغ - ترجمۂ اردو چہار گلزار صرف و نحو و	
عروض و قافیہ مترجمۂ منشی محمد یوسف خان -	۲ر؍
مجموعۂ صرف مسمیٰ بہ امداد الادب کتب صرف	
عربی میزان سے شافیہ تک کا بیان اردو میں	
مصنفۂ مولوی امداد علی -	۱ر؍
کتب صرف و نحو اردو	
مصدر فیوض - قواعد فارسی کا بیان اردو	
میں از مولوی نذیر الدین حسن -	۳ر
عیار القواعد - قواعد صرف و نحو میں بطور	
سوال جواب از محمد ممتاز الحق -	ار؍
معرض قواعد و منظر فوائد تعلیمی مضامین مفید	
از تصنیف منشی گوبند لال صاحب -	۴ر
مفتاح اللسان - قواعد فارسی کا بیان اردو میں	
از مولوی علی بن محمد کاظمی المعروف بفرید الدین احمد	۴ر

نام کتاب	قیمت
گلدستہ انجم - قواعد صرف و نحو زبان اردو مصنفہ مولوی محمد مجیب اللہ خان صاحب مراد آبادی عرف حافظ عبد الرحمن خان متخلص بحافظ۔	[illegible]
رسالہ صرف و نحو - از الٰہی بخش۔	[illegible]
کتب فقہ فارسی	
ہدایہ پیشانی پر اصل عربی اور تحت میں ترجمہ فارسی مع شرح از علمائے کلکتہ جو مدت سے متداول ہے دو جلد کامل کاغذ سفید و حنائی۔	عصہ
شرح سفر السعادت - از مولانا عبد الحق دہلوی	[illegible]
تحفۃ الحج - مسمی بہ غایۃ الشعور از ملا محمد شاہ۔	۱۱ر
تذکرۃ الجمعہ - احکام جمعہ از مولوی عبد السلام	[illegible]
تبیان - در حکم تمباکو و حقہ از ملا اسمعیل الدین	۹ پائی
بدائع منظوم - مسائل فقہ نظم فارسی از ملا ناظم علی رح۔	۲ر
تمام حق - مشہور بہ سی از شیخ شرف الدین بخاری	۹ پائی
مائۃ مسائل - سو مسائل از مولانا احمد اللہ رحمہ اللہ	[illegible]
شرح وقایہ فارسی مع حاشیہ ملتقی الجراد از شاہ عبد الحق محدث دہلوی۔	[illegible]
مسلک المتقین - مرغوب علمائے ولایت از مولوی الہ یار خان۔	[illegible]
فتاوی برہنہ - جامع ابواب فقہ از مفتی	

نام کتاب	قیمت
نصیر الدین۔	[illegible]
قدوری - ترجمہ مولانا ابو القاسم۔	[illegible]
شرح فارسی مختصر وقایہ از عبد الرحمن جامی	۱۵ر
کنز فارسی - از مفتی نصیر الدین کرمانی محشی مع فرہنگ۔	۹ر
غنیۃ المصلی - عربی مع ترجمہ فارسی از جانب مطبع	۹ر
مالابد منہ - از قاضی ثناء اللہ رحمہ اللہ مع وصیت نامہ۔	[illegible]
شرح مختصر وقایہ کور میری از مولانا جلال الدین سمرقندی۔	[illegible]
رسالہ قاضی قطب - ذکر ایمان و ارکان	[illegible]
رسالہ تنبیہ الانسان - در حلت و حرمت جانوران۔	[illegible]
کتب فقہ عربی	
ابو المکارم - شرح مختصر وقایہ از عبد العلی بن محمد معروف۔	[illegible]
مبادی الاصول مصنفہ مولانا ابی المنصور الحسن بن یوسف۔	[illegible]
برجندی - شرح مختصر وقایہ از مولانا عبد العلی نہایت معتبر شرح ہے۔	[illegible]

